

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين والشريعة

جامعة الأمير عبد القادر

والحضارة الإسلامية

للعلوم الإسلامية

قسم الكتاب والسنة

- قسنطينة -

الرقم الترتيبي:/٢٠٠١

رقم تسجيل الطالب:

الحافظ الأزدي ومنهجه في نقد الرجال

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

شعبة الكتاب والسنة

من إعداد الطالب: خالد ذويبي

أمام اللجنة	الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية
- الرئيس	محمد عبد النبي	أستاذ محاضر	كلية أصول الدين بالعاصمة
- المقرر	نصر سلمان	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر
- العضو	محمد اسطيمولي	أستاذ مكلف بالدروس	المركز الجامعي بأدرار
- العضو	حسان موهوي	أستاذ مكلف بالدروس	جامعة الأمير عبد القادر

نوقشت بتاريخ: ٠٦ ربيع الأول ١٤٢٢هـ الموافق لـ: ٢٩ ماي ٢٠٠١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

مقلّقة



جامعة الأمير عبد العزيز
العلوم الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَموتنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد :

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد: نشأ علم الجرح والتعديل مع نشأة الرواية في الإسلام، ومع ظهور البدع والأهواء توسعت دائرته، وزادت أهميته، وهو علم يُبحث فيه عن أحوال الرجال من حيث العدالة والضبط. ومعرفة صحيح الأحاديث من سقيمها هو المقصود منه؛ لذلك عُدَّ " ثمرة علم الحديث والمرقاة الكبيرة منه"^(٤). وقد لقي هذا العلم العناية الكبيرة من أهل الحديث، فلما كان الخير إنما ينقل عن الثقات تصدى فريق منهم للإبانة عن أهل الصدق والثقة من الرواة، وصنّف في ذلك من المتقدمين: العجلي، وابن حبان، وابن شاهين وغيرهم، وتصدى فريق ثانٍ للإبانة عن الضعفاء والمتروكين والكذابين من الرواة تحذيراً للأمة من الاعتماد والتعويل على نقلهم، وصنّف في ذلك: الإمام البخاري، والنسائي، والعقيلي، وابن عدي، والأزدي وغيرهم.

وأحوال المحدثين في الجرح والتعديل مما يدرك بالاجتهاد، ويُعلم بضرب من النظر، فالحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً هو في أصله حكم اجتهادي، يخضع للمسالك النقدية المختلفة التي يعتمدها النقاد في دراستهم

(١) سورة آل عمران، الآية رقم: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية رقم: ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآية رقم: ٧١-٧٠.

(٤) الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري. معرفة علوم الحديث. تحقيق: د. السيد معظم حسين. (ط٢: المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٧هـ/

للرواة، وقد وقع بينهم الاختلاف في بعض أسباب الجرح، ومن أجل ذلك كان تباين حكمهم على الرواة أمراً طبيعياً، وتبعاً لذلك وُصف بعض النقاد بالتشدد، والبعض بالتساهل، والبعض الآخر بالاعتدال. وممن عُدد من المتشددين في الجرح: الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي المتوفى سنة ٣٧٤هـ، والذي لم تخل كتب هذا الشأن التي صنفت بعده من أقواله في الرجال، خاصة من كتابه في الضعفاء والمتروكين، والذي لم يسلم من مؤاخذات أهل العلم عليه، فقد لقيَ تفرداً - بجرح من وثقه النقاد، ومخالفته لأحكام من سبقه - النقد اللاذع، ونجد عبارات بعض المتأخرين من أهل العلم تُؤكد على عدم قبول كلامه في الرجال؛ لأنه متعنت في الجرح، ولأنه جرح رغم أنه حافظ، وبالمقابل نجد أنهم لا يتورعون عن الإكثار من النقل عنه، بل الاقتصار في الكثير من الأحيان على كلامه في التراجم، وقد وجدت أنّ موضوع الأزدي ومنهجه في النقد يتضمن عدّة إشكاليات تستوجب، وتحتاج إلى الإجابة عنها، وتسليط الضوء عليها.

ومن الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع للبحث ما يلي:

- الحافظ الأزدي رغم كثرة ورود اسمه في المصنفات، فإن جوانب حياته المختلفة لا تزال غامضة ومغمورة، وحق القول في مثله أنه: "مشهور مغمور".

- لما كثر الكلام عن نقد الأزدي للرواة ومدى قبوله، أو رده كان من المهم معرفة معالم وملامح المنهج الذي سلكه في كلامه على الرجال؛ لتعرف قيمته العلمية، ومتى يؤخذ بكلامه، ومتى يردّ.

- ولما كان أشهر كتب الأزدي قد اندثر وهو كتابه في الضعفاء والمتروكين، ولم يبق منه سوى النقول المتناثرة في ثنايا الكتب كان من المهم والمفيد جمع أقواله في الرجال وترتيبها.

ومن خلال ما ذكرت من الأسباب تتضح أهمية الموضوع، وكذا الأهداف التي تبتغى من إعداده.

الدراسات السابقة حول الموضوع:

أهم الدراسات التي علمت بها حول الحافظ الأزدي: دراسة الدكتور عبد الله مرحول السوالملة التي ذكرها الدكتور أكرم ضياء العمري^(١)، والتي لا تزال مخطوط، وهي بعنوان: "الحافظ أبو الفتح الأزدي بين الجرح والتعديل"، وقد نقل عنها الدكتور العمري بعض الإحصاءات التي أجراها الدكتور السوالملة على أقوال الحافظ الأزدي في الرجال، وأورد عنه بعض النقول المختصرة، فلم يتضح من ذلك ما تحتويه الدراسة، والجوانب التي تناولها بالبحث.

عملي في البحث:

- قمت في بادئ الأمر بتتبع أقوال الحافظ الأزدي فجمعتها من ثنايا الكتب التي نقلتها، خاصة كتب

الإمام الذهبي مثل: "ميزان الاعتدال"، و"المغني في الضعفاء"، وكتب الحافظ ابن حجر مثل: "لسان الميزان"،

(١) أكرم ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة. (ط٥؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤). ص ١٠٤-١٠٦.

"تهذيب التهذيب"، و"تقريب التهذيب" وغيرها، وكتاب الضعفاء لابن الجوزي، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وغيرها كثير. وقد جعلت ما جمعت من أقوال الأزدي في ملحق بآخر الرسالة؛ سميته: "مَجْمَع أقوال الحفاظ الأزدي في الرجال"، وقد أخذ هذا الجزء من الرسالة أكثر وقت إعدادها، وعليه اعتمد الجزء الثاني المتضمن: منهج الحفاظ الأزدي في نقد الرجال، والذي كان أعسر ما في البحث لاعتماده على الاستقراء المتصل لجميع التراجم، والإستنتاج من خلال القرائن، وكان هذا الطريق أوعث، ومسالكة أضيق.

- جمعت كل ما يتعلق بترجمة الحفاظ الأزدي، وأغلب ما قاله فيه القدامى والمحدثين.

- عزوت الآيات القرآنية، وخرّجت بإيجاز ما ورد من أحاديث وآثار.

- ترجمت للكثير من الأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة.

- ألحقت بالرسالة ملحقين: ملحق بشيوخ الأزدي، وملحق جمع أقوال الأزدي في الرجال.

- وضعت خمسة فهارس: للآيات القرآنية، والأحاديث والآثار، والأعلام المترجم لهم، والمراجع، والموضوعات.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه - بعد هذه المقدمة - إلى باين، وملحقين، وخاتمة، وفهارس.

أما المقدمة: فقد بينت فيها الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع، والدراسات السابقة التي تتعلق به، ومنهج البحث، أو عملي فيه، وخطة البحث، ثم الصعوبات التي واجهتني أثناء كتابته، وفي الأخير شكر من مد لي يد العون في إعداد هذا البحث.

الباب الأول: حياة الحفاظ الأزدي ومكانته العلمية.

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: عصر الحفاظ الأزدي.

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة الثقافية.

الفصل الثاني: ترجمة الحفاظ الأزدي.

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته، وأسرتة.

المبحث الثالث: وفاته.

الفصل الثالث: حياة الحافظ الأزدي العلمية.

ويتضمن سبعة مباحث:

المبحث الأول: رحلاته في طلب العلم.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلاميذه.

المبحث الرابع: جلوسه للتحديث وانتشار الرواية عنه.

المبحث الخامس: مذهبه في العقيدة والفقه.

المبحث السادس: آراؤه ومروياته الحديثية.

المبحث السابع: مؤلفاته.

الفصل الرابع: الحافظ الأزدي في ميزان الجرح والتعديل.

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: توثيق الحافظ الأزدي والثناء عليه.

المبحث الثاني: اتهام الحافظ الأزدي بالوضع.

المبحث الثالث: تضعيف الحافظ الأزدي.

الباب الثاني: منهج الحافظ الأزدي في نقد الرجال.

ويشتمل على خمسة فصول:

الفصل الأول: استفادة العلماء من كتاب الضعفاء والمتروكين.

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: استفادة كتب الجرح والتعديل من كتاب الضعفاء.

المبحث الثاني: استفادة كتب الأحاديث الموضوعية والمشتهرة من كتاب الضعفاء.

المبحث الثالث: استفادة كتب متنوعة من كتاب الضعفاء.

الفصل الثاني: مصادر الحافظ الأزدي في النقد.

ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: اعتماد الحافظ الأزدي على حصيلة من قبله من النقاد.

المبحث الثاني: دراسة الحافظ الأزدي للرواة.

الفصل الثالث: طريقة الحافظ الأزدي في الترجمة للرواة.

ويتضمن سبعة مباحث:

المبحث الأول: أنواع الرواة المترجم لهم عند الأزدي.

المبحث الثاني: تعريف الأزدي بالمترجم له.

المبحث الثالث: ذكر الأزدي لشيوخ وتلاميذ المترجم له.

المبحث الرابع: تمييز الأزدي بين الرواة.

المبحث الخامس: ذكر الأزدي لنماذج من أحاديث المترجم له.

المبحث السادس: حكم الأزدي على المترجم له.

المبحث السابع: ألفاظ الجرح والتعديل عند الأزدي.

الفصل الرابع: أسباب الطعن في الرواة عند الحافظ الأزدي.

ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: أسباب تتعلق بعدالة الراوي.

المبحث الثاني: أسباب تتعلق بالضبط.

الفصل الخامس: مؤاخذات العلماء على نقد الحافظ الأزدي للرجال.

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحافظ الأزدي بين التشدد والتساهل.

المبحث الثاني: التراجم التي تُعقب فيها الحافظ الأزدي.

المبحث الثالث: نقد الحافظ الأزدي للرجال بين القبول والرد.

الخاتمة: وقد تضمنت النتائج التي توصل إليها البحث.

الملاحق: وتتضمن:

الملحق الأول: شيوخ الحافظ الأزدي.

الملحق الثاني: مجمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال.

الفهارس: وهي خمسة:

الفهرس الأول: الآيات القرآنية.

الفهرس الثاني: الأحاديث والآثار.

الفهرس الثالث: الأعلام المترجم لهم.

الفهرس الرابع: المراجع.

الفهرس الخامس: الموضوعات.

صعوبات البحث:

لقد قابلتني في أثناء كتابتي للرسالة صعوبات حمة يسر الله تعالى تجاوز بعضها، وبقيت صعوبات من أهمها:

١- قلة المادة العلمية في ترجمة الحافظ الأزدي، فالمصادر التي ترجمت له نقلت من منبع واحد ولم يزد بعضها عن بعض إلا نادراً.

٢- غموض منهج الحافظ الأزدي في نقد الرجال، وصعوبة تحديده، خاصة وأن أهم كتبه الذي يعتمد عليه في معرفة ذلك مفقود، أعني كتاب الضعفاء والمتروكين.

٣- انعدام الدراسات المطبوعة التي تخص جوانب الموضوع.

وقد قبض الله تعالى لهذا البحث من ساهم بقسط كبير في إعداده، أذكرهم شكراً وعرفان لهم بحسن صنعهم، فأشكر:

- الدكتور المشرف سلمان نصر الذي تفضل بالإشراف على الرسالة، والذي أفدت من ملاحظاته القيمة، وتوجيهاته الحكيمة.

- كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل حسان موهوبي الذي اهتم بالرسالة من الوهلة الأولى، وساهم في ضبط خطتها، وأشكره على ما بذله من نصح وتوجيه.

- وأشكر جامعة الأمير عبد القادر، وكلية أصول الدين التي سجل بها البحث، وقسم الكتاب والسنة.

- كما أتوجه بخالص الشكر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعمادة شؤون المكتبات بها وعلى رأسها الدكتور خالد بن عبد اللطيف العرفج، والتي أمدتني بصور عن مخطوطات كتب الحافظ الأزدي.

- وكذا مركز الملك فيصل للبحوث، والذي أمدني بما لم أجده من كتب الحافظ الأزدي المطبوعة.

هذا وقد بذلت قصارى ما أستطيع في إعداد هذه الرسالة، فما كان فيها صواباً فمن توفيق الله تبارك وتعالى، وما كان فيها خطأً فمن نفسي والشيطان. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباب الأول

حياة الحافظ الأزدي ومكانته العلمية

يشتمل على أربعة فصول:

- * الفصل الأول: عصر الحافظ الأزدي.
- * الفصل الثاني: ترجمة الحافظ الأزدي.
- * الفصل الثالث: حياة الحافظ الأزدي العلمية.
- * الفصل الرابع: الحافظ الأزدي في ميزان الجرح والتعديل.

الفصل الأول

عصر الحافظ الأزدي

يشتمل على ثلاثة مباحث:

* المبحث الأول: الحالة السياسية.

* المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

* المبحث الثالث: الحالة الثقافية.

المبحث الأول

الحالة السياسية^(*)

عاش الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي في أثناء فترة من العصر العباسي الثاني؛ ساد الحياة السياسية فيها كل مظاهر التدهور وعدم الاستقرار، فقد منيت الدولة الإسلامية منذ أواخر القرن الثالث الهجري بالوهن والضعف الذي شمل كافة أنظمة الحكم، وسرى فيها داء الفرقة والتشتت. وسأحاول فيما يلي رصد بعض مظاهر الوضع السياسي خلال هذه الفترة:

١- ضعف الخلافة:

عاصر الحافظ الأزدي جمعا من الخلفاء العباسيين، ولا يمكن تحديد في خلافة من ولد، فلعله ولد في أواخر خلافة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل بن المعتصم (٢٥٦هـ/٢٧٩هـ)، أو خلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق (٢٧٩هـ)^(١)، أو المكتفي عليّ بن أبي أحمد بن المتوكل (٢٨٩هـ). وعاصر: -المقتدر جعفر بن المعتضد بن أحمد المتوكل (٢٩٥هـ).

^(*) رجعت في كتابة هذا الفصل إلى المصادر التالية:

- ١- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الأمم والملوك (ط٢؛ مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر).
 - ٢- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور (بيروت: دار الكتب العلمية).
 - ٣- أبو الحسن عز الدين عليّ بن محمد بن الأثير، الكامل في التاريخ (بيروت: دار صادر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)
 - ٤- أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (ط٢؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
 - ٥- شمس الدين الذهبي، العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول (ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
 - ٦- عماد الدين بن كثير، البداية والنهاية (ط٦؛ بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
 - ٧- أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: د. إبراهيم علي طرخان (طبعة مصورة عن دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف).
 - ٨- أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار الفكر العربي).
 - ٩- محمد بك الخضري، الدولة العباسية (ط٢؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
 - ١٠- د. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الدولة الفاطمية (ط٣؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م).
 - ١١- د. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي (ط١٣؛ بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ/١٩٩١م)
- ^(١) السنوات المذكورة تخص بداية حكمهم.

-القاهر أبو محمد بن المعتضد بن الموفق (٣٢٠هـ).

-الراضي أبو العباس أحمد المقتدر بن أبي أحمد (٣٢٢هـ).

-المتقي إبراهيم المتقي لله بن المعتمد بن أبي أحمد (٣٢٩هـ).

-المستكفي أبو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المكتفي (٣٣٣هـ).

-المطيع الفضل المطيع لله بن المقتدر بن المعتضد (٣٣٤هـ).

-الطائع أبو الفضل عبد الكريم الطائع لله بن المطيع (٣٦٣هـ).

وطبعت الخلافة في هذه الفترة بطابع نفوذ الأتراك، سواء كانوا قواد في الجيش، أو نساء في بلاط الخلافة العباسية، وكان تدخلهم في شؤون الدولة كبيراً، حتى أصبح لهم نصيب من يشاءون وعزل من يشاءون، فأصبح الخلفاء مسلوبى السلطة، واستمر الأمر على ذلك في عهد بني بويه؛ فأصبحت الخلافة ثقلاً يهرب منه الخلفاء؛ لأن مصير الخليفة غالباً اجر من قدميه، أو أن تشمل عيناه، ويزج به في السجن حتى الموت. ففي سنة ٢٩٦هـ خلع المقتدر بالله من طرف القواد، والكتاب، والقضاة، ووليَّ عبد الله بن المعتز، ولقب بالمرتضى بالله، وسبب خلعه صغر سنه وقصوره عن تدبير الخلافة، واستيلاء أمه والقهرمانه^(١) على الخلافة وكانت خلافة ابن المعتز يوماً وليلة، وقيل بل نصف نهار، حيث أنه ما لبث أن قتل وأعيد المقتدر إلى الخلافة^(٢) ثم خلع مرة أخرى، وبويع أخوه القاهر بالله محمد بن المعتضد؛ فبقي يومين ثم أعيد المقتدر وكان ذلك سنة ٣١٧هـ^(٣)، وبعد ثلاث سنوات قتل وولي القاهر^(٤)، وخلع هذا الأخير وسلمت عيناه بعد سنة وستة أشهر من خلافته^(٥)، وتكررت الحادثة نفسها مع المتقي سنة ٣٣٣هـ؛ فقد خلع وسلمت عيناه، وكذا فعل بالمستكفي سنة ٣٣٤هـ^(٦). فانظر الهوان الذي عاشه الخلفاء في تلك الفترة.

كما تميزت الخلافة بطابع تدخل النساء في شؤون الدولة؛ فصار الأمر والنهي لحرم الخليفة، ولنسائه لركاكنه، وآل الأمر إلى أن أمرت أم المقتدر بثمل القهرمانه أن تجلس للمظالم، وتتنظر في رقاع الناس من كل يوم جمعة^(٧). وحضر مجلسها القضاة والفقهاء^(٨).

(١) القهرمان: من أمناء الملك وخاصته، فارسي معرب. (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، لسان العرب بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م) ج ١٢، ص ٤٩٦.

(٢) المنتظم: ٧٩/١٣، الكامل: ١٤/٨، العبر: ١/٤٣٠-٤٣١، النجوم الزاهرة: ٣/١٦٥.

(٣) الكامل: ٨/٢٠٠-٢٠٣، البداية والنهاية: ١١/١٥٩، النجوم الزاهرة: ٣/٢٢٣.

(٤) المنتظم: ١٣/٣٠٥، الكامل: ٨/٢٤١-٢٤٣.

(٥) الكامل: ٨/٢٧٩، البداية والنهاية: ١١/١٧٨، النجوم الزاهرة: ٣/٢٤٥.

(٦) الكامل: ٨/٤١٩ و ٤٥٠-٤٥١، البداية والنهاية: ١١/٢١٠-١١٢، العبر: ٢/١٠٠، النجوم الزاهرة: ٣/٢٨٢.

(٧) تاريخ الخلفاء: ص ٤٤٤.

(٨) انظر: المنتظم: ١٣/١٨١، العبر: ١/٤٤٩، النجوم الزاهرة: ٣/١٦٥.

وقد بدت الخلافة في هذه الفترة هزيلة ضعيفة مما يمنح الفرصة للمطامع أن تظهر، وللنعرات أن تتحكم؛ فيطمع فيها الطامعون، وينال منها الغاصبون؛ فلا تقوى على رد غاصب، ولا تمنع من مطامع طامع. وأدى ضعفها إلى ظهور:

٢- ثلاث خِلافات:

"ولما ضعف أمر الخلافة في هذه الأزمان، ووهت أركان الدولة العباسية، وتغلّبت القرامطة، والمبتدعة على الأقاليم، قويت همّة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأموي المرواني، وقال: أنا أولى الناس بالخلافة، وتسمى بأمير المؤمنين الناصر لدين الله، واستولى على أكثر الأندلس.. فصار المسمون بأمير المؤمنين في الدنيا ثلاثة: العباسي ببغداد، وهذا بالأندلس، والمهدي بالقيروان"^(١).

٣- ظهور دول مستقلة عن الخلافة:

إن أعظم ما منيت به الدولة الإسلامية في هذه الفترة، وزادها ضعفا: الفرقة والشتات؛ فقد ظهرت دويلات داخل الدولة الأم؛ ظاهر بعضها الولاء والتبعية لبني العباس، والباطن الاستقلالية عنهم، والبعض الآخر ظاهره كباطنه: الاستقلال التام عنهم، وقد ارتكزت هذه الحركات الانفصالية على أسس متباينة، وجنحت كل منها إلى حُجّة تعطيها مشروعية الظهور؛ فبعضها قد التمس السبب في الانفصال من نزعة سياسية، وبعضها قد التمس من نزعة مذهبية، وبعضها من نزعة قومية، والكل ساعده ضعف الخلافة.

وقد ظهرت هذه الحركات الانفصالية في فترات متقاربة، وفيما يلي الدول التي كانت في هذه الفترة:

- ١- الدولة السامانية (٢٦١هـ/٣٨٩هـ): تسيطر على المشرق، وبلاد ما وراء النهر.
- ٢- الدولة الغزنوية (٣٥١هـ/٥٨٢هـ): في بلاد الأفغان، والبنجاب، والهند.
- ٣- الدولة الحمدانية (٣١٧هـ/٣٩٤هـ): في الموصل وحلب.
- ٤- الدولة الطولونية (٢٥٤هـ/٢٩٢هـ): في مصر والشام، وبعدها الدولة الإخشيدية (٣٢٣هـ/٣٥٨هـ): فيهما.
- ٥- الدولة الفاطمية^(٢) (٢٩٧هـ/٥٦٧هـ): في بلاد المغرب، وفي مصر من سنة ٣٥٨هـ.
- ٦- الأمويون (١٣٨هـ/٤٢٢هـ): في الأندلس.
- ٧- الدولة الزيديّة: في اليمن، وعاصمتها "صعدة"، وحكمت مدة طويلة بلغت قريبا من أربعة قرون ونصف.
- ٨- دولة بني بويه الآتي ذكرها قريبا.

(١) تاريخ الخلفاء: ص ٤٥٦-٤٥٧.

(٢) كان بالمغرب العربي قبل استلاء الفاطميين على معظمه دول مستقلة هي: دولة الأدارسة بمراكش، والرستميّين بتاهرت، والأغالبة بالقيروان، وأقام الفاطميون عاصمتهم بالمهدية، ثم انتقلوا إلى مصر سنة ٣٦٢هـ.

وقد كان الصراع على أشده بين هذه الدويلات، ذلك أن الأطماع التوسعية كانت شغلها الشاغل، فكانت بلاد الشام محل نزاع بين الحمدانيين، والإخشديين، وكانت حملات الفاطميين السبب في سقوط الدويلات المتواجدة في المغرب العربي، وكذا الدولة الإخشيدية في مصر. ومخافة التوسع الفاطمي قام البويهيون بمساعدة القرامطة في حروبهم مع الفاطميين^(١).

وكانت هذه الدويلات تحمل في الأساس أسباب السقوط الحتمي فقد كانت نزعات تأسيس هذه الدويلات: مذهبية كانت، أو قومية، أو سياسية سببا غير كاف لاستمرار وجودها، لذلك كان السقوط مصيرها كلها؛ والذي تبعه السقوط المروع للخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ.

٤- سيطرة البويهيين على الخلافة :

أخص الدولة البويهية بالتفصيل دون سواها؛ لأنها تختلف في تأثيرها على الخلافة عن باقي الدويلات، فلقد كان لها تأثير مباشر على أوضاع الخلافة في بغداد، فقد كان للبويهيين السيطرة التامة عليها، وفرضوا على الخليفة نوعا من الوصاية.

ظهر بنو بويه^(٢) : عماد الدولة أبو الحسن علي، ومعز الدولة أبو الحسين أحمد، وركن الدولة أبو علي الحسن في أوائل القرن الرابع الهجري، من خلال غموض اكتنف تاريخهم قبل سنة ابتداء أمرهم: ٣٢١هـ^(٣). وينسبون إلى الديلم^(٤) وكانوا يتشيعون ويغالون في التشيع^(٥)، "ويعتقدون أن العباسيين غصبوا الخلافة، وأخذوها من مستحقيها، فلم يكن عندهم باعث ديني يحثهم على طاعة الخليفة العباسي"^(٦)، ومن هذا المنطلق كانت سوء معاملتهم للخلفاء العباسيين، فسلبوا منهم السلطة، ولم يعد لهم من أمور الحكم شيء سوى لقب التشريف الذي ورثوه؛ يذكرون به في الخطب، وينقش على السكة، حتى أن الخليفة لم يكن له وزير، وإنما كان له كاتب يدير إقطاعه، وإخراجاته لاغير، وصارت الوزارة للأمر البويهي يستوزر من يشاء^(٧).

(١) تاريخ الدولة الفاطمية: ص ٤٠٦.

(٢) بويه: بفتح الواو وسكون الباء التي تليها، وهي معجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو شجاع بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن شيرزبل الأصغر... هو أبو الملوك عماد الدولة، وركن الدولة، ومعز الدولة، وأولادهم ملوك الديلم. (الإكمال لابن ماكولا: ٣٧١/١-٣٧٢).

(٣) انظر الكامل: ٢٦٤/٨ وما بعدها.

(٤) قيل لهم الديلم؛ لأنهم جاؤوا الديلم وكانوا بين أظهرهم مدة. فأصل البويهيين فارسي. (انظر البداية والنهاية: ١١/١٧٣).

(٥) ذكر الدكتور عبد الحلیم عويس أنهم كانوا يعتقدون المذهب الشيعي الزيدي (دراسة لسقوط ثلاثين دولة إسلامية، ط ٣؛ ج ٤: دار الشروق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ص ٩٣. والناظر في تاريخهم لا يستطيع أن يحكم عليهم بأقل من الرفض، أو الغلو في التشيع.

(٦) الكامل: ٤٥٢/٨.

(٧) انظر الكامل: ٤٥٢/٨. بتصرف يسير.

ولمعرفة الهوان الذي عاشه الخلفاء على يد البويهيين إليك هذه الرواية: "انحدر معز الدولة إلى دار الخلافة فسلم على الخليفة، وقبل الأرض، وقبل يد المستكفي، وطرح له كرسي فجلس، ثم تقدم رجلان من الديلم فمدا أيديهما إلى المستكفي، وطالبا بالرزق؛ فلما مدا أيديهما ظن أنهما يريدان تقبيل يده فناولهما يده، فجذباه فنكسياه من السرير، ووضعاه عمامته في عنقه وجراه، ونهض معز الدولة واضطرب الناس، ودخل الديلم إلى دور الحرم، وحُمِلَ المستكفي راجلا إلى دار معز الدولة فاعتقل بها، وخلع من الخلافة، ونهبت الدار حتى لم يبق بها شيء، وسمل المستكفي.."^(١).

وخلال أكثر من قرن (من سنة ٣٣٤هـ إلى غاية سنة ٤٤٧هـ) ظل البويهيون يسيطرون على خلافة العباسيين، وأثاروا في المجتمع البغدادي انقسامات فككته وأثارت فيه الصراعات المذهبية، والطبقية، والقومية. ولم يفعلوا شيئا ذا بال سوى أن يضيفوا إلى صورة الجند الأتراك مزيدا من ملامح الطيش والرعوننة. وقد وقع البويهيون فيما وقع فيه الأتراك، فقد أحدثوا الفوضى في البلاد، وصادروا الأموال. فلم تحمد سيرتهم لدى الخاصة والعامة.

٥- فتنة القرامطة:

لم تكف فتنة الزنج^(٢) تنجلي عن الأمة الإسلامية حتى خرج عليها من هم شر منهم وأشد فسادا في الأرض، فقد طلع على المسلمين شياطين القرامطة^(٣) "وهم نوع من الملاحدة يدعون أنه لاغسل من الجنابة، وأن الخمر حلال، ويزيدون في آذانهم:" وأن محمد بن الحنفية رسول الله"، وأن الصوم في السنة يومان: يوم النيروز، ويوم المهرجان، وأن الحج والقبلة إلى بيت المقدس، وأشياء أخرى"^(٤). وقد تحرك القرامطة بسواد الكوفة سنة ٢٧٨هـ^(٥)، بعد أن شاعت نحلتهم الفاسدة بها، وكثر أتباعهم، وتزعمهم زكرويه بن مهرويه القرمطي، وقد نجح في استغواء بعض بطون القبائل العربية، فأفسدوا كل قرية

(١) المنتظم: ٤٥/١٤.

(٢) قاد هؤلاء الزنج رجل فارسي يسمى علي بن محمد من أهالي الطالقان، ادعى أنه من ولد علي زين العابدين بن الحسين بن علي، ولكنه لم يجهر بعقائد المذهب الشيعي على الرغم من ادعائه النسب إلى علي وفاطمة رضي الله عنهما، وإنما جهر بعقائد الخوارج!!! وقد أدخل الزنج الفرع والرعب في قلوب كثير من أهالي البلاد الإسلامية، ودامت الحرب بين جيوش العباسيين والزنج أكثر من أربع عشرة سنة (٢٥٥هـ/٢٧٠هـ) انظر تاريخ الإسلام السياسي.. ص ٢١٦-٢٢٠.

(٣) القرامطة في اللغة من قَرَمَطَ قال في "اللسان": "القرمطيبة المتقارب الخطو، وقَرَمَطَ في خطوه إذا قارب ما بين قدميه... والقرمطة: المقاربة بين الشيئين. والقرامطة: جيل، واحدهم قَرَمَطِيٌّ. (لسان العرب: ٣٧٧/٧).

(٤) انظر تاريخ الأمم والملوك: ٣٤٤/١٠، وما بعدها، وتاريخ الخلفاء: ص ٤٢٤. وانظر أيضا كتاب: "كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان اعتقادهم" لمحمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليماني المتوفى نحو ٤٧٠هـ. دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت. (عين مليلة: دار الهدى).

(٥) تاريخ الطبري: ٣٤٤/١٠، العبر: ٣٩٩/١.

اجتازوها، وهزموا جيوش الخليفة، حتى بلغوا الشام فعاثوا فيها فسادا، وقتلوا، وسبوا، وكان ذلك سنة ٢٩٣هـ^(١). وبعد سنة من ذلك أخذوا الركب العراقي المتوجه إلى مكة، وقتلوا الناس قتلا ذريعا، وسبوا من النساء ما أرادوا واحتوا على ما في القافلة^(٢) وظلوا على هذه الحال إلى أن قتل زكرويه على يد جيش خمارويه بن أحمد بن طولون بالشام.

وفي هذا الوقت ظهر بالبحرين رجل منهم يقال له أبو سعيد الجنابي، وقوي أمره، واستولى على القرى، والمدن من حوله، حتى قتل سنة ٣٠١هـ، فخلفه ابنه أبو طاهر سليمان الجنابي، وكانت له حملات متتابعة إلى جهة البصرة؛ يريد الاستيلاء عليها، فدخلها سنة ٣١١هـ، ووضع السيف في أهلها، وأحرق المسجد، فهرب الناس، ورموا بأنفسهم في الماء فغرق أكثرهم^(٣). ومنها توجه إلى طريق الحاج ليلقاهم عند رجوعهم، فقتل منهم خلقا كثيرا، وأسر من نسائهم، وأبنائهم ما اختاره^(٤).

وفي السنة ٣١٣هـ لم يحج أحد من أهل بغداد، ولا أهل خراسان^(٥)، وفي السنة التي تلتها نزع أهل مكة، ونقلوا حرمهم، وأموالهم خوفا من القرمطي، بعد ما سمعوا بتوجهه نحوها. ولم يحج الركب العراقي، وردَّ حجاج خراسان^(٦).

وبقي القرامطة يتصدون الحاج في كل موسم، فيعترضون القوافل في طريق مكة، وكان أهل مكة يخرجون منها، وينقلون حرمهم، وأموالهم خوفا منهم، حتى أتت سنة ٣١٧هـ، التي قام القرامطة فيها بأبشع، وأدهى الأفاعيل، فقد سار أبو طاهر وجنده إلى مكة فوافاها يوم التروية، فقتل الحجيج قتلا ذريعا في فجاج مكة^(٧)، وفي داخل البيت الحرام، وقتل أمير مكة، وعمرى البيت، وقلع بابه، واقتلع الحجر الأسود، وأخذه معه، ولم يُعد إلا سنة ٣٣٩هـ. وطرح القتلى في بئر زمزم^(٨).

ومن هذه السنة بطل الحج، فلم يحج أحد من بغداد حتى سنة ٣٢٧هـ^(٩)، وهي السنة التي ملك القرامطة دمشق، ولم يحج أحد فيها لا من الشام، ولا من مصر^(١٠). وقد عاث القرامطة في الأرض مفسدين للحرث

(١) العبر: ١/٤٢٤.

(٢) المنتظم: ١٣/٤٩، تاريخ الإسلام: ٢٢/١٦، العبر: ١/٤٢٥، النجوم الزاهرة: ٣/١٦٠.

(٣) المنتظم: ١٣/٢١٩-٢٢٠، الكامل: ٨/١٤٤، تاريخ الإسلام: ٢٣/٣٥٠.

(٤) الكامل: ٨/١٤٧، البداية والنهاية: ١١/١٤٩.

(٥) المنتظم: ١٣/٢٤٩.

(٦) المنتظم: ١٣/٢٥٥، الكامل: ٨/١٦٨، تاريخ الإسلام: ٢٣/٣٥٨، النجوم الزاهرة: ٣/٢١٥.

(٧) ذكرت بعض المصادر أنه قتل ثلاثة عشر ألفا، ويذكر بعض المؤرخين أنه قد بلغ قتلاه في مكة ثلاثين ألفا.

(٨) المنتظم: ١٣/٢٨١، الكامل: ٨/٢٠٧-٢٠٨، تاريخ الإسلام: ٢٣/٣٨٠-٣٨٢، البداية والنهاية: ١١/١٦٠، النجوم الزاهرة: ٣/٢٢٤.

(٩) المنتظم: ١٣/٣٧٨، تاريخ الخلفاء: ص ٤٥٦.

(١٠) تاريخ الخلفاء: ص ٤٦٩.

والنسل، لا يرددهم عن ذلك وال، ولا خليفة، ولقي المسلمون على أيديهم ما لا يوصف، وزلزلت بهم المدن الإسلامية زلزالا شديدا، فلم يتل المسلمون في ذلك الزمن بمثلهم.

٦- حملات الروم على البلاد الإسلامية:

كانت الحروب بين المسلمين والروم دائمة الاتصال. ولكن حملات الروم ضد المدن الإسلامية زادت حدتها وخطورتها في هذه الفترة، فقد استغل الروم حالة التمزق، والصراع الذي تشهده الأمة الإسلامية، وانشغال الجيش الإسلامي بالفتن الداخلية، وبأمور السياسة، إلى جانب الوضع الخاص الذي كان يميز هذا الجيش، فقد كان يضم مختلف الأجناس: العربي، والتركي، والفارسي، والديلمي، والمغربي، ويشمل فرقا تضم النظامية والمتطوعة، وقد كان للجيش دورا هاما في تنصيب الخلفاء وعزلهم؛ لذلك كان الصراع الخفي يدب بين القوميات المختلفة التي يضمها الجيش، كما كان الصراع حادا بين قواد الجيش.

ومن المهام التي شغلت الجيش عن الأخذ بزمام المبادرة، أو حتى الرد على حملات الروم، ظهور الزنج، الذين أثنوا جيوش الخلافة بالهزائم، ثم جاء من ساهم بقسط كبير في إضعاف هذا الجيش وهم القرامطة، الذين لم يتركوا للجيش الإسلامي متنفسا لإعادة تنظيم نفسه؛ لذلك كانت مواقفه تجاه حملات الروم على المدن الإسلامية تتسم بالضعف، وكان رد فعله بضغط- في الغالب- من العامة، حيث يكثر احتجاجهم عند كل حملة يقوم بها الروم.

وقد عانت بعض المدن الإسلامية من حملات الروم المتكررة، خاصة الشام، وما جاورها. ففي سنة ٣٣٠هـ "أغار الروم على أعمال حلب، وسبوا عشرة آلاف نسمة"^(١). وفي سنة ٣٤٥هـ "غلبت الروم على طرسوس، وقتلوا، وسبوا، وأحرقوا قراها"^(٢). وبعدها بثلاث سنوات "فتكت الروم ببلاد الإسلام، وعظمت المصيبة، وقتلوا خلائق، واخذوا عدّة حصون بنواحي آمد"^(٣). وفي سنة ٣٥٥هـ "سار طاغية الروم يجموعه إلى الشام، فعات، وأفسد، وأقام به نحو خمسين يوما"^(٤). وبعدها بثلاث سنين أعاد الكرة، فدخل الشام، ولم يمنعه أحد، فسار في البلاد إلى طرابلس، وأحرق بلدها، وقصد حمص وكان أهلها قد أخلوها، فأحرقها، ورجع إلى بلدان الساحل، فأتى عليها نهبا، وتخريبا.. وأقام في الشام شهرين يقصد أي موضع شاء، ويخرب ما شاء.."^(٥). وتوالت حملات الروم^(٦) على هذه المدن، عندما أمنوا رد فعل الجيش الإسلامي الذي كان منشغلا بما سبق بيانه.

(١) العير: ٣٥/٢.

(٢) العير: ٦٩/٢.

(٣) العير: ٧٥/٢.

(٤) النجوم الزاهرة: ١٢/٤.

(٥) الكامل: ٥٩٦/٨-٥٩٧، البداية والنهاية: ٢٦٦/١١.

(٦) انظر سنة ٣٦٢هـ في المنتظم: ٢١٤/١٤، والعير: ١١٢/٢.

المبحث الثاني الحالة الاجتماعية

تتأثر الحياة الاجتماعية لأي أمة من الأمم - في الغالب - بالحياة السياسية؛ فالاستقرار الاجتماعي يتبع الاستقرار السياسي، وقد سبق البيان أنّ عصر الحافظ الأزدي عصر مائج سياسياً؛ لم يعرف الاستقرار، وقد خلف الاندحار السياسي في هذه الفترة؛ انحداراً اجتماعياً، وخلف الوضع السياسي المتدهور؛ وضعاً اجتماعياً مزمياً. وفيما يلي بعض المخلفات الاجتماعية للوضع السياسي:

١- الصراعات داخل المجتمع:

كان المجتمع في هذه الفترة يتكون من خليط من الأجناس: العرب، والفرس، والأتراك، والمغاربة، والأكراد، والديلم. كما ضم المجتمع أهل الذمة: اليهود والنصارى، والذين تمتعوا بقدر كبير من التسامح، وقلد بعضهم مناصب عليا في الدولة. وضم المجتمع البغدادي الجوس الذين عوملوا معاملة أهل الكتاب. وإنّ نظرة سريعة على العناصر المكوّنة للمجتمع، توضح ما كان يحمله هذا المجتمع من عوامل الانقسام؛ الذي يؤذن بالصراع في كل لحظة، ذلك أن رباط الإسلام والإيمان الذي سبق وأن جمع هذه القوميات والأجناس، وكان يمنع من أي عصبية قد ضعف، وحلّ مكان الولاء للإسلام الولاء للقومية، والجنس، وللقبيلة، والمذهب الفقهي، أو العقدي. وقد أذكت هذه العصبية نار الشحناء والصراع بين أفراد المجتمع، وطبقاته. فكان الصراع بين العرب والأتراك المتمكنين من دواليب الحكم على أشده، خاصة بعد شطب أسماء العرب من ديوان المرتزقة. فتجرت بعض القبائل العربية على الدعوة للخروج عن الخلافة العباسية التي كانت تحت سيطرة الأتراك، "فكانت لا تزال تخرج منهم خوارج يدعون الناس إلى خلع طاعة العباسيين، وأكثر هؤلاء العرب خروجاً بنو شيان من ربيعة"^(١).

وبعد تمكن الديلم من زمام الحكم وسيرهم في معاملة العامة سير سابقهم الأتراك بل كانوا أسوأ منهم، توجهت المقاومة نحوهم، وقد سبق وأن أوردت رواية تفيد أن الخلفاء أنفسهم لم يسلموا من شرهم. وذلك لاعتقادهم أن العباسيين غصبوا الخلافة.

وقد تظلمت العامة من الديلم إلى السلطان؛ بسبب نزولهم في دورهم بغير أجر، وتعدّيتهم عليهم في معاملاتهم، فلم يقع إنكار لذلك، وكان ذلك سنة ٣٢٩هـ، فمنعت العامة الإمام من الصلاة وكسرت المنابر.. ومنعهم الديلم من ذلك فقتلوا منهم جماعة^(٢).

(١) الدولة العباسية: ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٢) المنتظم: ٧/١٤، بتصرف يسير.

وفي السنة التي تليها كان دخول الديلم بغداد وانتهاؤها، فحاربهم أهلها^(١). وزادت صراعات الديلم مع العامة حدة عندما أظهر الديلم شيعيتهم الغالية، وإجبارهم الناس على إقامة أعياد الشيعة، التي كانت لا تمر دون قتال عنيف بين السنة والشيعة.

فقد كان هذا العصر يتميز باتصال الصراع بين الشيعة والسنة، ولم يشمل ذلك بغداد وحدها بل كان المغرب العربي، ومصر والشام؛ الكل تحت وطأة هذه الفتن. قال الإمام الذهبي: "وكان التشيع، والاعتزال، والبدع ظاهرة بالعراق؛ لاستيلاء آل بويه ثمَّ، ومصر، والشام، والمغرب لاستيلاء بني عُبيد الباطنية.."^(٢). ومن أكبر أسباب اشتعال الفتنة بين الشيعة، والسنة:

- إعلان رجال الدولة مذهبهم الغالي في الرفض، بعد تستر دام أمدا طويلا^(٣).

- مناصرة بعض رجال الدولة للرافضة على حساب أهل السنة.

- المبالغة في إثارة أهل السنة، وجرهم إلى الصراعات الدموية.

- إجبار العامة على الاحتفال بأعياد الرافضة خاصة تلك التي أحدثها، وابتدعها البويهيون.

ففي سنة ٣٤٨هـ قتل بين السنة والشيعة خلق^(٤)، وفي السنة التي تلتها حدث مثل ذلك، وتعطلت

الجمعة في جميع المساجد الجامعة، سوى جامع يأوي إليه الرافضة^(٥).

واشتد الصراع وزادت حدته سنة ٣٥٢هـ حينما ألزم معز الدولة الناس بإقامة المآتم على الحسين - عليه

السلام - يوم عاشوراء، وهو أول عام وقعت فيه هذه العادة، فأغلقت الأسواق ببغداد، وعطل البيع، ونصبت

القباب في الأسواق، وعُلقت عليها المسوح، وخرجت النساء منشورات الشعور يلطمن، وأقيمت النائحة على

الحسين - عليه السلام -^(٦) وكانوا يظهرون في هذا اليوم الحزن. وفي ليلة الثامن عشر ذي الحجة من السنة نفسها

احتفل الشيعة بيوم غدِير خم^(٧)، وبكَّر الناس إلى مقابر قريش. وفيه يظهرون السرور.

(١) تاريخ الإسلام: ٧٠/٢٤

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ٢٠٩، تاريخ الإسلام: ٤٧٣/٢٦، ونقله عنه صاحب النجوم الزاهرة: ١٤١/٤.

(٣) ولأعنى هنا آل بويه فحسب بل شمل من قبلهم أيضا، ففي سنة ٢٨٤هـ عزم المعتضد على لعن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله

عنهما - وأمر بإنشاء كتاب يقرأ على الناس.. (المنتظم: ٣٧١/١٢ - ٣٧٢). وفي سنة ٣٢١هـ وقع الارجاف بأنَّ الأمير عليّ بن بليق،

والحسن بن هارون كاتبه قد عملا على لعن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - على المنابر؛ فاضطربت العامة من ذلك.

(المنتظم: ٣١٦/١٣، تاريخ الإسلام: ٦/٢٤).

(٤) المنتظم: ١١٨/١٤، البداية والنهاية: ٢٣٤/١١.

(٥) المنتظم: ١٢٦/١٤، الكامل: ٥٣٣/٨، تاريخ الإسلام: ٢٣١/٢٥، العبر: ٨٠/٢، النجوم الزاهرة: ٣٢٣/٣.

(٦) المنتظم: ١٥٠/١٤، الكامل: ٥٤٩/٨، تاريخ الإسلام: ١١/٢٦، النجوم الزاهرة: ٣٣٤/٣.

(٧) غدِير خم: ماء بين مكة والمدينة. خطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّجِه من حجة الوداع، وصى فيها باتِّباع كتاب الله، ووصى

فيها بأهل بيته. كما روى مسلم في صحيحه عن زيد بن ارقم - رضي الله عنه - فزاد بعض أهل الأهواء في ذلك، حتى زعموا: أنه عهد =

وقد كان هذان اليومان موعداً للصراع الدموي بين السنة والشيعة، والذي كان يستغل من طرف بعضهم للتخريب والنهب. ولم يكن لأهل السنة قدرة على المنع لكثرة الشيعة، ولأنَّ السلطان معهم، بل كان هناك تواطؤ في بعض الأحيان لجرّ أهل السنة لمثل هذه الصراعات، ففي سنة ٣٥١هـ قامت الدولة الرافضية، وكتبوا على أبواب المساجد: لعنة معاوية، ولعنة من غضب فاطمة حقها... فمحتة أهل السنة في الليل، فأمر معز الدولة بإعادته..^(١).

ومن أعجب أسباب الاقتتال في المجتمع البغدادي في هذه الفترة؛ ما حصل في عام ٣١٧هـ العام الذي فعل فيه القرامطة الأفاعيل في بيت الله الحرام، فقد وقعت فتنة ببغداد بين أصحاب أبي بكر المروزي الحنبلي^(٢)، وبين طائفة من العامة، اختلفوا في تفسير قوله تعالى: ﴿عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا﴾^(٣). فقالت الحنابلة يجلسه معه على العرش، وقال الآخرون: المراد بذلك الشفاعة العظمى^(٤)، فاقتتلوا بسبب ذلك، وقتل بينهم قتلى، وقد ثبت في صحيح البخاري^(٥) أن المراد بذلك الشفاعة العظمى^(٦).

كما لم يسلم الناس في هذا العصر من شر بعض المتنبئين، فقد ظهر في سنة ٣٢٢هـ رجل ادعى النبوة، فاتبعه خلق كثير، فحارب من خالفه؛ فقتل خلقاً ممن كذبه^(٧).

هذا وقد ضربت صفحا عن الصراعات الأخرى العجيبة التي ذكرتها كتب التاريخ، كتلك التي حصلت بين أصحاب المهن وغيرهم.

٢- المجاعات والأوبئة:

لعل المطلع على ما أورده كتب التاريخ عن هذه الفترة؛ لا يملك إلا أن يقول: أن المجتمع الإسلامي لم يعان من المجاعات والأوبئة مثل ما عانى في هذا العصر، وأنَّ ذلك كان -دون شك- من أبرز سمات هذا العصر الاجتماعية.

= إلى عليّ -رضي الله عنه- بالخلافة بالنص الجلي.. انظر اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الإسلام ابن تيمية: ص ٢٦٦.

^(١) المنتظم: ١٤٠/١٤، العبر: ٨٢/٢.

^(٢) هو أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي الحنبلي. توفي سنة ٢٧٥هـ. انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٧٠.

^(٣) سورة الإسراء، الآية رقم: ٧٩.

^(٤) يبدو أن هذا الكلام فيه خلط ولعل الأمر على العكس تماماً، أي أن الحنابلة فسروا الآية وفق ما جاء في صحيح البخاري، والعامة ما ذكر للحنابلة، خاصة وأن الحنابلة المشار إليهم من أهل العلم.

^(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ووجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا﴾.

^(٦) تاريخ الإسلام: ٣٨٤/٢٣، البداية والنهاية: ١١/١٦٢.

^(٧) الكامل: ٨/٢٨٩.

والمجاعات، والأوبئة، والعلل كثيرا ما كانت أشد فتكا بالشعوب من الحروب، فما بالك وقد كانت الحروب في هذه الفترة تسير معها جنباً إلى جنب. وقد أثرت الظواهر الطبيعية المختلفة على انتشارها، خاصة الزلازل، والقحط، وزيادة دجلة، والتي تتسبب في الغرق، وتهدم البيوت، إلى جانب الجراد الذي يقضي على الغلابة. ففي سنة ٣٠٠هـ كثرت الأمراض والعلل والعفن بالناس^(١)، وفي سنة ٣٠٨هـ تحرك السعر ببغداد فثار العامة^(٢)، وفي سنة ٣١٩هـ كان الوباء المفرط ببغداد حتى كان يدفن في القبر الواحد جماعة^(٣)، وفي سنة ٣٢٤هـ وقع غلاء عظيم؛ فجاج الناس، وعدم الخبز خمسة أيام، ووقع الطاعون، واقترب بذلك الموت، وخص ذلك الضعفاء، وكان يجعل على النعش اثنين، وربما كان بينهما صبي، وبقي الموتى على الطريق على حالهم...^(٤).

ووقع مثل هذا وأشد منه فيما استقدم من السنين^(٥) حتى أصبح ذلك يكاد يحدث في كل عام، وبعدها كان ذلك مثار غضب الشعب على السلطة، أصبح يمر- في الغالب- دون أدنى احتجاج، ذلك أن الاحتجاجات كانت تزيد من كرب الناس لأنها تقابل بقمع الجند.

٣- النزوح:

لا شك أنّ الخوف، والجوع، والأوبئة، والعلل؛ أسباب موضوعية داعية لنزوح الناس عن مواطنهم، وبالنظر لما ذكرت آنفاً فإن أسباب النزوح متوفرة في هذه الفترة الزمنية. فقد هرب الناس من بغداد إلى البصرة، وواسط سنة ٣٣٤هـ عندما عظم الغلاء ببغداد، كما خرج أهل مكة منها إلى الطائف عندما قصدها القرامطة. كما نزح بعض من كان خطر غزو الروم يهددهم. ونزح خلق كثير من بغداد مع الحجاج إلى الشام، ومصر خوفاً من اتصال الفتن ببغداد^(٦).

ولم يكن النزوح على اختلاف أسبابه الحل المرجو؛ ذلك أن الطرق إلى أي اتجاه كانت لا توصل في الغالب إلا إلى أخطار مثل تلك تركها النازحون خلفهم.

٤- الشعائر الإسلامية:

من أبرز أركان الإسلام، وشعائره التي تعرضت للتعطيل لفترات ليست بالقليلة في هذا العصر: الحج، حيث تعطل لسنوات متتالية وانقطعت عنه قوافل الحجيج، ذلك أنّ الأمن فقد في الطرق، فقد كان القرامطة يتصدون

(١) المنتظم: ١٣/١٣٣.

(٢) المنتظم: ١٣/١٩٤، الكامل: ٨/١١٦، تاريخ الإسلام: ٢٣/٣٠، البداية والنهاية: ١١/١٣١.

(٣) تاريخ الإسلام: ٢٣/٣٩٣، النجوم الزاهرة: ٣/٢٣٠.

(٤) المنتظم: ١٣/٣٥٧، تاريخ الإسلام: ٢٤/٣٩، البداية والنهاية: ١١/١٨٥.

(٥) انظر على سبيل المثال: سنة ٣٢٩هـ في: المنتظم: ١٤/٦، الكامل: ٨/٣٧٧، تاريخ الإسلام: ٢٤/٦٢، النجوم الزاهرة: ٣/٢٧٠. وسنة

٣٣٠هـ وانظر ما حدث فيها في: المنتظم: ١٤/١٩، الكامل: ٨/٣٩١، تاريخ الإسلام: ٢٤/٦٧، العبر: ٢/٣٥، النجوم الزاهرة: ٣/٢٧٣. وانظر

أيضا سنة ٣٣٣هـ، و٣٣٤هـ، و٣٤٨هـ، و٣٤٩هـ، و٣٥٨هـ... في المراجع ذاتها.

(٦) انظر تاريخ الإسلام: ٢٥/٦.

الحاج في كل موسم، وقد سبق بيان ذلك. كما كانت بعض القبائل تعترض الحاج، ففي سنة ٣٠٢هـ قطع الطريق على الحاج العراقي عرب طيء، وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا النساء، ومات خلق بالعطش والجوع^(١)، كما تعرض بنو سليم للحجاج السائر من مصر والشام سنة ٣٥٤هـ^(٢)، وفي سنة ٣٦١هـ اعترض بنو سليم وبنو هلال ركب العراق، وقتلوا خلقا، وبطل الحج^(٣). ولم ينعدم الأمن في الطرق فحسب بل وصل مكة؛ بعدما تجرأ القرامطة على بيت الله الحرام ففعلوا فيه ما سبق ذكره. ومنذ ذلك العام-٣١٧هـ- لم يحج أحد من العراق حتى سنة ٣٢٧هـ.

وقد كانت الفتن المختلفة؛ سببا في تعطل الصلاة بالجوامع، وكثيرا ما كانت المنابر تكسر، ويمنع الأئمة من الصلاة.

أما الأعياد فقد طغت عليها الأعياد المبتدعة، والتي كانت تمثل شعار الرفض، وأخذت مكانها في الصراع في المجتمع البغدادي، وكانت سببا في اتصال القتال بين السنة والروافض، خاصة بعد فرضها بالقوة من آل بويه سنة ٣٥٢هـ.

٥- موقف الدولة من الوضع الاجتماعي:

كانت الحالة الاجتماعية الصعبة للمجتمع البغدادي مثار سخط العامة، واحتجاجهم لدى الحكام، ولم يلق الاستصراخ السلمي، والعنيف أحيانا؛ الردود الإيجابية المنتظرة من الدولة، بل كان ذلك يزيد من معاناة الناس؛ ذلك أنّ الاحتجاج كان يجابه بالقمع الشديد من الجند، فالسلطان وحاشيته كانوا في عيش رغد، واتسمت حياة الخلفاء- خاصة قبل حكم بني بويه- بالبذخ والترف. ولم يكن لهم أدنى اهتمام بالحالة التي كان يعاني منها الشعب. ولم أجد من أعمال الدولة المفيدة للمجتمع سوى فتح مارستان سنة ٣٧٢هـ، والذي أنشأه عضد الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام^(٤).

هذا وإنّي قد بذلت ما في الوسع لأرصد بعض الإيجابيات التي تبعد هذه الصورة القائمة التي طغت على الأوضاع السياسية والاجتماعية في هذا العصر، ولكن لم أظفر بالمراد؛ ذلك أنّ كتب التاريخ حافلة بالسليبيات، أمّا الإيجابيات فنادر التعرض لها، وتكاد لاتذكر، كأنّ ذلك من أصول التأليف في التاريخ، وقد ضربت صفحا عن ذكر الكثير مما اعتبرته مبالغة في سرد الأحداث. وقد حاول أحد الباحثين المعاصرين تناول عصر أحد أقران الأزدي مبعدا- في ظنه- الصورة القائمة التي ميزته، فوجد نفسه يتناول خصائص فترة سابقة. وخالصة القول عن هذا العصر؛ أنه عصر ذاق الناس فيه لباس الجوع والخوف.

(١) انظر: المنتظم: ١٣/١٥١، النجوم الزاهرة: ٣/١٨٥.

(٢) المنتظم: ١٤/١٥١، الكامل: ٨/٥٧٤.

(٣) المنتظم: ١٤/٢١٠، العبر: ٢/١١١.

(٤) المنتظم: ١٤/٢٨٩.

المبحث الثالث

الحالة الثقافية

مما يلاحظ على عصر الأزدي، أنَّ التدهور السياسي قد أثر بصفة كبيرة سلباً في الحالة الاجتماعية، ولم يكن له التأثير نفسه في الحياة العلمية، وفيما يلي بعض مظاهر الوضع الثقافي لهذه الفترة:

١- استمرار الرحلة في طلب العلم؛ رغم خطورتها، فمن سنن الطلب؛ الأخذ عن علماء الوطن والقادمين إليه من أهل العلم، ثم الارتحال في الآفاق، ولم يتخلف عن إتباع هذه السنن أهل العلم في هذا العصر.

٢- شهد هذا العصر بعض التراجع في العلوم النقلية، ونقصاً في عدد طلابها مقارنة بالقرن السابق: الثالث الهجري؛ مما فتح المجال لازدهار العلوم العقلية، والتي بدأت تستقطب من رغب عن العلوم النقلية، ليكون هذا العصر بداية تقدم العلوم العقلية على العلوم النقلية. قال الإمام الذهبي^(١) معبراً عن هذا التراجع خاصة في الاهتمام بالآثار: "ومن هذا الوقت تناقص الحفظ، وقلَّ الاعتناء بالآثار، وركن العلماء إلى التقليد.."^(٢).

٣- ظهور تمايز واضح بين الفقهاء والمحدثين؛ الأمر الذي لم يكن يعرف بهذه الحدة في السابق، فقد كان الوسط العلمي قبل ذلك وسطاً طبيعياً، يتميز بالشمول في تلقي العلوم. قال الإمام الخطابي^(٣) عن هذه الظاهرة: "ورأيت أهل العلم في زماننا قد حصلوا حزبين، وانقسموا إلى فرقتين: أصحاب حديث وأثر، وأهل فقه ونظر.."^(٤).

٤- نشطت في هذه الحقبة بعض الفرق كالمعتزلة، والروافض، وجماعات من غلاة الصوفية، فاقتضى من أهل السنة مقابلتها بنشاط مماثل، تمثل في رد شبهها وأباطيلها، فقامت المناظرات، وألفت الكتب، الأمر الذي أنعش الحركة العلمية، رغم بعض السلبات التي صاحبت ذلك، أهمها: المبالغة في الخوض في المسائل الكلامية التي لا طائل من إثارتها، فشغل الناس بمناقشة أمور لا فائدة منها عملياً.

(١) هو الإمام، الحافظ، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. صاحب التصانيف الجليلة، منها: "تاريخ الإسلام"، و"سير أعلام النبلاء"، و"ميزان الاعتدال"، و"تذكرة الحفاظ" وغيرها. توفي سنة ٧٤٨هـ. انظر ترجمته في: طبقات الأسنوي: ١/٢٧٣، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/٢٠٨-٢٩، شذرات الذهب: ٦/١٥٣، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ: ص ٣٤، وذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ: ص ٣٤٧، فهرس الفهارس: ١/٤١٧-٤٢١، الرسالة المستطرفة: ص ١٧.

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث): ص ٢٠٩.

(٣) هو الإمام، حمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سليمان الخطابي البستي. سمع: ابن الأعرابي، وأبو علي الصفار، وابن داسة، والأصم، وأبو بكر القفال الشاشي. روى عنه: الحاكم، وأبو حامد الإسفراييني، وأبو ذر الهروي وآخرون. صنف: "معالم السنن"، و"غريب الحديث"، و"العزلة"، و"إصلاح غلط المحدثين"، وغير ذلك. توفي سنة ٣٨٨هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/١٠١٨-١٠٢٠، البداية والنهاية: ١١/٢٣٦-٢٣٧، طبقات علماء الحديث: ٣/٢١٤-٢١٥.

(٤) الإمام الخطابي، معالم السنن، اعنتني به: عبد السلام عبد الشافي محمد (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ج ١، ص ٣-٤.

٥- كما ظهر في هذه الفترة كرد فعل على الفرق المذكورة آنفا فرقة جديدة تعرف بالأشعرية نسبة للإمام القدوة أبي الحسن الأشعري^(١) وقد استقطبت هذه الفرقة الخاصة والعامّة في مشارق الأرض ومغاربها في جميع العصور، فكانت -ولعلها لا تزال- أكبر فرق أهل السنة.

٦- وظهرت في هذه الفترة فرقة كبيرة عند أهل السنة تعرف بالماتريدية نسبة للإمام أبي منصور الماتريدي^(٢)، والتي لا يقل أتباعها عن أتباع الأشاعرة، ولقيت قبولا عند أتباع المذهب الحنفي خاصة.

٧- وقد حفل هذا العصر بعلماء أجلاء ميرزين في شتى العلوم، تركوا بصمات لا تزال شاهدة على جلالتهم، حيث برز في علم الكلام: أبو الحسن الأشعري، وأبو منصور الماتريدي، ولكل منهما مصنفات جليلة عمدة في بابها.

وبرز في التفسير إمام المفسرين ابن جرير الطبري^(٣) وكتابه غني عن كل تعريف، وفي القراءات ابن مجاهد^(٤)، وغيره.

وفي الحديث وعلومه برز حفاظ جهابذة كابن عقدة^(٥)، وابن الباغندي، وابن أبي داود، والبخاري، وابن صاعد، وأبي يعلى الموصلي، وتخرج بهؤلاء حفاظ كبار كابن شاهين، وابن المظفر، والدارقطني، والطبراني، وابن عدي، وابن حبان، والأزدي وغيرهم كثير.

وفي الفقه وأصوله: برز عند الأحناف: أبو بكر الجصاص^(٦). وعند المالكية: أبو بكر الأبهري^(٧). وعند

^(١) هو الإمام علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى، أبو الحسن الأشعري البصري، إمام المتكلمين. أخذ الكلام عن أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة، ثم فارقه، ورجع عن الاعتزال، وأظهر ذلك وشرع في الرد عليهم. من تصانيفه: "مقالات الإسلاميين"، و"الإبانة" وغيرها. توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣١٥-٣١٦، الملل والنحل: ١/٨١، وفيات الأعيان: ٣/٢٨٤-٢٨٦، سير الأعلام: ١٥/٨٥-٩٠، طبقات الأسنوي: ١/٤٧، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/١١٤-١١٥، شذرات الذهب: ٢/٣٠٣، الديباج المذهب: ٢٩٣-٢٩٤.

^(٢) هو الإمام محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي. له كتاب: "المقالات"، و"ردّ أوائل الأدلة"، و"بيان وهم المعتزلة"، و"تأويلات القرآن" وكتب أخر. توفي سنة ٣٣٣هـ. انظر ترجمته في: تاج التراجم: ٢٤٩-٢٥٠.

^(٣) ستأتي ترجمته.

^(٤) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ، شيخ القراء في وقته، ومصنف السبعة. سمع الرمادي، وسعدان بن نصر. روى الحديث عنه: ابن شاهين، والدارقطني وخلق. توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٤٩، تاريخ بغداد: ٥/١٤٤، سير الأعلام: ١٥/٢٧٢-٢٧٤، البداية: ١١/١٨٥، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/١٠٨-١٠٩.

^(٥) ترجمته وغيره من الحفاظ تأتي قريبا.

^(٦) هو أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، المعروف بالجصاص. سكن بغداد، وانتهت إليه رئاسة الحنفية، وسئل بالقضاء فامتنع. تفقه على أبي الحسن الكرخي، وتخرج به. روى عنه عبد الباقي بن قانع: له كتاب "أحكام القرآن"، و"شرح مختصر الكرخي". توفي سنة ٣٧٠هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٥١، طبقات الفقهاء: ص ١٤٤، تاج التراجم: ص ٩٦.

^(٧) هو الإمام القاضي المحدث، شيخ المالكية، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، نزيل بغداد. سمع الباغندي، والبخاري =

الشافعية: أبو بكر القفال الشاشي^(١). وعند الحنابلة: أبو القاسم الخرقى^(٢).
وفي اللغة: نفظويه النحوي^(٣)، وابن دريد^(٤).

٨- وقد نشطت حركة التأليف في هذه الفترة في الحديث النبوي الشريف وعلومه. وحظيت السنة النبوية الشريفة بخدمة جلييلة من علماء الحديث رواية ودراية، حيث ألف أهم مراجع هذا الفن، ففي المصطلح ألف الرامهرمزي^(٥) ما اعتبر أول مصنف في مصطلح الحديث، وهو كتاب: "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". وألف الدارقطني أعظم كتاب في العلل. وفي ضعفاء الرواة ألف: ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن شاهين، والأزدي. وفي الثقات ألف: ابن حبان، وابن شاهين.

٩- ووجد في هذا العصر أمراء يهتمون بالعلم، ويشجعون العلماء، ويجزلون لهم العطاء، وأشهر من عرف بذلك من الأمراء سيف الدولة بن حمدان.

١٠- قد كان لبعض أهل العلم في هذا العصر دورا كبيرا في التعبئة لرد هجمات الروم، واستنفار الحكام لجهادهم.

* * *

= وطبقتهم. حدث عنه الدارقطني وأثنى عليه، وأبو بكر البرقاني، وآخرون. توفي سنة ٣٧٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٤١، جمهرة أنساب العرب: ص ٢١٧، طبقات الفقهاء: ص ١٦٧، تاريخ الإسلام: ٥٨٠/٢٦-٥٨٢، مرآة الجنان: ٤٠٥/٢، شذرات الذهب: ٨٥/٣، الديباج المذهب: ص ٣٥١-٣٥٣.

(١) هو محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر الشاشي القفال الكبير. أحد أئمة المذهب الشافعي. سمع: ابن خزيمة، والطبري، والبخاري، وغيرهم. وعنه انتشر الفقه الشافعي فيما وراء النهر. له: "شرح الرسالة"، و"دلائل النبوة"، و"محاسن الشريعة"، و"أدب القضاء". توفي سنة ٣٦٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٦١، طبقات الفقهاء: ص ١١٢، طبقات ابن قاضي شعبة: ١٥١/١-١٥٢.

(٢) هو عمر بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم الخرقى، صاحب "المختصر". توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٧٢. (٣) ستأتي ترجمته.

(٤) هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي البصري، نزيل بغداد. صاحب التصانيف المفيدة في اللغة؛ كالجمهرة، والأمالى وغير ذلك. وكان رأسا في اللغة وأشعار العرب. قال الدارقطني: تكلموا فيه. توفي سنة ٣٢١هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٩٦-٩٨، طبقات ابن قاضي شعبة: ١١٧/١.

(٥) هو الحافظ البار، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، أبو محمد الفارسي الرامهرمزي القاضي، "صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". سمع: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي وطبقتهم. روى عنه: ابن جميع، وابن مردويه. توفي سنة ٣٦٠هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٢٤٩، سير الأعلام: ٧٣/١٦-٧٥، تذكرة الحفاظ: ٩٠٥/٣-٩٠٧، طبقات علماء الحديث: ١٠٠/٣-١٠١، شذرات الذهب: ٣٧، ٣٠/٣.

الشافعية: أبو بكر القفال الشاشي^(١). وعند الحنابلة: أبو القاسم الخرقى^(٢).

وفي اللغة: نفطويه النحوي^(٣)، وابن دريد^(٤).

٨- وقد نشطت حركة التأليف في هذه الفترة في الحديث النبوي الشريف وعلومه. وحظيت السنة النبوية الشريفة بخدمة جليلة من علماء الحديث رواية ودراية، حيث ألف أهم مراجع هذا الفن، ففي المصطلح ألف الرامهرمزي^(٥) ما اعتبر أول مصنف في مصطلح الحديث، وهو كتاب: "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". وألف الدارقطني أعظم كتاب في العلل. وفي ضعفاء الرواة ألف: ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن شاهين، والأزدي. وفي الثقات ألف: ابن حبان، وابن شاهين.

٩- ووجد في هذا العصر أمراء يهتمون بالعلم، ويشجعون العلماء، ويميزون لهم العطاء، وأشهر من عرف بذلك من الأمراء سيف الدولة بن حمدان.

١٠- قد كان لبعض أهل العلم في هذا العصر دورا كبيرا في التعبئة لرد هجمات الروم، واستنفار الحكام

لجهادهم.

* * *

= وطبقتهم. حدث عنه الدارقطني وأثنى عليه، وأبو بكر البرقاني، وآخرون. توفي سنة ٣٧٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٤١، جهمرة أنساب العرب: ص ٢١٧، طبقات الفقهاء: ص ١٦٧، تاريخ الإسلام: ٥٨٠/٢٦-٥٨٢، مرآة الجنان: ٤٠٥/٢، شذرات الذهب: ٨٥/٣، الديباج المذهب: ص ٣٥١-٣٥٣.

(١) هو محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر الشاشي القفال الكبير. أحد أئمة المذهب الشافعي. سمع: ابن خزيمة، والطبري، والبغوي، وغيرهم. وعنه انتشر الفقه الشافعي فيما وراء النهر. له: "شرح الرسالة"، و"دلائل النبوة"، و"محاسن الشريعة"، و"أدب القضاء". توفي سنة ٣٦٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٦١، طبقات الفقهاء: ص ١١٢، طبقات ابن قاضي شهبه: ١٥١/١-١٥٢.

(٢) هو عمر بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم الخرقى، صاحب "المختصر". توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٧٢. (٣) ستأتي ترجمته.

(٤) هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي البصري، نزيل بغداد. صاحب التصانيف المفيدة في اللغة؛ كالجهمرة، والأمالي وغير ذلك. وكان رأسا في اللغة وأشعار العرب. قال الدارقطني: تكلموا فيه. توفي سنة ٣٢١هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٩٦-٩٨، طبقات ابن قاضي شهبه: ١١٧/١.

(٥) هو الحافظ البار، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، أبو محمد الفارسي الرامهرمزي القاضي، صاحب كتاب "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". سمع: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي وطبقتهم. روى عنه: ابن جميع، وابن مردويه. توفي سنة ٣٦٠هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٢٤٩، سير الأعلام: ٧٣/١٦-٧٥، تذكرة الحفاظ: ٩٠٥/٣-٩٠٧، طبقات علماء الحديث: ١٠٠/٣-١٠١، شذرات الذهب: ٣٠/٣-٣٧.

الفصل الثاني

ترجمة الحافظ الأزدي

يشتمل على ثلاثة مباحث:

* المبحث الأول: اسمه ونسبه.

* المبحث الثاني: مولده، ونشأته، وأسرته.

* المبحث الثالث: وفاته.

المبحث الأول

اسمه ونسبه

هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدي، الموصلية.

كذا ذكر الخطيب البغدادي^(١) في "تاريخ بغداد"^(٢)، وتبعه السمعاني^(٣) في "الأنساب"^(٤)، والحافظ ابن حجر^(٥) في "لسان الميزان"^(٦)، والكتاني^(٧) في "الرسالة المستطرفة"^(٨).

وخالفهم الإمام الذهبي في: "تاريخ الإسلام"^(٩)، و"تذكرة الحفاظ"^(١٠)، و"سير أعلام النبلاء"^(١١) في موضعين:

(١) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أهل الحديث - بعده - عيال على كتبه. له: "تاريخ بغداد"، و"الكفاية"، و"شرف أصحاب الحديث"... توفي سنة ٤٦٣ هـ. انظر ترجمته في: ذكر كبار الحفاظ: ص ٣٠، وفيات الأعيان: ١/٩٢ - ٩٣، تاريخ أبي الفداء: ١/٥٤٦، تذكرة الحفاظ: ٣/١١٣٥، العبر: ٢/٣١٤ - ٣١٥، طبقات علماء الحديث: ٣/٣٣٢ - ٣٤١، مرآة الجنان: ٣/٨٧ - ٨٨، البداية والنهاية: ١٢/١٠١ - ١٠٣، طبقات الأسنوي: ١/٩٩، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/٢٤٦ - ٢٤٨، شذرات الذهب: ٣/٣١١، الرسالة المستطرفة: ص ٤٠.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (المدينة المنورة: المكتبة السلفية) ج ٢، ص ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٣) هو الحافظ تاج الإسلام، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي الروزي، صاحب التصانيف الجليلة منها: "تاريخ مرو"، "الذيل على تاريخ بغداد"، و"الأنساب". توفي سنة ٥٦٢ هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٤/١٣١٦، طبقات علماء الحديث: ٣/٩٢ - ٩٥، طبقات الأسنوي: ١/٣٣٧، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/٣٤٤ - ٣٤٥، الرسالة المستطرفة: ص ٩٣، فهرس الفهارس: ٢/١٠٣٩.

(٤) أبو سعد السمعي، الأنساب، تقديم: عبد الله عمر البارودي (ط ١؛ بيروت: دار الجنان، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٨ م) ج ١، ص ١٢٠.

(٥) هو الحافظ شيخ الإسلام، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني المصري، المعروف بابن حجر، صاحب: "فتح الباري"، و"لسان الميزان"، و"تقريب التهذيب"، و"النتك على ابن الصلاح"، و"نخبة الفكر"... توفي سنة ٨٥٢ هـ. انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ٢/٣٢، نظم العقيان: ص ٤٥، شذرات الذهب: ٧/٢٧٠، لفظ الأحاظ: ص ٣٢٦، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي: ص ٣٨٠، الرسالة المستطرفة: ص ١٢١، فهرس الفهارس: ١/٣٢١ - ٣٣٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان (ط ٢؛ بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي) ج ٥، ص ١٣٩.

(٧) هو العلامة محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي، أبو عبد الله. مكث من التصنيف له: "نظم المتناثر في الحديث المتواتر"، و"الرسالة المستطرفة"... توفي سنة ١٣٤٥ هـ. انظر ترجمته في: فهرس الفهارس: ١/٥١٥ - ٥١٨، الأعلام: ٦/٧٢ - ٧٣.

(٨) محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية) ص ١٠٨.

(٩) الإمام الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري (ط ٢؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م) ج ٢٦، ص ٥٦٤.

(١٠) الإمام الذهبي، تذكرة الحفاظ، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (بيروت: دار الكتب العلمية) ج ٣، ص ٩٦٧.

(١١) الإمام الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسين الأسد (ط ١؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م) ج ١٦، ص ٣٤٧.

أولاً-جعل " بريدة " بدل " يزيد "،وتبعه في ذلك:ابن عبد الهادي^(١)،والسيوطي^(٢)،وصاحب " هدية العارفين "^(٣) .

ثانياً-حذف " الحسين " بين " أحمد" و " عبد الله"،وأثبتته إسماعيل باشا دون ابن عبد الهادي والسيوطي .

وقد رجحت ما ورد عن الخطيب البغدادي ومن تبعه لمايلي:

-تقدم الخطيب البغدادي،وقرب زمنه من زمن الحافظ الأزدي،وتأخر زمن الذهبي ومن قلده.وقد تتلمذ الخطيب لأغلب تلاميذ الأزدي^(٤)،فهو دون شك أدرى باسمه ونسبه من غيره .

-بالإضافة إلى أن الاختلاف الحاصل عند الذهبي قد يكون في الموضوع الأول راجعاً لتصحيح وقع،فقد وُجد في أحد نسخ" الميزان " المخطوطة^(٥)إثبات " يزيد"،وهو ما أثبتته محقق الكتاب. كما أن الاختلاف الثاني قد يرجع لسقط،فإن إسماعيل باشا البغدادي -والذي يبدو أنه أخذ اسم الأزدي ونسبه عن الذهبي-قد أثبت اسم " الحسين " -كما سبق -فلعله وجد ذلك في بعض كتب الذهبي .

الأزدي:بفتح الألف،وسكون الزاي،وكسر الدال.منسوب إلى الأزدي،وهو "أبوحي من اليمن، وينحدر منه قبائل وعمائر"^(٦) كثيرة^(٧) .

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي.صنف: "طبقات علماء الحديث"،و"تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"،و"الصارم المنكي في الرد على السبكي"...توفي سنة ٧٤٤هـ.انظر ترجمته في:تذكرة الحافظ:١٥٠٧/٤،ذيل تذكرة الحافظ للحسيني:ص٤٩،ذيل تذكرة الحافظ للسيوطي:ص٣٥١،شذرات الذهب:١٤١/٦ .

(٢) هوالحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الخضيري السيوطي.له تصانيف في علوم شتى،منها:"تدريب الراوي"،و"تنوير الحوالك"،و"الدر المنثور"،و"الإتقان في علوم القرآن"،و"طبقات الحافظ"...توفي سنة ٩١١هـ.انظر ترجمته في:الكواكب السائرة: ٢٢٦/١-٢٣٢،شذرات الذهب:٥١/٨،الرسالة المستطرفة:ص٦٣،فهرس الفهارس:١٠١٠/٢-١٠٢٢ .

(٣) هوإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي،عالم بالكتب ومؤلفيها بغدادي المولد والمسكن.له:"هدية العارفين"،و"إيضاح المكنون" . توفي سنة ١٣٣٩هـ.انظر ترجمته في الأعلام:٣٢٦/١ .

(٤) انظر:مبحث تلاميذ الحافظ الأزدي .

(٥) انظر هامش ميزان الاعتدال.تحقيق: علي محمد الجاوي (بيروت: دار المعرفة)ج٣،ص٥٢٣ .

(٦) عمائر:جمع عمارة،بالكسر والفتح،فمن فتح فلانثفاف بعضهم على بعض...ومن كسر فلأن بهم عمارة الأرض.وهي فوق البطن من القبائل:أولها الشعب،ثم القبيلة،ثم العمارة،ثم البطن،ثم الفخذ.(لسان العرب:٦٠١/٤).قال الحافظ العراقي(التقييد والإيضاح: ص٣٠١) "...قال الزبير بن بكار: العرب على ست طبقات:شعب،وقبيلة،وعمارة،وبطن،وفخذ،وفصيصة..فمضر شعب،وكنانة قبيلة،وقريش عمارة،وقصي بطن،وهاشم فخذ،وبنو العباس فصيصة.ونظمها العراقي في قوله:

للعرب العرياء طبقا عدّة فصلها الزبير وهي ستة

أعم ذاك الشعب فالقبيلة عمارة بطن فخذ فصيصة

(٧) ابن منظور الإفريقي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م) ج٣،ص٧١ .

وهو: أزد^(١) بن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد^(٢) بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^(٣) .

وقد تبدل الزاي سينا، قال ابن حجر: "...الأسد^(٤) لقرب السين من الزاي..."^(٥)، وفي لسان العرب: "الأزد لغة في الأسد..."^(٦)، وقال الفيروزآبادي^(٧): "...والسين أفصح"^(٨) .

قال أبو سعد السمعاني: "قال أبو عبيد القاسم بن سلام^(٩)، ويعقوب بن السكيت^(١٠): يقال لهم الأسد بالسين، والأزد بالزاي، وهم أزد شنوءة، وهي أفصح من الأزد. ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة^(١١) عن وهب بن جرير^(١٢) أنه قلما ذكر الأزد إلا قال: الأسد بالسين، وكان فصيحاً. قال يحيى بن معين^(١٣):

^(١) قال ابن حجر: "...وقيل اسم الأزد: رداً". (تبصير المنتبه: ٣٩/١)، وقال العلامة محمد الطاهر بن علي الهندي: "...واسمه ذر...". (المغني في ضبط أسماء الرجال: ص ٣٠). ولعله خطأ مطبعي.

^(٢) ذكر ذلك ابن حجر (تبصير المنتبه: ٣٩/١)، ولم يذكره غيره، كما لم يذكر ابن منظور "زيد"، وذكره ابن حزم (جمهرة أنساب العرب: ص ٣٣٠)، والسمعاني (الأنساب: ١/١٢٠)، وابن الأثير (اللباب: ١/٤٦).
^(٣) إلى قحطان تنسب العرب العاربة.

^(٤) أسد: يسكون السين دون فتح، فإذا فتحت كان النسب إلى أسد، أبو قبيلة من مضر، أو قبيلة من ربيعة. (لسان العرب: ٣/٧٢).

^(٥) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه، تحقيق: علي محمد الجاوي، مراجعة: محمد علي النجار (بيروت: المكتبة العلمية) ج ١، ص ٣٩.

^(٦) لسان العرب: ٣/٧١. وقال في كلمة "الأسد": "الأسد لغة في الأزد". (لسان العرب: ٣/٧٢).

^(٧) هو مجد الدين محمد بن يعقوب، أبو طاهر الشيرازي الفيروزآبادي، مجدد اللغة على رأس القرن الثامن. من تصانيفه: "القاموس المحيط"، و"سفر السعادة"، و"تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول". توفي سنة ٨١٧هـ. انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ١/٨٢، شذرات الذهب: ٧/١٢٦، الرسالة المستطرفة: ص ١٣١.

^(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (بيروت: دار الكتاب العربي) ج ١، ص ٢.

^(٩) القاسم بن سلام - بالتشديد - البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً، بل من أقواله في شرح الغريب. (التقريب: ١٩/٢).

^(١٠) هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت، أبو يوسف. أخذ عن الكوفيين، وكان علماً بنحوهم، ويعلم القرآن، وبالشعر. له من التأليف: "الألفاظ"، و"إصلاح المنطق"، و"الأمثال". توفي سنة ٢٤٦هـ، وقيل سنة ٢٤٤هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ١١٤-١١٥، طبقات النحويين واللغويين: ص ٢٠٢-٢٠٤، وفيات الأعيان: ٦/٣٩٥-٤٠١، بغية الوعاة: ٢/٣٤٩.

^(١١) هو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ، الثبت، أبو بكر النسائي، ثم البغدادي. سمع: أباه، وأبا نعيم، وعفان وغيرهم. وعنه: البغوي، وابن صاعد، وآخرون. صنف "التاريخ الكبير". توفي سنة ٢٧٩هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٧٩، تذكرة الحفاظ: ٢/٥٩٦، طبقات علماء الحديث: ٢/٢٩٤، الرسالة المستطرفة: ص ٩٧.

^(١٢) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (التقريب: ٢/٢٩١).

^(١٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. (التقريب: ٢/٣١٦).

الأزد والأسد سواء...^(١) .

ومن الأزد ينحدر الأنصار -أوسهم وخزرجهم- قال ابن حزم^(٢) : "ولالأزد قبائل، وهي الأنصار وهم بنو الخزرج والأوس"^(٣). وقال الفيروزآبادي: "ومن أولاده الأنصار كلهم"^(٤). وقال ابن حجر: "وإليه جماع الأنصار..."^(٥) .

وقد أخرج الإمام الترمذي^(٦) عن أنس بن مالك^(٧) -رضي الله عنه- قوله: "إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس". قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح غريب"^(٨) .

قال ابن حجر: "...والأزد أيضا من أزد شنوءة، وأزد الحجر، ولكنهما مندرجان في الأول؛ لأنهما من ولده"^(٩)، والنسبة ترجع إليه"^(١٠) .

الموصلية: "نسبة إلى الموصل -بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها اللام- مدينة مشهورة قديمة الأس على طرف دجلة، ومقابلها من الجانب الشرقي "نينوى"^(١١). والموصل "من بلاد

^(١) الأنساب: ١٣٨/١.

^(٢) هو الإمام العلامة الفقيه، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي الظاهري. سمع: أبا عمر بن الجصور، ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة، ويونس بن عبد الله القاضي، وغيرهم. روى عنه: أبو عبد الله الحميدي، وابنه أبو رافع وطائفة. صنف: "الإحكام"، و"المحلى" و"الفصل"... توفي سنة ٤٥٦ هـ. انظر ترجمته في: بغية الملتبس: ص ٣٦٤-٣٦٦، وفيات الأعيان: ٣/٣٢٥-٣٣٠، تذكرة الحفاظ: ٣/١١٤٦-١١٥٤، طبقات علماء الحديث: ٣/٣٤١-٣٥٢، البداية والنهاية: ١٢/٩١-٩٢، مرآة الجنان: ٣/٧٩، شذرات الذهب: ٣/٢٩٩.

^(٣) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (ط ٣؛ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م) ص ٣٣٠.

^(٤) القاموس المحيط: ١/٢٧٤.

^(٥) تبصير المنتبه: ١/٣٩.

^(٦) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، أبو عيسى. صاحب الجامع، أحد الأئمة، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة تسع وسبعين. (التقريب: ٢/١٢١).

^(٧) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خدام الرسول -صلى الله عليه وسلم-. توفي سنة ٩٣ هـ. انظر ترجمته في: أسد الغابة: ١/١٢٧-١٢٩.

^(٨) الإمام الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوة عوض (بيروت: دار عمران) كتاب المناقب، باب فضل أهل اليمن، ج ٥، ص ٧٢٨.

^(٩) كذا ذكر الحافظ ابن حجر عن الحازمي -لعله من عجالة المبتدئ- وقد وجدت عند الحافظ المزني: "وقال لمن كان من أزد شنوءة: الأزدي الشنائي. وشنوءة هو: عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن يعرب بن الغوث. وإنما سموا شنوءة لشتان كان بينهم". (تهذيب الكمال: ١/١٤٦).

^(١٠) تبصير المنتبه: ١/٣٩.

^(١١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي (ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م) ج ٥، ص ٢٥٨-

٢٥٩.

الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة؛ لأنها بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الموصل لأنها وصلت بين الفرات والدجلة" (١).

وتقع الموصل في شمال العراق، وتبعد عن العاصمة بغداد حوالي ٤٠٠ كلم. وبعد أن كثر العمران أصبحت الموصل عاصمة محافظة "نينوى".

كنيته: اتفق كل من ذكر الحافظ الأزدي على أن كنيته: أبو الفتح. ولم يُذكر له غيرها. ولم أقف على سبب تكيته بأبي الفتح (٢).

* * *

(١) الأنساب: ٤٠٧/٥.

(٢) الكثير ممن تكنى بأبي الفتح لا يوجد لهم أبناء يحملون اسم "الفتح"، ولعل سبب التكني بذلك التيمن بالفتح في العلم وغيره.

المبحث الثاني

مولده، ونشأته، وأسرته

مولده: لم تذكر المراجع شيئاً عن سنة مولد الحافظ الأزدي، وما دام الأمر كذلك فلا يمكن التخمين في وضع سنة محددة لولادته، ولكن أقصى ما يمكن فعله، محاولة تحديد الفترة التي ولد فيها، وذلك بالنظر إلى وفيات شيوخه، وسنوات ولادة أقرانه، ومن خلال ذلك يمكن القول أنّ الحافظ الأزدي ولد في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري، ولعله ولد في إحدى سنوات الثمانينات بعد المائتين.

وتجمع المراجع على أنّه موصلّي، فلاشك أنّه ولد بالموصل، موطنه الذي رجع إليه في السنوات الأخيرة من عمره^(١)، بعد طول غياب عنه.

نشأته: لم أقف على شيء عن نشأته، ولا عن ابتداء طلبه العلم، وسنة سماعه الحديث الأمر الذي كان يوليه أهل الحديث العناية، ويحرصون على ذكر ذلك في تراجم المحدثين، مما يدل على أهميته، ورغم ذلك لم أجد في المراجع التي ترجمت للأزدي ذكراً لذلك. والظاهر أنّه نشأ بمسقط رأسه الموصل، وترعرع وتلقى تعليمه - في البدء - هناك، فلعله قرأ القرآن الكريم هناك، ثم بدأ في السماع من مشايخ موطنه، جريباً على سنة المحدثين الذين يطلبون علم أوطانهم، وعن مشايخ بلدانهم، وكذا القادمين إليهم، فالأزدي - دون شك - تبع منهجهم، وسار على دربهم.

ولعل ابتداء طلبه كان في حدود سنة ثلاثمائة (٣٠٠هـ)، أو قبل ذلك، أو بعده بفترة وجيزة، فقد أخذ عن طريف بن عبيد الله الموصلّي^(١) المتوفى سنة (٣٠٤هـ)، فهذا يعني أنّه أخذ عنه قبل هذه السنة.

^(١) وقد كان هذا شأن الكثير من أهل العلم. فبعد الترحال المتواصل في بداية الطلب يستقر الرجل منهم في إحدى المدن الكبرى، وغالبا في عصر الأزدي ما تكون عاصمة الخلافة العباسية: بغداد قبلة الجميع. إلا أن أكثرهم يرجع في أواخر عمره إلى موطنه الأصلي، وبه تكون وفاته في الغالب. كما حدث للحافظ الأزدي.

^(١) انظر ترجمته في الملحق الخاص بشيوخ الحافظ الأزدي (برقم: ٥٢). كما روى عن العباس بن إبراهيم القراطيسي المتوفى سنة ٣٠٤هـ (انظر ترجمته في الملحق برقم: ٥٤). ولعله روى عنهما بالموصل، وإن كان لا يوجد دليل على وجود القراطيسي بالموصل، فإنّ طريف بن عبيد الله موصلّي.

ولم يُذكر للحافظ الأزدي مهنة، أو حرفة مارسها، ولا عن نصيبه من الغنى والفقير، إلا روايتين - يأتي ذكرهما - تفيدان أنه كان يدخل على الأمراء فيجزلون له العطاء، فلعله كان معسرا، شأنه شأن الكثير من أهل العلم في عصره. ويبدو أنه لم يتقلد مناصب في الدولة.

أسرته: رغم الذي وصلنا عن نسبه^(١) - على الاختلاف الواقع فيه - لم أجد ذكرا لأي أحد من أسرة الحافظ الأزدي، ولم أعر على أي ترجمة لها علاقة بأسرة الأزدي، وحتى الكنية التي تفيد - في الغالب - وجود ولد، لم أجد كيف اكتسبها، كما لا يوجد في تلاميذه والرواة عنه أحد من أبنائه. فأسرة الأزدي مجهولة تماما. لم يذكرها كل من ترجم له.

* * *

(١) قد تضمن نسب الحافظ الأزدي كما مرّ ستة أسماء لم أجد لأحد منها ذكر في كتب التراجم.

المبحث الثالث

وفاته

بعد أن قضى الحافظ الأزدي شطرا كبيرا من حياته ببغداد، رجع إلى موطنه الموصل، وبقي هناك حتى توفي في شهر شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة (٣٧٤هـ).

وقد اختلف من ترجم للأزدي في سنة وفاته: فقال أبو سعد السمعاني: "سنة تسع وستين وثلاثمائة"^(١) وذكر ذلك في "الكمال"^(٢)، و"البداية والنهاية"^(٣). ويبدو أن مرَد ذلك تصحيف وقع في الرواية التي أوردها الخطيب البغدادي في تاريخه^(٤) عن تلميذ الحافظ الأزدي: عبد الغفار بن محمد المؤدب^(٥)، حيث ذكر أن وفاة الأزدي سنة سبع وستين وثلاثمائة (٣٦٧هـ)، فتصحفت "سبع" وجعلت "تسع". وقد يكون الذي في "تاريخ بغداد"^(٦) مصحفا أيضا، أي أن الأصح ما نقله من سبق ذكرهم.

وقد تصحفت "سبع وستين" في "لسان الميزان"^(٧) إلى "تسع وسبعين"، كما تصحفت "أربع وسبعين" في "ميزان الاعتدال"^(٨) إلى "أربع وتسعين". وقد أدت هذه التصحيفات إلى وقوع أوهام غريبة جدا، حيث تجد للحافظ الأزدي ترجمتين في كل من: "الأعلام"^(٩)، وكذا "معجم المؤلفين"^(١٠) على أنهما شخصان مختلفان، لا يوجد فرق بينها سوى سنة الوفاة. كما حدث اضطراب لبعضهم، حيث لم يستطع تحديد سنة وفاة الأزدي، فتجد في موضع يذكر سنة ٣٦٧هـ، وفي آخر سنة ٣٧٤هـ.^(١١)

ومن أهم الأسباب التي جعلتني أرجح سنة ٣٧٤هـ على سنة ٣٦٧هـ - وربما الأصح سنة ٣٦٩هـ -

ما يلي:

(١) الأنساب: ١٢٠/١.

(٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ (بيروت: دار صادر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ج ٩، ص ٤٠.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية (ط ٦؛ بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ج ١١، ص ٣٠٣.

(٤) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٣.

(٥) تأتي ترجمته في تلاميذ الحافظ الأزدي.

(٦) أعني المطبوع من تاريخ بغداد، وربما النسخ الخطية المعتمد عليها.

(٧) لسان الميزان: ١٣٩/٥.

(٨) ميزان الإعتدال: ٥٢٣/٣.

(٩) خير الدين الزركلي، الأعلام (ط ٧؛ بيروت: دار العلم للملايين) ج ٦، ص ٩٨.

(١٠) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ج ٩، ص ٢٣٢.

(١١) د. أكرم ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ط ٥؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، فقد ذكر في ص:

٦٨، ٧٣، أن سنة وفاته ٣٦٧هـ، وفي ص ١٠٣ ذكر سنة ٣٧٤هـ مرتين، وص ١٨٦ أعاد إلى سنة ٣٦٧هـ.

- ١- رغم أن سنة ٣٦٧هـ وردت عن أحد تلاميذ الأزدي، ولكن ما يخالفها - سنة ٣٧٤هـ - ورد عن عاصر الأزدي، بل هو من أقرانه، وهو أبو القاسم بن الثلاج^(١).
- ٢- ذكر الإمام الذهبي أن وفاة الأزدي سنة ٣٧٤هـ^(٢). وأضاف أمرا لم يذكره غيره، وهو تحديد شهر الوفاة، فدون شك وجد ذلك في مرجع يعتمد عليه.
- ٣- كثرة من ذكر أن سنة وفاته هي سنة ٣٧٤هـ.
- ٤- هناك أمر أعدّه مرجحا - إلى حد ما - وهو ما ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة أحد تلاميذ الحافظ الأزدي، وهو: أبو إسحاق البرمكي^(٣)، حيث ذكر أن ولادة هذا الأخير كانت سنة ٣٦١هـ. فمتى تسنى لأحد المكثرين عن الأزدي الأخذ عنه إذا اعتبرناه توفي سنة ٣٦٧هـ. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأزدي قضى سنة أو أكثر - آخر عمره - بموطنه الموصل، فهل ارتحل إليه وهو ابن ست سنين؟ ولم يرد ما يفيد ارتحاله إليه.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم الشاهد، المعروف بابن الثلاج. روى عن: البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وغيرهم. كان الدارقيطي وجماعة من الحفاظ ببغداد يتكلمون فيه. توفي سنة ٣٨٧هـ. انظر ترجمته في: الأنساب: ١/٥١٩، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/١٤٠، المنتظم: ١٤/٣٨٩، تاريخ الإسلام: ٢٧/١٤١، البداية والنهاية: ١١/٣٢١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/٥٢٣.

(٣) تأتي ترجمته في تلاميذ الأزدي.

مصادر ترجمته:

- (١)- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ص ١٩٣ (٢)- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:
٢٤٣/٣-٢٤٤ (٣)- الأنساب للسمعاني: ١/١٢٠ (٤)- الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ لابن
الجوزي: ص ٦٢ (٥)- كتاب الضعفاء والمتروكين له: ٣/٥٣ (٦)- المنتظم له: ١٤/٣٠٨-٣٠٩ (٧)- الكامل في
التاريخ لابن الأثير: ٩/٤٠ (٨)- تاريخ أبي الفداء المسمى المختصر في أخبار البشر: ١/٤٦٧ (٩)- طبقات
علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٣/١٥٨ (١٠)- الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي: ص ١٥٨-١٥٩ (١١)-
تاريخ الإسلام له: ٢٦/٥٦٤ (١٢)- تذكرة الحفاظ له: ٣/٩٦٧ (١٣)- سير أعلام النبلاء له: ١٦/٣٤٧
(١٤)- العبر في خير من غير له: ٢/١٤٣ (١٥)- المعين في طبقات المحدثين له: ص ١٧٢ (١٦)- المغني في
الضعفاء له: ٢/٥٧١ (١٧)- ميزان الاعتدال له: ٣/٥٢٣ (١٨)- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل
له: ص ٢٠٩ (١٩)- البداية والنهاية لابن كثير: ١١/٣٠٣ (٢٠)- لسان الميزان لابن حجر: ٥/١٣٩ (٢١)-
طبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٣٨٦ (٢٢)- شذرات الذهب لابن العماد: ٣/٨٤ (٢٣)- هدية العارفين
لإسماعيل باشا: ٦/٥٠ (٢٤)- الرسالة المستطرفة للكتاني: ص ١٠٨ (٢٥)- معجم المؤلفين لكحالة: ٩/٢٣٢
(٢٦)- الأعلام للزركلي: ٦/٩٨ (٢٧)- تاريخ التراث العربي لسزكين: ١/٤٠٢.

{ الفصل الثالث } كرك

حياة الحافظ الأزدي العلمية

يشتمل على سبعة مباحث:

* المبحث الأول: رحلاته في طلب العلم.

* المبحث الثاني: شيوخه.

* المبحث الثالث: تلاميذه.

* المبحث الرابع: جلوسه للتحديث وانتشار الرواية عنه.

* المبحث الخامس: مذهبه في العقيدة والفقہ.

* المبحث السادس: آراؤه ومروياته الحديثية.

* المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الأول رحلاته في طلب العلم

رغم التراجع الذي شهده القرن الرابع الهجري على مستوى العلوم النقلية عامة، والإعتناء بحفظ الآثار وتدوينها خاصة، مقارنة مع القرن الثالث الهجري^(١)، رغم ذلك استمرت الرحلة في طلب الحديث، رغم ما يتهدد المرتحل من المخاطر، فالفتن والحروب عمّت البلاد الإسلامية مشرقاً ومغرباً. والقرامطة وقطاع الطرق لا يرحمون أحداً، ولكن الذي سلك طريق أهل الحديث لا بد له من الرحلة، بعد أن يأخذ علم موطنه، ويسمع شيوخ بلده، والقادمين إليه، فإنّ من الأمور المتعارف عليها عند أهل العلم أن الطالب للحديث عندما يشرع في طلب الحديث وتدوينه يبدأ بادئ ذي بدء في الأخذ عن علماء بلده، والقرى المجاورة لها، والقادمين إليها، ثم يجوب البلدان طلباً للحديث.

ولم يكن الحافظ الأزدي بدعا منهم، بل سلك دربهم، ومضى على أثرهم، فكان يطرق باب الحافظ أبي يعلى بالموصل، ويستمع إليه، كما سمع محمد بن عليّ بن سهل العطار هناك، وكان يتحين قدوم أهل الحديث إلى الموصل ليسمع منهم، فقد سمع من الحافظ الخزاعي عليّ باب أبي يعلى^(٢)، حرصاً منه على الأخذ عن مثل هذا المعمر. ثم أخذ أبو الفتح في الارتحال والتجوال في الآفاق لطلب علم المشايخ المنتشرين في المدن الإسلامية.

المدن التي ارتحل إليها الحافظ الأزدي:

- حرّان^(٣): سمع فيها: صدقة بن منصور بن عدي^(٤)، وأبا بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك.

- الرّقة^(٥): سمع فيها: وقار بن الحسين، والحسين بن عبد الله القطان.

- رأس العين^(٦): سمع فيها: النعمان بن مدرك.

^(١) قال الإمام الذهبي: "ومن هذا الوقت - القرن الرابع - تناقص الحفظ، وقل الاعتناء بالآثار..." (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ٢٠٩).

^(٢) الحافظ الأزدي، المخزون في علم الحديث، تحقيق وتخريج: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي (ط ١؛ دهلي: الدار العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) الحديث رقم: ١٤.

^(٣) حرّان: بتشديد الراء، وآخره نون... بينها وبين الرّقة يومان، وهي على طريق الموصل. (معجم البلدان: ٢/٢٧١-٢٧٣). مدينة موجودة الآن بتركيا.

^(٤) انظر ترجمته هو وغيره من شيوخ الأزدي في مبحث: شيوخه، أو في الملحق.

^(٥) الرّقة: بفتح أوله وثانيه وتشديده، وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حرّان ثلاثة أيام!!! معدودة في بلاد الجزيرة... (معجم البلدان: ٣/٦٧-٦٨). وهي الآن إحدى المحافظات بالقطر السوري.

^(٦) رأس العين في شمال سورية، قريبة من مدينة القمشالي، معظم سكانها أكراد، والنسبة إليها: "الرّسعي".

رحلته إلى بغداد:

لما كانت بغداد دار الخلافة، كانت ملتقى علماء الإسلام من أهل المشرق والمغرب، ومقصد طلاب العلم، فنشط للرحلة إليها، والمكث الطويل بها كل من رغب في تحصيل ما تحمل في ثناياها من العلوم؛ لذلك كانت رحلة الحافظ الأزدي إلى بغداد أمراً طبيعياً، وضرورياً، فبها التقى جهابذة عصره، كأبي بكر بن أبي داود، وابن الباغددي، وابن جرير الطبري، والبغوي، وأبي يعلى، وابن عقدة^(١)، والكثير ممن ذاع صيتهم فشدت إليهم الرحال.

وقد كان المقصد من الرحلة متوفر في بغداد لذلك استوطنها أبو الفتح، وأخذ يجوب محالها^(٢) ومواطن أهل العلم بها، حتى أصبح على دراية تامة بمنازل أهل العلم^(٣)، فقد قضى شطراً كبيراً من حياته هناك، معتنياً بالحديث وعلومه تعلماً، وتعليماً، وتصنيفاً، وببغداد انتشرت الرواية عنه، حتى عُدَّ في البغداديين^(٤). وقد نقل الحافظ ابن حجر^(٥) عن "تاريخ حلب"^(٦) لابن العديم^(٧) ما يفيد دخول الأزدي مدينة حلب. ولكن لم يذكر سنة دخولها، لكن ذلك - إن صح - يكون بين ٣٣٣هـ، و٣٥٦هـ^(٨).

ومن المدن التي قد يكون الحافظ الأزدي ارتحل إليها، وذلك بالنظر إلى تواجد بعض شيوخه بها، إلى جانب قربها من الموصل، أو بغداد، فلعله دخلها عابراً، أو قاصداً، ومن هذه المدن: -بَلَدٌ^(٩): وهي قرية من الموصل، ومن كان بها من شيوخه: علي بن إبراهيم بن الهيثم، أبو الحسن البلدي^(١٠).

(١) انظر تراجمهم في مبحث: شيوخ الأزدي.

(٢) جمع محلة وهي: منزل القوم. (لسان العرب: ١١/١٦٣).

(٣) انظر في مبحث عناصر الترجمة عند الأزدي.

(٤) عدّه أبو يعلى الخليلي في الحفاظ من أهل بغداد، فقال: "أبو الفتح الأزدي، وأبو بكر الجعابي... هؤلاء كانوا الحفاظ ببغداد...". (الإرشاد: ص ١٩٣).

(٥) لسان الميزان: ١٣٩/٥.

(٦) عنوان الكتاب: "بغية الطلب في تاريخ حلب"، وهو مفقود، واختصره في: "زبدة الحلب في تاريخ حلب". طبع.

(٧) هو أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد الحلبي الحنفي، المعروف بابن العديم، وابن أبي جرادة. ولد بحلب سنة ٥٨٨هـ. له: "بغية الطلب"، و"زبدة الحلب"، و"الأخبار المستفادة". مات بالقاهرة سنة ٦٦٠هـ. انظر ترجمته في: تاج التراجم: ص ٢٢٢-٢٢٣، الإعلان بالتوبيخ: ص ٢٦٠، شذرات الذهب: ٣٠٣/٥.

(٨) وهي الفترة التي حكم فيها سيف الدولة الحمداني حلب.

(٩) وهي الآن بالعراق.

(١٠) انظر الملحق الذي يشمل شيوخ الأزدي، رقم ٧٠.

-سُرَّ من رأى^(١): وممن كان بها من شيوخه: محمد بن زكريا، أبو الحسن الدقاق^(٢) .
-المطيرة^(٣): وممن كان بها من شيوخه: محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر المطيري الصيرفي^(٤) .
-نصيبين^(٥): وممن كان بها من شيوخه: محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، المعروف بالقراطي^(٦)
هذا كل ما استطعت استخلاصه من ثنايا مرويات الأزدي^(٧) في كتبه عن رحلاته، وتبقى التفاصيل لا أثرها، كباقي حياته.

* * *

-
- (١) وهي اليوم بالعراق.
(٢) انظر ملحق الشيوخ، رقم ١٠٤.
(٣) وهي اليوم بالعراق.
(٤) انظر ملحق الشيوخ، رقم ١٠٠.
(٥) وهي الآن بتركيا.
(٦) انظر الملحق، رقم ٩٥.
(٧) استخلصته خاصة من كتاب الحافظ الأزدي "المخزون". انظر التراجم رقم: ١٤، ٤١، ٥٢، ٥٩، ٨٧، ٢٠٩، ٢١٠.

المبحث الثاني

شيوخه

سمع الحافظ الأزدي من خلق كثير من أهل بلده الموصل، وكذا القادمين إليها، ومن حفاظ عصره المقيمين ببغداد وغيرها من المدن التي ارتحل إليها. ولما كان عدد شيوخه كبيرا لا يمكن أن يضمه هذا المبحث، اقتصرنا هنا على ترجمة من اشتهر من شيوخه، وجعلنا باقي شيوخه في ملحق في آخر الرسالة.

١- أبو القاسم البغوي (٢١٤هـ/٣١٧هـ)*:

هو الحافظ الكبير، مسند العالم، المعمر عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع^(١)، البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. سمع: أحمد بن حنبل^(٢)، وعلي بن المديني^(٣)، ويحيى بن معين^(٤)، وزهير بن حرب^(٥) وخلق كثير، حتى أنه كتب عن بعض أقرانه.

(١) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٨٣-٣٨٤، الإرشاد: ص ١٩٢، تاريخ بغداد: ١/١١١، الأنساب: ١/٣٧٥، ذكر كبار الحفاظ: ص ٤٤، المنتظم: ١٣/٢٨٦، الكامل: ٨/١٦١، تاريخ الإسلام: ٢٣/٥٣٨، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٣٧، العبر: ١/٤٧٦، سير الأعلام: ١٤/٤٤٠-٤٥٦، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٥٣-٤٥٦، البداية والنهاية: ١١/١٦٣-١٦٤، النجوم الزاهرة: ٣/٢٢٦، طبقات الحنابلة: ١/١٩٠-١٩٢، طبقات الحفاظ: ص ٣١٥-٣١٦، شذرات الذهب: ٢/٢٧٥-٢٧٦.

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع ومئتان. (التقريب: ٤٧/١).

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة. (التقريب: ٤٤/١).

(٤) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح، السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، والعلل، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في الحنة، ولكنه اتصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح. (التقريب: ١/٦٩٧-٦٩٨).

(٥) سبق ترجمته.

(٥) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن أربع وسبعين. (التقريب: ١/٣١٥).

حدّث عنه: ابن حبان^(١)، والطبراني^(٢)، والدارقطني^(٣)، وخلق سواهم.
قال أبو يعلى الخليلي^(٤): "البغوي المعمر^(٥) عنده مائة شيخ تفرد بهم في زمانه"^(٦).
من آثاره: "معجم الصحابة"، و"الجعديات"، و"المسند"، و"السنن على مذاهب الفقهاء".

٢- أبو يعلى الموصلي (٢١٠هـ/٣٠٧هـ)*:

هو الحافظ الثبت، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي. محدّث الموصلي، وصاحب المسند والمعجم.

سمع: علي بن المديني، وعلي بن الجعد، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد^(٧) وغيرهم.

^(١) هو الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي البستي. سمع: ابن خزيمة، والنسائي، وأبي يعلى وغيرهم. روى عنه الحاكم وغيره. قال عن نفسه: "علنا كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ". صنف: "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع"، "التاريخ"، و"الثقات"، و"المجروحين". توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/٩٢٠-٩٢٤، طبقات علماء الحديث: ٣/١١٣-١١٦، البداية والنهاية: ١١/٢٥٩، امرأة الجنان: ٢/٣٥٧، طبقات الأسنوي: ١/٢٠١، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/١٣٣.

^(٢) هو الإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني. حدّث عن أكثر من ألف شيخ منهم: أبا زرعة الدمشقي، والنسائي وغيرهم. حدث عنه: شيخه ابن عقدة، وأبو نعيم وخلق كثير. صنف المعاجم: الكبير، الأوسط، والصغير. توفي سنة ٣٦٠هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/٩١٢-٩١٧، طبقات علماء الحديث: ٣/١٠٧-١١٠، امرأة الجنان: ٢/٣٧٢، البداية والنهاية: ١١/٢٧٠، شذرات الذهب: ٣/٣٠.

^(٣) هو الإمام الحافظ الكبير علي بن عمر بن مهدي بن مسعود، أبو الحسن الدارقطني البغدادي. سمع: البغوي، وابن أبي داود، وابن صاعد وغيرهم. روى عنه: الحاكم، وتمام الرازي، وأبو نعيم... له من المؤلفات: "العلل"، "السنن"، "الإلزامات"، "الضعفاء والمتروكون"... توفي سنة ٣٨٥هـ. انظر ترجمته في: الأنساب: ٢/٤٣٨، المنتظم: ١٤/٣٧٨، ذكر كبار الحفاظ: ص ٥٠، وفيات الأعيان: ٣/٢٩٧-٢٩٩، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٩١-٩٩٥، طبقات علماء الحديث: ٣/١٨٣-١٨٧، امرأة الجنان: ٢/٤٢٤-٤٢٥، البداية والنهاية: ١١/٣١٧-٣١٨، طبقات الأسنوي: ١/٢٤٦، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/١٦٤-١٦٦، شذرات الذهب: ٣/١١٦.

^(٤) هو القاضي الإمام الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني. سمع: أبا حفص الكثاني، والحاكم، وأبا طاهر المخلص وغيرهم. روى عنه: ابنه أبو زيد، وأبو بكر بن لال - وهو من شيوخه - وطائفة له كتاب: "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". توفي سنة ٤٤٦هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/١١٢٣-١١٢٤، طبقات علماء الحديث: ٣/٣١٩.

^(٥) عاش الإمام البغوي مئة وثلاث سنين.

^(٦) أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ضبطه: الشيخ عامر أحمد حيدر (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص ١٩٢.
^(٧) انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ١٩٥، الكامل: ٨/١٢٢، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٠٠-٢٠١، سير الأعلام: ١٤/١٧٤-١٨٢، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٠٧، العبر: ١/٤٥١، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٢٨، البداية والنهاية: ١١/١٣٠، امرأة الجنان: ٢/٢٤٩، طبقات الحفاظ: ص ٣٠٩، شذرات الذهب: ٢/٢٥٠.

^(٧) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان الغدادي، نزيل الرقة، ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة. مات سنة اثنتين وثلاثين.
(التقريب: ١/٧٤٥).

حدّث عنه: النسائي^(١)، وابن حبان، والطبراني وغيرهم.
ذكر أن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس.
من مصنفاته: "المسند"، و"المعجم".

٣- أبو عروبة الحرّاني (بعد ٢٢٠هـ/٣١٨هـ)*:

هو الإمام الحافظ، محدّث حرّان، الحسين بن أبي معشر مودود بن حماد السلمي الجزري الحرّاني.
سمع: إسماعيل بن موسى الفزاري^(٢)، ومحمّد بن بشار^(٣)، وعبد الجبار بن العلاء^(٤) وغيرهم.
روى عنه: ابن حبان، وابن عدي^(٥)، وأبو أحمد الحاكم^(٦) وغيرهم.
اتهم بالغلو في التشيع، وهو بريء من ذلك. وكان عارفا بالرجال.
من آثاره: "الطبقات"، و"تاريخ الجزيرة"، و"الأمثال"، و"الأوائل".

(١) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ، صاحب "السنن"، مات سنة ثلاث وثلاث مائة، وله ثمان وثمانون سنة. (التقريب: ٣٦/١).

(٢) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٨٠، الإرشاد: ص ١٢٢، تذكرة الحفاظ: ٧٧٤/٢، العبر: ٤٧٧/١، سير الأعلام: ٥١٠/١٤-٥١٢، طبقات علماء الحديث: ٤٨٢/٢-٤٨٣، مرآة الجنان: ٢٧٧/٢، طبقات الحفاظ: ص ٣٢٧، شذرات الذهب: ٢٧٩/٢.

(٣) إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمّد، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السّدي، وأبو ابن بنته، أو ابن أخته، صدوق يخطي، ورمي بالرفض، من العاشرة. مات سنة خمس وأربعين. (التقريب: ١٠٠/١).

(٤) محمّد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بن دار، ثقة من العاشرة. مات سنة اثنين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة. (التقريب: ٥٨/٢).

(٥) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة. مات سنة ثمان وأربعين. (التقريب: ٥٥٢/١).

(٦) هو الإمام الحافظ، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد بن المبارك الجرجاني، ويعرف أيضا بابن القطان. سمع: النسائي، والحسن بن سفيان، وأبا يعلى الموصلي، وخلقا كثيرا. روى عنه ابن عقدة وهو من شيوخه، وحمزة بن يوسف السهمي، وآخرون. صنف: "الكامل في الضعفاء". توفي سنة ٣٦٥هـ. انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ٢٩١، تذكرة الحفاظ: ٩٤٠/٣، طبقات علماء الحديث: ١٣٤/٣، البداية والنهاية: ٢٨٣/١١، طبقات الأسنوي: ٨٨/٢-٨٩، طبقات ابن قاضي شهبة: ١٤٢/١، شذرات الذهب: ٥١/٣.

(٧) هو الإمام الحافظ الناقد، أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي. سمع: ابن خزيمة، والباغندي، والبعوي، والسراج وطبقتهم. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن منجويه. من آثاره: "الكنى". توفي سنة ٣٧٨هـ. انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ٣٢٢، تذكرة الحفاظ: ٩٧٦/٣-٩٧٨، طبقات علماء الحديث: ١٦٨/٣-١٧٠، شذرات الذهب: ٩٣/٣.

٤- ابن جرير الطبري (٢٢٤هـ/٣١٠هـ)*:

هو الإمام، وأحد الأعلام، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري. سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب^(١)، وإسحاق بن أبي إسرائيل^(٢)، وأحمد بن منيع، ومحمد بن حميد الرازي^(٣)، وأبا كريب محمد بن العلاء^(٤)، ومحمد بن المثنى^(٥)، وبندار، وعمرو بن علي، ونصر بن علي الجهمي، وخلاتق سواهم.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الشافعي، وابن عدي، وغيرهم. جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. وكان مجتهدا لا يقلد أحدا صنفاً: "تاريخ الأمم"، و"التفسير"، و"تهذيب الآثار"...

٥- ابن جَوْصَا (.../٣٢٠هـ)**:

هو الحافظ، محدث الشام أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن، مولى بني هاشم، ويقال مولى محمد بن صالح، الكلابي الدمشقي.

^(١) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٨٥-٣٨٦، الإرشاد: ص ٢٩٤، تاريخ بغداد: ١٦٢/٢، طبقات الفقهاء: ص ٩٣، الأنساب: ٤٦/٤، المنتظم: ٢١٥/١٣، الكامل: ١٣٤-١٣٦، تاريخ أبي الفداء: ٣٩٨/١، تذكرة الحفاظ: ٧١٠/٢، العبر: ٤٦٠/١، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٧٩-٢٨٦، سير الأعلام: ١٤/٢٦٧-٢٨٢، طبقات علماء الحديث: ٤٣١/٢-٤٣٦، مرآة الجنان: ٢/٢٦١، النجوم الزاهرة: ٣/٢٠٥، طبقات ابن قاضي شهبة: ١٠١/١-١٠٢، طبقات الحفاظ: ص ٣١٠-٣١١، شذرات الذهب: ٢/٢٦٠.

^(٢) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان. صدوق، من كبار العاشرة. مات سنة أربع وأربعين. (التقريب: ١٠٧/٢).

^(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا-بفتح الميم وسكون الجيم-أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن. مات سنة خمس وأربعين، وقيل ست، وله خمس وتسعون سنة، من أكابر العاشرة. (التقريب: ٧٩/١).

^(٤) محمد بن حميد بن حبان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة. مات سنة ثمان وأربعين. (التقريب: ٦٩/٢).

^(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة. (التقريب: ١٢١/٢).

^(٦) محمد بن المثنى بن عبيد، العنزي-بفتح النون والزاي-أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة. (التقريب: ١٢٩/٢).

^(٧) انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ١٢٧-١٢٨، الأنساب: ١٢٢/٢، الإكمال: ٢٠٠/٣، المنتظم: ٣٠٦/١٣، تذكرة الحفاظ: ٧٩٥/٣، تاريخ الإسلام: ٢٣/٥٩٦-٦٠٠، العبر: ٧/٢، سير الأعلام: ١٥/١٥-٢١، الميزان: ١٢٥/١، طبقات علماء الحديث: ٥٠٤/٢-٥٠٦، البداية والنهاية: ١١/١٧١، مختصر تاريخ دمشق: ٣/١٩٨-١٩٩، النجوم الزاهرة: ٣/٢٣٤، اللسان: ١/٢٣٩، طبقات الحفاظ: ص ٣٣٤-٣٣٥، شذرات الذهب: ٢/٢٨٥.

سمع: كثير بن عبيد^(١)، وأبا التقي هشام بن عبد الملك^(٢)، ويونس بن عبد الأعلى^(٣)، وموسى بن عامر المرّي^(٤) وطبقتهم من أهل مصر والشام.

حدّث عنه: أبو علي النيسابوري^(٥)، وأبو بكر بن السّني^(٦)، والحاكم أبو أحمد، والطبراني، وابن عدي، وغيرهم.

وثقه الطبراني، قال: "تفرّد ابن جوصا، وكان من ثقات المسلمين". وتكلم فيه الدارقطني، فقال: "لم يكن بالقوي". وقال أبو علي الحافظ: "ثنا ابن جوصا وكان ركنا من أركان الحديث". وقال أيضا: "هو إمام من أئمة المسلمين، قد جاز القنطرة".

قلت: ولعل السبب في تضعيف بعضهم له، ما ذكر من أنّ ورّاقه أدخل عليه ما ليس من روايته، فتكلم الناس فيه، ثم وقف عليها فرجع عنها. وقد صنف ابن جوصا وتكلم في العلل والرجال.

٦- ابن الباغندي (.../٣١٢)* :

هو الحافظ الكبير، محدّث العراق، محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، ثم البغدادي، المعروف بالباغندي، أو ابن الباغندي.

(١) كثير بن عبيد بن غير المذحجي، أبو الحسن الحمصي الخذاء، المقرئ. ثقة، من العاشرة. مات في حدود الخمسين. (التقريب: ٣٩/٢).

(٢) هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني - بفتح التحتانية والزاي ثم النون - أبو التقي - بفتح المثناة وكسر القاف - الحمصي. صدوق ربما وهم. من العاشرة. مات سنة إحدى وخمسين. (التقريب: ٢٦٧/٢).

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي، أبو موسى المصري. ثقة. من صغار العاشرة. مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة. (التقريب: ٣٤٩/٢).

(٤) موسى بن عامر بن عمارة بن حريم الناعم - بالمعجمة مصغرا وبالنون والمهمله - المرّي، أبو عامر بن أبي الهيثم - بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم معجمة - الدمشقي. صدوق له أوهام. من العاشرة. مات سنة خمس وخمسين. (التقريب: ٢٢٤/٢).

(٥) هو الحافظ الكبير، الحسين بن علي بن يزيد بن داود، أبو علي النيسابوري. سمع: النسائي، وأبا يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان وغيرهم. حدّث عنه: أبو بكر الصبيغ، وابن منده، والحاكم... توفي سنة ٣٤٩هـ. انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ٣١٩-٣٢٠، ذكر كبار الحفاظ: ص ٣٥، تذكرة الحفاظ: ٩٠٢/٣-٩٠٥، طبقات علماء الحديث: ٩٧/٣-١٠٠، البداية والنهاية: ٢٣٦/١١.

(٦) هو الإمام الحافظ، أحمد بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر الدينوري، مولى جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ويعرف بابن السّني. سمع: النسائي، وزكريا الساجي، والباغندي، وأبا عروبة وغيرهم. حدّث عنه: حمد بن عبد الله الأصبهاني، ومحمد بن علي العلوي، وآخرون. له كتاب "عمل اليوم والليلة". توفي سنة ٣٦٤هـ. انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ٢٠٠، تذكرة الحفاظ: ٩٣٩/٣-٩٤٠، طبقات علماء الحديث: ١٣٣/٣-١٣٤، مرآة الجنان: ٣٨٠/٢، شذرات الذهب: ٥١/٣.

(٧) انظر ترجمته في: سؤالات السهمي: ص ٨٨، ٩١، تاريخ بغداد: ٢٠٩/٣، الأنساب: ٢٦٢/١، المنتظم: ٢٤٤/١٣، ذكر كبار الحفاظ: ص ٥٨، ضعفاء ابن الجوزي: ٩٣/٣، تاريخ الإسلام، ٤٤٢/٢٣-٤٤٤، تذكرة الحفاظ: ٧٣٦/٢، العير: ٤٦٥/١ سير الأعلام: ٣٨٣/١-٣٨٨، المعني: ٣٦٨/٢، الميزان: ٢٦/٤، اللسان: ٣٦٠/٥، الكامل: ١٦٠/٨-١٦١، طبقات علماء الحديث: ٤٥١/٢-٤٥٣، البداية والنهاية: ١٥٢/١١، النجوم الزاهرة: ٢١٢/٣، طبقات الحفاظ: ص ٣١٤-٣١٥، شذرات الذهب: ٢٣٩/٢.

سمع: ابن المديني، وعثمان بن أبي شيبة^(١)، وابن نمير^(٢)، وشيبان بن فروخ^(٣)، وهشام بن عمار^(٤)، وأبا بكر بن أبي شيبة^(٥)، وخلاتق.

روى عنه: دعلج^(٦)، ومحمد بن المظفر^(٧)، وابن المقرئ^(٨)، والقاضي المحاملي، وأبو بكر الشافعي، والطبراني، وابن شاهين، وأبو أحمد الحاكم، والإسماعيلي، وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي: "بلغني أنّ عامة مارواه حدّث به من حفظه"^(٩). ولتدليسه جرح، وقال الذهبي في المغني: "فيه لين". قال ابن عدي: "أرجو أنّه كان لا يتعمد الكذب، وكان مدلساً". وقال عنه الذهبي في السير: "من أئمة هذا الشأن ببغداد". من آثاره: "مسند عمر بن عبد العزيز".

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة. (التقريب: ١/٦٦٤).

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي، أبو عبد الرحمن. ثقة حافظ فاضل. من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. (التقريب: ٢/١٠٠).

(٣) شيبان بن فروخ أبو شيبة الحبطي - بمهمله وموحدة مفتوحتين - الألبلي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد. صدوق يهيم، رمي بالفدر، قال أبو حاتم: "اضطر الناس إليه أخيراً". من صغار التاسعة، مات في ست، أو خمس وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة. (التقريب: ١/٤٢٤).

(٤) هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغرا - السلمى الدمشقي الخطيب. صدوق، مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة. مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. (التقريب: ١/٢٦٨).

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (التقريب: ١/٥٢٨).

(٦) هو الإمام الفقيه، دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجستاني المعدل. حدّث عن: عثمان بن سعيد الدارمي، وإسحاق الحربي، وعلي ابن عبد العزيز البغوي وغيرهم. وروى عنه: ابن حيويه، والدارقطني، والحاكم... توفي سنة ٣٥١ هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/٨٨١ - ٨٨٢، طبقات علماء الحديث: ٣/٧٤-٧٦، البداية والنهاية: ١١/٢٤١-٢٤٢.

(٧) هو محدّث العراق الحافظ، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي. سمع: الباغندي، وابن جرير، والبغوي، وابن صاعد وطبقتهم. وحدّث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والبرقاني، وأبو نعيم... توفي سنة ٣٧٩ هـ. انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ١٩٣، ذكر كبار الحفاظ: ص ٦٢، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٨٠-٩٨٣، طبقات علماء الحديث: ٣/١٧٢، البداية والنهاية: ١١/٣٠٨، شذرات الذهب: ٣/٩٦.

(٨) هو محدّث أصبهان الحافظ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ الأصبهاني. سمع: أبا يعلى، وأبا عروبة، ومكحول البيروتي... وحدّث عنه: أبو الشيخ، وابن مردويه، وأبو نعيم، والسهمي... صنف: "مسند أبي حنيفة"، وخرج لنفسه "الفوائد"، و"المعجم الكبير"، و"الأربعين حديثاً". توفي سنة ٣٨١ هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/٩٧٣-٩٧٦، طبقات علماء الحديث: ٣/١٦٥-١٦٨، امرأة الجنان: ٢/٤١٥.

(٩) ونقل الخطيب عن اللالكائي: "ذكر أنّ الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته". (تاريخ بغداد: ٣/٢٠٩).

٧- ابن عقدة (٥٢٤٩هـ/٣٣٢هـ) (*) :

هو الحافظ الكبير، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي، مولى بني هاشم، والمعروف بابن عقدة^(١).

سمع: محمد بن عبيد الله بن المنادي^(٢)، والحسن بن علي بن عفان^(٣) وخلق كثير. حدث عنه: أبو بكر الجعابي^(٤)، وابن عدي، والطبراني، وابن المظفر، والدارقطني وغيرهم. قال ابن عدي: "صاحب معرفة، وحفظ، وتقدم في الصنعة، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه". ثم قوَّى ابن عدي أمره، وقال: "لولا أنني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه، لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة".

قال الدارقطني: "أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود^(٥) إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه"^(٦). وقال أيضا: "ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده". اختلف العلماء في أمره بين مؤثِق ومُضعف، ورُمي بالتشيع، وبالوضع. وقد ذكره الإمام الذهبي في "من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"^(٧). من تصانيفه: "التاريخ"، و"الشورى"، و"السنن".

^(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٤/٥-٢٣، الأنساب: ٤/٢١٤-٢١٥، ذكر كبار الحفاظ: ص ٢٨-٢٩، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٨٥، المنتظم: ١٣/٣٥-٣٦، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٣٩-٨٤٢، تاريخ الإسلام: ٢٥/٦٧-٧١، العبر: ٢/٤٢-٤٣، سير الأعلام: ١٥/٣٤٠-٣٥٥، الميزان: ١/١٣٦-١٣٨، طبقات علماء الحديث: ٣/٢٨-٣٢، البداية والنهاية: ١١/٢٠٩، مرآة الجنان: ٢/٣١١، النجوم الزاهرة: ٣/٢٨١، اللسان: ١/٢٦٣-٢٦٦، طبقات الحفاظ: ص ٣٥٠، شذرات الذهب: ٢/٣٣٢.

^(١) "عقدة" لقب أبيه، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو. (تاريخ بغداد: ١٤/٥).

^(٢) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي. صدوق. من صغار العاشرة. مات سنة اثنتين وسبعين، وله مائة سنة وسنة. (التقريب: ٢/١٠٩).

^(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي. صدوق. من الحادية عشرة. مات سنة سبعين. وقيل أن أبا داود روى عنه. (التقريب: ١/٢٠٦).

^(٤) هو الحافظ، قاضي الموصل، أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم، التميمي، البغدادي، ابن الجعابي. روى عن: أبي حذيفة الجمحي، وجعفر الفريابي، ويوسف بن يعقوب القاضي وطبقتهم. روى عنه: الدارقطني، والحاكم، وابن شاهين وغيرهم. توفي سنة ٣٥٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٣٧، الأنساب: ٢/٦٥، ذكر كبار الحفاظ: ص ٦١، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٢٥-٩٢٩، طبقات علماء الحديث: ٣/١١٧-١٢٠، البداية والنهاية: ١١/٢٦١-٢٦٢، شذرات الذهب: ٣/١٧.

^(٥) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، كان إسلامه قديما، وهو أول من جهر بالقرآن في مكة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. توفي سنة اثنتين وثلاثين. انظر: أسد الغابة: ٣/٢٥٦-٢٦٠.

^(٦) تاريخ بغداد: ٥/٢٠.

^(٧) الإمام الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ضمن أربع رسائل في الحديث)، إعتنى به عبد الفتاح أبو غدة (ط ٥؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ص ٢٠٧.

٨- ابن أبي داود (٢٣٠هـ/٣١٦هـ) *

هو الإمام الحافظ العلامة، عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني. سمع: علي بن خشرم المروزي^(١)، ومحمد بن يحيى الذهلي^(٢)، وأحمد بن الأزهر النيسابوري^(٣)، ومحمد ابن بشار "بندار" وغيرهم.

حدّث عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، ودعلاج بن أحمد وخلق سواهم. وثقه الإمام الدارقطني وغيره. صنف: "المسند"، و"السنن"، و"الناسخ والمنسوخ"، "المصاحف"، و"البعث"، و"التفسير".

٩- الهيثم بن خلف الدوري (.../٣٠٧هـ) **

هو الحافظ الثقة الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري البغدادي. سمع: عبد الأعلى بن حماد^(٤)، وعبيد الله القواريري^(٥)، وعثمان بن أبي شيبة، وطبقتهم. روى عنه: أبو بكر الشافعي^(٦) وغيره. وجمع وصنف، وكان ثقة.

^(١) انظر ترجمته في: الإرشاد: ص ١٩٢-١٩٣، تاريخ بغداد: ٩/٤٦٤، ذكر كبار الحفاظ: ص ٤٣-٤٤، ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٢٦، المنتظم: ١٣/٢٧٥، الكامل: ٨/١٩٩، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٦٧، تاريخ الإسلام: ٢٣/٥١٢-٥١٨، العير: ١/٤٧١، الميزان: ٢/٤٣٣-٤٣٦، المغني: ١/٥٤٢، سير الأعلام: ١٤/٢٢١، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٨٥-٤٨٨، مرآة الجنان: ٢/٢٦٩، طبقات الأسنوي: ١/٣٢٥، النجوم الزاهرة: ٣/٢٢١-٢٢٢، اللسان: ٣/٢٩٣، طبقات الحفاظ: ص ٣٢٤-٣٢٦، شذرات الذهب: ٢/٢٧٣.

^(٢) علي بن خشرم - معجمتين، على وزن جعفر - المروزي. ثقة. من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين، أو بعدها، وقد قارب المائة. (التقريب: ١/٦٩٣).

^(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري. ثقة حافظ جليل. من الحادية عشرة. مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. (التقريب: ٢/١٤٥).

^(٤) أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري. صدوق، كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه. من الحادية عشرة. مات سنة ثلاث وستين. (التقريب: ١/٢٩-٣٠).

^(٥) انظر ترجمته في: المنتظم: ١٣/١٩٣، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٢٥، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٦٥، العير: ١/٤٥٣، سير الأعلام: ١٤/٢٦١-٢٦٢، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٨٢، البداية والنهاية: ١١/١٣١، طبقات الحفاظ: ص ٣٢٤، شذرات الذهب: ٢/٢٥١.

^(٦) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهمل - لا بأس به. من كبار العاشرة. مات سنة ست أو سبع وثلاثين. (التقريب: ١/٥٥١).

^(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد. ثقة ثبت. من العاشرة. مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. (التقريب: ١/٦٣٧).

^(٨) هو الحافظ الحجة، محدث العراق، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر البغدادي البزّاز الشافعي. سمع ابن أبي الدنيا، ومحمد بن شداد المسمعي، وأبا إسماعيل الترمذي وغيرهم. حدّث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن أبي الفوارس. توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر ترجمته في: الأنساب: ٣/٣٨١، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٨٠-٨٨١، البداية والنهاية: ١١/٢٦٠.

١٠- نَفْطُوِيَه النَحْوِي (٥٢٤٠هـ/٣٢٣هـ) (*) :

هو الإمام الحافظ النحوي العلامة إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو عبد الله العتكي، الأسدي، الواسطي، الملقب بنفطويه^(١)، بكسر النون وفتحها، والكسر أفصح، والفاء الساكنة.

سكن بغداد، وحدث بها عن: إسحاق بن وهب الغلاف^(٢)، وخلف بن محمد كردوس الواسطي^(٣)، وعباس بن محمد الدوري^(٤)، وغيرهم. وأخذ العربية عن: ثعلب^(٥)، والمبرد^(٦)، وتفقه على داود الظاهري^(٧). خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين، وصار رأساً في مذهب أهل الظاهر. وكان حسن الحفظ للقرآن أول ما يتدنى به في مجلسه بمسجد الأنباريين. وكان مسنداً في الحديث، ثقة صدوقاً. وقال الدارقطني: "لم يكن بالقوي في الحديث". وقال الذهبي في المغني: "صدوق".

حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وابن المقرئ، وغيرهما.

له نظم ونثر، من آثاره: "تاريخ الخلفاء"، و"غريب القرآن"، و"المقنع في النحو".

١١- أبو محمد جَعْفَرُكَ الأَعْرَج (٣٠٧هـ/...) (**):

(١) انظر ترجمته في: الفهرست: ص: ١٣٠-١٣١، تاريخ بغداد: ١٥٩/٦-١٦٢، طبقات الفقهاء: ص: ١٧٦، وفيات الأعيان: ٤٧/١-٤٩، طبقات النحويين واللغويين: ص: ١٥٤، انباه الرواة: ٢١١/١-٢١٧، معجم الأدباء: ١٥٩/١-١٧٠، المنتظم: ٣٥٠/١٣، كشف النقاب: ٤٤٤/٢، الكامل: ٣١٣/٨، سير الأعلام: ٧٥-٧٧، العير: ١٩/٢-٢٠، المغني: ٤٦٤/٢، مرآة الجنان: ٢٨٧/٢، البداية والنهاية: ١٨٣/١١، شذرات الذهب: ٢٩٨-٢٩٩.

(٢) قال الثعالبي: "لقب نفطويه تشبيهاً بإياه بالنفط لدمامته وأدمته". (معجم الأدباء: ١٥٩/١-١٧٠).

(٣) إسحاق بن وهب بن زياد الغلاف، أبو يعقوب الواسطي. صدوق. من الحادية عشرة. مات سنة بضع وخمسين. (التقريب: ٨٦/١).

(٤) خلف بن محمد بن عيسى الخشّاب، القافلاني-بقاف ثم فاء مكسورة-أبو الحسين بن أبي عبد الله الواسطي، لقبه كردوس-بضم الكاف-ثقة. من الحادية عشرة. مات سنة أربع وسبعين، وله أكثر من ثمانين. (التقريب: ٢٧١/١).

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل. ثقة حافظ. من الحادية عشرة. مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. (التقريب: ٤٧٥/١).

(٦) هو أحمد بن يحيى، أبو العباس الشيباني، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في عهده. تلقى عن: الزبير بن بكار، وعبيد الله القواريري، وعمر ابن شبة. أخذ عنه: أبو إسحاق الزجاج، وابن درستويه. له: "اختلاف النحويين"، و"الفصيح"، و"إعراب القرآن"، و"غريب القرآن" وغيرها. توفي سنة ٢٩١هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص: ١١٧-١١٨.

(٧) هو محمد بن يزيد، أبو العباس، المعروف بالميرد النحوي. أخذ عن: الجرمي، والمازني، وغيرهما. وأخذ عنه: أبو إسحاق الزجاج. له كتاب "الكامل"، و"المقتضب"، و"الروضة"، و"الاشتقاق"، وغيرها. توفي سنة ٢٨٥هـ. انظر ترجمته في: الفهرست: ص: ٩٢-٩٣.

(٨) سيأتي ذكره.

(٩) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٧/٢٠٣-٢٠٤، المنتظم: ١٩١/١٣، تذكرة الحفاظ: ٧٥٠/٢، سير الأعلام: ٢٦٥/١٤، طبقات علماء

هو الإمام الرّحال جعفر بن محمّد بن موسى، أبو محمّد النيسابوري، الأعرج، الملقب بجَعْفَرَك، نزيل حلب.

قدم بغداد، وحدث بهاعن: الحسن بن عرفة^(١)، والذهلي وغيرهما. روى عنه: ابن المقرئ، وأبو علي النيسابوري، والإسماعيلي^(٢)، والطبراني، وغيرهم. وثقه غير واحد، ووصفوه بالحفظ والمعرفة. قال الخطيب: "وكان ثقة حافظاً، عالماً عارفاً". قال الدارقطني: "ثقة مأمون، وعن مثله يسأل".

١٢- القاضي المحاملي (٢٣٥هـ/٣٣٠هـ)* :

هو القاضي الإمام الحافظ، شيخ بغداد ومحدثها، الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل، أبو عبد الله الضبيّ المحامليّ البغدادي.

سمع: عمرو بن عليّ الفلاس^(٣)، ويعقوب الدورقي^(٤)، وأحمد بن المقدم العجلي^(٥)، ومحمّد بن المثني، والإمام البخاري، وخلّاتق.

روى عنه: دعلج، والجعابي، والدارقطني، وابن المظفر، وابن شاهين، وغيرهم. قال الخطيب: "كان فاضلاً، صادقاً، ديناً... ولي قضاء الكوفة ستين سنة". قال الخليلي عنه وعن أخيه: "ثقتان كبيران، عالمان... وهما من شرط الصحيح". وقيل كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل يكتبون عنه.

= الحديث: ٤٦٦/٢، طبقات الحفاظ: ص ٣١٨-٣١٩.

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي. صدوق. من العاشرة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة. (التقريب: ٢٠٦/١).

(٢) هو الإمام الحافظ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني، كبير الشافعية بناحيته. سمع: أبا يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، وابن خزعة وخلق. روى عنه: الحاكم، والبرقائي، والسهمي. له مصنفات كثيرة منها: "الصحيح"، و"المعجم"، و"مسند عمر". توفي سنة ٣٧١هـ. انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١١٦، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٤٧-٩٥٠، طبقات علماء الحديث: ٣/١٤٠-١٤٢، البداية والنهاية: ١١/٢٩٨، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/١٣٩.

(٣) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٨٣، الإرشاد: ص ١٩٣، تاريخ بغداد: ٨/١٩-٢٣، سير الأعلام: ١٥/٢٥٨، طبقات علماء الحديث: ٣/١٢-١٣، شذرات الذهب: ٢/٣٢٦.

(٤) عمرو بن عليّ بن بحر بن كنيز- بنون وزاي- أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. (التقريب: ٧٤١/١).

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ. (التقريب: ٢/٣٣٧).

(٥) أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون. (التقريب: ٤٦/١).

١٣- محمد بن نوح الجنديسابوري (.../٣٢١هـ)* :

هو الحافظ، محمد بن نوح بن عبد الله، أبو الحسن الجنديسابوري. سكن بغداد، وحدث بها عن: هارون بن إسحاق الهمداني^(١)، وشعيب بن أيوب^(٢)، والحسن بن عرفة العبدي، وعلي بن حرب^(٣)، وموسى بن سفيان^(٤) الجنديسابوريين، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن عدي. قال الدارقطني: "كان ثقة مأمونا، ما رأيت أصح من كتبه".

١٤- علي بن سراج المصري (.../٣٠٨هـ)** :

هو الحافظ، علي بن سراج بن عبد الله، أبو الحسن، ابن أبي الأزهر، المصري، مولى يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم، الحرشي. سكن بغداد، وحدث بها عن: سعيد بن عمرو السكوني^(٥)، وأبي زرعة الدمشقي^(٦)، وخلق كثير بمصر والشام. روى عنه: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، والجبلي، وابن عدي، وغيرهم. قال الدارقطني: "علي بن سراج المصري، هو علي بن أبي الأزهر، كان يحفظ الحديث، يحدث عن المصريين، والشاميين". قال الخطيب: "وكان عارفا بأيام الناس، وأحوالهم".

^(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/٣٢٤، سير الأعلام: ١٥/٣٤-٣٥، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٢٦-٨٢٧، طبقات علماء الحديث: ٣/١٤، طبقات الحفاظ: ص ٣٤٥، شذرات الذهب: ٢/٢٩١.

^(٢) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني - بالسكون - أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التقريب: ٢/٢٥٧).

^(٣) شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلّس، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. (التقريب: ٤١٨/١).

^(٤) علي بن حرب بن عبد الرحمن الجنديسابوري - بضم الجيم، وسكون النون، وفتح المهملة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم مهملة، وبعد الألف موحد مضمومة - ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التقريب: ١/٦٩٠).

^(٥) لم أجد له ترجمة في التقريب.

^(٦) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١/٤٣١-٤٣٣، سير الأعلام: ١٤/٢٨٣-٢٨٤، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٤٠، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٥٦-٧٥٧، الميزان: ٣/١٣١، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٧٢-٤٧٣، طبقات الحفاظ: ص ٣٢٠، شذرات الذهب: ٢/٢٥٢.

^(٧) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان، الكوفي، أبو عثمان الحمصي، صدوق من الحادية عشرة. (التقريب: ١/٣٦١).

^(٨) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري - بالنون - أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين. (التقريب: ١/٥٨٤).

١٥- ابن زاطيا (٣٠٦/...) (*) :

هو الحافظ، علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي. من أهل بغداد. سمع: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، والوليد بن شجاع، ومحمد بن بكار بن الريان^(١)، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن عدي، وابن السني. قال الخطيب: "كان صدوقا كف بصره بآخره". وقال أبو بكر بن السني: "لابأس به".

١٦- يحيى بن صاعد (٢٢٨هـ/٣١٨هـ) (**):

هو الإمام الحافظ الثقة، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشمي البغدادي.

ارتحل إلى مصر، والشام، والحجاز، والعراق، وسمع: أحمد بن منيع، ومحمد بن سليمان لوين^(٢)، وعمر بن علي، وبندار، ومحمد بن المثني، والإمام البخاري، ومحمود بن خدش^(٣)، وخلق كثير. روى عنه: البغوي، وابن الجعابي، وابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وابن عدي. سئل الدارقطني عنه فقال: "ثقة، ثبت، حافظ". وقال أبو علي النيسابوري: "لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ". وسئل الجعابي: "أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم، وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري". قال الخليلي: "ثقة إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه". قال الخطيب: "وقد كان ابن صاعد ذا محل من العلم، وله تصانيف في السنن والأحكام". قال الذهبي: "وله كلام متين في الجرح والتعديل، والعلل، يدل على تبحره وسعة علمه". ومن مصنفاته: "مسند أبي بكر"، و"حديث عبد الله بن مسعود"، و"السنن"، و"القراءات"، وغيرها.

(*) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١/٣٤٩، الأنساب: ٣/١٢١، تاريخ الإسلام: ٢٣/١٩١، سير الأعلام: ١٤/٢٥٣، تذكرة الحفاظ: ٢/٦٨٩. (١) محمد بن بكار بن الريان، الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله، البغدادي الرضا، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وله ثلاثة وتسعون. (التقريب: ٥٩/٢).

(**) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٤/٢٣١-٢٣٤، الإرشاد: ص ١٩٣، ذكر كبار الحفاظ: ص ٦٦، المنتظم: ١٣/٢٩٨، الكامل: ٨/٢٢٣، تاريخ الإسلام: ٢٣/٥٧٤-٥٧٧، سير الأعلام: ١٤/٥٠١، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٧٦-٧٧٨، مرآة الجنان: ٢/٢٧٧، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٨٩-٤٩٠، البداية والنهاية: ١١/١٦٦، طبقات الحفاظ: ص ٣٢٧-٣٢٨، شذرات الذهب: ٢/٢٨٠، الفهرست: ص ٣٨٣. (٢) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لوين- بالتصغير- ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس، أو ست وأربعين، وقد جاوز المائة. (التقريب: ٨٢/٢).

(٣) محمود بن خدش- بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة، وآجرها معجمة- الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين، وله تسعون سنة. (التقريب: ١٦٣/٢).

١٧- محمد بن مخلد الدوري (٢٣٣هـ/٣٣١هـ):^(*)

هو الثقة الإمام، مسند العراق، محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار الخضيب. سمع: الحسن بن عرفة، ويعقوب الدوري، والزبير بن بكار^(١)، ومسلم بن الحجاج، وغيرهم. روى عنه: ابن عقدة، وابن المظفر، والآجري، والجعابي، والدارقطني، وابن شاهين. سئل عنه الدارقطني فقال: "ثقة مأمون". وقال الخطيب: "وكان من أهل الفهم، موثقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة".

١٨- القاسم بن زكريا المطرّز (.../٣٠٥هـ):^(**)

هو الحافظ الثقة المقرئ، القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المعروف بالمطرز. سمع: أبا كريب، وعمران بن موسى القزاز^(٢)، وسويد بن سعيد^(٣)، وغيرهم. روى عنه: الجعابي، وأبو بكر الشافعي، وابن المظفر، وابن عدي، وغيرهم. قال الدارقطني: "قاسم بن زكريا، أبو بكر المطرّز: مصنف، مقرئ، نبيل". قال الخطيب: "كان ثقة ثبتاً".

١٩- عبد الله بن زيدان البجلي (٢٢٢هـ/٣١٣هـ):^(***)

هو الإمام الثقة القدوة العابد، عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين بن الربيع بن قطن، أبو محمد البجلي الكوفي.

^(*) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٨٣، تاريخ بغداد: ٣/٣١٠-٣١١، الرواة عن مسلم للمقدسي: ص ١٠٣، تاريخ الإسلام: ٦٢/٢٥، سير الأعلام: ١٥/٢٥٦-٢٥٧، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٢٨-٨٢٩، طبقات علماء الحديث: ٣/١٦-١٧، البداية والنهاية: ١١/٢٠٧، طبقات الحفاظ: ص ٣٤٦، شذرات الذهب: ٢/٣٣١.

^(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني، أبو عبد الله بن أبي بكر، قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين. (التقريب: ١/٣٠٩).

^(٢) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/٤٤١، المنتظم: ١٣/١٧٧، تاريخ الإسلام: ٢٣/١٦٨، سير الأعلام: ١٤/١٤٩-١٥٠، تذكرة الحفاظ: ٢/٧١٧، طبقات علماء الحديث: ٣/٤٣٨-٤٣٩، البداية والنهاية: ١١/١٢٨، طبقات الحفاظ: ص ٣١١، شذرات الذهب: ٢/٢٤٦.

^(٣) عمران بن موسى القزاز، أبو عمرو البصري، صدوق، من العاشرة، مات بعد الأربعين. (التقريب: ١/٧٥٣).

^(٤) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني - بفتح المهملة والثلاثة - ويقال له الأنباري - بنون ثم موحد - أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدام العاشرة، مات سنة أربعين، وله مائة سنة. (التقريب: ١/٤٠٣).

^(***) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: ٢٣/٤٥٥، سير الأعلام: ١٤/٤٣٦-٤٣٧، مرآة الجنان: ٢/٢٦٦، شذرات الذهب: ٢/٢٦٦.

سمع: هناد بن السري^(١)، وأبا كريب، ومحمد بن طريف^(٢)، ومحمد بن عبيد المحاربي^(٣)، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي^(٤) وجماعة.

روى عنه: الطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم.
قال الذهبي: "وكان ثقة حجة، كثير الصمت... وكان حسن المذهب، صاحب جماعة".

٢٠- عبد الله بن إسحاق المدائني (.../٣١١هـ)^(*) :

هو الثقة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب، أبو محمد الأنماطي المدائني. سكن بغداد، وحدث بها عن: عثمان بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد، ويعقوب بن حميد بن كاسب^(٥)، ومحمد بن بكار، وغيرهم.
روى عنه: أبو بكر الشافعي، والجباعي، وابن المظفر.
قال الدارقطني: ثقة مأمون.

٢١- أبو بشر المصعبي (٢٥٠/٣٢٣هـ)^(**) :

هو الحافظ، أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، أبو بشر المروزي الفقيه.

(١) هناد بن السري - بكسر الراء الخفيفة - ابن مصعب التميمي، أبو السري، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة. (التقريب: ٢/٢٧٠).

(٢) محمد بن طريف بن خليفة البجلي، أبو جعفر، الكوفي، من صغار العاشرة، صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل قبل ذلك. (التقريب: ٢/٨٩).

(٣) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر، أو أبو يعلى النحاس الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل قبل ذلك. (التقريب: ٢/١١٠).

(٤) إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي، صدوق فيه لين، من العاشرة أيضاً، مات سنة تسع وأربعين، أو بعدها. (التقريب: ١/٧٠).
(*) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٩/٤١٣-٤١٤، المنتظم: ١٣/٢٣٣، تاريخ الإسلام: ٢٣/٤١٧، سير الأعلام: ٤/٤٣٨، شذرات الذهب: ٢/٢٦٢.

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين. (التقريب: ٢/٣٣٧).

(**) انظر ترجمته في: ضعفاء الدارقطني: ص ١٢٤، الإرشاد: ص ٣٤٥، تاريخ بغداد: ٥/٧٣، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٨٨، تاريخ الإسلام: ٢٤/١٢٢-١٢٣، الميزان: ١/١٤٩، المغني: ١/٩١، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٠٣، طبقات علماء الحديث: ٢/٥١٢-٥١٤، اللسان: ١/٢٩٠-٢٩١، طبقات الحفاظ: ص ٣٣٧، شذرات الذهب: ٢/٢٩٨.

حدّث عن: محمود بن آدم^(١)، وسعيد بن مسعود^(٢)، وطبقتهما.

روى عنه: ابن المظفر، وغيره.

قال ابن عدي: "رأيتُه بمرور حدّث بأحاديث مناكير". قال الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال أيضا: "كان مجردا في السنة، وفي الرد على أهل البدع، وكان حافظا عذب اللسان، ولكنه كان يضع الحديث عن أبيه عن جدّه، وعن غيرهم، متروك، يكذب". قال الخطيب: "كان من أهل المعرفة، والفهم، غير أنه لم يكن ثقة، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير، ورواياته منتشرة عند الخراسانيين". قال ابن حبان: "...على أنه كان -رحمه الله- من أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذّبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها". قال الخليلي: "وكان كبير المحل في العلم، وليس بالمرضي عندهم".

٢٢- زكريا الساجي (.../٣٠٧هـ) *

هو الإمام الحافظ، محدّث البصرة، زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو يحيى الضبي الساجي البصري. سمع: عبيد الله بن معاذ العنبري، وهديّة بن خالد، وأبا الربيع الزهراني، وعبد الأعلى بن حماد النرسي. روى عنه: ابن عدي، وابن لؤلؤ الورّاق، والإسماعيلي. وعنه أخذ الإمام الأشعري مقالة أهل الحديث. له كتاب "الضعفاء"، و"علل الحديث"، و"اختلاف الفقهاء".

* * *

(١) محمود بن آدم المروزي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. (التقريب: ١٦٣/٢).

(٢) لم أجده له ترجمة في التقريب.

(*) انظر ترجمته في: الفهرست: ص ٣٥٧، طبقات الشيرازي: ص ١٠٤، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٠٩، سير الأعلام: ١٤/١٩٧، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٠٩، طبقات علماء الحديث: ٢/٤٣٠-٤٣١، البداية والنهاية: ١١/١٣١، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/٩٥، طبقات الأسنوي: ١/٣١٦-٣١٧، شذرات الذهب: ٢/٢٥٠-٢٥١.

المبحث الثالث

تلاميذه

تلمذ على الحافظ الأزدي جماعة من أهل العلم، أخذوا عنه، واستفادوا منه، ثم نشروا مروياته، وتصانيفه في المشرق والمغرب، إلا أنني لم أجد في المراجع التي بين يدي سوى عددا قليلا منهم، سأترجم لهم باختصار في هذا المبحث.

١- إبراهيم بن بكر الموصلي (.../٣٨٥هـ) (*) :

هو إبراهيم بن بكر بن عمران الموصلي. قدم الأندلس، ودخل إشبيلية، وحدث بها عن أبي الفتح الأزدي بكتابه في الضعفاء. كذا في: "الصلة" (١)، و"جذوة المقتبس" (٢)، و"بغية الملتبس" (٣). فظاهر الكلام أنه موصلي الأصل قدم الأندلس. إلا أن ابن الفرضي (٤) - رحمه الله تعالى - قال: "إبراهيم بن بكر بن عمران بن عبد العزيز اللخمي، من أهل إلبيرة" (٥)، يكنى أبا إسحاق، رحل إلى المشرق، ودخل بغداد... وسمع بالموصل من أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ، و قدم الأندلس... ثم صار إلى إشبيلية، فأقام بها إلى أن توفي... (٦).

(*) انظر ترجمته في: الصلة: ١٠٢/١، تاريخ العلماء والرواة بالأندلس: ٢٨/١، جذوة المقتبس: ٢٣٧/١، بغية الملتبس: ص ١٨٣.

(١) أبو القاسم بن بشكوال، كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني (ط ٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ج ١، ص ١٠٢.

(٢) أبو عبد الله الحميدي، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط ٢؛ دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ج ١، ص ٢٣٧.

(٣) أحمد بن يحيى الضبي، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي (ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ص ١٨٣.

(٤) هو الإمام الحافظ أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي. أخذ عن: خلف بن القاسم، وأبي عبد الله بن مفرج الحافظ، وأحمد بن نصر الداودي وطبقتهم. روى عنه: أبو عمر بن عبد البر وغيره. له: "المؤتلف والمختلف"، و"مشتبه النسبة"، و"تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس". توفي سنة ٤٠٣هـ. انظر ترجمته في: بغية الملتبس: ص ٢٩٠-٢٩١، وفيات الأعيان: ١٠٥/٣-١٠٦، تذكرة الحفاظ: ١٠٧٦/٣-١٠٧٨، طبقات علماء الحديث: ٢٧٣/٣-٢٧٥، مرآة الجنان: ٥/٣-٦.

(٥) نسبة إلى إلبيرة بالأندلس، وربما سهلوا الهمزة، فقالوا: اللبيرة. (تبصير المنتبه: ١/١٨٩).

(٦) ابن الفرضي، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني (ط ٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ج ١، ص ٢٧.

فكلام ابن الفرضي يدل على أنه أندلسي ارتحل لطلب العلم، ثم رجع إلى بلده، ولعله مكث طويلاً بالموصل، حتى نسب إليها. وفرّق صاحب بغية الملتمس بين الإلبيري والموصلي، وجعل هذا الأخير تلميذاً للحافظ الأزدي، وجعل وفاة الإلبيري سنة ٣٨٥هـ.
 حدّث عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي^(١).

٢- أبو إسحاق البرمكي (٣٦١هـ/٤٤٥هـ)* :

هو إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق، المعروف بالبرمكي^(٢).
 سمع: أباً بكر بن مالك القطيعي^(٣) وغيره.
 روى عنه: الخطيب البغدادي.
 قال الخطيب: "كان صدوقاً ديناً فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل".

٣- ابن فرغان الموصلي (.../٤٣٨هـ)** :

هو أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان، أبو الحسن الموصلي.
 كان من أصحاب أبي حامد الإسفراييني^(٤). من أهل الخير والصلاح.

(١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد القرشي العامري. روى عن: أبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرطي، وأبي الحسين محمد بن العباس الحلبي. روى عنه: أبو عمر بن عبد البر. توفي بإشبيلية سنة ٤٢١هـ. انظر ترجمته في: الصلة: ١/١٠٦، بغية الملتمس: ص ١٩٦.

(٢) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٦/١٣٩، طبقات الفقهاء: ص ١٧٤، الأنساب: ١/٣٢٩، العبر: ٢/٢٨٧، سير الأعلام: ١٧/٦٠٥-٦٠٦، مرآة الجنان: ٣/٦٢-٦٣، طبقات الحنابلة: ٢/١٩٠-١٩١، شذرات الذهب: ٣/٢٧٣.

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الكاف. نسبة لمحلة بغداد تعرف بالبرامكة، أو قرية تسمى البرامكة انظر: تاريخ بغداد: ٦/١٣٩، الأنساب: ١/٣٢٩.

(٤) هو مسند العراق، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي. روى عن: عبد الله بن أحمد بن حنبل: المسند، والتاريخ، والزهد، والمسائل كلها لأبيه. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والبرقاني، وأبو نعيم. له: "الأجزاء القطيعيات"، وهي خمسة أجزاء. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر ترجمته في: الأنساب: ٤/٥٢٨، الإكمال لابن ماكولا: ٧/١١٧، العبر: ٢/١٢٨، البداية والنهاية: ١١/٢٩٣، الإغبتاب: ص ٣٠-٣٢، شذرات الذهب: ٣/٦٥.

(٥) انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٣٤، الإكمال: ٧/٤٧، طبقات الأسنوي: ٢/١٢٨.

(٦) هو أحمد بن أبي طاهر، أبو حامد الإسفراييني، إمام الشافعية في وقته أخذ عن: أبي الحسن بن المرزبان، وأبي القاسم الداركي. روى عنه الإسمايلي وغيره. له تعليقة حافلة على المزني، وتعليقة في أصول الفقه، وله كتاب "الباستان". توفي سنة ٤٠٦هـ. انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٢٣-١٢٤، البداية والنهاية: ١٢/٣-٢.

٤- أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦هـ/٤٣٠هـ):^(١)

هو الحافظ الكبير، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول.

سمع: أبا بكر الجعابي، وأبا القاسم الطبراني، وأبا بكر الآجري^(١)، وأبا الشيخ الأصبهاني^(٢) وخلق سواهم.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وأبو سعد الماليني^(٣) وغيرهما.

لأبي نعيم مصنفات كثيرة منها: "معرفة الصحابة"، و"دلائل النبوة"، و"تاريخ أصبهان"، و"الطب"، و"حلية الأولياء"، وغيرها.

٥- ابن البزري (.../٤٢٣هـ):^(**)

هو الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عبد الله بن سعيد بن مصلح، أبو عبد الله الصيرفي، المعروف بابن البزري^(٤).

روى عنه الخطيب البغدادي، وقال: "... وكان أصم شديد الصمم"^(٥). اتهم بالكذب.

^(١) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٩٢-١٠٩٨، العبر: ٢/٢٦٢، طبقات علماء الحديث: ٣/٢٨٨-٢٩٢، وفيات الأعيان: ١/٩١-٩٢، مرآة الجنان: ٣/٥٢-٥٣، البداية والنهاية: ١٢/٤٥، طبقات الأسنوي: ٢/٢٦٤-٢٦٥، شذرات الذهب: ٣/٢٤٥.

^(٢) هو الإمام محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري البغدادي. سمع: أبا شعيب الحراني، وجعفر الفريابي، وأبا مسلم الكحي وغيرهم. روى عنه: أبو الحسن الحمّامي، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسين بن بشران. صنف: "الشرعة"، و"الأربعين"... توفي سنة ٣٦٠هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ٤/٢٩٢-٢٩٣، مرآة الجنان: ٢/٣٧٣، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٣٦، طبقات علماء الحديث: ٣/١٢٨-١٢٩، البداية والنهاية: ١١/٢٧٠، شذرات الذهب: ٣/٥٣.

^(٣) هو حافظ أصبهان الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان. سمع: جده لأمه محمود بن الفرّج، وإبراهيم بن سعدان، وأبا عروبة الحرّاني وغيرهم. روى عنه: أبو بكر بن مردويه، وأبو سعد الماليني. صنف: "الأحكام"، و"التفسير". توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/٩٤٥-٩٤٧، طبقات علماء الحديث: ٣/١٣٨-١٤٠.

^(٤) هو الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو سعد الماليني الأنصاري الهروي، يعرف بطاووس الفقراء. روى عن: ابن عدي، وأبي بكر القطيعي، وأبي الشيخ الأصبهاني وطبقتهم. وحدث عنه: عبد الغني بن سعيد المصري، وتمام الرازي، والبيهقي، والخطيب وآخرون. له كتاب "المؤتلف والمختلف". توفي سنة ٤١٢هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٧٠-١٠٧٢، طبقات علماء الحديث: ٣/٢٦٧-٢٦٨، البداية والنهاية: ١٢/١١١، شذرات الذهب: ٣/٦٥.

^(٥) انظر ترجمته في: الأنساب: ١/٣٤١، تاريخ بغداد: ٨/١٠٧، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٢١٧-٢١٨.

^(٤) البزري: يفتح الباء المنقوطة بوحدة، وسكون الزاي بعدها راء، هذه النسبة إلى البزر، وهو حب يعصر ويخرج منه الدهن للسرّاج، ويقال لمن يبيع هذا الدهن البزري. (الأنساب: ١/٣٤١).

^(٥) تاريخ بغداد: ٨/١٠٧.

٦- عبد الغفار بن محمد المؤدب (٥٣٤٥/هـ - ٤٢٨/هـ) (*) :

هو عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر السليمي (١) المؤدب، من أهل بغداد. حدث عن: أبي بكر الشافعي، وابن شاهين وغيرهما. روى عنه: الخطيب البغدادي.

٧- أبو جعفر الشروطي الطوايقي (.../٤٢١هـ) (**):

هو محمد بن جعفر بن علان، أبو جعفر الشروطي، المعروف بالطوايقي (٢). قال الخطيب: "كان شيخاً مستورا من أهل القرآن، ضابطاً لحروف قراءات كانت تقرأ عليه... كتبت عنه وكان صدوقاً".

٨- أبو طالب التاجر (٣٥٧/هـ - ٤٣٦هـ) (***) :

هو محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، أبو طالب التاجر. سمع: أبا بكر بن مالك القطيعي وغيره. كتب عنه الخطيب البغدادي، وقال: "كتبنا عنه وكان صدوقاً، وسماعاته كلها بخط أبيه" (٣).

٩- ابن سُرَاقَة العامري (.../حوالي ٤١٠هـ) (****):

هو محمد بن يحيى بن سُرَاقَة، أبو الحسن العامري، البصري، الفقيه، الفرضي، المحدث، صاحب التصانيف في: الفقه، والفرائض، وعلم الحديث.

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١/١١٦، الأنساب: ٤/٧٨، لسان الميزان: ٤/٤٣، شذرات الذهب: ٣/٢٣٨، التقييد: ص ٣٧٦.

(٢) نسبة إلى سليم من الجانب الشرقي من ناحية الرصافة. (تاريخ بغداد: ١١/١١٦).

(٣) انظر ترجمته في: الأنساب: ٤/٧٨، تاريخ بغداد: ٢/١٥٩.

(٤) الطوايقي: بفتح الطاء، والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى الطواييق، وهي الأجر الذي يفرش في صحن الدار... (الأنساب: ٤/٧٨).

(٥) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢/٢٥٣-٢٥٤، الأنساب: ١/٤٤١.

(٦) تاريخ بغداد: ٢/٢٥٣-٢٥٤.

(٧) انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٢٠، سير الأعلام: ١٧/٢٨١، طبقات السبكي: ٣/٨٦-٨٨، طبقات الأسنوي: ١/٣٢٠، طبقات

ابن قاضي شهبه: ١/٢٠٠-٢٠١.

كانت له رحلة واسعة، وعناية كبيرة بالحديث، لازم لأجله الإمام الدارقطني، وذُكر له أبو الفتح الأزدي بالموصل؛ فأنحدر إليه، وسمع منه تصانيفه، وأخذ عنه كتابه في الضعفاء والمتروكين، ثم نسخه^(١) وراجع فيه الدارقطني.

من آثاره: "الأعداد"، و"أدب الشاهد وما يثبت به الحق على الجاحد"، و"ما لا يسع المكلف جهله"، و"كتاب التلقين"، و"كتاب الحيل".

١٠- حمزة السهمي (.../٤٢٧هـ)^(٢) :

هو الحافظ الثبت، حمزة بن يوسف بن إبراهيم، أبو القاسم القرشي، السهمي، الجرجاني. حدث عن: ابن عدي، والإسماعيلي، وابن المقرئ، والدارقطني. وجرّح وعدّل، وصنّف التصانيف، منها: "تاريخ جرجان"، و"السؤالات".

١١- أبو العلاء الواسطي (.../٤٣١هـ)^(٣) :

هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي، القاضي، المقرئ، المحدث. جمع، وصنّف، وحدث عن الدارقطني، والقطيعي، وغيرهما. ضعفه الذهبي، ونقل عن الخطيب قوله: "رأيت له أصولاً مضطربة...".

١٢- أبو طاهر الهمداني (٣٤٠هـ/٤١٦هـ)^(٤) :

هو الحسين بن علي بن الحسن بن محمد، أبو طاهر الهمداني. حدث عن: ابن السني، والقطيعي، والإسماعيلي. كان صدوقاً، صحيح السماع، كثير الرحلة.

هؤلاء تلاميذ الحافظ الأزدي الذين وجدت التصريح بتلمذهم عليه، كما وجدت روايات كثيرة من طرقهم عنه. وقد وجدت ما يفيد تلمذ بعض أهل العلم على الأزدي وأخذهم عنه، رغم عدم وجود التصريح

(١) في طبقات ابن قاضي شهبة: "ثم نقحه"، وفي سير الأعلام: "ثم هدّبه".

(٢) انظر ترجمته في: سير الأعلام: ١٧/٤٦٩-٤٧١، تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٨٩-١٠٩١، طبقات علماء الحديث: ٣/٢٨٧-٢٨٨، طبقات الحفاظ: ٤٢٢.

(٣) انظر ترجمته في: العبر: ٢/٢٦٥، مرآة الجنان: ٣/٥٤، البداية والنهاية: ١٢/٤٧-٤٨.

(٤) انظر ترجمته في: التقييد: ص ٢٥١-٢٥٢.

بذلك في تراجمهم، أو ترجمته. وقد عاصروه، وكان بينهم في بغداد، وإليك من قويّ ظني في أخذهم عنه، مع سبب هذا الظن:

١٣- أبو بكر البرقاني (٣٣٦هـ/٤٢٥هـ) (*) :

هو الإمام الحافظ الفقيه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر البرقاني^(١)، الخوارزمي، الشافعي. سمع: الدارقطني، والإسماعيلي وطبقتهم. روى عنه: الخطيب البغدادي. - سبب احتمال سماعه من الأزدي: نقل الخطيب البغدادي^(٢)، والحافظ ابن حجر^(٣): "... قال البرقاني قال أبو الفتح الأزدي: تفرد به ابن نمير...".

١٤- ابن الفرات (.../٣٨٤هـ) (**) :

هو محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات، أبو الحسن. من أهل بغداد. سمع من: أبي عبد الله المحاملي، وطبقته. روى عنه: أبو إسحاق البرمكي. من حفاظ الحديث الثقات، كتب الكثير بخطه. قال الخطيب: "بلغني أنه كتب مائة تفسير، ومائة تاريخ..."^(٤). - سبب احتمال سماعه من الأزدي: قال الخطيب: "... قرأت بخط ابن الفرات حدثنا أبو الفتح الأزدي قال..."^(٥). وفي أسد الغابة: "قال الخطيب أبو بكر: رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه عن أبي الفتح الأزدي عن أبي يعلى..."^(٦).

(*) انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء: ص ١٢٧، الأنساب: ٣٢٣/١، ذكر كبار الحفاظ: ص ٣٠، مرآة الجنان: ٤٤/٣، تذكرة الحفاظ: ١٠٧٣/٣، طبقات علماء الحديث: ٢٧٠-٢٧٣، طبقات الأسنوي: ١١٣/١، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢٠٨/١، شذرات الذهب: ٢٢٨/٣.

(١) البرقاني: نسبة إلى برقان من قرى خوارزم. (تبصير المنتبه: ١/٤٢٢).

(٢) تاريخ بغداد: ١٧٥/٨.

(٣) الحافظ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ط ١؛ بيروت: دار صادر، ١٣٢٨هـ) ج ٢، ص ٩.

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٢/٣-٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٠١٥/٣، مرآة الجنان: ٤٢١/٢، طبقات علماء الحديث: ٢٠٩/٣-٢١١،

البدية والنهاية: ٣١٤/١١، شذرات الذهب: ١١٠/٣.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٢/٣-٢٣.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٤٥/١١.

المبحث الرابع

جلوسه للتحديث وانتشار الرواية عنه

بعد أن أخذ الحافظ الأزدي الحديث عن خلق كثير من أهل العلم بالموصل، وبغداد، والمدن التي ارتحل إليها، كان لزاماً عليه أن يجلس للتحديث، لتبليغ ما سمعه، وتنفيذاً لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم، وتأسياً بمن سبقه من أئمة الحديث، وقد كان أبو الفتح على علم بعظم المسؤولية التي على عاتقه؛ لذلك سعى في تبليغ ما سمعه من الآثار النبوية وما يتعلق بها من العلوم وهو في ريعان شبابه، وكان -رحمه الله- حريصاً على ذلك منتهياً الحرص، حتى أنه كان يحدث في مجالس بعض أقرانه الحفاظ. فقد أورد السمعاني أنه حدث في مجلس محمد بن المظفر الحافظ فقال: "...حدثنا به أبو الفتح الحافظ الأزدي الموصلية به عن الصوفي وغيره ببغداد في مجلس أبي الحسين بن المظفر الحافظ، وكان أبو الفضل الجارودي^(١) حاضراً..."^(٢). ويمكن أن نستخلص من هذا الكلام الفوائد التالية:

- أن الحافظ الأزدي يُحتمل أنه حدث وهو في سن الشباب، فإن هذه الحادثة لا بدّ وأنها وقعت قبل سنة ٣١٧هـ، سنة استشهاد الحافظ أبو الفضل الجارودي الذي كان حاضراً، وقد جمع هذا المجلس ثلاثة حفاظ: الأزدي، وأبو الفضل الجارودي، وابن المظفر.

- يدل هذا الكلام على أن الحافظ الأزدي حدث ببغداد قبل رجوعه إلى الموصل.

- معرفة الحافظ ابن المظفر بقدر الحافظ الأزدي؛ لذلك أتاح لمن حضر مجلسه الاستفادة منه، وقد كان ابن المظفر ينتقي لطلاب الحديث مرويات الأزدي، كما تدل عليه إحدى الروايات في تاريخ بغداد^(٣). ولأمانع أيضاً أن يستفيد من حضر من الحفاظ من الأزدي، والأقران كثيراً ما يحدثون عن بعضهم، ويسمى ذلك في المصطلح "المديح"، وقد ذكر في الرواية عن أبي الفضل الجارودي، أبو الحسين ابن المظفر^(٤).

^(١) عز الدين بن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ج ١، ص ٣٠٠.

^(٢) هو الإمام الحافظ، محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمّار، أبو الفضل الجارودي، الهروي، الشهيد. سمع: أحمد بن نجدة، والحسين ابن إدريس، ومعاذ بن المنثري، وأبا العباس السراج، وغيرهم. روى عنه: أبو علي الحاكم، وأبو الحسين الحجاجي، ومحمد بن المظفر، وآخرون. ألف: "علل الأحاديث في الصحيح لمسلم". استشهد على يد القرامطة على عتبة الكعبة المشرفة سنة ٣١٧هـ. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٣/٨٣٤-٨٣٥، الكامل: ٨/٢٠٧-٢٠٨، مرآة الجنان: ٢/٢٧٤، طبقات علماء الحديث: ٣/٢٣-٢٤، البداية والنهاية: ١١/١٦٤، شذرات الذهب: ٢/٢٧٥.

^(٣) الأنساب: ٤/٣٠١.

^(٤) قال الخطيب: "حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي -من لفظه- قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ -بانتماء ابن المظفر- حدثني أبو طلحة الوساسي...". (تاريخ بغداد: ٨/١٠٧).

^(٥) ولعل الحافظ الأزدي روى عن ابن شاهين، وهو أحد أقرانه. انظر الملحق الأول.

-إن وجود مثل هذا المجلس، وما ضمّه من حفاظ، يدل على النشاط العلمي الذي شهده هذا العصر. وقد كان لأبي الفتح مجلس للتحديث ببغداد بجامع المدينة^(١)، ثم رجع إلى الموصل وقد ذاع صيته وانتشرت الرواية عنه، فأنحدر إليه طلبة العلم من كل حدب، وارتادوا مجلسه؛ لسماع مروياته وتصانيفه، فلما توجه الفقيه الفرضي محمد بن يحيى بن سراقه لطلب الحديث ذكر له أبو الفتح بالموصل فقدم إليه وسمع منه تصانيفه ثم رجع إلى بغداد فعرض بعضها على الإمام الدارقطني. ومن الرواية التي نقلها الحافظ ابن حجر عن ابن العديم، يمكن القول: لعل الأزدي عقد مجالس تحديث بمدينة حلب.

ولقد كلل سعي الحافظ الأزدي في نشر مروياته وتصانيفه بالنجاح، فقد انتشرت الرواية عنه انتشاراً واسعاً، شمل المشرق والمغرب، حيث تداول أهل العلم مصنفاته وسعوا في تحصيلها، كما شملت تأليفهم مروياته، وأقواله في الرجال، ببغداد التي استوطنها أبو الفتح كثر نقل كبار الحفاظ عنه، حيث نجد كتب الخطيب البغدادي حافلة بذلك، وليس بينه وبين الأزدي سوى تلاميذه، وانظر: "تاريخ بغداد"^(٢) و"الكفاية في علم الرواية"^(٣)، و"الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"^(٤)، و"موضح أوامير الجمع والتفريق"^(٥)، و"شرف أصحاب الحديث"^(٦) وغيرها.

وقد أدى النقل الكثير لمرويات الأزدي وأقواله عند الخطيب إلى مزيد من الانتشار لها، فإن المحدثين بعده عيال على كتبه.

كما انتشرت الرواية عنه بالأندلس عن طريق تلميذه إبراهيم بن بكر الموصلي، فقد سارع أكابر أهل العلم بالأندلس إلى سماع كتابه في الضعفاء والمتروكين^(٧)، ونقلوا مروياته وأقواله في الرجال في

(١) انظر تاريخ بغداد: ٢٤٤/٣، ووقع في لسان الميزان: ١٣٩/٥، جامع "السنة" بدل جامع "المدينة".

(٢) انظر تاريخ بغداد: ١/٢١٨، ٣٤٧/٢-١٥٥/٦-٤٧، ١٦٠، ١٧٩، ٢٤٩، ٢٦١، ٣٢٨، ٣٢٨/٨-٦٣، ٦٩، ١٧٥، ٤٧٤-٥/٩، ١٦٧، ١٩٣، ٢٤٠، ٢٦٠، ٣٤١، ١١/١١-١٠٩، ٢٨٦، ٣٤٥.

(٣) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ص ٤٤، ٩١، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٣، ١٦١، ٢٠٨، ٢٤١، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٣٥.

(٤) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب (ط ١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م) ١/١٤٣، ٣٥٤، ٦٥٦، ٢/١٣٦، ٢٦٦، ٣٦، ٤٣٧.

(٥) الخطيب البغدادي، موضح أوامير الجمع والتفريق، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (حيدر أباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م) ١/١٦٥، ٢/٢٧٤.

(٦) الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد خطيب أوغلي (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية) ص ١٨.

(٧) انظر الكلام عن كتاب الضعفاء والمتروكين في مبحث: "مؤلفاته".

مصنفاتهم، فانظر على سبيل المثال كتب الحافظ ابن عبد البر^(١): "التمهيد"^(٢)، و"جامع بيان العلم"^(٣)، و"الاستيعاب"^(٤) وغيرها.

ولاشك أن أهل العلم بالشام قد تداولوا مصنفاته واستفادوا منها شأنهم شأن باقي أهل العلم بالبلاد الإسلامية.^(٥)

وقد ساعد على انتشار مرويات الحافظ الأزدي وجوده بعاصمة الخلافة الإسلامية بغداد، وكذا تنقله إلى حلب، ثم الموصل التي بقي بها حتى توفي -رحمه الله-.

ولعل الموقف المتساهل لأبي الفتح من الإجازة ساعد بعض الشيء في انتشار تصانيفه، وكثرة النقل عنها -كما سيأتي قريباً-.

* * *

^(١) هو حافظ المغرب، الإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، أبو عمر النمري القرطبي. حدث عن: خلف بن القاسم، وأبي عمر أحمد بن الجسور، ومحمد بن عبد الملك بن ضيفون وغيرهم. حدث عنه: أبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن مفوز، وأبو عبد الله الحميدي وآخرون. صنف تصانيف كثيرة منها: "التمهيد"، و"الإستذكار"، و"الاستيعاب"، و"بهجة المجالس"، و"الانتقاء" وغير ذلك كثير. توفي سنة ٤٦٣ هـ. انظر ترجمته في: الصلة: ٦٤٠/٢-٦٤٢، بغية الملمس: ص ٤٢٧-٤٢٨، تذكرة الحفاظ: ٣/١٢٨، مرآة الجنان: ٣/٨٩، طبقات علماء الحديث: ٣/٣٢٤-٣٢٨، البداية والنهاية: ١٢/١٠٤، شذرات الذهب: ٣/٣١٤.

^(٢) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، حققه، وعلق حواشيه، وصححه: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧ م) ١/١٢.

^(٣) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (بيروت: دار الكتب العلمية) ١/٣٥، ٤٠، ٨٠، ١٠٨، ١٣٢، ١٤٩/٢-١٦٠، ١٦٨.

^(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب (بهامش الإصابة) (ط ١؛ بيروت: دار صادر، ١٣٢٨ هـ) ١/٣٦٧-٣-١٨٧، ٦٣٦، ٦٥٧-٤/١٣١.

^(٥) مع عدم توفر "تاريخ دمشق" وجدت رواية من طريق الأزدي عند ابن عساكر في "الآلآي المصنوعة". أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الآلآي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م) ج ٢، ص ٢٥٧.

المبحث الخامس مذهبه في العقيدة والفقہ

بما أنّ الحافظ الأزدي من المتكلمين في الرجال فإن الحديث عن عقيدته، ومذهبه الفقهي أمر ضروري، وجدير بالبحث، وذلك لما له من تأثير في الجرح والتعديل، فقد يصدر تحامل من الناقد تجاه مخالفه في العقيدة أو المذهب الفقهي، أو محاباة لموافقه فيهما. "فمما ينبغي أن يتفقد عند الجرح حال العقائد واختلافها بالنسبة إلى الجرح والمجروح، فربما خالف الجرح المجروح في العقيدة، فجرحه لذلك..."^(١). فقد تحمل المخالفة على جرح عدل، والموافقة على تزكية فاسق، فقد فتح باب التمدب عداوات وتعصبات قلّ من سلم منها؛ لذلك وجب تسليط الضوء على هذا الأمر.

١- مذهبه في العقيدة:

شأنها شأن باقي تفاصيل حياته، لم يتعرض من ترجم لأبي الفتح لعقيدته، إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" نقلا عن ابن العديم، حيث قال: "قدم [يعني الأزدي] على سيف الدولة بن حمدان فأهدى له كتاباً في مناقب عليّ - رضي الله عنه - وقد وقفت عليه بخطه، وفيه أحاديث منكرة تتضمن تنقيص عائشة وغيرها، وصحح رد الشمس على عليّ"^(٢). ونقل ابن حجر عن ابن النجار^(٣) قوله: "... وسمى أهل السنة نواصب، وقال إنهم يثبتون رد الشمس على يوشع ولا يثبتونه لعليّ، ويوشع وصي موسى، وعليّ وصي محمد ومحمد أفضل من موسى فوصيه أفضل من وصيه. قال: وأتى في هذا الكتاب بالطامات"^(٤).

قلت: لاشك أن هذا الكلام يتضمن اتهاماً للأزدي بالغلو في التشيع، بل بالغلو في الرفض، فالتشيع محبة عليّ وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه، ويطلق عليه رافضي، وإلاّ

(١) تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث) اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة (ط ٥؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ص ٣٥.

(٢) لسان الميزان: ١٣٩/٥.

(٣) هو الإمام، الحافظ، مؤرخ العصر، محب الدين، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي. سمع ابن الجوزي وطبقته. حدث عنه: أبو حامد بن الصابوني، وأبو الحسن بن بلبان وآخرون. ألف: "القمر المنير في المسند الكبير"، و"كنز الإمام في السنن والأحكام"، و"المختلف والمؤتلف"، و"العوالي"، و"نزهة الوري في ذكر أم القرى"، و"مناقب الشافعي"، وذيّل على تاريخ بغداد... توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ١٤٢٨-١٤٢٩، البداية والنهاية: ١٦٩/١٣، طبقات علماء الحديث: ٢١٢/٤-٢١٤.

(٤) لسان الميزان: ١٣٩/٥.

فشيوعي، فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو"^(١).

وقد كان التشيع يتهم به الرجل في هذا العصر لأدنى سب؛ لتفشييه بين العامة والحكام - كما سبق بيانه - فقد لاحقت تهمة التشيع أكابر هذا العصر من شيوخ الأزدي، وأقرانه^(٢).

قلت: أما فضل عليّ - رضي الله عنه - فثبت عند أهل السنة والجماعة بالأحاديث الصحيحة، لكن الأحاديث التي رواها أهل السنة في فضله، ليس فيها تنقيص الشيخين، أو غيرهما من صحابة النبي - عليه الصلاة والسلام - ولا فيها مغالاة في الأمر. وذلك أن لعليّ - رضي الله عنه - فضلا عظيما دون تنقيص غيره. والإعتقاد بفضائله ليس بدعة.

أما إيراد أحاديث منكرة تتضمن تنقيص أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها -، وتسمية أهل السنة نواصب فلا يعد إلا غلوا في الرفض.

قلت: وقد يؤيد هذا الاتهام:

أولاً - أن سيف الدولة بن حمدان موصوف بالتشيع.

ثانياً - ما ورد من دخول الأزدي على الأمير البويهبي، أحد رؤوس الرفض في بغداد، وداعم هذه البدعة ومعلنها في فترة حكمه.

وفي رد هذه التهمة عن أبي الفتح أقول:

- لم أجد من ذكر هذه الحادثة سوى الحافظ ابن حجر، ولا يمكن التأكد من سلامة نقله؛ لأن كتاب ابن العديم الموسوم بـ "بغية الطلب في تاريخ حلب" مفقود، ولم يبق سوى مختصره "زبدة الحلب من تاريخ حلب".
- إن هذا النقل - حسب اللسان - لا خطام له ولا أزمة، ولعل الأمر كذلك عند ابن العديم، وهذا الأخير بينه وبين الأزدي مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي، فلا يقبل كلامه إلا إذا أسنده، ولو عاصر الأزدي ما قبل منه إلا بما يثبت به الاتصال، وتبعاً لهذا لا يمكن التسليم بنسبة الكتاب - المذكور في كلامه - للأزدي، ويؤرد أيضا قوله: "... وقد وقفت عليه بخطه".

- لم يذكر أحد ممن ترجم للأزدي أن في تأليفه كتابا في مناقب عليّ - رضي الله عنه -.

^(١) أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، رقم كتبه، وأبوابه، وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه، وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، راجعه: قصي محب الدين الخطيب (ط ١؛ القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م) ص ٤٨٣.

^(٢) اتهم بالتشيع من أئمة هذا العصر: الإمام الطبري؛ لتصحيحه حديث غدير خم، واتهم به من قبل الإمام النسائي؛ لتصنيفه "خصائص عليّ"، واتهم به الدارقطني؛ لأنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري الذي كان رافضيا، وغير هؤلاء الكثير ممن اتهم بالتشيع لأسباب واهية. فأصبح التأليف الذي يتعرض لآل البيت سببا للتشيع، وأصبح الدخول على الأمراء دليلا على التشيع. وغير ذلك من الأسباب الهزيلة.

- إنَّ الحافظ الأزدي ضعّفه بعض أهل العلم، بل اتّهم بالوضع، ولو صح كلام ابن العديم لوجد مضغفوه مستندا لما ذهبوا إليه، وهذا يدل على عدم سماعهم بالحادثة المذكورة، أو أنها لم تصح عندهم فضربوا عنها صفحا.

- أمّا الحديث المذكور، فقد ضعف الحافظ الأزدي أحد الرواة بحديث في معناه. إن لم يكن بلفظه^(١). وإلى جانب هذه الأدلة على سلامة الأزدي من الغلو في الرفض إليك أدلة أشد قوة، تدفع عنه هذه التهمة، وتنتفي عنه باقي ما قد يُتهم به من البدع والأهواء. فإليك كلامه على بعض أهل الأهواء والبدع الذين رووا الحديث النبوي، والذي يعد نقدا لهؤلاء المبتدعة، وبدعهم:

١- الشيعة^(٢) :

أمثلة كلامه على رواة هذه الفرقة :

- جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن: مائل عن القصد فيه تحامل وشيعة غالية^(٣).

- الحارث بن حصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي: زائف، سألت أبا العباس بن سعيد^(٤) عنه فقال: كان مذموم المذهب^(٥)، أفسدوه^(٦).

- العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي: شيعي غال^(٧).

- نصر بن مزاحم المنقري الكوفي العطار: كان غاليا في مذهبه، غير محمود في حديثه^(٨).

قلت: وقد ردّ الحافظ الأزدي أحاديث كثيرة تفيد الغلو في الرفض، وكذب رواياتها.

٢- الخوارج^(٩) :

^(١) في ترجمة: مطر بن ميمون الحاربي (الجمع رقم: ٩٧١): قال الأزدي: "ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن أبي عمر الدورقي ثنا أسود بن عامر بن شاذان ثنا جعفر بن أحمد عن مطر عن أنس قال: قلت لسلمان الفارسي: سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصيه؟ فقال له سلمان: يارسول الله من وصيك؟ قال: من كان وصي موسى؟ قال يوشع بن نون قال: فإن وصي ووارثي يقضي ديني، وينجز وعدي، وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب." قال فيه الأزدي: مزك.

^(٢) قد سبق الكلام عن هذه الفرقة.

^(٣) انظر الجمع، رقم: ٢٤٤.

^(٤) هو الحافظ أبو العباس ابن عقدة أحد المتهمين بالشيعة، فتأمل قوله هذا !!!

^(٥) يقصد الرفض. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ص ١٧٩، والتقريب: ص ١٧٣.

^(٦) انظر الجمع، رقم: ٢٥٧.

^(٧) انظر الجمع، رقم: ٧١٦.

^(٨) انظر الجمع، رقم: ١٠٢٤.

^(٩) الخوارج: هم الذين أنكروا على عليّ - رضي الله عنه - التحكيم، وتبرعوا منه، ومن معاوية - رضي الله عنه - واتفقوا على قتل عليّ، ومعاوية، وعمرو بن العاص - رضي الله عنهم - فتمكنوا من قتل عليّ دون الآخرين. وهم فرق متعددة.

مثاله: -إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي بياع السابري: كان مذموم الرأي غير مرضي المذهب يرى رأي الخوارج^(١) .

٣- النواصب^(٢) :

مثاله: -زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي: سيء المذهب كان منحرفا عن أهل البيت.^(٣)
٤- القدرية^(٤) :

مثاله: -أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد: كان داعية إلى القدر^(٥) .

-إسحاق بن حازم، ويقال ابن أبي حازم المدني البزاز: كان يرى القدر^(٦) .
٥- المعتزلة^(٧) :

مثاله: -واصل بن عطاء: ذاهب لا يحتج به، رجل سوء كافر^(٨) .

٦- الجهمية^(٩) :

مثاله: -بشر بن غياث المريسي: زائغ صاحب رأي، لا يقبل له قول، ولا يخرج له حديث ولاكرامة، إذ كان عندنا على غير طريق الإسلام^(١٠) .

٢- مذهبه الفقهي:

لم تذكر المراجع التي ترجمت للأزدي، التزامه مذهبا فقهيا، ولم ينسب إلى أحد المذاهب، كما لا توجد له ترجمة في الكتب التي تناولت رجال مذهب معين، ولكن سأحاول استخلاص المذهب الذي قد يكون الحافظ الأزدي التزمه- إن التزم مذهبا- وذلك من خلال رأيه في المذاهب الفقهية ضمن نقده للرواة المنتمين إليها. أولا- نجد الأزدي يتكلم في أحد أقطاب المذهب الحنفي، فيقول في زفر بن الهذيل العنبري وفي

(١) انظر المجموع، رقم: ١٢٢ .

(٢) النسب بغض عليّ - رضي الله عنه - وتقديم غيره عليه. (هدي الساري: ص ٤٨٣).

(٣) انظر المجموع، رقم: ٤٥٢ .

(٤) القدرية: وهم من يزعم أن الشر فعل العبد وحده. (هدي الساري: ص ٤٨٣).

(٥) انظر المجموع، رقم: ٦٦ .

(٦) انظر المجموع، رقم: ٩٤ .

(٧) المعتزلة: هم أصحاب واصل بن عطاء الغزال، سميت بذلك لما اعتزل واصل مجلس الحسن البصري بعد الخلاف في مرتكب الكبيرة.

(٨) انظر المجموع، رقم: ١٠٥٤ .

(٩) الجهمية: هم أصحاب جهنم بن صفوان، وهو من الجيرية الخالصة.

(١٠) انظر المجموع، رقم: ١٩١ .

مذهبه: غير مرضي المذهب والرأي^(١).

ثانياً- قال في رأس الظاهرية: أبو سليمان داود بن عليّ الظاهري، وفي مذهبه: لا يقنع برأيه ولا بمذهبه^(٢). قلت: ولعل الحافظ الأزدي كان شافعيًا، وذلك بالنظر إلى البيئة التي عاش فيها، حيث لازم شيوخاً شافعيين، ويكاد يكون كل الحفاظ الذين عاصروهم من شيوخه وأقرانه ينتمون إلى المذهب الشافعي؛ لذلك قيل: "الشافعية أسعد الناس بالحديث"، وهي عبارة صادقة تعني أنّ أكثر المحدثين والمصنفين في الحديث وعلومه من الشافعية.

ولعل من الأمور التي قد تؤيد هذا الافتراض تحيزه لأحد أعيان المذهب الشافعي، وذلك بتوثيقه واتهام من ضعفه بالحسد. فانظر كلامه في "الحارث بن سريح النقال"^(٣).

* * *

(١) انظر المجموع، رقم: ٤٤٥.

(٢) انظر المجموع، رقم: ٤٠١.

(٣) انظر المجموع، رقم: ٢٦١.

المبحث السادس آراؤه ومروياته الحديثية

كغيره من الحفاظ كان للحافظ الأزدي آراء حديثية اختارها لنفسه، إلا أن ما وصلنا منها نزر يسير، ولم تنقل المراجع التي ترجمت له أنه صنف كتابا في مصطلح الحديث، ورغم ذلك فقد وصلنا مرويات من طريقه تخص بعض مسائل علم الحديث، فللأزدي آراء خاصة به، وآراء من سبقه رواها بسنده إليهم، وتعد إلى حد ما من آرائه.

١- آراء الحافظ الأزدي الحديثية:

وتشمل على قلتها ما صرح فيه برأيه، وما لم يصرح، ولكن يمكن استنتاجه من صنيعه.

أ- حكم تدليس الثقات^(١):

قال أبو الفتح الأزدي: "قد كره أهل العلم بالحديث مثل شعبة^(٢) وغيره التدليس في الحديث^(٣)، وهو

قبيح، ومهانة، والتدليس على ضربين:

فإن كان تدليسا عن ثقة لم يحتج أن يوقف على شيء، وقبل منه، ومن كان يدلس عن غير ثقة لم يقبل

منه الحديث إذا أرسله حتى يقول: حدثني فلان، أو سمعت. فتحن نقبل تدليس ابن عيينة^(٤) ونظرائه؛ لأنه يحيل

^(١) قال الإمام السيوطي (تدريب الراوي: ١/٢٢٩): "حكى ابن عبد البر عن أئمة الحديث أنهم قالوا: يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وُقف أحال على ابن جريج، ومعمر ونظرائهما. ورححه ابن حبان قال: وهذا شيء ليس في الدنيا إلا لسفيان بن عيينة، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد له خير دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته، ثم مثل ذلك. عمراسيل كبار التابعين، فإنهم لا يرسلون إلا عن صحابي، وسبقه إلى ذلك أبو بكر البزار، وأبو الفتح الأزدي، وعبارة البزار: من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند أهل العلم مقبولا. وفي "الدلائل" لأبي بكر الصيرفي: من ظهر تدليسه عن غير الثقات لم يقبل خبره، حتى يقول: حدثني، أو سمعت... انظر: النكت على ابن الصلاح: ص ٢٤٨، فتح المغيث: ١/٢١٥، توضيح الأفكار: ١/٣٥٢، التبيين لأسماء المدلسين: ص ٢٨-٢٩.

^(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري. ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين. (التقريب: ١/٤١٨).

^(٣) روى الحافظ الأزدي بسنده إلى شعبة قوله: "التدليس في الحديث أشد من الزنا، وإن أسقط من السماء أحب إلي من أن أدلس". (الكفاية: ص ٣٥٥-٣٥٦). وروى عنه قوله: "إن أزني - وفي رواية أربي بالراء المهملة وبالباء الموحدة مضموم الهمزة من الريا - أحب إلي من أن أدلس". وقال: "التدليس أخو الكذب". قال ابن الصلاح: "وهذا منه إفراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير". (مقدمة ابن الصلاح: ص ٤٣).

^(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة. (التقريب: ١/٣٧١).

على ملئ ثقة، ولا تقبل من الأعمش تدليسه لأنه يحيل على غير ملئ. والأعمش^(١) إذا سألته عن هذا؟ قال: عن موسى بن طريف^(٢)، وعباية بن ربعي^(٣). وابن عيينة إذا وقفته قال: عن ابن جريح^(٤)، ومعممر^(٥) ونظرائهما. فهذا الفرق بين التدليسين^(٦).

ب- الإجازة لغير معين أو الإجازة العامة^(٧) :

قال ابن الصلاح^(٨) : "... ووجد بخط أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي الحافظ: أجزت رواية ذلك لجميع من أحب أن يروي ذلك عني"^(٩).

قلت: وقد وجدت هذا الكلام بآخر مخطوط كتاب "الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم" للحافظ الأزدي وفيه: "نقلته من نسخة نقلته من نسخة نقلت من خط المصنف، وكان في آخره بخطه... أجزت رواية ذلك لجميع من أحب أن يروي ذلك عني..."^(١٠).
قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: "وكتبه ذلك يدل على جوازه عنده"^(١١).

^(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، الأعمش. ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس. من الخامسة. مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول إحدى وستين. (التقريب: ٣٩٢/١).

^(٢) موسى بن طريف الأسدي الكوفي. روى عنه الأعمش، وكذبه أبو بكر بن عياش، وقال يحيى: كان ضعيفا، وقال السعدي: زائغ، وقال الدارقطني: ضعيف [في ضعفاء الدارقطني: ص ٣٦٨: متروك]، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير التي لا أصول لها. (الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٤٦/٣).

^(٣) عباية بن ربعي: عن علي، وعنه موسى بن طريف، وكلاهما من الغلاة. (المغني: ٥٢٣/١).

^(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاهم، المكّي. ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة. مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة، ولم يثبت. (التقريب: ٦١٧/١).

^(٥) معمّر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. ثقة، ثبت، فاضل. إلا أنّ في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدّث به بالبصرة. من كبار السابعة. مات سنة أربع وخمسين، وهو بابن ثمان وخمسين سنة. (التقريب: ٢٠٢/٢).

^(٦) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، كتاب الكفاية في علم الرواية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨ م) ص ٣٦٢.

^(٧) ذكره ابن الصلاح في النوع الرابع من أنواع الإجازة، ولكن قال: الإجازة للمجهول أو الإجازة بالمجهول. (المقدمة: ص ٨٨).

^(٨) هو الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن الكردي الشهرزوري. سمع: أبَا المظفر السمعاني، وموفق الدين بن قدامة، والفخر بن عساكر وغيرهم. حدّث عنه: فخر الدين الكرّجي، وزين الدين الفارقي، والعماد البالسي، وخلق. له "المقدمة في علوم الحديث"، وأدب المفتي والمستفتي"، و"صيانة صحيح مسلم من الإخلال"، و"طبقات الشافعية"... توفي سنة ٦٤٣ هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٣٠-١٤٣٣، البداية والنهاية: ١٣/١٦٨-١٦٩، طبقات علماء الحديث: ٤/٢١٤-٢١٧، طبقات الأستوي: ٤١/٢، شذرات الذهب: ٥/٢٢١.

^(٩) تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، خرج نصوصه وعلّق عليه: د. مصطفى ديب البغا (عين مليلة: دار الهدى) ص ٩٠.

^(١٠) انظر التعريف بالكتاب في مبحث: "مؤلفاته".

^(١١) الحافظ ابن كثير، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، شرح: العلامة أحمد محمد شاكر، تعليق: محمد ناصر الدين =

ورأي الحافظ الأزدي سوغه غيره، وقواه ابن الصلاح فقال: "فإن أجاز لمن شاء الرواية عنه فهذا أولى بالجواز..."^(١).

ج-الوجادة:

ورَدَ في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع": "أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي أنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه..."^(٢).
يتبين من قوله: "في كتابه" أن روايته عن الساجي وجادة، فهي عند الحافظ الأزدي مقبولة، فكتبه ذلك يدل على جوازها عنده.

والملاحظ على هذه الرواية أنّ الحافظ الأزدي استعمل أخبرنا (أنا) في الوجادة، وقد انتقد فاعل ذلك. قال ابن الصلاح: "وجازف بعضهم فأطلق فيه "حدثنا" و"أخبرنا"، وانتقد ذلك على فاعله"^(٣).

٢-مروياته في بعض المسائل الحديثية:

روى الحافظ الأزدي عن أئمة الحديث بعض مسائل علوم الحديث، وروايته لها ما دام لم يعترض عليها، تُعد آراء له، ومن ذلك ما يلي:

أ-العننة:

قال الحافظ ابن عبد البر: "وقد حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن بكر حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ الموصلية قال: حدثنا ابن زاطيا قال حدثنا أبو معمر^(٤) عن وكيع قال: قال شعبة: فلان عن فلان ليس بحديث. قال وكيع: قال سفيان: هو حديث"^(٥).

ب-إصلاح ما في الكتاب من تصحيف:

قال ابن عبد البر: "أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، قال حدثنا إبراهيم بن بكر، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي، قال حدثنا عمران بن موسى بن فضالة قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثني قال: سألت أبا

=الألباني، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد (ط ١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ج ١، ص ٣٥٠.

^(١) مقدمة ابن الصلاح: ص ٨٩.

^(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/٦٥٦، وعند الحافظ ابن عبد البر: "...حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا..." الرواية. (التمهيد: ١/٧٠). أي ما يفيد سماع الأزدي مباشرة من الساجي.

^(٣) مقدمة ابن الصلاح: ص ١٠٢. وفي الإلماع للقاضي عياض (ص ١١٧): "لأعلم من يقتدى به أجاز النقل فيه بحدثنا، وأخبرنا، ولا من يعدّه معدّ المسند".

^(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. (التقريب: ١/٩٠).

^(٥) التمهيد: ١/١٢-١٣.

الوليد عن الرجل يصيب في كتابه الحرف المعجم غير معجم، أو يجد الحرف المعجم تغير بعجمة نحو التاء تاء، والباء ياء، وعنده في ذلك التصحيف، والناس يقولون الصواب؟ قال: يرجع إلى قول الناس، فإن الأصل للصحة. قال أبو موسى: وسألت عبد الله بن داود^(١) عن الرجل يسمع الحديث، فيذهب من حفظه، أو يذهب عنه فيذكره صاحبه أيسير إليه؟ قال: نعم. قال الله: ﴿فتذكر إحداهما الأخرى﴾^(٢). قال الأزدي: وأخبرنا العلائي^(٣) قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لا بأس أن يقوم الرجل حديثه على العربية^(٤).

ج- رواية الحديث بالمعنى:

قال الخطيب البغدادي: "أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال ثنا أبو يعلى أحمد بن علي قال ثنا بشر بن الوليد قال ثنا الحسن بن عيَّاش^(٥) أخو أبي بكر بن عيَّاش^(٦) عن جعفر بن محمد^(٧) قال: إن رجلين يأتیان من أهل الكوفة فيشددان عليّ في الحديث فما أجيء به كما سمعته إلاّ أني أجيء بالمعنى"^(٨).

* * *

^(١) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي - معجمة وموحدة، مصغرا - كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. (التقريب: ٤٨٩/١).

^(٢) سورة البقرة، الآية رقم: ٢٨٢.

^(٣) لعله: "العلائي" تصحيف. وأحسب الأزدي أخذ عنه وجادة، وقد سبق أنه استعمل في الوجادة صيغة: "أخبرنا"، وسيأتي الكلام عن ذلك في مصادر الأزدي في النقد.

^(٤) جامع بيان العلم وفضله: ٨٠/١.

^(٥) الحسن بن عيَّاش - بتحتانية ثم معجمة - ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين. (التقريب: ٢٠٨/١).

^(٦) أبو بكر بن عيَّاش - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط - بمهملة ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤية، أو مسلم، أو خدّاش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال. ثقة عابد، إلاّ أنّه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. (التقريب: ٣٦٦/٢).

^(٧) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه، إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. (التقريب: ١٦٣/١).

^(٨) الكفاية: ص ٢٠٨.

المبحث السابع مؤلفاته

ترك الحافظ الأزدي مؤلفات قيّمة، تشهد بثقافته الواسعة، وعلمه الغزير، ويدهش المرء حقاً من مواضع مؤلفاته، والتي كانت في معظمها تختص بالحديث النبوي الشريف وعلومه، وخاصة علم الرجال بمختلف مواضعه، وتكاد كتبه لا تخرج عن ذلك.

ولم يُشر كُتّاب التراجم إلى التواريخ التي وضع فيها أبو الفتح الأزدي كتبه، ولا إلى المواضع التي ألّفها فيها. والملاحظ أنّ هناك مؤلفات أجمعت كتب التاريخ والتراجم على نسبتها إلى الأزدي، فاعتمدت في سردها على كتاب التراجم، وقد أحلت على من ذكرها، أو أشار إليها، وكذا الذين نقلوا عنها.

وقد بذلت وسعي في تحصيل المخطوط، والمطبوع من مؤلفاته - بمختلف طبعاته - واتبعتها في فهارس المخطوطات، والكتب التي عيّنت بذكر ذلك. وسأحاول وصف كتبه - المخطوط والمطبوع - بشيء من التفصيل. وأذكر ما لم يذكره من ترجم له، وأبيّن ما ظهر لي أنه من الخطأ نسبته لأبي الفتح. وأحاول التعريف ببعض ما لم يصل إلينا، أو لم أطلع عليه من كتبه من خلال ما توفر من القرائن.

١- فوائده في الحديث:

نقل منه التقي السبكي^(١) في كتابه "شفاء السقام في زيارة خير الأنام"، والحافظ ابن عبد الهادي الصالحي في "الصارم المنكي في الرد على السبكي"^(٢). قال: "الحديث التاسع: من حج حجة الإسلام... الحديث. رواه الحافظ أبو الفتح الأزدي في الثاني^(٣) من فوائده..."^(٤).

^(١) هو الإمام تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، نسبة إلى سبك - بالضم - قرية بمصر، والجد الإمام تاج الدين. كانت له مناظرات مع شيخ الإسلام ابن تيمية. له تصانيف كثيرة منها: كتاب "شفاء السقام في زيارة خير الأنام" وغيره. توفي سنة ٧٥٦هـ. انظر ترجمته في: طبقات الأسنوي: ١/٣٥٠.

^(٢) وقد ردّ علي ابن عبد الهادي، وانتصر للسبكي جماعة منهم: ابن علّان الصديقي في "المبرد المبكي في رد الصارم المنكي"، وإبراهيم بن عثمان السمنودي في "نصرة السبكي برد الصارم المنكي". انظر فهرس الفهارس: ١/٢٧٧.

^(٣) كل من نقل هذا الحديث من فوائده الأزدي، قال: "في الثامن". لعله تصحّف على ناسخ "الصارم المنكي".

^(٤) ابن عبد الهادي الصالحي، الصارم المنكي في الرد على السبكي، تحقيق: الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري (الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ص ٢٢٠.

ونقل منه أيضا المجد الفيروزآبادي في أحد كتبه-لعله سفر السعادة-نقله عنه الحافظ السخاوي^(١) في "القول البديع"^(٢)، قال: "وهكذا ذكره المجد اللغوي، وعزاه إلى أبي الفتح الأزدي في الثامن من فوائده، وفي ثبوته نظر".

وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان"^(٣)، فقال: "...والخير المذكور أخرجته أبو الفتح الأزدي في الثامن من فوائده".

وقد ذكر في مؤلفات الحافظ الأزدي في: "كشف الظنون"^(٤)، و"هدية العارفين"^(٥)، و"معجم المؤلفين"^(٦).

ولم يبق لهذا الكتاب أثر؛ لذلك لا يمكن الجزم بمضمونه، ولعله يشمل غرائب الحديث، فإن أهل الحديث يطلقون على الأحاديث الغرائب اسم الفوائد، فيقولون هذا حديث غريب، أو فائدة. وقد أخرج الخطيب البغدادي في كتابه "غرائب مالك" مرويات من طريق الحافظ الأزدي، لعله أخذها من هذا الكتاب.

٢- تسمية من روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يحدث عنه غيره:

ذكره الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" في ترجمة صعصعة بن يزيد، قال: "قرأت على القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ في تسمية من روى عنه أبو إسحاق"^(٧) ولم يحدث عنه غيره، قال: صعصعة بن يزيد، ويقال: بن زيد، ويقال: بن معاوية عن ابن عباس"^(٨). قلت: لم أجد من ذكر هذا سوى الخطيب. ولعله ليس كتابا مستقلا، ولكن بالنظر إلى مواضيع كتب الأزدي وعناوينها التي تشبه إلى حد كبير موضوع وعنوان هذا الكتاب يمكن الترجيح أنه كتاب مستقل.

٣- السراج:

^(١) هو الحافظ شمس الدين أبو الخير، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي. أخذ عن الحافظ ابن حجر، والتقي الشمسي، وصالح البلقيني وغيرهم. صنف: "الضوء اللامع"، و"فتح المغيث"، و"القول البديع"، و"الإعلان بالتوبيخ" وغيرها. توفي سنة ٩٠٢هـ. انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ٢/٨-٣٢، نظم العقيان: ص ١٥٢-١٥٣.

^(٢) الحافظ السخاوي، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق (ط ١؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ص ١٤٠.

^(٣) لسان الميزان: ٤/٢.

^(٤) كشف الظنون: ٢/ص ١٢٩٥.

^(٥) هدية العارفين: ٢/٥٠.

^(٦) معجم المؤلفين: ٩/٢٣٢.

^(٧) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال، ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- مكشور، ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. (التقريب: ١/٧٣٩).

^(٨) تاريخ بغداد: ٩/٣٤١.

ذكره مغلطاي^(١) في الإكمال، فقال: "...وأبو الفتح الأزدي في كتاب السراج: تفرد عنه بالرواية جبير ابن نفير"^(٢)، وذلك في ترجمة بسر بن جحّاش، ويقال بشر، له صحبة. وذكره العلامة البلقيني^(٣) في "محاسن الاصطلاح"، فقال: "...ذكره أبو الفتح الأزدي في كتابه السراج"^(٤).

قلت: يبدو أنه كتاب يتضمن الوجدان ككتاب المخرون الآتي ذكره. ولم أجد لهذا الكتاب ذكر في فهارس المخطوطات.

٤- كتاب في مناقب علي رضي الله عنه:

ذكره ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب"، وذكره أيضا ابن النجار، ذلك فيما نقله عنهما الحافظ ابن حجر في لسان الميزان. وسبق الكلام عن ذلك.

٥- كتاب فيه مواعظ وحكم:

بقي منه جزء مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم: ١٨ (ق: ١٧٦-١٩٣) نسخ في القرن الرابع الهجري^(٥).

ولعله مقصود من ذكر أنّ لأبي الفتح كتاب "شرح الشهاب للقضاعي"^(٦)، فرمما اطلع على عنوان المخطوط، أو أحد فهارس المخطوطات، فوجد فيه كتاب فيه مواعظ وحكم، فاشتبه عليه الأمر بكتاب الشهاب في المواعظ والآداب^(٧). خاصة أنه لم يذكره إلا بعض المعاصرين نتيجة نقلهم عن خطأ في ذكر ذلك.

(١) مغلطاي بن قليج بن عبد الله، علاء الدين، أبو عبد الله البكجري، إمام وقته، وحافظ عصره، له: "شرح البخاري"، و"إكمال تهذيب الكمال"، و"المؤتلف والمختلف"، و"الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم". توفي سنة ٧٦٢ هـ. انظر ترجمته في: تاج التراجم: ص ٣٠٤-٣٠٦، حسن المحاضرة: ١/١٦٨.

(٢) أفدته من تعليق الدكتور بشار عواد معروف على تهذيب الكمال للمزي: ٤/٧١.

(٣) سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير، أبو حفص الكناني البلقيني. أخذ عن التقي السبكي، والعر بن جماعة، وأجاز له المزي، والذهبي، له كتاب "محاسن الإصطلاح". توفي سنة ٨٠٥ هـ. انظر ترجمته في: طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/٣٦٥-٣٧٢، الضوء اللامع: ٦/٨٥-٩٠، شذرات الذهب: ٧/٥١، حسن المحاضرة: ١/١٦٨.

(٤) أفدته من مقدمة محقق المخزون للحافظ الأزدي: ص ٢٨.

(٥) تاريخ التراث العربي: ١/٤٠٣.

(٦) هو القاضي الفقيه الحدّث أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر، صاحب التصانيف أشهرها: كتاب "الشهاب". توفي سنة ٤٥٤ هـ. انظر ترجمته في: طبقات الأسنوي: ٢/١٥٦-١٥٧، طبقات ابن قاضي شهبة: ١/٢٣٩، وفيات الأعيان: ٤/٢١٢-٢١٣، حسن المحاضرة: ١/١٨٨، شذرات الذهب: ٣/٢٩٣.

(٧) ذكر ذلك صاحب هدية العارفين (٦/٥٠)، وتبعه في ذلك صاحب معجم المؤلفين (٩/٢٣٢)، وكذا محقق الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠/١١-١١)، وقلدهم بعض من حقق كتب الحافظ الأزدي.

٦- أحاديث منتقاة وغرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحتاج إلى استعماله:

ذكره العلامة الوادي آشي^(١) في برنامجه، حيث قال: "أحاديث من غرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواية الشيخين أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي، وأبي هاشم الحسين بن محمد بن المفرج الحداد^(٢) عن شيوخهما. سمعتها من الشيخين... عن أبي الحسين أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان الموصلي^(٣) بسماعهما منهما بسندهما فيه"^(٤).

قلت: ظاهر هذا الكلام أنّ هذا الكتاب ليس من تصنيف الحافظ الأزدي، وذلك للأمر التالية:

١- اشتراك الأزدي مع أبي هاشم بن المفرج الحداد.

٢- قوله "رواية" فهذا يعني أنه ليس تصنيف لأبي الفتح لذلك كان الاشتراك في الرواية.

٣- قوله "عن شيوخهما" أي أنه لغيرهما، كذا قوله في الأخير "بسندهما".

كما أن هذا الكلام يحتمل معنى آخر وهو: أن هذا الكتاب عبارة عن مرويات من غرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية الحافظ الأزدي، ولأبي هاشم بن المفرج كتاب آخر بهذا المعنى. ويبدو أن الراجح أن هذا الكتاب ليس من تصنيف الحافظ الأزدي ولا أبي هاشم، وإنما هو لأحمد بن الفتح بن فرغان الموصلي، انتقاه من مرويات الحافظ الأزدي، وأبي هاشم بن المفرج، وقد كان ابن فرغان روى ذلك عنهما. قال سزكين: "يوجد مع حديث أبي هاشم الحسين بن محمد بن الفرج الحداد البزار في مجموعة اختارها أبو الحسن أحمد بن أبي الفتح بن عبد الله بن فرغان"^(٥).
ويظهر أنه كتاب صغير للغاية، أو أنه لم يبق منه إلا ورقات، قال سزكين: "يوجد بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم: ٧٩ (ق: ١١٢-١١٥)، وعليه سماع سنة ٥٧١هـ"^(٦).

(١) شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي، يعرف بابن جابر، كان محدثاً، مقرئاً، له معرفة بالنحو واللغة، والحديث، ورجاله، وهو من مشايخ لسان الدين الخطيب، وعبد الرحمن بن خلدون، ونعته هذا الأخير بإمام المحدثين. له: "أربعون حديثاً"، وديوان شعر، وبرنامجه. توفي سنة ٧٤٩هـ. انظر ترجمته في: الديباج المذهب: ص ٤٠١-٤٠٢، الأعلام: ٦/٦٨.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) تقدمت ترجمته في تلاميذ الأزدي.

(٤) برنامج الوادي آشي، تحقيق: محمد محفوظ. (ط ٣؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م) ص ٢٦٥.

(٥) تاريخ التراث العربي: ١/٤٠٣.

(٦) المرجع السابق.

٧- المخزون في علم الحديث:

نقل عنه ونسبه للحافظ الأزدي الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"، قال في ترجمة أبي بن عمارة: "ذكر أبو الفتح في المخزون لا يحفظ أن روى عنه غير أيوب بن قطن"^(١). وفي ترجمة عروة بن مضر الطائي: "قال الأزدي في المخزون: لم يرو عنه غير الشعبي"^(٢).

وقد نقل الحافظ ابن حجر من هذا الكتاب كثيرا مصرحا أحيانا، وغير مصرح أحيانا كثيرة، وسماه أحيانا أخرى "الوحدان"، وذلك تبعا لموضوعه.

ونقل عن المخزون العلامة مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال، وصرح بذلك^(٣).

وذكره أيضا الإمام السخاوي في "الإعلان بالتويخ"، قال: "ولأبي الفتح الأزدي: من روى عنه منهم سوى واحد"^(٤). يقصد الصحابة.

ولقد نسبته للأزدي فؤاد سركين في "تاريخ التراث العربي"^(٥).

وهذا الكتاب يتناول نوعا من أنواع علم الحديث، وهو معرفة الوحدان^(٦)، ويتناول من جهلت عينه فلم يرو عنه سوى واحد، ويكون من الصحابة، ومن بعدهم. وفائدته معرفة المجهول من الرواة، ورد حديثه إذا لم يكن الراوي من الصحابة؛ لأن المجهول عند أهل الحديث من لم يعرفه العلماء، ولم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد، فإن كان الراوي لم يرو عنه سوى واحد يعتبر مجهولا، غير مقبول، وأقل ما ترتفع به الجهالة برواية اثنين مشهورين. وهذا في غير الصحابة لأن جهالة الصحابي لا تضر، ولو لم يسم فكيف إذا سمي؛ لأن عدالتهم ثابتة بثناء الله عز وجل عليهم، وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. وأمّا فائدته في الصحابة فهي معرفتهم للحكم بالعدالة لهم، ومعرفة الصحابة في نفسه فن عظيم، فإنهم حملة الأخبار، ورواة الآثار، فهم خير القرون، ويعرفتهم يتم التمييز بين المرسل والمسند، وبين المنقطع والمتصل.

(١) تهذيب التهذيب: ٣٤٩/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٥٨/٧.

(٣) أفدته من تعليق الدكتور بشار عواد على تهذيب الكمال: ٢٦٢/٢.

(٤) الإمام السخاوي، الإعلان بالتويخ، لمن ذم التاريخ، حققه وعلّق عليه: فرائز روزنثال، ترجم التعليقات والمقدمة: د. صالح أحمد العلي.

(بيروت: دار الكتب العلمية) ص ١٧٥.

(٥) تاريخ التراث العربي: ٤٠٣/١.

(٦) الوحدان: بضم الواو، جمع واحد، وهو: معرفة من لم يرو عنه إلا واحد. وقد يطلق أيضا بمعنى: من لم يرو إلا حديثا واحدا، والفرق بينهما، أن من لم يرو إلا حديثا واحدا قد يكون روى عنه أكثر من واحد. وقد صنف في الوحدان الإمام مسلم كتابا سماه "المنفردات والوحدان"، وللإمام النسائي "تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد". انظر التأصيل: ص ١٢٠-١٢١.

ومن هذا النوع كتاب "المخزون في علم الحديث"، وهو كتاب قيّم، وحافل في موضوعه، ولكنه اكتفى بذكر أسماء الصحابة دون من بعدهم، فذكر فيه (٢٦٣) ترجمة للصحابة الذين لم يرو عنهم سوى رجل واحد، مع أن بعض التراجم غير داخل فيه لرواية اثنين عنهم فصاعداً، فإنه ذكر في حرف (٢٧) ترجمة، سبعة منها غير داخل في الباب لرواية اثنين عنهم، أو أكثر.

ووقوع مثل هذا لا ينقص من قيمة الكتاب العلمية، فقد يكون للصحابي المترجم له راويان، لكن جاء ذكر واحد منهما بطريق ضعيف، فلم يعتبره المؤلف، واعتبره الآخرون، فذكروا في ترجمته أنه روى عنه فلان وفلان، والموضوع كما ترى يتطلب جهداً بالغاً، وإطلاعاً واسعاً؛ لمعرفة الطرق والأسانيد، وهذا يدل على سعة علم المؤلف وتبحره.

وقد رتب المؤلف هذا الكتاب على حروف المعجم، وقسم هذه الحروف على الأبواب، وذكر في كل باب ما وجد فيه من الأسماء مع اعتبار الحرف الأول فقط، فباب الألف مثلاً ذكر فيه كل اسم يبدأ بحرف الألف، ولم يعتبر فيه الحرف الذي بعده، فقدم "أحمر" على "إبراهيم" وهكذا.

وأحياناً يخرج الحديث الذي رواه الصحابي المترجم له، وذلك يُعد قليلاً باعتبار عدد المترجم لهم: (٢٦٣) ترجمة خرج فيها (٧٦) حديثاً. وربما ذكر الحديث وحذف السند، أو اكتفى بالإشارة إليه، فيقول مثلاً: "حديثه في المعراج"، وقد يتكلم عن السند بعد إخراج الحديث، ويستشهد بأقوال يحيى بن معين وغيره، وهذا قليل.

توجد من الكتاب نسخة خطية في مكتبة سراي أحمد بتركيا، كما توجد نسخة بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ضمن مجموع رقم: ١٠٤٣٦ (ق: ٢٠٦-٢٢٠)، وقد حققه محمد إقبال محمد إسحاق السلفي كموضوع لمذكرة تخرجه سنة ١٤٠٢ هـ، وصدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٤٠٨ هـ. ويقع الكتاب في ٢٥٤ ص.

٨- من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين:

نقل عنه الحافظ ابن حجر في "الإصابة"، فقال في ترجمة: عبد الله بن عبد الله بن مالك: "ذكره أبو الفتح الأزدي في كتابه من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة، وقال له صحبة"^(١). وقال ذلك أيضاً في ترجمة: عدي بن عدي الكندي^(٢)، وعباس بن عباس بن عبد المطلب^(٣)، وكل هذه النقول موجودة في كتاب الحافظ الأزدي^(٤).

(١) الإصابة: ٢/٣٣٧.

(٢) الإصابة: ٢/٤٧٠.

(٣) الإصابة: ٣/٥٧.

(٤) الحافظ الأزدي، من وافق اسمه اسم أبيه، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. (ط١: عمان؛ دار عمّار، ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م). انظر: =

وقال السيوطي في "تدريب الراوي": "النوع الثالث والثمانون: معرفة من اتفق اسمه اسم أبيه وجدّه... وقد صنف أبو الفتح الأزدي كتابا فيمن وافق اسمه اسم أبيه"^(١).
وقد ذكره سزكين في "تاريخ التراث العربي"^(٢)، كما ذكر في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط^(٣).

وطريقته في هذا الكتاب أنه يورد الاسم، ويبيّن إن كان له صحبة، وقد يورد أحد أحاديثه بإسناده، وأحيانا يختصر الإسناد، وقد يذكر للمتّرجم له حديثين، إلا أن الأحاديث الواردة مقارنة بعدد التّراجم تعد قليلة، فقد ذكر (١٣) حديثا ضمن (٩٧) ترجمة. ويذكر أحيانا من روى عن المتّرجم له. ونادرا ما يجرح أو يعدل من يذكرهم. ولم يرتب الحافظ الأزدي التّراجم في كتابه هذا.

ومخطوط الكتاب يوجد في بضع ورقات بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ضمن مجموع برقم: ١٠٤٣٦ (ق: ٢٢٦-٢٣٠). وهو صورة عن الأصل الموجود بمكتبة سراي أحمد بتركيا.
ولقد حقق الكتاب: علي حسن علي عبد الحميد، وطبع بعمّان سنة ١٤١٠هـ. في ٦٨ ص. وحققه قبله: د. باسم فيصل الجوابرة مع كتاب "من وافق اسمه كنية أبيه" للحافظ الأزدي، وطبع سنة ١٤٠٨هـ بالكويت. من ص: ١٧-٤٠.

٩- من وافق اسمه كنية أبيه:

ذكره السيوطي في "منظومته في علم الأثر"^(٤)، قال:

وألف الأزدي عكس الثاني^(٥) نحو سنان بن أبي سنان

وهذا الكتاب جاء في المخطوط الذي بين يدي بعد كتاب "من وافق اسمه اسم أبيه". قال الحافظ الأزدي: "آخر من وافق اسمه اسم أبيه، وهذا ذكر من وافق اسمه كنية أبيه. قال أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي: قد ذكرنا كل صحابي وتابعي وغيرهما ممن وافق اسمه اسم أبيه حسب علمنا... ونخرج في كتابنا هذا كل اسم وافق كنية أبيه، فيقال: عن فلان بن أبي فلان من صحابي وتابعي وغيرهما...".

=تراجم رقم: ٩٤، ١٠، ٤.

^(١) تدريب الراوي: ٣٩١/٢.

^(٢) تاريخ التراث العربي: ٤٠٢/١.

^(٣) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (قسم: الحديث النبوي الشريف، علومه ورجاله) ٣٧٧/١.

^(٤) ألفية السيوطي: ص ٢٦١، وانظر: منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر للترمسي. ص: ٢٥٢.

^(٥) يقصد السيوطي بالثاني: "من وافقت كنيته اسم أبيه" حيث قال:

وفي الذي كنيته قد ألفا اسم أبيه غلط به انتفى

نحو "أبي مسلم بن مسلم هو" الأغرّ المدني "فاعلم

ولم يرتب الأزدي كتابه هذا حيث ابتدأ بسنان بن أبي سنان. وطريقته فيه أنه يذكر الاسم ويبيّن إن كان له صحبة، وإن كان تابعي يذكر عن روى من الصحابة، ويذكر فيمن بعد التابعين عن روى، ومن روى عنه، وأحياناً يذكر الاسم فقط، وأورد أحياناً أحاديث للمترجم له، ويوردها بالأسانيد تارة، ويحذفها تارة أخرى. والأحاديث التي ذكرها تُعد قليلة مقارنة مع عدد المترجم لهم، فقد ساق (٧) أحاديث في (١١٠) ترجمة. والكتاب توجد منه نسخة خطية مع الكتاب السابق، وبعده مباشرة. وقد حققه: د. باسم فيصل الجوابرة، مع الكتاب السابق (من ص: ٤١ إلى ص: ١٣٠).

١٠- الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

جاء عنوان الكتاب في المخطوطة على الشكل التالي:

١- على ظهر المخطوطة: "...وذكر من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لا يحفظ اسمه ولا يجيء عنه الحديث إلا بكنيته".

٢- في بداية المخطوطة: "نذكر في هذا الكتاب من يعرف بكنيته، ولا يعلم اسمه، ولا دليل يدل على اسمه". وهذا إشارة إلى موضوع الكتاب أكثر منه عنوان.

٣- في آخر المخطوطة: "آخر كتاب الكنى ممن لا يعرف له اسم".

ومما يدل على صحة نسبة الكتاب إلى الحافظ الأزدي ما يلي:

١- كيفية بداية الكتاب، حيث جاء فيه: "قال أبو الفتح الأزدي: قد ذكرنا في الكتاب الذي سميناه كتاب من يعرف بكنيته في الحديث وعرفنا اسمه، ونذكر في هذا الكتاب من يعرف بكنيته، ولا يعلم اسمه...".

٢- ورد اسم الكتاب واسم المؤلف على ظهر المخطوطة حيث نقرأ: "الجزء فيه كتاب أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لا يحفظ اسمه ولا يجيء عنه الحديث إلا بكنيته على حروف أ ب ت ث تأليف أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ الموصلي رحمه الله تعالى".

٣- بعض الأسانيد الموجودة في الكتاب، لأنّ الشيوخ الذين روي عنهم الحديث هم شيوخ الحافظ الأزدي، كالبعوي، وأبي يعلى...

وقد رتب الأزدي هذا الكتاب على حروف المعجم، لكن لم يعتبر إلا الحرف الأول، حيث بنحده في باب الألف يقدم: أبا أمية على أبي إبراهيم، ويقدم في باب الثاء: أبا ثور على أبي ثابت.

وأورد المؤلف في هذا الكتاب حوالي (٩٩) رواية ضمن (١٧٠) ترجمة، وذكر هذه الروايات بالأسانيد تارة مقدماً لها على المتن، ومؤخراً لها تارة أخرى، ويحذفها في بعض الأحيان.

ويوجد من الكتاب نسخة خطية بمكتبة جامعة محمد بن سعود بالرياض ضمن مجموع برقم: ٦٠٤١ (من ٦٣ق-٧٣)، وصورة المخطوطة التي مجزتي مبتور أولها، حيث تبدأ من: أبي مريم، إلى آخر الكتاب. والكتاب حققه إقبال أحمد بن محمد إسحاق، وطبع بالهند سنة ١٤١٠هـ في: ٨٧ص.

١١- من يعرف بكنيته في الحديث وعرفنا اسمه:

جاء عنوان الكتاب على ظهر المخطوطة بلفظ: "أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم". وفي بداية كتاب: "الكنى لمن لا يعرف له اسم": "قال أبو الفتح الأزدي: قد ذكرنا في الكتاب الذي سميناه كتاب: "من يعرف بكنيته في الحديث وعرفنا اسمه...". وفي بداية المخطوطة: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي رحمه الله قال: "ذكر من غلبت عليه كنيته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقد رتب المؤلف كتابه هذا على حروف المعجم، ولم يعتبر في الترتيب إلا الحرف الأول، حيث قدم في باب الألف أبا أيوب على أبي أمانة.

وطريقته فيه أنه يذكر كنية الصحابي ثم يذكر اسمه، مثال ذلك: أبو أيوب الأنصاري: اسمه خالد بن زيد، أبو أمانة الأنصاري: اسمه أسعد بن زرارة، أبو أسيد الساعدي الخزرجي: اسمه مالك بن ربيعة. ويذكر الأزدي أحيانا أحاديث للصحابة الذين ذكرهم، وذلك قليل.

وصورة المخطوطة التي مجزتي غير كاملة، حيث تتوقف في باب الحاء، في ترجمة: أبو حجاج الثمالي. ولعل الكتاب لا توجد منه نسخة كاملة لذلك لم يحقق.

١٢- ذكر كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً...:

عنوان الكتاب الكامل هو: "ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً، ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار".

نقل عنه صاحب أسد الغابة، ولم يذكر عنوان الكتاب كما هو مثبت بل يقول: "الاسماء المفردة"، أو "الأفراد". قال في ترجمة "حولي": "ذكره أبو الفتح الأزدي في أفراد الحاء المهملة"^(١)، وقال في ترجمة: "قمضاء": "ذكره أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة"^(٢)، وقال في ترجمة: "جهانة الباهلي": "ذكره الأزدي وله صحبة"^(٣) وهذه التراجم موجودة في هذا الكتاب^(٤).

(١) أسد الغابة: ٦٥/٢.

(٢) أسد الغابة: ٢٠٨/٤.

(٣) أسد الغابة: ٢٩٣/١.

(٤) الحافظ الأزدي، ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...، تحقيق وتعليق: ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة ونشر: نظام يعقوبي (ط ١؛ بيروت: دار ابن حزم) انظر التراجم رقم: ١٠٢، ٤٠٦، ٧٨.

ونقل عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة، ولم يسم الكتاب بما سبق بيانه، وإنما يقول أحياناً: "الصحابة"، أو "الوحدان من الصحابة"، أو "الأسماء المفردة"، أو "مفردات الصحابة"، ومن أمثلة نقله عن هذا الكتاب: قال في ترجمة: "حولي": "ذكره أبو الفتح الأزدي في الوحدان من الصحابة"^(١)، وقال في ترجمة: "قضاء": "ذكره الأزدي في الأسماء المفردة"^(٢)، وقال في ترجمة: "ناسج الحضرمي": "ذكره أبو الفتح الأزدي في مفردات الصحابة"^(٣).

وقد رتب الحافظ الأزدي الكتاب على حروف المعجم، لكنه اعتبر الحرف الأول فقط، حيث يقدم "أعشى" على "أحزاب"، و"أيفع" على "أصيل".

وأورد الأزدي (٧٢) حديثاً يذكر أسانيداً تارة، ويحذفها تارة أخرى، وقد يشير للحديث فقط، وما أورده يُعد قليلاً بالنظر إلى عدد تراجم الكتاب (٦٢٩) ترجمة.

ويوجد نسخة خطية من الكتاب في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود برقم: ٢/١٢٨٠، تتكون من ٤٨ ورقة. وقد حقق الكتاب ضياء الحسن محمد السلفي وطبع سنة ١٤١٤ هـ في ٣٤٩ ص.

١٣- الضعفاء والمتروكون:

كتاب الضعفاء والمتروكين، هو أشهر كتب الحافظ الأزدي، وبه يعرف، رغم أنه قد يكون من أواخر ما ألف، وقد نسبه لأبي الفتح كل من ترجم له، وكل من نقل عنه، وكذا جميع من تعرض للمؤلفين في ضعفاء الرواة.

والكتاب عُرف باسم "الضعفاء"، وسمّاه أهل العلم بالأندلس "الضعفاء والمتروكون"، وسمّاه صاحب هدية العارفين^(٤): "الجرح والتعديل في الضعفاء من رجال الحديث"، وتبعه في ذلك صاحب معجم المؤلفين^(٥)، وعده بعض المعاصرين ممن حقق بعض كتب الأزدي كتاباً مستقلاً غير كتاب الضعفاء، فجعلهما كتابين.

ولم تذكر المراجع سنة ومكان تأليفه، ولعل الحافظ الأزدي وضع كتابه هذا بعد رجوعه من بغداد إلى مسقط رأسه الموصل، وذلك بالنظر إلى ما يلي:

أولاً- يبدو أن الإمام الدارقطني لم يطلع على كتاب الأزدي، يشير إلى ذلك عرض العلامة الفرضي ابن سراقه لهذا الكتاب على الدارقطني.

(١) الإصابة: ١/٣٩٧.

(٢) الإصابة: ٣/٢٤١.

(٣) الإصابة: ٣/٥٤٣، وترجمته في كتاب الأزدي برقم: ٥٦٦.

(٤) هدية العارفين: ٦/٥٠.

(٥) معجم المؤلفين: ٩/٢٣٢.

ثانياً- إن انتشار الكتاب كان عن طريق تلاميذ الأزدي الذين أخذوا عنه بالموصل، كإبراهيم بن بكر الموصلي، وابن سراقه العامري، ومما يؤيد هذا أن تراجم تلاميذ الأزدي ليس فيها ذكر لكتاب الضعفاء إلا في ترجمة من سبق ذكرهما، ولا تكاد تجد ما يشير إلى وجود كتاب الضعفاء عند تلاميذ الأزدي البغداديين، فكل ما رواه الخطيب في تاريخه من أقواله في جرح الرواة وتعديلهم كان عن تلاميذ الأزدي الذين حدثوا بأقواله، التي لم تجمع في كتاب، يدل على ذلك توثيق الأزدي لبعض الرواة، والكتاب مخصص للضعفاء، وحتى بعض من روى الخطيب جرح الأزدي لهم لم يتضمنهم- في الغالب- كتاب الضعفاء؛ لذلك نجد تفرد الخطيب بنقل بعض الأقوال، دون من نقل عن الضعفاء، ومن تبع الخطيب في النقل لاشك أنه أخذ من تاريخ بغداد، مثلما فعل ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.

ومادام هذا الكتاب مفقوداً، فمن الصعب معرفة المنهج الذي سلكه الأزدي فيه، ولكن من النقول عنه التي في ثنايا الكتب تبينت بعض ملامح منهجه أخصها فيما يلي:

- يبدو أنه رتب الكتاب على حروف المعجم، ولعله قسم الحروف إلى أبواب، وأفرد الكنى بقسم، وجعل في آخر الكتاب قسم للأخبار^(١).

-أورد فيه الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة في التراجم، وربما أورد للراوي الواحد أكثر من حديث. فقد جمع الكتاب الكثير من الأحاديث التي يعز العثور عليها في غيره، لذلك كان مرجعاً رئيسياً عند من صنف في الموضوعات والواهيات.

-وفي الكتاب أسماء الكثير من الرجال يصعب العثور عليهم في غيره، فقد تفرد الأزدي بذكرهم، فلا عجب إن لم تجد في تراجم بعض الرواة كلاماً إلا كلام الأزدي.

-وسياتي في منهج الأزدي في النقد ما قد يكشف عن بعض خصائص منهجه في كتاب الضعفاء.

وقد وصف الكتاب بعض من ترجم للحافظ الأزدي، وكذا من نقل عنه، وفيما يلي بعض ما قيل فيه:

-قال ابن عبد الهادي: "له مصنف كبير في الضعفاء، ومفيد، لكنه جرح فيه جماعة من الثقات"^(٢).

-قال الذهبي: "له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح"^(٣).

-وقال أيضاً: "له كتاب كبير في الجرح والضعفاء، عليه فيه مؤاخذات"^(٤).

(١) قال الحافظ ابن عبد البر: "وذكر محمد بن الحسين الأزدي الحافظ الموصلي في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء..." (جامع بيان العلم وفضله: ١٤٩/٢)، وقال أيضاً: "...ذكر ذلك كله الأزدي محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء..." (جامع بيان العلم وفضله: ١٦٠/٢).

(٢) طبقات علماء الحديث: ١٥٨/٣.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٩٦٧/٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٢٣/٣.

-وقال: "...صاحب كتاب الضعفاء، وهو مجلد كبير" (١) .

-وقال: "...وله مصنف كبير إلى الغاية في الجروحين، جمع فأوعى..." (٢) .

-وقال: "...وله مصنف في الضعفاء كبير جدا" (٣) .

والكتاب كما سبق بيانه فُقد، ولم يبق منه إلا ماتناثر في الكتب التي نقلت عنه، ولعل النكبات التي تعرض لها العالم الإسلامي كانت السبب في فقدته- هو وغيره- خاصة في الأندلس حيث كان لهذا الكتاب تواجد متميز، فقد انتشر بين أعلام هذه البلاد عن طريق تلميذ الأزدي: إبراهيم بن بكر، فرواه عنه إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي، وعن هذا الأخير رواه الحافظ ابن عبد البر، وعن ابن عبد البر أخذه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، كما أخذه ابن خير الإشبيلي (٤) عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب (٥) عن ابن عبد البر، فرغم هذا الانتشار لم يبق من هذا الكتاب إلا النقول المتناثرة في الكتب.

* * *

(١) سير الأعلام: ٣٤٧/١٦.

(٢) انظر ترجمة: أبان بن إسحاق المدني من الميزان.

(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ٢٠٩.

(٤) هو المحدث المقرئ أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي. اتقن القراءات على: شريح بن محمد، وسمع: أبا مروان الباجي، والقاضي ابن العربي. له الفهرسة. توفي سنة ٥٧٥هـ. انظر ترجمته في: بغية الملتمس: ص ٦٤، طبقات علماء الحديث: ٤/١٤٠، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٦٦.

(٥) هو علي بن عبد الله بن محمد بن موهب، يعرف بابن الزقاق، محدث راوية. يروي عن: ابن عبد البر، وأبي الوليد الباجي، حدث عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله. توفي سنة ٥٣٢هـ. انظر ترجمته في: بغية الملتمس: ص ٣٧١.

الفصل الرابع

الحافظ الأزدي في ميزان الجرح والتعديل

يشتمل على ثلاثة مباحث:

* المبحث الأول: توثيق الحافظ الأزدي والثناء عليه.

* المبحث الثاني: اتهام الحافظ الأزدي بالوضع.

* المبحث الثالث: تضعيف الحافظ الأزدي.

ما إن يذكر الحافظ الأزدي حتى يتبادر إلى الذهن مسألة تذكر بذكره، وهي أنه متكلم فيه رغم أنه حافظ، ويبدو لي أن تحليل هذه المسألة أمر ضروري جداً؛ لإزالة ما قد يعتبر تناقضاً، إلى جانب ما لهذا الأمر من علاقة بكلام الأزدي في الجرح والتعديل، فإنّ المطالع لكتب الرجال التي نقلت أقواله يجدها غنية بالاعتراض عليه كلما خالف غيره في الحكم على أحد الرواة، هذا الاعتراض الذي يكون في الغالب محملاً بعبارات متشابهة، ملخصها أن نقده لا يقبل لأنه في نفسه ضعيف، كقولهم: "...والأزدي متكلم فيه"، أو "ليت الأزدي نظر إلى ضعف نفسه"، وغير ذلك من العبارات التي تشير إلى ردّ حكمه على الراوي، ولو كان حكمه مفسراً، بكلام مبهم يثير ضيقاً لا يزول إلاّ بحل هذه المسألة، ودراستها على قواعد أهل هذا الفن.

وقبل ذلك أريد أن ألقى الضوء باختصار على مسألة لها علاقة بما سيذكر في هذا الفصل، وهي الجرح المفسر، والجرح المبهم، وموقف أهل العلم منه.

والجرح المفسر ما يذكر فيه الجرح السبب، والمبهم ما لا يبيّن السبب فيه، وقد اختلف أهل العلم في قبول الجرح المبهم على أقوال:

- يقبل الجرح المبهم مطلقاً.

- يقبل الجرح المبهم إن صدر من عارف بصير بأسبابه.

- لا يقبل الجرح إلاّ مفسراً مبيّن السبب؛ لأن الجرح يحصل بأمر واحد لا يشق ذكره، ولأن الناس مختلفون في أسباب الجرح، فيطلق أحدهم الجرح بناء على ما اعتقده جرحاً، وليس بجرح في نفس الأمر، فلا بد من بيان سببه ليظهر أهو قاذح أم لا. قال الخطيب البغدادي: "وهذا القول هو الصواب عندنا، وإليه ذهب الأئمة من حفاظ الحديث ونقاده، مثل: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري وغيرهما"^(١).

وسأحاول في هذا الفصل ذكر ما قيل في الحافظ الأزدي من جرح أو تعديل، ومناقشة ذلك على المتعارف عليه من قواعد الجرح والتعديل.

* * *

^(١) الكفاية: ص ١٠٨.

المبحث الأول

توثيق الحافظ الأزدي والثناء عليه

قبل البدء في بيان إن كان الحافظ الأزدي وثقه العلماء، أم لا، أريد أن أضع بداية لذلك تكون محل اتفاق، لاتعزيتها أدنى الشكوك، وهي: لاجدال في أن الأزدي وصف بالحافظ من كل من ذكره؛ لذلك يكون هذا الوصف نقطة الاتفاق، وقد بدا لي أنه من الجدير بالبيان والتوضيح، الإجابة عن التساؤلات التالية: ماذا يعني وصف الرجل بالحافظ؟ وما هي الشروط التي يجب توفرها حتى يطلق على الرجل حافظاً؟ وهل يمكن أن يجتمع الجرح في الرجل مع وصفه بالحافظ؟ وهل الوصف بالحافظ يعتبر توثيقاً؟

يقول الخطيب البغدادي: "الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف إلى أهل الحديث خاصة، وهو سمة لهم لاتعداهم، ولا يوصف بها أحد سواهم؛ لأنّ الراوي يقول: نا فلان الحافظ، فيحسن منه إطلاق ذلك إذ كان مستعملاً عندهم، يوصف به علماء أهل النقل ونقادهم، ولا يقول القارئ: لقني فلان الحافظ، ولا يقول الفقيه: درّسني فلان الحافظ، ولا يقول النحوي: علّمني فلان الحافظ"^(١).

وخلاصة هذا الكلام أن لفظ "الحافظ" يخص أصحاب الحديث دون غيرهم.

وفي الشروط التي يجب توفرها في الرجل حتى يوصف بالحافظ، قال الخطيب: "فمن صفات الحافظ الذي يجوز إطلاق هذا اللفظ في تسميته أن يكون عارفاً بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بصيراً بطرقها، مميزاً لأسانيدها، يحفظ منها ما أجمع أهل المعرفة على صحته، وما اختلفوا فيه لاجتهاد في حال نقلته، يعرف فرق ما بين قولهم: فلان حجة، وفلان ثقة، ومقبول، ووسط، ولا بأس به، وصدوق، وصالح، وشيخ، ولين، وضعيف، ومتروك، وذاهب الحديث، ويميّز الروايات بتغاير العبارات نحو: عن فلان، إن فلان، ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين أن يكون المسمى صحابياً أو تابعياً، والحكم في قول الراوي: قال فلان، وأن ذلك غير مقبول من المدلسين دون إثبات السماع على اليقين، ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهماً، وما عداها صحيحاً، ويميّز الألفاظ بمعاناة علم الحديث دون ما سواه؛ لأنه علم لا يعلق إلاً بمن وقف نفسه عليه، ولم يضم غيره من العلوم"^(٢).

وخلاصة هذا الكلام أن يكون الرجل حفظ الأحاديث وطرقها، وعرف مراتب الرواة، وطبقاتهم، وصيغ الأداء، وطرق التحمل، ومراتب وألفاظ الجرح والتعديل وغيرها حتى يسمى حافظاً.

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ٢٤٨/٢.

(٢) المرجع نفسه: ٢٥٠/٢-٢٥١.

وقال الحافظ ابن حجر في ذلك: "...فللحافظ في عرف المحدثين شروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً، وهي: - الشهرة بالطلب، والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف. - والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم.

- والمعرفة بالتجريح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم، حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره، مع استحضار الكثير من المتون. فهذه الشروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً" (١).
وقال الخطيب البغدادي عن علو قدر من سُمِّيَ حافظاً، وقلة الحفاظ: "...فهي أعلى صفات المحدثين، وأسمى درجات الناقلين؛ من وجدت فيه قبلت أقاويله، وسلّم له تصحيح الحديث وتعليقه، غير أن المستحقين لها يقل معدودهم، ويعز بل يتعذر وجودهم، فهم في قلتهم بين المنتسبين إلى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل، وأقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع أهل الملل" (٢).

قلت: لكن هذا الكلام الذي ذكره الخطيب، والحافظ ابن حجر ليس فيه ذكر لشرط العدالة، والضبط الواجب توفرهما في الرجل حتى يوثق، ولعل من بلغ درجة الحفاظ تجاوز هذين الشرطين، وكلام الخطيب فيه عناصر تدل على ذلك:

- أعلى صفات المحدثين.

- أسمى درجات الناقلين.

- من وجدت فيه قبلت أقاويله.

- سلّم له تصحيح الحديث وتعليقه.

- المستحقين لها يقل معدودهم، ويعز بل يتعذر وجودهم.

فهل من وصف بكل هذا يسأل عن عدالته؟!، ويسأل عنه إن كان ثقة؟!، فالوصف بأعلى صفات المحدثين، وأسمى درجات الناقلين لا يوصف به ضعيف، أو متهم بالوضع، ومن تقبل أقاويله، ويسلّم له تصحيح الأحاديث وتعليقها لا يكون ضعيفاً، ولا يعز، ولا يتعذر وجود ضعيف. ومما يدعم القول بأن الضعيف تجاوز الثقة الذي يجب أن يتوفر فيه العدالة والضبط ما قاله الإمام الذهبي عن الثقة: "تشرط العدالة في الراوي كالشاهد، ويمتاز الثقة بالضبط والإتقان فإن انضاف إلى ذلك المعرفة والإكثار، فهو حافظ" (٣).

(١) الحافظ ابن حجر العسقلاني، النكت على ابن الصلاح، حققه وعلّق عليه: مسعود عبد الحميد السعدني، ومحمد فارس. (ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٥٤-٥٥.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/٢٤٨.

(٣) الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، الموقظة، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. (ط ١؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٥هـ) ص ٦٧-٦٨.

قلت: ونجد لفظ "حافظ" يضم إلى بعض ألفاظ التعديل، فيقال في الرجل: "ثقة حافظ"، و"عدل حافظ"، وغير ذلك.

ولكن ما يعكر صفو هذا الكلام هذا التساؤل: إذا كان الوصف بالحافظ تعديلاً، حيث أنه فوق الوصف بالثقة بما نفسر تضعيف بعض الحفاظ، ومنهم الحافظ الأزدي؟

أقول رداً على هذا التساؤل ما يلي:

أولاً- يكاد كل الجرح الذي قيل في الحفاظ جرح غير مفسر، أو جرح لا يأتري، ففي الغالب لا يصمد جرح الحفاظ أمام الراجح من الأقوال في الجرح والتعديل.

ثانياً- يؤدي جرح من وصف بالحافظ إلى تعارض في الجرح والتعديل- إذا اعتبرنا الوصف بالحافظ تعديلاً لمن وصف به- وهذا الأمر يرجع إلى الراجح مما قيل عند التعارض.

ثالثاً- كما لم يندش الجرح في بعض الأئمة- حتى الأئمة المتبوعين- والذين استفاضت عدالتهم، فلما لا يحكم للحفاظ يمثل ما حكم لهم.

ولم أجد عبارات توثيق للحافظ الأزدي غير وصفه بالحافظ، وإن كان هذا الوصف باعتبار ما سبق قوله يُعد أعلى من الوصف بالثقة.

ولقد أثنى أهل العلم على الحافظ الأزدي بعبارات تدل على مكانته العلمية، ومن كلامهم فيه:

- قال الخطيب البغدادي: "سألت محمد بن جعفر بن علان عنه، فذكره بالحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، وأثنى عليه"^(١).

- قال السمعاني: "كان من أهل العلم والفضل من أهل الموصل"^(٢).

- قال ابن الأثير: "الحافظ المشهور"^(٣).

- قال الذهبي: "الحافظ العلامة"^(٤).

- وقال أيضاً: "الحافظ البارع"^(٥).

* * *

(١) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٣.

(٢) الأنساب: ٨/١٢٠.

(٣) الكامل: ٩/٤٠.

(٤) تذكرة الحفاظ: ٣/٩٦٧.

(٥) سير الأعلام: ١٦/٣٤٧.

المبحث الثاني

اتهام الحافظ الأزدي بالوضع

إنَّ أخطر ما رُمي، واتهم به الحافظ الأزدي الوضع، وهو أعظم ما يتهم به الشخص، سواء كان من أهل العلم أو من غيرهم فما بالك إذا اتهم به حافظ، وسأذكر فيما يلي من ذكر هذا الاتهام وأحاول بيان صحته من سقمه.

١- قال الخطيب البغدادي: "...وحدثني محمد بن صدقة الموصلية أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير -يعني ابن بويه- فوضع له حديثاً: أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة"^(١).

٢- قال ابن الجوزي: "أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب ثني محمد بن صدقة الموصلية أن أبا الفتح وضع حديثاً"^(٢).

٣- قال ابن عبد الهادي: "...وصاحب الجزء أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي فإنه متهم بالوضع، وإن كان من الحفاظ"^(٣).

٤- قال ابن كثير: "...واتهمه بعضهم بوضع حديث رواه لابن بويه حين قدم عليه بغداد فسأقه بإسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان ينزل عليه في مثل صورة ذلك الأمير. فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة"^(٤).

٥- وذكره ابن عرّاق في المتهمين بالوضع فقال: "محمد بن الحسين... متهم بالوضع"^(٥).

وفي تحليل هذا الاتهام ألخص القول في النقاط التالية:

١- مصدر هذا الاتهام تاريخ الخطيب البغدادي من خلال الرواية التي أوردها ومدارها على محمد بن صدقة الموصلية، فمدار الاتهام عليه، ولم أجد له ترجمة، وأغلب الظن أنه غاصر الأزدي. ولكن مادام من أهل الموصل هل نزل بغداد، فحدثت عنه الخطيب بها، أم حدثت عنه بالموصل؟، وإن كان ابن صدقة هذا نزيل بغداد فقد كان على الخطيب أن يذكره في تاريخه على شرطه فيه. وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال هل حضر ابن صدقة حادثة الوضع أي كان في بلاط الأمير وسمع الأزدي يضع له حديثاً؟ والرواية خالية مما يشير إلى ذلك، فكان عليه

(١) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٣.

(٢) الضعفاء والمتركون: ٣/٥٣، المنتظم: ١٤/٣٠٨.

(٣) الصارم المنكي: ٢٢٤-٢٢٥.

(٤) البداية والنهاية: ١١/٣٠٣.

(٥) تنزيه الشريعة: ١/١٠٣.

إذا أن يذكر من أخبره بها، حتى يُعرف، وكى يثبت أيضا حضوره الحادثة، فمثل هذا الاتهام لا يقال إلا بالدليل القاطع الذي لا جدال فيه.

٢- وحادثة الدخول على الأمير جرت ببغداد، فهذا المكان، أما زمانها فلا أثر له، والزمن له دور كبير في تصحيح الحوادث أو تعليلها، ولكن يدل عليه كلمة "قدم"، أي أن الأزدي بعد عودته إلى الموصل رجع مرة أخرى إلى بغداد؛ لأن الأمر لا يمكن إلا أن يكون كذلك لأن الأزدي كما هو معروف نزيل بغداد، استقر بها زمنا، ورجع إلى الموصل في أواخر سنوات عمره كما سبق بيانه، فإن كانت الحادثة وقعت أثناء تواجده واستقراره ببغداد لا يقال: "قدم"، وإنما يقال: "دخل" مباشرة.

٣- وحادثة الوضع على حسب ما ورد في الرواية جرت ببغداد فلما لم يذكرها أحد من أهل بغداد، أو لم يسمع بها إلا موصلية؛ لأن المعنى بها والمتهم فيها موصلية، أو لم يجد الخطيب من يؤكد له هذه الرواية، ومثلها بل أدنى منها أسرع انتشارا بين عامة الناس قبل الخاصة، وفي ذلك الزمن الذي عانى فيه أهل بغداد من آل بويه، ولا شك أن الدخول عليهم يثير سخط العامة والخاصة من أهل السنة، وحادثة مثل تلك لا تمر دون أي اهتمام من أهل العلم، خاصة أهل الحديث؛ لخطورتها.

٤- قد يقال هناك قرينة تقوي وقوع هذه الحادثة، وهي أن الأزدي قد اتهم بالغلو في التشيع، بل الغلو في الرفض باعتبار ما أورده ابن العديم في "بغية الطلب" من دخوله على سيف الدولة ووضع كتابا فيه انتقاص من أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها، وكذا الانتقاص من أهل السنة، وجاء فيه بالطامات على حد قول ناقله، علاوة على أن سيف الدولة مذكور بالتشيع، وقد كان الوضع يكاد يرتبط بأهل البدع، وسبق القول أن الغلو في الرفض وصمة عرف بها آل بويه، وقد كان لهم دور كبير في دعم الرافضة على حساب أهل السنة ببغداد. ولا يبعد أن يضع من هذه حاله حديثا محاباة لمن وافقه في اعتقاده، إلى جانب ما قد يدر عليه من المال. وله سابقة مع الأمير الحمداني. أقول: قد سبق دفع تهمة التشيع عن أبي الفتح بما لا مزيد عليه، وقد سبق القول أن ما ذكره ابن العديم، وابن النجار مردود أيضا، وأضيف هنا بأنه إن سلمنا أن أبا الفتح دخل على الأمير البويهية، فلا يصدق عاقل أن يضع له حديثا مثل هذا، لا يضعه إلا أحمق، ولا يقبله إلا أحمق، وأحسب أن الأزدي أو غيره لو وضع لآل بويه ما يوافق بدعتهم لأغدقوا عليه الأموال، إن كانت الأموال هي الهدف. ورغم ذلك فلن يقبل هذا الافتراض لو وقع إلا بدليل قاطع على حدوثه. وأقول أيضا: بعد أن علمنا صفاء عقيدة الحافظ الأزدي يُعد دخول مثله على آل بويه تهمة له حتى وإن لم يضع لهم حديثا.

قال الدكتور أكرم ضياء العمري: "...ويبدو أنّ هذه الأخبار قصدت إلى بيان ضعف الأزدي نفسه، وعدم استقامته، وميله إلى التكسب بالعلم!! ولكن القدامى لم يعولوا على هذه الأخبار... وهل أنّ خصوم الأزدي انتقموا منه بإشاعة ذلك عنه؟ وهل تشدده في الجرح أثر هياجهم عليه...؟" (١).

وهنا أقول عن الرواية التي أوردها محمد بن صدقة الموصلية أنها لا تقبل بحال، وأن ابن صدقة أولى بالتهمة من أبي الفتح.

٥- إن اتهام الحافظ الأزدي بالوضع لم يصح، أو لم يعرف عند من عاصره، بل علم من حال أبي الفتح عكس ذلك تماما، ومن الشواهد على ذلك:

- روايته في مجلس الحافظ ابن المظفر، وكان الحافظ الشهيد أبو الفضل الجارودي موجودا، إلى جانب انتقاء ابن المظفر مرويات الأزدي لطلبة العلم.

- قدوم العلامة الفرضي ابن سراقه إلى الموصل للأخذ عن أبي الفتح، لما اتجه لطلب الحديث.

- عرض ابن سراقه كتاب الضعفاء على الإمام الدارقطني.

- رغم تضعيف البرقاني للأزدي لم يتعرض لاتهامه.

٦- وكل من ترجم لأبي الفتح، أو نقل عنه لم يُعِرَّ هذا الاتهام أي اهتمام، فالخطيب البغدادي رغم أنه من أورد رواية الوضع، ولم يعقب عليها، لم يقبل هذه الرواية لذلك قال: "في حديثه غرائب ومناكير"، وقال: "في الأزدي نظر" كما سيأتي. ومما يؤيد عدم قبوله الاتهام كثرة نقله عن الأزدي في جميع كتبه إلا نادرا. وقد كان الحافظ ابن عبد البر في حال غضب شديد عندما ردّ على الحافظ الأزدي في جرحه السري ابن يحيى، ورغم ذلك لم يذكر اتهامه.

وقد كان ابن الجوزي من أكثر أهل العلم نقلا لأقوال الأزدي ومروياته، ولم تخل كتبه الحديثية من ذلك. فلا يعقل أن يصح عنده هذا الاتهام ثم يفعل ذلك مع ما عرف عليه من التشدد.

أمّا ابن عبد الهادي فقد قال: "والحمل في هذا الحديث على بدر بن عبد الله المصيصي الذي لم يعرف بثقة ولا عدالة، ولا أمانة، أو صاحب الجزء أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي فإنه متهم بالوضع وإن كان من الحفاظ" (٢). فقد قدّم اتهام غيره عليه، وكتب الردود غالبا ما يكون فيها من المبالغة في التمسك بالاتهامات سواء كانت ثابتة أو غير ثابتة أكثر من غيرها، ويكون فيها من التشدد ما لا يكون في غيرها.

(١) بحوث في تاريخ السنة المشرفة: ص ١٠٥.

(٢) قال الشيخ الألباني متعبا ابن عبد الهادي: "الأزدي هذا ترجمه الذهبي في الميزان وذكر تضعيفه عن بعضهم، ولم يذكر عن أحد اتهامه بالوضع، وكذلك الحافظ في اللسان، ولم يزد على ما في الميزان، بل قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: "وهاه جماعة بلا مستند طائل"، فالظاهر أنه برئ العهدة من هذا الحديث، فالتهمة منحصرة في المصيصي هذا، وهو الذي أشار إليه الذهبي في ترجمته في الميزان فقال: "بدر بن عبد الله، أبوسهل المصيصي عن الحسن بن عثمان الزياتي بخبر باطل، وعنه النعمان بن هارون". (السلسلة الضعيفة: ٣٧٠/١-٣٧١).

وأما ابن كثير فقد شكك في هذا الاتهام حيث قال: "...والعجب إن كان هذا صحيحا كيف راج على أحد ممن له أدنى فهم وعقل".

والذهبي وابن حجر رغم كثرة انتقادهما للأزدي، والاحتجاج بضعفه، ورغم علمهما بما أورده الخطيب، وقد نقلنا كلامه في ترجمتهما للأزدي، ولكن لم يذكرنا الاتهام بالوضع.

٧- وإليك بعض الألفاظ التي قالها الأزدي في بعض الرواة، والتي تبيّن موقفه من الوضع: كذاب لا يكتب حديثه، كذاب لا تحل الرواية عنه، كذاب خبيث... وغيرها. وقال في ترجمة أيوب بن علاج: "كان كذابا، وابنه أكذب منه وأجراً على الله، لا تحل الرواية عنه"^(١). وقال في ترجمة: حامد بن آدم: "كذاب، أحق في كذبه"^(٢). قلت: وهل وضع حديث مثل الذي اتهم به الأزدي لا يُعد حمقا في الكذب. وقال في ترجمة: يعقوب، أبو يوسف الأعشى: "كذاب، يضع الحديث، خبيث، رجل سوء"^(٣). وقال في ترجمة: محمد بن الوليد الشكري: "لا يساوي نفحة، كذاب"^(٤). وغير ذلك كثير مما يدل على موقف الأزدي المتشدد من الوضع في الحديث.

٨- وقد روى الحافظ الأزدي بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم: "من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار"^(٥). ولا أظن من علم هذا ورواه يقدم على ما اتهم به الأزدي.

* * *

(١) انظر المجموع، رقم: ١٦٦.

(٢) انظر المجموع، رقم: ٢٦٩.

(٣) انظر المجموع، رقم: ١٠٨١.

(٤) انظر المجموع، رقم: ٩٣٩.

(٥) أورده الخطيب البغدادي في: "موضح أوهام الجمع والتفريق"، قال: "أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي الموصلي حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي حدثنا عقبه بن مكرم الكوفي حدثنا يونس بن بكير حدثنا علي بن أبي فاطمة عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار". (موضح الأوهام: ٢/٢٧٤). سند الحديث فيه: علي بن الجزور بن أبي فاطمة، قال الأزدي: لا اختلاف في ترك حديثه، وقد ضعفه البخاري، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني. ولكن الحديث كما هو معروف أخرج في الصحيح، وله طرق كثيرة حتى عدّ حديثا متواترا.

المبحث الثالث تضعيف الحافظ الأزدي

بغض النظر عن اتهام الحافظ الأزدي بالوضع، تكلم فيه بالضعف، واختلفت ألفاظ الجرح التي قيلت فيه من مجرّح إلى آخر، بل اختلفت عند الواحد منهم، وفيما يلي ما ذكر في الحافظ الأزدي من جرح:
١- قال الخطيب البغدادي: "فحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي^(١) قال: رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جدا، ولا يعدونه شيئا"^(٢).

قلت: أولا- لم يعاصر الأرموي الحافظ الأزدي ولم يلتق به، والدليل على ذلك ما قاله الخطيب في ترجمة الأرموي: "...وقدم علينا وهو حدث في سنة ٤٢٦ هـ". فهذا الكلام إنما كان بعد وفاة الأزدي.
ثانيا- القول بأن أهل الموصل يوهنون أبا الفتح، ولا يعدونه شيئا جرح غير مقبول على الراجح من الأقوال في الجرح غير المفسر، إلى جانب أنه صادر من مبهم وهم أهل الموصل، فيجب أن يحدد من في الموصل كان يوهن الأزدي، وما علمت في عصره من أئمة هذا الشأن من كان بالموصل.
فهذا التعميم غير مقبول عند الأئمة النقاد، فقد قال الخطيب البغدادي في ترجمة: يحيى بن عبّاد الضُّبَعيُّ، أبو عبّاد البصري^(٣): "ترك أهل البصرة الرواية عنه لا يوجب ردّ حديثه..."^(٤).

ثالثا- لم ينقل غير الأرموي أن أهل العلم بالموصل قد تجنبوا الرواية عنه، بل ما نقل يفيد عكس ذلك تماما، فانظر عبارة قد مرت بك في ترجمة العلامة ابن سراقه: "...وذكر له أبو الفتح الموصلية بالموصل فانحدر إليه وسمع منه تصانيفه..."^(٥). فبما ذكر له الأزدي حتى تكبّد ابن سراقه عناء الرحلة إلى الموصل وما يحف ذلك من مخاطر، هل بالمعرفة والإمامة في هذا الشأن، أم بالضعف والوهن؟! ويكاد يجزم قارئ العبارة أنه لم يكن بالموصل مثل الحافظ الأزدي علما بالحديث.

(١) هو عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد، أبو النجيب الأرموي الحافظ. سمع: أبا نعيم الحافظ، وأحمد بن عبيد الله المحاملي، وأبا القاسم بن بشران، قال الخطيب: "...وكنت قد علقته عنه شيئا يسيرا". توفي سنة ٤٣٣ هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١/١١٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٥/١٦٤، سير الأعلام: ١٧/٤٤٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٣.

(٣) يحيى بن عبّاد الضُّبَعيُّ - بضم المعجمة وفتح الموحدة، بعدها مهملة - أبو عبّاد البصري، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين. (التقريب: ٢/٣٠٦).

(٤) تاريخ بغداد: ١٤/١٤٥-١٤٦.

٢- قال الخطيب: "سألت أبا بكر البرقاني عن أبي الفتح الأزدي فأشار إلى أنه كان ضعيفاً، وقال رأيتُه في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأساً، ويتجنبونه" (١) .
قلت: هذا الكلام مثل سابقه، وقد قلت آنفاً أنّ أبا بكر يحتمل أن يكون أخذ عن الأزدي.

٣- قال الخطيب: "في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظاً" (٢) .
وللردّ على هذا الكلام أقول: هذا اللفظ لا يعني في علم الجرح والتعديل أنه ضعيف. قال الإمام اللكنوي -رحمه الله- (٣): "بين قولهم: هذا حديث منكر، وبين قولهم: هذا الراوي منكر الحديث، وبين قولهم: يروي المناكير فرق، ومن لم يطلع عليه زل، وأضل وابتلي بالغرق. ولا تظنن من قولهم: هذا حديث منكر أن روايه غير ثقة، فكثيراً ما يطلقون النكارة على مجرد التفرد... وكذا لا تظنن من قولهم: فلان روى المناكير، أو حديثه هذا منكر، ونحو ذلك أنه ضعيف" (٤) .

وفي معرفة علوم الحديث: "وعيسى بن موسى التيمي البخاري الملقب بغنجار" (٥)، شيخ في نفسه ثقة مقبول، قد احتج به محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح، غير أنه يحدث عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين لا يعرفون، بأحاديث مناكير وربما توهم طالب هذا العلم أنه يجرح فيه وليس كذلك" (٦) .

فقولهم عنده مناكير، أو في حديثه مناكير قد أطلق على بعض الحفاظ، دون ترك حديثهم، فالرجل قد يكون عنده ألف حديث، وفيها من المناكير خمسين حديثاً، يقال عنده مناكير، فهل يترك باقي حديثه غير المنكر؟!
٤- قال الخطيب: "...وأخبرناه إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر الصديق أنّ النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. لم أره عن محمد بن عبدة إلا من رواية الأزدي، وفي الأزدي نظر، ومحمد بن عبدة متروك" (٧) .

(١) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٣.

(٣) هو العلامة عبد الحي بن عبد الحليم، أبو الحسنات اللكنوي، صاحب التصانيف الكثيرة منها: "الرفع والتكميل"، و"الأجوبة الفاضلة"، و"ظفر الأمانى" وغيرها. توفي سنة ١٣٠٤هـ.

(٤) عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، حققه، وخرّج نصوصه، وعلّق عليه: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢)؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ص ١٤٣.

(٥) عيسى بن موسى البخاري، أبو أحمد، الأزرق، لقبه غنجار -بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم- صدوق ربما أخطأ، وربما دلّس، مكثر التحديث عن المتروكين، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين. (التقريب: ١/٧٧٥).

(٦) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، تحقيق: الدكتور السيد معظم حسين. (ط٢)؛ المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) ص ١٠٦.

(٧) تاريخ بغداد: ٤/٨٤.

قلت: إن كان غرض الخطيب أن رواية الأزدي عن محمد بن عبدة خطأ، وهو الظاهر من قوله: "لم أره عن محمد بن عبدة إلا من رواية الأزدي"، وقوله: "وفي الأزدي نظر"، ولكن لماذا أضاف: "ومحمد بن عبدة متروك"، فهذا يشير إلى الكلام في الحديث، ولكن الأزدي رواه عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وهو ثقة كما قال الخطيب في ترجمته في تاريخه، فإن كان الخطيب يتغي ردّ هذه الرواية، فالأولى بالاتهام من قال فيه: "متروك"، وهو محمد بن عبدة، وليس من قال فيه نظر، فإن بين اللفظين فارق شاسع، وليس بينهما تقارب إلا عند الإمام البخاري دون غيره، قال الإمام اللكنوي - رحمه الله -: "قول البخاري في حق أحد من الرواة: فيه نظر، يدل على أنه متهم عنده، ولا كذلك عند غيره" (١).

قلت: وقول الخطيب: "في الأزدي نظر" جرح غير مفسر، فلا يقبل على راجح الأقوال في الجرح غير المفسر.

٥- قال الحافظ ابن حجر في ترجمة: السري بن يحيى: "وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله -أي قول الأزدي- فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب مائة مرة" (٢).
أقول: أولاً - هذا الكلام صادر عن غضب.

ثانياً - هذا الكلام ليس فيه نفي أن يكون الأزدي ثقة، وإنما غاية ما فيه أن السري أوثق منه.
ثالثاً - قد وجدت ما يفيد أن ابن عبد البر لا يعد الأزدي ضعيفاً، فقد قال في إحدى الروايات التي أوردها من طريق الأزدي: "... وهكذا إسناد الحديث عند من يتقنه ويجوده..." (٣).

٦- قال ابن الجوزي: "... ولكن في حديثه مناكير، وكانوا يضعفونه" (٤).
والشطر الأول من الكلام قد سبق الردّ عليه، وأمّا قوله: "كانوا يضعفونه"، فقد كان على ابن الجوزي أن يذكر من هؤلاء الذين كانوا يضعفونه، ثم إنه جرح غير مفسر فلا يقبل.

٧- قال ابن الأثير: "وكان ضعيفاً في الحديث" (٥).
وهذا أيضاً جرح غير مفسر.

٨- قال الإمام الذهبي: "... وهو متكلم فيه..." (٦)، وقال أيضاً: "لين" (٧).

(١) الرفع والتكميل: ص ٢٥٢.

(٢) الميزان: ٣٠٩٣/٢، تهذيب التهذيب: ٣/٨٦١.

(٣) جامع بيان العلم وفضله: ٣٥/١.

(٤) الضعفاء والمتروكون: ٣/٥٣.

(٥) الكامل: ٩/٤٠.

(٦) انظر ترجمة أبان بن إسحاق المدني في الميزان.

(٧) المعين في طبقات الحديثين: ص ١٧٢.

وهذا الذي قاله الذهبي يرد بقوله هو نفسه عن الحافظ الأزدي: "وهاه جماعة بلا مستند طائل"^(١).

٩- قال ابن كثير: "... وضعفه كثير من الحفاظ من أهل زمانه"^(٢).

قلت: هذا الكلام فيه مبالغة، وهو أيضا كلام غير مفسر.

١٠- قال الحافظ ابن حجر: "... بل الأزدي غير مرضي..."^(٣)، وقال: "... ولا عبرة بقول الأزدي لأنه

ضعيف"^(٤)، وقال: "... وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي... وما درى أنّ الأزدي ضعيف"^(٥)، وقال: "قلت: قدمت غير مرة أنّ الأزدي لا يعتبر بتجريحه لضعفه هو"^(٦).

قلت: وأغلب الجرح الذي قيل في الحافظ الأزدي غير مفسر، والمذهب الصائب في هذا الأمر: أنّ

التعديل يقبل من المعدل من غير ذكر سببه، وأن الجرح لا يقبل إلا مفسرا، مبيّن السبب، وذلك لأنّ الناس يختلفون فيما يجرح، وما لا يجرح، فربما أطلق أحدهم الجرح على ما في ظنه أنه جارح، وليس يجرح في نفس الأمر.

وخلاصة الكلام عن جرح الأزدي واتهامه بالوضع: أنّ الحافظ الأزدي أخذته السنة الناس

فتكلموا فيه.

* * *

^(١) تذكرة الحفاظ: ٣/٩٦٧.

^(٢) البداية والنهاية: ١١/٣٠٣.

^(٣) تهذيب التهذيب: ١/٦٥، الهدي: ص ٤٠٥، ٤٨٤.

^(٤) الهدي: ص ٤٠٥.

^(٥) الهدي: ص ٤٢٠.

^(٦) الهدي: ص ٤٥٢.

الباب الثاني

منهج الحافظ الأزدي في نقد الرجال

يشتمل على خمسة فصول:

* الفصل الأول: استفادة العلماء من كتاب الضعفاء والمتروكين.

* الفصل الثاني: مصادر الحافظ الأزدي في النقد.

* الفصل الثالث: طريقة الحافظ الأزدي في الترجمة للرواة.

* الفصل الرابع: أسباب الطعن في الرواة عند الحافظ الأزدي.

* الفصل الخامس: مؤاخذات العلماء على نقد الحافظ الأزدي للرجال.

الفصل الأول

استفادة العلماء من كتاب الضعفاء والمتروكين

يشتمل على ثلاثة مباحث:

* المبحث الأول: استفادة كتب الجرح والتعديل من كتاب الضعفاء.

* المبحث الثاني: استفادة كتب الأحاديث الموضوعية والمشتهرة من كتاب

الضعفاء.

* المبحث الثالث: استفادة كتب متنوعة من كتاب الضعفاء.

تقديم:

رغم الكلام المتكرر حول ردّ نقد الحافظ الأزدي للرواة، فإن أقواله في الرجال انتشرت انتشاراً واسعاً، خاصة تلك التي ضمّنها الأزدي كتابه في الضعفاء والمتروكين، والذي اشتمل على الكثير من الأحاديث التي لا توجد في غيره، فانتشرت هي الأخرى، حيث نجد الكثير من الكتب على اختلاف مواضيعها، تنقل عن الحافظ الأزدي نقده للرواة، أو ما أورده في تراجمهم من مرويات. فيكاد كتاب الضعفاء والمتروكين يكون المرجع الرئيسي لكل من صنّف في الضعفاء بعد الأزدي. كما لا تخلوا كتب الأحاديث الموضوعية والواهية من النقل عنه، وكذا كتب الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس، وحتى كتب التاريخ، والسير، والتخريج، ومصطلح الحديث.

ويلاحظ على الناقلين عن الأزدي أن بعضهم نقل بسنده إلى الحافظ الأزدي كفعل الخطيب البغدادي، وابن عبد البر، والبعض الآخر نقل من كتاب الأزدي مباشرة دون ذكر السند، والبعض الآخر ممن لم يجد الكتاب نقل بواسطة كتاب آخر.

وتجدر الإشارة إلى أن النقول التي أوردتها الكتب عن الحافظ الأزدي سواء كان ذلك نقداً للرواة أو أحاديث لهم مصدرها كلها - إلا القليل منها - كتاب الضعفاء؛ لذلك عنونت هذا الفصل: "استفادة العلماء من كتاب الضعفاء والمتروكين". رغم أن نقول الخطيب البغدادي في تاريخه يظهر جلياً أنه لم يأخذها من كتاب الضعفاء، إلا أنها في مجملها موجودة فيه إلا القليل منها.

وقد بدأت هذا الباب بهذا الفصل ليعلم مدى انتشار أقوال الحافظ الأزدي في الرجال؛ ولأن كتابه في الضعفاء والمتروكين مفقود، فتعرف المراجع التي يُعتمد عليها في معرفة أقواله في الرجال.

* * *

المبحث الأول

استفادة أصحاب كتب الجرح والتعديل من كتاب الضعفاء والمتروكين

تنوعت التصانيف في الجرح والتعديل، حيث نجد من خصّ الضعفاء من الرواة بالتصنيف، ومن أفرد الثقات منهم، وبعضهم جمع بينهما، وخصّ بعضهم رجال كتاب، أو كتب معينة، وقد تضمنت هذه الكتب على اختلاف أنواعها أقوال الأئمة النقاد في الرجال، ومنها أقوال الحافظ الأزدي، خاصة من كتابه في الضعفاء والمتروكين، وفيما يلي الكتب التي نقلت عنه:

١- كتب الضعفاء:

لقد أكثر أصحاب كتب الضعفاء النقل عن كتاب الضعفاء للأزدي، رغم أن بعضهم ذكر أبا الفتح في ثنايا كتابه في جملة الضعفاء، وتجد أصحاب هذه الكتب كثيراً ما يكتفي الواحد منهم بقول الأزدي في الراوي، ورغم ذلك تجد نقدهم لأحكامه على الرواة لا ذعاً في معظم الأحيان، وفيما يلي الكتب التي استفادت من كتاب الأزدي:

أ- كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي^(١):

اشتمل هذا الكتاب على (٤٠١٢) ترجمة، وقد نقل ابن الجوزي أقوال الأزدي في (٥٦٢) ترجمة، أي بنسبة (١٤) في المائة.

ويبدو مما نقله ابن الجوزي أنه رجع إلى كتاب الضعفاء مباشرة، كما أنه نقل ما لم ينقله غيره الأمر الذي يدل على أنه اعتمد على كتب أخرى نقلت عن الأزدي خارج كتاب الضعفاء خاصة ما روي عنه قبل تصنيفه للضعفاء، من ذلك ما أورده الخطيب البغدادي في تاريخه عن تلاميذ الأزدي؛ لذلك نجد في بعض التراجم اتفاقهما في النقل، وانفرادهما به دون سائر الناقلين، الأمر الذي يدل على نقل ابن الجوزي عن تاريخ بغداد. ومما يلاحظ على التراجم في كتاب ابن الجوزي أنه يكتفي في الكثير منها بكلام الأزدي، ولا يورد كلام غيره.

^(١) هو العلامة الحافظ، واعظ الآفاق، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي التيمي البغدادي الحنبلي صاحب التصانيف الكثيرة. سمع: أبا القاسم بن الحصين، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، والفقهاء أبا الحسن بن الزاغوني، وأبا الوقت السجزي وغيرهم. حدث عنه: ابنه الصاحب محيي الدين، وسبطه شمس الدين يوسف بن قزغلي، والحافظ عبد الغني المقدسي، وابن الديلمي، وابن النجار. له من الكتب: "المنتظم"، و"الضعفاء والمتروكون"، و"العلل المتناهية"، و"زاد المسير"، و"صيد الخاطر" وغيرها كثير. توفي سنة ٥٩٧هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤/١١٩-١٢٢، البداية والنهاية: ١٣/٢٨-٣٠، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٤٢-١٣٤٨، تاريخ أبي الفداء: ٢/١٩٠-١٩١.

-قال ابن حجر في ترجمة: محمد بن زهير بن عطية السلمي: "... هذا تصرف غير مرضي، فإن الأزدي قال ما نصه: ساقط مجهول أيضا، لا يكتب حديثه، ثم ساق له من طريقه... الحديث. فاختصر الذهبي كلامه، ثم جعل الحديث الذي ضعفه الأزدي لنفسه..."^(١).

٢- يشير الحافظ ابن حجر إلى خطأ الذهبي في بعض نقله عن الأزدي، ولعل ذلك راجع إلى: أولاً- أن النسخة التي اعتمدها عليها الذهبي من كتاب الأزدي قد تكون سقيمة، فقد قال الحافظ ابن حجر في ترجمة: محمد بن أسامة: "... وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي..."^(٢). ثانياً- كما أن الخطأ في النقل كان مرده أحيانا نقله بواسطة خاصة عن النباتي، وابن الجوزي، فيكون الخطأ منهما فيتبعهما الذهبي في ذلك. قال الحافظ ابن حجر متعبدا للذهبي في أحد الأخطاء: "... ولكن المصنف-يعني الذهبي- تبع صاحب الحافل فأخطأ"^(٣). وقال أيضا: "... ثم رأيت الذهبي إنما تبع في جعلهما ترجمتين ابن الجوزي، وابن الجوزي تبع الأزدي"^(٤).

٣- يؤدي تصرف الذهبي في كلام الأزدي إلى تغيير معنى الكلام، وقد شدد أهل العلم على نقل الكلام في جرح الرواة وتعديلهم كما هو دون تصرف، مثال ذلك: قال الحافظ ابن حجر في ترجمة: بسام بن يزيد النقال: "قال الأزدي تكلم فيه... ولفظ الأزدي تكلم فيه أهل العراق"^(٥). ولاشك أن بين اللفظين فارق.

٤- كما نجد الذهبي ينقل أحيانا كلام الأزدي في الراوي، ولا ينسبه إليه. مثال ذلك: قال الحافظ ابن حجر: في ترجمة: حمزة بن عمرو العائذي: "... وكأنه أخذه-يعني الذهبي- من الأزدي"^(٦)، وقال: "... ومنه-يعني من كتاب الضعفاء للأزدي-نقل الذهبي، وكان ينبغي له أن ينسبه إليه"^(٧).

د- المغني في الضعفاء للذهبي:

أورد الإمام الذهبي كلام الأزدي في (٣٠٠) ترجمة، واكتفى في الكثير من التراجم بقول الحافظ الأزدي.

هـ- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي:

وقد أورد فيه الإمام الذهبي كلام الحافظ الأزدي في بعض التراجم؛ ولم أحصها.

(١) اللسان: ٥/٥٧٣.

(٢) الهدي: ص ٤١٨.

(٣) اللسان: ١/٨١.

(٤) اللسان: ٢/١٩١٢.

(٥) اللسان: ٢/٤٥٥.

(٦) اللسان: ٢/١٤٧٢.

(٧) اللسان: ٧/٥٦٣.

و-الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث لسبط بن العجمي:

نقل سبط بن العجمي أقوال الحافظ الأزدي بواسطة كتب الإمام الذهبي في الغالب، ولا يوجد عنده ما يشير إلى نقله من كتاب الأزدي مباشرة، وقد نقل أقوال الأزدي في (٢٨) ترجمة.

ز-لسان الميزان لابن حجر:

نقل الحافظ ابن حجر كلام الأزدي في كتابه هذا في (٦٢٨) ترجمة. ويبدو أنه نقل عن كتاب الأزدي مباشرة، وبواسطة كتب أخرى كالحافل للنباتي^(١)، والإكمال للحسيني^(٢)، والضعفاء لابن الجوزي^(٣)، كما نقل عن كتب بعض المتأخرين^(٤). ويبدو الحافظ ابن حجر في "اللسان" محصاً، ناقداً لمن قبله ممن نقل كلام الحافظ الأزدي مبيناً الخطأ في النقل.

٢- استفادة كتب رجال الستة:

كتب رجال الستة هي الكتب التي اختصت برجال الصحيحين، والسنن الأربعة جرحاً وتعديلاً.

أ- تهذيب الكمال للمزي^(٥) :

ويبدو أن الحافظ المزي قد نقل مباشرة عن كتاب الأزدي، كما نقل من تاريخ بغداد، وقد نقل كلام الأزدي في (٤١) ترجمة.

ب- تهذيب التهذيب لابن حجر:

وقد سبق أن الحافظ ابن حجر نقل عن كتاب الأزدي مباشرة، كما أنه نقل عنه بواسطة خاصة عن كتاب "الحافل" للنباتي، ويوجد كلام الأزدي في الرجال في هذا الكتاب في (٣٤٣) ترجمة.

ج- تقريب التهذيب لابن حجر:

كباقي كتبه نقل الحافظ ابن حجر كلام الأزدي في الرجال في كتابه هذا، ولكن بدرجة أقل لأنه قصد فيه الاختصار، حيث نقل كلام الأزدي في (٣٣) ترجمة.

د- إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي:

وقد أحصيت عن تعليق محقق تهذيب الكمال كلام الأزدي في (٢١) ترجمة.

(١) انظر اللسان: ١/٢٤٢، ٢/٣٣٣، ١٧٣٢، ١٨٤٢، ١٧٨٣، ١٨٨٧، ٣/٩٧٣، ٥/٥٧٧.

(٢) انظر اللسان: ٣/٩٢٣، ٤/٩٨٤، ١٢٥٥.

(٣) انظر تهذيب التهذيب: ١/٦٠٧.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: "...قلت: ووجدت بخط من يوثق به من المتأخرين أن الأزدي وهاه". (اللسان: ١/٦٥٣).

(٥) هو الإمام الحافظ جمال الدين، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي. سمع: شمس الدين بن أبي عمر، وفخر الدين البخاري، وابن علان، والعز الحرائي. له كتاب "تهذيب الكمال"، وتحفة الأطراف. توفي سنة ٧٤٢هـ. انظر ترجمته في: طبقات

علماء الحديث: ٤/٢٧٥-٢٧٩، طبقات الأسنوي: ٢/٢٥٧-٢٥٨، طبقات ابن قاضي شهبه: ٢/٢٢٧-٢٢٨.

هـ- ذيل الكاشف لابن العراقي^(١) :

نقل أبو زرعة كلام الحافظ الأزدي في هذا الكتاب رغم أن الإمام الذهبي لم يورد في "الكاشف" أي نقل عن الأزدي على عكس كل كتبه، ونقل ابن العراقي كلام الأزدي في (٢٠) ترجمة. ولا يوجد في نقوله ما يفيد النقل المباشر أو غير المباشر عن كتاب الأزدي.

و- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي^(٢) :

والظاهر أن الخزرجي لم ينقل مباشرة عن كتاب الأزدي، وإنما نقل بواسطة "الميزان"، وغيره، وقد نقل كلام الأزدي في (٨) تراجم فقط.

ز- المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون^(٣) :

وهذا الكتاب لم يطبع بعد حسب علمي ولا يزال مخطوطاً، لذلك لا يمكن معرفة مدى كثرة النقل فيه عن كتاب الأزدي، ولا شك أن ابن خلفون نقل عن كتاب الأزدي مباشرة للأسباب نفسها التي ذكرتها عن النباتي. وقد وجدت الحافظ ابن حجر ينقل عن هذا الكتاب في بعض مصنفاته، وفي بعض هذه النقول كلام للحافظ الأزدي^(٤).

٣- استفادة كتب رجال مصنفات معينة:

اهتم بعض أهل العلم برجال مصنفات مخصوصة - غير الكتب الستة - مثل مسند الإمام أحمد، والآثار لمحمد بن الحسن الشيباني وغيرهما، وقد نقل بعض أصحاب هذه الكتب عن الحافظ الأزدي، ومن ذلك:

أ- الإكمال للحسيني^(٥) :

^(١) هو الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن الزين عبد الرحيم بن الحسين، يعرف كأبيه بأبن العراقي. من شيوخه: البهاء بن الخليل، والزين ابن القاري، وناصر الدين بن حمزة، والبهاء بن عقيل النحوي. من مؤلفاته: "الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية"، و"ذيل الكاشف"، و"الأطراف بأوهام الأطراف للمزي"، و"ذيل العير". توفي سنة ٨٢٦ هـ. انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ٣٣٦/١.

^(٢) هو الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي. صنف كتاب الخلاصة سنة ٩٢٣ هـ. لم أجد له ترجمة.

^(٣) هو الحافظ محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون، أبو بكر الأزدي الأندلسي نزيل إشبيلية. سمع: أبا بكر بن الجعد، وأبا عبد الله بن زرقون، وجماعة. كان بصيراً بصناعة الحديث، حافظاً للرجال متقناً. له كتاب "المنتقى في الرجال"، و"المفهم في شيوخ البخاري ومسلم". توفي سنة ٦٣٦ هـ. انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٤/٤٠٠، طبقات علماء الحديث: ٤/١٨٢-١٨٣.

^(٤) انظر تهذيب التهذيب: ٥٦٥/١.

^(٥) هو شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي. سمع من جماعة من الأعيان منهم: المزي، والذهبي. وكان ثقة إماماً، مؤرخاً، حافظاً، له عدة كتب منها: "التذكرة بمعرفة رجال العشرة"، و"الاكتفاء في الضعفاء"، و"الإكمال"، و"ذيل العير"، و"ذيل تذكرة الحفاظ". توفي سنة ٧٦٥ هـ.

عنوان الكتاب: "الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال"، وقد أكثر الحافظ ابن حجر النقل عنه خاصة في "اللسان"، ومن ذلك أقوال الحافظ الأزدي في الرجال^(١)، وقد نقلها الحسيني عن كتب الإمام الذهبي، ووجدت ذلك في (١٠) تراجم.

ب- تعجيل المنفعة لابن حجر:

وقد نقل عنه الحافظ ابن حجر في (٢٠) ترجمة.

ج- الإيثار بمعرفة رواة الآثار^(٢) لابن حجر:

ولم يكثر الحافظ ابن حجر النقل عنه، ويرجع ذلك لموضوع الكتاب.

عبد القادر للعطوم الإسلامية

* * *

^(١) انظر اللسان: ٣/٩٢٣، ٤، ٩٨٤، ١٢٥٥.

^(٢) خص الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب رواة كتاب الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني.

المبحث الثاني

استفادة كتب الأحاديث الموضوعية والمشتهرة من كتاب الضعفاء

١- كتب الموضوعات:

يُعد كتاب الضعفاء للحافظ الأزدي من المصادر الرئيسية لكتب الأحاديث الموضوعية والواهية، فقد احتوى على الكثير منها، وأوردها الأزدي في تراجم الرواة كنماذج عن مروياتهم، وحكم من خلالها عليهم، وبعضها لا يوجد إلا عند الحافظ الأزدي؛ لذلك نقل عنه أغلب من صنف في الأحاديث الموضوعية.

أ- كتاب الموضوعات لابن الجوزي:

نقل ابن الجوزي عن كتاب الضعفاء الكثير من الأحاديث، وكذا أقوال الحافظ الأزدي فيها، وفي روايتها، وقد نقل عنه في (٦٦) موضعا.

ب- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي:

ونقل عنه الأحاديث الواهية، وأقوال الحافظ الأزدي في روايتها، ولم يبلغ نقله من الكثرة ما بلغه في كتابه السابق، حيث نقل عنه في (١٤) موضعا، وذلك يرجع إلى موضوع الكتاب، ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض الأحاديث التي نقلها ابن الجوزي في الموضوعات، ضمّنها كتابه هذا، ويُعد ذلك أحد أهم ما انتقد عليه في كتاب الموضوعات.

ج- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للسيوطي:

لم ينقل السيوطي عن كتاب الضعفاء مباشرة، وإنما نقل عن كتاب الموضوعات لابن الجوزي، ولم يخرج عن ذلك إلا نادرا؛ لأنه قصد تعقب ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، وقد نقل عن الأزدي في (٥٠) موضعا.

د- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية لابن عراق^(١):

واعتمد في نقله على السيوطي، وغيره ممن صنف في هذا الموضوع ممن نقلوا عن كتاب الأزدي، وقد نقل عن الأزدي في (٤٩) موضعا.

هـ- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية للشوكاني^(٢):

نقل الشوكاني عن الأزدي في كتابه هذا في (٢١) موضعا، ويكاد المطالع لنقله أن يجزم أنه نقل عن كتاب الضعفاء مباشرة، فليس عنده إشارة إلى اعتماده على كتب غيره في النقل.

(١) هو أبو الحسن سعد الدين علي بن محمد بن عراق الكناني. توفي سنة ٩٦٣هـ.

(٢) هو الإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني. توفي سنة ١٢٥٠هـ.

ومن كتب هذا الموضوع التي نقلت عن الأزدي ولم تكثر: المنار المنيف^(١)، والأسرار المرفوعة^(٢)، وتذكرة الموضوعات.

٢- كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

لا يقصد بالحديث المشهور هنا المشهور الاصطلاحي، وإنما ما اشتهر من الأحاديث عند المحدثين، أو عند الفقهاء، أو عند الأصوليين، أو عند النحاة، أو عند عامة الناس، وقد يكون المشهور غير الاصطلاحي صحيحاً، أو حسناً، أو ضعيفاً.

أ- المقاصد الحسنة للسخاوي:

لم يكتر السخاوي النقل عن الأزدي في كتابه هذا^(٣)، ويبدو أنه لم ينقل عن كتاب الضعفاء مباشرة، بل بواسطة كتب أخرى.

ب- تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع^(٤) :

لم يكتر ابن الديبع النقل عن كتاب الأزدي على عكس المصادر التي اعتمد عليها، والتي صرح مؤلفوها بالنقل عن الأزدي. ولم يصرح ابن الديبع بالنقل عن الأزدي سوى في موضع واحد^(٥).

ج- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني^(٦) :

ولم يكتر هو الآخر النقل عن الأزدي فقد نقل عنه في أربعة مواضع فقط، وكلها بواسطة كتب المتأخرين^(٧).

(١) ابن قيم الجوزية، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، حققه وضبطه: أحمد عبد الشافي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). انظر: ص: ٣٩، ٦٥.

(٢) القاري، الأسرار المرفوعة، تحقيق: محمد لطفي الصباغ. (ط٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). انظر: ص: ١٣١، ٣١٢، ٤٢٢.

(٣) السخاوي، المقاصد الحسنة، تحقيق: عبد الله محمد الصديق. (ط٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م). انظر: ص: ٨٣، ٣٩٣.

(٤) هو وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي، المعروف بابن الديبع، له مصنفات كثيرة منها: "قرة العيون في أخبار اليمن"، و"تيسير الحصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول"، و"بغية المستفيد في أخبار زبيد"، و"تمييز الطيب من الخبيث". توفي سنة ٩٤٤هـ.

(٥) ابن الديبع الشيباني، تمييز الطيب من الخبيث، تحقيق: محمد عثمان الخشت. (عين مليلة: دار الهدى). انظر: ص: ٢٤٧.

(٦) هو إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشافعي العجلوني الجراحي. توفي سنة ١١٦٢هـ.

(٧) العجلوني، كشف الخفاء، أشرف على طبعه، وتصحيحه، والتعليق عليه: أحمد قلاش. (ط٧؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

انظر: ٢/٢٨٦، نقلاً عن القاري، ٢/٣٠٤، نقلاً عن المناوي، ٢/٤٩٧، نقلاً عن ابن حجر، ٢/٥٣٢، نقلاً عن ابن حجر المكي.

المبحث الثالث

استفادة كتب متنوعة من كتاب الضعفاء

١- كتب التاريخ: صنّف بعض الأئمة الأعلام كتباً في تاريخ مدن بعينها، كتاريخ بغداد، وتاريخ واسط، وتاريخ جرجان وغيرها، وقد تضمنت هذه الكتب ترجمة لأعلام تلك المدينة، وكذا من دخلها من أهل العلم خاصة، وقد اشتملت على بعض مرويات المترجم لهم؛ لذلك كانت استعانة بعض هذه الكتب بكتاب الحافظ الأزدي أمراً طبيعياً. ومن ذلك:

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: على عكس كل من نقل عن الأزدي، أورد الخطيب كلام الأزدي في الرواة بإسناده إليه، وليس بينه وبين الأزدي سوى تلاميذه، وقد شمل تاريخ بغداد نقولاً عن الأزدي ليست في غيره، ونقل الخطيب في كتابه هذا عن الأزدي في (٦٦) موضعاً.

- تاريخ الإسلام للذهبي: كغيره من كتب الذهبي اشتمل تاريخ الإسلام نقولاً عن الحافظ الأزدي، تشمل أقواله في بعض الرجال، ولم يكثر الذهبي في تاريخه النقل عن الأزدي.

- ومن كتب التاريخ التي نقلت عن الأزدي تاريخ دمشق^(١)، والبداية والنهاية^(٢).

٢- كتب موجزة في الرجال:

- الرواة المختلف فيهم للمنذري^(٣): وهو قسم وجيز في صفحات بآخر كتاب "الترغيب والترهيب"، فيه رواية الأحاديث الواردة في الكتاب، والذين اختلف في الحكم عليهم جرحاً وتعديلاً، وقد نقل الحافظ المنذري بعض أقوال الحافظ الأزدي^(٤) دون أن يشير إلى أخذه عن كتاب الأزدي مباشرة، أو بواسطة؛ لأنه اعتمد الاختصار في هذا القسم من الكتاب.

- هدي الساري لابن حجر: اهتم الحافظ ابن حجر في هدي الساري برجال الجامع الصحيح الذين تكلم فيهم، ورد على كل من تكلم فيهم بأسلوب فيه تشدد واضح، وقد لقي كلام الحافظ الأزدي في بعض

(١) لما كان هذا الكتاب غير متوفر تصفحت بعض أجزاء مختصره لابن منظور، وتهذيبه لبدران، فوجدت فيها بعض النقول عن الحافظ الأزدي، ولكنها قليلة جداً.

(٢) انظر البداية والنهاية: ٤٧/١١-٤٨.

(٣) هو الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري. سمع: أبا عبد الله الأرتاحي، وأبا الحسن المقدسي، وابن طبرزد. حدث عنه: الدمياطي، وابن الظاهري، وابن دقيق العيد. عمل "المعجم"، واختصر "صحيح مسلم"، و"سنن أبي داود"، وصنّف "الترغيب والترهيب" وغيره. توفي سنة ٦٥٦ هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤/٢٢١-٢٢٢، طبقات ابن قاضي شهبة: ٤٤٢/١-٤٤٤، طبقات الأسنوي: ٩٩/٢-١٠٠، حسن المحاضرة: ١/١٦٦.

(٤) المنذري، الترغيب والترهيب، ضبط أحاديثه، وعلّق عليه: مصطفى محمد عمارة. (ط٣؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م). انظر: ٤/٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩.

رواة الجامع نقدا لادعا من ابن حجر، لم يبلغ هذا الحد في كتبه الأخرى، ويرجع ذلك إلى صبغة الدفاع عن الجامع التي ارتسمت على أسلوب ابن حجر، وقد نقل كلام الأزدي في (٢٢) موضع، وكرر النقول نفسها في مواضع أخرى من الكتاب باختصار.

-ونقل عن الأزدي سبط ابن العجمي^(١) في: "الاغتباط"^(٢)، و"التبيين لأسماء المدلسين"^(٣).

-ونقل عنه الإمام الذهبي في: "من تكلم فيه وهو موثق"^(٤)، و"الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم"^(٥)، و"معجم شيوخه"^(٦).

٣- كتب الزوائد: فقد نقل الهيثمي^(٧) عن الأزدي في مجمع الزوائد^(٨)، كما نقل عنه صاحب مصباح

الزجاجة في زوائد ابن ماجه^(٩).

٤- كتب السير: مثل: سير الأعلام للذهبي^(١٠).

(١) هو الحافظ أبو الوفاء البرهان إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي، سبط ابن العجمي، أخذ عن: السراجين البلقيني، وابن الملقن، والمجد الفيروزآبادي، وغيرهم، له من التصانيف: "الاغتباط"، و"الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث"، و"التبيين لأسماء المدلسين". توفي سنة ٨٤١هـ. انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ١/١٣٨-١٤٥، شذرات الذهب: ٧/٢٣٧.

(٢) سبط ابن العجمي، الاغتباط، معرفة من رمي بالاختلاط، تحقيق: فواز أحمد زمرلي. (ط١؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). انظر: ص: ٩.

(٣) سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق. (ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) انظر: ص: ٢٨-٢٩.

(٤) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (طبع بعنوان: معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) حققه وعلّق عليه: إبراهيم سعيداي إدريس. (ط١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). انظر مثلا: ص: ١٨١، ١٨٢.

(٥) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم، تحقيق وتعليق: محمد إبراهيم الموصلي. (ط١؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م). انظر مثلا: ص: ٨٧، ٩٣.

(٦) الذهبي، معجم شيوخ الذهبي، تحقيق وتعليق: د. روحية عبد الرحمن السُّيُوفِي. (ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م). انظر: ص: ٢٤٦، ٥٧٩، ٦٤٠.

(٧) هو الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. صحب الزين العراقي، ولازمه سفرا وحضرا. له "مجمع الزوائد"، ورتب ثقات ابن حبان، وثقات العجلي. توفي سنة ٨٠٧هـ انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ١/٢٠٠-٢٠٣، حسن المحاضرة: ١/١٧٠، شذرات الذهب: ٧/٧٠.

(٨) أورد الهيثمي كلام الأزدي في الرواة في كتابه هذا، وأشار إلى الأحاديث التي ساقها الأزدي في تراجم الرواة، وقد نقل عنه في (٥٦) موضعا، وقد تكررت عنده بعض النقول أكثر من مرة.

(٩) أحمد بن أبي بكر الكناني، مصباح الزجاجة، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. (ط٢؛ بيروت: دار العربية، ١٤٠٢هـ). انظر: ١/٢٧، ١٢١/١، ٣٣/٢، ٣٣/٣، ٣٨/٣، ١٤٤/٣، ١٧١/٣، ١٩٣/٣.

(١٠) وجدت الذهبي لم يكثر من النقل عن الأزدي في كتابه هذا، فقد نقل أقواله في الرجال في (١٠) مواضع فقط.

- ٥- كتب معرفة الصحابة: مثل: الإصابة^(١)، والإستيعاب^(٢).
- ٦- كتب مصطلح الحديث: مثل: التقييد والإيضاح^(٣)، والنكت على ابن الصلاح^(٤).
- ٧- كتب التخريج: مثل: نصب الراية لأحاديث الهداية^(٥)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية^(٦)، والتلخيص الحبير^(٧)، تخريج أحاديث الإحياء^(٨)، خلاصة البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير^(٩).
- ٨- كتب الحديث: مثل: الأمالي المطلقة لابن حجر^(١٠)، والجامع الصغير للسيوطي، وكنز العمال^(١١).
- ٩- كتب شروح الحديث: مثل: عمدة القاري، وفتح الباري^(١٢)، فتح القدير^(١٣)، عون المعبود، تحفة الأحوذى.
- ١٠- كتب التفسير: مثل: تفسير ابن كثير^(١٤).

* * *

(١) الإصابة: ١/٣٥٦، ٣/٢٨٢، ٤/٣٣٤.

(٢) الاستيعاب: ١/٣٦٧.

(٣) أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، التقييد والإيضاح (ط٢؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) انظر: ص ٣٢٧، ٣٨٣.

(٤) النكت على ابن الصلاح. انظر: ص ٢٢١.

(٥) وجدت الزيلعي ينقل في كتابه هذا عن الأزدي في (١٠) مواضع.

(٦) ابن حجر العسقلاني، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني. (بيروت: دار المعرفة). انظر: ٢/٢٢٩.

(٧) الحافظ ابن حجر، التلخيص الحبير، تصحيح وتعليق: السيد عبد الله هاشم اليماني. (المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). انظر: ٣/١٨٨.

(٨) نقل الحافظ العراقي في هذا الكتاب عن الحافظ الأزدي في (١١) مواضع.

(٩) عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، خلاصة البدر المنير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١؛ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ). انظر: ١/٥٢، ١/٢٣١، ٢/٤٤، ٢/٦١.

(١٠) الحافظ ابن حجر، الأمالي المطلقة، تحقيق وتعليق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط١؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م). انظر: ص ٢٠٤، ٢٠٥.

(١١) وجدت المتقي الهندي قد نقل في هذا الكتاب عن الأزدي في (٢٤) مواضع.

(١٢) أغلب ما نقله الحافظ ابن حجر من نقول عن الأزدي في هدي الساري أعاد ذكرها في فتح الباري.

(١٣) وجدت المناوي قد نقل في هذا الكتاب عن الأزدي في أكثر من (٦٠) مواضع.

(١٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم. (بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ). انظر: ١/٧، ٢/١٩، ٣/٨٥، ٣/١١٨.

الفصل الثاني

مصادر الحافظ الأزدي في النقد

ويشتمل على مبحثين:

*المبحث الأول: اعتماد الحافظ الأزدي على حصيلة من قبله من النقاد.

*المبحث الثاني: دراسة الحافظ الأزدي للرواة.

تقديم:

يتعرّض الناقد في أغلب الأحيان لدراسة رواة بينه وبينهم مفاوز مختلفة، قد تكون زمنية، حيث يكون الراوي سابقاً للناقد بزمن، وقد تكون مكانية، حيث يبعد الراوي عن الناقد مسافة كبيرة، فلا يستطيع أن يلقاه ليعرف حاله، وقد يجتمع البعد الزمني مع البعد المكاني بين الناقد والراوي، وعلى الناقد دراسة حال الراوي لمعرفة عدالته، ودراسة مروياته لمعرفة ضبطه، وإن تحصل على مروياته، ودرسها، فإن معرفة حال الراوي يستوجب الرجوع - إن لم يعاصره الناقد - إلى ما قاله النقاد الذين عرفوا الراوي، كما يرجع الناقد إلى أهل بلد الراوي - حتى وإن عاصره - فهم أدري بحاله، فيجمع من ذلك معلومات يكون من خلالها رأيه حول عدالة الراوي، ويتتبع مروياته، وما قاله فيها من سبقه من النقاد، ليكون رأيه حول ضبط الراوي، ثم يستخلص حكمه عليه إما بالجرح، وإما بالتعديل.

يقول الدكتور أحمد محمد نور سيف: "يعتمد الناقل في عمله على مصدرين:

الأول: حصيلة من قبله من النقاد، وهذه تشكل المادة الأساسية عنده، فقد استخلصها من قبله من دراستهم للرواة ولمروياتهم، وبها يستطيع متابعة تلك الدراسة لأولئك الرواة الذين لم يدركهم مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

الثاني: دارسته الخاصة القائمة على جمعه الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها وتمحيصها مع دراسة أحوال الرواة، وتتبع أخبارهم، بالإضافة إلى ما يقف عليه عند النقاد المعاصرين"^(١).
والحافظ الأزدي استفاد - دون شك - من الإرث النقدي الذي خلفه الأئمة النقاد، وضمّنوه مصنفاتهم، أو تناقله أهل العلم عن طريق الرواية، وهذا كان مصدر الحافظ الأزدي الأول، واعتمد أبو الفتح على شيوخه النقاد، فسأل بعضهم عن الرجال، ونقل ما سمعه منهم في مجالسهم، وما علمه من تصرفاتهم تجاه الرواة، وهذا مصدره الثاني، وبالاعتماد على المصدرين السابقين، وجمع المعلومات حول حال الراوي، ومروياته قام بدراسته الخاصة والتميزة للرواة، وسيشمل هذا الفصل تفصيل ذلك.

* * *

(١) د. أحمد محمد نور سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (ط ١)؛ مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ج ١، ص ٦٩.

المبحث الأول

اعتماد الحافظ الأزدي على حصيلة من قبله من النقاد

اعتمد الحافظ الأزدي على حصيلة من قبله من النقاد، على اختلاف طبقاتهم، وهذا دأب المصنفين في هذا الفن، حيث يعتمد الواحد منهم في حكمه على الراوي على دراسة من سبقه، يقتبس منها، ويستأنس بها. وقد أورد الحافظ الأزدي أقوال النقاد في الرواة بالتفصيل أحيانا، وبالإجمال أحيانا أخرى، ولم يصرح الحافظ الأزدي بمصدره في الكثير مما تبع فيه النقاد. ويكتفي في ترجمة الراوي بما أورده من كلامهم فيه تارة، ويورد رأيه إلى جانب ذلك تارة أخرى موافقا، أو مخالفا، أو معترضا.

١- إيراد الأزدي حصيلة من قبله تفصيلا:

أورد الحافظ الأزدي أقوال من قبله في الرواة بإسناده إليهم أحيانا، ومن دون سند أحيانا أخرى، كما نقل عن بعض الكتب، مصرحا بذلك، وغير مصرح في الغالب، وقد لقي بعض نقله اعتراض أهل العلم بسبب الخطأ في النقل، أو الانقطاع.

وقد نقل الأزدي كلام: يحيى بن سعيد القطان^(١) في (٥) مواضع، وعلي بن المديني في (٣) مواضع، وأحمد ابن حنبل، والبخاري في موضعين، ونقل كلام: أبي معمر الهذلي، وعبد الرحمن بن مهدي^(٢)، وعلي بن حرب، ومحمد بن خلاد^(٣)، وابن عون^(٤)، والمعيطي^(٥)، وسفيان بن وكيع^(٦)، وابن نمير، ومحمد بن المثني، ومحمد بن عبيد، والقواريري، ووكيع^(٧).

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قلدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون. (التقريب: ٣٠٣/٢).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: "ما رأيت أعلم منه". من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. (التقريب: ٥٩٢/١).

(٣) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين على الصحيح. (التقريب: ٧٣/٢).

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم، والعمل، والسنن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح. (التقريب: ٥٢٠/١).

(٥) محمد بن عمر، أبو عبد الله المعيطي. سمع: شريك بن عبد الله، وهشيم، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك. وروى عنه: إسحاق بن الحسن الحري، والكلبي وغيرهم. قال ابن قانع: ثقة. توفي سنة ٢٢٢هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٢/٣، تاريخ الإسلام: ٣٧٣/١٦.

(٦) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة. (التقريب: ٣٧٢/١).

(٧) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة. (التقريب: ٢٨٤/٢).

أ-نقل الأزدي كلام من قبله بإسناده إليهم:

فيما جمعته من أقوال الأزدي في الرجال يُعد نقله لكلام النقاد بإسناده إليهم قليلا جدا وفيما يلي ما

يدخل تحت هذا الباب:

٢١٦- قال ابن حجر: "قال الأزدي وحده توبة منكر الحديث، وروى بإسناده له عن ابن معين

يضعفه"^(١).

٣١٠- قال الأزدي: "سمعت أبا يعلى يقول: سمعت أبا معمر الهذلي...".

٣٤٠- قال ابن حجر: "... لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدي مع أنه ذكر هذا

عن ابن وكيع بالإسناد..."^(٢).

٦٣٢- قال الأزدي: "قال لنا محمد بن عبدة ثنا علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد...".

٨٢٩- قال الأزدي: "ثنا ابن منيع"^(٣) ثنا محمود بن غيلان قال: قال لي...".

٨٧٠- قال الأزدي: "حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثنا عبد الله بن الدورقي"^(٤)، قال: كنا عند

يحيى بن معين...".

ب-نقل الأزدي أقوال من قبله دون إسناد:

نقل الحافظ الأزدي كلام بعض النقاد دون إسناد، ودون إشارة إلى نقله عن مصنفاتهم-وقد نقل دون

شك عن بعضها- الأمر الذي أثار اعتراض بعض أهل العلم على ذلك، وفيما يلي ما نقله الأزدي من كلام

النقاد دون إسناد:

١٠٠- "... كان محمد بن خلاد ينهى عن الأخذ عنه...".

١٠٥- "قال النسائي: لئین".

١٥٩- "... كان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه".

٢٦٨- "قال علي بن المديني: متروك".

٢٧٣- "رؤي أن ابن عون تكلم فيه...".

٢٧٧- "... قال ابن المديني: منكر الحديث".

٣٨٢- "قال البخاري: لا يصح حديثه".

(١) تهذيب التهذيب: ١/٩٦٠.

(٢) الهدي: ص ٤١٨.

(٣) لعله: ابن بنت بن منيع: أبو القاسم البغوي.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو العباس الدورقي. حدث عن: عفان، ومسلم، وطائفة. وحدث عنه: ابن قانع، وأحمد بن حنبل، وجماعة. وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: "كان صدوقا". توفي سنة ٢٧٦هـ. انظر ترجمته في: سير الأعلام: ١٣/١٥٣.

٤١٢- "قال عبد الرحمن بن مهدي...".

٥٧٠- "تركه يحيى القطان".

٦٧٦- "عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعيف".

٩٥٥- "كان يحيى القطان يثني عليه".

٩٩٢- "...وقال وكيع... وكان أحمد بن حنبل...".

ج- أخذ الأزدي من الكتب:

لم يصرح الحافظ الأزدي بالنقل عن الكتب إلا نادراً، ورغم ذلك فقد اعتمد على بعض الكتب، ولم

يذكرها، حتى عند إيراد أقوال أصحابها، ومن أمثلة ما صرح فيه بالنقل عن الكتب ما يلي:

٥٧٨- قال أبو زكريا^(١) في تاريخ الموصل^(٢): "قال خضر بن حسان: أتيت علي بن حرب أسأله عن

ابن أذينة فضعه".

وقد سبق القول أن الحافظ الأزدي أخذ عن الساجي وجادة، وكثيراً ما تجد أهل العلم يقولون أن أبا

الفتح تبع الساجي في الحكم على الرواة، ورغم ذلك لا نجد عند الأزدي التصريح بالنقل، مثال ذلك:

٧٩٠- قال الأزدي: قال الساجي^(٣): قال محمد بن المثنى ما سمعت عبد الرحمن أبو حاتم يحدث عن

عنيسة القطان.

ودون شك فقد اعتمد على بعض كتب الإمام البخاري، خاصة التاريخ الكبير، والضعفاء، فإن ما أورده

من كلام البخاري- على قلته- يشير إلى أخذه منهما.

ولا يبعد أن يكون أخذ من ضعفاء النسائي، وضعفاء الدولابي، والجرح والتعديل لابن أبي

حاتم، وسيأتي ما يشير إلى ذلك، كما لا يبعد أن يكون أخذ من تاريخ الغلابي، ولعله اعتمد على كتب من

عصرهم ممن صنف في الضعفاء.

د- كلام يحيى بن معين عند الأزدي:

أخص يحيى بن معين دون غيره بالذكر؛ لأن كلامه في الرواة عند الأزدي كان أكثر من كلام

غيره، ولكن المهم أن نقل الأزدي لكلامه لقي الكثير منه اعتراضات أهل العلم، وتلخص هذه الاعتراضات

في: عدم ثبوت النقل عن ابن معين، وإيراد كلام ابن معين دون إسناد. ومن أمثلة ذلك:

^(١) هو الحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الموصلي المعروف بابن زُكرة. سمع: إسحاق بن الحسن الحري، ومطينا. روى عنه: مظفر بن

محمد الطوسي، وأبو الحسين بن جُميع. له: "تاريخ الموصل"، و"طبقات علماء أهل الموصل". توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر ترجمته في: تاريخ

الإسلام: ٢٥/٢١٠، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٩٤، طبقات علماء الحديث: ٣/٩١.

^(٢) طبع منه الجزء الثاني، وأما الجزء الأول والثالث فما زال مفقودين، والكتاب مرتب على السنين، وحققه الدكتور علي حبيبة.

^(٣) قد يكون الأزدي روى هذا عن الساجي مباشرة، كما لا يبعد أن يكون أخذه من كتابه.

٩٧٢- قال المعلمي في التنكيل: "...وفي الرواة معاذ بن رفاعة الأنصاري، ومعان بن رفاعة السلامي، نقل الناس عن الدوري أنه حكى عن ابن معين أنه قال في الثاني وهو "معان": ضعيف، ونقل أبو الفتح الأزدي عن عباس أنه حكى عن ابن معين أنه قال في الأول وهو "معاذ": ضعيف. فكأنه تصحف على الأزدي" (١).

٢٢٥- قال الذهبي: "...قلت: هذه رواية منقطعة، والصحيح ما روى إسحاق الكوسج (٢) عن ابن معين: ثقة، أو لعل فيه قولان... (٣).

قلت: في العبارة الأخيرة التي قالها الذهبي: "أو لعل فيه قولان"، مخرج لأبي الفتح فيما خالف فيه غيره من النقل عن ابن معين، فقد اختلفت آراء ابن معين وعباراته في الرجال، قال الذهبي: "...وقد سأله عباس الدوري، وعثمان الدارمي، وأبو حاتم، وطائفة، وأجاب كل واحد بحسب اجتهاده، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال" (٤).

وقد نقل الأزدي كلام ابن معين من طريق عباس الدوري، وعبد الله بن أحمد الدورقي، والمفضل بن غسان الغلابي (٥)، وإسناده إلى هؤلاء منقطع، فإنه لم يلق أحدا منهم.

٨٤٨- قال الأزدي: قال ابن معين: ضعيف. كذا نقله أبو العباس النباتي، ولم يسنده الأزدي عن يحيى، فلا عبرة بالقول المنقطع.

وفيما يلي التراجم التي نقل فيها الأزدي كلام ابن معين:

(٩٤، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٧٧، ٧٣٨، ٧٧٦، ٧٨٧، ٨٤٨، ٨٧٠، ٩١١، ٩٧٢، ٩٩٢) (٦).

هـ- اعتماد الأزدي على نقد شيوخه:

اعتمد الحافظ الأزدي على ما صدر من شيوخه النقد من كلام في الرواة، وهو عنده على نوعين:

(١) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، التنكيل. (ط ٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م). ج ١، ص ٢٥٢.

(٢) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين. (التقريب: ٨٥/١).

(٣) الميزان: ١٣٨٨/١.

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ١٨٥.

(٥) هو المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي. حدث عن أبيه، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي وغيرهم. وروى عنه: ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبعة، وأبو القاسم البغوي. وثقه الخطيب البغدادي. له كتاب "التأريخ". توفي سنة ٢٥٦هـ. انظر نقل الأزدي لكلام ابن معين من طريقه في: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر: ١٦٠/٢.

(٦) الأرقام الكبيرة تشير إلى التراجم التي لم يكتف فيها الأزدي بقول ابن معين، وذكر إلى جانب كلامه في الرواي، حكمه الخاص.

أولاً-سؤالات الأزدي لشييوخه:والسؤال عن حال الراوي من أقدم طرق معرفة حال الرواة جرحاً وتعديلاً،وقد اعتمده أهل الحديث في مختلف العصور،وجمعت سؤالات أهل العلم في مصنفات،وأصبحت من المراجع الهامة في هذا الفن^(١)،وقد اعتمد الأزدي هذه الطريقة،ومن أمثلة ذلك:

١٠٦-قال الأزدي:"...سألت ابن أبي داود عنه فقال..."

٢٥٧-قال الأزدي:"...سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال..."

ثانياً-روايته وحكايته عن شيوخه:ومن أمثلة ذلك:

١٣١-قال الأزدي:"حدثني سيف بن محمد^(٢) أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث"

٤٤٢-قال الأزدي:"قال ابن عقدة..."

٦٤١-وقال:"كان أبو عروبة سيئ الرأي فيه،وكان يقول..."

٧٩٠-"قال الساجي..."

و-إيراد الأزدي أكثر من قول في ترجمة الراوي:

نجد الحافظ الأزدي يورد أحيانا قول أكثر من ناقد في ترجمة الراوي الواحد،رغم الاتفاق في الحكم،

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

٢٧٧-أورد كلام:ابن معين،وابن المديني.

٣٤٠-أورد كلام:المعيطي،وسفيان بن وكيع،وابن نمير.

٨٧٠-أورد كلام:ابن معين،وأشار إلى حكم القواريري.

٩٩٢-أورد حكم:ابن معين،وأحمد بن حنبل.

ز-موقف الأزدي مما ينقل من النقد:

لم يكن الحافظ الأزدي مجرد ناقل لأقوال من سبقه من النقاد،بل انتقد بعضها مصرحاً بذلك تارة،وغير

مصرح تارة أخرى،ويورد حكمه الخاص على الراوي قبل أو بعد أن يذكر كلام غيره،ويكون حكمه موافقاً

أحيانا،ومخالفاً أحيانا أخرى،ومن أمثلة اعتراضه على حكم غيره:

٨٧٠-قال الأزدي:"...وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه..."

٩٠٨-قال الأزدي:"...لسنا نقنع من البخاري بهذا..."

^(١) من أهم كتب السؤالات التي طبعت:سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل،وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني،وسؤالات البردعي لأبي زرعة الرازي،وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود،وسؤالات حمزة السهمي،والبرقاني،والحاكم للدارقطني،وسؤالات السلفي لخميس الحوزي.

^(٢) لم أجد من اسمه "سيف بن محمد" في طبقة الذين أخذ عنهم الحافظ الأزدي.

و كأمثلة على إيراد حكمه الخاص إلى جانب ما نقله من كلام النقاد، انظر التراجم التالية:

(٩٤، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٧٢، ٢١٦، ٣١٠، ٥٧٠، ٦٧٦، ٧٣٨، ٧٩٠، ٩٧٢).

٢- إيراد الأزدي حصيلة من قبله إجمالاً:

لم يُفصّل الحافظ الأزدي في نقله لكلام من سبقه من النقاد في الكثير من التراجم، وذكر أحكامهم على سبيل الإجمال، حيث لا يذكر من صدر عنه الحكم، ولا اللفظ الذي قيل في الراوي، ويكتفي بالقول: "تكلّموا فيه"، أو "يتكلّمون فيه"، أو "أجمعوا على تركه"، وغير ذلك من الألفاظ. وقد ذكر ذلك في حوالى (٧٠) ترجمة، ونجده يكتفي أحياناً بهذه الألفاظ، ويورد حكمه الخاص على الراوي أحياناً أخرى، وقد يكون حكمه موافقاً أو مخالفاً.

التراجم التي تدخل في هذا الباب:

(٧، ١٠، ١١، ٣٢، ٥٦، ٨٢، ٩٠، ٩١، ١١٥، ١١٩، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١،

٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٩٦، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٤٤، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٥، ٤٢٦،

٤٦٠، ٤٨٧، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٩٧،

٦٠٥، ٦١٠، ٦٨١، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٧٥، ٧٧٩، ٨٠٤، ٨٠٨، ٨٨٢، ٨٨٥، ٨٩٦، ٩٥١، ٩٨٢، ٩٩٢،

١٠٣١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٦٣، ١١٠٣)^(١).

٣- نقل الأزدي عن النقاد دون تصريح:

اعتمد الحافظ الأزدي على من قبله من النقاد، فصرّح بالنقل أحياناً، ولم يصرّح أحياناً أخرى، وذلك حسب النقول التي وصلتنا، وقد أشار بعض أهل العلم إلى ذلك، وألح بعضهم إلى ذلك من خلال القول باتباع الأزدي لبعض النقاد مما يشير إلى اعتماده عليهم، فيبدو أنه اعتمد على كتاب الساجي في الضعفاء^(٢)، ولكنه لم يصرح بذلك، ومما يدل على ذلك ما يلي:

- قال الحافظ ابن حجر: "...وتبع الساجي"^(٣).

- وقال أيضاً عقب تضعيف الساجي لأحد الرواة: "...فكأنه عمدة الأزدي"^(٤).

(١) الأرقام الكبيرة تدل على التراجم التي ذكر فيها الحافظ الأزدي حكمه الخاص على الراوي إلى جانب حكم غيره.

(٢) كتاب الساجي في الضعفاء مفقود، قال الدكتور أكرم ضياء العمري عنه: "تدل المقتطفات التي أوردتها المصادر اللاحقة عنه على أنه يتناول رجال الحديث، وكناهم، ونسبتهم، ومكانتهم، وجرحهم، وعقائدهم، ونماذج من مرويات بعضهم، ومن عمل منهم في القضاء، وأحياناً يذكر وفياتهم". (بحوث في تاريخ السنة المشرفة: ص ١٠٢).

(٣) انظر: الهدي: ٤١٠، تهذيب التهذيب: ٢٣٥/٩.

(٤) اللسان: ٤/٤٤٤.

- ٢- أبو حاتم الرازي: (١٨٧، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٨٦، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٩٣، ٤٤٤، ٤٦٥، ٦٧٩، ١٠٠١، ١٠٠٩، ١٠٢٣).
- ٣- البخاري: (١٧٩، ٢٤٣، ٢٦٧، ٩٧٧).
- ٤- ابن معين: (٢٨٢، ٨٨٨، ١٠٩١).
- ٥- الساجي: (٤٤٤، ١٦٢، ٢٤٧).

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
* * *

المبحث الثاني دراسة الحافظ الأزدي للرواة

كما سبق بيانه إن الناقد للرجال يعتمد على ما خلفه من سبقه من النقاد خاصة ما يخص الرواة الذين يبعد بينه وبينهم الزمن؛ لذلك لا يستغني عن المعلومات التي عندهم، والنتيجة التي توصلوا إليها، ولكن هذا لا يعني بحال أن الناقد يستغني بذلك عن دراسته الخاصة، فإن ذلك يُعد منه تقليداً، وليس نقداً، فقد يكون حكم من سبقه مبنيًا على أمر مختلف فيه بين أهل العلم، وقد يحف هذا الحكم بعض القرائن التي قد تكون هي الأخرى محل خلاف، وقد يشوب الحكم أحيانا نوع من التشدد، أو التساهل الذي يميز الناقد الذي صدر من الحكم؛ لذلك نجد الناقد يستأنس بدراسة من سبقه في دراسته الخاصة التي يتبع فيها منهجه الخاص، ليصل إلى حكم قد يكون موافقا لمن سبقه، أو مخالفا له.

وهذا المنهج الخاص قد يتفق في بعض جوانبه مع غيره، وقد يختلف في جوانب أخرى، حيث يسلك الناقد لمعرفة حال الراوي ومروياته مسالك وطرق توصله للحكم على الراوي من خلال ما توافر لديه من معلومات حوله، مستعينا بمعرفته الشخصية للراوي، أو بما علمه عنه من شيوخه، أو غيرهم من النقاد.

وقد أجمع جماهير أهل العلم على اشتراط العدالة والضبط فيمن يحتج بروايته، وتوفرهما يصبح الراوي حجة يلزم العمل بحديثه، ويطلق عليه الألفاظ التي تفيد التعديل، والتي تختلف مراتبها باختلاف درجات العدالة والضبط، ولذلك شملت دراسة النقاد للرواة هذين الشرطين، ومدى توفرهما في الراوي، من خلال دراسة حاله من حيث العدالة، ودراسة مروياته لمعرفة ضبطه.

والحافظ الأزدي في دراسته الخاصة للرواة يسلك طريقتين:

١- دراسة حال الراوي من حيث العدالة:

قال الحاكم النيسابوري عن العدالة: "...وأصل العدالة أن يكون مسلما لا يدعو إلى بدعة، ولا يعلن من أنواع المعاصي ما تسقط به عدالته"^(١). وقال الحافظ ابن حجر بأنها: "ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة"^(٢). وقال عن التقوى: "والمراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك، وفسق، أو بدعة"^(٣).

وقد ذكر أهل العلم شروطا للعدالة وهي: الإسلام، والبلوغ، والعقل، والسلامة من أسباب الفسق، والسلامة من خوارم المروءة.

(١) معرفة علوم الحديث: ص ٥٣.

(٢) نزهة النظر: ص ١٨، فتح المغيث: ١٥/١.

(٣) نزهة النظر: ص ١٩.

وأول خطوة يتبعها الناقد للوصول إلى الحكم على الراوي دراسة حاله من حيث العدالة، وتستهدف هذه الدراسة استقرار حال الراوي من خلال البحث عن بعده عن ما يחדش عدالته من خلال توفر شروطها في الراوي.

ومن طرق معرفة العدالة التي ذكرها أهل العلم، ودون شك لم يخرج عنها الأزدي:

١- تثبت العدالة بتنصيب عدلين عليها، وقال ابن الصلاح: "تثبت بتنصيب المعدلين"^(١).

٢- الإستفاضة: قالوا تثبت عدالة الراوي بالاستفاضة، فمن اشتهر بالصدق واستقامة الأمر بين أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم، وشاع الثناء عليه بها كفى فيها، ولا يحتاج مع ذلك إلى تنصيب معدّل. قال الخطيب البغدادي: "المحدث المشهور بالعدالة، والثقة، والأمانة لا يحتاج إلى تزكية المعدل، مثال ذلك: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج... ومن جرى مجراهم في نباهة الذكر، واستقامة الأمر، والاشتهار بالصدق، والبصيرة، والفهم، لا يسأل عن عدالتهم... والدليل على ذلك أن العلم بظهور سترهما واشتهار عدالتهما أقوى في النفوس من تعديل واحد واثنين يجوز عليهما الكذب والمحابة في تعديله"^(٢).

قلت: وهذا لا يعني أن من كانت هذه حاله لم يتعرضوا له بالكلام، فلعله لم يسلم أحد من الجرح، ولكنه غير مقبول فيهم. "فإنه لا يقبل جرحهم بما يعلم نزاهتهم عنه، ولو كان ذلك مقبولا لكان الزنادقة يجدون السبيل إلى إبطال جميع السنن المأثورة... وكثيرا ما يقول أئمة الجرح والتعديل في هذه الطبقة: فلان لا يسأل عن مثله، فإن تكلموا فيهم بتوثيق أو تليين أو نحو ذلك، فإنما يعنون به التعريف بمقدار حفظهم، وأنهم في العليا من مراتب الحفظ، أو الوسطى"^(٣).

ونجد للحافظ الأزدي كلاما في بعض من استفاضت عدالته، ولكن ذلك نادر، ومثال ذلك:

٨٥٥- الليث بن سعد: صدوق إلا أنه كان يساهل.

وقد وجد ما يشبه هذا الكلام عند ابن معين^(٤)، مما يدل على تقليد الأزدي له، وهو كلام- إن صححت

نسبته إلى ابن معين- ليس فيه ما ينتقص من الليث بن سعد.

وقد أورد الحافظ الأزدي بعض ما قيل في أئمة المذاهب الأربعة في آخر كتاب الضعفاء والمتروكين في

قسم الأخبار، الشيء الذي يدل على عدم قبول ذلك الكلام عنده، ومثال ذلك: قال ابن عبد البر: "وذكر محمد بن الحسين الأزدي الحافظ الموصلي في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء: قال يحيى بن معين: ما رأيت أحدا

(١) مقدمة ابن الصلاح: ص ٦٢.

(٢) الكفاية: ص ٨٦-٨٧.

(٣) ابن الوزير الصنعاني. الروض الباسم. تحقيق: محمد علاء الدين المصري (ط ١: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) ج ١، ص ١٢٤-١٢٥.

(٤) قال يحيى بن معين: "كان يساهل في السماع والشيوخ". انظر تهذيب التهذيب: ٨/ ٨٣٢.

أقدمه على وكيع، وكان يفتي برأي أبي حنيفة، وكان يحفظ حديثه كله، وكان قد سمع من أبي حنيفة حديثا كثيرا. قال: وقيل ليحيى بن معين: يا أبا زكريا أبو حنيفة كان يصدق في الحديث؟ قال: نعم صدوق، وقيل له: الشافعي كان يكذب؟ قال: ما أحب حديثه، ولا ذكره. قال: وقيل ليحيى: أيما أحب إليك أبو حنيفة، أو الشافعي، أو أبو يوسف القاضي؟ فقال: أمّا الشافعي فلا أحب حديثه، وأمّا أبو حنيفة فقد حدث عنه قوم صالحون، وأبو حنيفة لم يكن من أهل الكذب، وكان صدوقا، ولكن ليس أرى حديثه يجزئ.

وقال علي بن المديني: أبو حنيفة روى عنه الثوري، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وهشيم، ووكيع بن الجراح، وعباد بن العوام، وجعفر بن عون. وهو ثقة لا بأس به. وقال يحيى بن سعيد: ربما استحسنا الشيء من قول أبي حنيفة فنأخذنه. قال يحيى: وقد سمعت من أبي يوسف الجامع الصغير. ذكر الأزدي قال: حدثنا محمد بن حرب، سمعت علي بن المديني، فذكره من أوله إلى آخره حرفا بحرف^(١).

قال ابن الصلاح: "وقد توسع الحافظ ابن عبد البر في هذا فقال: كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل، محمول أمره أبدا على العدالة، حتى يتبين جرحه... وفيما قاله اتساع غير مرضي"^(٢).

ومن الطرق التي تثبت بها عدالة الراوي عند الحافظ الأزدي: إذا كان المحدث لا يروي إلا عن عدل، فهو داخل في دائرة المعدلين، قال السيوطي عن هذا الأمر: "وقيل إن كان العدل الذي يروي عنه لا يروي إلا عن عدل كانت روايته تعديلا، وإلا فلا"^(٣). واعتبر الصنعاني هذه الطريقة عزيزة الوجود فقال عن ذلك: "قول الأصوليين: من طرق التعديل رواية من لا يروي إلا عن عدل، طريقة عزيزة الوجود، بل عديمة"^(٤).

قلت: وممن عدّه أهل العلم لا يروي إلا عن ثقة إلا نادرا: الإمام أحمد، وبقي بن مخلد، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان^(٥) وغيرهم.

ونجد الحافظ الأزدي يصرّح بقبول هذه الطريقة، ومثال ذلك عنده:

٧٧٢- عمران بن مسلم الفزاري الكوفي: قد حدث عنه يحيى بن سعيد-يعني القطان-ومن حدث عنه

فهو في عداد أهل الصدق.

(١) جامع بيان العلم وفضله: ١٤٩/٢.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ص ٦٣.

(٣) تدريب الراوي: ٣١٤/١-٣١٥.

(٤) ثمرات النظر: ص ١١٩-١٢٠.

(٥) قد قيل عن هذين الأخيرين في الجرح أيضا: "عبد الرحمن بن مهدي، وكان هو ويحيى القطان المذكور قد انتدبا لنقد الرجال، وناهيك بهما جلاله، ونبلا، وعلماء، وفضلا، فمن جرحاه لا يكاد-والله-يندمل جرحه، ومن وثقاه فهو الحجة المقبول". انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ١٨٠.

أما إذا قال المحدث كل من رويت عنه فهو ثقة، حتى وإن لم اسمه، فقد قال الخطيب البغدادي عن ذلك: "وهكذا إذا قال العالم: كل من رويت عنه فهو ثقة، وإن لم اسمه، ثم روى عن من لم يسمه، فإنه يكون مزكيا له. غير أننا لا نعمل على تزكيته لجواز أن نعرفه إذا ذكره بخلاف العدالة"^(١).

ومن طرق معرفة عدالة الراوي عند الحافظ الأزدي مجالسته له، والأخذ عنه، فنجده يتكلم في بعض شيوخه، فيجرح بعضهم، ويعدل آخرين، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

٧٠- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب: ثقة.

٧١- أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر الورّاق البغدادي: صدوق.

٥٧٢- عباد بن علي السيريني: ضعيف.

٧٢٥- علي بن إسحاق بن كعب الدقاق: ثقة.

٩٢٥- محمد بن علي بن سهل العطار: لم يكن هذا الشيخ مرضيا...

١٠٢٠- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني: صدوق.

وأورد الحافظ الأزدي بعض المعلومات حول من جالس وعرف من شيوخه، ولم يُصدر فيهم حكما بالجرح أو التعديل، ومن أمثلة ذلك:

- سهل بن إسماعيل بن سهل، أبو صالح الجوهري الطرسوسي: كهل كان يسمع معنا^(٢).

- محمد بن أحمد بن خراش، أبو الحسن البغدادي: كان ابن خراش شيخا عسرا في الحديث، كتبت عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثا^(٣).

٢- دراسة مرويات الراوي:

مما يلاحظ على دراسة الحافظ الأزدي للرواة أنه لا يخلط بين الصدق والضبط كما قال الأستاذ سلمان الندوي^(٤)، فالأزدي بعد أن يعرف حال الراوي من جهة العدالة، وسواء وجد ما يخلش عدالته أم لا، فإنه يتجه إلى دراسة مرويات الراوي، حيث أنه يحكم بجرح الراوي إن وجد ما يخلش ضبطه، ولو لم يجد ما يخلش عدالته، كما أنه إن وجد الراوي رمي ببدعة ينظر في مروياته؛ ليحكم عليه من خلالها بما يناسب درجة ضبطه لمروياته.

(١) الكفاية: ص ٩٢.

(٢) الملحق الأول: رقم (٥٢).

(٣) الملحق الأول: رقم (٩٥).

(٤) مقدمة محقق المخزون في علم الحديث: ص ٢٥.

ويعرف ضبط الراوي "بموافقة الثقات المتقنين الضابطين، إذا اعتبر حديثه بحديثهم، فإن وافقهم في روايتهم غالباً، ولو من حيث المعنى فضابط، ولا تضر مخالفته لهم النادرة، فإن كثرت مخالفته لهم، وندرت الموافقة، اختلف ضبطه، ولم يحتج به في حديثه"^(١).

قال الحافظ الأزدي: ثنا أبو يعلى أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن سريج قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: "يستدل على حفظ المحدث إذا لم يختلف عليه الحفاظ"^(٢).

والحكم على مبلغ ضبط الرواة أمر اجتهادي؛ لذلك وقع الاختلاف بين النقاد في بعض الرواة: هل هم ممن غلب على حديثهم الوهم والغلط أم لا؟ وهل هم ممن كثر خطئهم، وفحش أم ممن قل خطئهم؟ ولعرفة حال الراوي من ناحية الضبط يلجأ الحافظ الأزدي إلى سير مرويات الراوي ومعارضتها، فالمعارضة من أهم المسالك التي اتبعها الأزدي في دراسته لمرويات الرواة؛ فيها ينكشف كذب الرواة، وانتحال ما ليس من حديثهم، ويتكشف بها كذلك جوانب كثيرة من وهم الرواة وغلطهم"^(٣). وبالمعارضة كشف الحافظ الأزدي غلط الراوي، ووهمه، وبها عرف من سرق الحديث، ومن خالف الثقات في روايته، ومن خلاها حكم على الرواة.

ومن أعم الطرق التي اتبعها الأزدي، اختبار صدق الراوي وكذبه بالنظر في أسانيد رواياته، ومتونها مع النظر في الأمور التي قد يستفاد منها تصديق أو تكذيب تلك الروايات.

ونجد الحافظ الأزدي كثيراً ما يتجاهل أقوال من سبقه في الرواة، ويمضي في سير مروياتهم، حتى يخيل للمطلع على نقده أنه لا يعلم ما قاله من سبقه من النقاد في الرواة؛ لذلك كثر انتقاد أهل العلم له.

والحافظ الأزدي يتتبع أحاديث الراوي، فإن وجدها مستقيمة تدل على صدقه وضبطه، ولم يبلغه ما يوجب طعنا في عدالة الراوي وثقه. وقد شمل ذلك من عاصرهم من الرواة، سواء التقى بهم، وجالسهم، أم لا، وسواء طالت مجالسته لهم أم لم تطل، كما تتبع أحاديث من سبقه من الرواة، فالأزدي من النقاد الذين لا يوثقون من تقدمهم من الرواة حتى يطلعوا على عدة أحاديث لهم، وقد يتوسع فيسير كل حديث المحدث، وقد لا يفعل، فإن وجده مستقيماً، ويغلب على ظنه أن الاستقامة ملكة للراوي وثقه.

ونجد الحافظ الأزدي ربما لم يجد للراوي ممن تقدم إلا حديثاً واحداً، ولعله يحكم عليه من خلال ذلك الحديث، ولعله يضعف الراوي لمجرد حديث استنكره عليه"^(٤).

(١) تدریب الراوي: ١/٣٠٤، وانظر في ذلك مقدمة ابن الصلاح: ص ٦٣.

(٢) الكفاية: ص ٤٣٥.

(٣) يحيى بن معين وتاريخه: ١/٨٥.

(٤) ذكر مثل هذا عن ابن معين مع عبد الله بن الحكم في مصر.

فمعرفة حال الراوي ومستوى ضبطه تتوقف عند الحافظ الأزدي على تقييم مروياته، فمخالفته، أو نفرده فيها دليل قاطع على خطأ الراوي، ووهمه، أو على كذبه واختلاقه، وبقدر وقوع المخالفة والتفرد في مرويات الراوي يكون تصنيفه إما في الضعفاء، أو المتروكين، أو الكذابين.

ونجد الحافظ الأزدي في سيره لأحاديث الراوي، يختار في ترجمته له المرويات التي استنكرها عنده، والتي بسببها ضعفه، وكثيرا ما يخص الحديث بعبارة موجزة، مثل: "هذا منكر"، أو "هذا باطل"، أو "لا يتسابع عليه"، أو "لا يصح"، وغير ذلك من الصيغ التي تفيد اختلال ضبط الراوي.

لكن مما تجدر الإشارة إليه أن الحافظ الأزدي في سيره لمرويات بعض الرواة وقعت له أوهام، تعقبه فيها أهل العلم، ومن ذلك:

١- ضعف بعض الرواة بسبب أحاديث يوجد في أسانيدنا من هو أضعف منهم حتى عند الأزدي نفسه، ومثال ذلك:

٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: أورد له الحافظ الأزدي حديثا-سيأتي قريبا-وقال فيه: "ساقط"، وفي سند الحديث: محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال فيه الأزدي: "كذاب، متروك الحديث"^(١).
٢٩٤- حسان بن عبد الله المزني البصري: أورد له الأزدي حديثا، وقال: "منكر الحديث"، قال الإمام الذهبي: "...النكارة من جهة الراوي عنه"^(٢)^(٣).

٤٨٤- سعيد بن معروف بن رافع بن خديج: قال الأزدي: "لا تقوم به حجة"، وأورد له حديثا في سنده "أبان بن المحبر"^(٤) قال فيه الأزدي: "متروك الحديث". قال الإمام الذهبي: "...فالعهد عليه"^(٥).

٢- ونجد الحافظ الأزدي يتردد أحيانا في الحديث الذي في سنده أكثر من مجروح، ومثال ذلك:
٥٥٧- طاهر بن رشيد: أورد الحافظ الأزدي في ترجمته حديثا في سنده سيف بن محمد^(٦)، وقال: "لا أدري من كذب فيه هو أو سيف".

وقد ورد في تراجم الحافظ الأزدي للرواة ما يفيد سيره لأحاديث الراوي، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

^(١) انظر المجموع، رقم (٩١٥).

^(٢) الراوي عنه هو: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي-بالتون- أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. (التقريب: ٩٨/١).

^(٣) الميزان: ١٨٠٧/١.

^(٤) انظر المجموع، رقم (٩).

^(٥) الميزان: ٣٢٧٤/٢.

^(٦) سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد، كذبوه، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين. (التقريب: ٤٠٨/١).

- ١٤- يهيم في الحديث بعد الحديث.
- ٤٦- إنما حدّث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم.
- ١٠٠- كان إسحاق يحدّث عن الثقات بالمناكير.
- ٢٣٥- وهو عزيز الحديث.
- ٢٣٨- خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة.
- ٤١٤- حديثه عن آبائه لا يصح.
- ٤٣٨- كل ما يحدّث به عن سفيان خطأ يخالف أصحاب سفيان.
- ٤٦٣- عنده مناكير عن الشعبي.
- ٥٤٦- إذا روى عنه الثقات استقام حديثه، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا.
- ٥٨٧- عنده مناكير ذات عدد.
- ٩٠٦- روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل^(١).
- ٩٠٨- حديثه يدل على كذبه، وكان أحد العضل في التزويد.
- ٩٧٠- لا يتابع على بعض حديثه.
- ومن الأمور التي تلاحظ على دراسة الحافظ الأزدي للرواة أنه عندما لا يجد المعلومات الكافية حول عدالة الراوي وضبطه، يلجأ إلى ما قاله فيه النقاد، فإن تعارضت أقوالهم بين جرح ومعدل، قدم الجرح في أغلب الأحيان، حتى وإن كان مبهماً، أو غير مطابق لحال الراوي، وستجد في التراجم التي تُعقب فيها الأزدي أمثلة عن ذلك.

* * *

^(١) قال الحافظ ابن حجر: "قال أبو الفتح الأزدي في ترجمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري: روى عن مالك بن دينار معاضيل. ونسخة هذا الرجل هي عن مالك بن دينار عن أنس رضي الله عنه، وغيره، ولا انقطاع فيها. فإذا تقرر هذا فإما أن يكونوا يطلقون العضل لمعنيين، أو يكون العضل الذي عرف به المصنف وهو المتعلق بالإسناد بفتح الضاد، وهذا الذي نقلناه من كلام هؤلاء الأئمة بكسر الضاد، ويعنون به المستغلق الشديد. انظر: النكت على ابن الصلاح: ص ٢٢١.

الفصل الثالث

طريقة الحافظ الأزدي في الترجمة للرواة

يشتمل على سبعة مباحث:

- * المبحث الأول: أنواع الرواة المترجم لهم عند الأزدي.
- * المبحث الثاني: تعريف الأزدي بالمترجم له.
- * المبحث الثالث: ذكر الأزدي لشيوخ وتلاميذ المترجم له.
- * المبحث الرابع: تمييز الأزدي بين الرواة.
- * المبحث الخامس: ذكر الأزدي لنماذج من أحاديث المترجم له.
- * المبحث السادس: حكم الأزدي على المترجم له.
- * المبحث السابع: ألفاظ الجرح والتعديل عند الأزدي.

المبحث الأول

أنواع الرواة المترجم لهم عند الأزدي

ترجم الحافظ الأزدي للكثير من الرواة على اختلاف مراتبهم، فمنهم الوضّاع، ومنهم من اتهم بالوضع، ومنهم شديد الضعف، ومنهم الضعيف، ومنهم اللين، ومنهم الجهول، ومنهم الثقة، ومنهم الصدوق، ومنهم الصدوق الذي يهّم.

وأغلب من ترجم لهم الأزدي: الضعفاء و المتروكين، فأقواله في الرجال التي وصلتنا تكاد تكون جميعها -إلا القليل- من كتابه في الضعفاء المتروكين. ويكاد كل راو ترجم له الأزدي لا يخرج عن أحد هذه الأوصاف:

١- وضّاع:

ترجم الأزدي للكثير من الرواة الذين ثبت كذبهم في الحديث، وبالغ في بعض الضعفاء فعدهم وضّاعين؛ بسبب روايتهم أحاديث مكنوبة، وحتى بعض من وثق أخطأ الأزدي في اعتبارهم وضّاعين. ومن أمثلة من ذكره الأزدي بالوضع:

٤٥- إبراهيم بن منقوش الزبيدي: كان يضع الحديث.

٤٧- إبراهيم بن مهدي الأيلي: كان يضع الحديث، مشهور بذلك...

٦١- أحمد بن أبي سليمان، أبو جعفر القواريري: كان كذاباً، يكذب على...

٢- متروك:

والمتروك هو الذي يتهم بالكذب، قال الحافظ ابن حجر عن ذلك: "...أوتهمته بذلك، بأن لا يروي ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة، وكذا من عرف بالكذب في كلامه، وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي..."^(١). ومن أمثلة المتروكين عند الأزدي:

٩٣- إسحاق بن بشر بن محمد، أبو حذيفة البخاري: متروك الحديث، ساقط، رُمي بالكذب.

٨٦٣- مبارك بن حسان السلمي: متروك الحديث، لا يحتج به، يُرمى بالكذب.

٣- شديد الضعف:

وهو الذي ضعّف يجرح في العدالة لا في الضبط، وهو الذي قال فيه الأزدي: "ضعيف جداً" وما في حكمها من ألفاظ الجرح. ولكن شديد الضعف عند الأزدي قد يتجاوز العدالة إلى غيرها. ومن أمثلة ذلك عنده:

(١) شرح نخبة الفكر: ص ٤٠.

٤٣- إبراهيم بن معاوية الزيادي: ضعيف الحديث جداً، وليس بالمشهور عند أهل الحديث.

١٧٥- بارح بن أحمد الهروي: ضعيف جداً.

٤- ضعيف:

وهو من وصف بالضعف لسبب من الأسباب غير المتقدمة، وقد أكثر الأزدي من ذكرهم، وأطلق فيهم عبارات متعددة. من أمثلة هذا النوع:

٢٤- إبراهيم بن سلام: ضعيف.

٤٤- إبراهيم بن معاوية الصنعاني: ضعيف.

٩٥- إسحاق بن عبد الرحمن، أبو يعقوب الشامي: ضعيف الحديث.

٥- ليين:

وعبر عنه الأزدي بقوله: "فيه لين"، و"السين"، و"السين الحديث"، وهو ممن يكتسب حديثه وينظر فيه اعتباراً، ومن أمثلة ذلك:

٣٧- إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي: فيه لين.

٢٥٣- جنيد بن العلاء: ليين الحديث.

٣٠١- الحسن بن علي: ليين.

٦- ثقة:

ترجم الأزدي للثقات، ولكن ذلك قليل عنده، ومن أمثلة ذلك:

٥٨- أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد: ثقة.

٧٠- أحمد بن محمد بن زياد: ثقة.

٧٣- أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري: ثقة.

٧- صدوق، وصدوق يهم:

ترجم الأزدي لمن كان صدوقاً، وكذا من قال فيه: "صدوق يهم"، أو "صدوق سيئ الحفظ" وما في

حكمها ولكن ذلك يعد قليلاً عنده. من أمثلة الصدوق الذي يهم:

١٤- إبراهيم بن بشار، أبو إسحاق الرمادي: هو صدوق، لكنه يهم في الحديث بعد الحديث.

٤٢- إبراهيم بن مسلم العبدي: هو صدوق، ولكنه رفاع كثير الوهم.

٧٨٦- عمرو بن أبي عمرو: صدوق إلا أنه يهم.

ومن أمثلة الصدوق:

٤٦- إبراهيم بن المنذر المدني: إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق...

٧١- أحمد بن محمد بن عبد الخالق: صدوق.

٨- مجهول:

ترجم الحافظ الأزدي للمجاهيل، وسيأتي ذكر المراد بالمجهول عنده، ومن أمثلة هذا النوع:

١٦٧- أيوب بن قطن الكندي: مجهول.

١٧٣- أيوب بن وائل: مجهول.

٣٦٠- خالد بن إسماعيل: مجهول.

* * *

المبحث الثاني تعريف الحافظ الأزدي بالمرجم له

أورد الحافظ الأزدي في تراجم الرواة عناصر هامة تعرّف بهم، وتميّز الواحد منهم عن غيره، مما قد يقع من الالتباس، خاصة فيما تشابه من الاسماء. ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

١- اسم ونسب المترجم له:

يعتبر بيان اسم ونسب الراوي من العناصر الأساسية في ترجمة الرواة، فلا يمكن تجنب ذكرهما، وخاصة ما تعددت فيه الأقوال، أو اختلف أهل العلم فيه، ومثال ذلك عند الأزدي:

٢١- إبراهيم بن البراء: ذكر ابن حجر أن الأزدي سماه إبراهيم بن حبان بن البخترى^(١).

٨٢٤- قزعة بن أبي قزعة: قال الأزدي: "وهو قزعة بن سويد".

ونجد الأزدي يخالف في أسماء بعض الرواة، ونجد عنده بعض التصحيف في الاسماء، ومن أمثلة ذلك:

١٢٣- إسماعيل بن شبيب الطائفي: قال ابن الجوزي: "ذكره الأزدي باسم إسماعيل بن شبية"^(٢).

١٤٦- أشعث بن طليق: قال ابن حجر: "...وقد صحف الأزدي اسم أبيه، وأسقط اسم شيخه"^(٣).

٢٣٤- جبار بن فلان الطائي: قال ابن حجر: "...وقد صحفه الأزدي فقال: جنان بنونين..."^(٤).

٩٨٦- معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي: قال الذهبي: "ذكره الأزدي فيمن اسمه معمر

بالتخفيف"^(٥).

٢- نسبة المترجم له:

من عناصر الترجمة التي اعتنى الأزدي ببيانها، نسبة الراوي إلى قبيلته، أو يلبده، ونجده أحيانا يعدد نسبة

الراوي، ومن المقرر في علم الرجال أن ذلك مما يميّز الراوي عن غيره، خاصة إذا اتفق اسم الراوي واسم أبيه مع غيره، ومن أمثلة ذلك عند الأزدي:

١٢٦- إسماعيل بن عبد العزيز: بصري...

٢٢٢- ثابت بن عطية: هو المصيبي...

٣٩٤- داود بن سليمان: خراساني...

(١) اللسان: ٧٣/١.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٨٢/١.

(٣) اللسان: ١٤٠٧/١.

(٤) اللسان: ٣٧٨/٢.

(٥) الميزان: ٨٦٩٢/٤.

٣٩٦- داود بن سليمان: شيخ لخالد بن حميد، بصري...

٥٤٣- صبيح بن عمر: ابن صبيح هو العبدى...

٧٠٢- عسل بن سفيان: عن عطاء، بصري، يقال: اليربوعي، التميمي...

٣- كنية ولقب المترجم له:

معرفة كنى الرواة فن مهم من فنون علم الرجال، فقد تكون كنية الراوي من الأمور التي تميّزه عن
اتفق معه في الاسم، واسم الأب؛ لذلك نجد بعض أهل العلم خص كنى الرواة بالتصنيف.^(١) وقد سبق البيان أن
الحافظ الأزدي له تصانيف لها علاقة بهذا الفن، فلا غرابة أن يهتم ببيان ذكر كنى المترجم لهم، ومن أمثلة ذلك
عنده:

٤٩- إبراهيم بن النجار: ... يكنى أبا إسماعيل...

٢٢٠- ثابت بن سليم: هو أبو قتيبة...

وقد تعقب الحافظ الأزدي في بعض ما أورده من الكنى، ومثال ذلك:

٦٢٢- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر: قال ابن حجر: "... وتعقبه النباتي بأن الصواب أبو نصر لا

أبو بكر، والصواب عمرو بفتح العين لا بضمها"^(٢).

كما اهتم الحافظ الأزدي ببيان لقب من عرف له لقب ممن ترجم لهم^(٣)، مثال ذلك:

٤٤٨- زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: لقبه جوذابه...

٤- أقارب المترجم له وأحوالهم:

يذكر الحافظ الأزدي أحيانا بعض أقارب المترجم لهم وأحوالهم، ومن أمثلة ذلك:

* ذكر إخوة المترجم له:

٤١- إبراهيم بن أبي محذورة: هو وإخوته يضعون.

٣٦٤- خالد بن قيس بن رباح الحداني: ... روى عنه أخوه نوح، ونوح صدوق.

* ذكر آباء، وأبناء المترجم له :

١٦٦- أيوب بن علاج: كان كذابا، وابنه أكذب وأجراً على الله لا تحل الرواية عنه.

٥٨٢- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي: هو وأبوه كذابان، لا تحل الرواية عنهما.

٨٢٦- قرين بن سهل بن قرين: كذاب، وأبوه لاشيء.

(١) من أهم كتب الكنى التي طبعت: الأسامي والكنى للإمام أحمد، والكنى و الأسماء للإمام مسلم، والمقتنى في سرد الكنى للإمام الذهبي.

(٢) اللسان: ٣/١٧١٩.

(٣) من أهم كتب الألقاب التي طبعت: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر

العسقلاني.

١٠١٠- موسى بن طالب: هو وأبوه ضعيفان.

٥- موطن المترجم له:

من العناصر المهمة التي اعتنى الأزدي بذكرها في تراجم الرواة، مواطنهم، وأماكن تواجدهم، والبلدان التي نزلوها، ومن أمثلة ذلك:

٩٧- إسحاق بن العنبر الخرساني: سكن نصيبين...

١٧٨- بركة بن عبيد الشامي: سكن الشام...

٣٩٥- داود بن سليمان الجزري: ... كان بمكة.

٤٠٢- داود بن عمرو النخعي: ... سكن الرقة.

٤٣٩- رويم بن يزيد القارئ: بغدادى مشهور، مسجده بناحية الكرخ يعرف به.

٤٤٠- زافر بن سليمان القوهستاني: كان يكون بالري... أصله من الكوفة، ونزل بغداد.

٤٥١- زياد بن أبي زياد، أبو محمد الجصاص: ... وكان جاء إلى بغداد فجلس في جامع الرصافة.

٦١٨- عبد الحميد بن يوسف: ... من أهل الرقة.

٧١٤- العلاء بن الحجاج: ... بصري انتقل إلى الشام.

٧٣٨- علي بن قرين بن نبهش: ... كان ببغداد، يحدث في الجانب الشرقي...

٦- معتقد المترجم له ومذهبه:

عقيدة الراوي ومذهبه لهما أهمية بالغة في علم الجرح والتعديل، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في مبحث عقيدة الأزدي ومذهبه الفقهي. والحافظ الأزدي لم يهمل ذكر عقيدة الراوي، ومذهبه الذي يعرف به، ويذكر ذلك على سبيل الإجمال تارة، كأن يقول: مذموم المذهب، أو زائغ وغير ذلك مما لا يصرح فيه بمذهب، أو عقيدة المترجم له، ويذكر ذلك تارة أخرى على سبيل التفصيل، كأن يقول: كان يرى القدر، أو كان غالبا في التشيع، وغير ذلك، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

٣- أبان بن تغلب: كان غالبا في التشيع...

٦٦- أحمد بن عطاء الهجيمي: كان داعية إلى القدر...

١٢٢- إسماعيل بن سميع الحنفي: كان مذموم الرأي، غير مرضي المذهب، يرى رأي الخوارج...

٤٢٦- ذر بن عبد الله الهمداني: ... كان مرجئا.

٥٢٤- شبت بن ربعي: هو أول من حرر الحرورية...

٩٠٢- محمد بن سواء بن عنبر السدوسي: كان يغلو في القدر...

وفي ما يلي التراجم التي ذكر فيها الحافظ الأزدي عقيدة، أو مذهب المترجم له:

٢٥٧٠٢٤٥٠٢٤٤٠٢١٣٠١٩١٠١٣٧٠١٢٢٠١١٦٠١٠٤٠١٠٢٠٩٤٠٩٠٠٦٦٠٤٩٠٢٨٠١٠٠٣)

٠٧٣٨٠٧٣٠٠٧١٦٠٦٤٨٠٥٩٣٠٥٦١٠٥٢٧٠٥٢٤٠٤٨٦٠٤٥٢٠٤٤٥٠٤٢٦٠٤٠٣٠٤٠١٠٣٩٦٠٢٩٨

(١) (١٠٥٤٠١٠٢٤٠١٠٠٢٠٩٠٣٠٩٠٢٠٨٦٢٠٨٤٣٠٨٣٥)

٧- وفاة المترجم له:

لم يتعرض الأزدي- حسب ما وصلنا من كلامه في الرجال- لسنة وفاة المترجم له إلا نادراً، مثال ذلك:

٨٧٧- محمد بن الحجاج المصفر: ... مات سنة ست عشرة ومائتين.

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

(١) الأرقام الكبيرة تشير إلى التراجم التي صرح فيها الأزدي بذهب المترجم له أو عقيدته.

المبحث الثالث

ذكر الحافظ الأزدي لشيوخ وتلاميذ المترجم له

يعتبر ذكر شيوخ الرواة وتلاميذهم من وسائل التمييز بين ما تشابه منهم، خاصة من كان منهم في طبقة واحدة، واتفق الاسم والنسب، وغيرهما مما يشترك فيه الرواة؛ لذلك نجد الأزدي يذكر في الكثير من التراجم شيخا للراوي، أو أكثر، أو يذكر من روى عن المترجم له، وقد يجمع بينهما أحيانا.

١- ذكره شيوخ المترجم له:

عندما يذكر الأزدي شيخا للمترجم له يذكر أحيانا حاله جرحا، أو تعديلا^(١). ومن أمثلة ذكره شيوخ

الراوي ما يلي:

٢١- إبراهيم بن حبان: ابن البختري. روى عن شعبة وشريك...

٣٠- إبراهيم بن عبد الله الكوفي: يروي عن عبد الله بن قيس.

٢٦- الحارث بن زياد: روى الحارث بن زياد عن أنس.

٣٠٣- الحسن بن عمرو السدوسي البصري: ... روى عن شعبة والحسن بن أبي جعفر.

٢- ذكره لتلاميذ المترجم له:

يذكر الحافظ الأزدي أحيانا من روى عن المترجم له، ولكنه بالنظر إلى ما وصلنا من كلامه يعد ذلك

قليلا جدا. ومن أمثلة ذلك:

٧٦- أخشن السدوسي: ... روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي.

١١٢- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤذب: يروي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره.

١٩٧- بشير بن طلحة: من التابعين، روى عنه خالد بن دريك.

وقد وقع الأزدي في بعض الأوهام تعقبه عليها بعض أهل العلم، من ذلك ما ورد في الترجمة

السابقة، قال الحافظ ابن حجر: "هذا من اغلاط أبي الفتح فإن ابن أبي حاتم ذكره فقال: الخشني الشامي روى عن خالد بن دريك... فقد تبين أن خالد بن دريك شيخه لا الراوي عنه..."^(٢).

وقال الحافظ الأزدي في ترجمة: ٢١٢- بلبل بن حرب، أبو بكر البصري: روى عنه البخاري، من سادات

البصريين. قال الحافظ ابن حجر: "عده في شيوخ البخاري أبو الفتح الأزدي فوهم..."^(٣).

(١) انظر النقد العارض في المبحث السادس من هذا الفصل.

(٢) اللسان: ١١٣/٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ٩٢١/١.

قلت: جاء في التاريخ الكبير للبخاري: "بلبل بن حرب أبو بكر، يُعد في البصريين. قال لي عبيد الله بن سعيد حدثنا بلبل قال:..."^(١). قلت: يبدو أن الحافظ الأزدي اطلع على ما في التاريخ ونقل ترجمة بلبل بن حرب منه، ولعله سقطت من نسخة التاريخ التي اطلع عليها قول البخاري: "قال لي عبيد الله بن سعيد" فظن أن البخاري حدّث عنه.

٣- ذكره من روى عن أبيه، أو عن أبيه عن جدّه:

ذكر الحافظ الأزدي في بعض التراجم من له رواية عن أبيه، أو عن جدّه، أو عن أبيه عن جدّه، ومن أمثلة ذلك:

٥٠- إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن عباد بن هانئ الشجري: منكر الحديث عن أبيه.

٣٧٢- خراش بن محمّد بن خراش: متروك، روى عن جدّه.

٤١٤- دلهات بن داود: حديثه عن آبائه لا يصح.

٥٩٤- عبد الله بن أبي صالح: ثقة، إلاّ أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه.

٧٤٧- عمارة بن زيد عن أبيه: كان يضع، ولأبيه عن عمرو بن شعيب.

٧٧٩- عمرو بن شعيب: سمعت عدّة من أهل العلم بالحديث يذكرون أنّ عمرو بن شعيب فيما رواه

عن سعيد بن المسيب وغيره، فهو صدوق، ومارواه عن أبيه عن جدّه التوقف فيه.

٨٢٠- القاسم بن سلام، أبو محمّد البصري: ضعيف، وكان عنده كتاب عن أبيه عن قتادة، فلم يزل به

أصحاب الحديث حتى حدّث به عن قتادة.

٤- بيان من لم يرو عنه إلاّ واحد:

رغم أن الحافظ الأزدي اهتم بالتصنيف فيمن لم يرو عنه إلاّ واحد، لا نجد له -فيما وصلنا من أقواله في

الرجال- اهتماما بذلك في التراجم، فلا يذكر ذلك إلاّ نادراً، ومثال ذلك:

٦٦٤- عبد الملك بن علاّق: ... قد تفرد عنه عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي.

* * *

(١) محمّد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية) ج ٢، ص ١٥٠.

المبحث الرابع تمييز الحافظ الأزدي بين الرواة

لم يهمل الحافظ الأزدي في تراجم الرواة، تمييز ما تشابه من الرواة، وما اتفق من اسمائهم، واسماء آبائهم، وأحياناً من بعدهم خطأ، ولفظاً، ليزول ما يعتري ذلك من اللبس، والأزدي يميز بين الرواة بمن روى عنهم، ومن روى عنه، وبالنسبة، وبالثقة والضعف وغير ذلك، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

٣٠٦- الحسن بن فلان العرني: ليس بشيء، أما صاحب ابن عباس رضي الله عنهما فثقة.

٧٣٣- علي بن صالح المكي: لئین، وليس بابن حي.

٧٦٤- عمر بن نافع الثقفي: ليس مولى ابن عمر.

٨٨٩- محمد بن راشد الشامي: ليس هو بمكحول...

٩٠٦- محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري: ... روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل، وليس

محمد بن عبد الله الأنصاري الذي يروي عنه أهل البصرة، ذاك لم يلق مالك بن دينار وغيره.

١٠٦٦- يحيى بن عباد البصري: ... وليس هذا يحيى بن عباد البصري الذي يحدث عن شعبة.

١٣٣- إسماعيل بن عبيد البصري، ١٣٤- إسماعيل بن عبيد العجلي: قال ابن حجر في ترجمة الأول أن

الأزدي فرّق بينهما^(١).

١٨٤- بشر بن إبراهيم البصري، ١٨٥- بشر بن إبراهيم الأنصاري: نقل ابن حجر أن النباتي ذكر أن

الأزدي ذكر أن بشر بن إبراهيم اثنان: أحدهما أنصاري، يكنى أبا عمر، وروى عن الأوزاعي وغيره، وهو الذي ذكره ابن أبي حاتم، والثاني بصري ضعيف، مجهول^(٢).

٢٨٨- حرب بن ميمون، أبو الخطاب النضري، ٢٨٩- حرب بن ميمون: نقل ابن الجوزي عن الخطيب

أن الأزدي جعلهما اثنان، وقال: هذا ضعيف، وأبو الخطاب ثقة^(٣).

٦١٣- عبد الله بن واقد: نقل ابن حجر عن النباتي قوله: "فرّق الأزدي بينه وبين أبي رجاء عبد الله بن

واقد الحرّاني. قلت- يعني ابن حجر-: وقد أصاب في ذلك فإنّ هذا أقدم من أبي رجاء عبد الله بن واقد الحرّاني^(٤).

(١) اللسان: ١/١٣١١.

(٢) اللسان: ٢/٦٦.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٨٨.

(٤) اللسان: ٣/١٤٩٣.

وقد وقع للحافظ الأزدي بعض أوهام الجمع والتفريق تعقبه عليها أهل العلم، ومن ذلك:
- قال الحافظ ابن حجر: "...فرّق بينه وبين اللخمي، وهما واحد، وردّ عليه النباتي فأجاد"^(١). يقصد أنه
فرّق بين محمّد بن الحجاج الواسطي، ومحمّد بن الحجاج اللخمي الواسطي.
- قال الحافظ ابن حجر في ترجمة: محمّد بن الحسن المخزومي: "...تعقبه النباتي بأنّه ذكره من قبل في
المعروف بابن زباله"^(٢).

الإمامة الأمير عبد القادر يعطوم الإسلامية

(١) اللسان: ٣٩٧/٥.

(٢) اللسان: ٤٥٧/٥.

المبحث الخامس

ذكر الأزدي لنماذج من أحاديث المترجم له

ذكر الحافظ الأزدي في تراجم الرواة بعض مروياتهم، وقد سبق القول أن كتب الأحاديث الموضوعية، والواهية، وكذا كتب الأحاديث المشتهرة اتخذت من كتاب الأزدي مرجعا رئيسيا، ولكن الذي وصلنا من ذلك يُعد قليلا، فرغم أن في بعض التراجم أكثر من رواية، فإن الكثير من التراجم ليس فيها شيء من ذلك.

ونجد الحافظ الأزدي يذكر الرواية بالسند بطوله، ويختصر السند أحيانا، ولعله يحذفه أحيانا أخرى، كما أنه يورد الحديث بطوله تارة، ويختصره تارة، ويشير إليه تارة أخرى.

والأزدي عندما يورد رواية للمترجم له يحكم عليها أحيانا - وهو الغالب عنده - وقد يبين علتها - وهو قليل - وقد يسكت عنها أحيانا أخرى، ومن أمثلة تكلمه على الحديث ما يلي:

٢٠- إبراهيم بن أبي حنيفة المكي: "... لا يتابع عليه، منكر".

٣٠- إبراهيم بن عبد الله الكوفي: "... لا أصل له".

٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: "... فترى أنه سرقه، وركب له إسنادا".

٥٣- إبراهيم بن يزيد بن قديد: "... وهذا لا أصل له في الحديث".

٦٩- أحمد بن عمران بن سلمة: "نفرد العتيبي به".

٧٢- أحمد بن محمد بن أبي نصر السكري: "لا يصح".

٧٥- أحمد بن الفضل القرشي الأموي: "لا يصح في العقل حديث".

٧٩- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الفراديسي: "المحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه".

١١٦- إسماعيل بن الخياط الكوفي: "هذا باطل، والحكاية التي ذكرها عن الأعمش مع الحسن بن عمارة

باطلة".

٣٦٢- خالد بن شريك: "لا يتابع عليه".

٣٨٧- داود بن إبراهيم العقيلي الواسطي: "هذا حديث منكر، لا يحتمله هذا الإسناد".

٥٧٢- عباد بن علي السيريني: "... حدثنا به خطأ وهم... كتبناه عنه إملاء من حفظه ولا يصح".

٨٧٦- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي: "لا أصل له موضوع".

١٠٢٣- نصر بن حماد البحلي: "... وليس لهذا أصل عن شعبة".

٢- جرح الرواة:

يمثل الجرح في تراجم الأزدي أكبر نسبة، وذلك للسبب نفسه الذي سبق ذكره، وقد تميز الجرح عنده بعدة خصائص، ومن أهمها:

أ- حكمه على الراوي وفق حكم من قبله من النقاد:

تبع الحافظ الأزدي في الكثير من التراجم أحكام من سبقه من النقاد، وأورد كلامهم في الرواة، وقد سبقته الإشارة إلى بعض ذلك في مصادر الأزدي في النقد، ونجد الحافظ الأزدي يُقر بما أورده من كلامهم، ويوافقهم عليه. وموافقته لهم على قسمين:

-الأول: موافقة في الحكم، وفي اللفظ، وقد بلغ عدد التراجم التي توافق فيها لفظ الأزدي مع لفظ غيره من النقاد (١١١) ترجمة، وقد سبق ذكر مطابقة لفظه للفظ بعض النقاد، أي بنسبة (٩٧،٩) في المائة من مجموع التراجم.

-الثاني: موافقة في الحكم دون اللفظ، حيث أنه يورد في الرواة ألفاظ مخالفة لما أورده النقاد، وقد تكون هذه الألفاظ في مرتبة واحدة، وقد تكون غير ذلك.

وقد بلغ عدد التراجم التي وافق فيها الأزدي النقاد في الحكم على الرواة، سواء تطابق لفظه مع ألفاظهم أم لا (٦٢٠) ترجمة، أي بنسبة (٧٠،٥٥) في المائة من مجموع التراجم.

وفيما يلي التراجم التي وافق فيها الحافظ الأزدي النقاد في اللفظ والحكم:

١٦٨، ١٦٧، ١٦٢، ١٥٠، ١٤٢، ١٢٨، ١١٢، ١٠٩، ٧٤، ٤٤٤، ٤٠، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ١٩، ١٨، ٩، ٥)
٣٥٩، ٣٥٢، ٣٢٩، ٣١٢، ٢٩٠، ٢٨٦، ٢٨٢، ٢٧٩، ٢٧٤، ٢٦٧، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٢٧، ١٩٩، ١٨٧، ١٧٩
٥٠، ٨، ٥٠، ٤٥٠، ٤٩٩، ٤٩٣، ٤٩٠، ٤٦٩، ٤٦٢، ٤٥٧، ٤٤٩، ٤٣٧، ٤٣٠، ٣٨٢، ٣٦٥، ٣٦٢، ٣٦٠
٧٨٥، ٧٨٠، ٧٧٨، ٧٥٥، ٧٥٣، ٧٤١، ٧٣٦، ٧٣٥، ٧٠٣، ٦٩٢، ٦٨٦، ٦٨٤، ٦٧٩، ٦٥٤، ٦٤٨، ٥٩٥
٩٢٢، ٩١٩، ٩١٣، ٩١٠، ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠١، ٨٨٨، ٨٧٩، ٨٧٨، ٨٧٧، ٨٣٩، ٨٢١، ٨٠٧، ٨٠٥، ٨٠٣
١٠٣١، ١٠٢٣، ١٠٠٩، ١٠٠٣، ١٠٠١، ٩٨٤، ٩٨٣، ٩٧٧، ٩٦٧، ٩٦٥، ٩٥٢، ٩٤٥، ٩٣٥، ٩٣٠، ٩٢٨
١٠٨٤، ١٠٨٠، ١٠٧٧، ١٠٧٦، ١٠٧٥، ١٠٧٤، ١٠٧٣، ١٠٧٠، ١٠٦١، ١٠٥٣، ١٠٤٩، ١٠٤٧، ١٠٤٤
(١٠٩١).

ب- مخالفته لأحكام من قبله:

خالف الحافظ الأزدي من قبله من النقاد في الكثير من التراجم، وقد كانت مخالفته هذه من الأسباب الرئيسية في اعتباره من المتشددین في الجرح، ولقي بسبب ذلك النقد اللاذع في أغلب التراجم التي خالف فيها النقاد، ومخالفة الأزدي على قسمين:

أولاً- المخالفة المطلقة في الحكم: وفيها إمّا أن يضعف الأزدي من وثقه النقاد، وأن يوثق من اتفق النقاد على تضعيفه. مع عدم موافقته في ذلك لأي ناقد.

ثانياً- مخالفة نسبية: وفيها يوافق الأزدي النقاد على جرح، أو تعديل الراوي، ولكن حكمه فيه يكون شديداً، ومبالغاً فيه، كأن يقول في الضعيف: متروك، أو كذاب، أو يقول ذلك في اللين من الرواة. وفيما يلي أرقام التراجم التي خالف فيها الأزدي النقاد مخالفة مطلقة، أو التي تفرد فيها بالجرح، أو التعديل:

(١١٠٣٧، ٣٨، ٦٢، ٦٧، ٧٥، ٧٧، ٨٣، ٩٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٩، ١٨١، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧٣، ٦٠٧، ٦١٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٧١، ٧٧٩، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٤٢، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩٠، ٨٩٢، ٩١١، ٩١٧، ٩٤٠، ٩٤٧، ٩٥١، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٨٢، ٩٨٦، ٩٨٩، ٩٩١، ٩٩٤، ١٠٠٠، ١٠٠٧، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠٢١، ١٠٣٠، ١٠٤٣، ١٠٥١، ١٠٦٤، ١٠٦٧، ١١١١).

فقد بلغ عدد التراجم التي تفرد فيها الحفاظ الأزدي بالجرح، أو التعديل، ومخالفاً للنقاد (١٦٩) ترجمة، أي بنسبة (١٥، ١٨) في المائة من مجموع التراجم.

ج- اعتراضه على أحكام من قبله:

قد سبق بيان ذلك، وضرب الأمثلة عليه في مصادر الأزدي في النقد.

د- تقييد الحكم على الرواة:

حكم الحفاظ الأزدي على بعض الرواة حكماً مقيداً، أو مشروطاً، ومن أمثلة ذلك:

٢٤٥- جعفر بن سليمان الضبعي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث،

ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأمّا الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيه نظر ومنكر.

٤١٤- دلهات بن داود: حديثه عن آبائه لا يصح.

٧٧٩- عمرو بن شعيب: سمعت عدة من أهل العلم بالحديث يذكرون أنّ عمرو بن شعيب فيما رواه عن سعيد بن المسيب وغيره صدوق، وما رواه عن أبيه عن جدّه يجب التوقف فيه.

٣- تفرد الأزدي بالنقد:

من مميزات نقد الحافظ الأزدي للرجال، انفراده بالحكم على الكثير من الرواة، الذين لم يتكلم عليهم النقاد قلبه، وقد وجدت فيما جمعت من أقواله في الرجال حوالي (٢٩٠) ترجمة لا أثر فيها إلا لكلام الأزدي، أي بنسبة (٢٦) في المائة من مجموع التراجم، ولعل بتوفر مراجع أكثر في الرجال لا ينقص من هذا العدد إلا القليل، وفيما يلي التراجم التي تفرد الحافظ الأزدي بالحكم عليها:

٨٨، ٨٤، ٨١، ٧٩، ٧٨، ٧٣، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٤، ٦٣، ٥٨، ٤٩، ٤٥، ٤١، ٣٢، ٢٦، ٢٤، ٢٠، ١٢، ٤)
١٤٠، ١٣٧، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٠، ١٢٦، ١٢٥، ١١٩، ١١٧، ١١٠، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٠، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥
٢٢٠، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٠، ٢٠٤، ٢٠٠، ١٩٥، ١٩٠، ١٨٣، ١٧٧، ١٦٥، ١٦٣، ١٥٧، ١٥٤، ١٥١، ١٤٤
٣٢٢، ٣١٣، ٣٠٨، ٢٩٨، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٤٩، ٢٤١، ٢٣٧، ٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٢
٤٠٢، ٣٩٩، ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٩١، ٣٨٤، ٣٧٩، ٣٧٢، ٣٥٧، ٣٤٨، ٣٤٤، ٣٤١، ٣٣٨، ٣٣٤، ٣٣١، ٣٢٧
٤٤٧، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣١، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٥، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٦، ٤١٣، ٤١١، ٤٠٦
٥٠٦، ٥٠٢، ٥٠١، ٤٩٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٠، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦١، ٤٥٩، ٤٥٥
٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٥، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٩، ٥٢٥، ٥١٨، ٥١٤، ٥١١، ٥٠٧
٦٠٦، ٦٠٤، ٦٠٣، ٥٩٩، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٣، ٥٧٢، ٥٦٦، ٥٦٤، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥١
٦٥٣، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٢٥، ٦٢٢، ٦٢٠، ٦١٤، ٦١٢، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨
٧١٣، ٧٠٩، ٧٠٥، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٧٧، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٣، ٦٦١، ٦٥٩، ٦٥٥
٧٦٩، ٧٦٨، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٣٩، ٧٣٢، ٧٢٥، ٧١٩، ٧١٤
٨١٠، ٨٠٦، ٨٠٤، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٨٨، ٧٨٤، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٠
٩٠٩، ٩٠٥، ٨٩٨، ٨٩٥، ٨٨٢، ٩٦٧، ٩٦٤، ٨٦٢، ٨٥١، ٨٤٤، ٨٤٣، ٨٤٠، ٨٣١، ٨٢٧، ٨٢٦، ٨٢٣
٩٧٦، ٩٧٠، ٩٦١، ٩٦٠، ٩٥٨، ٩٥٧، ٩٥٠، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٣٧، ٩٢٧، ٩٢٦، ٩٢٥، ٩٢١، ٩٢٠
١٠٢٠، ١٠١٩، ١٠١٠، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٠٠٤، ٩٩٨، ٩٩٧، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٣، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٥، ٩٨١
١٠٧٨، ١٠٧٢، ١٠٦٩، ١٠٥٥، ١٠٥٤، ١٠٥٠، ١٠٤١، ١٠٣٩، ١٠٣٨، ١٠٣٥، ١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٢٢
١١١٠، ١١٠٩، ١١٠٥، ١١٠٤، ١١٠٢، ١١٠٠، ١٠٩٩، ١٠٩٦، ١٠٩٥، ١٠٨٧، ١٠٨٦، ١٠٨١
(١١١٢).

٤- تحرز الأزدي في النقد:

عندما تقل معلومات الحافظ الأزدي حول أحد الرواة، أو عند شكه، بنجده يتحرز في الحكم على الراوي، ويتردد، تورعا من أن يجرح ثقة، أو يوثق ضعيفا، ومن أمثلة ذلك:

١٣٤- إسماعيل بن عبيد العجلي: ... لا أعرفه.

٢٥١- جنادة بن سلم: ... أخاف أن لا يكون ضعيفا...

٣٩٠- داود بن حنين: لا أعرفه بجرح، ولا بعدالة.

٤٣٩- رويم بن يزيد القارئ: لا أخبره بجرح ولا بتعديل.

٥- سكوته عن الحكم على الرواة:

ترجم الأزدي لبعض الرواة، ولم يحكم عليهم، فلم يطلق فيهم لفظا يفيد الجرح أو التعديل، وذلك لأن أحاديثهم التي أوردها في ترجمتهم ضعيفة منكرة، وأغلب التراجم التي سكت عنها أوردها فيها أحاديث للمترجم له، فلحقهم اسم الضعف لأجل ذلك، كما أنّ مجرد إيرادهم في كتاب يضم الجرح حين يدل على ضعفهم عنده، ومن الأمثلة على ذلك:

٣٧٠- خدش بن مهاجر: قال ابن حجر: "ذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء"^(١).

٤٢٠- ديلم بن حرب: قال ابن حجر: "ذكره الأزدي في الضعفاء"^(٢).

٦٧٣- عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلي: قال ابن حجر: "أورده النباتي عن الأزدي، قال: ولم

يقل الأزدي فيه، ولا في الحديث شيئا، وعندني فيه نظر"^(٣).

وقد يسكت الأزدي عن الحكم عن الراوي، ويورد حكم أحد النقاد كما سبقت الإشارة إلى ذلك،

مكتفيا بما ذكره.

وفيما يلي التراجم التي سكت الأزدي عن الحكم عليها، أو التي لم يورد فيها ألفاظا للجرح أو التعديل:

(٦٤، ٨٩، ١٣٠، ٣٧٠، ٣٧٩، ٤٢٠، ٤٨٨، ٥١٢، ٥٣٣، ٥٥٧، ٥٧٥، ٥٩٠، ٦٢٢، ٦٣٨،

٦٧٣، ٦٩٦، ٧٤٩، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦، ٩٤٠، ٩٤٧، ٩٨٢، ١٠٩٣، ١١١٠)^(٤).

٦- إيراد الأزدي ألفاظا غير صريحة:

(١) اللسان: ١٦١٥/٢.

(٢) اللسان: ١٧٨٠/٢.

(٣) اللسان: ١٤٢/٤.

(٤) الأرقام الكبيرة تشير إلى التراجم التي أوردها الأزدي رواية للمترجم له.

أورد الحافظ الأزدي في تراجم بعض الرواة ألفاظا لا تفيد جرح الراوي ولا تعديله، فهي ألفاظ غير صريحة في ذلك، ولا تتضمن ما يشير إلى حكمه على الراوي. ومن أمثلة ذلك عنده:

١٨٥- بشر بن إبراهيم، أبو عمر الأنصاري: روى عن الأوزاعي وغيره.

٣٣٥- الحكم بن نافع، أبو اليمان البهراني الحمصي: سماعه من شعيب منأولة.

٥٣٣- شعيب الجبائي: حدّث عن سلمة بن وهرام.

١٠٩٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني: لم يتبين سماعه من سلمة بن صخر البياضي.

٧- حكم الأزدي على بعض الرواة عرضا:

حكم الحافظ الأزدي أثناء تعريفه بالمرّجم له، أو أثناء ذكره لأحاديثه على بعض الرواة عرضا، فهو لم يقصد الترجمة لهم، وإنما لسبب ما ذكر الحكم عليهم.

ومن أمثلة ذلك عنده ما يلي:

٣٠- إبراهيم بن عبد الله الكوفي: يروي عن عبد الله بن قيس، هو وشيخه كذابان، لا يكذب حديثهما.

٤١- إبراهيم بن أبي محذورة: هو وإخوته يضعون.

٣٠٦- الحسن بن فلان العرني: ليس بشيء، أمّا صاحب ابن عباس رضي الله عنهما فتقة.

٣٦٤- خالد بن قيس بن رباح الحداني: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير، روى عنه أخوه نوح، ونوح صدوق.

٥٨٢- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي: هو وأبوه كذابان، لا تحل الرواية عنهما.

٦٣٥- عبد الرحمن بن مهران المدني مولى بني هاشم: فيه وفي شيخه عبد الرحمن بن سعد نظر.

٨٠١- عيس بن عون بن عمرو بن حفص بن الفرافصة الجمحي عن عبد الملك بن زرارة: لا يصح حديثه، وشيخه ضعيف.

٨٢٦- قرين بن سهل بن قرين: كذاب، وأبوه لا شيء.

١٠١٠- موسى بن طالب: هو وأبوه ضعيفان.

١١١٣- أبو يحيى المدني مولى الزبير، يروي عن بشر بن مطعم: جميعا مجهولان.

* * *

ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ الأزدي

ألفاظ الجرح والتعديل: كلمات عبّر بها أهل النقد عمّا تبين لهم من حال الراوي، فيصفونه بكلمات توضح درجته، ومنزله، وحال روايته.

ولا تخلوا تراجم الرواة، التي قصد فيها بيان أحوالهم من حيث العدالة والضبط، من ذكر ألفاظ تلخص الدراسة التي شملت كل ما يتعلق بالراوي.

وسأحاول تلخيص ما يتعلق بخصائص ألفاظ الجرح والتعديل في النقاط التالية:

١- قال الأستاذ سلمان الندوي^(١) عن ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ الأزدي: "...ويلاحظ في عباراته-يعني الأزدي-بصفة عامة أنه لا يختار الكلمات الشديدة اللادعة... وأنه لم يصطلح لنفسه مصطلحات خاصة، بل يصف الرواة بما وصفه السابقون..."^(٢).

قلت: أمّا قوله: "أنه لا يختار الكلمات الشديدة اللادعة" فغير صحيح، والواقع على عكس ذلك تماماً، فالأزدي يتشدد، ويبالغ في استعمال الألفاظ اللادعة، فقد قال الإمام الذهبي عنه: "...فإنّ في لسانه في الجرح رهقاً"^(٣)، والرهق هو: السّفه، والخفّة، والحدّة^(٤)، وأي الألفاظ أشد من قوله: "زائع"، و"هالك"، و"ساقط"، وركن من أركان الكذب"، و"من معادن الكذب"، و"دامر"، و"لا يساوي نفحة"، وغير ذلك.

أمّا قوله: "أنه لم يصطلح لنفسه مصطلحات خاصة..."، فهذا الكلام صحيح، غير أنني وجدت لفظاً عند الحافظ الأزدي لم أجده عند غيره، وهو قوله في الراوي: "دامر"، وهذا اللفظ لم أجده عند الأزدي سوى في كتب ابن الجوزي^(٥)، وقد أشكل هذا اللفظ على بعض من حقق كتب ابن الجوزي^(٦)، ولو تفقد "لسان العرب" لوجد فيه: "رجل دامر: هالك لا خير فيه"^(٧).

^(١) هو الأستاذ الفاضل سلمان بن طاهر الحسيني الندوي اللكنوي الهندي، وكلامه هذا ذكره في رسالته التي تناول فيها بالدراسة كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني.

^(٢) أفدته من مقدمة محقق كتاب المخزون: ص ٢٤-٢٥.

^(٣) الميزان: ١/١٩٠.

^(٤) لسان العرب: ١٠/١٢٨.

^(٥) أعني: الضعفاء، والموضوعات، والعلل المتناهية. وقد يرجع ذلك لاختلاف نسخة ابن الجوزي من كتاب الأزدي، وقد يكون اللفظ-وهو مستبعد-أشكل على بعض من وجده فأسقطه.

^(٦) جعل بعضهم يقول: "كامر"، ثم يقول: "لم أجده معنى"، وبعضهم أثبت في النص، والبعض أثبت: "دامر"، وجعل يشكك في اللفظ في التعليق.

^(٧) لسان العرب: ٤/٢٩١.

٢- يُعرف مدلول بعض الألفاظ التي وردت عند الأزدي، ودرجتها بدلالة اللغة، ولا تحتاج إلى إيضاح عنده وعند غيره من النقاد، كقوله: "فلان يضع الحديث".

ونجد الأزدي يفسر بعض الألفاظ، كقوله: "متروك الحديث، ساقط، رُمي بالكذب"، و"متروك الحديث، لا يحتج به، يُرمى بالكذب"، و"كذاب خبيث، يضع الحديث".

كما يُعرف مدلول ودرجة بعض ألفاظ النقد عند الأزدي، بمعرفة مدلولها ودرجتها عند غيره، حيث أن الأمر عند الأزدي لا يختلف عما كان عليه من سبقه في أغلب الألفاظ.

٣- يشكل مدلول ودرجة بعض ألفاظ النقد عند الأزدي، كقوله: "واهي الحديث" في ترجمة: مفرج بن شعاع الموصلي^(١)، قال الخطيب البغدادي: "إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة، ومفرج في عداد المجهولين"^(٢).

ولعل قوله: "منكر الحديث" له نفس الحكم، أي أنه أحياناً ليس حكماً عاماً على الراوي، وإنما حكم على حديث بعينه، وسيأتي الكلام عن ذلك في أسباب الطعن في الراوي عند الحافظ الأزدي.

٤- نجد الحافظ الأزدي استعمل في نقده للرواة ألفاظاً مفردة، وبيّن حال الراوي بلفظ واحد، كما نجده أكثر من استعمال الألفاظ المركبة، فبيّن حال الراوي بأكثر من لفظ، فمثال الأول قوله: "ثقة"، و"صدوق"، و"ضعيف"، و"لين"، و"واه"، و"ساقط"، و"دامر"، و"كذاب"، وغيرها.

ومثال الثاني قوله: "منكر الحديث، ينسب إلى الضعف"، و"مجهول، متروك الحديث"، و"متروك الحديث، زائغ"، و"ضعيف، منكر الحديث"، و"ضعيف، مجهول"، و"كذاب، ساقط"، و"متروك الحديث، ساقط، رُمي بالكذب"، وغير ذلك.

ويلاحظ على الحافظ الأزدي أنه يجمع بين ألفاظ ليست في مرتبة واحدة عند الجمهور، كقوله: "متروك الحديث، كذاب"، و"متروك، يضع"، و"كذاب، ساقط"، و"كقوله: "ضعيف، متروك"، و"ضعيف، ساقط"، و"ثقة، صدوق".

٥- تنوعت ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ الأزدي، وتكرر الكثير منها في تراجم الرواة، وترد مفردة، أو إلى جانب ألفاظ أخرى، ومن أكثر هذه الألفاظ وروداً ما يلي:

- منكر الحديث: تكرر في (١١٥) ترجمة، وورد إلى جانب لفظ آخر في (٣٤) منها.

- متروك الحديث، أو تركوه: تكرر في (٢٠٨) تراجم، وورد إلى جانب لفظ آخر في (٣٢) منها.

- كذاب، أو يكذب، وما أشبه ذلك: تكرر في (٨٢) ترجمة، ذكر إلى جانبه لفظ آخر في (١٨) منها.

- ضعيف: تكرر في (٢٠٦) ترجمة، وُجد مع لفظ آخر في (٦٤) منها.

(١) انظر: الجمع، رقم (٩٩١).

(٢) تاريخ بغداد: ١/٣٤٧.

- ضعيف جداً: تكرر في (١٨) ترجمة، ووجد مع لفظ آخر في (٣) منها.
 -فيه ضعف، أو ينسب إلى الضعف: ورد في (٦) تراجم.
 -ساقط: ورد في (١٨) ترجمة، وذكر إلى جانبه لفظ آخر في (١٥) منها.
 -لا يكتب حديثه، لا ينبغي أن يخرج عنه: ورد في (٤٠) ترجمة، ذكر إلى جانبه لفظ آخر في (٢٤) منها.
 -لا تحمل الرواية عنه: ورد في (١٣) ترجمة، ذكر لفظ آخر معه في (١٠) منها.
 -لا يحتاج به، لا يحتاج بحديثه، لا يقوم بحديثه حجة: ورد في (٣٢) ترجمة، وورد إلى جانبه لفظ آخر في (١٦) منها.
- ليس بحجة، غير حجة، لا يقوم به حجة: ورد في (٩) تراجم، وورد إلى جانبه لفظ آخر في (٣) منها.
 -مجهول: ورد في (٩٥) ترجمة، وورد إلى جانبه لفظ آخر في (٧٥) منها.
- ٦- رغم عدم وجود ما يفيد درجات ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ الأزدي، فلا يبعد أن يكون موافقاً فيها لغيره. فأول من رتب ألفاظ الجرح والتعديل عاصره الحافظ الأزدي وهو الحافظ ابن أبي حاتم في كتابه في الجرح والتعديل.
- ٧- نجد الحافظ الأزدي في نقله لكلام من سبقه على دراية ببعض مدلولات ألفاظ النقاد، ولا علم له بالمصطلحات الخاصة لبعضهم، ومن الأمثلة على ذلك:
- معرفته بمدلول قولهم: "تركه القطان"، قال العلامة اللكنوي: "ذكر في: "الميزان"، و"تهذيب التهذيب"، وغيرها من كتب أسماء الرجال في حق كثير من الرواة: "تركه يحيى القطان"، فاعرف أن مجرد تركه لا يخرج الراوي من حيز الاحتجاج به مطلقاً... وإن كان يحيى ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم لأنه اتهمهم بالكذب، ولكنه تركهم لحال حفظهم..."^(١). ومثال ذلك عند الحافظ الأزدي:
- ٥٧٠- تركه يحيى القطان، وكان صدوقاً.
 -عدم علمه بمدلول قول الإمام البخاري في الراوي "فيه نظر"، وسيأتي ذكر ذلك قريباً.
 -عدم معرفته بمدلول قول يحيى بن معين في الراوي: "ليس بشيء"، حسب الشيخ المعلمي رحمه الله، وسيأتي ذكر ذلك بالتفصيل قريباً.

(١) الرفع والتكميل: ١٧٠-١٧١.

الفصل الرابع

أسباب الطعن في الرواة عند الحافظ الأزدي

يشتمل على مبحثين:

*المبحث الأول: أسباب تتعلق بعدالة الراوي.

*المبحث الثاني: أسباب تتعلق بالضبط.

المبحث الأول أسباب تتعلق بعدالة الراوي

سبق الكلام عن معنى العدالة، وما اشترطه أهل العلم فيها، وما اعتبروه خدشا لها، يجرح الراوي، ويظعن فيه بسبب ذلك. وسأحاول فيما يلي رصد أسباب الطعن المتعلقة بها عند الحافظ الأزدي:

١- رواية مرتكب الكبيرة:

مما قالوا أنه يسقط عدالة الراوي: إذا رمي باقتراف الأمور الدالة على رقة الدين. ومن القواعد التي سار عليها الحافظ الأزدي في نقده للرجال ردّ رواية الراوي الذي يرتكب كبيرة من الذنوب، ولا شك أن ارتكاب كبائر الذنوب من أسباب الفسق، ومخل بالعدالة. ومن أمثلة ذلك عند الأزدي:

١١٣- إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي، أمير الكوفة: كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدّم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه.

٨٢٩- قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي الكوفي: ثنا ابن منيع ثنا محمود بن غيلان قال: قال لي محمد بن عبيد: كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن، فكان يعلق النساء بأثدائهن، ويرسل عليهن الزناير.

٢- رواية من رمي بالبدعة:

قال الحافظ ابن حجر عن البدعة: "هي اعتقاد ما أحدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا بمعاندة، بل بنوع شبهة"^(١)، وقال السخاوي: "وعلماء الجرح والتعديل عندما تكلموا في المبتدع، إنما عنوا به كل من خالف عقيدة أهل السنة والجماعة"^(٢).

وقد عدّ ترك الدعوة إلى البدعة من ماهية العدالة الحاكم النيسابوري، وقد سبق قوله، وذكرها الحافظ ابن حجر عند تعريفه للعدالة، عند ذكر المراد بالتقوى^(٣). وقال الصنعاني: "... أن الأولى ترك قيد الابتداع إلى أن يدرج في الكبائر، لما عرفت من نهوض الأدلة على أنها منها"^(٤).

والبدعة إمّا أن تكون مكفرة أو مفسقة، فالأولى مردودة رواية من عرف بها، وهذا قول الجمهور، وعليه درج الحافظ الأزدي في نقد الرجال، حيث نجده يرد رواية من اعتبر بدعته مكفرة، وأغلظ فيه القول، ومن أمثلة ذلك عنده:

(١) شرح نخبة الفكر: ص ٤١.

(٢) فتح المغيب: ٣٠٣/١.

(٣) شرح نخبة الفكر: ص ١٩.

(٤) ثمرات النظر: ص ١١٨-١١٩.

١٩١- بشر بن غياث المريسي: زائع، صاحب رأي، لا يقبل له قول، ولا يخرج حديثه ولا كرامة؛ إذ كان عندنا على غير طريقة الإسلام.

١٠٥٤- واصل بن عطاء: ذاهب، لا يحتج به، رجل سوء، كافر.

أمّا إذا كانت البدعة مفسقة أي لا يكفر صاحبها، فقد اختلفوا في قبول روايته. قال الخطيب البغدادي: "اختلف أهل العلم في السماع من أهل البدع والأهواء كالقدرية والخوارج والرافضة، وفي الاحتجاج بما يروونه"^(١).

فقد ردّت طائفة من السلف روايتهم؛ لعلّة أنّهم كفّار عند من ذهب إلى إكفار المتأولين، وممن ذهب إلى ذلك الإمام مالك.

وقال كثير من العلماء تقبل رواية غير الدعاة من أهل الأهواء، فأما الدعاة فلا يحتج بروايتهم، وممن ذهب إلى ذلك الإمام أحمد. ونجد عند الحافظ الأزدي أنه مع هذا الرأي، ومثال ذلك عنده:

٥٦١- طلق بن حبيب العنزي البصري: كان داعية إلى مذهبه، تركوه.

وقد أورد الصنعاني السبب في ردّ رواية من كان داعية فقال: "...سبقت الإشارة إلى أنّهم قد استثنوا من المبتدعة الداعية، فقالوا: لا يقبل خبره. قال في "التنقيح"^(٢): فإن قلت: ما الفرق بين الداعية وغيره عندهم؟ قلت: ما أعلم أنّهم ذكروا فيه شيئاً، ولكن نظرت فلم أجد غير وجهين: أحدهما: أنّ الداعية شديد الرغبة في استمالة قلوب الناس إلى ما يدعوهم إليه، فرمما حمله عظيم ذلك على التدليس أو التأويل.

الوجه الثاني: أنّ الرواية عن الداعية تشتمل على مفسدة، وهي إظهار أهليته للرواية، وأنّه من أهل الصدق والأمانة، وذلك تغرير لمخالطته، وفي مخالطة من هو كذلك مفسدة للعامة كبيرة"^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر عن ذلك: "...وقيل يقبل من لم يكن داعية إلى بدعته؛ لأنّ تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه"^(٤).

وقالوا لا تقبل رواية غير الداعية إذا روى ما يقوي به بدعته، قال الحافظ ابن حجر: "...والأكثر على قبول غير الداعية إلاّ إن روى ما يقوي بدعته، فبرّد على المذهب المختار، وبه صرح أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني..."^(٥).

(١) الكفاية: ص ١٢١.

(٢) كتاب التنقيح للعلامة ابن الوزير الصنعاني، وقد شرح الكتاب الصنعاني في: "توضيح الأفكار".

(٣) ثمرات النظر: ص ١٠٣.

(٤) شرح نخبة الفكر: ص ٥٣-٥٤.

(٥) شرح النخبة: ص ٥٣-٥٤.

وقالوا: يحتج برواياتهم إن كانوا لا يستحلون الكذب لنصرة مذهبهم، أو أهله، سواء كانوا دعاة أم لا، وذهب إلى ذلك الإمام الشافعي، والثوري، وعلي بن المديني، وأبو حنيفة.

وقالت طائفة: أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة، وإن كانوا كفارا أو فساقا بالتأويل، وقد أورد الخطيب

- كمثال لمن ذهب إلى ذلك - رواية من طريق الحافظ الأزدي، وهي:

"قال أبو الفتح الأزدي ثنا محمد بن عبدة القاضي، قال ثنا علي بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد القطان أن عبد الرحمن بن مهدي قال: أنا أترك من أهل الحديث كل من كان رأسا في البدعة، فضحك يحيى بن سعيد، وقال: كيف يصنع بقتادة، كيف يصنع بعمر بن ذر الهمداني، كيف يصنع بابن أبي رواد، وعدّ يحيى قوما أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: إن ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك حديثا كثيرا"^(١).

وعن موقف الحافظ الأزدي من رواية أهل الأهواء والبدع قال الأستاذ سلمان الندوي: "...ويظن عند قراءة ألفاظه في الجرح أنه يرى التشيع والقدر جارحين، وعندما نرجع إلى ألفاظه في التعديل نجد أنه ينصف الشيعة، ولا يخلط بين الصدق والضبط..."^(٢).

قلت: الحافظ الأزدي إن وجد ما يחדش عدالة الراوي، كالبدعة، لا يكتفي بذلك للحكم عليه بل يمضي في سير مروياته، فإن وجده قليل الحديث، أو لم يجد له شيئا من مروياته جرحه بالبدعة، ومثال ذلك:

٧١٦- العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي: شعبي غالي.

وإن وجد الأزدي في سيره لمرويات الراوي أنها مستقيمة، ذكر بدعته، وحال حديثه من الاستقامة، سواء كان الراوي معتدلا في بدعته، أو غاليا فيها، ومثال ذلك:

٣- أبان بن تغلب: كان غاليا في التشيع، وما أعلم به في الحديث بأسا.

٩٤- إسحاق بن حازم: كان يرى القدر، قال يحيى: هو قدري، وهو صدوق في الحديث.

١٢٢- إسماعيل بن سميع الحنفي: كان مذموم الرأي، غير مرضي المذهب، يرى رأي الخوارج، فأما

الحديث فلم يكن به بأس فيه.

٢١٣- بهز بن أسد العمي: صدوق، كان يتحامل على عثمان، سيئ المذهب.

٢٤٤- جعفر بن زياد: مائل عن القصد، فيه تحامل، وشيعة غالية، وحديثه مستقيم.

٩٠٢- محمد بن سواء السدوسي: كان يغلو في القدر، وهو صدوق.

وإذا وجد الأزدي الراوي المبتدع يروي المناكير، والموضوعات فإنه يجرحه بالبدعة، والضعف في

الحديث معا، ومثال ذلك:

(١) الكفاية: ص ١٢٩، تهذيب الكمال: ٣٣٦/٢١، سير الأعلام: ٦/٣٨٧.

(٢) أفدته من مقدمة تحقيق كتاب المحزون في علم الحديث: ص ٢٤-٢٥.

١٠٢- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد المخزومي: ضعيف، يرى القدر.

٦٤٨- عبد الغفار بن القاسم: متروك، يضع، شيعي حدث ببلايا في عثمان.

٩٠٣- محمد بن شجاع الثلجي: كذاب، لا تحل الرواية عنه، لسوء مذهبه، وزيفه عن الدين.

وقد جرح الأزدي بعض من تجاوزوا في بدعهم الغلو المعروف، ومثال ذلك:

٢٥٧- الحارث بن حصيرة الأزدي: زائف، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال: كان مذموم المذهب

أفسدوه.

٤٥٢- زياد بن علاقة الثعلبي: سبى المذهب، كان منحرفا عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم^(١).

٥٩٣- عبد الله بن شريك العامري الكوفي: من أصحاب المختار^(٢)، لا يكتب حديثه.

وبهذا يتضح أن الحافظ الأزدي كان معتدلا في نقده لأهل البدع من الرواة، فالعبرة عنده بما يرويه

الراوي، حيث يحكم عليه بعد سير أحاديثه، إن لم يكن داعية إلى بدعته.

٣- خوارم المروءة:

وقد ذكر أهل العلم في شروط العدالة: السلامة من خوارم المروءة، وقد اعترض بعضهم على ذلك. قال

العراقي: "وقد اعترض عليه- يعني ابن الصلاح- بأن المروءة لم يشترطها إلا الشافعي وأصحابه، وليس على ما

ذكره المعترض، بل الذين لم يشترطوا على الإسلام مزيدا لم يشترطوا ثبوت العدالة ظاهرا بل اكتفوا بعدم ثبوت

ما ينافي العدالة، فمن ظهر منه ما ينافي العدالة لم يقبلوا شهادته ولا روايته، وأما من اشترط العدالة، وهم أكثر

العلماء فاشترطوا في العدالة المروءة، ولم يختلف قول مالك وأصحابه في اشتراط المروءة في العدالة مطلقا"^(٣).

وقد اختلف نظر أهل النقد إلى الفعل الواحد يصدر عن الراوي، حيث يعتبره بعضهم حارما

للمروءة، فيضعف الراوي به، ولا يعتبره البعض الآخر حارما لها فيبقى الراوي على أصل عدالته. وقالوا أن ضابط

ذلك هو العرف لا غير.

وقد يشدد فيها بعض النقاد، ويتساهل فيها البعض الآخر، وعند الحافظ الأزدي لا وجود لها كسبب

لجرح الرواة، رغم أنه ترجم لبعض من تكلم فيه بسببها، وأرى الأزدي لا يعتبر هذا الأمر منطلقا للقبح في

(١) انظر المزيد عنه في مبحث التراجم التي تعقب فيها الأزدي.

(٢) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، لأبيه صحبة. ولد سنة الهجرة، وليس له صحبة، خرج على أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنهم،

وانضم إلى عبد الله بن الزبير في أول أمره، ثم تظاهر بعد ذلك بالمطالبة بدم الحسين عليه السلام، ثم ادعى في آخر أيامه أن الوحي ينزل

عليه. وإليه تنسب فرقة المختارية المتفرعة عن الكيسانية التي تقول بأن الإمام بعد علي رضي الله عنه ابنه محمد بن الحنفية، وأنه حي،

وسيطر آخر الزمان، ويغلو بعضهم فيزعم ألوهيته، وقد قتل المختار على يد مصعب بن الزبير سنة ٧٦هـ. وقد روي أنهم لم يكن الناس

يسألون عن الإسناد حتى كان زمن المختار. وقد كان يجزل العطاء للوضاعين في تقوية أمره.

(٣) التقييد والإيضاح: ص ١١٣.

الراوي، بل قد يعتبره مرجحاً، إن وجد أمر آخر يقدر في الراوي، فقد يوصم الراوي بالطفيلي، أو بالعرّاف، أو أنه شرطي... ولكن هذه الاعتبارات غض الأزدى عنها الطرف، فلا يذكرها في ترجمة الرواة خلافاً لبعض النقاد الذين قد يستغرق الواحد منه في ذكر ما ورد من حكايات عن الراوي، فانظر على سبيل المثال ترجمة: أشعب بن حبير الطامع في كتب الرجال، وحكايات التطفل التي ذكر بها، ونجد الحافظ الأزدى في ترجمته له يتجاوز كل ذلك ويقول فيه: "لا يكتب حديثه"^(١).

٤- الجهالة:

إذا أطلق النقاد في حق الراوي لفظ "مجهول" فإنهم يريدون به غالباً جهالة العين، أي أنه لم يرو عنه إلا واحداً، وبرواية اثنين عنه تنتفي جهالة العين، ويطلق أبو حاتم الرازي هذا اللفظ ويريد به مجهول الحال. والحافظ الأزدى يطلق هذا اللفظ ويريد به ما درج عليه أكثر المحدثين، أي جهالة العين، ويدل على ذلك ذكره للراوي الذي انفرد بالرواية عنه رجل واحد في المجاهيل، ومثاله:

٥٤٣- صبيح بن عمر: ابن صبيح هو العبدى، مجهول، فيه لين، روى عنه محمد بن بقية السدوسي.

٥٦٥- عاصم بن سليمان، أبو شعيب التميمي: ضعيف، مجهول، روى عنه عباد بن كثير.

٦٦١- عبد الملك بن أبي صالح الكوفي: حدث عنه عيسى بن يونس، ضعيف مجهول.

٨٤٨- جميل بن سنان: لا يصح حديثه، ولا يعرف، ولا أحفظ له غير هذا الحديث الموقوف، روى عنه

تليد بن سليمان.

ونجد الحافظ الأزدى لا يطلق -أحياناً- في الراوي لفظ الجهالة، وإنما يذكر ما يدل عليها، كتفرد أحد

الرواة بالرواية عنه، ومثاله:

٦٦٤- عبد الملك بن علاق: متروك الحديث، قد تفرد عنه عنبة بن عبد الرحمن القرشي^(٢).

وقد استعمل الحافظ الأزدى للدلالة على جهالة الراوي ألفاظاً مختلفة، مثل: "مجهول"، و"لا يعرف"،

و"غير معروف"، أما قوله "لا أعرفه بمرح ولا تعديل"، أو "لا أخبره بمرح ولا تعديل" فليس له علاقة بالجهالة

التي يقصدها الأزدى، حيث أنه قال ذلك فيمن اشتهر من أهل العلم، مثل: رويم بن يزيد القاري^(٣).

ولمعرفة جهالة الراوي فإن الأزدى يبحث عن حديثه، وما وجده منه يثبت إن كان روى عنه من الرواة

ما تزول به جهالته أم لا، فإن ثبتت عنده جهالة الراوي فإنه لا يجرحه بها فقط، بل يضيف إليها ما استنتجه من

حاله في الحديث، فيذكر إلى جانب لفظ الجهالة، لفظاً يخص حال روايته، ومثال ذلك: "مجهول، ضعيف"،

(١) انظر المجموع: ترجمة رقم: ١٤٥.

(٢) وورد عنه بلفظ: "تفرد بالرواية عنه..." انظر المجموع.

(٣) انظر المجموع: ترجمة رقم: ٤٣٩.

و"مجهول، منكر الحديث"، و"متروك الحديث، مجهول"، و"منكر الحديث، لا يعرف"، و"ضعيف، مجهول، لا يكتب حديثه" وغير ذلك كثير.

وهذا لا يعني أن الحافظ الأزدي إن وجد للراوي المجهول حديثا واحدا، وكان مستقيما لم يجرحه، فلا يوجد مثل هذا عنده، ولا عند غيره.

ومما يدل على بحث الأزدي عن أحاديث الراوي المجهول، ذكره -أحيانا- لما وجد منها في ترجمة الراوي، وحكمه عليها، ومثال ذلك:

٦٩٧- عثمان بن أبي عثمان المدني عن علي: منكر الحديث، مجهول، لا أحفظ له إلا حديث... وأورد له الأزدي حديثا.

٩٠٩- محمد بن عبد الله الموصلي: مجهول... وأورد له الأزدي حديثا وقال: "منكر، لا يصح".

ومن أسباب الطعن في الراوي اتهامه بالكذب، وقد سبق الكلام عن ذلك عند ذكر أنواع الرواة المترجم لهم عند الأزدي، وسبق ذكر مدى استعمال الحافظ الأزدي للألفاظ الدالة على ذلك في مبحث ألفاظ الجرح والتعديل .

وقد يطلق لفظ الكذب عند بعض النقاد بمعنى الخطأ والوهم في الحديث، قال العلامة ابن الوزير الصنعاني: ومن لطيف هذا الباب أن يعلم أن لفظة "كذاب" قد يطلقها كثير من المتعنتين في الجرح على من يهمل ويخطئ في حديثه، وإن لم يتبين أنه تعمد ذلك...^(١).

ولم أجد عند الحافظ الأزدي ما يدل على استعماله هذه اللفظة بهذا المعنى، رغم أن بعضهم عدّه من المتعنتين في الجرح.

ومن أسباب الطعن القريبية من الكذب: سرقة الحديث. فالسارق للحديث هو كذاب لكن من نوع خاص، وذلك أنه يسرق الأحاديث الغريبة التي تفرد بها أحد الرواة سواء كان ثقة أو ضعيفا، ورأى أهل الحديث يرحلون لسماغها منه، حتى وإن كان في هذا الحديث ضعف، فيأتي السارق فيدعي الحديث لنفسه، ويدعي أنه سمعه من شيخ هذا الرجل الذي اشتهر بالحديث، وقد يركب له إسنادا أحسن من الذي عرفه به أهل الحديث. ومثال طعن الأزدي للرواة بسرقة الحديث ما يلي:

٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي. وسيأتي ذكره في التراجم التي تُعقب فيها الأزدي.

٩٢٥- محمد بن علي بن سهيل العطار: لم يكن هذا الشيخ مرضيا، سرقه، هو عند علي بن أحمد بن النضر، وأصله عن شعبة باطل، إنما هو عن الحسن بن عمارة^(٢).

٢- رواية المناكير:

أكثر الحافظ الأزدي من إطلاق "منكر الحديث" في ترجمته للرواة، ويصعب تحديد مقصود الأزدي من لفظ "منكر"، فلا يوجد من القرائن ما يساعد على معرفة ذلك، وقد اختلف المحدثون في ما يدل عليه لفظ "المنكر"، حيث يفهم من كلام بعضهم أن المنكر: ما تفرد به الراوي الضعيف، والمنكر عند ابن حجر هو رواية من فحش غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه، كما أنهم يطلقون لفظ المنكر على الموضوع، يشيرون بذلك إلى نكارة معناه.

وتضعيف الراوي يكون بحسب كثرة ما يرويه من المناكير، فإن أصبحت النكارة صفة لازمة للراوي فيضعف تضعيفا شديدا، قد يصل الاتهام بالوضع. ورواية المناكير من أسباب الطعن في الراوي عند الأزدي، وكثيرا ما يضيف إلى ألفاظ النكارة ألفاظ جرح أخرى، مما قد يشير إلى أن إطلاق لفظ النكارة عنده لا

(١) الروض الباسم: ١١٣/١-١١٤.

(٢) وقد تعقبه في ذلك الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢٦/٢.

ومن أسباب الطعن في الراوي اتهامه بالكذب، وقد سبق الكلام عن ذلك عند ذكر أنواع الرواية المترجم لهم عند الأزدي، وسبق ذكر مدى استعمال الحافظ الأزدي للألفاظ الدالة على ذلك في مبحث ألفاظ الجرح والتعديل .

وقد يطلق لفظ الكذب عند بعض النقاد بمعنى الخطأ والوهم في الحديث، قال العلامة ابن الوزير الصنعاني: ومن لطيف هذا الباب أن يعلم أن لفظه "كذاب" قد يطلقها كثير من المتعنتين في الجرح على من يهمل ويخطئ في حديثه، وإن لم يتبين أنه تعمد ذلك...^(١).

ولم أجد عند الحافظ الأزدي ما يدل على استعماله هذه اللفظة بهذا المعنى، رغم أن بعضهم عدّه من المتعنتين في الجرح.

ومن أسباب الطعن القريبة من الكذب: سرقة الحديث. فالسارق للحديث هو كذاب لكن من نوع خاص، وذلك أنه يسرق الأحاديث الغربية التي تفرد بها أحد الرواة سواء كان ثقة أو ضعيفا، ورأى أهل الحديث يرحلون لسماغها منه، حتى وإن كان في هذا الحديث ضعف، فيأتي السارق فيدعي الحديث لنفسه، ويدعي أنه سمعه من شيخ هذا الرجل الذي اشتهر بالحديث، وقد يركب له إسنادا يكون أحسن من الذي عرفه به أهل الحديث. ومثال طعن الأزدي للرواة بسرقة الحديث ما يلي:

٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي. وسيأتي ذكره في التراجم التي تعقب فيها الأزدي.

٩٢٥- محمد بن علي بن سهيل العطار: لم يكن هذا الشيخ مرضيا، سرقه، هو عند علي بن أحمد بن النضر، وأصله عن شعبة باطل، إنما هو عن الحسن بن عماره^(٢).

٢- رواية المناكير:

أكثر الحافظ الأزدي من إطلاق "منكر الحديث" في ترجمته للرواة، ويصعب تحديد مقصود الأزدي من لفظ "منكر"، فلا يوجد من القرائن ما يساعد على معرفة ذلك، وقد اختلف المحدثون في ما يدل عليه لفظ "المنكر"، حيث يفهم من كلام بعضهم أن المنكر: ما تفرد به الراوي الضعيف، والمنكر عند ابن حجر هو رواية من فحش غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه، كما أنهم يطلقون لفظ المنكر على الموضوع، يشيرون بذلك إلى نكارة معناه.

وتضعيف الراوي يكون بحسب كثرة ما يرويه من المناكير، فإن أصبحت النكارة صفة لازمة للراوي فيضعف تضعيفا شديدا، قد يصل الاتهام بالوضع. ورواية المناكير من أسباب الطعن في الراوي عند الأزدي، وكثيرا ما يضيف إلى ألفاظ النكارة ألفاظ جرح أخرى، مما قد يشير إلى أن إطلاق لفظ النكارة عنده لا

(١) الروض الباسم: ١١٣/١-١١٤.

(٢) وقد تعقبه في ذلك الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢٦/٢.

يخص دائما الحكم على الراوي، بل يخص في معظم الأحيان الحديث الذي يورده في ترجمة الراوي. ويكون اللفظ الآخر حكما عاما على الراوي، ومثال ذلك قوله: "منكر الحديث، ضعيف"، و"منكر الحديث، متروك"، و"منكر الحديث، ولو قلت كان كذبا لجاز"، فالحكم العام على الراوي يختلف باختلاف نسبة المناكير في حديثه.

ويمكن التفريق بين مراد الحافظ الأزدي من قوله: "منكر الحديث" هل هو حكم عام على الراوي، أم حكم على حديث بعينه كما يلي:

إذا ورد لفظ النكارة مع لفظ آخر سواء كانت مرتبتهما واحدة أم لا كقوله: "ضعيف، منكر الحديث"، أو اختلفت كقوله: "منكر الحديث، متروك" فالغالب أن مراده بهذا الإطلاق الحكم على الحديث الذي أورده في ترجمة الراوي، أو الحديث الذي عرف به الراوي ولم يورده الأزدي في ترجمته؛ لأنه لا مبرر للجمع بين ألفاظ تؤدي المعنى نفسه، خاصة تلك التي في مرتبة واحدة، ولا يمكن الحكم على الراوي بلفظين ليسا في مرتبة واحدة، فالمتروك ليس مثل الضعيف عند أهل النقد.

وإذا ورد لفظ النكارة مفردا، أي ليس مع لفظ آخر، كقوله: "منكر الحديث"، فإن أورد له الأزدي حديثا فمراده من اللفظ الحكم على الحديث، وهو في الوقت نفسه حكم عام على الراوي، وإن لم يورد له حديثا، فهو حكم عام على الراوي.

وقد أطلقوا عبارات النكارة على بعض الثقات، لروايتهم المناكير عن الضعفاء، والقصد من إطلاق ذلك فيهم التحذير من الاعتزاز بروايتهم لتلك المناكير، ولم يعد ذلك جرحا لهم، وقع للحافظ الأزدي إطلاق: "منكر الحديث" في بعض الثقات، وتعبه على ذلك بعض العلماء، لأنهم وجوده قصد بهذا اللفظ الطعن في الراوي، وليس من باب التحذير مما رواه الثقة من مناكير، وخاصة وأنه ضمنه كتاب الضعفاء والمتروكين.

ونجد الحافظ الأزدي لا يجرح الراوي برواية المناكير إلا إذا كثر ذلك عنده، ومثال ذلك:

٣٦٦- خالد بن مخلد القطواني: في حديثه بعض المناكير وهو عندنا في عداد أهل الصدق.

٤٣٩- رويم بن يزيد القارئ: ببغداد مشهور، مسجده بناحية الكرخ يعرف به، روى عن الليث حديثا

منكرا، لا أخيره بجرح ولا تعديل.

ومما يزيد في صعوبة تحديد معنى المنكر عند الأزدي تفريقه بين رواية الراوي المناكير، وروايته ما لا يتابع عليه، لأن عدم المتابعة من ماهية المنكر، وقد ورد هذا اللفظ عنده في الكثير من التراجم، ومثال ذلك عنده:

٧٨- إدريس بن إبراهيم: لا يتابع على حديثه.

٧٩- إدريس بن أبي الرباب: لا يتابع على حديثه.

١٩٢- أيوب بن سليمان: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها.

٢٤١- جعفر بن حرير: لا يتابع في حديث.

ونجد الحافظ الأزدي يطلق عدم المتابعة في حديث بعينه، ومثال ذلك:

٣٠٢- الحسن بن علي الشروي: أورد له حديثا، وقال: "لا يتابع عليه".

٣٦٢- خالد بن شريك: أورد له حديثا، وقال: "لا يتابع عليه".

وقد انتقده بعض أهل العلم في إطلاق ذلك في بعض الثقات، لأن ليس من شرط الثقة أن يتابع في كل حديثه. قال الشيخ المعلمي -رحمه الله- في ترجمة مسلم بن أبي مسلم الجرمي: "فأما الأزدي... فليس في نفسه بعمدة... ومع ذلك فليس من شرط الثقة أن يتابع في كل ما حدث به، وإنما شرطه أن لا يتفرد بالمناكير عن المشاهير، فيكثر..."^(١). وستأتي أمثلة أخرى عن ذلك فيما انتقده أهل العلم على الأزدي.

٣- الوهم في الرواية:

قال ابن الوزير الصنعاني: "أما المحدثون فإنهم أكثر الناس تشديدا في القدح بالوهم، لأنهم يقدحون به متى كثر، وإن لم يكن أكثر من الصواب، ولهذا تجد كثيرا من أئمة الجرح والتعديل يترددون في الراوي، فيوثقونه مرة، ويضعفونه أخرى، وذلك لأن دخول وهمه حيز الكثرة مما لا يوزن بميزان معلوم، وإنما ينظر ويرجع فيه إلى التحري والاجتهاد..."^(٢).

ونجد الوهم في نقد الأزدي للرجال من الأسباب التي يطعن بها في الراوي، ومثال ذلك:

٩٨٥- معمر بن بكار: في حديثه وهم.

والوهم عند الأزدي من الأسباب التي تحط من درجة الراوي الصدوق، إلى درجة أدنى في الضبط، ولكن ذلك لا يخرج من حيز تعديل، وقد عدّ بعضهم القول في الراوي: "صدوق يهم" مرتبة في التعديل قريبة من التحريح، ومن أمثلة ذلك عند الأزدي:

١٤- إبراهيم بن بشار الرمادي: هو صدوق، لكنه يهم في الحديث بعد الحديث.

٦١٢- عبد الله بن الوليد: يهم في أحاديث، وهو عندي وسط.

٧٨٦- عمرو بن أبي عمرو: صدوق، إلا أنه يهم.

٧٩٧- عيسى بن إبراهيم بن سيار: كان يهم في أحاديث، وهو صدوق.

٤- التلقين في الحديث:

^(١) التنكيل: ٧١٣/٢.

^(٢) الروض الباسم: ١١١/١-١١٢.

والتلقين هو: "أن يعرض عليه الحديث الذي ليس من مروياته، ويقال له: إنه من مروياته، فيقبله، ولا يميزه، وذلك لأنه مغفل فاقد لشروط التيقظ، فلا يقبل حديثه" (١).

ومن أمثلة طعن الحافظ الأزدي في الراوي لقبوله التلقين ما يلي:

٤١٢- دجين بن ثابت، أبو الغصن: سمع هشام بن عروة، قال عبد الرحمن بن مهدي: كان الدجين يقول:

ثنا أسلم مولى عمر بن عبد العزيز، فلو يزالوا يلقتونه مولى عمر بن الخطاب حتى قاله، ولا يصح دجين.

٨٢٠- القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي: ضعيف، وكان عنده كتاب أبيه عن قتادة، فلم يزل به

أصحاب الحديث، حتى حدث به عن قتادة.

٥- الاختلاط:

قال الحافظ ابن حجر: "...أو كان سوء الحفظ طارئاً على الراوي، إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو

لاحتراق كتبه بأن كان يعتمد عليها فرجع إلى حفظه فساء، وهذا هو المختلط، والحكم فيه أنّ ما حدث به قبل

الاختلاط إذا ميّز قبل، وإذا لم يتميّر توقف فيه، وكذا من اشتبه الأمر فيه، وإنما يعرف ذلك باعتبار الآخذين

عنه... (٢)".

ومن أمثلة الطعن في الراوي بالاختلاط عند الحافظ الأزدي ما يلي:

٤٨١- سعيد بن أبي عروبة: اختلط اختلاطاً قبيحاً.

٥١٥- سهيل بن أبي صالح: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره، فذهب بعض حديثه.

٨٢٨- قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن

أبي طالب رضي الله عنهما قال: كبر حتى كان لا يدري ما يقول أو يروي.

* * *

(١) هذا التعريف أورده الدكتور نور الدين عز في "منهج النقد"، وقد أفدته من كتاب أسباب اختلاف الحديثين: ١٣٨/٢. وانظر أقوال أهل

العلم في التلقين في: "الكفاية": ص ١٤٨-١٥١.

(٢) شرح نخبة الفكر: ٥٤-٥٥، وانظر عن الاختلاط: "الكفاية": ص ١٣٥-١٣٨.

الفصل الخامس

مؤاخذات العلماء على نقد الحافظ الأزدي للرجال

يشتمل على ثلاثة مباحث:

*المبحث الأول: الحافظ الأزدي بين التشدد والتساهل.

*المبحث الثاني: التراجم التي تعقب فيها الحافظ الأزدي.

*المبحث الثالث: نقد الحافظ الأزدي للرجال بين القبول والرد.

المبحث الأول

الحافظ الأزدي بين التشدد والتساهل

لما كان الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً قائماً في الأساس على الاجتهاد، وبذل الوسع في الوصول إلى الحكم على الراوي، وقع الاختلاف في مناهج النقد؛ لذلك قيل: مذاهب النقد للرجال، غامضة ودقيقة، ومن خلال ذلك حكم عليهم بالتشدد، أو التساهل، أو الاعتدال في النقد.

والوصف بأحد هذه الأوصاف إنما هو للغالب من حال الناقد، قال الشيخ المعلمي رحمه الله: "وما اشتهر أن فلاناً من الأئمة متساهل، وفلان متشدد، ليس على إطلاقه، فإن منهم من يسهل تارة، ويشدد أخرى بحسب أحوال مختلفة..."^(١). فإن بعض المعتدلين قد يشددون، أو يتساهلون، وبعض المتساهلين قد يتشددون، أو يعتدلون، وبعض المتشددين قد يعتدلون، أو يتساهلون.

ويعرف أن الناقد متساهل، أو متشدد، أو معتدل بنص العلماء، أو الحفاظ المتأخرين عنه، أو المعاصرين له بأنه متشدد، أو متساهل، أو معتدل. أو بالاستقراء، قال الشيخ المعلمي: "...ومعرفة هذا، وغيره من صفات الأئمة التي لها أثر في أحكامهم، لا تحصل إلاً باستقراء بالغ لأحكامهم مع التدبر التام"^(٢). والاستقراء عبارة عن جمع أقوال الناقد في الرجال، وتقارن هذه الأقوال بأقوال غيره من النقاد الذين ثبتت اعتدالهم في النقد، وينظر هل يوافقهم أو يخالفهم، فإذا أن تكثر منه الموافقة، وإما تكثر منه المخالفة. فإن كثرت الموافقة حكموا عليه بالاعتدال، وإن كثرت المخالفة، فإن كانت بالتساهل حكموا عليه بالتساهل، وإن كانت بالتشدد حكموا عليه بالتشدد.

وقد ذكر أهل العلم كأمثلة عن المتشددين في النقد: شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، ومالك ابن أنس، والجوزجاني^(٣)، والنسائي، والساجي، والعقيلي.

قال الإمام الذهبي عن المتشدد في الجرح: "فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بناجذيك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه، ولم يوثق ذلك الحدائق، فهو ضعيف، وإن وثقه أحد، فهذا الذي قالوا فيه: لا يقبل ترجمته إلاً مفسراً..."^(٤)

(١) مقدمة تحقيق الفوائد المجموعة: ص ٧-٩.

(٢) المرجع السابق: ص ٧-٩.

(٣) هو الحافظ إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق السعدي. سمع: الحسين بن علي الجعفي، ويزيد بن هارون، وشبابة، وتفقّه بأحمد بن حنبل. وعنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، ومحمد بن جرير الطبري، وابن حوصا، والدولابي. وثقه النسائي. له كتاب: "أحوال الرجال". توفي سنة ٢٥٩هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٢/٢٣٣-٢٣٤.

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ١٧٢.

وذكروا كأمثلة عن المتساهلين: وابن حبان^(١)، والترمذي، والحاكم، والبيهقي.

وذكروا كأمثلة عن المعتدلين: سفيان الثوري، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي زرعة، وابن عدي.

وقد ذكر العلامة اللكنوي الحافظ الأزدي في جملة المتشددين^(٢)، ولم أجد عند من سبقه كلاماً صريحاً

في ذلك رغم كثرة اعتراضهم عليه.

وعلى ما سبق ذكره في كيفية معرفة أن الجرح والمعدل متشدد، أو متساهل، أو معتدل، ومن خلال

استقراء لما وصلنا من أقوال الحافظ الأزدي، وجدته: وافق النقاد في الحكم على الرواة في (٦٢٠) ترجمة من

مجموع (١١١٣) ترجمة، أي بنسبة: (٥٥،٧٠) في المائة. وخالف النقاد في الحكم على الرواة في (١٦٩) ترجمة،

أي بنسبة: (١٥،١٨) في المائة. فمن خلال هذه النسب يتضح أن موافقته غلبت بكثير على مخالفته.

ورغم ذلك فقد نقم أهل العلم على الحافظ الأزدي أموراً تعد من ملامح التشدد عنده، ولكنها لم تبلغ

في الكثرة الحد الذي يحكم من خلالها عليه بالتشدد، وتعبوه في تراجم بسبب هذه الأمور، وسيأتي ذكرها في

المبحث التالي. ومن ملامح التشدد عند الأزدي ما يلي:

١- مخالفته للنقاد في الحكم على الرواة:

وقد قال الإمام الذهبي عن ذلك: "وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في

الجرح حين، جمع فأوعى، وجرح خلقاً بنفسه، لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم"^(٣).

وقد سبقت الإشارة -قريباً- إلى نسبة المخالفة عند الحافظ الأزدي، ومع الاستقراء الدقيق لكتب الجرح

والتعديل، أحسب أن عدد ما خالف فيه الأزدي من التراجم سوف ينقص كثيراً، وما تُعقب فيه الأزدي لا يبلغ

نصف عدد التراجم التي وجدته خالف فيها النقاد.

٢- المبالغة:

حيث نجد الأزدي يطلق لفظ "متروك"، أو "يضع الحديث" في الراوي الذي قال فيه أهل

العلم: "ضعيف"، أو "لين". قال الإمام الذهبي عن ذلك: "فإن في لسانه في الجرح رهقاً"، لذلك نجد بعضهم يتعقبه

بالقول: "أفرط الأزدي".

٣- الجرح بالخطأ اليسير:

^(١) وصف ابن حبان بالتساهل، ووصف بالتشدد أيضاً، فقد قال فيه الإمام الذهبي في ترجمة أفلح بن سعيد المدني في الميزان: "ابن حبان رعا

جرح الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه". قال اللكنوي: "منهم-أي المتشددين- ابن حبان، له مبالغة في الجرح في بعض المواضع".

انظر: الأجوبة الفاضلة: ص ١٧٩.

^(٢) انظر: الأجوبة الفاضلة: ص ١٧٨.

^(٣) انظر: المبحث القادم، في ترجمة: أبان بن إسحاق المدني (رقم: ٢).

من الأمور التي اعتبرها أهل العلم من دلائل تشدد الناقد في الجرح أن: "يغمز الراوي بالغلطين والثلاث، ويُلين بذلك حديثه"^(١). فالأزدي يجرح الراوي-أحياناً- لمجرد رواية حديث لم يتابع عليه، أو لمجرد خطأ الراوي في رواية.

٤- حمل الخطأ على الراوي العهدة فيه على غيره:

حيث نجد الحافظ الأزدي يورد حديثاً للراوي، الخطأ فيه من الراوي عنه، أو من شيخه، ولكن الأزدي يجرحه بسبب ذلك، ولعل ذلك يرجع إلى عدم تدقيقه في دراسته للحديث، أو أنه علم أن الخطأ ليس من الراوي ولكنه ضعفه بناء على أن مجرد رواية الراوي لمثل هذا الحديث تخدش فيه، وقد روى الأزدي بسنده إلى حبيب ابن أبي ثابت^(٢) قوله: "من روى الكذب فهو الكذاب"^(٣). وستأتي أمثلة عن ذلك في المبحث القادم^(٤).

٥- جرح الراوي بلا مستند:

نجد بعض أهل العلم يتعقب الحافظ الأزدي في تراجم بعض الرواة بالقول: "تكلم فيه الأزدي بلا حجة"، أو "بلا مستند"، أو "بكلام لا يستلزم قدحاً"، وذلك كأن يورد الأزدي للراوي في جملة ما يستنكره من مروياته أحاديث صحيحة^(٥).

٦- تقديم الجرح على التعديل:

عندما لا يجد الحافظ الأزدي في دراسته للراوي ما يقدر فيه، ووجد من جرحه، حتى وإن انفرد، ووثقه غيره، فإنه يقدم الجرح على التعديل؛ لذلك نجد من تعقب ينتقده في متابعتهم لمن انفرد بالجرح، خاصة متابعتهم للحافظ الساجي. وستأتي أمثلة على ذلك في المبحث التالي.

* * *

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ١٧١.

(٢) حبيب بن أبي ثابت، قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. (التقريب: ١/١٨٣).

(٣) رواه الأزدي عن محمد بن مخلد عن محمد بن سعيد بن غالب، عن إسماعيل بن يحيى التيمي، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت. انظر: الجامع لأخلاق الراوي: ٢/١٣٦.

(٤) انظر ترجمة: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي (رقم: ٣٩)، وترجمة: إسحاق بن إبراهيم الفراديسي (رقم: ٨٩).

(٥) انظر في المبحث التالي: ترجمة: أيوب بن سليمان المدني (رقم: ١٦٢)، وترجمة: عمر بن حبيب المكي (رقم: ٧٤٩).

المبحث الثاني التراجم التي تُعقب فيها الحافظ الأزدي

سبق القول أن الحافظ الأزدي لقيَ نقده للرجال اعتراض الكثير من أهل العلم حتى يحسب المطلع على بعض اعتراضاتهم أن كل كلامه في الرجال ردٌّ، أو أن كل نقده تُعقب، أو على الأقل تُعقب فيما خالف فيه أهل العلم، وقد بلغ ذلك عنده كما سبق بيانه (١٦٩) ترجمة، ولكن الأمر لم يصل إلى هذه الدرجة بل قد يكون تُعقب أهل العلم لأحكام الأئمة السابقين له أكثر من تعقبهم له، وسيظهر ذلك من خلال هذا المبحث. ومما تجدر الإشارة إليه أن ما تُعقب فيه الأزدي من أحكام أصاب فيه أصحابه في بعض التراجم، وجانب بعضهم الصواب في البعض الآخر، وفيما يلي التراجم التي تُعقب فيها الأزدي مرتبة حسب ورودها في "المجمع".

٢- أبان بن إسحاق المدني: قال الأزدي: "متروك".

- قال الإمام الذهبي: "قال الأزدي: متروك. قلت: لا يترك، فقد وثقه أحمد والعجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في الجرحين، جمع فأوعى، وجرح خلقا بنفسه، لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو متكلم فيه..."^(١)، وقال الحافظ ابن حجر: "تكلم فيه الأزدي بلا حجة"^(٢).
- قال ابن معين: "ليس به بأس"، ووثقه أحمد والعجلي^(٣)، قال المنذري: "لين الحديث"^(٤)، وقال الذهبي: "فيه لين"^(٥).

- قلت: بالغ الحافظ الأزدي ولم ينفرد.

٣٧- إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي: قال الأزدي: "فيه لين".

- قال الحافظ ابن حجر: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(٦).

- قال أبو زرعة: "لا بأس به، صدوق صاحب سنة"^(٧). وذكره ابن حبان في الثقات.

- قلت: تفرد الأزدي.

(١) الميزان: ١/١.

(٢) التقريب: ١/٥٠.

(٣) الميزان: ١/١، المغني: ١/١.

(٤) الرواة المختلف فيهم: بآخر الترغيب والترهيب: ٤/٥٦٧.

(٥) الكاشف: ١/٣١.

(٦) التقريب: ١/٦٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٢/١٣٠.

٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف، أبو إسحاق الفريابي: قال الأزدي: "ساقط".

- قال الذهبي: "قال الأزدي وحده: ساقط. قلت: لا يلتفت إلى قول الأزدي في إن لسانه في الجرح

رهقا"^(١).

- قال أبو حاتم: "صدوق"^(٢)، قال الساجي: "يحدث بالمناكير، والكذب"^(٣)، وذكره الذهبي فيمن تكلم

فيه وهو موثق"^(٤).

- أورد له الأزدي: "...أنبأنا زكريا بن يحيى المقدسي حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن

عبد الرحمن القشيري عن مسعر بن كدام عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى، ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس"^(٥).

قلت: في سند الحديث: محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال الأزدي فيه: "كذاب، متروك الحديث"، فالبلاء

في هذا الخبر منه كما نبه على ذلك غير واحد من أهل العلم.

قال أبو الفتح الأزدي: "حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي

حدثنا عمر بن بكر عن أرطاة عن مكحول عن أبي هريرة قال: شكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

جبريل قلة الجماع، فتبسم جبريل حتى تالاً مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من بريق ثنايا جبريل، ثم

قال: أين أنت من أكل الهريسة، فإن فيها قوة أربعين رجلاً. فنرى أنه سرقه، وركب له إسناداً".

قلت: هذا الحديث عُرف به من الرواة: محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، وهو من وضعه، وكان

صاحب هريسة كما قال أهل الحديث، وغالب طرق الحديث تدور عليه، وسرقه الكذابون^(٦)؛ لذلك قال الحافظ

الأزدي: "فترى أنه سرقه، وركب له إسناداً"، إلا أن اتهام الفريابي بذلك غير مسلم به؛ لأن راوي الحديث عن

الفريابي: عبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني المخزومي، قال ابن حبان فيه: "...من أهل المدينة يروي عن

(١) الميزان: ١/١٩٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/١٣١.

(٣) التقريب: ١/٦٥.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق: ص ٥٦.

(٥) قال ابن القيسراني: "رواه بقة بن الوليد، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس. وهذا يرويه بقة، ويشبه أن يكون بينه وبين ابن

جريح بعض الضعفاء، والجهولين، فأسقطه. والحديث موضوع". انظر: ذخيرة الحفاظ: ١/٣٠٢. وأورده الشيخ الألباني من طريق

الفريابي، وقال: "موضوع". انظر: السلسلة الضعيفة: ١/٣٥١-٣٥٤.

(٦) كشف الخفاء: ١/١٩٩-٢٠٠.

المدنيين الثقات الأشياء الموضوعة العضلات... حتى بطل الاحتجاج بأخباره"^(١). فالحمل عليه أولى. والفريابي قال فيه أبو حاتم: "صدوق"^(٢).

ورغم ذلك فإنّ الحافظ الأزدي لم ينفرد بتضعيف الفريابي، وكلام الذهبي في ذلك غير دقيق، فإن الحافظ ابن حجر قال: "صدوق، تكلم فيه الساجي"^(٣).

٦٢- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي: قال الأزدي: "منكر الحديث، غير مرضي".

- قال ابن حجر: "قلت: لم يلتفت أحد إلى هذا القول، بل الأزدي غير مرضي، ثم رأيت في التمهيد في ترجمة سعد بن إسحاق^(٤) قال أبو عمر: أحمد بن شبيب عن أبيه: متروك^(٥)، فكأنه تبع الأزدي، فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذي أشار إليه أبو عمر"^(٦). وقال ابن حجر أيضا: "ولاعيرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات"^(٧).

- قال أبو حاتم: "ثقة صدوق"^(٨)، قال ابن حجر: "صدوق"^(٩).

- قلت: فالأزدي تابعه ابن عبد البر في تضعيف أحمد بن شبيب، ولم ينفرد بذلك.

٨٣- أسامة بن حفص المدني:

- قال الذهبي: "ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة"^(١٠)، وقال أيضا: "ضعفه الأزدي وحده"^(١١)، وقال ابن حجر: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(١٢).

- قال الذهبي: "ثقة"^(١٣)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٤).

- قلت: تفرد الأزدي بتضعيفه، ولم يبين سبب ذلك.

(١) المحروحين: ٣/١٣٨، وانظر الملحق الأول: شيوخ الحافظ الأزدي: رقم (٧٠).

(٢) الجرح والتعديل: ١٣١/٢.

(٣) التقريب: ٦٥/١.

(٤) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، ثقة، من الخامسة، مات بعد الأربعين. (التقريب: ٣٢٢/١).

(٥) قال ابن عبد البر: "...وأحمد بن شبيب يتكلمون فيه". انظر: التمهيد: ٢٦/٢١.

(٦) تهذيب التهذيب: ٦٥/١.

(٧) الهدي: ٤٨٤، ٤٠٥.

(٨) الجرح والتعديل: ٥٤/٢-٥٥.

(٩) التقريب: ٣٦/١.

(١٠) الميزان: ٧٠٤/١.

(١١) المغني: ٥١٨/١.

(١٢) التقريب: ٣١٤/١.

(١٣) المغني: ٥١٨/١.

(١٤) التقريب: ٣١٤/١.

٨٩- إسحاق بن إبراهيم، أبو النضر الفراديسي:

- قال ابن حجر: "تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة، وقال ابن عدي: الحمل على شيخه"^(١).
- قال أبو زرعة الرازي: "أدر كناه، ولم نكتب عنه"^(٢)، ووثقه أبو زرعة الدمشقي، والنسائي، وقال ابن عدي: "حدّث بأحاديث غير محفوظة"^(٣). قال الذهبي: "مشهور ثقة"^(٤)، قال ابن حجر: "صدوق"^(٥).
- أورد له الأزدي حديثاً: عن عمر بن المغيرة^(٦) عن داود بن أبي هند^(٧) عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: "الضرار في الوصية من الكبائر". المحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه.
قلت: الحديث كما قال الحافظ الأزدي الصحيح أنه موقوف على ابن عباس رضي الله عنه، لا يرفعه، فقد أخرجه الإمام الطبري في تفسيره^(٨)، من طريق ابن عليه^(٩)، ويزيد بن زريع^(١٠)، وبشر بن الفضل^(١١) كلهم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس لا يرفعه.
قال الحافظ ابن حجر: "عمر ضعيف جدا فالحمل فيه عليه"^(١٢)، وكذا قال من قبل ابن عدي.
قلت: ورغم ذلك فالأزدي لم ينفرد بتضعيف الفراديسي، فقد تابعه على ذلك ابن حبان، وفي كلام ابن عدي ما يشير إلى ضعفه.

١٠٨- إسرائيل بن موسى البصري: قال الأزدي: "فيه لين".

(١) الهدي: ٤٨٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٢٠٨/٢.

(٣) الكامل: ٣٣٨/١، وأورد له حديثاً وقال: "هذا غير محفوظ".

(٤) المغني: ٥٣٢/١.

(٥) التقريب: ٧٨/١.

(٦) عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند. قال البخاري: مجهول، ولينه غيره. (المغني: ١٢٨/٢).

(٧) داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يهجم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها.

(٨) التقريب: ٢٨٣/١.

(٩) الإمام الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن. (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ). ج ٤، ص ٢٨٨.

(١٠) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين،

وهو ابن ثلاث وثمانين. (التقريب: ٩٠/١).

(١١) يزيد بن زريع - بتقديم الزاي - مصفراً البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. (التقريب: ٣٢٤/٢).

(١٢) بشر بن الفضل بن لاحق، الرقاشي - بقاف ومعجمة - أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين.

(١٣) التقريب: ١٣٠/١.

(١٤) تهذيب التهذيب: ١/ص ١٩٢.

- قال الذهبي: "شد الأزدي فقال: فيه لين" (١)، وقال ابن حجر: "والأزدي وحده قال: فيه لين" (٢)، وقال أيضا: "والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف" (٣).
- قال ابن معين: "ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس" (٤).
- قلت: تفرد الأزدي بجرحه، ولم يبين السبب.
- ١٠٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة: قال الأزدي: "فيه ضعف".
- قال ابن حجر: "وتكلم فيه الساجي وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحا" (٥). وقال: "تكلم فيه الساجي والأزدي بلا مستند" (٦).
- قال ابن معين والنسائي: "ثقة"، قال أبو حاتم: "ليس به بأس" (٧)، قال الساجي: "ضعيف".
- قلت: لم يتفرد الأزدي بجرحه، فقد ضعفه الساجي أيضا.
- ١١٨ - إسماعيل بن رجاء الزبيدي: قال الأزدي: "منكر الحديث".
- قال الذهبي: "قال أبو الفتح الأزدي وحده: منكر الحديث" (٨)، وقال ابن حجر: "الأزدي وحده قال فيه: منكر الحديث" (٩)، وقال: "تكلم فيه الأزدي بلا حجة" (١٠).
- قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: "ثقة" (١١).
- قلت: تفرد الأزدي بجرحه.
- ١٢٧ - إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري: قال الأزدي: "ذاهب الحديث".
- قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه" (١٢).
- قال النسائي: "لأعرفه" (١٣)، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: "صدوق".

(١) الميزان: ١/٨١٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٤٩٥.

(٣) الهدي: ٤٠٩، ٤٨٤.

(٤) الجرح والتعديل: ٢/٣٢٩-٣٣٠.

(٥) الهدي: ٤١٠.

(٦) الهدي: ٤٨٥.

(٧) الجرح والتعديل: ٢/١٥٢.

(٨) الميزان: ١/٨٧٣.

(٩) تهذيب التهذيب: ١/٥٤٨.

(١٠) التقريب: ١/٩٤.

(١١) الجرح والتعديل: ٢/١٦٨.

(١٢) التقريب: ١/٩٥.

(١٣) الميزان: ١/٩٠٠.

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

١٣٢- إسماعيل بن عبد الله بن زرارة: قال الأزدي: "منكر الحديث، وقد حمل عنه".

-قال الهيثمي: "قال الأزدي: منكر الحديث، ولا يلتفت إلى قول الأزدي في مثله"^(١)، وقال ابن حجر:

"تكلم فيه الأزدي بلا حجة"^(٢).

-ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: "صدوق".

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه، ولم يبين السبب.

١٦٢- أيوب بن سليمان بن بلال، أبو يحيى المدني: قال الأزدي: "يحدث بأحاديث لا يتابع عليها".

-قال ابن حجر: "وقال أبو الفتح الأزدي: له أحاديث لا يتابع عليها، ثم ساق له أحاديث صحيحة

أفراداً، والأزدي لا يعرج على قوله، وأفرط ابن عبد البر فقال في التمهيد أنه ضعيف، ولم يسبقه أحد من الأئمة

إلى ذلك"^(٣)، وقال: "تكلم فيه الأزدي بلا مستند"^(٤)، وقال أيضاً: "لينه الأزدي والساجي بلا دليل"^(٥).

-قال البخاري: "لا بأس به"^(٦)، ذكر ابن حبان في الثقات، قال الدارقني: "ليس به بأس، إنما هي صحيفة

عنده..."^(٧)، لينه الساجي.

-قلت: لم ينفرد الأزدي بتليينه، فقد تابع على ذلك الساجي.

١٦٩- أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق: قال الأزدي: "لا يقوم إسناد حديثه".

-قال الذهبي: "لا يقوم إسناد حديثه، قاله الأزدي، فلا عبرة بقوله؛ لأنه وثقه أحمد ويحيى وجماعة"^(٨)، قال

ابن حجر: "شد الأزدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه، ولا عبرة بقول الأزدي"^(٩)، وقال: "اتفقوا على توثيقه، وشد

أبو الفتح الأزدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه"^(١٠)، وقال: "تكلم فيه الأزدي أيضاً بلا حجة"^(١١).

(١) مجمع الزوائد: ١/١٢٩.

(٢) التقريب: ١/٩٦.

(٣) الهدي: ٤١١.

(٤) الهدي: ٤٨٥.

(٥) التقريب: ١/١١٧.

(٦) الميزان: ١/١٠٧٦.

(٧) سوالات الحاكم: ص ١٨٦.

(٨) الميزان: ١/١١٠٦.

(٩) تهذيب التهذيب: ١/٧٥٧.

(١٠) الهدي: ٤١١.

(١١) الهدي: ٤٨٥.

- ذكره سفيان بالفقه والفتيا^(١)، قال أحمد: "ثقة، وكان فقيهاً، مفتياً، كبير القدر"^(٢)، قال ابن حجر: "ثقة"^(٣).

- قلت تفرد الأزدي بجرح، ولم يذكر السبب.

٢١٣- بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري: قال الأزدي: "صدوق، كان يتحامل على عثمان، سيئ المذهب".

- قال الذهبي: "... كذا قال الأزدي والعهد عليه، فما علمت في بهز مغمزاً"^(٤)، قال ابن حجر: "وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء، وقال إنه كان يتحامل على علي. قلت: اعتمده الأئمة، لا يعتمد على الأزدي"^(٥)، وقال: "تكلم فيه الأزدي بلا مستند"^(٦).

- وثقه يحيى بن سعيد القطان^(٧)، ويحيى بن معين^(٨)، وأحمد بن حنبل^(٩)، وأبو حاتم^(١٠).

- قلت: انفرد الأزدي جرحه، ولم أجد لما ذكره من مذهبه مستند.

٢١٦- توبة بن أبي الأسود العنبري: قال الأزدي: "منكر الحديث، وقال فيه ابن معين: يضعف".

- قال ابن حجر: "قال الأزدي وحده: توبة منكر الحديث، وروى بإسناد له عن ابن معين يضعفه"^(١١)،

وقال أيضاً: "أخطأ الأزدي إذ ضعفه"^(١٢)، وقال: "وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وشذ أبو الفتح الأزدي فقال: منكر الحديث"^(١٣)، وقال: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(١٤).

(١) الجرح والتعديل: ٢/٢٥٧.

(٢) بحر الدم: ص ٧٩.

(٣) التقريب: ١/١١٩.

(٤) الميزان: ١/٣٢٤.

(٥) الهدي: ٤١٣.

(٦) الهدي: ٤٨٥.

(٧) الإرشاد: ص ١٣٧.

(٨) تاريخ الدارمي: ص ٨٢.

(٩) بحر الدم: ص ٨٦.

(١٠) الجرح والتعديل: ٢/٤٣١.

(١١) تهذيب التهذيب: ١/٩٦٠.

(١٢) التقريب: ١/١٤٤.

(١٣) الهدي: ٤١٣.

(١٤) الهدي: ٤٨٥.

-وثقه ابن معين^(١)، وأبو حاتم^(٢)، ورؤي عن ابن معين قال: "يضعف".

-قلت: يبدو أن ما روي أن ابن معين يضعفه لم يثبت؛ لذلك يمكن القول بأن الأزدي انفرد بجرح توبة.

٢٢٥-ثعلبة بن سهيل، أبو مالك التميمي الكوفي: قال الأزدي: "قال ابن معين: ثعلبة بن سهيل ليس

بشيء".

-قال الذهبي: "قلت: هذه رواية منقطعة، والصحيح ما روى إسحاق الكوسج عن ابن معين: ثقة، أو لعل

ليحيى فيه قولان، والله أعلم"^(٣). قال المعلمي: "...وهذه الحكاية منقطعة كما قال الذهبي في الميزان؛ لأن بين

الأزدي وابن معين مفازة، مع ذلك فالأزدي نفسه متهم، ثم لو فرض صحة تلك الكلمة عن ابن معين، فإن ابن

معين مما يطلق "ليس بشيء"، لا يريد بها الجرح، وإنما يريد أن الرجل قليل الحديث"^(٤).

- عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال: ثعلبة بن سهيل الطهوي ثقة^(٥)، قال

الذهبي: قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال مرة: "ثقة"^(٦).

-قلت: قول الشيخ المعلمي رحمه الله من أن قول ابن معين في الراوي: "ليس بشيء" يريد بها أنه قليل

الحديث، ذكره العلامة اللكنوي عن ابن القطبان الفاسي^(٧)، فقد قال هذا الأخير: "إن ابن معين إذا قال في

الراوي: "ليس بشيء" فإنما يريد به أنه لم يرو حديثا كثيرا"^(٨).

قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: "قلت: لكن هذا القصد في عبارة ابن معين الظاهر أنه غير مطرد، فقد

جاء قوله: "ليس بشيء"، و"لا شيء" في مواطن عديدة من كلامه مرادا به تضعيف الراوي، لا بيان قلة

أحاديثه"^(٩).

-قلت: رغم ذلك فالقول بتفرد الأزدي في جرح ثعلبة بن سهيل مقبول، ونقله لتضعيف ابن معين له

يرد برواية إسحاق الكوسج عنه.

(١) تاريخ الدارمي: ص ٨٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٤٤٦/٢.

(٣) الميزان: ١/١٣٨٨.

(٤) التنكيل: ٤٩/١.

(٥) الجرح والتعديل: ٤٦٤/٢.

(٦) المغني: ١/١٠٥٤.

(٧) هو العلامة الحافظ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الفاسي. سمع: أبابكر بن الجدد، وأبا عبد الله بن زرقون.

من تصانيفه: "بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام". توفي سنة ٦٢٨هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤/١٩٠.

(٨) الرفع والتكميل: ١٥٣، ظفر الأمانتي: ٨٣.

(٩) انظر تعليقه على الرفع والتكميل: ص ١٥٣.

٢٤٧- الجعد بن عبد الرحمن المدني: قال الأزدي: "فيه نظر".

- قال الذهبي: "شد الأزدي فقال: فيه نظر"^(١)، قال ابن حجر: "...و شد الأزدي فقال: فيه نظر، وتبع في ذلك الساجي؛ لأنه ذكره في الضعفاء، وقال: لم يرو عنه مالك، وهذا تضعيف مردود"^(٢)، وقال: "ضعفه الساجي والأزدي بلا مستند"^(٣).

- عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: "جعيد بن عبد الرحمن صالح ثقة"^(٤)، وقال ابن حجر: "ثقة"^(٥).

- قلت: لم يتفرد الأزدي في جرحه، فقد تبع في ذلك الساجي.

٢٥٩- الحارث بن أبي أسامة: قال الأزدي: "ضعيف، لم أر أحدا من شيوخنا يحدث عنه".

- قال الذهبي: "قال أبو الفتح الأزدي: هو ضعيف، لم أر أحدا من شيوخنا يحدث عنه. قلت: هذه مجازفة، لیت الأزدي عرف ضعف نفسه"^(٦).

- وثقه ابن حبان، والدارقطني، وغيرهما، وقال الذهبي: "صدوق، ضعفه ابن حزم، وبعض البغداديين لئنه شيئا، ولم يترك، وقد أمر الدارقطني أبا بكر البرقاني بأن يخرج له في صحيحه"^(٧).

- قلت: نعموا على الحارث أخذه الأجرة على التحديث. وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين، وكان لاختلافهم هذا أثر في الحكم على رواية بعض الرواة بالقبول أو الرد.

والقول الأول: من أخذ على التحديث أجرا منع ذلك من قبول روايته، وذهب إلى ذلك من أئمة الحديث: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وأبو حاتم الرازي.

والقول الثاني: قبول رواية من أخذ على التحديث أجرا؛ لأن المحدث قد يكون فقيرا، وله عيال تحب عليه مؤنتهم، وانقطاعه للتحديث يؤدي إلى ترك الكسب لهم، وممن رخص في ذلك: أبو نعيم الفضل بن دكين، وعلي بن عبد العزيز المكي البغوي، وآخرون. وشبهوا ذلك بأخذ الأجرة على تعليم القرآن ونحوه. غير أن في هذا من حيث العرف خرما للمروءة^(٨).

وقد كان الحارث يأخذ على الرواية؛ لأنه كان فقيرا كثيرا كثير البنات.

(١) الميزان: ١/١٥٤٥.

(٢) الهدي: ٤١٤.

(٣) الهدي: ٤٨٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٢/٥٢٧-٥٢٩.

(٥) التقريب: ١/١٥٩.

(٦) سير الأعلام: ١٣/٣٨٩.

(٧) المغني: ١/١٢٥١.

(٨) انظر: الكفاية: ص ١٥٣-١٥٦، ومقدمة ابن الصلاح: ص ٦٩.

-والأزدي لم ينفرد بجرح الحارث، بل تابعه على ذلك ابن حزم.

٢٦١- الحارث بن سريج النقال: قال الأزدي: "إنما تكلموا فيه حسدا له".

-قال ابن الجوزي: "...وهذا قبيح من الأزدي؛ لأن لو جوزنا أنهم يتكلمون بالهوى لم يجز قبولهم في

شيء" (١)، وقال الذهبي: "...كذا قال الأزدي بجهل" (٢).

-عن يحيى بن معين: ليس الحارث بشيء (٣)، وكتب عنه أبو زرعة، وترك حديثه، وامتنع أن يحدث عنه (٤)

قال النسائي: "ليس بثقة" (٥)، وقال ابن عدي: "ضعيف، يسرق الحديث" (٦).

-قلت: يبدو أن الأزدي انفرد بالدفاع عن النقال.

٢٦٤- الحارث بن عمير، أبو عمير البصري: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال ابن حجر: "...وشذ الأزدي فضعه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: إن أحاديثه موضوعة،

وليس له في الصحيح سوى موضع واحد، في أواخر الحج، وهي زيادة في خير توبع عليها في الصحيح أيضا" (٧).

-عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال: "الحارث بن عمير ثقة"، وعن أبي حاتم

قال: "ثقة"، وعن أبي زرعة: "...هو ثقة رجل صالح" (٨)، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء

الموضوعات" (٩)، وقال الحاكم: "روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة"، قال الذهبي: "أنا أتعجب

كيف خرج له النسائي" (١٠)، وقال: "...وما أراه إلا بين الضعف" (١١)، قال ابن حجر: "وثقه الجمهور، في أحاديثه

مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر" (١٢).

-قال الدكتور بشار عواد معروف: "فعل ما بان لابن حبان والحاكم، وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما

لم يين لغيرهم... قال بشار: الذي يضعفه كل هؤلاء بله تكذيب ابن خزيمة له لا يقال فيه: وثقه الجمهور" (١٣).

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧١٥.

(٢) الميزان: ١/١٦١٩.

(٣) ضعفاء العقيلي: ١/٢١٩-٢٢٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/٧٦.

(٥) الميزان: ١/١٦١٩.

(٦) الكامل: ٢/١٩٦.

(٧) الهدي: ٤٨٠.

(٨) الجرح والتعديل: ٣/٨٣-٨٤.

(٩) الجرحين: ١/٢٢٣.

(١٠) المغني: ١/١٢٤٥.

(١١) الميزان: ١/١٦٣٨.

(١٢) التقريب: ١/١٧٧.

(١٣) انظر تعليقه على تهذيب الكمال: ٥/٢٧٠.

-قلت: فعدم انفراد الأزدي بتضعيفه يبين.

٢٧٩- حجاج بن تميم الواسطي: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال الذهبي: "ضعفه الأزدي وحده" (١).

-قال النسائي: "ليس بثقة" (٢)، وقال ابن عدي: "رواياته ليست بالمستقيمة" (٣)، قال الذهبي: "...وأحاديثه

تدل على أنه واه" (٤)، قال ابن حجر: "ضعيف" (٥).

قال الدكتور بشار عواد معروف: "أما قول الذهبي في ديوان الضعفاء- في المطبوع والمخطوط:-

"ضعفه الأزدي وحده" ففيه نظر، وهو سبق قلم منه بلا ريب، لما تقدم في ترجمته، ولقوله هو في الميزان: "ضعفه الأزدي وغيره".

-قلت: بعد هذا عدم انفراد الأزدي ظاهر.

٢٨١- حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني: قال الأزدي: "ضعيف، مجهول".

-قال ابن حجر: "قال الأزدي وحده: ضعيف" (٦).

-قال أحمد: "ثقة"، وقال أبي حاتم: "صدوق"، وكان القعني (٧) يثني عليه (٨)، قال ابن حجر: "صدوق" (٩).

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

٢٩٧- الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل البصري: قال الأزدي: "منكر الحديث".

-قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه" (١٠).

-عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين قال: "الحسن بن أبي الحسناء ثقة"، وعن أبي حاتم

قال: "شيخ محله الصدق" (١١)، وقال الذهبي: "الحسن بن أبي الحسناء عن شريك. قال الأزدي: منكر

(١) نقله الدكتور بشار عواد معروف في تعليق على تهذيب الكمال: ٤٢٩/٥، عن ديوان الضعفاء للذهبي.

(٢) الميزان: ١٧٢٨/١.

(٣) الكامل: ٢٢٩/٢.

(٤) الميزان: ١٧٢٨/١.

(٥) التقريب: ٨٨/١.

(٦) تهذيب التهذيب: ٣٧٤/٢.

(٧) عبد الله بن مسلمة بن قُتَيْب، القعني الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين، وابن

المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة. (التقريب: ٥٣٥/١).

(٨) الجرح والتعديل: ١٦٢/٣-١٦٣.

(٩) التقريب: ١٨٩/١.

(١٠) التقريب: ٢٠٢/١.

(١١) الجرح والتعديل: ٩/٣.

الحديث. فأما: الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية البراء وغيره وعنه وكيع، وابن مهدي، فهذا شيخ قديم وثقه ابن معين، وهو بصري^(١)، قال ابن حجر: "صدوق"^(٢).

-قلت: يبدو أن الأزدي قد انفرد بجرحه.

٣٠٣- الحسن بن عمرو السدوسي البصري: قال الأزدي: "منكر الحديث، روى عن شعبة، والحسن ابن أبي جعفر".

-قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه، وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده"^(٣).

-قلت: لم أجد من ضعفه، وفي الكامل لابن عدي: "الحسن بن عمر بن يوسف العبدي: بصري"^(٤)، لعله المقصود.

٣٢٥- حفص بن ميسرة العقيلي: قال الأزدي: "روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير، يتكلمون فيه".

-قال الذهبي: "قلت: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي"^(٥)، وقال: "...شذ الأزدي فقال: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير، وقال الساجي: في حديثه ضعف"^(٦).

-قال يحيى بن معين: "ثقة"^(٧)، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"^(٨)، وفي الميزان: "أن أبا حاتم قال: "صالح الحديث، يكتب حديثه، في حديثه بعض الأوهام"، وفي المغني: "يكتب حديثه، ومحلله الصدق، في حديثه أوهام"^(٩). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ربما وهم"^(١٠).

-قلت: تابع الأزدي في تضعيفه الساجي.

٣٣٦- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي: قال الأزدي: "روى عن مندل بن علي، ضعيف".

-قال ابن حجر: "...فهو هو، والأزدي ليس بعمدة"^(١١).

(١) الميزان: ١/١٨٣٥.

(٢) التقريب: ١/٢٠٢.

(٣) التقريب: ١/٢٠٧.

(٤) الكامل: ٢/٣٢٨.

(٥) الميزان: ١/٢١٦٤.

(٦) الهدي: ٤١٩.

(٧) تاريخ الدارمي: ص ٩٧.

(٨) الجرح والتعديل: ٣/١٨٧.

(٩) المغني: ١/١٦٤٣.

(١٠) التقريب: ١/٢٢٩.

(١١) تهذيب التهذيب: ٢/٧٦٩.

-عن ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "كوفي ثقة"، وعن أبي زرعة قال: "لا بأس به"^(١)، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، قال ابن حجر: "صدوق"^(٢).

٣٤٠- حماد بن أسامة، أبو أسامة: قال الأزدي: "قال المعيطي: كان كثير التديليس، ثم بعد ذلك تركه، وقال سفيان بن وكيع: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها، فقال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديثه، كان أمره بينا، وكان من أسرق الناس لحديث حميد".

-قال الذهبي: "قلت: أبو أسامة لم أورده لشيء فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل"^(٣)، وقال ابن حجر: "...وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء، وحكى عن سفيان بن وكيع قال... وسفيان بن وكيع هذا ضعيف، لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه، وهو أبو الفتح الأزدي مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد، وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي، ابن وكيع فظن أنه حكاه عن سفيان الثوري، فصار يتعجب من ذلك، ثم قال إنه قول باطل..."^(٤)، وقال: "ضعفه الأزدي بلا مستند"^(٥).

-وثقه يحيى بن معين^(٦)، وأحمد^(٧)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره"^(٨).

-قلت: بما أن الحافظ الأزدي قد نقل عن بعض أهل العلم تضعيفهم له؛ وقد ضعفه بسبب ذلك، فلا يُعد انفرد بجرحه.

٣٤٣- حماد بن دليل المدائني: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال ابن حجر: "...والأزدي لا يعتد به"^(٩). -عن ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قال: "ليس به بأس"، وعن أبي حاتم قال: "حماد بن دليل من الثقات"^(١٠)، قال في المغني: "ضعفه الأزدي ووثقه ابن حبان"^(١١).

(١) الجرح والتعديل: ١٣٠/٣.

(٢) التقريب: ٢٣٤/١.

(٣) الميزان: ٢٢٣٥/١.

(٤) الهدى: ٤١٨.

(٥) الهدى: ٤٨٥.

(٦) تاريخ الدارمي: ص ٩٢.

(٧) الجرح والتعديل: ١٣٢/٣، بحر الدم: ص ١٢١.

(٨) التقريب: ٢٣٦/١.

(٩) تهذيب التهذيب: ١١/٣.

(١٠) الجرح والتعديل: ١٣٦/٣-١٣٧.

(١١) المغني: ١٧٠٨/١.

قال ابن عدي: "حماد بن دليل هذا قليل الرواية"^(١)، وقال ابن حجر: "صدوق نعموا عليه الرأي"^(٢).

-قلت: لم يتفرد الأزدي بجرحه، فقد قال الذهبي: "ضعفه الأزدي وغيره"^(٣).

٣٦٨- خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: قال الأزدي: "منكر الحديث".

-قال الذهبي: "...وقال الأزدي وحده: منكر الحديث. كذا قال"^(٤)، وقال ابن حجر: "...وشذ الأزدي

فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم، فاتبع الأزدي، وأفرط فقال: لا تجوز الرواية عنه، ومادري أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضعيف الثقات، ومع ذلك فما روى له البخاري سوى حديث واحد..."^(٥)، وقال: "ضعفه الأزدي بلا مستند"^(٦).

-وثقه النسائي، وقال الذهبي: "ثقة"^(٧)، وقال ابن حجر: "لا بأس به"^(٨).

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٤٠٠- داود بن عبد الرحمن العطار: قال الأزدي: "يتكلمون فيه".

-قال ابن حجر: "...وقال الأزدي: يتكلمون فيه. قلت: لم يصح عن ابن معين تضعيفه، والأزدي قد

قررنا أنه لا يعتد به، ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة"^(٩)، وقال: "تكلم فيه الأزدي بلا حجة"^(١٠).

-عن الدارمي، والكوسج عن ابن معين: "ثقة"^(١١)، وعن الحاكم عن ابن معين: "ضعيف الحديث"^(١٢)،

وعن أبي حاتم: "لا بأس به، صالح"^(١٣)، قال الذهبي: "ثقة مشهور"، وقال ابن حجر: "ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه"^(١٤).

(١) الكامل: ٢/٢٤٩.

(٢) التقريب: ١/٢٣٨.

(٣) الميزان: ١/٢٢٤٧.

(٤) الميزان: ١/٢٤٩٣.

(٥) الهدي: ٤٢٠.

(٦) الهدي: ٤٨٥.

(٧) المغني: ١/١٩٠٢.

(٨) التقريب: ١/٢٦٧.

(٩) الهدي: ٤٢١.

(١٠) الهدي: ٤٨٥.

(١١) تاريخ الدارمي: ص ١٠٧، الجرح والتعديل: ٣/٤١٧.

(١٢) المغني: ١/٢٠٠٧.

(١٣) الجرح والتعديل: ٣/٤١٧.

(١٤) التقريب: ١/٢٨١.

-قلت: لم ينفرد الأزدي بجرحه، فقد ضعفه ابن معين في أحد أقواله.

٤٠١- داود بن علي الأصبهاني الظاهري: قال الأزدي: "لا يقنع برأيه، ولا بمذهبه، تركوه".

-قال ابن كثير: "قال الأزدي: ترك حديثه. ولم يتابع الأزدي على ذلك، ولكن روي عن أحمد أنه تكلم

فيه بسبب كلامه في القرآن، وأن لفظه به مخلوق كما نسب إلى الإمام البخاري رحمهما الله تعالى" (١).

-قال الذهبي: "...وقد كان داود أراد الدخول على الإمام أحمد فمنعه، وقال: كتب إلي محمد بن يحيى

الذهلي في أمره، وأنه زعم أن القرآن مُحدث، فلا يقربني، فقيل: يا أبا عبد الله، إنه ينفي هذا وينكره، فقال: محمد

بن يحيى أصدق منه"، وأورد الذهبي أيضا أن إسحاق بن راهويه لما سمع كلام داود بن علي في بيته وثب

وضربه، وأنكر عليه"، وأورد أن داود قال: القرآن مُحدث، ولفظي بالقرآن مخلوق"، قال سعيد بن عمرو

البرذعي (٢): "كنا عند أبي زرعة فقال عبد الرحمن بن خراش (٣): "داود كافر..."، قال الحسين بن إسماعيل

المحاملي: "كان داود جاهلا بالكلام. قال وراق داود: قال داود: أمّا الذي في اللوح المحفوظ فغير مخلوق، وأمّا

الذي بين الناس فمخلوق". قال الذهبي: "قلت: هذا أدلُّ شيء على جهله بالكلام، فإنّ جماهيرهم ما فرقوا بين

الذي في اللوح المحفوظ، وبين الذي في المصاحف..." (٤).

-قلت: لم ينفرد الأزدي بجرحه.

٤٢٧- ذيال بن عبيد الحنفي: قال الأزدي: "فيه نظر".

-قال الدكتور بشار عواد معروف: "...والأزدي لا يعتد به إذ لا يصلح للجرح والتعديل كما هو

معروف من سيرته" (٥).

-عن الكوسج عن يحيى بن معين قال: "ذيال بن عبيد ثقة"، وعن أبي حاتم: "شيخ أعرابي" (٦)، وقال ابن

حجر: "صدوق" (٧).

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

(١) البداية والنهاية: ٤٧/١١-٤٨.

(٢) هو الحافظ الناقد، سعيد بن عمرو، أبو عثمان البرذعي. سمع: أبا كريب، والفلاس، وبندار، وصحب أبا زرعة الرازي. له السؤالات. توفي

سنة ٢٩٢هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤٥٩/٢-٤٦٠.

(٣) هو الحافظ الناقد، عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمد المروزي البغدادي. سمع: الفلاس، وعلي بن خشرم، ونصر بن

علي، سمع منه: ابن عقدة. توفي سنة ٢٨٣هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤٠٢/٢-٤٠٣.

(٤) الميزان: ٢/٢٦٣٤.

(٥) انظر تعليقه على تهذيب الكمال: ٥٣٣/٨.

(٦) الجرح والتعديل: ٤٥١/٣-٤٥٢.

(٧) التقريب: ٢٨٨/١.

٤٤٨- زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: قال الأزدي: "لقبه جوذابه، زعم أنه سمع من ابن عيينة، وكان

بيغداد".

- قال الذهبي: "قال أبو الفتح الأزدي: لقبه جوذابه، كذا قال، ولولا أن الأزدي أورده في كتاب الضعفاء؛ لما أورده، ثم إنه ما نطق فيه بشيء، بل قال: زعم أنه سمع من ابن عيينة" (١)، وقال: "قال أبو الفتح الأزدي: زعم أنه سمع ابن عيينة، وكان بغداد. قلت: ما ذكرته إلا لذكر الأزدي له" (٢). وقال أيضا: "وقد ذكره أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء، فلم يصب، أكثر ما تعلق عليه أنه قال: زعم أنه سمع من سفيان. وهذا قدح بارد، وذكر أنه يلقب جوذابه" (٣).

- قال الدارقطني: "صاحب ابن عيينة، لا بأس به" (٤).

- قلت: تفرد الأزدي في عده من الضعفاء.

٤٥٢- زياد بن علاقة الثعلبي: قال الأزدي: "سئى المذهب، كان منحرفا عن أهل بيت النبي صلى الله

عليه وسلم".

- قال الدكتور بشار عواد معروف: "...وزعم الأزدي- وهو متكلم فيه- أنه كان منحرفا عن بيت أهل

النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يتابعه عليه أحد" (٥).

- عن ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قال: "ثقة"، وعن أبي حاتم قال: "صدوق في الحديث" (٦)،

وأورد الخليلي (٧) عن ابن عدي الحافظ يحكي عن من سمع سفيان بن عيينة قال: "سمعت من زياد بن علاقة إلا

أربعة أحاديث، وليتني لم أسمع، قيل: وكيف؟ قال: كنت عنده فقيل له: صلب زيد بن علي، قال: قاتله الله، هو

وأبوه من الذين قال الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ (٨).

قلت: وهذا الحكاية فيها أكثر من مجهول. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة رُمي بالنصب" (٩).

- قلت: لم ينفرد الأزدي بالتكلم في عقيدته.

٤٦٠- زيد الحجام، أبو أسامة الكوفي: قال الأزدي: "يتكلمون فيه".

(١) الميزان: ٢/٢٨٩١.

(٢) الميزان: ٢/٢٩٠١.

(٣) سير الأعلام: ١٢/٣٤٨.

(٤) سوالات الحاكم: ص ١١٧، الميزان: ٢/٢٨٩١، ٢/٢٩٠١.

(٥) انظر تعليقه على تهذيب الكمال: ٩/٥٠٠.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/٥٤٠.

(٧) الإرشاد: ص ٩١.

(٨) سورة البروج، الآية: ١٠.

(٩) التقريب: ١/٣٢٢.

-قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في قوله: يتكلمون فيه" (١).

-عن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: "ثقة"، وعن أبي حاتم قال: "ثقة صالح الحديث" (٢)، قال ابن حجر: "ثقة".

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٤٦٧- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة: قال الأزدي: "حديثه منكر".

-قال الذهبي: "قال أبو الفتح الأزدي: حديثه منكر، فأذى أبو الفتح نفسه، وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا، فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب -يعني الأزدي- مائة مرة" (٣)، وقال ابن حجر: "أخطأ الأزدي في تضعيفه" (٤).

-عن شعبة قال: "صدوق، أو من أصدق الناس"، وعن أبي داود: "... كان ثقة"، وعن يحيى بن سعيد: "كان ثقة، وكان ثبًا"، وعن أحمد: "ثقة ثقة"، وفي رواية أخرى قال: "كان رجلاً كاتباً"، وكأنه حرك يده، وعن الكوسج عن يحيى قال: "ثقة"، وعن أبي حاتم: "ثقة لا بأس به، صالح الحديث"، وعن أبي زرعة: "من الثقات" (٥).

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

٤٦٨- سعد بن أوس العبسي: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال الذهبي: "ضعفه الأزدي فقط" (٦)، وقال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه" (٧).
-قال أبو حاتم: "صالح" (٨)، قال الذهبي: "صدوق وثقه بعض الحفاظ..."، قال ابن حجر: "ثقة".
-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

٤٧٧- سعيد بن سمعان الأنصاري: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه" (٨).

(١) التقريب: ٣٣٢/١.

(٢) الجرح والتعديل: ٥٧٧/٣-٥٧٨.

(٣) الميزان: ٣٠٩٣/٢.

(٤) التقريب: ٣٤١/١.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٨٣/٤-٢٨٤.

(٦) المعنى: ٢٣٣٥/١.

(٧) التقريب: ٣٤٣/١.

(٨) الجرح والتعديل: ٨٠/٤.

(٨) التقريب: ٣٥٦/١.

- قال النسائي: "ثقة"، وقال الذهبي: "فيه جهالة..."، قال ابن حجر: "ثقة".

- قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٤٩٤- سلم بن جعفر البكراوي: قال الأزدي: "متروك الحديث، لا يحتج به".

- قال ابن حجر: "تكلم فيه الأزدي بغير حجة"^(١).

- وثقه يحيى بن كثير العنبري^(٢)^(٣)، وقال الذهبي: "وثقه بعضهم"، وقال ابن حجر: "صدوق".

- قلت: لم يُتابع الأزدي في جرحه.

٥٢٤- شبت بن ربعي: قال الأزدي: "هو أول من حرر الحرورية، فيه نظر".

- قال الذهبي: "قال الأزدي: هو أول من حرر الحرورية، فيه نظر. قلت: لكنه فارق الخوارج وتاب

وأناب"^(٤).

- روى البخاري أن شبت قال: "أنا أول من حرر الحرورية" فقال رجل: "ما في ذلك مدح"^(٥)، وقال أبو

حاتم: حديثه مستقيم لا أعلم به بأساً، والذي روى أنس عنه يقال ليس هو هذا"^(٦).

- قلت: لم ينفرد الأزدي فقد ذكره الإمام البخاري في الضعفاء.

٥٤١- صالح بن قدامة بن إبراهيم الجمحي المدني: قال الأزدي: "فيه لين".

- قال ابن حجر: "...وقول الأزدي لا عبرة به إذا انفرد"^(٧).

- قال النسائي: "ليس به بأس"، قال الذهبي: "صالح الحديث"^(٨)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(٩).

- قلت: لم يُتابع الأزدي في جرحه.

٥٧٢- عباد بن علي السيريني: قال الأزدي: "ضعيف".

- قال الذهبي: "ضعفه الأزدي وحده"^(١٠).

(١) التقريب: ٣٧٣/١.

(٢) يحيى بن كثير بن درهم، العنبري مولاهم، البصري، أبو غسان، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، (التقريب: ٣١٣/٢).

(٣) الجرح والتعديل: ٢٦٥/٤.

(٤) الميزان: ٣٦٥٤/٢.

(٥) ضعفاء البخاري: ص ٤٤٤.

(٦) الجرح والتعديل: ٣٨٨/٤.

(٧) تهذيب التهذيب: ٦٨٠/٤.

(٨) الميزان: ٣٨٢٠/٢.

(٩) التقريب: ٤٣١/١.

(١٠) الميزان: ٤١٢٩/٢.

-قال الأزدي: "روى عن بكار بن محمد السيريني عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة، حدثنا خطأ ووهم، وإنما رواه بكار بن محمد عن الثوري عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله خلق الجنة، وخلق لها أهلاً...". فجعله عبّاد عن بكار عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة، كتبناه عنه إملاء من حفظه، ولا يصح".

قلت: كما قال الأزدي فالصحيح عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ومصدر الحديث عليها، وقد رواه عنها طلحة كما ذكر الأزدي، وعن طلحة كل من: وكيع بن الجراح، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري كما ذكر الأزدي^(١).

قال محمد بن طاهر المقدسي^(٢): "رواه بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة. وهذا لم أره من جملة ما يرويه بكار عن ابن عون، وإنما حدثنا به عبّاد بن علي بن مرزوق، أبو يحيى ببغداد، وكان يزعم أنه من أولاد خالد بن سيرين، عن بكار وبه يعرف، ولم يكن عنده غير هذا الحديث"^(٣).

وقد أخرج الحديث عن عبّاد بن علي السيريني الطبراني في المعجم الصغير عن بكار بن محمد عن ابن عون، عن ابن سيرين عن أبي هريرة يرفعه. وقال الطبراني: "لم يروه عن ابن عون إلا بكار"^(٤). قلت: أصاب الأزدي في الحكم على الحديث، وإن كان عبّاد ليس له إلا هذا الحديث كما جاء عن المقدسي، فهو دون شك ضعيف.

٦١٧- عبد الحميد بن أبي أويس، أبو بكر الأعشى: قال الأزدي: "يضع الحديث".

-قال الذهبي: "قلت: هذه زلة قبيحة"^(٥)، وقال: "أخطأ الأزدي حيث قال: كان يضع الحديث. والأزدي كثير التخبيط"^(٦)، وقال ابن حجر: "... وقال الأزدي في ضعفائه: أبو بكر الأعشى: يضع الحديث. فكأنه ظن أنه

(١) وقد رواه عن عائشة بنت طلحة إلى جانب طلحة، فضيل بن عمرو، ورواه عنه: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عليه، والعلاء بن المسيب، والحديث أخرجه من هذه الطرق الإمام مسلم (رقم: ٢٦٦٢، ٤٨١٣)، وابن ماجه (المقدمة: ٧٩)، وأبي داود (رقم: ٤٧١٣)، والنسائي (رقم: ١٩٢١)، كلهم من طريقه عائشة بنت طلحة.

(٢) هو الحافظ محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل المقدسي، ويعرف بابن القيسراني الشيباني. سمع: سعد الزنجاني، وأبا إسحاق الحبال، وعبد الوهاب بن منده. وحدث عنه: ابنه أبو زرعة، وشيرويه بن شهردار، وابن ناصر. له من التصانيف: "ذخيرة الحفاظ"، و"الجمع بين رجال الصحيحين"، و"الأنساب المتفقة". توفي سنة ٥٠٧ هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ١٣/٤-١٧.

(٣) محمد بن طاهر المقدسي، ذخيرة الحفاظ، رتبته، وحققه، وخرّج أحاديثه: د. عبد الرحمن الفيرواني. (الرياض: دار السلف). ج ١، ص ٥٧٩.

(٤) الطبراني، المعجم الصغير. (بيروت: دار الكتب العلمية) ج ١، ص ٢٥٥.

(٥) الميزان: ٤٧٦٤/٢.

(٦) المغني: ٣٤٨١/١.

آخر غير هذا، وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر في الرد على الأزدي فقال: هذا رجم بالظن الفاسد، وكذب محض إلى آخر كلامه^(١)، وقال: "تكلم فيه الأزدي بلا مستند"^(٢)، وقال أيضا: "... ووقع عند الأزدي: أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب"^(٣).

- وثقه يحيى بن معين، وقال الدارقطني: "حجة"، وقال الذهبي: "ثقة"، قال في ترتيب المدارك: "حكى ابن شاهين أن ابن معين كان يضعف بيت آل أبي أويس كلهم جدا"^(٤).
- قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٦٢٧- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة: قال الأزدي: "ليس بالقوي عندهم".

- قال ابن حجر: "... وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: هو ممن يعتبر حديثه ويكتب. قلت: تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه"^(٥).

- عن الدارمي عن يحيى: "صويلح"^(٦)، وعن الدوري عنه: "ثقة لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "كوفي ثقة"^(٧) وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال مرة: "ثقة"^(٨)، ووثقه الدارقطني، وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ، ويهم كثيرا على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار"^(٩)، وقال ابن عدي: "هو ممن يعتبر بحديثه ويكتب"^(١٠)، قال الذهبي: "وثق"، وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"^(١١).

- قلت: لفظ الأزدي فيه يوافق ما ورد عن النسائي.

٦٧٥- عبد الواحد بن واصل: قال الأزدي: "ضعيف".

- قال ابن حجر: "تكلم فيه الأزدي بغير حجة"^(١٢).

(١) الهدي: ٤٣٧.

(٢) الهدي: ٤٨٦.

(٣) التقريب: ٥٥٥/١.

(٤) القاضي عياض بن موسى، ترتيب المدارك، تحقيق: د. أحمد بن بكر محمد. (بيروت: دار مكتبة الحياة) ج ١، ص ٣٧١.

(٥) الهدي: ٤٣٨.

(٦) تاريخ الدارمي: ص ١٣٧.

(٧) الجرح والتعديل: ٢٣٩/٥.

(٨) الميزان: ٤٨٨٣/٢.

(٩) المحروحين: ٥٧/٢.

(١٠) الكامل: ٢٨٣/٤.

(١١) التقريب: ٥٧٢/١.

(١٢) التقريب: ٦٢٤/١.

-قال أحمد: "لم يكن صاحب حفظ، وكان كتابه صحيحاً"^(١)، وقال مرة: "أخشى أن يكون ضعيفاً"، وقال ابن معين: "كان من المثبتين، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة"^(٢)، قال ابن حجر: "ثقة".
-أورد له الحافظ الأزدي حديثاً: من طريق عتاب بن بشير عنه عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: "يا ولي الإسلام وأهله مسكني به حتى ألقاك".
الحديث رواه الطبراني من طريق خطاب بن القاسم عن أبي واصل عبد الواحد بن واصل عن أنس بن مالك يرفعه. وقال الطبراني: "لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد"^(٣).
وأخرجه أبو يعلى الموصلي عن عتاب بن بشير عن أبي واصل عن أنس يرفعه^(٤)، وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق الدارقطني عن عتاب بن بشير عن أبي واصل عن أنس^(٥).
قول الطبراني السالف فيه إشارة إلى تفرد عبد الواحد بن واصل برواية الحديث عن أنس رضي الله عنه، ولا يحتمل معنى آخر، فقد رواه عن عبد الواحد: خطاب بن القاسم، وعتاب بن بشير، وسليمان بن عطاء. ولعل تفرده هو السبب في إيراد الأزدي لهذا الحديث في ترجمته، ولعله مستنده في جرحه.
-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٦٩٠-عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن: قال الأزدي: "رأيت أصحابنا يذكرون أنّ عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها".

-قال الذهبي: "...قلت: عثمان لا يحتاج إلى متابع، ولا ينكر له أن ينفرد بأحاديث لسعة ماروي، وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما، وروى عنه أبو يعلى، والبغوي والناس"^(٦).
-عن أبي حاتم: "هو صدوق"^(٧).

-أورد له الأزدي: عن جرير بن عبد الحميد، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهلهم..."^(٨).

(١) الجرح والتعديل: ٦/٢٤، بحر الدم: ص ٢٨١.

(٢) الميزان: ٢/٥٣٠٤.

(٣) الأحاديث المختارة: ٦/٢٧٠-٢٧١.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ بغداد: ١١/١٦٠.

(٦) الميزان: ٣/٥٥١٨.

(٧) الجرح والتعديل: ٦/١٦٦-١٦٧.

(٨) هذه الرواية أوردها: العقيلي في الضعفاء (٣/٢٢٢-٢٢٣)، والخطيب في تاريخه (١١/٢٨٥-٢٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية

(١/١٧٢-١٧٣).

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: "عرضت على أبي حديث عثمان بن أبي شيبة... أن النبي شهد عيد المشركين، وعدة أحاديث من هذا النحو فأنكرها جدا، وقال: هذه الأحاديث موضوعة، أو كأنها موضوعة، ما كان أخوه - يعني أبا بكر - تطنّف^(١) نفسه بشيء من هذه الأحاديث، نسأل الله السلامة"^(٢).

قال الخطيب: "قد رواه أبو زرعة الرازي عن عثمان، فخالف فيه الجماعة في إسناده... قال: عن سفيان ابن عبد الله بن زياد بن حدير بدل سفيان الثوري، وعندني هذا أشبه بالصواب"^(٣).

وهذا الكلام يدل على أنّ الخطأ ليس من عثمان. ولكن نقل ابن الجوزي عن الدارقطني قوله: "يقال إن عثمان بن أبي شيبة وهم في إسناده، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير مرسلا، وهو الصواب"^(٤). فهذا يدل على أن الخطأ من عثمان ولذلك أوردوه في ترجمته، ولكن العجيب أن الأزدي لم ينسب التفرد لعثمان، فقال: "تفرد به جرير الرازي، إذا كان عثمان بن أبي شيبة حفظه، فإنه لم يتابع عليه". كذا نقل عنه الخطيب في تاريخه.

-قلت: فقول الأزدي أن له أحاديث لا يتابع عليها فهذا صحيح، وقد ذكر أهل العلم ذلك، لكن لم يضعفه أحد منهم بسببها، فقد اعتمده في الصحاح.

٧٠٨- عقبية بن عبد الله العنزي: قال الأزدي: "حديثه غير محفوظ".

-قال الذهبي: "قال الأزدي: حديثه غير محفوظ. قلت: لأنه من طريق داود بن المحبر، وداود تالف"^(٥).

-قال العقيلي: "مجهول بالنقل، وحديثه منكر، غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، ولا يتابعه إلا نحوه في الضعف"^(٦).

-أورد له الأزدي حديثا، وكذا العقيلي: عن قتادة عن أنس يرفعه: "السلطان ظل الله في الأرض..."^(٧).

الحديث عند الأزدي والعقيلي عن داود بن المحبر عن عقبية، وقد سبق قول الأزدي في داود: "متروك الحديث".

(١) الطنفة: التهمة، ورجل مطنف أي متهم، وطنفه: اتهمه، وطنف للأمر: قارفه، وطنف فلان للطننة: إذا قارف لها. (لسان العرب: ٢٢٤/٩).

(٢) ضعفاء العقيلي: ٣/٢٢٢، الجرح والتعديل: ٦/١٦٦-١٦٧، بحر الدم: ص ٢٩٣-٢٩٤.

(٣) تاريخ بغداد: ١١/٢٨٦.

(٤) العلل المتناهية: ١/١٧٣.

(٥) الميزان: ٣/٥٦٨٨.

(٦) ضعفاء العقيلي: ٣/٣٥٣-٣٥٤.

(٧) ورد الحديث بالفاظ مختلفة: ففي التمييز، والمقاصد الحسنة: "إنما السلطان ظل الله، ورحمه في الأرض"، وفي كشف الخفاء بلفظ: "السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه الضعيف، وبه ينصر المظلوم، ومن أكرم سلطان الله في الدنيا، أكرمه الله يوم القيامة"، وقال العجلوني: أخرجه البيهقي وغيره عن أنس مرفوعا به، وهو ضعيف. (كشف الخفاء: ١/٥٥٢). وفي المقاصد بلفظ يشبه ما أورده الأزدي، وبزيادة: "ورحمه"، وهو لفظ الديلمي، وأبو نعيم وغيرهما من جهة قتادة عن أنس مرفوعا، أي من الطريق التي أوردها الأزدي. (المقاصد: ص ١٠٥، ٢٠٧).

-قلت: لم ينفرد الأزدي بجرحه فقد تابعه عليه العقيلي.

٧١٧-العلاء بن عتبة، أبو محمد اليحصبي الحمصي: قال الأزدي: "فيه لين".

-قال ابن حجر: "شد أبو الفتح الأزدي"^(١).

-قال أبو حاتم: "هو شيخ صالح الحديث"^(٢)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٣).

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٧٢٢-العلاء بن المسيب الكوفي: قال الأزدي: "في بعض حديثه نظر".

-قال ابن حجر: "...وتعقبه النباتي بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر"^(٤)، وقال: "تكلم فيه الأزدي

بلا مستند"^(٥).

-عن الكوسج عن يحيى بن معين: "العلاء بن المسيب ثقة"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"^(٦)، قال

الذهبي: "صدوق ثقة مشهور، وقال بعض العلماء: كان يهم كثيرا، وهذا قول لا يعاب به، فإن يحيى قال: ثقة مأمون

...وقال أبو حاتم: صالح الحديث"^(٧)، وقال: "...وحديثه في الصحيحين"^(٨)، وقال ابن حجر: "ثقة ربما وهم"^(٩).

-انفرد الأزدي بجرحه، ولم يبين السبب.

٧٢٤-علاق بن أبي مسلم: قال الأزدي: "ذاهب الحديث".

-قال الذهبي: "وواه الأزدي، وما لئنه القدماء"^(١٠).

-قال ابن حبان: "...لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"^(١١)، وقال ابن حجر: "مجهول"^(١٢).

-قلت: لم ينفرد الأزدي بجرحه.

٧٢٧-علي بن ثابت الجزري: قال الأزدي: "ضعيف، مجهول".

(١) تهذيب التهذيب: ٣٣٩/٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٥٨/٦.

(٣) التقريب: ٧٦٤/١.

(٤) تهذيب التهذيب: ٣٤٨/٨.

(٥) الهدي: ٤٨٧.

(٦) الجرح والتعديل: ٣٦٠-٣٦١.

(٧) الميزان: ٥٧٤٤/٣.

(٨) المغني: ٤١٩١/٢.

(٩) التقريب: ٧٦٥/١.

(١٠) الميزان: ٥٧٥٤/٣.

(١١) المحروحين: ١٧٤/٢.

(١٢) التقريب: ٧٦٦/١.

-نقل ابن حجر قول النباتي: "لأعلم من قال أنه ضعيف غير الأزدي"^(١)، وقال: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(٢).

-عن الدارمي^(٣) والكوسج عن يحيى بن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز"، وعن أبي زرعة: "ثقة لا بأس به"^(٤)، وقال أحمد: "ثقة صدوق"^(٥)، قال: "وكان من أخف الناس روحاً، صاحب نوادر"^(٦)، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"^(٧).
-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

• ٧٣-علي بن الحكم البناني: قال الأزدي: "رائع عن القصد، فيه لين".

-قال الذهبي: "قال الأزدي وحده: فيه لين"^(٨)، وقال ابن حجر: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(٩).

-عن أحمد قال: "ليس به بأس"، وعن أبي حاتم: "لا بأس به، صالح الحديث"^(١٠)، وقال الذهبي وابن حجر: "ثقة".

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه، وليس له مستند في ذلك.

• ٧٣٤-علي بن أبي هاشم بن طبراخ: قال الأزدي: "ضعيف جداً".

-قال ابن حجر: "...وقال الأزدي: ضعيف جداً، قلت: قدمت غير مرة أن الأزدي لا يعتبر بتجريحه

لضعفه هو، وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه، وليس ذلك بمانع من قبول روايته"^(١١).

-عن أبي حاتم: "ما علمته إلا صدوقاً وقف في القرآن، فترك الناس حديثه" قال ابن أبي حاتم: "...ولم

يقرأ عليّ أبي حديثه، فقال: وقف في القرآن، فوقفنا على الرواية عنه، فاضربوا عليّ حديثه"^(١٢)، قال الذهبي:

(١) تهذيب التهذيب: ٤٩٩/٧.

(٢) التقريب: ٦٨٩/١.

(٣) تاريخ الدارمي: ص ١٧٦.

(٤) الجرح والتعديل: ١٧٧/٦.

(٥) بحر الدم: ص ٣٠١.

(٦) الميزان: ٥٧٩٦/٣.

(٧) التقريب: ٦٨٩/١.

(٨) المغني: ٤٢٥٤/٣.

(٩) التقريب: ٦٩٣/١.

(١٠) الجرح والتعديل: ١٨١/٦.

(١١) المهدي: ٤٥٢.

(١٢) الجرح والتعديل: ١٩٤-١٩٥/٦.

"أهدر للوقف في القرآن"^(١)، وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن"^(٢).

-قلت: انفرد الأزدي بجرحه.

٧٤٩- عمر بن حبيب المكي:

-قال الذهبي: "قلت: الحديث صحيح، أورده الأزدي لعمر بن حبيب، وعمر نزل اليمن، وقد وثقه أحمد

ويحيى، فافتضح الأزدي"^(٣).

-عن ابن عيينة: "كان صاحبنا لنا، وكان حافظا، وعن أحمد قال: "ثقة"، وعن الدوري عن يحيى: "ثقة"^(٤)،

قال ابن حجر: "ثقة حافظ"^(٥).

-أورد له الأزدي حديث: كان كركرة على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فمات".

والحديث كما قال الذهبي صحيح، أخرجه الإمام البخاري^(٦)، وغيره. ولكن لم أجده من طريق عمر بن

حبيب عن سالم بن أبي الجعد، فأغلب الطرق عن عمرو بن دينار عن سالم، وإذا كان من أقران ابن عيينة فلا

يمكن أن يروي مباشرة عن سالم، فقد رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم، ومن هذه الطريقة أخرجه

الإمام البخاري. فلعله سقط من إسناده عمر بن حبيب عمرو بن دينار الأمر الذي جعل الأزدي يورد هذا

الحديث في ترجمته.

-قلت: رغم ذلك فقد تفرد الأزدي بجرحه.

٧٦٢- عمر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني: قال الأزدي: "في القلب منه شيء".

-قال الذهبي: "قال الأزدي: في القلب منه شيء. قلت: احتج به مسلم، فليسكن قلبك، له حديث واحد

عندهم"^(٧).

-قال ابن حجر: "ثقة"^(٨).

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

٨٤٧- كنانة مولى صفية: قال الأزدي: "لا يقوم إسناده حديثه".

(١) المغني: ٤٢٨٦/٢.

(٢) التقريب: ٧٠٥/١.

(٣) الميزان: ٦٠٦٨/٣.

(٤) الجرح والتعديل: ١٠٤/٦.

(٥) التقريب: ٧١٣/١.

(٦) الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، رقم: ٢٨٤٥.

(٧) الميزان: ٦٢٠٩/٣.

(٨) التقريب: ٧٢٦/١.

- قال ابن حجر: "ضعفه الأزدي بلا حجة"^(١).

- قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٢)، وحتى المعترض لم يذكر إلا اعتراضه على الأزدي.

٨٤٨- كهمس بن الحسن التميمي البصري: قال الأزدي: "ضعفه ابن معين".

- قال الذهبي: "قال الأزدي: قال ابن معين: ضعيف. كذا نقله أبو العباس النباتي، ولم يسنده الأزدي عن

يحيى، فلا عبرة بالقول المنقطع، لاسيما وأحمد يقول في كهمس: ثقة وزيادة"^(٣).

- عن أحمد قال: "ثقة وزيادة"، وعن أبي بكر بن أبي خيثمة عن يحيى: "ثقة"، وعن أبي حاتم: "لا بأس

بحديثه"^(٤)، وقال عثمان بن دحية: "ضعيف روى مناكير"^(٥)، قال الذهبي: "العبد الصالح الثقة"، وقال ابن

حجر: "ثقة"^(٦).

- قلت: لم ينفرد الأزدي بجرحه.

٩٠٨- محمد بن عبد الله بن علثة: قال الأزدي: "واهي الحديث، لا يجل كتب حديثه عن الأوزاعي،

ولسنا نقنع من البخاري بهذا، حديثه يدل على كذبه، وكان أحد العضل في التزويد.

- قال الخطيب البغدادي: "قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علثة، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمر

بن الحصين عن ابن علثة، فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعللة في تلك من جهة عمرو بن الحصين، فإنه كان

كذاباً"^(٧).

- عن البخاري قال: "في حفظه نظر"^(٨)، وعن أبي حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وعن عباس

الدوري عن ابن معين: "ثقة"، وعن أبي زرعة: "صالح كأنه بصري، أصله من الجزيرة"^(٩)، وقال ابن حبان: "كان

ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يجل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح

(١) التقريب: ٤٥/٢.

(٢) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (١٦٩/٧)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٣) الميزان: ٦٩٨١/٣.

(٤) الجرح والتعديل: ١٧٠/٧-١٧١.

(٥) المغني: ٢٣٢/٢.

(٦) التقريب: ٤٥/٢.

(٧) تاريخ بغداد: ٣٩٠/٥، ونقله عنه المنزي في تهذيب الكمال: ٥٢٦/٢٥، والذهبي في الميزان: ٧٧٤٦/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب:

٤٤٦/٩.

(٨) التاريخ الكبير: ١٣٢/١-١٣٣.

(٩) الجرح والتعديل: ٣٠٢/٧.

فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"^(١)، وقال ابن عدي: "...وهو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به"^(٢)، وقال الدارقطني: "عمرو بن الحصين، وابن علانة، ضعيفان متروكان"^(٣)، قال ابن ماكولا: "ضعيف"^(٤)، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ".

قال الذهبي ردًا على قول الخطيب البغدادي: "لم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى": قلت: فأنت قد رويت قول البخاري في حفظه نظر، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان ما مر"^(٥).
قول الإمام البخاري: "في حفظه نظر" قد يكون له نفس حكم قوله: "فيه نظر"، والذي يدل عنده على أنه متهم عنده كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فاعتراض الأزدي عليه مردود.
- قلت: لم يتفرد الأزدي بجرحه.

٩٧٩ - معقل بن مالك الباهلي: قال الأزدي: "متروك الحديث".

- قال ابن حجر: "...وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ"^(٦).

- عن أبي حاتم: "هذا حديث منكر عن مجهولين"^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "قال الأزدي وغيره: منكر الحديث متروك"^(٨)، قال ابن حجر: "مقبول".
لعل الذهبي يقصد من قوله: "وغيره" أبو حاتم الرازي.
- قلت: لم يتفرد الأزدي بجرحه.

٩٨٦ - معمر بن سليمان الرقي: قال الأزدي: "له مناكير".

- قال الذهبي: "قلت: ما ألتفت إلى غمز الأزدي له، ويكفيه أنه ذكره فيمن اسمه معمر - بالتخفيف -، وإنما هو مثقل"^(٩)، وقال ابن حجر: "أخطأ الأزدي في تليينه"^(١٠)، وقال: "...و لم يلتفت إلى الأزدي في ذلك"^(١١).

(١) المحروحين: ٢/٢٧٩.

(٢) الكامل: ٦/٢٢٣.

(٣) الدارقطني، السنن، حققه: السيد عبد الله هاشم اليماني. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). ج ١، ص ١٠٢، ٢٢١.

(٤) الإكمال: ١/٣٠٣.

(٥) الميزان: ٣/٧٧٤٦.

(٦) التقريب: ٢/٢٠١.

(٧) الجرح والتعديل: ٨/٢٨٦.

(٨) المغني: ٢/٦٣٤٩، الميزان: ٤/٧٦٦٥.

(٩) الميزان: ٤/٨٦٩٢.

(١٠) التقريب: ٢/٢٠٣.

(١١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٤٥.

-عن عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى: "ثقة"^(١)، وذكر أحمد من فضله وهيئته^(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة

فاضل"^(٣).

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

١٠١٣- موسى بن المسيب الثقفي: قال الأزدي: "ضعيف".

-قال ابن حجر: "صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه"^(٤).

-قال أحمد: "لا أعلم إلا خيراً"^(٥)، وعن الكوسج عن يحيى: "صالح"، وعن أبي حاتم: "صالح الحديث"^(٦)،

وقال ابن حجر: "صدوق".

-قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

١٠٢٣- نصر بن حماد، أبو الحارث البجلي الوراق: قال الأزدي: "متروك الحديث".

-قال ابن حجر: "أفراط الأزدي فزعم أنه يضع"^(٧).

-عن البخاري: "يتكلمون فيه"^(٨)، وعن أبي حاتم: "هو متروك الحديث"، وعن أبي زرعة: "لا يكتب

حديثه"^(٩)، وعن عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: "نصر بن حماد كذاب"، وقال العقيلي: "متروك"^(١٠)، وقال

النسائي: "ليس بثقة"^(١١)، وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ، ولكنه كان يخطئ كثيراً، ويهم في الأسانيد حتى يأتي

بالأشياء كأنها مقلوبة، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد"^(١٢)، وقال ابن عدي: "...ومع ضعفه

يكتب حديثه"^(١٣).

(١) الجرح والتعديل: ٣٧٢/٨-٣٧٣.

(٢) بحر الدم: ص ٤١٣.

(٣) التقريب: ٢/٢٠٣.

(٤) التقريب: ٢/٢٢٩.

(٥) بحر الدم: ص ٤٢١.

(٦) الجرح والتعديل: ١٦١/٨-١٦٢.

(٧) التقريب: ٢/٢٤٢.

(٨) ضعفاء البخاري: ص ٤٩١.

(٩) الجرح والتعديل: ٨/٤٧٠.

(١٠) ضعفاء العقيلي: ٤/٣٠٠-٣٠١.

(١١) الميزان: ٤/٩٠٢٩، المغني: ٢/٤٥٤.

(١٢) المجروحين: ٣/٥٤.

(١٣) الكامل: ٧/٣٩.

- أورد له الأزدي: عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل ليس بتارك أحدا يوم الجمعة إلا غفر له". قال الأزدي: "ليس لهذا أصل عن شعبة"^(١).
- قلت: لم يتفرد الأزدي باتهامه بالوضع.
- ١٠٤٠-هارون، أبو قزعة: قال الأزدي: "يروى عن رجل من آل حاطب المراسيل، متروك الحديث، لا يحتج به".
- نقل ابن عبد الهادي: كلام السبكي، وهو قول الحافظ الأزدي، وذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال: "ابن حبان أعلم من الأزدي وأثبت"^(٢).
- قال البخاري: "هرون بن قزعة مديني لا يتابع عليه"^(٣)، وقال الذهبي: "لا يعرف"^(٤).
- قلت: لم يتفرد الأزدي بجرحه.
- ١٠٦٤-يحيى بن بشر الخراساني: قال الأزدي: "ضعيف".
- قال العراقي: "...وذكره الأزدي في الضعفاء وليس بجيد"^(٥).
- عن ابن المبارك: "إذا حدثك يحيى بن بشر عن إنسان فلا تبالي أن لا تسمعه منه"، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين: "رجل من أهل خراسان ثقة"^(٦)، وقال الذهبي: "ليس بالمشهور"^(٧).
- قلت: تفرد الأزدي بجرحه.

* * *

(١) قال محمد بن طاهر المقدسي: "رواه زياد بن ميمون، أبو عمار عن أنس، وزياد متروك". (ذخيرة الحفاظ: ١/٥٩١). قلت: لم أجد لهذا الحديث أثر.

(٢) الصارم المنكي: ص ١٣٢.

(٣) ضعفاء العقيلي: ٤/٣٦١-٣٦٢، الكامل: ٧/١٢٨.

(٤) الميزان: ٤/٩١٧٧.

(٥) التقييد والإيضاح: ص ٣١٧.

(٦) الجرح والتعديل: ٩/١٣١.

(٧) الميزان: ٤/٩٤٦٦.

المبحث الثالث

نقد الحافظ الأزدي للرجال بين القبول والرد

لقد كان ردّ أقوال الحافظ الأزدي في الرجال مرتبطاً في معظم الأحيان بالقول بضعفه، دون تحقيق لهذا القول كما سبقت الإشارة إلى ذلك. وقد سبق القول أن الحافظ الأزدي تكلم فيه بلا مستند طائل كما قال الإمام الذهبي. ولكن يبقى تساؤل مطروح، وهو: فإن ردّ كل ما سقته في دفع ما جرح به الأزدي، أو ثبت ضعف الأزدي، فما مصير أقواله في الرجال هل تردّ حقاً؛ لأنه ضعيف؟ وهل يرد نقد من ضعّف من النقاد؟ لم أجد كلاماً صريحاً عند المتقدمين يفيد اشتراط أمور خاصة في الناقد، أو في الجارح والمعدّل، ويمكن القول: أن شروط قبول رواية الراوي عندهم هي نفسها شروط قبول قول الجارح والمعدّل، فكما لا يقبل حديث الضعيف، لا يقبل كلامه في الرواة.

ومن الإشارات الدالة على ذلك: قال العقيلي في ترجمة عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري^(١): "وبلغني عن أبي داود السجستاني أنه قال: قلت لأحمد بن حنبل: عمير بن سعيد^(٢)؟ قال: لا أعلم به بأساً. فقلت: فإنّ أبا مريم قال يسلي عن عمير الكذاب. قال: وكان أبو مريم عالماً بالمشايخ، فقال أحمد: حتّى يكون أبو مريم ثقة، كان يحدث ببلايا في عثمان، وكان يشرب حتّى يبول في ثيابه"^(٣).

ولكن ورد في بعض التراجم قبول نقد من ضعّف، قال الإمام الذهبي: "أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٤)، وهو مع ضعفه من أئمة هذا الشأن"^(٥).

ومما قاله الحافظ ابن حجر في شرط الجارح والمعدّل: "وينبغي أن لا يقبل الجرح والتعديل إلا من عدل متيقظ"^(٦).

(١) عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري، عن عطاء ونافع. تركوه، وقال ابن المديني: "كان يضع الحديث"، وقيل: "كان من رؤوس الشيعة". انظر: المغني: ٣٧٦٨/٢، وضعفاء ابن الجوزي: ١٩٦٦/٢.

(٢) عمير بن سعيد النخعي، الصهباني - بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة - يكنى أبا يحيى، كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال خمس عشرة ومائة. (التقريب: ٧٥٥/١).

(٣) ضعفاء العقيلي: ١٠١/٣.

(٤) هو الحافظ محدث الكوفة، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العباسي الكوفي. سمع: أباه، وابن المديني، وابن معين. وعنه: الطبراني، وأبو بكر الشافعي. وثقه جزرة، وقال ابن عدي: "لم أر له حديثاً منكراً فأذكره"، وقال عبد الله بن أحمد: "كذاب"، ورماه ابن خراش بالوضع، وقال البرقاني: "لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه". توفي سنة ٢٩٧هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٣٧٢-٣٧٧.

(٥) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص ٢٠٠، المتكلمون في الرجال: ص ١٠٩.

(٦) شرح نخبة الفكر: ص ٨٩.

وقال اللكنوي: "يشترط في الجرح والمعدل: العلم، والتقوى، والورع، والصدق، وتجنب التعصب، ومعرفة أسباب الجرح والتزكية، ومن ليس كذلك لا يقبل منه الجرح والتزكية"^(١).

وقال الشيخ المعلمي عن شرط الجرح والمعدل: "ليس نقد الرواة بالأمر الهين، فإن الناقد لا بد أن يكون واسع الإطلاع على الأخبار المروية، عارفاً بأحوال الرواة السابقين، وطرق الرواية، خبيراً بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ والغلط... ويكون مع ذلك متيقظاً، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالكا لنفسه، لا يستميله الهوى، ولا يستفزه الغضب، ولا يستخفه بادر ظن حتى يستوفي النظر، ويبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز، ولا يقصر..."^(٢).

فما ذكره الشيخ المعلمي من أمور يجب أن يكون عليها الناقد ليس فيها ذكر لحال الناقد، وما ذلك إلا لأن الكثير ممن تكلموا في الرجال ضعفوا، ورغم ذلك قبلت أقوالهم، فقد ضعف الدولابي، وهو من المتكلمين في الرجال، وضعف الساجي، وغيرهما. ولو سلكتنا هذا المسلك وتبعنا تراجم أئمة هذا الشأن ما وجد أحد منهم يسلم من كلام، لذلك فرد أقوال هؤلاء الأئمة بحجة أنه متكلم فيهم يعدّ -دون مبالغة- فتح باب لهدم علم الجرح والتعديل ومن خلاله السنة النبوية الشريفة.

وتجنباً لكل هذا وجب ببساطة دراسة ما صدر عن المتكلمين في الرجال من نقد، وفق المتفق عليه من قواعد هذا العلم، بعيداً عن كل ما قيل فيهم. فبعض التراجم على سبيل المثال لا تجد فيها إلا كلام مثل الحافظ الأزدي.

وعندما يطلع المرء على بعض العبارات الصادرة عن بعض أهل العلم في سياق تعقب الأزدي في بعض أحكامه على الرواة، يُخيل إليه أن نقد الأزدي للرجال مردود مطلقاً، وأن ذلك محل اتفاق بين أهل العلم، ولا خلاف في ذلك بينهم. ومن العبارات التي تصور ذلك:

- قال الحافظ ابن حجر: "... والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف"^(٣).

- وقال: "... فهو هو، والأزدي ليس بعمدة"^(٤).

- وقال أيضاً: "... والأزدي لا يعتد به"^(٥).

- وقال: "... قلت: قدمت غير مرة أنّ الأزدي لا يعتبر بتجريحه لضعفه هو"^(٦).

(١) الرفع والتكميل: ص ٥٢.

(٢) انظر مقدمة الشيخ المعلمي لتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ص: ب-ج).

(٣) الهدى: ص ٤٠٩.

(٤) تهذيب التهذيب: ٧٦٩/٢.

(٥) تهذيب التهذيب: ١١/٣.

(٦) الهدى: ص ٤٥٢.

فهذه العبارات تشير إلى رد كلام الحافظ الأزدي في الرواة مطلقا، سواء انفراد، أو لم ينفرد، وسواء خالف أم لم يخالف. ولكن عند التدقيق في بعض كلامهم، وكذا صنيعهم في بعض مصنفاتهم نلاحظ: أولاً- نجد عند الحافظ ابن حجر تراجعا في موقفه في بعض عباراته، والتي صدرت منه في سياق تعقب الأزدي أيضا، كقوله:

- "...وقول الأزدي لا عبرة به إذا انفرد"^(١).

- "...وما دري أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل من تضعيف الثقات"^(٢).

فهذا الكلام يفيد أن عدم قبول كلامه في حالة الانفراد، ومخالفة النقاد في الحكم، ويقبل منه في غير ذلك.

ولم يصدر عن الإمام الذهبي ما يفيد ردّ كلام الأزدي في الرواة مطلقا، رغم تعقبه له في بعض الأحكام، وتغليظ القول فيه أحيانا، إلا أن عباراته خالية مما يشير إلى ذلك، حيث نجد الذهبي في اعتراضه على الأزدي، يكون كلامه خاصا بالحكم الذي تعقب فيه الأزدي، ولا تصدر عنه أحكاما عامة كتلك التي أطلقها الحافظ ابن حجر، ومن أمثلة ذلك عند الذهبي:

- "...والأزدي كثير التخييط"^(٣).

- "ليت الأزدي عرف ضعف نفسه"^(٤).

- "قلت: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي..."^(٥).

- "ضعفه الأزدي وحده"^(٦).

- قال الأزدي وحده..."^(٧).

وأشد عبارات الحافظ ابن حجر في الأزدي صدرت عنه في معرض الدفاع عن رجال الجامع الصحيح في "هدي الساري"، وشمل نقده الأزدي وغيره ممن تعرض لأحد رجال الصحيح. لذلك نجد عنده تراجعا في موقفه في كتبه الأخرى.

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٦٨٠.

(٢) الهدي: ص ٤٢٠.

(٣) المغني: ١/٣٤٨١.

(٤) سير الأعلام: ١٣/٣٨٩.

(٥) الميزان: ١/٢١٦٤.

(٦) الميزان: ١/٧٠٤.

(٧) الميزان: ١/١٩٠.

ثانياً- قد اعترض أبو العباس النباتي، وابن الجوزي على الحافظ الأزدي في بعض التراجم، ورغم ذلك لم يقل أحد منهم أنّ كلامه في الرجال مردود مطلقاً، واعتراضاتهم على الأزدي تخص دائماً حكمه في رايٍ معين لا تتجاوزه.

ثالثاً- مما يشير إلى قبول كلام الحافظ الأزدي عند أهل العلم ما يلي:

١- قد اكتفى ابن الجوزي، والذهبي^(١)، وابن حجر بكلام الأزدي وحده في الكثير من الرواة.

٢- تعارض جرح الحافظ الأزدي لبعض الرواة مع توثيق الحافظ ابن حبان، ورغم نقل الذهبي وابن

حجر لكلامهما، فإنهم لم يتعقباه على ذلك، بل ربما رجحا قوله على قول ابن حبان^(٢).

٣- رغم أن الحافظ الأزدي انفرد في الحكم على (١٦٩) ترجمة، فإنهم لم يتعقبوه إلا في أقل من (٧٠)

ترجمة، أكثرها كما سبق بيانه لم ينفرد فيها.

ويمكن القول في الأخير: أن أهل العلم رغم انتقادهم اللاذع للحافظ الأزدي فإنهم تعاملوا مع

نقده للرجال، مثل تعاملهم مع نقد غيره، فهم يسكتون على ما وافق فيه، وينتقدون ما خالف فيه.

* * *

(١) فيما نقله الدكتور أكرم ضياء العمري عن دراسة الدكتور عبد الله مرحول السوالملة أن الذهبي اكتفى بجرح الأزدي وحده في (٢٥٠) ترجمة دون أن يتعقبه. (بحوث في تاريخ السنة المشرفة: ص ١٠٥).

(٢) في دراسة الدكتور السوالملة: تعارض جرح الأزدي مع توثيق ابن حبان في (٤٤) ترجمة في الميزان، و(٨٤) ترجمة في اللسان، منها (٤٤) مكررة بين المصدرين، ولم يتعقب الحافظان الأزدي في شيء منها، بل ربما رجحا قوله على قول ابن حبان. (بحوث في تاريخ السنة المشرفة: ص ١٠٥-١٠٦).

جدول مقارنة بين الإحصاءات الواردة في البحث وإحصاءات دراسة الدكتور عبد الله مرحول السوالمه

أقوال الأزدي في الرجال	التوثيق	الجرح	تفرد مع عدم وجود موثق ولا متعقب	تفرد مع وجود موثق	تفرد مع وجود متعقب	متابعة مع وجود متعقب	أقوال ليست صريحة	العدد	النسبة المئوية	الدكتور السوالمه
١٠٨٠	٣٨	١٠١٥	٣٦١	١١٠	٢٦	٣٤	٢٧	١٠٨٠	—	الدكتور السوالمه
—	٣٥	٩٤	٣٥٠٥٥	١٠٠٨٥	٢٠٥٥	٣٠٣٥	٢٠٥	٣٥٠	—	النسبة المئوية
١١١٣	٤٩	١٠٥٢	٢٢٦	١٦٩	٣٨	٢٥	١٢	١١١٣	—	العدد
—	٤٤	٩٤٠٥١	٢٠٠٣	١٥٠١٨	٣٠٤١	٢٠٢٤	١٠٠٧	٤٤	—	النسبة المئوية

جامعة الأمير عبد القاسم
العلوم الإسلامية
خاتمة

وبعد: فقد انتهيت -بفضل الله تعالى- من إعداد هذا البحث، وقد وفقني تبارك وتعالى إلى التوصل إلى بعض النتائج التي أراها مهمة في هذا البحث، وألخص الكلام عنها فيما يلي:

١- جمع البحث ما تناثر في الكتب من أقوال الحافظ الأزدي في الرجال، وأحسب أنّ الأقوال التي لم يضمها البحث قليلة.

٢- قد ألقى البحث الضوء على عصر الأزدي من الناحية السياسية، والاجتماعية، والثقافية، فوجده عصرا مائجا سياسيا، عُدِم فيه الاستقرار والأمن، وعصرا متدهورا اجتماعيا، ذاق الناس فيه لباس الجوع والخوف، وبلغت فيه الصراعات بين أفراد المجتمع أوجها، ورغم ذلك فقد كانت الحالة الثقافية مزدهرة، وحركة التأليف نشطة، فقد ضم هذا العصر جهابذة في شتى العلوم.

٣- وفي ترجمة الحافظ الأزدي ألقى البحث ضوءا على اسمه ونسبه، وغابت المعلومات حول أسرته، ومولده، ونشأته. ويبيّن الاختلاف الواقع في سنة وفاته، ورجح سنة ٣٧٤هـ على باقي سنوات التي قيلت في ذلك.

٤- وقد سلط البحث الضوء على حياة الحافظ الأزدي علمية فوجد رحلاته في طلب العلم كثيرة، وفيها لقي جهابذة عصره ولم يفته منهم إلا القليل، فقد أخذ عن: البغوي، وأبي يعلى الموصلي، وابن جرير الطبري، وغيرهم. وقد جلس الأزدي بعد التحصيل للتحديث فأخذ عنه الكثير من أهل العلم من أشهرهم: أبو نعيم الأصبهاني، وحمزة السهمي، والبرقاني وغيرهم. وقد انتشرت الرواية عنه في المشرق والمغرب، وتداول أهل العلم كتبه. وأظهر البحث سلامة عقيدة الحافظ الأزدي، وأن كل ما قيل فيه لا يصح. كما أظهر أن للحافظ الأزدي بعض الآراء الخاصة به في مصطلح الحديث. وعرف البحث بمؤلفات الحافظ الأزدي، والتي كادت لا تخرج مواضيعها عن الحديث النبوي وعلومه، إلا أن بعض الكتب التي ألفها الأزدي ندر التعرض لمواضيعها، مما يدل على سعة علمه. وقد كان من أشهر هذه الآثار كتاب الضعفاء والمتروكين الذي عرف به الحافظ الأزدي، والذي توصل اليه البحث إلى أنه ألف بالموصل بعد عودة الأزدي من بغداد.

٥- وأثبت البحث أن ما ذكر به الأزدي من اتهام بالوضع لا يصح، وأن تضعيفه، ليس له مستند، ولا يقبل كل ما قيل فيه من جرح، حيث أن كل ذلك كان جرحا غير مفسر.

٦- وسلط البحث الضوء على أهمية أشهر كتب الأزدي من خلال معرفة من استفاد منه، ونقل عنه، فوجد أهل العلم قد أكثروا النقل منه خاصة كتب الضعفاء التي ألفت بعده، ككتاب ابن الجوزي في

الضعفاء، وميزان الاعتدال، والمغني للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر، وكذا كتب الأحاديث الموضوعية، مثل كتاب الموضوعات لابن الجوزي، واللالآي المصنوعة للسيوطي، وكتب الأحاديث المشتهرة، وكتب التاريخ، والسير، وشروح الحديث، والتخريج، والزوائد، ومصطلح الحديث.

٧- والحافظ الأزدي في نقده للرواة استفاد من الحصيلة النقدية التي خلفها من سبقه من النقاد، وأورد في تراجمه كلامهم تفصيلاً أحياناً، وإجمالاً أحياناً أخرى، ولم يصرح بالنقل عنهم في بعض التراجم.

و بالاستعانة بدراسة من سبقه يقوم الحافظ الأزدي بدراسته الخاصة للرواة، والتي تمر بمرحلتين: دراسة حال الراوي من حيث العدالة، والتي يبحث فيها عن ثبوت عدالة الراوي وانتفاءها بما يخدمها. والمرحلة الثانية تتناول دراسة حال الراوي من جهة الضبط، عن طريق سير مروياته، ومعارضتها.

٧- وقد بينت هذه الرسالة طريقة الحافظ الأزدي في الترجمة للرواة، وقد كان أكثر الرواة المترجم لهم عند الحافظ الأزدي: الكذابين، والمتزكّين، والضعفاء، كما ترجم لبعض الثقات، والحافظ الأزدي في ترجمته للرواة يذكر شيوخهم، وتلاميذهم، ونماذج من أحاديثهم ويحكم عليها، ويميّز بين ما تشابه من الرواة، ثم يحكم على الراوي بالتعديل وهو قليل عنده، أو بالجرح، ونجد الحافظ الأزدي قد تفرد بنقد رواة ليس في تراجمهم إلاّ كلامه، وقد وافق الأزدي النقاد في الحكم على الرواة في أغلب التراجم، وخالفهم في عدد منها، ونجده يتحرز أحياناً في إطلاق حكم على الراوي، وقد يسكت عن الحكم عليه، ويتخلل حكمه على المترجم له الحكم على ما ذكر عرضاً من الرواة. وقد أطلق الأزدي في الرواة ألفاظاً متنوعة، وهي في مجملها لا تخرج على ما عرفه من قبله في مدلولاتها، أو مراتبها، وقد أشكل بعض الألفاظ عنده، خاصة المركبة والتي يجمع فيها بين لفظين ليسا في مرتبة واحدة.

٨- ويبيّن البحث أسباب الطعن في الرواة عند الحافظ الأزدي، ويبيّن أنّها لا تخرج عن أسباب تتعلق بالعدالة، وأسباب تتعلق بالضبط، توصل البحث إلى أن الحافظ الأزدي يجرح مرتكب الكبيرة، وهو معتدل في نقد أهل البدع، حيث أنه لا يجرح الراوي لمجرد البدعة بل يحكم عليه بعد معرفة حال حديثه، إلاّ إذا كان داعية إلى بدعته. وخوارم المروءة في نقد الأزدي للرجال لا أثر لها كسبب في الجرح، وأثبت البحث أن مراد الحافظ الأزدي من الجهالة: جهالة العين.

ويبيّن البحث أنّ الكذب، والتهمة به، وسرقة الحديث من الأسباب التي كثر طعن الأزدي بها في الرواة، وكذا رواية المناكير إذا كثرت عند الراوي، ولم يتورع الأزدي في إطلاق لفظ النكارة في الثقات، ويبيّن البحث أن لفظ "منكر الحديث" ليست في الغالب حكماً عاماً على الراوي بل قد يكون حكماً على حديث بعينه. ومن أسباب الطعن في الرواة عند الأزدي وهم الراوي إذا كثر، وقبول التلقين، والاختلاط.

٩- وأظهر البحث مؤاخذات العلماء على نقد الحافظ الأزدي، ومن ذلك تعنته في الجرح، وأثبت البحث أن ملامح التشدد عند الأزدي ليست من الكثرة التي تستوجب إطلاق هذا الوصف عليه، فموافقته في الحكم على الرواة أكثر بكثير من مخالفته. وأظهر البحث التراجم التي تُعقب فيها الحافظ الأزدي فوجد أن الكثير منها قد توبع فيه الأزدي.

وأظهر البحث أن أقوال بعض أهل العلم كالحافظ ابن حجر في ردّ كلام الحافظ الأزدي مطلقاً لم يقله أحد قبله، وحتى هو نفسه نجده يتراجع عن هذا القول في بعض عباراته، كما أن صنيعه تجاه أقوال الحافظ الأزدي لا يعكس هذا الحكم، فقد أكثر من نقلها، ويكتفى في الكثير من التراجم بها. كما فعل الإمام الذهبي من قبل. وأهل العلم رغم اعتراضهم الشديد على الحافظ الأزدي في عدد من التراجم، تعاملوا مع نقده للرجال، كتعاملهم مع سائر النقاد، حيث قبلوا ما وافق فيه غيره، وانتقدوا ما خالف فيه، وسكتوا فيما لم يجدوا فيه سوى كلامه. وقول الأزدي في التوثيق مقبول، فإنه لم يُتَعَب فيهِ إلا نادراً، ولا يقبل جرحه فيمن ثبتت عدالته ووثقه الجمهور، ويقبل قوله في المشهورين بالضعف من الرواة، من غير بيان السبب، وكذا عندما لا يوجد في الراوي سوى كلامه.

* * *

مذكر الملاحق

وتشتمل على ملحقين:

* الملحق الأول: شيوخ الحافظ الأزدي.

* الملحق الثاني: مجمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال.

مركز الملحق الأول
شيوخ الحفاظ الأزدي

جامعة الأمير
مركز الملحق الأول
شيوخ الحفاظ الأزدي
مركز العلوم الإسلامية

في تخريج شيوخ الحافظ الأزدي اتجهت أولاً إلى تجريد الشيوخ الذين روى عنهم في أسانيدهم، وأضفت، إليهم من وقفت عليهم في تجريدي لكتب التاريخ والرجال من شيوخ منصوص في تراجمهم على أبي الفتح في الرواة عنهم، وقد فاق عددهم المائة والثلاثين شيخاً، وهو عدد قليل، لا يمثل دون شك إلا جزءاً يسيراً من مشيخته الواسعة، وذلك باعتبار رحابة آفاق طلبه للعلم، وبالنظر أيضاً إلى سعة مشيخة أقرانه الذين رافقهم الأزدي في الطلب، فوصل إلينا تفاصيل ذلك عنهم، ولم تصلنا عنه.

وتجدر الإشارة إلى أنني لم أجد تراجم بعض الشيوخ، إلى جانب قلة المعلومات حول شيوخ آخرين. وقد رتبت هذا الملحق على حروف المعجم.

((أ))

١- إبراهيم بن رمون السنجاري^(١) :

حدّث عن: الحارث بن أسد السنجاري^(٢).

٢- إبراهيم بن عبد العزيز بن حبان الموصلي^(٣) :

روى عن: نضر بن عبد الملك^(٤). روى عنه: ابن عدي.

٣- إبراهيم بن عبد الله^(٥) :

٤- إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله العتكي الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه^(٦) : تقدم ذكره.

٥- أحمد بن حبيب بن عبيد بن كثير، أبو بكر النهرواني^(٧) :

حدّث عن: أبي أيوب أحمد بن عبد الصمد الأنصاري^(٨). روى عنه: علي بن محمد بن لؤلؤ

الوراق. كان صدوقاً. توفي سنة ٣٠٩ هـ.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) الحارث بن أسد السنجاري، قاضيهما، مقبول، من الحادية عشرة. (التقريب: ١/١٧٢)

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم ينسبه الأزدي؛ لذلك عسر تحديد من هو، ولعله: إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المحرمي.

(٦) سبقت ترجمته، مع آخرين في مبحث: "شيوخ الأزدي"؛ ولذلك فلن أكرر ترجمتهم في هذا الملحق، وأكتفي بذكرهم.

(٧) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/١٢٠-١٢١.

(٨) أحمد بن عبد الصمد، أبو أيوب الأنصاري الزرقي. أورد له الذهبي خبراً منكراً. (الميزان: ج ١/ص ١١٧).

٦- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي^(١) :

سمع: علي بن الجعد، وأبا نصر التمار، ويحيى بن معين، وأبا الربيع الزهراني، وأبا خيثمة زهير بن حرب. روى عنه: محمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر، وابن عدي. كان ثقة. توفي سنة ٣٠٦ هـ.

٧- أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجرادي الموصلية^(٢) :

روى عن: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان^(٣)، وأبي أمية محمد بن إبراهيم^(٤). روى عنه: ابن عدي، وابن حبان، وابن المقرئ.

٨- أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو عبد الله الدقاق^(٥) :

حدث عن: جده محمد^(٦)، وزينب بن أيوب^(٧)، والحسن بن عرفة. روى عنه: ابن لؤلؤ الوراق، والدارقطني، وابن شاهين. رواياته مستقيمة. توفي سنة ٣٢٤ هـ.

٩- أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرّح، أبو بدر الخراي^(٨) :

روى عن: عمّه الوليد بن عبد الملك بن مسرّح^(٩). روى عنه ابن عدي وغيره. قال الدارقطني: "ليس بشيء".

١٠- أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله، أبو حامد النيسابوري^(١٠) :

سكن بغداد، وحدث بها عن: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلم بن واره الرازي، وأبي حاتم، وأقرانهم. روى عنه: ابن لؤلؤ الوراق، وابن المظفر وغيرهما. ثقة متفق عليه. توفي سنة ٣١٢ هـ.

(١) الإرشاد: ص ١٩٢، وقال: "ثقة مخرج في الصحيح"، تاريخ بغداد: ٨٢/٣-٨٦، المنتظم: ١٨٢/١٣، سير الأعلام: ١٥٢/١٤، تاريخ الإسلام: ١٧٦/٢٣، الميزان: ٩١/١، اللسان: ١٥١/١-١٥٣، شذرات الذهب: ٢٤٧/٢.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التقريب: ٤٦/١).

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، بغدادية الأصل، مشهور بكنيته، صدوق، صاحب حديث، بهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. (التقريب: ٥١/٢).

(٥) تاريخ بغداد: ١٠٠/٤-١٠١، تاريخ الإسلام: ١٤٣/٢٤-١٤٤.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم الطوسي الأصل، يلقب دلوليه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد: شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة. (التقريب: ٣١٧/١).

(٨) الميزان: ٩٥/١، المغني: ٦٥/١، وقال فيه: واه، اللسان: ١٦٥/١.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) الإرشاد: ص ٣٢٧، تاريخ بغداد: ١٦١/٤-١٦٢.

- ١١- أحمد بن صقر بن ثوبان، أبو سعيد الطرسوسي ثم البصري، مستملي "بندار" (١) :
سكن بغداد، وحدث بها عن: أبي كامل الجحدري، وبشر بن معاذ العقدي (٢)، ومحمد بن بزيع (٣)،
ونصر الجهضمي. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي، وابن لؤلؤ وغيرهم. كان ثقة. توفي سنة ٣٠١ هـ.
- ١٢- أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقيدي (٤) :
روى عن: مؤمل بن إهاب (٥)، وكثير بن عبيد (٦). روى عنه: ابن عدي.
- ١٣- أحمد بن عبد الله، أبو بكر البغدادي التمار (٧) :
سمع: سريج بن يونس (٨). قال أبو الفتح الأزدي: "كان جار ابن مجاهد".
- ١٤- أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو الطيب البغوي (٩) :
سمع: زياد بن أيوب، وعبيد الله بن سعد الزهري (١٠)، ومحمد بن الحسين بن إشكاب (١١). وعنه: أبو بكر
ابن المقرئ. كان ثقة. مات في حياة أبيه سنة ٣١١ هـ.
- ١٥- أحمد بن عبد الله بن هاني، أبو عبد الله الأصبهاني (١٢) :
قدم بغداد، وحدث بها عن: أحمد بن يوسف بن المسيب الضبي (١٣). روى عنه: ابن المظفر.
- ١٦- أحمد بن عبد الله بن يزيد بن القاسم الطبركي (١٤) :

(١) تاريخ بغداد: ٤/٢٠٦، تاريخ الإسلام: ٥٢/٢٣، سير الأعلام: ١٤/١٧٣.

(٢) بشر بن معاذ العقدي - بفتح المهملة والقاف - أبو سهل البصري الضري، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين (التقريب: ١/١٣٠).

(٣) محمد بن عبد الله بن بزيع - بفتح الموحدة وكسر الزاي - البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (التقريب: ٢/٩٣).

(٤) تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٩٦، سير الأعلام: ١٤/١٧٣.

(٥) مؤمل بن إهاب - بكسر أوله ومعودة - الربيعي العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل الرملة، أصله من كرمان، صدوق له أوهام، من
الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين. (التقريب: ٣/٢٣١).

(٦) كثير بن عبيد بن نعيم المذحجي، أبو الحسن الحمصي الحذاء، المقرئ، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. (التقريب: ٢/٣٩).

(٧) تاريخ بغداد: ٤/٢٢٤، تاريخ الإسلام: ٢٣/٦٢٠.

(٨) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. (التقريب: ١/٣٤١).

(٩) تاريخ بغداد: ٤/٢٢٣، تاريخ الإسلام: ٢٣/٤٠٣.

(١٠) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة، من
الحادية عشرة، مات سنة ستين، وله خمس وسبعون سنة. (التقريب: ١/٦٣٢).

(١١) محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشكاب - بسكون المعجمة - البغدادي، الحافظ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة
إحدى وستين. (التقريب: ٢/٦٧).

(١٢) تاريخ بغداد: ٤/٢٢٧.

(١٣) لم أجد له ترجمة.

(١٤) انظر اللسان: ١/١٩٨.

١٧- أحمد بن علي بن المثنى التميمي، أبو يعلى الموصلي الحافظ: تقدم ذكره.

١٨- أحمد بن عمير بن جوصا الحافظ: تقدم ذكره.

١٩- أحمد بن عياش بن محمد الراققي^(١) :

حدّث عن: حكيم بن سيف الرقي^(٢). روى عنه: ابن المظفر.

٢٠- أحمد بن عيسى بن السكن، أبو العباس الشيباني البلدي^(٣) :

حدّث ببغداد عن: سليمان بن سيف^(٤)، وهاشم بن القاسم^(٥) الحرّانيين. وعنه: الدارقطني، وابن

شاهين، وابن عدي وغيرهم. قال الخطيب: "كان ثقة".

٢١- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر بن أبي عبد الله الهيثمي^(٦) :

حدّث عن: الحسن بن عرفة وغيره. روى عنه: الدارقطني، وقال: "ثقة قدم علينا في سنة ٣١٧هـ".

٢٢- أحمد بن محمد بن بيان الدوري^(٧) :

حدّث عن: رباح بن الجراح الموصلي^(٨).

٢٣- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو علي^(٩) :

حدّث عن: جده زياد، ومحمد بن منصور الطوسي^(١٠). روى عنه: ابن المظفر، وابن شاهين. وثقه

الأزدي. توفي سنة ٣١٠هـ.

٢٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي، المعروف بابن عقدة: تقدم ذكره.

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٦/٤٧٤، ١٥٤/٤، الأنساب: ٣/٢٧٧.

(٢) حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبو عمر الرقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. (التقريب: ١/٢٣٥).

(٣) تاريخ بغداد: ٤/٢٨٠-٢٨١، تاريخ الإسلام: ٢٤/١٢٢.

(٤) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحرّاني، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنين وسبعين.

(التقريب: ١/٣٨٧).

(٥) هاشم بن القاسم بن شيبه الحرّاني، مولى قریش، أبو محمد، صدوق تغير، من كبار العاشرة، وله سماع من يعلى بن الأشدق، ذاك الذي

ادعى أنه لقي الصحابة. (التقريب: ٢/٢٦١).

(٦) تاريخ بغداد: ٤/٣٨٨، الأنساب: ٥/٦٥٩.

(٧) تاريخ بغداد: ٤/٤٠٠.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) تاريخ بغداد: ٥/٩-١٠.

(١٠) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع-أو ست-وخمسين، وله ثمان

وثمانون سنة. (التقريب: ٢/١٣٦-١٣٧).

٢٥- أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، ابن أخي جبارة بن المغلس، أبو العباس الحمانى (١) :
حدّث عن: أبي نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل
وغيرهم. روى عنه الجعابي، وابن عدي، وابن شاهين وغيرهم.

كذاب وضاع فلذا يدلّسه بعضهم. قال ابن عدي: "ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياءً منه". قال
الدارقطني: "كان يضع الحديث".

٢٦- أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر البغدادي الورّاق (٢) :

سمع: الوليد بن شجاع (٣)، والعبّاس بن محمد الدوري. حدّث عنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر، وابن عدي. كان
ثقة صالحاً. قال الأزدي: "صدوق". توفي سنة ٣٠٩هـ.

٢٧- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد الفزاري البصري، أبو طلحة الوسائسي (٤) :

سكن بغداد، وحدّث بها عن: نصر بن علي الجهضمي. روى عنه: ابن شاهين، والدارقطني. قال
الدارقطني: "تكلّموا فيه". وسأل عنه البرقاني فقال: "ثقة". توفي سنة ٣٢٢هـ.

٢٨- أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، أبو بشر المروزي الفقيه: تقدم ذكره.

٢٩- أحمد بن محمد بن أبي عثمان، أبو سعيد الغازي النيسابوري (٥) :

حدّث ببغداد عن: الحسن بن سفيان النسوي، ومحمد بن إسحاق بن مخزّمة النيسابوري. روى
عنه: الدارقطني، وابن شاهين. كان واعظاً أهل نيسابور، وشيخ الصوفية.

٣٠- أحمد بن محمد، أبو العباس البرذعي (٦) :

٣١- أحمد بن هشام بن الربيع بن بدر الخوارزمي (٧) :

٣٢- أحمد بن يعقوب بن سراج الموصلّي (٨) :

(١) تاريخ بغداد: ٣٣/٥، ضعفاء الدارقطني: ص ١٢٣-١٢٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ص ٨٦، المنتظم: ١٣/١٩٥، سير الأعلام: ١٤/٥٢٠-

٥٢١، الميزان: ١/١٤٠-١٤١، المغني: ١/٨٩، اللسان: ١/٢٦٩-٢٧٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٥٦، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٤٨-٢٤٩.

(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين
على الصحيح. (التقريب: ٢/٢٨٦).

(٤) تاريخ بغداد: ٥/٥٨، ميزان الاعتدال: ١/٢٨٩، المغني: ١/٥٦، سوالات السهمي: ١٦٣.

(٥) تاريخ بغداد: ٥/٢٣.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) تاريخ الإسلام: ٢٣/١٨٣.

سمع: الصلت بن مسعود الجحدري^(١).

٣٣- إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة، أبو يعقوب البزار الكوفي^(٢) :

حدث عن: أحمد بن ثابت الجحدري^(٣)، وأبي حاتم الرازي. وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر، والطبراني .

صنف المسند. توفي سنة ٣٠٧هـ.

٣٤- إسماعيل بن موسى بن المبارك، أبو أحمد البجلي الحاسب^(٤) :

سمع: جبارة بن المغلس^(٥)، وعبيد الله بن عمر القواريري. وعنه: ابن المظفر، وابن عدي. كان ثقة. توفي

سنة ٣٠٩هـ.

((ج))

٣٥- جعفر بن عبد الله بن مجاشع، أبو محمد الحتلي^(٦) :

حدث عن: محمد بن إشكاب وغيره. روى عنه: ابن شاهين. وثق.

٣٦- جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء، أبو العباس المعروف بابن أبي العجوز^(٧) :

حدث عن: محمود بن خدش، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي^(٨)، وعبد الله بن هاشم الطوسي^(٩)

روى عنه: ابن شاهين. توفي سنة ٣١١هـ.

٣٧- جعفر بن محمد بن مغلس، أبو القاسم^(١٠) :

سمع: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان وخلق كثير. روى عنه: ابن عدي، وابن شاهين. قال

الدارقطني عنه: "ثقة". مات سنة ٣١٩هـ.

(١) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، أو أبو محمد البصري القاضي، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو قبلها بسنة. (التقريب: ٤٤٠/١).

(٢) تاريخ بغداد: ٦/٣٨٨-٣٨٩، البداية والنهاية: ١١/١٣٠-١٣١.

(٣) أحمد بن ثابت الجحدري، أبو بكر البصري، صدوق من العاشرة، مات بعد الخمسين. (التقريب: ٣١/١).

(٤) تاريخ بغداد: ٦/٢٩٦-٢٩٧، المنتظم: ١٣/٢٠١، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٤٩، سير الأعلام: ١٤/٢٩٢.

(٥) جبارة - بالضم ثم موحدة - ابن المغلس - بالمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة ثم مهملة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. (التقريب: ١٥٥/١).

(٦) تاريخ الإسلام: ٢٣/٥٣٣.

(٧) تاريخ بغداد: ٧/٢٠٧.

(٨) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي - بفتح المهملة - الكوفي، المعروف بابن التل - بفتح المثناة بعدها لام - صدوق، ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة خمس ومائتين. (التقريب: ١/٧٢٥-٧٢٦).

(٩) عبد الله بن هاشم بن حيّان - بتحتانية - العدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين. (التقريب: ١/٥٤٢-٥٤٣).

(١٠) تاريخ بغداد: ٧/٢١١-٢١٢، المنتظم: ١٣/٣٠٠، سير الأعلام: ١٤/٥٢١.

٣٨- جعفر بن محمد بن موسى، أبو محمد النيسابوري الأعرج: تقدم ذكره.

((ح))

٣٩- الحسن بن الطيب بن شجاع، أبو عليّ البلخي الكوفي^(١) :

حدّث ببغداد عن: هدية بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان، وأبي كامل الجحدري. وعنه: أبو بكر القطيعي، وابن المظفر .

قال ابن عدي: "كان له عم يقال له الحسن بن شجاع؛ فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه". قال الدارقطني: "لا يساوي شيئاً؛ لأنّه حدّث بما لم يسمع". قال البرقاني: "ذهب الحديث". قال الخليلي: "وهو ضعيف لا يعابأه". مات سنة ٣٠٧ هـ.

٤٠- الحسن بن علي بن زكريا، أبو سعيد العدوي، الملقب بالذئب^(٢) :

حدّث عن: مسدد، وهديّة بن خالد. اتهمه ابن عدي، وابن حبان بالوضع، وقال الدارقطني: "متروك".

٤١- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم السكوني الكوفي^(٣) :

حدّث عن: محمد بن إدريس الأصبهاني^(٤). روى عنه: الدارقطني .

٤٢- الحسن بن محمد بن بهرام، أبو عليّ البزاز المخرمي^(٥) :

حدّث عن: عليّ بن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهما. روى عنه: ابن عدي، وقال

عنه: "كتبنا عنه، ورأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقد حدّث بغير حديث أنكرته عليه".

٤٣- الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو عليّ الكيسانى الروزي^(٦) :

قدم بغداد حاجاً في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وحدّث عن: محمد بن إبراهيم البوشنجي^(٧). روى

عنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وابن التلاج.

٤٤- الحسن بن محمد بن سعيد الأنصاري^(٨) :

(١) الإرشاد: ص ٣٦٦، تاريخ بغداد: ٣٣٣/٧-٣٣٦، المنتظم: ١٣/١٩١، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٠٤، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٠٧-

٢٠٨، الميزان: ١/٥٠١، المغني: ١/٢٥٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٧/٣٨١-٣٨٣، المرحومين: ٢٤١، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٠٦، الكشف الخفي: ٩٢، سؤالات السهمي: ٢١١.

(٣) اللسان: ٢/٢٥١.

(٤) انظر تاريخ بغداد: ٧/٤١٨.

(٥) تاريخ بغداد: ٧/٤٣٤، المغني: ١/٢٥٧، الميزان: ١/٥٥٢، وفيه "حمى" بدل "محمد".

(٦) تاريخ بغداد: ٧/٤٣٤-٤٣٥.

(٧) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن، البوشنجي - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم - أبو

عبد الله، ثقة، حافظ، فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين، أو بعدها بسنة، وعاش بضعا وثمانين سنة. (التقريب: ٢/٥٠).

(٨) لم أجد له ترجمة.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين.

٤٥- الحسين بن إسماعيل الضبي الخاملي البغدادي: تقدم ذكره.

٤٦- الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، أبو علي الرقي العطار^(١) :

سمع منه الأزدي بالرقّة. حدّث عن: هشام بن عمار، وغيره. وسمع منه: ابن عدي، وابن حبان، وأبو علي

النيسابوري، وابن المقرئ، وابن السني. وثقه الدارقطني. توفي في حدود سنة ٣١٠هـ.

٤٧- الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة بن أبي معشر الحرّاني السلمي الحافظ: تقدم ذكره.

٤٨- الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البزار، المعروف بابن المطبقي^(٢) :

حدّث عن: محمد بن منصور الطوسي، والربيع بن سليمان المرادي^(٣)، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه^(٤)

روى عنه: الدارقطني، وابن المظفر، وابن شاهين. كان ثقة. ولد سنة ٢٣٣هـ، وتوفي سنة ٣٢٨هـ.

٤٩- حمدان بن عمرو، أبو جعفر الموصلّي الورّاق^(٥) :

يروى عن: غسان بن الربيع^(٦). روى عنه: ابن عدي.

((ز))

٥٠- زكريا بن يحيى المقدسي^(٧) :

٥١- زكريا بن يحيى الساجي الحافظ: تقدم ذكره.

((س))

٥٢- سهل بن إسماعيل بن سهل، أبو صالح الجوهري الطرسوسي^(٨) :

نزل بغداد، وحدّث بها عن: أحمد بن داود بن أبي صالح الحرّاني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني،

وأحمد بن عبد الله بن زكريا الأيادي^(٩). قال الأزدي عنه: "كهل كان يسمع معنا". كان ثقة.

(١) سير الأعلام: ٢٨٦/١٤-٢٨٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٩٧/٨-٩٨، الشذرات: ٣١٢/٢.

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة. (التقريب: ٢٩٤/١).

(٤) محمد بن عبد الملك بن زنجويه، البغدادي، أبو بكر الغزّال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التقريب: ١٠٧/٢).

(٥) تاريخ الإسلام: ٦٤/٢٣.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة، ولعله: أحمد بن زكريا بن يحيى المقدسي.

(٨) تاريخ بغداد: ١٢١/٩، اللسان: ٧٠٠/٣.

(٩) لم أجد لهم تراجم في التقريب.

((ص))

٥٣- صدقة بن منصور بن عدي، أبو الأزهر الحراني^(١) :

سمع منه الأزدي بحران. روى عن: داود بن رشيد^(٢)، ولوين، ومحمد بن بكار. روى عنه: ابن عدي. قال الذهبي: "لين".

((ط))

٥٤- طريف بن عبيد الله، أبو الوليد الموصللي، مولى بني هاشم^(٣) :

روى ببغداد عن: علي بن الجعد، ويحيى بن بشر الحريري^(٤)، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن عدي، والجعابي. ضعفه الدارقطني. توفي سنة ٣٠٤هـ.

((ع))

٥٥- عباد بن علي بن مرزوق، أبو يحيى السيريني البصري الثقاف^(٥) :

من أهل البصرة سكن بغداد، وروى عن: بكار بن محمد السيريني^(٦)، ومحمد بن جعفر المدائني^(٧). روى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن عدي وغيرهما. قال الأزدي: ضعيف. مات سنة ٣٠٩هـ.

٥٦- العباس بن إبراهيم، أبو الفضل القرايطسي^(٨) :

حدث عن: عبيد الله بن يوسف الجبيري^(٩)، ومحمد بن المثني العنزي. روى عنه: الطبراني، وابن المظفر، وابن عدي. كان ثقة. توفي سنة ٣٠٤هـ.

٥٧- العباس بن الفضل الأرسوفي^(١٠) :

(١) المقتنى في سرد الكنى: ٨٥/١.

(٢) داود بن رشيد- بالتصغير- الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. (التقريب: ٢٧٩/١).

(٣) ضعفه الدارقطني: ص ٢٥٦، تاريخ بغداد: ٣٦٤/٩، ضعفاء ابن الجوزي: ٦٤/٢، تاريخ الإسلام: ١٤٢/٢٣، الميزان: ٣٣٦/٢، وفيه: "توفي سنة ٣٣٤هـ"، المغني: ٤٩٩/١، سير الأعلام: ١٥٠/١٤.

(٤) يحيى بن بشر بن كثير الحريري- بفتح المهملة- الكوفي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. (التقريب: ٢٩٨/٢).

(٥) تاريخ بغداد: ١٠٩/١١، الإكمال لابن ماکولا: ٤٨٦/٤، الأنساب: ٥٠٨/١، ٣٦٠/٣، ضعفاء ابن الجوزي: ٧٥/٢، تاريخ الإسلام: ٢٥٤/٢٣، الميزان: ٣٧٠/٢، المغني: ٥١٦/١، سير الأعلام: ١٥١/١٤.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) محمد بن جعفر البراز، أبو جعفر المدائني، صدوق، فيه لين، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (التقريب: ٦٣/٢).

(٨) تاريخ بغداد: ١٥١/١٢.

(٩) عبيد الله بن يوسف الجبيري- بالجيم و الموحدة- مصغرا، أبو حفص، البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين.

(التقريب: ٦٤١/١).

(١٠) المغني: ٣٣٠/١.

روى عن محمد بن عوف الحمصي^(١) حديثاً ركب. روى عنه: ابن عدي.

٥٨- عبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي^(٢) :

قدم بغداد وحديث عن: علي بن حجر، وأحمد بن سعيد الدارمي. روى عنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي.

٥٩- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد المدائني الأنطاقي^(٣) :

نزىل بغداد، سماع من: الصلت بن مسعود، وعثمان بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد. روى

عنه: الجعابي، وابن المظفر، وأبو بكر الورّاق، وابن عدي. وثقه الدارقطني. توفي سنة ٣١١هـ.

٦٠- عبد الله بن زناد بن خالد^(٤) :

روى عنه: ابن عدي.

٦١- عبد الله بن زياد الشعراني^(٥) :

كان بالموصل. حدث عنه: ابن المظفر.

٦٢- عبد الله بن زيدان بن بريد البجلي، أبو محمد الكوفي: تقدم ذكره.

٦٣- عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، أبو بكر الأزدي السجستاني الحافظ: تقدم ذكره.

٦٤- عبد الله بن العباس بن جبريل بن ميخائيل، أبو محمد الورّاق، ويعرف بالشمعي^(٦) :

حدث عن: علي بن حرب الطائي، وأحمد بن ملاعب. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين. قال

الدارقطني: "شيخ ثقة كتبنا عنه". مات سنة ٣٢٦هـ.

٦٥- عبد الله بن عمر بن سعد الأمدي^(٧) :

٦٦- عبد الله بن غالب^(٨) :

٦٧- عبد الله بن محمد بن عبد السلام البلخي^(٩) :

(١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين.

(التقريب: ١٢١/٢).

(٢) تاريخ بغداد: ٣٧٩/٩، تاريخ الإسلام: ٣١٤/٢٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٤١٣/٩-٤١٤، المنتظم: ٢٣٣/١٣، تاريخ الإسلام: ٤١٧/٢٣، سير الأعلام: ٤٣٧/١٤-٤٣٨، شذرات الذهب: ٢٦٢/٢.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٧/١٠.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) تاريخ بغداد: ١١٨/١٠.

قدم بغداد، وحدث بها عن: القاسم بن جهم^(١). روى عنه: القاضي أبو بكر الجعابي.

٦٨- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي الحافظ: تقدم ذكره.

٦٩- عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب، أبو محمد الشعيري الضرير^(٢) :

بغداد، يعرف برنجي. سمع: عبد الأعلى بن حماد^(٣)، والحسين بن الحرث^(٤)، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه: ابن لؤلؤ، وابن شاهين. توفي سنة ٣١٥ هـ.

٧٠- عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدني المخزومي^(٥) :

روى عنه: ابن عقدة، والساجي. قال ابن حبان: "عبد العزيز بن محمد بن زبالة: من أهل المدينة يروي عن

المدنيين الثقات الأشياء الموضوعة العضلات... حتى بطل الاحتجاج بأخباره".

٧١- عبيد الله بن جعفر بن أعين البزار^(٦) :

سمع: بشر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وروى عنه: ابن المظفر، وابن عدي وجماعة. لسيته

الدارقطني. توفي سنة ٣٠٩ هـ.

٧٢- عثمان بن أحمد بن الحسين، أبو عمرو البغدادي، المعروف بابن الخضيب البزاز^(٧) :

حدث عن: كردوس الواسطي^(٨) وجماعة. حدث عنه: ابن التلاج. توفي سنة ٣٢٣ هـ.

٧٣- عثمان بن أيوب الجبلي^(٩) :

حدث عن: إبراهيم بن مخلد الذهبي^(١٠).

٧٤- علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو الحسن البلدي^(١١) :

(١) لم أعثر له على ترجمة في التقريب.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٨٦/١٠، تاريخ الإسلام: ٤٩٧/٢٣.

(٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله - لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين. (التقريب: ٥٥١/١).

(٤) الحسين بن حرث الخزاعي، مولاهم، أبو عمار المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. (التقريب: ٢١٤/١).

(٥) الجروحين: ١٣٨/٢.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٤٥/١٠، تاريخ الإسلام: ٢٥٧/٢٣، الميزان: ٤/٣، المغني: ٢٧/٢.

(٧) تاريخ بغداد: ٢٩٥/١١، تاريخ الإسلام: ١٣٢/٢٤.

(٨) خلف بن محمد بن عيسى الخشاب، القافلاني - بقاف ثم فاء مكسورة - أبو الحسين بن أبي عبد الله الواسطي، لقبه: كردوس - بضم الكاف - ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وسبعين، وله أكثر من ثمانين. (التقريب: ٢٧١/١).

(٩) معجم البلدان: ١٠٥/٢.

(١٠) ليس له ترجمة في التقريب.

(١١) تاريخ بغداد: ٣٣٧/١١، الأنساب: ٣٩٠/١، الميزان: ١١١/٣، المغني: ٧٤/٢، اللسان: ١٩١/٤.

من بلد الحطب فوق الموصل، قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، وأبي موسى محمد بن المثنى، وشعيب بن أيوب الصريفي. روى عنه: ابن عدي. كان يتهم بالوضع.

٧٥- علي بن إسحاق بن زاطيا: تقدم ذكره.

٧٦- علي بن إسماعيل بن كعب الدقاق^(١) :

حدث عن: عمرو بن عليّ الفلاس، ومحمد بن عبيد الله المنادي. روى عنه ابن لؤلؤ، وابن شاهين. قال الأزدي: "ثقة".

٧٧- عليّ بن سراج، أبو الحسن عليّ بن أبي الأزهر الحرشي مولا هم المصري الحافظ: تقدم ذكره.

٧٨- عليّ بن العباس بن الوليد، أبو الحسن الكوفي المقانعيّ البجليّ^(٢) :

سمع: هشام بن يونس اللؤلؤي^(٣)، وأبا كريب. روى عنه: ابن المقرئ، والإسماعيلي. توفي سنة ٣١٠هـ.

٧٩- عليّ بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي^(٤) :

روى عن: يحيى بن معلى بن منصور^(٥)، وأحمد بن المقدم^(٦)، وتميم بن المنتصر^(٧). روى عنه: ابن شاهين. توفي سنة ٣٢٤هـ.

٨٠- عليّ بن الفضل بن طاهر، أبو الحسن البلخي^(٨) :

قدم بغداد وحدث بها عن: أبي حاتم الرازي، وأبي زكريا يحيى بن زكريا^(٩). روى عنه: ابن شاهين، والدارقطني، وابن المظفر. قال الخطيب: "وكان ثقة حافظاً". قال الدارقطني: "ثقة". توفي سنة ٣٢٣هـ.

٨١- عليّ بن المبارك، أبو الحسن المسروري^(١٠) :

روى عن: عبد الأعلى بن حماد وجماعة. روى عنه: أبو أحمد الحاكم.

(١) تاريخ بغداد: ٣٤٥/١١، تاريخ الإسلام: ٤٨٠/٢٣.

(٢) تاريخ الإسلام: ٢٧٣/٢٣، سير الأعلام: ٤٣٠/١٤-٤٣١، العبر: ١٤٥/٢، النجوم الزاهرة: ٢٠٦/٣، الشذرات: ٢٥٩/٢.

(٣) هشام بن يونس بن وابل - بموحدة - التميمي النهشلي، أبو القاسم الكوفي، اللؤلؤي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. (التقريب: ٢٦٩/٢).

(٤) سير الأعلام: ٢٥/١٥-٢٦، الشذرات: ٣٠٥/٢.

(٥) يحيى بن معلى بن منصور، أبو عوانة الرازي، نزيل بغداد، صدوق، صاحب حديث، من الحادية عشرة. (التقريب: ٣١٦/٢).

(٦) أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون. (التقريب: ٤٦/١).

(٧) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولا هم، الواسطي، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه، ثقة، ضابط، مات سنة أربع أو خمس وأربعين، وله ست وسبعون سنة. (التقريب: ١٤٣/١-١٤٤).

(٨) تاريخ بغداد: ٤٧/١٢-٤٨.

(٩) لم أجد له ترجمة في التقريب.

(١٠) تاريخ بغداد: ١٠٦-١٠٥/١٢، تاريخ الإسلام: ٦٣٤/٢٣-٦٣٥.

٨٢- عليّ بن مروان^(١) :

روى عن :الحسن بن عرفة.

٨٣- عمر بن الحسن بن نصر بن الحسن، أبو حُفَيْص القاضي الحلبي^(٢) :

روى عن :محمد بن سليمان لوين، وأبي خيثمة. روى عنه :ابن عدي. وثقه الدارقطني. توفي سنة ٣٠٦هـ.

٨٤- عمر بن سعيد بن سنان الطائي^(٣) :

حدّث عن :أحمد بن أبي بكر الزهري^(٤)، وسعيد بن حفص النفيلي^(٥)، وهشام بن عمار. روى عنه :ابن حبان، وابن عدي.

٨٥- عمر بن سعد بن عبد الرحمن، أبو بكر القراطيسي^(٦) :

حدّث عن :أبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه :أبو بكر الآجري. كان ثقة.

٨٦- عمر بن شاهين^(٧) :

٨٧- عمران بن موسى بن فضالة، أبو الفتح، ويقال أبو القاسم الموصلية^(٨) :

سمع :سويد بن سعيد^(٩)، وبندار، ومحمد بن المثني وغيره. سمع منه :الإسماعيلي، وابن عدي، وأبو عليّ

النيسابوري. قال الخليلي : "ثقة بالموصل". قال الخطيب : "وكان عمران ناسكاً، تاركاً للدنيا، وكان ثقة، وسكن الموصل فنسب إليها". مات سنة ٣٠٧هـ.

((ف))

٨٨- الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الباهلي، أبو العباس الأنطاكي العطار الأحدي^(١٠) :

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/٢٢١-٢٢٢، تاريخ الإسلام: ٢٣/١٩١-١٩٢، سير الأعلام: ١٤/٢٥٤.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري، المدني. صلوق، عاينه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقد تيف على التسعين. (التقريب: ٣١/١).

(٥) سعيد بن حفص بن عمرو بن نقييل - بالنون والفاء مصغراً - النفيلي، أبو عمرو الحرّاني، صلوق تغير في آخر عمره، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. (التقريب: ٣٥٠/١).

(٦) تاريخ بغداد: ١١/١٤٨.

(٧) لم أجد من اسمه عمر بن شاهين سوى الحافظ ابن شاهين. وقد تقدمت ترجمته.

(٨) الإرشاد: ص ١٩٥، تاريخ بغداد: ١٢/٢٦٨، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢١٤.

(٩) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني - بفتح المهملة والمثناة - ويقال الأنباري - بنون ثم موحدة - صلوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصار يلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدام العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة. (التقريب: ١/٣٠٣).

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٨، تاريخ الإسلام: ٢٣/٢١٥، الميزان: ٣/٣٥٨، المغني: ٢/١٩٥، اللسان: ٤/٤٤٨.

سمع: هشام بن عمار^(١)، ودحيما^(٢) وجماعة. وعنه: أبو عليّ النيسابوري، وابن عدي، وقال عنه: "له أحاديث لا يتابع عليها". قال الدارقطني: "كذاب".

((ق))

٨٩- القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو عبيد المخاملي^(٣) :

وهو أخو القاضي أبو عبد الله. سمع: عمرو بن عليّ، ومحمد بن المثني، ويعقوب الدورقي. روى عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين. ولد سنة ٢٣٨هـ، وتوفي سنة ٣٢٣هـ.

٩٠- القاسم بن زكريا بن المطرز: تقدم ذكره.

٩١- القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن بلبل، أبو أحمد الزعفراني الهمداني^(٤) :

روى عن: أبي زرعة الرازي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين.

٩٢- القاسم بن عبد الرحمن بن حزم القاضي الفارقي^(٥) :

روى عن: سهل بن صقير الخلاطي^(٦). روى عنه: ابن عدي.

((م))

٩٣- محمد بن إبراهيم الأنطاكي^(٧) :

٩٤- محمد بن أحمد بن أبان، أبو العباس السلمي الرقي الضراب^(٨) :

سمع لوينا، وجماعة. وعنه: ابن المظفر، وابن المقرئ وآخرون.

٩٥- محمد بن أحمد بن خراش، أبو الحسن البغدادي^(٩) :

(١) هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغرا - السلمي الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبير قصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. (التقريب: ٢٦٨/٢).

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، العثماني مولا هم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه: دُحيم - مهملتين -، مصغرا، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون. (التقريب: ٥٥٩/١).

(٣) الإرشاد: ص ١٩٣، تاريخ بغداد: ٤٤٧/١٢ - ٤٤٨.

(٤) تاريخ بغداد: ٤٤٦/١٢ - ٤٤٧، سير الأعلام: ٢٣٤/١٥ - ٢٣٥.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) سهل بن صقير - بالقاف، وقيل بالمهمل - أبو الحسن الخلاطي، أصله من البصرة، منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع، من العاشرة. (التقريب: ٣٩٩/١).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) تاريخ الإسلام: ٢٣/٢١٥.

(٩) تاريخ بغداد: ١/٢٨٨، تاريخ الإسلام: ٢٣/٤٦٠، الميزان: ٣/٤٥٩، اللسان: ٥/٤٢.

روى عن: بشر بن الوليد الكندي، ومحمود بن غيلان، وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني. روى عنه: أبو أحمد الحاكم. كان البغوي سيئ الرأي فيه. قال الأزدي: "كان ابن خراش شيخا عسرا في الحديث، كُتبت عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثاً". مات سنة ٣١٣هـ.

٩٦- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر الحراني^(١) :

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه^(٢) .

٩٧- محمد بن أحمد بن محمد بن هشام، أبو نصر المروزي^(٣) :

سمع: جده محمد بن هشام^(٤)، وعمرو بن علي. روى عنه ابن شاهين.

٩٨- محمد بن أحمد بن نصر بن منصور، أبو بكر العطار^(٥) :

سمع: محمد بن سنان القزاز^(٦). روى عنه: ابن المقرئ.

٩٩- محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أبو عبد الله، أخو صالح بن أبي مقاتل المعروف بالقيراطي^(٧) :

نزل نصيبين، وحدث بها عن عمر بن شبة^(٨)، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه^(٩). روى عنه: ابن عدي.

١٠٠- محمد بن أحمد الوراق^(١٠) :

١٠١- محمد بن بشران بن عبد الملك الموصل القزاز^(١١) :

١٠٢- محمد بن ثمامة بن وكيع، أبو بكر السراج^(١٢) :

(١) تاريخ بغداد: ٣١٥/١.

(٢) لم أجد له ترجمة في التقريب.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٣٧/١.

(٤) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني المروزي - بتشديد الراء المضمومة - نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. (التقريب: ١٤١/٢).

(٥) تاريخ بغداد: ٣٦٦/١.

(٦) محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. (التقريب: ٨٣/٢).

(٧) تاريخ بغداد: ٣٨٠/١.

(٨) عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيد بن زيد النميري - بالنون - مصغرا، أبو زيد بن أبي معاذ، البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين، وقد جاوز التسعين. (التقريب: ٧١٩/١).

(٩) محمد بن عبد الملك بن زنجويه، البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التقريب: ١٠٧/٢).

(١٠) لم أجد له ترجمة.

(١١) لم أجد له ترجمة.

(١٢) تاريخ بغداد: ١١٠/٢.

حدّث عن: محمد بن سعيد الأيلي (١) .

١٠٣- محمد بن جريو بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري: تقدم ذكره.

١٠٤- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، أبو بكر الصيرفي (٢) :

من أهل مطيرة سر من رأى. سكن بغداد، وحدث بها عن: الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدوري. روى عنه: ابن شاهين، والدارقطني، وقال: "هو ثقة مأمون". مات سنة ٣٣٥هـ.

١٠٥- محمد بن جعفر بن محمد البغدادي (٣) :

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الأدمي القاري البغدادي الشاهد. سمع: أحمد بن عبيد بن ناصح (٤)، وعدة. قال ابن أبي الفوارس: "خلط فيما حدّث". مات سنة ٣٤٨هـ.

١٠٦- محمد بن حجاج بن يوسف الموصلبي (٥) :

روى عن: سلم بن جنادة الرّمادي (٦) .

١٠٧- محمد بن خزيمة (٧) :

١٠٨- محمد بن زكريا بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحسن الدقاق الفقيه (٨) :

من أهل سر من رأى، سكن بغداد، وحدث بها عن: شعيب بن أيوب الصريفيني، وعمر بن شبة وغيرهما. روى عنه: ابن شاهين. توفي سنة ٣٢٠هـ.

١٠٥- محمد بن زكريا بن الهيثم بن أبي حرب (٩) :

(١) لم أجد له ترجمة في التقريب.

(٢) تاريخ بغداد: ١٦٢/٢، سير الأعلام: ٣٠١/١٥.

(٣) الميزان: ٥٠٢/٣.

(٤) أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، يعرف: بأبي عبيدة، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهوليس الحديث، وهو من الحادية عشرة، مات بعد السبعين. (التقريب: ٤١/١).

(٥) تاريخ الإسلام: ٧٧/٢٣.

(٦) سلم بن جنادة بن سلم، السّوائي - بضم المهملة - أبو السّائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمانون سنة. (التقريب: ٣٧٣/١).

(٧) لعله: الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر السّلميّ النيسابوري. سمع: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن منيع، وأبا كريب، وعليّ بن حجر، وعنه: البخاري ومسلم خارج الصحيح، وأبو علي النيسابوري. توفي سنة ٣١١هـ. انظر ترجمته في: طبقات علماء الحديث: ٤٤١/٢ - ٤٤٦. وغيرها.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٨٧/٥، تاريخ الإسلام: ٦١٢/٢٣.

(٩) لم أجد له ترجمة.

١٠٩- محمد بن زكريا الحذاء^(١) :

١١٠- محمد بن عبده بن حرب، أبو عبيد الله البصري العباداني القاضي^(٢) :

روى عن: كامل بن طلحة، وعلي بن المدني، وهدي بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد. روى عنه: ابن لؤلؤ، وابن عدي وغيرهما. قال الدارقطني فيه: "لا شيء"، وقال البرقاني: "هو من المتروكين". توفي سنة ٣١٣هـ.

١١١- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان، أبو سعيد المروزي^(٣)

قدم بغداد، وحدث بها. روى عنه: الدارقطني. كان ثقة. توفي بعد سنة ٣٥٤هـ.

١١٢- محمد بن عبد الله، أبو بكر الشافعي الصيرفي^(٤) :

روى عن: أحمد بن منصور الرمادي. وتفقه على ابن سريج، قال الأسنوي: "كان إماماً في الفقه والأصول... وله تصانيف موجودة، منها شرح الرسالة، وكتاب في الشروط أحسن فيه كل الإحسان...". توفي سنة ٣٣٠هـ بمصر.

١١٣- محمد بن عبد الله، أبو يعلى الملقبي^(٥) :

١١٤- محمد بن عبيد الله، وقيل ابن عبد الله، أبو جعفر البغدادي الحافظ "ختن أبي الآذان"^(٦) :

يعرف بأخي كاجوا. أصله من خوارزم. حدث عن: هلال بن العلاء^(٧)، وعثمان بن خرزاذ^(٨). روى عنه: ابن عقدة، الجعابي، وابن عدي. قال الدارقطني: "كان من الآيات، كان مخلطاً". قال الخطيب: "كان من المشهورين بالطلب، والحذق بالحديث".

١١٥- محمد بن علي بن سهل، أبو بكر العطار الخصيب البربهاري^(٩) :

سمع منه الأزدي بالموصل، حدث عن: الحسن بن عرفة. روى عنه: الدارقطني، وابن عدي. وثقوه.

(١) لم أجد له ترجمة، لعله هو والذي قبله واحد.

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني: ص ٩٧، تاريخ بغداد: ٣٧٩/٢، ضعفاء ابن الجوزي: ٨٢/٣، الميزان: ٦٣٤/٣، المغني: ٣٤٣/٢، تاريخ الإسلام: ٤٦٧/٢٣-٤٦٩، سير الأعلام: ٤٠٨/١٤-٤١٠، اللسان: ٢٧٢/٥.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٥٩/٥، الأنساب: ٣٠٦/٥.

(٤) الفهرست: ص ٣٥٨، طبقات الفقهاء: ص ١١١، طبقات الإسنوي: ٣٣/٢، حسن المحاضرة: ١٤٠/١، شذرات الذهب: ٣٢٥/٢.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٣١/٢، تاريخ الإسلام: ٣٣٤/٢٣، الميزان: ٦١٢/٣-٦٣٧.

(٧) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، الباهلي مولا هم، أبو عمر الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في الحرم، سنة ثمان، وقد قارب المائة. (التقريب: ٢٧٣/٢).

(٨) عثمان بن عبد الله بن خرزاذ - بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي - ثقة، من صغار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، وقيل في أول بعدها. (التقريب: ٦٦١/١).

(٩) اللسان: ٢٩٥/٥.

١١٦- محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر القبلي الثغري^(١) :

قدم بغداد، وحدث بها عن: هلال بن العلاء وغيره. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن شاهين. قال الدارقطني: "محمد بن عمر القبلي ضعيف جدا".

١١٧- محمد بن عياش بن إدريس، أبو جعفر الموصللي الزاهد^(٢) :

حدث عن: جعفر بن محمد الثقفي المدائني^(٣)، ومحمد بن بكر الفارسي^(٤) .

١١٨- محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الواسطي، المعروف بابن الباغندي الحافظ: تقدم ذكره.

١١٩- محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار: تقدم ذكره.

١٢٠- محمد بن نوح الجندي سابوري: تقدم ذكره.

١٢١- محمد بن هارون بن حميد بن الجندر، أبو بكر^(٥) :

سمع: أحمد بن منصور، محمد بن سليمان لوين، داود بن رشيد. روى عنه: ابن عدي، وابن شاهين. صدوق

مشهور، فيه نصب وانحراف. توفي سنة ٣١٢هـ.

١٢٢- موسى بن محمد الأزدي^(٦) :

روى عن: معن بن عيسى القزاز^(٧)، والحسن بن عرفة، وعبد بن الوليد.

((ن))

١٢٣- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني^(٨) :

حدث عن أبيه^(٩)، وأبي سعيد الأشج^(١٠). قال الأزدي: "ناعم بن السري بن عاصم صدوق".

(١) تاريخ بغداد: ٢٤/٣، الأنساب: ٤٤٦/٤، ضعفاء ابن الجوزي: ٨٧/٣، الميزان: ٦٦٩/٣، اللغوي: ٣٥٦/٢، تاريخ الإسلام: ٦٤٤/٢٣-٦٤٥، اللسان: ٣٢١/٥.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٧٤/٦.

(٣) لم أجد له ترجمة في التقريب.

(٤) لم أجد له ترجمة في التقريب.

(٥) تاريخ بغداد: ٣٥٧/٣، سير الأعلام: ٤٣٦/١٤، الميزان: ٣٨٤/٢، الشذرات: ٢٦٥/٢.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) معن بن عيسى بن يحيى، الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، ممن كملوا العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. (التقريب: ٢٠٤/٢).

(٨) تاريخ بغداد: ٣٦٧/١٣.

(٩) السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، مؤدب المعتز بالله. روى عن ابن علية، وهما ابن عدي، وكلاهما ابن محرق. انظر ترجمته في: ضعفاء الدارقطني: ص ٢٢٤، ضعفاء ابن الجوزي: ٣١٠/١، الميزان: ١١٧/٢، المغني: ٣٩١/١.

(١٠) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين. (التقريب: ٤٩١/١).

١٢٤- النعمان بن مدرك الرسيعي^(١) :

سمع منه الأزدي برأس العين.

١٢٥- النعمان بن هارون بن أبي الذهات، أبو القاسم الشيباني البلدي^(٢) :

قدم بغداد، وحدث بها عن: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، ومحمد بن خلف العسقلاني^(٣)، وعلي

ابن سهل الرملي^(٤) وغيرهم. روى عنه: ابن المظفر، وابن عدي. قال الخطيب: "ما علمت من حاله إلا الخير".

١٢٦- نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي^(٥) :

حدث عن: علي بن حرب الطائي. وعنه: ابن شاهين، وابن المقرئ، وابن عدي. كان ثقة.

((ه))

١٢٧- هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى، أبو يزيد الشيباني البلدي^(٦) :

قدم بغداد، وحدث بها عن: عبد الله بن أحمد بن حنبل. روى عنه: ابن المظفر، وابن عدي، وابن حبان.

١٢٨- هاشم بن نصير، أو نصر^(٧) :

١٢٩- الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري البغدادي: تقدم ذكره.

((و))

١٣٠- وقار بن الحسين بن عقبة، أبو الحسن الكلابي الرقي^(٨) :

سمع منه الأزدي بالرقة. حدث عن: أيوب الوزان^(٩). وروى عنه: ابن عدي.

((ي))

١٣١- يحيى بن محمد بن صاعد: تقدم ذكره.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٥٤/١٣، الأنساب: ٤٩٠/٢، تاريخ الإسلام: ٣٣٨/٢٣.

(٣) محمد بن خلف بن عمارة، أبو نصر، العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ستين. (التقريب: ٧٢/٢).

(٤) علي بن سهل بن قادم، الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. (التقريب: ٦٩٥/١).

(٥) تاريخ بغداد: ٣٥٥/١٣.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٣/١٤.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، ذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب، وقيل هما واحد. (التقريب: ١١٨/١-١١٩).

١٣٢- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن ناجية الحرّاني (١) :

روى عنه: ابن عدي.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

* * *

(١) لم أجد له ترجمة.

الملاحق الثاني

مجمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

لما كان كتاب الحافظ الأزدي في الضعفاء والمتروكين مفقوداً، ولم يبق منه سوى النقول المتناثرة في ثنايا الكتب التي لها علاقة بموضوعه، كان لزاماً أن أجمع أقواله هذه من كل ما وصل إلينا من كتب مطبوعة. وقد سميت هذا القسم من البحث: "مجمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال". واعتمدت فيه المنهج التالي:

- ١- أول عمل قمت به جمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال من ثنايا الكتب التي نقلتها، وقد سبقت الإشارة إلى الكتب التي نقلت أقوال الأزدي، والتي هي المصدر الرئيسي لمحتوى هذا المجمع^(١).
- ٢- رتب الرواة ترتيباً هجائياً، دون الأخذ بعين الاعتبار: أبو، أم، ابن، آل التعريف.
- ٣- رقمت التراجم ترقيمياً تسلسلياً.
- ٤- قسمت المجمع على حروف المعجم، وكل حرف على أسماء الرواة، إلا إذا قلت أسماء حرف فأجمعها مع بعضها تحت عنوان: "تفاريق أسامي حرف...". وقد فصلت الكنى في قسم خاص بها.
- ٥- لم أدخل الصحابة في هذا "المجمع".
- ٦- عناصر الترجمة: تضم ترجمة كل راوي العناصر التالية: الاسم، الأب، الجدد، والجد الأعلى عند الضرورة، والكنية، والنسبة، واللقب إن وجد، ثم لفظ الجرح أو التعديل^(٢)، وهذه العناصر موجودة في أغلب التراجم، وحذفت من التراجم ما ساق الأزدي من أحاديث للراوي، وذلك لكثرتها، مما قد يزيد في حجم الرسالة، خاصة وأن تخريج مثل هذه الأحاديث يتطلب في الغالب تتبعها في الكثير من المراجع، فيستغرق الحديث عن كل مروى ما لا يتسع له هذا البحث من حيث الحجم؛ لذلك اكتفيت بالإشارة بالهامش إلى أن الأزدي ساق للراوي حديثاً، أو أكثر في ترجمته له.
- ٧- في حالة وجود زيادة عند أحد الناقلين في ألفاظ الجرح أو التعديل، أثبت -في الغالب- الزيادة^(٣) وأشار في الهامش إلى مصدرها.

(١) لم أرجع في الكتب المشار إليها إلى كتاب مطبوع هو: "ديوان الضعفاء والمتروكين" للإمام الذهبي، ونقلت من كتب للحافظ الأزدي بعضها مخطوط، والبعض الآخر مطبوع، وإن كانت هذه النقول قليلة جداً.

(٢) في حالة عدم وجود لفظ الجرح أو التعديل، فهذا يدل -في الغالب- على أن المترجم له ضعيف، فإن مصدر النقل كثيراً ما يذكر أن الأزدي ذكر ذلك في الضعفاء، دون ذكر لفظ الجرح أو التعديل.

(٣) إلا في حالة وجود قرينة على أن الزيادة ليست للحافظ الأزدي، أو وجود تصريح من أحد الناقلين على أنها خطأ.

٨- في حالة وجود اختلاف في ألفاظ الجرح أو التعديل بين الناقلين، فإنني أثبت في الغالب ما أورده الحافظ ابن حجر، فإنه يُعد آخر من أكثر النقل لأقوال الأزدي في كتبه، ولعله آخر من اطلع على كتاب الضعفاء والمتروكين للحافظ الأزدي، كما أنه كان يمحس النقل، وينقدها، وقد مرّت أمثلة عن ذلك، وأمّا الألفاظ التي لا أثبتها في الترجمة، أذكرها في الهامش.

٩- وفي الهامش أذكر مصدر الترجمة، ولم أعمد إلى اختصار أسماء الكتب، ولم أرتب مصادر الترجمة، أي نوع من الترتيب.

* * *

((أبان))

- ١- أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي: متروك الحديث^(١).
- ٢- أبان بن إسحاق المدني: متروك^(٢).
- ٣- أبان بن تغلب، أبو سعيد الربيعي الكوفي: كان غالبا في التشيع، وما أعلم به في الحديث بأسا^(٣).
- ٤- أبان بن خالد الحنفي: لين^(٤).
- ٥- أبان بن سفيان المقدسي: روى أشياء موضوعة^(٥).
- ٦- أبان بن سفيان الموصللي: منكر الحديث^(٦).
- ٧- أبان بن عبد الله الشامي: تركوه^(٧).
- ٨- أبان بن عثمان الأهمري: لا يصح حديثه^(٨).
- ٩- أبان بن الحبر: متروك الحديث^(٩).

((إبراهيم))

- ١٠- إبراهيم بن إسحاق الضبي^(١٠) الكوفي: يتكلمون فيه، زائغ عن القصد^(١١).

(١) تهذيب التهذيب: ١٦٥/١، تهذيب الكمال: ١٣٤/٢ وفيه بلفظ: "متروك"، وبالهامش نقل المحقق عن إكمال مغلطاي اللفظ نفسه.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٥/١، الميزان: ١/١، المغني: ١/١، الرواة المختلف فيهم: ٥٦٦/٤.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٦٦/١.

(٤) الميزان: ٥/١، اللسان: ٩/١، التعجيل: ١.

(٥) اللسان: ١٢/١، وقال: "وقد وافق النباتي في "الحافل" على أن "المقدسي" غير "الموصللي"، فذكر في "الموصللي" أن أبا الفتح الأزدي قال: هو منكر الحديث. وفي "المقدسي" كلام ابن حبان".

(٦) اللسان: ١٢/١.

(٧) الميزان: ١١/١، ضعفاء ابن الجوزي: ١٣/١، اللسان: ١٥/١.

(٨) اللسان: ٢٠/١.

(٩) اللسان: ٢٧/١، الميزان: ١٧/١، وأورد له الأزدي حديثا.

(١٠) فرق الحافظ ابن حجر في اللسان بين "الضبي" و"الصيني"، وذكر كغيره قول الأزدي في ترجمة "الضبي"، لكنه قال في "الأمالي": "والصيني بكسر الصاد وسكون التحتانية بعدها نون نسبة إلى صينية بليدة بالقرب من واسط العراق، ذكر ذلك ابن السمعاني. وقد صحفه بعضهم فقال: "الضبي" بالضاد المعجمة والموحدة المثقلة، ويحتمل أن يكون محفوظا أن تكون له النسبتان: إحداهما للبلدة، والأخرى للقبيلة." (الأمالي المطلقة: ص ٢٠٤-٢٠٥).

(١١) الميزان: ٣٣/١، اللسان: ٥١/١.

- ١١- إبراهيم بن إسماعيل بن بشر بن سلمان الكوفي: يتكلمون فيه^(١) .
- ١٢- إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي: ليس بحجة^(٢) .
- ١٣- إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة: ضعيف^(٣) .
- ١٤- إبراهيم بن بشار، أبو إسحاق الرمادي: هو صدوق لكنه يهتم في الحديث بعد الحديث^(٤) .
- ١٥- إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني الكوفي الأعور: منكر الحديث^(٥) .
- ١٦- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر: منكر الحديث^(٦) .
- ١٧- إبراهيم بن جريج، أبو إسحاق الرهاوي: متروك الحديث، لا يحتج به^(٧) .
- ١٨- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني: متروك الحديث، ساقط^(٨) .
- ١٩- إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي الشيعي: ضعيف^(٩) .
- ٢٠- إبراهيم بن أبي حنيفة المكي: منكر الحديث، لا تحل الرواية عنه^(١٠) .
- ٢١- إبراهيم بن حبان^(١١): ابن البخاري. روى عن شعبة وشريك. ساقط، لا يحتج بحديثه^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢/١، الميزان: ٣٧/١.

(٢) اللسان: ٦٣/١.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٨٢/١.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٤/١، تهذيب الكمال: ١٥٥/٢، تاريخ الإسلام: ١٦/ص ٥٩، وفيه بلفظ: "صدوق لكنه يهتم".

(٥) تاريخ بغداد: ٤٧/٦، ضعفاء ابن الجوزي: ٣٧/١، الموضوعات: ١٣٢/٢، الميزان: ٥٦/١، المغني: ٥١/١، وفي هذين الأخيرين بلفظ: "تركوه". قال ابن حجر في اللسان: ٨١/١ متعباً للذهبي: "...وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث، ولكن المصنف - يعني الذهبي - تبع صاحب "الحافل". يعني النباتي.

(٦) اللسان: ٨٤/١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٤٠/١، الموضوعات: ١٨٨/٢، اللسان: ٨٨/١، الكشف الخفي: ص ٣٤، اللآلئ: ٢٠٨/٢.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٤٧/١، تهذيب التهذيب: ٢٠٥/١، وذكر: "ساقط" دون باقي الكلام، العلل المتناهية: ٤٧٣/١، تهذيب الكمال: ١٦٤/٢.

(٩) اللسان: ١١٣/١، وأورد له الأزدي حديثاً.

(١٠) الضعفاء لابن الجوزي: ٥٠/١، بلفظ: "لا تحل الرواية عنه"، الميزان: ٧٦/١، المغني: ٦٧/١، بلفظ: "متروك"، اللسان: ١٢٠/١، بلفظ: منكر

الحديث لا تحل الرواية عنه، ثم ذكر - يعني الأزدي - الحديث: "كل مسكر حرام، وإن كان ماء قراحاً"، وقال - الأزدي - لا يتابع عليه منكر.

(١١) إبراهيم بن حبان الأنصاري... وهو إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك... وهو إبراهيم بن مالك الأنصاري... وهو ابن

عدي في الكامل، والدارقطني في الرواة عن مالك ففرقاً بين ابن البراء وابن مالك وهم رجل واحد... وإنما كثر الاختلاف في نسب هذا

الرجل لأجل ضعفه ووهاء رواياته، وكان من أهل البصرة فنزل الموصل وحدث بها وبغيرها من البلدان أحاديث منكراً عن مالك،

وشعبة والحمادين، وشريك، فغير نسبة من سمع منه تدليسا للرواية عنه. (موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب: ٣٩٩/١). قلت: وقد ورد

"حبان" في بعض المصادر بالياء المشددة: "حَبَان" كذا عند الأزدي.

(١٢) ذكره الذهبي في الميزان: ٤٩/١، والمغني: ٧٠/١، وابن حجر في اللسان: ٧٣/١؛ في ترجمة إبراهيم بن البراء، وفيه: "روى عن شعبة"،

- ٢٢- إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك: كذاب، لا يكتب حديثه^(١) .
- ٢٣- إبراهيم بن زياد العجلي: متروك الحديث^(٢) .
- ٢٤- إبراهيم بن سلام: ضعيف^(٣) .
- ٢٥- إبراهيم بن سليمان الخذاء: بصري، منكر الحديث^(٤) .
- ٢٦- إبراهيم بن سليمان المقدسي: لا يصح حديثه^(٥) .
- ٢٧- إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود الكتاني: ضعيف، لا يحتج به^(٦) .
- ٢٨- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو إسحاق الهروي: ثقة، صدوق، إلا أنه رديء المذهب، زائف، وما سمعت أحدا يذكره إلا بخير^(٧) .
- ٢٩- إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحي: منسوب إلى الكذب... عنده مناكير ووهم^(٨) .
- ٣٠- إبراهيم بن عبد الله الكوفي: يروي عن عبد الله بن قيس: هو وشيخه كذابان، لا يكتب حديثهما^(٩) .
- ٣١- إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني: متروك الحديث، كذاب، لا يكتب حديثه^(١٠) .
- ٣٢- إبراهيم بن عبد الرحمن الأشعري: تركوه^(١١) .
- ٣٣- إبراهيم بن عثمان، أبو شيبه الكوفي: هو متروك الحديث^(١٢) .

= وشريك، ساقط". وذكر أن الأزدي سماه إبراهيم بن حبان بن البخترى، ضعفاء ابن الجوزي: ٥١/١، وفيه بلفظ: "ساقط لا يحتج بحديثه"، وزاد في "الموضوعات": "زائف".

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٤/١.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٨/١، الموضوعات: ٧٧/٢، الميزان: ٩٢/١، المغني: ٨٣/١، وفيه بلفظ: "متروك"، اللسان: ١٤٨/١، اللآلئ: ٧٧/٢.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٦٣/١، الميزان: ١٠١/١، المغني: ٩٠/١، اللسان: ١٥٩/١.

(٤) اللسان: ١٦٢/١ و١٦٨/١.

(٥) الميزان: ١٠٦/١، اللسان: ١٧٠/١.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٧٩/١، الميزان: ١١٧/١، اللسان: ١٨٧/١.

(٧) تهذيب التهذيب: ٢٣٥/١، وانظر هامش تهذيب الكمال نقلا عن "إكمال مغلطاي" وقد ورد بلفظ: "ثقة، صدوق، ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير، إلا أنه زائف في مذهبه". (تهذيب الكمال: ٢/ص ١٢٢).

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٨١/١، بلفظ: "عنده مناكير، وهو منسوب إلى الكذب"، الميزان: ١٩/١، وفيه: "منسوب إلى الكذب" فقط، اللسان: ١٨٨/١، تنزيه الشريعة: ٢٢/١. أورد له الأزدي حديثا.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٣/١، وفيه بلفظ: "مجهولان، كذابان، لا يكتب حديثهما"، الموضوعات: ٣٠/٢، اللسان: ١٩٠/١، اللآلئ: ٤٠٥/٢.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٥/١.

(١١) اللسان: ٢٠٧/١.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٦/١، ونقله الدكتور بشار عواد معروف عن "إكمال مغلطاي".

- ٣٤- إبراهيم بن علي الرافعي: ضعيف^(١) .
- ٣٥- إبراهيم بن الفضل، أبو إسحاق المدني الخزومي: متروك^(٢) .
- ٣٦- إبراهيم بن محمد بن أبان: منكر الحديث^(٣) .
- ٣٧- إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضير الكوفي: فيه لين^(٤) .
- ٣٨- إبراهيم بن محمد بن ميمون: منكر الحديث^(٥) .
- ٣٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: ساقط^(٦) .
- ٤٠- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق الأسلمي المدني: متروك^(٧) .
- ٤١- إبراهيم بن أبي محذورة: هو وأخوته يضعون^(٨) .
- ٤٢- إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري: هو صدوق، ولكنه رفاع كثير الوهم^(٩) .
- ٤٣- إبراهيم بن معاوية الزيايدي: ضعيف الحديث جدا، وليس هو بالمشهور عند أهل الحديث^(١٠) .
- ٤٤- إبراهيم بن معاوية الصنعاني: ضعيف^(١١) .
- ٤٥- إبراهيم بن منقوش الزبيدي: كان يضع الحديث^(١٢) .
- ٤٦- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المغيرة القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني: إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم، فأما هو فهو صدوق^(١٣) .

(١) اللسان: ٢٤٢/١ نقلا عن "الحافل للنباتي"، وفيه: "الرافعي" بدل الرافعي".

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠١/١، تهذيب التهذيب: ٢٧٠/١.

(٣) الميزان: ١٨٠/١، ٢٥٧، اللسان: ٢٨١/١.

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٧٣/١.

(٥) اللآلي: ٣٥٩/١.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٧/١، الموضوعات: ١٧٦/٢، ٢١٩/٢، الميزان: ١٩٠/١، المغني: ١٦٥/١، معرفة الرواة المتكلم فيهم: ص ٥٦، إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ١٩٣/٢، تهذيب التهذيب: ٢٨٥/١، الكشف: ٣٨، اللآلي: ١٧٠/٢، ٢٣٦.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦/١.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٣/١، المغني: ٢١٦/١، اللسان: ٣٨٣/١، تهذيب التهذيب: ٢٥٢/١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٨/١، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/١، إكمال مغلطاي: تهذيب الكمال: ٢٠٦/٢.

(١٠) اللسان: ٣٤٠/١.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٩/١.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢١/١، وفيه: "يضع الحديث"، الموضوعات: ٢٤٩/١، الميزان: ٢٢١/١، المغني: ١٨١/١، اللسان: ٣٤٦/١، اللآلي:

٣١٨/١، الكشف الحثيث: ص ٤٠، تنزيه الشريعة: ٢٤/١. أورد له الأزدي حديثا.

(١٣) إكمال مغلطاي: تهذيب الكمال: ٢١٠/٢.

- ٤٧- إبراهيم بن مهدي الأبلبي: كان يضع الحديث، مشهور بذلك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث، ولا ذكر^(١).
- ٤٨- إبراهيم بن مهدي المصيبي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها^(٢).
- ٤٩- إبراهيم بن النجار: منكر الحديث، زائغ عن طريق أهل العلم، سئى المذهب، واه. يكنى أبا إسماعيل بن القيم^(٣).

٥٠- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانى الشجري: منكر الحديث عن أبيه^(٤).

٥١- إبراهيم بن يحيى العدني: لا يتابع على حديثه^(٥).

٥٢- إبراهيم بن يزيد المديني: ذاهب^(٦).

٥٣- إبراهيم بن يزيد بن قديد الشامي: ليس حديثه بشيء، روى عن الأوزاعي مناكير^(٧).

٥٤- إبراهيم بن يزيد بن مردانبة القرشي المخزومي: عنده مناكير^(٨).

((أبرد، أبيض))

٥٥- أبرد بن أشرس: لا يصح حديثه^(٩).

٥٦- أبيض بن أبان: يتكلمون فيه^(١٠).

٥٧- أبيض بن الأغر: مجهول، ضعيف^(١١).

((أحمد))

٥٨- أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد: ثقة^(١٢).

٥٩- أحمد بن بكر - ويقال ابن بكرويه - أبو سعيد البالسي: كان يضع الحديث^(١٣).

(١) تاريخ بغداد: ١٧٩/٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٤/١، الميزان: ٢٢٧/١، المغني: ١٨٢/١، اللسان: ٢٢٠٣/٧، تهذيب التهذيب: ٣٠٥/١، الكشف: ٤٠، وفيه بلفظ: "كان يضع الحديث".

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٠٤/١، إكمال مغلطاي: تهذيب الكمال: ٢١٦/٢.

(٣) الميزان: ٢٣٧/١، بلفظ: "منكر الحديث فقط، قال في اللسان: ٣٦٢/١: "وبقية كلامه: زائغ...".

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٥/١، الميزان: ٢٤٧/١، تهذيب التهذيب: ٣٢٣/١.

(٥) اللسان: ٣٧٦/١.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٧/١، الميزان: ٢٥٣/١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٨/١، الموضوعات: ٢٦٨/٢، اللآلي: ٤٥/٢. أورد له الأزدي حديثا.

(٨) تهذيب التهذيب: ٣٢٦/١.

(٩) اللسان: ٣٩٥/١.

(١٠) اللسان: ٣٩٦/١.

(١١) اللسان: ٣٩٧/١.

(١٢) تاريخ بغداد: ٤/١٤.

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١٥٨/١، دون لفظ "كان"، المغني: ٢٤٩/١، اللسان: ٤٤٦/١، مجمع الزوائد: ١٧٩/٢، تنزيه الشريعة: ١/٢٥.

- ٦٠- أحمد بن زيد بن عبد الله الجمحي المكي: لا يكتب حديثه^(١) .
- ٦١- أحمد بن أبي سليمان- وقيل ابن سليمان- أبو جعفر القواريري: كان كذابا، يكذب على حماد بن سلمة، حدثنا عنه نهشل بن دارم بما لا يكون^(٢) .
- ٦٢- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبو عبد الله البصري: منكر الحديث، غير مرضي^(٣) .
- ٦٣- أحمد بن عبد الله الشاشي: كذاب^(٤) .
- ٦٤- أحمد بن عبد الله بن يزيد بن القاسم الطبركي^(٥) .
- ٦٥- أحمد بن عبد الرحمن السقطي: رواه^(٦) .
- ٦٦- أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد: كان داعية إلى القدر، متعبدا، مغفل، يحدث بما لم يسمع^(٧) .
- ٦٧- أحمد بن علي النميري: متروك الحديث، ساقط^(٨) .
- ٦٨- أحمد بن عمران الأحنسي: منكر الحديث، غير مرضي^(٩) .
- ٦٩- أحمد بن عمران بن سلمة: مجهول، منكر الحديث^(١٠) .
- ٧٠- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو علي: ثقة^(١١) .
- ٧١- أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر: صدوق^(١٢) .
- ٧٢- أحمد بن محمد بن أبي نصر السكري: لا يصح^(١٣) .
- ٧٣- أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري: ثقة^(١٤) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٨١، الميزان: ١/٣٨٢، المغني: ١/٢٩١، اللسان: ١/٥٦٠، في ترجمة: أحمد بن زيد المصري.

(٢) تاريخ بغداد: ٤/١٧٤، وفيه: أحمد بن سليمان. واللفظ منه، ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٨٥، وفيه: "كان يكذب على حماد"، الميزان: ١/٤٠٢، المغني: ١/٣٠٤، اللسان: ١/٥٨٣. وفي هذه الكتب الثلاثة بلفظ: "كذبه الأزدي".

(٣) الميزان: ١/٤٠٤، تهذيب التهذيب: ١/٦٥، الهدي: ص ٤٠٥، ٤٨٤، فتح الباري: ١١/٢٦٨.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢١٠، وفيه بلفظ: "هو كذاب"، الميزان: ١/٤٤٣، المغني: ١/٣٣٠، اللسان: ١/٦٣١، تنزيه الشريعة: ١/ص ٢٩.

(٥) الميزان: ١/٤٣٠، اللسان: ١/٦٢٥، وأورد له الأزدي حديثا، قال الذهبي: "أحسبه الذي وضع هذا...".

(٦) اللسان: ١/٦٥٣.

(٧) اللسان: ١/٦٨٨.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٢٣، الميزان: ١/٤٧٤، المغني: ١/٣٧٨، وفيه بلفظ: "متروك"، تهذيب التهذيب: ١/١٠٩.

(٩) اللسان: ١/٧٣٩.

(١٠) اللسان: ١/٧٤٠، وقد أورد له الأزدي حديثا، ثم قال: "إن العتي تفرد به".

(١١) تاريخ بغداد: ٥/ص ٩-١٠.

(١٢) تاريخ بغداد: ٥/٥٦.

(١٣) الميزان: ١/٥٤٣، اللسان: ١/٨١٠، وأورد له الأزدي حديثا، قال: "لا يصح".

(١٤) تاريخ بغداد: ٥/١١٦.

٧٤- أحمد بن معدان العبدي: واسطي، متروك^(١).

٧٥- أحمد بن المفضل القرشي الأموي، أبو علي الكوفي الحفري: منكر الحديث^(٢).

((أخشن، أخضر، إدريس))

٧٦- أخشن السدوسي: حديثه ليس بالقائم. روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي^(٣).

٧٧- أخضر بن عجلان الشيباني البصري: ضعيف، لا يصح^(٤).

٧٨- إدريس بن إبراهيم: لا يتابع على حديثه^(٥).

٧٩- إدريس بن أبي الرباب الشامي: لا يتابع على حديثه، وهو منكر الحديث^(٦).

((أزهر))

٨٠- أزهر بن راشد البصري: منكر الحديث، إسناده ليس بالمرضي^(٧).

٨١- أزهر بن سليمان الخراساني الكاتب: ضعيف^(٨).

٨٢- أزهر بن عبد الله بن جميع الرازي الحمصي: يتكلمون فيه^(٩).

((أسامة، أسباط))

٨٣- أسامة بن حفص المدني: ضعيف^(١٠).

٨٤- أسباط بن عبد الواحد: منكر الحديث^(١١).

(١) اللسان: ١/٩٣٨.

(٢) الميزان: ١/٦٢٥، المغني: ١/٤٦٦، تهذيب التهذيب: ١/١٣٩، وذكر له حديثاً.

(٣) اللسان: ١/١٠٠٨، نقلاً عن النباتي، وقال: "ولم يخرج الموصلي من عهدة عبد المؤمن".

(٤) الميزان: ١/٦٧٧، وفيه: "ضعيف"، وفي العلو للعلي الغفاري: ص ٧٥: "لسين"، تهذيب التهذيب: ١/٣٥٩، إكمال مغلطاي: هامش تهذيب

الكمال: ٢/٢٩٥، وفيه: "الأخضر بن عجلان عن أبي بكر عن أنس: لا يصح، ضعيف".

(٥) اللسان: ١/١٠١٠.

(٦) موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/١٦٥، وفيه: "إدريس بن أبي الرباب شامي، لا يتابع على عامة حديثه"، الميزان: ١/٦٨٤، وفيه: "لا يتابع

على حديثه"، اللسان: ١/١٠٢٦.

(٧) تهذيب التهذيب: ١/٣٧٩.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٨٢، الميزان: ١/٦٩٧، المغني: ١/٥١٢، اللسان: ١/١٠٤٧.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٨٤، وفيه: "أزهر بن عبد الله الشامي"، وقد ذكر ابن حجر في: تهذيب التهذيب: ١/٣٨٥ أن ابن الجوزي نقله

عن الأزدي.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٨٧، الميزان: ١/٧٠٤، المغني: ١/٥١٨، الرواة المتكلم فيهم: ص ٦٣-٦٤، تهذيب التهذيب:

١/٣٨٩، التقريب: ١/٣١٤، الهدي: ٤٠٨، ٤٨٤.

(١١) موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/١٦٥، وفيه: "...إدريس بن أبي الرباب شامي لا يتابع على عامة حديثه، منكر الحديث، وكذلك

أسباط"، الميزان: ١/٧١٠، اللسان: ١/١٠٥٩.

((إسحاق))

٨٥- إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطي المؤدب: كذاب^(١).

٨٦- إسحاق بن إبراهيم الثقفي الكوفي: ضعيف^(٢).

٨٧- إسحاق بن إبراهيم الحنيني: أخطأ في الحديث^(٣).

٨٨- إسحاق بن إبراهيم النحوي: يضع الحديث^(٤).

٨٩- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النصر الدمشقي الفراديسي^(٥).

٩٠- إسحاق بن إبراهيم بن كاجرا المروزي، أبو يعقوب بن أبي إسرائيل: يتكلمون في مذهبه^(٦).

٩١- إسحاق بن أسيد الأنصاري، أبو عبد الرحمن، أو أبو محمد المروزي: منكر الحديث، تركوه^(٧).

٩٢- إسحاق بن برزج: ضعيف^(٨).

٩٣- إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله، أبو حذيفة البخاري: متروك الحديث، ساقط، رمي بالكذب^(٩).

٩٤- إسحاق بن حازم، ويقال ابن أبي حازم المدني البزاز: كان يرى القدر. قال يحيى: هو قدري، وهو صدوق في الحديث^(١٠).

٩٥- إسحاق بن عبد الرحمن، أبو يعقوب الشامي: ضعيف الحديث^(١١).

٩٦- إسحاق بن عبد الله، أبو يعقوب الدمشقي: ذاهب الحديث^(١٢).

(١) الميزان: ٧٢٧/١، اللسان: ١٠٨٠/١، وقال: "كذب الأزدي أيضا، وقال فيه النحوي"، وهو إسحاق بن بن إبراهيم بن عباد بن العوام، الكشف: ٦٢، تنزيه الشريعة: ٣٦/١.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٤/١، الموضوعات: ٣٦٨/١.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٦/١، تهذيب الكمال: ٣٣٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤١٣/١.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٠٢/١، الموضوعات: ٢٩٠/١، اللآلي: ٣٦٨/١. قلت: لعله الذي ذكر برقم: ٨٥. أورد له الأزدي حديثا.

(٥) الهدى: ٤٨٤، وقال: "تكلم فيه الأزدي، وابن حبان بلا حجة"، تهذيب التهذيب: ٤١٠/١، وأورد له الأزدي حديثا، وقال: "المحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه".

(٦) الميزان: ٧٣٢/١، تهذيب التهذيب: ٤١٥/١، الهدى: ٤٠٨.

(٧) تهذيب التهذيب: ٤١٩/١.

(٨) الميزان: ٧٣٨/١، اللسان: ١٠٩٥/١، وأورد له الأزدي حديثا.

(٩) تاريخ بغداد: ٣٢٨/٦، ضعفاء ابن الجوزي: ٣٠٧/١، اللسان: ١٠٩٦/١، تهذيب تاريخ دمشق: ٤٣٥/٢-٤٣٦.

(١٠) الميزان: ٧٤٥/١، إكمال مغلطاي: تهذيب الكمال: ٤١٨/٢، والنقل عن يحيى منه، تهذيب التهذيب: ٤٢٦/١.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٢٠/١، الميزان: ٧٧٢/١، المغني: ٥٧٠/١، اللسان: ١١٣٧/١، وقال: "ضعفه الأزدي وأهما، ويبدل عليه أنه كنى

كلا منهما أبا يعقوب، والطبقة واحدة، والبلد واحد".

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٢١/١، الميزان: ٧٧١/١.

٩٧- إسحاق بن العنبر الخراساني: سكن نصيبين، وهو كذاب، لا تحل الرواية عنه^(١).

٩٨- إسحاق بن كثير: عن إسماعيل بن مسلم. لا يكتب حديثه، له عن أنس حديث منكر^(٢).

٩٩- إسحاق بن كعب القرشي: منكر الحديث، ينسب إلى الضعف^(٣).

١٠٠- إسحاق بن مالك الشني: مجهول، لا يكتب حديثه. كان محمد بن خلاد ينهى عن الأخذ عنه، وكان إسحاق يحدث عن الثقات بالمناكير^(٤).

١٠١- إسحاق بن مالك الحضرمي الشامي: ضعيف^(٥).

١٠٢- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب، أبو محمد المخزومي: ضعيف، يرى القدر^(٦).

١٠٣- إسحاق بن مرة: متروك الحديث^(٧).

١٠٤- إسحاق بن واصل: متروك الحديث، زائف^(٨).

((أسد، إسرائيل))

١٠٥- أسد بن خالد: قال النسائي: لين^(٩).

١٠٦- أسد بن عطاء: مجهول، متروك الحديث. سألت ابن أبي داود عنه، فقال: لا أعرفه^(١٠).

١٠٧- إسرائيل بن حاتم، أبو عبد الله المروزي: لا يقوم إسناد حديثه^(١١).

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٢٥/١، الميزان: ٧٧٦/١، المغني: ٥٧٤/١، اللسان: ١١٤٤/١، وأورد الأزدي له حديثاً، تنزيه الشريعة: ٣٧/١، وفيه: "الحراني" بدل "الخراساني"، ولفظ الأزدي فيه: "كذاب".

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٢٧/١، الميزان: ٧٧٩/١، المغني: ٥٧٦/١، اللسان: ١١٥٢/١، ومنه زيادة: "وله عن أنس...".

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٢٨/١، وقوله: "ينسب إلى الضعف" منه، الميزان: ٧٨٠/١، المغني: ٥٧٧/١، وفيه "الأنطاكي" بدل "القرشي"، اللسان: ١١٥٣/١.

^(٤) الميزان: ٧٨٢/١، اللسان: ١١٥٤/١، قال: "وبقية كلامه كان إسحاق يحدث عن الثقات بالمناكير ثم روى عن شيخ له... قال الأزدي: "حجاج مجهول ضعيف، وإسحاق هذا مجهول، لا يكتب حديثه، وعمر وأيوب ضعيفان فقد جمع الله علي هذا الحديث الضعفاء".

^(٥) الميزان: ٧٨٣/١، اللسان: ١١٥٥/١، الزوائد: ٢٦٩/٢، وفيه: "ضعفه الأزدي".

^(٦) الميزان: ٧٩١/١، تهذيب التهذيب: ٤٦٧/١.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٣/١، الميزان: ٧٩٣/١، المغني: ٥٨٦/١، وفيه "متروك"، اللسان: ١١٦٧/١. أورد له الأزدي حديثاً.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٦/١، الميزان: ٧٩٧/١، ولم يذكر قول الأزدي المثبت، المغني: ٥٩٠/١، بلفظ: "متروك زائف"، اللسان: ١١٧٦/١، ولم يذكر قول الأزدي فيه، وذكر أحاديث مع زيادة الإستاذ على ما في الميزان. أورد له الأزدي بعض المرويات، الكشف: ٦٦.

^(٩) اللسان: ١١٩٧/١، وقال: "وحكى عن النسائي أنه قال لين".

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٤٣/١، وفيه "متروك الحديث"، الميزان: ٨١٣/١، وفيه: "مجهول"، المغني: ٦٠٨/١، وفيه "متروك"، اللسان: ١١٩٩/١، وفيه: "قال الأزدي: مجهول... وقال الأزدي: متروك الحديث. سألت ابن أبي داود عنه فقال: لا أعرفه، مجمع الزوائد: ٢٨٧/٦، وفيه: "مجهول".

^(١١) اللسان: ١٢٠٨/١.

١٠٨- إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري: فيه لين^(١).

((إسماعيل))

١٠٩- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى بن عقبة: فيه ضعف^(٢).

١١٠- إسماعيل بن إبراهيم المطرقي: متروك الحديث، مجهول^(٣).

١١١- إسماعيل بن أبي إسحاق: ضعيف، منكر الحديث^(٤).

١١٢- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب: يروي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره. ضعيف، منكر الحديث^(٥).

١١٣- إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي أمير الكوفة: كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه^(٦).

١١٤- إسماعيل بن جساس: ضعيف^(٧).

١١٥- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي: يتكلمون فيه^(٨).

١١٦- إسماعيل بن الحياط الكوفي: كوفي زائغ...^(٩)

١١٧- إسماعيل بن أم درهم: لا يحتج بحديثه^(١٠).

١١٨- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي: منكر الحديث^(١١).

١١٩- إسماعيل بن رزين - أو ابن أبي رزين - يتكلمون فيه^(١٢).

١٢٠- إسماعيل بن زياد المدني: منكر الحديث^(١٣).

(١) الميزان: ٨١٩/١، تهذيب التهذيب: ٤٩٥/١، الهدي: ٤٨٤، ٤٠٩.

(٢) الميزان: ٨٤١/١، وفيه بلفظ: "ضعيف"، اللسان: ١٢٢٠/١، تهذيب التهذيب: ٥١٠/١، الهدي: ٤١٠.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٥٢/١، الميزان: ٨٣١/١، وفيه: "متروك"، وكذا في المغني: ٦٢٢/١، واللسان: ١٢٢٠/١.

(٤) اللسان: ١٢٣٨/١.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٤٩/٦، ضعفاء ابن الجوزي: ٣٥٠/١، الميزان: ٨٤٠/١، اللسان: ١٢٣٣/١، وقوله: "يروي عنه أسامة... منه".

(٦) التحجيل: ٤٨، اللسان: ١٢٤٣/١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٦٣/١، الميزان: ٨٦١/١، المغني: ٦٤٤/١، اللسان: ١٢٥٢/١.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٦٥/١، الميزان: ٨٦٥/١، المغني: ٦٤٧/١، تهذيب التهذيب: ٥٤٠/١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٦٧/١، المغني: ٧٤١/١، اللسان: ١٣٨٨/١، وفيه: "قال أبو الفتح الأزدي: كوفي زائغ، هو الذي روى عن الأعمش

عن خيثة عن عبد الله... قال الأزدي: "هذا حديث باطل والحكاية التي ذكرها عن الأعمش مع الحسن بن عمارة باطلة".

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٦٩/١، الموضوعات: ٣٠٣/٢، الميزان: ٩٧٣/١، المغني: ٧٣٩/١، اللسان: ١٣٩٠/١، وفيه: "ولفظ الأزدي فيما

ذكره النبائي: "لا يحتج بحديثه، وساق له عن مجاهد عن ابن عباس... اللآلي: ٢٠٠/٢.

(١١) الميزان: ٨٧٣/١، تهذيب التهذيب: ٥٤٨/١، التقريب: ٤٤٤/١.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٧٣/١، وفيه: "إسماعيل بن زربي"، وكذا في: المغني: ٦٥٤/١، الميزان: ٨٧٦/١، اللسان: ١٢٦٧/١.

(١٣) الميزان: ٨٨٢/١، المغني: ٦٥٩/١، وفيه: "المدني"، اللسان: ١٢٧١/١، تهذيب التهذيب: ٥٥٢/١، وفيه: "ضعيف إلا أنه ذكر أنه إسماعيل =

- ١٢١- إسماعيل بن أبي زياد الشقري: كذاب حيث^(١) .
- ١٢٢- إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي بياع السابري: كان مذموم الرأي، غير مرضي المذهب، يرى رأي الخوارج، فأما الحديث فلم يكن به بأس فيه^(٢) .
- ١٢٣- إسماعيل بن شيبه: ضعيف، منكر الحديث^(٣) .
- ١٢٤- إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي الكوفي: متروك الحديث^(٤) .
- ١٢٥- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي: منكر الحديث^(٥) .
- ١٢٦- إسماعيل بن عبد العزيز: بصري، منكر الحديث^(٦) .
- ١٢٧- إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري: ذاهب الحديث^(٧) .
- ١٢٨- إسماعيل بن عبد الله، أبو شيخ البغدادي: متروك الحديث^(٨) .
- ١٢٩- إسماعيل بن عبد الله المدني: متروك الحديث^(٩) .
- ١٣٠- إسماعيل بن عبد الله الكندي^(١٠) .
- ١٣١- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه: حدثني سيف بن محمد أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث^(١١) .
- ١٣٢- إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، أبو الحسن الرقي: منكر الحديث، وقد حمل عنه^(١٢) .

= ابن زياد، ويقال بن أبي زياد، فلعلهما اثنان احدهما: ابن زياد، وهو منكر الحديث، والآخر: ابن أبي زياد، وهو ضعيف...، الكشف: ٦٩.

(١) اللسان: ١٢٧٥/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٥٩/١.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٨٢/١، في ترجمة: إسماعيل بن شيبه الطائفي، وقال: "ذكره الأزدي باسم إسماعيل بن شيبه". فلعله تبع النسائي الذي ذكره بهذا الاسم.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٨٩/١.

(٥) الميزان: ٩٠٨/١، المغني: ٦٨٣/١، اللسان: ١٣٠٦/١.

(٦) الميزان: ٩١٠/١، اللسان: ١٣٠٨/١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٩٢/١، الميزان: ٩٠٠/١، المغني: ٦٨٠/١، تهذيب التهذيب: ٥٦٣/١، التقريب: ٤٥٦/١.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٦١/٦، ضعفاء ابن الجوزي: ٣٩٣/١، اللسان: ١٢٩٧/١، وأخرج له الأزدي حديثاً.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٩٦/١، الميزان: ٨٩٩/١، وفيه: "متروك"، وكذا في المغني: ٦٧٧/١، اللسان: ١٢٩٩/١، وفيه: "المرئي".

(١٠) اللسان: ١٣٠١/١، وأخرج له الأزدي حديثاً.

(١١) المحلى: ٧٨/١١، تهذيب التهذيب: ٥٦٨؛ نقلاً عن ابن حزم، وقد أخطأ ابن حجر في ذلك، فإن المقصود بهذا الكلام: عبد الحميد بن أبي

أويس، أبو بكر الأعشى، وليس إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله.

(١٢) الميزان: ٩٠٥/١، وفيه: "منكر الحديث"، وكذا في المغني: ٦٧٩/١، تهذيب التهذيب: ٥٦٥/١؛ نقلاً عن "المعلم برجال البخاري ومسلم

لابن خلفون، التقريب: ٤٥٨/١. ونقل الدكتور بشار عواد معروف (هامش تهذيب الكمال: ١٢١/٣): "...وقال- لعل مغلطاي يقصد ابن =

- ١٣٣- إسماعيل بن عبيد البصري: يروي عن القاسم بن غصن: ضعيف^(١) .
- ١٣٤- إسماعيل بن عبيد العجلي: له عن حماد بن أبي سليمان في فضل عمر -رضي الله عنه- لا أعرفه^(٢) .
- ١٣٥- إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي: منكر الحديث^(٣) .
- ١٣٦- إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار: ضعيف^(٤) .
- ١٣٧- إسماعيل بن قدامة: واهي الحديث، سيئ المذهب^(٥) .
- ١٣٨- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي: غير حجة^(٦) .
- ١٣٩- إسماعيل بن نشيط العامري: ضعيف^(٧) .
- ١٤٠- إسماعيل بن نوح القرشي: متروك الحديث^(٨) .
- ١٤١- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه^(٩) .
- ١٤٢- إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك الحديث^(١٠) .
- ١٤٣- إسماعيل بن يعقوب الأسدي الكوفي: لا يلتفت إلى حديثه^(١١) .
- ١٤٤- إسماعيل الكندي: منكر الحديث^(١٢) .

=خلفون- قال أبو الفتح الأزدي: "إسماعيل بن عبد الله بن زرارة كان قدم بغداد، منكر الحديث جداً، وقد حُمل عنه، ونسبه يشكراً"، مجمع الزوائد: ١/١٢٩، تاريخ الإسلام: ١٦/ص ٩١، وفيه بلفظ: "منكر الحديث".

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٣٩٨، الموضوعات: ١/٢٣٩، العلل: ١/١٩٥، الميزان: ١/٩١٣، المغني: ١/٦٨٨، اللسان: ١/١٣١١، اللآلي: ١/٣٠٣.

^(٢) اللسان: ١/١٣١١، في ترجمة: إسماعيل بن عبيد البصري، وقال إن الأزدي فرّق بينهما، والظاهر أنهما واحد.

^(٣) تهذيب التهذيب: ١/٥٨٢، وفيه: "ضعيف"، اللسان: ١/١٢٢٣.

^(٤) الميزان: ١/٩٢٤، اللسان: ١/١٣٢٤، تاريخ الإسلام: ١٦/ص ٩٧، قال: "ضعفه الأزدي".

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٠٢، وفيه: "هو واهي الحديث"، الميزان: ١/٩٢٦، المغني: ١/٦٩٨، اللسان: ١/١٣٢٨، ومنه زيادة: "سيئ المذهب" تهذيب التهذيب: ١/٣٢٧.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٢٢، الميزان: ١/٩٦١، اللسان: ١/١٣٦٦.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٢٣، المغني: ١/٧٢٩، وفيه: "متروك"، الميزان: ١/٩٦٢، وأورد له الأزدي حديثاً، وكذا في اللسان: ١/١٣٦٨.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٢٧، الموضوعات: ١/١٧٦، الميزان: ١/٩٦٥، تنزيه الشريعة: ١/٤٠.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٢٨، تهذيب التهذيب: ١/٦٠٧؛ نقلاً عن ابن الجوزي، ونقل قول الأزدي مغلطاي: التعليق على تهذيب الكمال: ٣/٢١٣.

^(١١) الميزان: ١/٩٧٠، اللسان: ١/١٣٨١، نقل كلام الذهبي، وقال: "ولفظ الأزدي: لا يلتفت إلى حديثه".

^(١٢) اللسان: ١/١٣٨٩.

((أشعب، أشعث، أشهل))

١٤٥- أشعب بن جبير الطامع: لا يكتب حديثه^(١) .

١٤٦- أشعث بن طليق: لا يصح حديثه^(٢) .

١٤٧- أشعث بن الفضل البصري: تركوه، وهو مجهول^(٣) .

١٤٨- أشعث بن شعبة، أبو أحمد المصيبي: ضعيف الحديث^(٤) .

١٤٩- أشهل بن حاتم، أبو عمرو البصري: حافظ صدوق^(٥) .

((تفاريق أسامي حرف الألف))

١٥٠- أصبغ بن سفيان الكلبي: مجهول، له عن عبد العزيز بن مروان شيء^(٦) .

١٥١- امرؤ القيس المخاربي: حدث بخبر منكر لا يصح^(٧) .

١٥٢- أوفى بن دهم العدوي البصري: فيه نظر^(٨) .

١٥٣- أوس بن أبي أوس خالد، أبو خالد حجازي: منكر الحديث^(٩) .

١٥٤- إياس بن مقاتل المخاربي: ضعيف^(١٠) .

١٥٥- أيفع بن عبد الكلاعي: لا يصح^(١١) .

((أيوب))

١٥٦- أيوب بن أبي أمامة بن سهل المدني: منكر الحديث^(١٢) .

(١) الميزان: ١/٩٩٣، المغني: ١/٧٥٣، اللسان: ١/١٤٠٣، وقال: "...ولفظ الأزدي بعد قوله: لا يكتب حديثه؛ روى عن عكرمة، وروى عن أبيان عن عبد الله بن جعفر في التختيم باليمين".

(٢) الميزان: ١/٩٩٨، اللسان: ١/١٤٠٧، قال ابن حجر: "...وقد صحف الأزدي اسم أبيه، وأسقط اسم شيخه"، وأورد له الأزدي حديثاً. ونقل الدكتور بشار عن مغلطاي تضعيف أبي الفتح الأزدي الموصلي له في ترجمة: أشعث بن أبي الشعثاء. (هامش تهذيب الكمال: ٣/٢٧١)، بمجموع الزوائد: ٩/٢٨.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٣٩، ومنه زيادة: "وهو مجهول"، الميزان: ١/١٠٠٤، اللسان: ١/١٤١٠.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٣٨، تهذيب التهذيب: ١/٦٤٦، وفيه: "ضعيف".

(٥) ذكر اسم كل صحابي... ص: ٣١.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٤٢، الميزان: ١/١٠١١، المغني: ١/٧٦٩، اللسان: ١/١٤١٨، ومنه زيادة: "له عن عبد العزيز...".

(٧) الميزان: ١/١٠٢٧، اللسان: ١/١٤٣٤.

(٨) الميزان: ١/١٠٤٧، تهذيب التهذيب: ١/٧٠٥، اللسان: ٧/٢٣٧١.

(٩) تهذيب التهذيب: ١/٦٩٩.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٥٦، الميزان: ١/١٠٥٤، المغني: ١/٧٩٦، اللسان: ١/١٤٥٣، ٦/٣٠١١.

(١١) اللسان: ١/١٤٥٤.

(١٢) الميزان: ١/١٠٦٢، اللسان: ١/١٤٥٩، الزوائد: ٦/١٢٦.

- ١٥٧- أيوب بن أبي حجر الشامي: منكر الحديث^(١) .
- ١٥٨- أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: منكر الحديث^(٢) .
- ١٥٩- أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري: ليس حديثه بذلك ، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه^(٣) .
- ١٦٠- أيوب بن خوط، أبو أمية البصري الحبطي: كذاب، لا تحل الرواية عنه^(٤) .
- ١٦١- أيوب بن ذكوان : متروك الحديث^(٥) .
- ١٦٢- أيوب بن سليمان بن بلال ، أبو يحيى التيمي، مولاهم المدني: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها^(٦) .
- ١٦٣- أيوب بن سليمان ، أبو اليسع المكفوف: غير حجة، ومنهم من يتهمه^(٧) .
- ١٦٤- أيوب بن عبد الرحمن العدوي: ضعيف ، مجهول^(٨) .
- ١٦٥- أيوب بن عبد الله ، أبو الحسن الكوفي: متروك الحديث^(٩) .
- ١٦٦- أيوب بن علاج: كان كذابا ، وابنه أكذب منه وأجراً على الله ، لا تحل الرواية عنه^(١٠) .
- ١٦٧- أيوب بن قطن الكندي الفلسطيني: مجهول^(١١) .
- ١٦٨- أيوب بن مدرك الحنفي ، الشامي ، الدمشقي: متروك^(١٢) .
- ١٦٩- أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق: لا يقوم إسناد حديثه^(١٣) .

(١) الميزان: ١/١٠٦٩، اللسان: ١/١٤٦٢، الزوائد: ٥/٣٣٥.

(٢) ذيل الكاشف: ١٠٦، التعجيل: ٧٧، وفيه: "حديثه منكر" ، اللسان: ١/١٤٦٤، وأورد له الأزدي حديثاً، الإكمال للحسيني: ص ٣٩.

(٣) تهذيب التهذيب: ١/٧٣٩، قال: "قاله الأزدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي بعد أن روى من طريق هذا حديثاً..."

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٦٣، ومنه زيادة: "لا تحل الرواية عنه" ، الميزان: ١/١٠٧٤، تهذيب التهذيب: ١/٧٤١، اللسان: ١/١٤٦٨، تنزيه الشريعة: ١/٤٠، الكشف: ٧٤، وفيه بلفظ: "كذاب".

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٦٤، الميزان: ١/١٠٧٥، اللسان: ١/١٤٦٩.

(٦) الميزان: ١/١٠٧٦، التهذيب: ١/٧٤٢، وقال: "...وساق له أحاديث جيدة غريبة"، وقال ابن حجر: "...أحاديث غرائب" ، التقريب: ١/٦١٤، وفيه: "ليته الأزدي" ، الهدي: ٤١١، وقال: "...ثم ساق له أحاديث صحيحة أفراداً".

(٧) الموضوعات: ١/١٤، وفيه: "غير حجة، ومنهم من يتهمه" ، الميزان: ١/١٠٧٧، اللسان: ١/١٤٨٦، تنزيه الشريعة: ١/٤٠.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٦٩، اللسان: ١/٢٤٩٧.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٧١، الميزان: ١/١٠٨٦، المغني: ١/٨١٧، وفيه: "متروك" ، اللسان: ١/١٤٩٦.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٧٤، اللسان: ١/١٥٠٤، تنزيه الشريعة: ١/٤٠.

(١١) تهذيب التهذيب: ١/٧٥٠.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٨١، الموضوعات: ٢/٢٩، اللآلي: ٢/٢٦، أخرج له الأزدي حديثاً وقال: "هذا من وضع أيوب..."، وأخرج له حديثاً آخر في اللآلي: ٢/٢٧، الكشف: ٧٤، وأورد له حديثاً وقال: "هذا من وضع أيوب".

(١٣) الميزان: ١/١١٠٦، تهذيب التهذيب: ١/٧٥٧، الهدي: ٤١١، ٤٨٥.

١٧٠- أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب: فيه لين^(١) .

١٧١- أيوب بن نهيك الحلبي: متروك الحديث^(٢) .

١٧٢- أيوب بن أبي هند: ضعيف، لا يحتج به. قال ابن معين: لأعرفه^(٣) .

١٧٣- أيوب بن وائل: مجهول^(٤) .

حرف الباء

((تفاريق أسامي حرف الباء))

١٧٤- باذام، ويقال: باذان، أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، صاحب الكلبي: كذاب^(٥) .

١٧٥- بارح بن أحمد بن بارح الهروي: ضعيف جداً^(٦) .

١٧٦- البخزري بن عبيد بن سلمان الطابخي الكلبي الشامي: كذاب، ساقط^(٧) .

١٧٧- برد بن عرين: لا يقوم حديثه^(٨) .

١٧٨- بركة بن عبيد الشامي: سكن الشام، ضعيف الحديث^(٩) .

١٧٩- بريد بن أصرم: مجهول^(١٠) .

١٨٠- بزيع بن عبد الرحمن: منكر الحديث^(١١) .

١٨١- بسام بن يزيد النقال: تكلم فيه أهل العراق^(١٢) .

(١) اللسان: ١/١٥١٦ .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٨٣، الميزان: ١/١١٠٩، تفسير ابن كثير: ٣/١١٨، اللسان: ١/١٥١٧ .

(٣) اللسان: ١/١٥١٩ .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٨٦، وفيه: "متروك"، الميزان: ١/١١١٦، المغني: ١/٨٤٢، اللسان: ١/١٥٢١ .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٨٩، تهذيب التهذيب: ١/٧٧٠، نقلاً عن ابن الجوزي .

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٩٠، الموضوعات: ١/١٢٤، الميزان: ١/١١٢٢، المغني: ١/٨٤٧، وفيهما لا توجد لفظة "جداً"، اللسان: ٢/٢، وذكر

له الأزدي حديثاً وهو في الأسرار المرفوعة: ص ٣١٢، الآلي: ١/١٣٧ .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٩٤، تهذيب التهذيب: ٧٧٩، مصباح الزجاجة: ٢/٣٣، وفيه: "كذب الأزدي" .

(٨) الميزان: ١/١١٤٦، اللسان: ٢/١٩ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٩٧، اللسان: ٢/٢٥ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٤٩٩، تهذيب التهذيب: ٧٩٤، وفيه: بريد بن أكرم، وذكر أن ابن الجوزي حكى أن الأزدي ضعفه، وأنما

قال الأزدي: هو مجهول. قلت: وابن الجوزي كما هو مثبت أعلاه جمع بينهما .

(١١) اللسان: ٢/٤٠ .

(١٢) تاريخ بغداد: ٧/١٢٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٥٠٥، الميزان: ١/١١٦٦، المغني: ١/٨٧٧، ولم يذكر النهي قوله: "أهل العراق"، -

١٨٢- بسطام بن جميل الشامي: ليس حديثه بشيء^(١) .

١٨٣- بشار بن عبيد الله: متروك، منكر الأمر جدا^(٢) .

((بشر، بشير))

١٨٤- بشر بن إبراهيم البصري: ضعيف، مجهول^(٣) .

١٨٥- بشر بن إبراهيم، أبو عمر الأنصاري: روى عن الأوزاعي وغيره^(٤) .

١٨٦- بشر بن بكر بن الحكم: منكر الحديث، لا يعرف^(٥) .

١٨٧- بشر بن جبلة: ضعيف، مجهول^(٦) .

١٨٨- بشر بن عبيد، أبو علي الدارسي: كذاب^(٧) .

١٨٩- بشر بن غالب، أبو مالك الأسدي: ضعيف، مجهول^(٨) .

١٩٠- بشر بن غالب الكوفي: متروك الحديث^(٩) .

١٩١- بشر بن غياث المريسي: زائف، صاحب رأي، لا يقبل له قول، ولا يخرج حديثه ولا كرامة؛ إذ كان عندنا على غير طريقة الإسلام^(١٠) .

١٩٢- بشر بن الفضل البجلي: ضعيف، مجهول^(١١) .

=اللسان: ٤٥/٢.

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٠٧/١، الميزان: ١١٦٩/١، اللسان: ٤٧/٢.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٠٩/١، وفيه: "متروك الحديث جدا، منكر الأمر"، الموضوعات: ٩٥/١، الميزان: ١١٧٥/١، المغني، وفيه: "متروك"، اللسان: ٦١/٢، اللآلي: ٨٦/١.

^(٣) اللسان: ٦٦/٢.

^(٤) اللسان: ٦٦/٢. ونقل الحافظ ابن حجر أن النباتي ذكر أن الأزدي ذكر أن بشر بن إبراهيم اثنان: أحدهما: أنصاري يكنى أبا عمر، وروى عن الأوزاعي وغيره، وهو الذي ذكره ابن أبي حاتم، والثاني: بصري ضعيف مجهول.

^(٥) الميزان: ١١٨٥/١، اللسان: ٦٩/٢.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٥١٨/١، تهذيب الكمال: ٦٨١/٤، الميزان: ١١٨٨/١، المغني: ٨٩٤/١، ولم يذكر الذهبي لفظة "مجهول"، ذيل الكاشف: ١٢٤، قال: "ضعفه أبو حاتم والأزدي"، تهذيب التهذيب: ٨١٧/١.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٢٨/١، الميزان: ١٢٠٥/١، المغني: ٩٠٨/١، تاريخ الإسلام: ١١٣/١٦، اللسان: ٩٣/٢، الزوائد: ١٤٢/١، ١٤٦/٢، اللآلي: ٢٠٤/١، تنزيه الشريعة: ٤١/١.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٣٤/١، واللفظ المثبت منه، الميزان: ١٢١٢/١، المغني: ٩١٤/١، اللسان: ١٠٢/٢.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٣٥/١، الموضوعات: ١٧/٢، الميزان: ١٢١٣/١، المغني: ٩١٥/١، اللسان: ١٠٣/٢، وأورد له الأزدي حديثا.

^(١٠) اللسان: ١٠٤/٢.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٣٨/١، وفيه: "المفضل" بدل "الفضل"، الميزان: ١٢١٦/١، المغني: ٩١٨/١، ولم يذكر الذهبي لفظ "ضعيف"،

اللسان: ١٠٧/٢.

١٩٣- بشر بن مبشر الواسطي: ضعيف^(١) .

١٩٤- بشر بن محمد بن أبان، أبو محمد الواسطي السكري: ليس بمرضي، منكر الحديث^(٢) .

١٩٥- بشر بن مطعم: مجهول^(٣) .

١٩٦- بشير بن سريح: ضعيف^(٤) .

١٩٧- بشير بن طلحة: من التابعين، روى عنه خالد بن دريك. ليس بالقوي^(٥) .

((بكار))

١٩٨- بكار بن أسود العبيدي الكوفي: واه^(٦) .

١٩٩- بكار بن جارس: لين، واسم أبيه عبد الرحمن^(٧) .

٢٠٠- بكار بن زكريا: منكر الحديث^(٨) .

٢٠١- بكار بن عثمان: منكر الحديث^(٩) .

٢٠٢- بكار بن يوسف الخصاف: منكر الحديث^(١٠) .

((بكر))

٢٠٣- بكر بن حذلم: متروك الحديث^(١١) .

٢٠٤- بكر بن صالح: لا يصح إسناد حديثه، مجهول^(١٢) .

(١) تاريخ بغداد: ٥٥/٧، وفيه: "أبو أحمد" بدل "أبو محمد"، وفي بلفظ: "ليس يرضى"، ضعفاء ابن الجوزي: ٥٣٦/١، الميزان: ١٢١٩/١، المغني: ٩٢٠/١، اللسان: ١٠٩/٢ .

(٢) الميزان: ١٢٢١/١، المغني: ٩٢١/١، اللسان: ١١٠/٢، ترجم له ابن حجر مرتين، ذكر في الأولى أن لفظ الأزدي: منكر الحديث، وفي الثانية: ليس بمرضي، منكر الحديث .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٤٠٧/٣، في ترجمة أبو يحيى المدني .

(٤) اللسان: ١٣٠/٢، قال: "ضعفه الأزدي" .

(٥) الميزان: ١٢٤٠/١، اللسان: ١١٣/٢، وقال: هذا من اغلاط أبي الفتح فإن ابن أبي حاتم ذكره فقال: الخشني الشامي روى عن خالد بن دريك... قال ابن حجر: فقد تبين أن خالد بن دريك شيخه لا الراوي عنه، وأنه ليس من التابعين، وأنه ليس بضعيف .

(٦) الميزان: ١٢٥٢/١، المغني: ٩٤٥/١، وفيه: "واهي الحديث"، اللسان: ١٤٦/٢، وقال: "وهاه الأزدي" .

(٧) اللسان: ١٤٩/٢ .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٥٢/١، الميزان: ١٢٥٦/١، المغني: ٩٥٠/١، اللسان: ١٥١/٢ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٥٧/١ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٥٩/١، وفيه: "بكار بن يوسف"، الميزان: ١٢٦٥/١، وأورد له الأزدي حديثاً، ولم يذكر الذهبي قوله: "منكر الحديث"، المغني: ٩٥٩/١، اللسان: ١٦٣/٢ .

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٦٤/١، المغني: ٩٧١/١، اللسان: ١٨٣/٢، وذكر له الأزدي حديثاً .

(١٢) الميزان: ١٢٨٧/١، وفيه: "مجهول"، اللسان: ١٩٨/٢ .

٢٠٥- بكر بن عبد ربه: ضعيف^(١) .

٢٠٦- بكر بن قيس: منكر الحديث^(٢) .

٢٠٧- بكر بن محمد البصري: هو متروك الحديث^(٣) .

((بكر))

٢٠٨- بكير بن بشر: ليس بذلك^(٤) .

٢٠٩- بكير بن وهب الجزري: ليس بالقوي^(٥) .

((تفاريق أسامي حرف الباء))

٢١٠- بلال بن عبيد العتكي: منكر الحديث^(٦) .

٢١١- بلال بن مرداس: لا يصح حديثه^(٧) .

٢١٢- بلبل بن حرب، أبو بكر البصري: روى عنه البخاري، من سادات البصريين^(٨) .

٢١٣- بهز بن أسد، أبو الأسود العمي البصري: صدوق كان يتحامل على عثمان، سبى المذهب^(٩) .

٢١٤- بهية: لا يقوم حديثها^(١٠) .

حرف التاء

((تغلب، توبة))

٢١٥- تغلب بن الضحاك: ضعيف^(١١) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٧١/١، الميزان: ١٢٨٨/١، المغني: ٩٨١/١، اللسان: ٢٠٣/٢، وذكر له الأزدي حديثاً.

^(٢) الميزان: ١٢٩٢/١، اللسان: ٢١١/٢.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٥٧٣/١، واللفظ منه، الميزان: ١٣١٥/١، وفيه وفي اللسان: ٢١٥/٢: "منكر الحديث"، المغني: ٩٨٤/١، وفيه "متروك".

^(٤) اللسان: ٢٣٢/٢.

^(٥) الميزان: ١٣١٢/١، تهذيب التهذيب: ٩١٧/١.

^(٦) الميزان: ١٣١٥/١، اللسان: ٢٤١/٢، وذكر له الأزدي حديثاً.

^(٧) الميزان: ١٣١٦/١، تهذيب التهذيب: ٩٣٥/١.

^(٨) تهذيب التهذيب: ٩٢١/١.

^(٩) الميزان: ٣٢٤/١، تهذيب التهذيب: ٩٢٣/١، أضاف "صدوق"، و"سبى المذهب"، الهندي: ٤١٣، وفيه: "كان يتحامل على علي عسي".

بدل "عثمان".

^(١٠) الميزان: ١٣٣١/١.

^(١١) الميزان: ١٣٣٨/١، اللسان: ٢٧٠/٢، قال: "ضعفه الأزدي".

- ٢١٦- توبة بن أبي الأسد العنبري، أبو المورع البصري: منكر الحديث، وقال فيه ابن معين: يضعف^(١) .
 ٢١٧- توبة بن عبد الله، أبو صدقة البصري: لا يحتج به^(٢) .
 ٢١٨- توبة بن علوان البصري: متروك الحديث^(٣) .

حرف الثاء

((ثابت))

- ٢١٩- ثابت بن حماد، أبو زيد البصري: متروك^(٤) .
 ٢٢٠- ثابت بن سليم: هو أبو قتيبة، ليس بالقوي^(٥) .
 ٢٢١- ثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة: ضعيف، لا يصح حديثه^(٦) .
 ٢٢٢- ثابت بن عطية: هو المصيبي، ضعيف، مجهول^(٧) .
 ٢٢٣- ثابت بن ميمون: قال ابن معين: ضعيف الحديث^(٨) .
 ٢٢٤- ثابت بن هرمز، أبو المقدم الكوفي الحداد: يتكلمون فيه^(٩) .

((ثعلبة، ثوبان، ثهلان))

- ٢٢٥- ثعلبة بن سهيل التميمي، أبو مالك الكوفي: قال ابن معين: ثعلبة بن سهيل ليس بشيء^(١٠) .
 ٢٢٦- ثعلبة الحمصي: غير حجة، لا يصح إسناده حديثه^(١١) .

(١) تهذيب التهذيب: ١/٩٦٠، وفيه: "...وروي بإسناد له عن ابن معين يضعف"، التقريب: ١/٨١٠، الهدي: ٤١٣.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٥٩٨، الميزان: ١/١٣٤٩، المغني: ١/١٠٢٥، تهذيب التهذيب: ١/٩٦١.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٥٩٩، الميزان: ١/١٣٥٠، المغني: ١/١٠٢٦، اللسان: ٢/٢٨٣.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٠٣، الميزان: ١/١٣٥٧، اللسان: ٢/٢٩٢، قال: "تركه الأزدي وغيره".

(٥) اللسان: ٢/٢٩٩، قال: "قال الأزدي: ليس بالقوي، وكناه أبا قتيبة".

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٠٩، ومنه زيادة "لا يصح حديثه"، الميزان: ١/١٣٦٦، المغني: ١/١٠٣٨، اللسان: ٢/٣٠٤، قال: "ضعفه الأزدي".

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦١٠، الميزان: ١/١٣٦٨، المغني: ١/١٠٣٩، وفيهما: "مجهول"، اللسان: ٢/٣٠٦، قال: "قال الأزدي: مجهول، ونسبه مصيبيا، وقال أنه ضعيف".

(٨) اللسان: ٢/٣١٣.

(٩) تهذيب التهذيب: ٢/٢٥.

(١٠) الميزان: ١/١٣٨٨، تهذيب التهذيب: ٢/٣٤.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦١٧، الميزان: ١/١٣٩٢، المغني: ١/١٠٥٨، ولفظ الأزدي فيها: "لا يحتج به"، اللسان: ٢/٣٣٣، اللفظ المثبت منه-

٢٢٧- ثوبان بن سعيد: يتكلمون فيه^(١) .

٢٢٨- نهلان بن قبيصة: ليس حديثه بالقائم^(٢) .

حرف الجيم

((جابان))

٢٢٩- جابان، ويقال موسى بن جابان: متروك الحديث^(٣) .

((جابر))

٢٣٠- جابر بن إسحاق الموصلي: ليس حديثه بذلك القائم^(٤) .

٢٣١- جابر بن الحر النخعي: يتكلمون فيه^(٥) .

٢٣٢- جابر بن سليم: لا يكتب حديثه، منكر الحديث^(٦) .

٢٣٣- جابر بن صبح، أبو بشر الراصي البصري: لا يقوم بحديثه حجة^(٧) .

٢٣٤- جبار بن فلان الطائي: ضعيف^(٨) .

=نقلًا عن النباتي.

(١) الميزان: ١/٤٠٣، المغني: ١/١٠٦٥، اللسان: ٢/٣٤٢.

(٢) الميزان: ١/١٤٠٩، اللسان: ٢/٣٤٦.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٢٤، اللسان: ٢/٣٤٧، وذكر له الأزدي حديثًا.

(٤) اللسان: ٢/٣٤٩.

(٥) الميزان: ١/١٤١١، ذيل الكاشف: ١٧٠، اللسان: ٢/٣٥١، التعجيل: ص ١٢٢، الإكمال: ٦٣.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٢٥، الموضوعات: ٢/١٩٥، الميزان: ١/١٤١٣، وفيه: "لا يكتب حديثه"، وكذا في المغني: ١/١٠٧٢،

الزوائد: ٧/١٦٩، قال: "ضعفه الأزدي"، اللسان: ٢/٣٥٣، وذكر له الأزدي حديثًا، اللآلي: ٢/٢١٦، الكشف: ٨٢.

(٧) الميزان: ١/١٤١٥، تفسير ابن كثير: ٢/١٩.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٣٤، الميزان: ١/١٤٣٤، المغني: ١/١٠٨٨، اللسان: ٢/٣٧٨، قال ابن حجر: "...فينظر من أين للمؤلف-يعني

الذهبي-أنه يروي عن أبي موسى الأشعري، ثم وجدته قد تبع في ذلك ابن الجوزي، وابن الجوزي تبع الأزدي، والأزدي صحفه، فقال: حنان

بنونين، وقد ذكره الذهبي في المشتبه، والنباتي في الحافل تبعًا للأزدي، ولم يبه على تصحيحه، وأورد له من طريق الثوري..."

((الجراح))

٢٣٥- الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي: له مناكير ، وقد حمل الناس عنه، وهو عزيز الحديث، روى عنه جماعة^(١) .

٢٣٦- الجراح بن مليح بن عدي : يتكلمون فيه، وليس بالمرضي عندهم^(٢) .

٢٣٧- الجراح بن موسى الأسدي الكوفي: ضعيف، مجهول^(٣) .

((جرير، جسر))

٢٣٨- جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري: صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ^(٤) .

٢٣٩- جرير بن عبد الله، أبو سليمان الشامي: ضعيف، لا يكتب حديثه^(٥) .

٢٤٠- جسر بن الحسن الكوفي: واهي الحديث^(٦) .

((جعفر))

٢٤١- جعفر بن جرير: لا يتابع في حديثه^(٧) .

٢٤٢- جعفر بن جسر بن فرقد، أبو سليمان القصاب البصري: يتكلمون فيه^(٨) .

٢٤٣- جعفر بن الزبير البصري، ويقال الشامي: متروك^(٩) .

٢٤٤- جعفر بن زياد، أبو عبد الله، ويقال ابو عبد الرحمن الأحمر: مائل عن القصد، فيه تحامل، وشيعية غالية، وحديثه مستقيم^(١٠) .

(١) تهذيب التهذيب: ١٠٦/٢، اللسان: ٤٠٢/٢، قال: "...وهذا فرق عجيب في كلام النباتي في الحافل، فإنه قال مانصه: جراح بن الضحاك الخراساني عنده مناكير قد حمل الناس عنه، وهو عزيز الحديث، قد روى عنه جماعة قاله الموصلي يعني أبا الفتح الأزدي، ثم ساق له من طريق علي بن أبي بكر..." .

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠٨/٢ .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٦٤٤/١، الميزان: ١٤٥٤/١، المغني: ١١٠٦/١، وفيهما: "مجهول"، اللسان: ٤٠٥/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب: ١١١/٢ .

(٥) الميزان: ١٤٦٥/١، ذكر له الأزدي حديثاً، ولم يذكر الذهبي قوله: "ضعيف"، اللسان: ٤١٥/٢ .

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٦٥٦/١ .

(٧) الميزان: ١٤٩٢/١، اللسان: ٤٥١/٢ .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٦٦١/١، المنار المنيف: ص ٣٣، الأسرار المرفوعة: ص ٤٠٠ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٦٦٦/١، تهذيب التهذيب: ١٤٠/٢ .

(١٠) تهذيب التهذيب: ١٤٢/٢ .

٢٤٥- جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري: كان فيه تحمل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرفائق، وأمّا الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيه نظر ومنكر^(١).

٢٤٦- جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي: منكر الحديث^(٢).

((تفاريق أسامي حرف الجيم))

٢٤٧- الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس: فيه نظر^(٣).

٢٤٨- جميل بن سنان: لا يصح حديثه، ولا يعرف، ولا أحفظ له غير هذا الحديث الموقوف. روى عنه تليد بن سليمان^(٤).

٢٤٩- جميل بن الخياط: لا يصح حديثه^(٥).

٢٥٠- جناح مولى الوليد: ضعيف^(٦).

٢٥١- جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة العامري السوائي، أبو الحكم الكوفي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، أخاف أن لا يكون ضعيفا، وعنده عجائب^(٧).

٢٥٢- جنيد، أبو عبد الله الحجام، ويقال جنيد بن عبد الله، أبو محمد الكوفي: لا يقوم حديثه^(٨).

٢٥٣- جنيد بن العلاء: ليين الحديث^(٩).

٢٥٤- جهم بن عثمان: ضعيف^(١٠).

٢٥٥- جهم بن واقد: ليس بذلك^(١١).

٢٥٦- جون بن بشير: مجهول، ضعيف^(١٢).

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٥/٢.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٧٤، الميزان: ١/١٥٢٩، المغني: ١/١١٥٩، اللسان: ٢/٥٣٠، تفسير ابن كثير: ١/٧.

(٣) الميزان: ١/١٥٤٥، تهذيب التهذيب: ٢/١٢٤، الهدي: ٤١٤.

(٤) الميزان: ١/١٥٦٢، وفيه: "لا يصح هذا"، اللسان: ٢/٥٨٥.

(٥) الميزان: ١/١٥٦٣، وفيه: "جميل الخياط"، اللسان: ٢/٥٩٢.

(٦) الميزان: ١/١٥٦٩، اللسان: ٢/٦٠٠، قال: "ضعفه الأزدي"، الزوائد: ٢/٥٠٢، ٤/١٩٧، قال: "ضعفه الأزدي".

(٧) تهذيب التهذيب: ٢/١٨٥.

(٨) الميزان: ١/١٥٨١، إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٥/١٥٣، تهذيب التهذيب: ٢/١٩٣.

(٩) اللسان: ٢/٦١٦.

(١٠) اللسان: ٢/٦٢٥.

(١١) الميزان: ١/١٥٨٨، اللسان: ٢/٦٢٨.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٩٩، اللسان: ٢/٦٣٥، وأخرج له الأزدي رواية.

حرف الحاء

((الحارث))

- ٢٥٧- الحارث بن حصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي: زائغ. سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال: كان مذموم المذهب، أفسدوه^(١).
- ٢٥٨- الحارث بن أبي الزبير: ذهب علمه^(٢).
- ٢٥٩- الحارث بن أبي أسامة البغدادي: ضعيف، لم أر أحدا من شيوخنا يحدث عنه^(٣).
- ٢٦٠- الحارث بن زياد: روى الحارث بن زياد عن أنس. وهو ضعيف، مجهول^(٤).
- ٢٦١- الحارث بن سريج، أبو عمر النقال: إنما تكلموا فيه حسدا له^(٥).
- ٢٦٢- الحارث بن سفيان: كان ضعيفا جدا^(٦).
- ٢٦٣- الحارث بن عمران الجعفري المدني: ضعيف، منكر الحديث^(٧).
- ٢٦٤- الحارث بن عمير، أبو عمير البصري: ضعيف^(٨).
- ٢٦٥- الحارث بن غسان: ليس بذاك^(٩).
- ٢٦٦- الحارث بن محمد: لا يحتج بحديثه^(١٠).
- ٢٦٧- الحارث بن النعمان بن سالم الليثي، ابن أخت سعيد بن جبير: منكر الحديث^(١١).

(١) تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٢.

(٢) الميزان: ١٦١٦/١، اللسان: ٦٦٣/٢. أورد له الأزدي حديثا.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٧٠٦/١، سير الأعلام: ٣٨٩/١٣، طبقات علماء الحديث: ٣٢١/٢.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٧١٢/١، المغني: ١٢٣٠/١.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٧١٥/١، الميزان: ١٦١٩، المغني: ١٢٣٠/١، طبقات الأسنوي: ٢٤/١، اللسان: ٦٦٦/٢.

(٦) اللسان: ٦٧٠/٢.

(٧) تهذيب التهذيب: ٢٦٠/٢.

(٨) التقریب: ١٠٤٤/١، المهدي: ٤٨٠، ونقله صاحب التأنيب (ص ٥٥) عن التهذيب، وفيه زيادة لفظ: "منكر الحديث".

(٩) اللسان: ٦٨٦/٢.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٧٢٥/١.

(١١) تهذيب التهذيب: ٢٧٧/٢.

((تفاريق أسامي حرف الحاء))

٢٦٨- حارثة بن مضرب العبدي الكوفي: قال علي بن المديني: متروك^(١) .

٢٦٩- حامد بن آدم: كذاب، أحق في كذبه^(٢) .

٢٧٠- حباب بن جبلة الدقاق: كذاب^(٣) .

٢٧١- حباب بن فضالة الذهلي: ليس حديثه بشيء^(٤) .

٢٧٢- حبان بن يزيد الصيرفي الكوفي: ليس بالقوي عندهم^(٥) .

((حبيب))

٢٧٣- حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار: روي أن ابن عون تكلم فيه، وهو خطأ من قائله، وإنما قال ابن عون: حدثنا حبيب، وهو أعور. قلت: وحبيب ثقة صدوق^(٦) .

٢٧٤- حبيب بن أبي حبيب، أبو محمد الحنفي المصري، كاتب مالك: متروك الحديث^(٧) .

٢٧٥- حبيب بن خالد الأسدي الكوفي: ليس بالمرضي^(٨) .

٢٧٦- حبيب بن مرزوق: مجهول^(٩) .

٢٧٧- حبيب بن عبد الرحمن بن أزدك: ضعفه ابن معين، وقال ابن المديني: منكر الحديث^(١٠) .

((حبيش))

٢٧٨- حبيش بن دينار: متروك الحديث^(١١) .

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٢٩٢؛ نقلاً عن ابن الجوزي.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٤٠.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٤١، الميزان: ١/١٦٧٥، المغني: ١/١٢٧٣، اللسان: ٢/٧٢٩، تنزيه الشريعة: ١/٤٧.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٤٢، الميزان: ١/١٦٧٦، المغني: ١/١٢٧٤، اللسان: ٢/٧٣١.

(٥) الميزان: ١/١٦٨٤، اللسان: ٢/٧٣٩. أورد له الأزدي حديثاً.

(٦) تهذيب التهذيب: ٢/٣٢٣.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٥٢، تهذيب الكمال: ٥/٣٦٩، ١٠٨٢، تهذيب التهذيب: ٢/٣٢٦.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٥٥.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٦١، الميزان: ١/١٧١٤، المغني: ١/١٣٠٣.

(١٠) اللسان: ٢/٧٦١، قال: "...وأورده الأزدي في الحاء المعجمة".

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٦٤، الميزان: ١/١٧٢٤، المغني: ١/١٣١١، اللسان: ٢/٧٨٤.

((حجاج))

- ٢٧٩- حجاج بن تميم الواسطي: ضعيف^(١) .
٢٨٠- حجاج بن سنان: متروك^(٢) .
٢٨١- حجاج بن صفوان المدني: ضعيف، مجهول^(٣) .
٢٨٢- حجاج بن نصير، أبو محمد الفساطي: ضعيف^(٤) .
٢٨٣- حجاج بن النعمان البصري: لا يكتب حديثه، منكر الأمر^(٥) .
٢٨٤- حجاج بن يزيد: ضعيف^(٦) .
٢٨٥- حجاج بن يسار: عن علي بن زيد. متروك الحديث^(٧) .

((حدثان، حرب))

- ٢٨٦- حدثان عن علي رضي الله عنه: مجهول^(٨) .
٢٨٧- حرب بن الحسن الطحان: ليس حديثه بذلك^(٩) .
٢٨٨- حرب بن ميمون، أبو الخطاب النضري، مولى النضر بن أنس: ثقة^(١٠) .
٢٨٩- حرب بن ميمون: هذا ضعيف^(١١) .

((حريث، حريز))

- ٢٩٠- حريث بن أبي مطر عمرو الفزاري، أبو عمرو الحنات الكوفي: متروك^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٦٦، العليل: ٢/٦٨٣، تهذيب الكمال: ٥/٤٢٨، ١١١٣، الميزان: ١/١٧٢٨، المغني: ١/١٣١٣، تهذيب التهذيب: ٢/٣٦٦.

(٢) الميزان: ١/١٧٣٩، المغني: ١/١٣٢٠، اللسان: ٢/٧٩٧، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٧٢، ومنه وحده لفظ "جهول"، الميزان: ١/١٧٤٠، المغني: ١/١٣٢١، تهذيب التهذيب: ٢/٣٧٤، اللسان: ٢/٧٩٨.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٧٦، تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٥.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٧٧، ومنه وحده لفظ "منكر الأمر"، الميزان: ١/١٧٤٩، المغني: ١/١٣٢٨، اللسان: ٢/٨٠٤، قال ابن حجر: "وقال في موضع آخر: مجهول ضعيف، وقال في ترجمة الحسن بن علي العدوي: لا يعرف".

(٦) الميزان: ١/١٧٥٠، اللسان: ٢/٨٠٥.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٧١، وفيه: "حجاج بن سيار"، اللسان: ٢/٨٠٧.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٨٠.

(٩) الميزان: ١/١٧٦٨، اللسان: ٢/٨٢٧.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٨٨، عن الخطيب أن الأزدي جعلهما اثنان- يعني حرب بن ميمون- وقال: هذا ضعيف، وأبو الخطاب: ثقة.

(١١) انظر ما ذكر آنفاً.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٧٩٣، تهذيب التهذيب: ٢/٤٣٤.

٢٩١- حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمد بن أسعد الرحي المشرفي، أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصي: ...ومن هذه حالته لا يروى عنه شيء^(١).

((حسان))

٢٩٢- حسان بن حسان: ثقة عن شعبة^(٢).

٢٩٣- حسان بن سنييد: ضعيف^(٣).

٢٩٤- حسان بن عبد الله المزني البصري: منكر الحديث^(٤).

٢٩٥- حسان بن غالب: منكر الحديث^(٥).

((الحسن))

٢٩٦- الحسن بن ثابت الثعلبي، أبو الحسن الأحول الكوفي، المعروف بابن الروزجار: يتكلمون فيه^(٦).

٢٩٧- الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل البصري القواس: منكر الحديث^(٧).

٢٩٨- الحسن بن صالح بن الأسود: زائف حائد عن الحق^(٨).

٢٩٩- الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي: منكر الحديث، ولو قلت كان كذاباً لجاز^(٩).

٣٠٠- الحسن بن عطية بن نجيح القرشي الكوفي: ضعيف^(١٠).

٣٠١- الحسن بن عليّ: ثين^(١١).

٣٠٢- الحسن بن عليّ الشروي: لا يتابع عليه^(١٢).

٣٠٣- الحسن بن عمرو السدوسي البصري: منكر الحديث، روى عن شعبة، والحسن بن أبي جعفر^(١٣).

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٧٩٤/١، تهذيب التهذيب: ٤٣٦/٢، وأورد له الأزدي حديثاً منكراً، وذكر الكلام المثبت أعلاه.

(٢) من وافق اسمه اسم أبيه: ٤٩.

(٣) الميزان: ١٨٠٥/١، اللسان: ٨٥٢/٢، وقال: "ضعفه أبو الفتح الأزدي".

(٤) الميزان: ١٨٠٧/١، اللسان: ٨٥٥/٢.

(٥) اللسان: ٨٥٨/٢.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٠٧/١، الميزان: ١٨٢٣/١، المغني: ١٣٨٣/١، تهذيب التهذيب: ٤٧٨/٢.

(٧) الميزان: ١٨٣٥/١، تهذيب التهذيب: ٤٨٩/٢، اللسان: ٩١٠/٢، التقريب: ١٢٣٢/١.

(٨) الميزان: ١٨٦٧/١، اللسان: ٩٤٨/٢، الزوائد: ٣٤٢/٥، وفيه: "الحسن بن صالح بن أبي الأسود"، وقال: "ضعفه الأزدي".

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٢٩/١، الميزان: ١٨٨٠/١، وفيه: "لو قلت كان كذاباً لجاز"، وكذا في اللسان: ٩٥٩/٢، تنزيه الشريعة: ٤٩/١.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٣٨/١، الميزان: ١٨٨٨/١، المغني: ١٤٣١/١، تهذيب التهذيب: ٥٢٥/٢، اللآلي: ١٩٣/١.

(١١) الميزان: ١٩١٠/١، اللسان: ٩٩٦/٢.

(١٢) الزوائد: ٣٣/٢، وأورد له حديثاً.

(١٣) تهذيب التهذيب: ٥٣٧/٢، التقريب: ١٢٧٢/١.

- ٣٠٤- الحسن بن قتيبة الخزازي، أبو عليّ المدني: واهي الحديث^(١) .
- ٣٠٥- الحسن بن قيس: متروك الحديث^(٢) .
- ٣٠٦- الحسن بن فلان العرني: ليس بشيء، أما صاحب ابن عباس رضي الله عنهما، فثقة^(٣) .
- ٣٠٧- الحسن بن محمد بن عثمان بن الحارث الكوفي: منكر الحديث^(٤) .
- ٣٠٨- الحسن بن مخلد: روى عن عليّ بن مسهر مناكير^(٥) .
- ٣٠٩- الحسن بن ميسرة: ضعيف^(٦) .

((الحسين))

- ٣١٠- الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي: ضعيف، سمعت أبا يعلى يقول: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: حسين الأشقر كذاب^(٧) .
- ٣١١- الحسين بن زياد: متروك، مجهول^(٨) .
- ٣١٢- الحسين بن سيّار الحراني: متروك الحديث^(٩) .
- ٣١٣- الحسين بن عرفة: ضعيف^(١٠) .
- ٣١٤- الحسين بن عروة البصري: ضعيف^(١١) .
- ٣١٥- الحسين بن علوان بن قدامة، أبو عليّ الكوفي: كذاب خبيث، رجل سوء، لا يكتب حديثه^(١٢) .

(١) تاريخ بغداد: ٤٠٥/٧، وفيه: "المدائني" بدل "المديني"، ضعفاء ابن الجوزي: ٨٥٦/١، الميزان: ١٩٣٣/١، اللسان: ١٠٣٣/٢ .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٥٧/١، الميزان: ١٩٣٤/١، المغني: ١٤٦٨/١، ذيل الكاشف: ٢٧٤، اللسان: ١٠٣٥/٢، تهذيب التهذيب: ٥٤٩/٢، التقريب: ١٢٨٣/١ .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٣٦/١، وفيه: "الحسن العرني"، ولفظ الأزدي: "ليس هو بشيء"، الميزان: ١٩٦٩/١، المغني: ١٤٩٨/١، اللسان: ١٠٩٠/٢، ومنه وحده قول الأزدي: "فأما صاحب ابن عباس...".

(٤) الميزان: ١٩٤٤/١، اللسان: ١٠٥٦/٢، قال ابن حجر: "...وفي سند الحديث الذي استكره له الأزدي: يزيد بن أبان، وهو ضعيف"، تهذيب التهذيب: ٥٥٤/٢ .

(٥) اللسان: ١٠٦٤/٢ .

(٦) اللسان: ١٠٧٦/٢ .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٧٥/١، تهذيب التهذيب: ٥٩٦/٢ .

(٨) الميزان: ٢٠٠١/١، المغني: ١٥٢٤/١، وفيه: "متروك"، اللسان: ١١٨١/٢ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٨٨/١، اللسان: ١١٩٥/٢ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٨٩٦/١، أو رد له الأزدي حديثاً نقله الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير: ١٨٨/٣ .

(١١) الميزان: ٢٠٢٤/١، المغني: ١٥٤٥/١، تهذيب التهذيب: ٦١١/٢ .

(١٢) تاريخ بغداد: ٦٣/٨، ومنه قوله: "رجل سوء"، ضعفاء ابن الجوزي: ٨٩٨/١ .

- ٣١٦- الحسين بن عليّ بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه^(١) .
- ٣١٧- الحسين بن عليّ بن يزيد الكرابيسي الفقيه البغدادي: ساقط، لا يرجع إلى قوله^(٢) .
- ٣١٨- الحسين بن عياش بن حازم الباحثائي السلمى مولاهم، أبو بكر الجزري الرقي: ضعيف^(٣) .
- ٣١٩- الحسين بن معاذ البلخي: كذاب، ساقط^(٤) .

((حفص))

- ٣٢٠- حفص بن عمر بن حكيم الحبطي الرملي: متروك الحديث^(٥) .
- ٣٢١- حفص بن عمر بن دينار، أبو إسماعيل الأيلي: متروك، ساقط^(٦) .
- ٣٢٢- حفص بن عمر بن أبي الزبير: منكر الحديث، ضعيف، مجهول^(٧) .
- ٣٢٣- حفص بن عمر الجدي: منكر الحديث^(٨) .
- ٣٢٤- حفص بن عمر البصري: منكر الحديث^(٩) .
- ٣٢٥- حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير. يتكلمون فيه^(١٠) .

((الحكم))

- ٣٢٦- الحكم بن الجارود: فيه ضعف^(١١) .
- ٣٢٧- الحكم بن زياد: مجهول^(١٢) .

(١) تاريخ بغداد: ٦٩/٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/٨٩٩، الميزان: ١/٢٨٠، تهذيب التهذيب: ٢/٦١٢، خلاصة التهذيب: ص ٧١، ولا يوجد فيه، ولا في الميزان قوله: "يتكلمون في حديثه"، تهذيب الكمال: ٦/ص ٣٩٣، الزوائد: ٨/٢٠٩، قال: "ضعفه الأزدي".

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٠٢، الميزان: ١/٢٠٣٢، المغني: ١/١٥٥٢، وفيه: "واهي الحديث"، تهذيب التهذيب: ٢/٦١٨، اللسان: ٢/١٢٥٣.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٠٤، إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٦/٤٦٠، تهذيب التهذيب: ٢/٦٢٠.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩١٤.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٣٩، الميزان: ١/٢١٣٣، اللسان: ٢/١٣٢٨.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٤٠.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٣١٧، الميزان: ١/٢١٥٦، وفيه بلفظ: "ضعيف"، وكذا في اللسان: ٢/١٣٤٣.

(٨) الميزان: ١/٢١٥٧، اللسان: ٢/١٣٤٥.

(٩) الميزان: ١/٢١٥٨، اللسان: ٢/١٣٤٦.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٤٨، الميزان: ١/٢١٦٤، المغني: ١/١٦٤٣، معرفة الرواة المتكلم فيهم: ص ٩١، الرواة الثقات المتكلم فيهم: ص ٨٧، تهذيب التهذيب: ٢/٧٢٨، الهدي: ٤١٨، فيه: "قال الأزدي: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير".

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٥٠، الميزان: ١/٢١٧١، المغني: ١/١٦٤٩، اللسان: ٢/١٣٦٠، الزوائد: ٤/١٣٨، قال: "ضعفه الأزدي".

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٥١، الميزان: ١/٢١٧٣، المغني: ١/١٦٥١، اللسان: ٢/١٣٦٤.

- ٣٢٨-الحكم بن سعيد الأموي المدني: ضعيف، منكر الحديث^(١) .
- ٣٢٩-الحكم بن عبدة الشيباني، ويقال الرعيني، أبو عبدة البصري: ضعيف^(٢) .
- ٣٣٠-الحكم بن عمرو، أبو عمرو الجزري: كذاب، ساقط^(٣) .
- ٣٣١-الحكم بن عياض بن جعدبة: لا يصح^(٤) .
- ٣٣٢-الحكم بن فضيل العبدي: منكر الحديث^(٥) .
- ٣٣٣-الحكم بن مصعب القرشي المخزومي الدمشقي: لا يتابع على حديثه، فيه نظر^(٦) .
- ٣٣٤-الحكم بن مصقلة: كذاب، لا يكتب حديثه^(٧) .
- ٣٣٥-الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي: سمعه من شعيب مناولة^(٨) .
- ٣٣٦-الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويقال بن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الثقفي، أبو محمد الكوفي: روى عنه مندل بن علي. ضعيف^(٩) .

((حكيم، حليس))

- ٣٣٧-حكيم بن بن زيد: فيه نظر^(١٠) .
- ٣٣٨-حكيم بن يزيد الأشعري: متروك الحديث^(١١) .
- ٣٣٩-حليس بن محمد الكلابي: واه، دامر^(١٢) .

((حماد))

- (١) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٥٢/١، الميزان: ٢١٧٤/١، اللسان: ١٣٦٥/٢، وفيه: "ضعيف"، وقال أيضا: "منكر الحديث"، اللآلي: ٢٥٩/١.
- (٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٦١/١، الميزان: ٢١٨٨/١، المغني: ١٦٦٥/١، تهذيب التهذيب: ٧٥٥/٢.
- (٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٦٥/١، اللسان: ١٣٧٢/٢، تنزيه الشريعة: ٥٥/١، ولم يذكر قوله: "ساقط".
- (٤) الميزان: ٢١٩٤/١، اللسان: ١٣٧٤/٢. أورد له الأزدي حديثا.
- (٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٦٨/١، الميزان: ٢١٩٥/١، ذيل الكاشف: ٣٠٥، اللسان: ١٣٧٥/٢، التعجيل: ص ٢١٧.
- (٦) تهذيب التهذيب: ٧٦٥/٢.
- (٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٧٠/١، الميزان: ٢٢٠٢/١، المغني: ١٦٧٦/١، اللسان: ١٣٨٠/٢، تنزيه الشريعة: ٥٥/١، وفيها -سوى كتاب ابن الجوزي- بلفظ: "كذاب".
- (٨) الميزان: ٢٢٠٥/١، تهذيب التهذيب: ٧٢٨/٢، وفيه بلفظ: "سمعه من شعيب مشاركة".
- (٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٧٢/١، الميزان: ٢٢٠٧/١، المغني: ١٦٨١/١، اللسان: ١٣٨٣/٢، تهذيب التهذيب: ٧٦٩/٢.
- (١٠) الميزان: ٢٢٢٠/١، اللسان: ١٣٩٥/٢، وأورد له الأزدي حديثا.
- (١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٧٩/١، الميزان: ٢٢٢٧/١، المغني: ١٦٩٤/١، اللسان: ١٣٩٨/٢، وأورد له الأزدي حديثا.
- (١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٩٨٠/١، الموضوعات: ٢١٦/١.

٣٤٠- حماد بن أسامة، أبو أسامة الحافظ الكوفي: قال المعيطي: كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه. وقال سفيان بن وكيع: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة، فيأخذها وينسخها، فقال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول إنه دفن كتبه، ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديثه كان أمره بينا، وكان من أسرق الناس لحديث حميد^(١).

٣٤١- حماد بن بسطام البصري: لا يكتب حديثه^(٢).

٣٤٢- حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري: نسب إلى الضعف^(٣).

٣٤٣- حماد بن دليل، أبو زيد المدائني، قاضي المدائن: ضعيف^(٤).

٣٤٤- حماد بن راشد، أبو عبد الله: يتكلمون فيه^(٥).

٣٤٥- حماد بن عبد الرحمن الأنصاري: ضعيف^(٦).

٣٤٦- حماد بن عمرو، أبو إسماعيل النصيبي: متروك الحديث، كذاب^(٧).

٣٤٧- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي: متروك الحديث^(٨).

٣٤٨- حماد مولى بني أمية: متروك الحديث^(٩).

((حمدويه ، حمزة))

٣٤٩- حمدويه بن مجاهد: لا يكتب حديثه، مجهول^(١٠).

٣٥٠- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القاري، أبو عمارة الكوفي التيمي مولا هم: يتكلمون في قراءته، وينسبونه إلى حالة مذمومة فيه، وهو في الحديث صدوق، سيع الحفظ، ليس بمتقن في الحديث^(١١).

(١) الميزان: ٢٢٣٥/١، ومنه وحده عبارة: "قال المعيطي: كان كثير... تركه"، وفيه: "عن سفيان الثوري بلا إسناد...". قال الحافظ ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/٣): "...وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف...". الهدي: ٤١٨، قال: "...وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي: ابن وكيع؛ فظن أنه حكاه عن سفيان الثوري فصار يتعجب من ذلك...". أسماء المدلسين للسيوطي: ص ٩٦.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٨٥، الميزان: ٢٢٣٧/١، المغني: ١/١٧٠٢، اللسان: ٢/١٤٠٣.

(٣) تهذيب التهذيب: ٦/٣.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٩١، الميزان: ٢٢٤٧/١، المغني: ١/١٧٠٨، تهذيب التهذيب: ١١/٣.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٩٢، الميزان: ٢٢٤٨/١، المغني: ١/١٧٠٩، اللسان: ٢/١٤٠٧.

(٦) الميزان: ١/٢٢٥٥، ذيل الكاشف: ٣٢٢، اللسان: ٧/٢٧٥٣، وفيه: "ضعفه الأزدي"، تهذيب التهذيب: ١٦/٣.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٠٠٠.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٠١١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/٩٨٢، الميزان: ٢٢٨٢/١، المغني: ١/١٧٣٧، اللسان: ٢/١٤٣٨.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٠١٣، ومنه لفظ: "مجهول"، الميزان: ١/٢٢٨٩، اللسان: ٢/١٤٥٣.

(١١) الميزان: ١/٢٢٩٧، تهذيب التهذيب: ٣/٣٧، والكلام المثبت أعلاه منه، مع اختلاف يسير مع الميزان.

- ٣٥١- حمزة بن عمرو العائدي، أبو عمر الضبي البصري: ضعيف^(١) .
- ٣٥٢- حمزة بن نجیح، أبو عمارة، ويقال أبو عمار البصري: ضعيف الحديث^(٢) .
- ((حميد، حوشب، حيان))
- ٣٥٣- حميد بن العلاء: لا يصح حديثه^(٣) .
- ٣٥٤- حميد بن مالك اللخمي الكوفي: متروك^(٤) .
- ٣٥٥- حوشب بن عقيل الجرمي، أو العبدي، أبو دحية البصري: ضعيف^(٥) .
- ٣٥٦- حوشب بن مسلم، أبو بشر الثقفي مولا هم: ليس بذلك^(٦) .
- ٣٥٧- حيان والد نزار: متروك الحديث^(٧) .

حرف الخاء

((خارجة))

- ٣٥٨- خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، أبو زيد، وقيل أبو ذر الأنصاري: اختلفوا فيه، ولا بأس به، وحديثه مقبول، كثير المنكر، وهو إلى الصدق أقرب^(٨) .
- ٣٥٩- خارجة بن مصعب، أبو الحجاج السرخسي الضبعي: متروك^(٩) .
- ((خالد))
- ٣٦٠- خالد بن إسماعيل: مجهول^(١٠) .
- ٣٦١- خالد بن إسماعيل، أبو الوليد المخزومي المدني: كذاب، يتحدث عن الثقات بالكذب^(١١) .

(١) تهذيب التهذيب: ٤٧/٣، اللسان: ١٤٧٢/٢ .

(٢) تهذيب الكمال: ٧/٧ص، ٣٤٢، تهذيب التهذيب: ٥٥/٣ .

(٣) اللسان: ١٤٩٨/٢، قال ابن حجر: "وأنا أخشى أن يكون الجنيد تصحفاً" .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٣٤/١ .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٤٤/١، الميزان: ٢٣٨٠/١، المغني: ١٨١٢/١، تهذيب التهذيب: ١٢٤/٣ .

(٦) الميزان: ٢٣٨١/١، تهذيب التهذيب: ١٢٥/٣، اللسان: ٢٨٠١/٧ .

(٧) الميزان: ٢٣٩٠/١، اللسان: ١٥٢٨/٢، قال: "تركه الأزدي" .

(٨) إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٨/١٦ص، تهذيب التهذيب: ١٤٦/٣ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٤٨/١، الموضوعات: ١٧٠/١ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٥١/١ .

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٥٢/١ .

٣٦٢- خالد بن شريك: لا يتابع عليه^(١) .

٣٦٣- خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائني: أجمعوا على تركه^(٢) .

٣٦٤- خالد بن قيس بن رباح الحداني الأزدي، ويقال الطاحي البصري: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير، روى عنه أخوه نوح، ونوح صدوق^(٣) .

٣٦٥- خالد بن كلاب: متروك الحديث^(٤) .

٣٦٦- خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي: في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق^(٥) .

٣٦٧- خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمري المكي الخدّاء: متروك الحديث^(٦) .

((خثيم))

٣٦٨- خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني: منكر الحديث^(٧) .

٣٦٩- خثيم بن مروان بن قيس: ضعيف، لا يحتج به^(٨) .

((خدّاش، خراش))

٣٧٠- خدّاش بن مهاجر^(٩) .

٣٧١- خراش بن عبد الله بن أبي الزبير: لا يصح^(١٠) .

٣٧٢- خراش بن محمد بن خراش بن عبد الله: متروك. روى عن جده^(١١) .

^(١) الموضوعات: ٣٠١/١، الميزان: ٢٤٢٩/١، اللسان: ١٥٦٣/٢، وأورد له الأزدي حديثاً.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٨٣/١، الميزان: ٢٤٥١/١، اللسان: ١٥٧٨/٢.

^(٣) إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٨/ص ١٥٣، تهذيب التهذيب: ٢١١/٣.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٨٤/١، الميزان: ٢٤٥٥/١، اللسان: ١٥٨١/٢، قال: "تركه الأزدي".

^(٥) تهذيب التهذيب: ٢٢١/٣.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٠٩٨/١، الصارم المنكي: ص ٢٢٨.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٠٢/١، الميزان: ٢٤٩٣/١، المغني: ١٩٠٢/١، معرفة الرواة المتكلم فيهم: ص ٩٥، الرواة الثقات المتكلم فيهم: ص ٩٣، تهذيب التهذيب: ٢٥٩/٣، الهدي: ٤٢٠.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٠٣/١، ومنه وحده قوله: "لا يحتج به"، الميزان: ٢٤٩٥/١، المغني: ١٩٠٣/١، اللسان: ١٦١٤/٢.

^(٩) اللسان: ١٦١٥/٢، قال: "ذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء".

^(١٠) اللسان: ١٦٢١/٢. أورد له الأزدي حديثاً.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٠٧/١، الميزان: ٢٥٠١/١، المغني: ١٩٠٦/١، اللسان: ٦٢٢/٢، قال: "...ونقله النباتي أيضاً".

((تفاريق أسامي حرف الخاء))

- ٣٧٣- الخزرج بن عثمان السعدي، أبو الخطاب البصري: فيه نظر^(١) .
- ٣٧٤- خشف بن مالك الطائي الكوفي: ليس بذاك^(٢) .
- ٣٧٥- خصاف بن عبد الرحمن الجزري، أخو خصيف: ليس بذاك^(٣) .
- ٣٧٦- الخصيب بن جحدر البصري: دامر^(٤) .
- ٣٧٧- خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحضرمي الحرائي: ليس بذاك^(٥) .
- ٣٧٨- خطاب بن عمر البصري: ضعيف^(٦) .
- ٣٧٩- خطاب بن كيسان، أو ابن محمد بن كيسان بن عدي^(٧) .
- ٣٨٠- خلاص بن عمرو الهجري البصري: تكلموا فيه، يقال كان صحفياً^(٨) .
- ٣٨١- خلف بن خالد البصري: ضعيف^(٩) .
- ٣٨٢- خليفة بن قيس: قال البخاري: لا يصح حديثه^(١٠) .
- ٣٨٣- الخليل بن زكريا الشيباني، ويقال العبدي البصري: متروك الحديث^(١١) .
- ٣٨٤- خيثمة بن خليفة بن عبد الرحمن الجعفي: ضعيف جدا^(١٢) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٠٨، الميزان: ١/٢٥٠٤، المغني: ١/١٩٠٨، إكمال مغلطاي: همامش تهذيب الكمال: ٨/٢٤٢، اللسان: ٢/١٦٢٥، قال: "ضعفه الأزدي"، تهذيب التهذيب: ٣/٢٦٦، والثبت منه، وفي غيره: "خزرج بن الخطاب: ضعيف"، الزوائد: ٤/١٢٤، قال: "ضعفه الأزدي".

^(٢) الميزان: ١/٢٥٠٨، إكمال مغلطاي: همامش تهذيب الكمال: ٨/٢٤٩، تهذيب التهذيب: ٣/٢٧١.

^(٣) تهذيب التهذيب: ٣/٢٧٥، اللسان: ٢/١٦٣٠، وقال: "أورده النباتي في الذيل".

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٠٩.

^(٥) تهذيب التهذيب: ٣/٢٧٥، اللسان: ٢/١٦٣٠، في ترجمة "خصاف".

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١١٢.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١١٣، الميزان: ١/٢٥٢١، المغني: ١/١٩٢٠، اللسان: ٢/١٦٤٣.

^(٨) تهذيب التهذيب: ٣/٣٣٥.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١١٦.

^(١٠) اللسان: ٢/١٢٧٧، وأورد له الأزدي حديثاً.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٢٧، تهذيب الكمال: ٨/٣٣٥، الميزان: ١/٢٤٩٣، المغني: ١/١٩٥٨، تهذيب التهذيب: ٣/٣١٤،

الكشف: ١١٠.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣٠، الميزان: ١/٢٥٨٢، المغني: ١/١٩٧١، وفيه بلفظ: "ضعيف"، اللسان: ٢/١٦٩٥، وأورد له الأزدي حديثاً.

حرف الدال

((داود))

- ٣٨٥- داود بن إبراهيم: لا يصح حديثه^(١) .
- ٣٨٦- داود بن إبراهيم الواسطي: مجهول^(٢) .
- ٣٨٧- داود بن إبراهيم العقيلي الواسطي: مجهول، كذاب، لا يحتج به^(٣) .
- ٣٨٨- داود بن الأسود، أبو الأسود: منسوب إلى الضعف^(٤) .
- ٣٨٩- داود بن جميل، ويقال الوليد: ضعيف، مجهول^(٥) .
- ٣٩٠- داود بن حنين: لا أعرفه بجرح، ولا بعدالة^(٦) .
- ٣٩١- داود بن دهاث الجهني: لا يصح حديثه^(٧) .
- ٣٩٢- داود بن الزبرقان، أبو عمرو الرقاشي البصري: متروك الحديث^(٨) .
- ٣٩٣- داود بن زياد، عن أبي هريرة: لا يصح، مجهول^(٩) .
- ٣٩٤- داود بن سليمان: خراساني، ضعيف جدا^(١٠) .
- ٣٩٥- داود بن سليمان الجزري: متروك الحديث، كان بمكة^(١١) .
- ٣٩٦- داود بن سليمان، شيخ خالد بن حميد: بصري، زائغ^(١٢) .

(١) الميزان: ٢/٢٥٩٠، اللسان: ٢/١٧٠٧ .

(٢) اللسان: ٢/١٧٠٩، قال: "... والواسطي زاد الأزدي أنه مجهول، فحذفها الذهبي، وقال من قبل نفسه لا يعرف. قال: وذكر الأزدي رواية عبيد الله بن الوليد عنه فيمن طلق أيضا".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣٦، العلل: ١/٢٦٤، الميزان: ٢/٢٥٩٤، وفيه وفي المغني: ١/١٩٧٨ بلفظ: "كذاب"، اللسان: ٢/١٧١٠، وأورد له الأزدي حديثا، اللآلي: ١/٤٠٤، تنزيه الشريعة: ١/٥٨، قال: "كذب الأزدي".

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣٧، الميزان: ٢/٢٥٩٦، وقال: "تكلم فيه الأزدي"، اللسان: ٢/١٨١٤ .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣٩، الميزان: ٢/٢٥٩٩، وفيه وفي المغني: ١/١٩٨٦: "ضعيف"، تهذيب التهذيب: ٣/٣٤٤ .

(٦) اللسان: ٢/١٧٢١ .

(٧) الميزان: ٢/٢٦٠٤، اللسان: ٢/١٧٢٢، أورد له الأزدي حديثا (اللسان: ٢/١٧٧٤) .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٤٢، تهذيب التهذيب: ٣/٣٥١، التقريب: ١/١٧٩١، وفيه: "كذب الأزدي".

(٩) اللسان: ٢/١٧٢٣ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٤٨، الميزان: ٢/٢٦٠٩، المغني: ١/١٩٩٣، اللسان: ٢/١٧٢٧، الزوائد: ٥/٢٣٦. أورد له الأزدي حديثا.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٤٦، الميزان: ٢/٢٦١٢، المغني: ١/١٩٩٤، اللسان: ٢/١٧٣٠، واللفظ منه، وأورد له الأزدي حديثا.

(١٢) اللسان: ٢/١٧٢٩ .

- ٣٩٧- داود بن سليمان الهناني البصري الصائغ: لا يتابع على حديثه^(١) .
- ٣٩٨- داود بن عبد الحميد: منكر الحديث^(٢) .
- ٣٩٩- داود بن عبد الرحمن بن راشد الواسطي: ضعيف^(٣) .
- ٤٠٠- داود بن عبد الرحمن العطار العبدي، أبو سليمان المكي: يتكلمون فيه^(٤) .
- ٤٠١- داود بن علي الأصبهاني، أبو سليمان الفقيه الظاهري: لا يقنع برأيه، ولا بمذهبه. تركوه^(٥) .
- ٤٠٢- داود بن عمرو النخعي الرقي: كذاب. سكن الرقة^(٦) .
- ٤٠٣- داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي مولا هم، أبو الحجاج الكوفي: زائع، ضعيف^(٧) .
- ٤٠٤- داود بن الفضل الحلبي: متروك الحديث^(٨) .
- ٤٠٥- داود بن كردوس التغلبي: مجهول^(٩) .
- ٤٠٦- داود بن المثني: لا يصح حديثه^(١٠) .
- ٤٠٧- داود بن الخمر بن قحذم بن سليمان الطائي، ويقال الثقفى البكراوي، أبو سليمان البصري: متروك الحديث^(١١) .
- ٤٠٨- داود بن المفضل: منكر الحديث جداً^(١٢) .
- ٤٠٩- داود بن الوازع: ضعيف^(١٣) .
- ٤١٠- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج: ليس بثقة^(١٤) .

(١) اللسان: ١٧٣٢/٢، نقلاً عن النباتي.

(٢) اللسان: ١٧٣٧/٢.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٥٤/١، الميزان: ٢٦٢٦/٢، المغني: ٢٠٠٨/١، اللسان: ١٧٣٨/٢.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٥٥/١، الميزان: ٢٦٢٥/٢، المغني: ٢٠٠٧/١، تهذيب التهذيب: ٣٦٦/٣، الهدى: ٤٢١.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٠/١، الميزان: ٢٦٣٤/٢، المغني: ٢٠١٤/١، البداية والنهاية: ٤٧/١١-٤٨، قال: "قال الأزدي: ترك حديثه"،

اللسان: ١٨٤٢/٢، وفيه: "تركوه"، ونقل عن النباتي اللفظ المثبت.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٣/١، الميزان: ٢٦٣٥/٢، المغني: ٢٠١٥/١، اللسان: ١٧٤٣/٢، وأورد له الأزدي حديثاً، تنزيه الشريعة: ٥٩/١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٤/١، تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٣.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٦/١، الميزان: ٢٦٤٢/٢، المغني: ٢٠٢١/١، اللسان: ١٧٤٦/٢.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٧/١.

(١٠) الميزان: ٢٦٤٥/٢، اللسان: ١٧٤٨/٢.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٨/١، تهذيب التهذيب: ٣٨١/٣.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٦٩/١، ومنه لفظ "جداً"، الميزان: ٢٦٤٩/٢، المغني: ٢٠٢٦/١، اللسان: ١٧٥٠/٢.

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٧٠/١، الميزان: ٢٦٥٢/٢، اللسان: ١٧٥١/٢، قال: "ضعفه الأزدي".

(١٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١١٧٢/١، تهذيب التهذيب: ٣٨٩/٣.

((تفاريق أسامي حرف الدال))

- ٤١٢- دُجَيْن بن ثابت، أبو الغصن: سمع هشام بن عروة، قال عبد الرحمن بن مهدي: "كان الدجيين يقول: ثنا أسلم مولى عمر بن عبد العزيز، فلم يزالوا يلقتونه مولى عمر بن الخطاب حتى قاله، ولا يصح دجيين"^(٢) .
- ٤١٣- دهات بن جبير الشامي: ضعيف جدا^(٣) .
- ٤١٤- دهات بن داود: حديثه عن آبائه لا يصح^(٤) .
- ٤١٥- دهم بن دهثم: يتكلمون فيه^(٥) .
- ٤١٦- دهثم بن جناح: أحد معادن الكذب، لا يكتب حديثه^(٦) .
- ٤١٧- دهثم بن قران اليمامي: سقط حديثه^(٧) .
- ٤١٨- دويد البصري: ضعيف جدا^(٨) .
- ٤١٩- دويد الكوفي: لا يصح حديثه^(٩) .
- ٤٢٠- ديلم بن حرب عن عوف الأعرابي، وعنه أحمد بن عبيد^(١٠) .

((دينار))

- ٤٢١- دينار الحجام الكوفي: لا يصح حديثه^(١١) .
- ٤٢٢- دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار الكوفي الأعمى: متروك الحديث^(١٢) .
- ٤٢٣- دينار، أبو يحيى القتات: متروك^(١٣) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣٨، الميزان: ٢/٢٦٥٩، المغني: ١/٢٠٣٢، اللسان: ٢/١٧٥٦، وأورد له حديثا.

^(٢) ذكر اسم كل صحابي... ص: ١٠٣-١٠٤.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨١، الميزان: ٢/٢٦٧٧، المغني: ١/٢٠٤٨، اللسان: ٢/١٧٧٣.

^(٤) الزوائد: ١/١٩٩.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨٢، الميزان: ٢/٢٦٧٩، اللسان: ٢/١٧٧٥.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨٥، الميزان: ٢/٢٦٨٢، وفيه: "كذاب، لا يكتب حديثه"، المغني: ١/٢٠٥٢، وفيه: "كذاب"، اللسان: ٢/١٧٧٧،

قال: "...ولفظ الأزدي من معادن الكذب...، تنزيه الشريعة: ١/٥٩، وفيه بلفظ: "من معادن الكذب".

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨٦.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨٧.

^(٩) اللسان: ٢/١٧٧٩، في ترجمة: دويد البصري، وقال: "نسبه الأزدي كوفيا". ساق له الأزدي حديثا.

^(١٠) اللسان: ٢/١٧٨٠، قال: "ذكره الأزدي في الضعفاء".

^(١١) اللسان: ٢/١٧٨٣، لعل قوله: "لا يصح" تخص قول دينار الحجام: "حجمت زيد بن أرقم" كما نقل النباتي، فتح الباري: ٤/١٧٦.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٨٨، الميزان: ٢/٢٦٩١، تهذيب التهذيب: ٣/٤١٠.

^(١٣) المغني: ١/٢٠٥٨.

حرف الذال

((تفاريق أسامي حرف الذال))

- ٤٢٥- ذاكر بن موسى بن شيبه العسقلاني: ضعيف^(٢) .
٤٢٦- ذر بن عبد الله الهمداني: يتكلمون فيه، كان مرجئاً^(٣) .
٤٢٧- ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم الحنفي: فيه نظر^(٤) .

حرف الراء

((تفاريق أسامي حرف الراء))

- ٤٢٨- راشد، أبو سلمة الكوفي: ضعيف^(٥) .
٤٢٩- ربيع بن نوفل الكوفي: ليس بذاك القوي^(٦) .
٤٣٠- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد، أبو العلاء السعدي التميمي البصري، المعروف بعليمة: متروك الحديث^(٧) .
٤٣١- ربيع بن سليم الكوفي: منكر الحديث^(٨) .
٤٣٢- رجاء بن سهل الصاغانبي: كان يسرق الحديث^(٩) .

(١) اللسان: ١٧٨٤/٢، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٢) الميزان: ٢٦٩٦/٢، اللسان: ١٨٨٦/٢، الزوائد: ١٨٤/٨، وفيه: "ذاكر بن شيبه العسقلاني"، وقال: "ضعفه الأزدي".

(٣) الميزان: ٢٦٩٧/٢.

(٤) الميزان: ٢٧٠٣/٢، تهذيب التهذيب: ٤٢٩/٣، اللسان: ٢٩٠٤/٧.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٠٣/١، الميزان: ٢٧١٠/٢، المغني: ٢٠٦٩/١، اللسان: ١٨٩٥/٢.

(٦) الميزان: ٢٧٢٨/٢، اللسان: ١٨١٥/٢.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢١٣/١، الموضوعات: ٦٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٦٢/٣.

(٨) الميزان: ٢٧٣٨/٢، اللسان: ١٨٢٤/٢.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٢٤/١، وفيه: "يسرق أحاديث الناس"، الميزان: ٢٧٦٢/٢، المغني: ٢١١٢/١، اللسان: ١٨٤٤/٢، تنزيه الشريعة:

٦٠/١، وفيه: "الصنعاني" بدل "الصاغانبي"، وفيه بلفظ: "يسرق الحديث".

- ٤٣٣- رديح بن عطية، أبو الوليد القرشي: لا يتابع فيما يروي^(١) .
- ٤٣٤- رزيق الأعمى الكوفي: متروك الحديث^(٢) .
- ٤٣٥- رزين الأعمى الكوفي: متروك^(٣) .
- ٤٣٦- رضراض، عن ابن عباس: ليس بالقوي^(٤) .
- ٤٣٧- ركن بن عبد الله الشامي: متروك^(٥) .
- ٤٣٨- رواد بن الجراح، أبو عصام العسقلاني: كل ما يحدث به عن سفيان خطأ، يخالف أصحاب سفيان^(٦) .
- ٤٣٩- رويم بن يزيد القاري: بغدادى مشهور، مسجده بناحية الكرخ يعرف به، روى عن الليث حديثاً منكراً، لأخبره بجرح ولا تعديل^(٧) .

حرف الزاي

((تفاريق أسامي حرف الزاي))

- ٤٤٠- زافر بن سليمان، أبو سليمان القوهستاني: كان يكون بالري، عنده وهم، ومراسيل، أصله الكوفة ونزل بغداد^(٨) .
- ٤٤١- الزبير بن خربوذ: ضعيف، مجهول^(٩) .
- ٤٤٢- زربي يباع الرومان: قال ابن عقدة: منكر الحديث^(١٠) .
- ٤٤٣- زرعة بن عبد الله: مجهول^(١١) .

^(١) تهذيب التهذيب: ٥١٢/٣ .

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٢٨/١، المغني: ٢١٢٠/١، اللسان: ١٨٥٥/٢ .

^(٣) الميزان: ٢٧٧٩/٢، اللسان: ١٨٥٦/٢، تنزيه الشريعة: ٦٠/١، وأورد له الأزدي حديثاً. ولعله هو والذي قبله واحد .

^(٤) الميزان: ٢٧٨٦/٢، اللسان: ١٨٦٣/٢ .

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٣٧/١ .

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٤٠/١ .

^(٧) اللسان: ١٨٨٧/٢؛ نقلاً عن النباتي .

^(٨) ذكر اسم كل صحابي... ص: ١٣٣ .

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٦٠/١، الميزان: ٢٨٣٣/٢، المغني: ٢١٦٦/١، اللسان: ١٨٩٨/٢ .

^(١٠) الميزان: ٢٨٥١/٢، اللسان: ١٩٠٧/٢، وأورد له الأزدي حديثاً .

^(١١) الميزان: ٢٨٦٠/٢، المغني: ٢١٨٢/١، اللسان: ١٩١١/٢ .

٤٤٤- زرعة بن عبد الرحمن الزبيدي: متروك الحديث^(١) .

٤٤٥- زفر بن الهذيل العنبري: غير مرضي المذهب والرأي^(٢) .

((زكريا))

٤٤٦- زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني: منكر الحديث^(٣) .

٤٤٧- زكريا بن عبد الرحمن البرجمي: لين^(٤) .

٤٤٨- زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: لقبه جوذابه. زعم أنه سمع من ابن عيينة، وكان ببغداد^(٥) .

((زنفل))

٤٤٩- زنفل بن عبد الله، ويقال ابن شداد، أبو عبد الله المكي: ليس بثقة^(٦) .

((زياد))

٤٥٠- زياد بن إسماعيل المخزومي، ويقال السهمي المكي، ويقال يزيد بن إسماعيل: فيه نظر^(٧) .

٤٥١- زياد بن أبي زياد، أبو محمد الجصاص: ليس حديثه بشيء، وكان جاء إلى بغداد، فجلس في جامع

الرصافة^(٨) .

٤٥٢- زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي: سعى المذهب، كان منحرفاً عن أهل بيت النبي صلى

الله عليه وسلم^(٩) .

٤٥٣- زياد، أبو عمر البصري: متروك الحديث^(١٠) .

٤٥٤- زياد بن مينا: فيه لين^(١١) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٢٦٧، وفيه: "الزبيدي"، اللسان: ٢/١٩١٢، قال: "قال فيه الأزدي: متروك الحديث، ونسبه: "زيديا"، والظاهر أنهما

واحد- يعني الزبيدي والزبيدي... ثم رأيت الذهبي إتماماً في جعلهما ترجمتين ابن الجوزي، وابن الجوزي تبع الأزدي...".

(٢) اللسان: ٢/١٩١٩، الإيثار لابن حجر: ص ٧٥-٧٦.

(٣) الميزان: ٢/٢٨٧٩، اللسان: ٢/١٩٣٥، وأورد له الأزدي حديثاً، التعجيل: ٣٣٢.

(٤) الميزان: ٢/٢٨٨١، اللسان: ٢/١٩٣٨، قال: "لينه الأزدي".

(٥) الميزان: ٢/٢٨٩١، ١/٢٩٠، ومنه قوله: "كان ببغداد"، اللسان: ٢/١٩٤٩، قال: "وذكره النباتي"، سير الأعلام: ١٢/٣٤٨.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٢٨٢، وفيه: "العدني" بدل "المكي"، تهذيب الكمال: ٩/٣٩٤، تهذيب التهذيب: ٣/٦٣٢.

(٧) تهذيب التهذيب: ٣/٦٥٢.

(٨) تاريخ بغداد: ٨/٤٧٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٢٩٧، وفيه بلفظ: "متروك".

(٩) تهذيب التهذيب: ٣/٦٩٣.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٢٨٨.

(١١) الميزان: ٢/٢٩٦٨.

((زيد))

- ٤٥٥- زيد بن بكر الجزري: منكر الحديث جدا^(١) .
٤٥٦- زيد بن جارية: منكر الحديث، ولا يصح حديثه^(٢) .
٤٥٧- زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري، أبو جبيرة المدني: متروك الحديث^(٣) .
٤٥٨- زيد بن زائدة، ويقال ابن زائد: لا يصح حديثه^(٤) .
٤٥٩- زيد بن السكن: هو من رهط هشام بن يوسف، منكر الحديث^(٥) .
٤٦٠- زيد الحجّام، أبو أسامة الكوفي: يتكلمون فيه^(٦) .

حرف السين

((سالم، سرور))

- ٤٦١- سالم الدورقي: متروك^(٧) .
٤٦٢- سالم بن عبد الأعلى، وقيل سالم بن غيلان، وقيل ابن عبد الرحمن، أبو الفيض الكوفي: متروك الحديث^(٨) .
٤٦٣- سرور بن المغيرة: عنده مناكير عن الشعبي^(٩) .
((السري))
٤٦٤- السري بن خالد: لا يحتج به^(١٠) .
٤٦٥- السري بن عاصم البغدادي: متروك الحديث^(١١) .

(١) الميزان: ٢/٢٩٩٢، اللسان: ٢/٢٠١٦، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٢) الميزان: ٢/٢٩٩٤، اللسان: ٢/٢٠١٩.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٣١٥، تهذيب التهذيب: ٣/٧٣٦.

(٤) الميزان: ٢/٣٠٠٧، تهذيب التهذيب: ٣/٧٥٣.

(٥) الميزان: ٢/٣٠١٠، اللسان: ٢/٢٠٣٢.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٣١٢، الميزان: ٢/٣٠٣٥، المغني: ١/٢٢٩٠، تهذيب التهذيب: ٣/٧٨٧، التقريب: ١/٢١٦٩.

(٧) الميزان: ٢/٣٠٦٨، اللسان: ٣/٢٤، قال: "تركه الأزدي".

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٣٣٧.

(٩) الميزان: ٢/٣٠٨٣، قال: "ذكره الأزدي وتكلم فيه"، اللسان: ٣/٣٧، قال: "إنما قال الأزدي: عنده مناكير عن الشعبي".

(١٠) الميزان: ٢/٣٠٨٨، اللسان: ٣/٣٩.

(١١) تاريخ بغداد: ٩/١٩٣.

٤٦٦- السري بن مخلد: ضعيف جدا^(١).

٤٦٧- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس، أبو الهيثم، ويقال أبو يحيى الشيباني البصري: حديثه منكر^(٢).

((سعد))

٤٦٨- سعد بن أوس العبسي، أبو محمد الكوفي الكاتب: ضعيف^(٣).

٤٦٩- سعد بن طريف الاسكافي الحداء الحنظلي الكوفي: متروك الحديث^(٤).

((سعيد))

٤٧٠- سعيد بن ثمامة المكي: متروك الحديث^(٥).

٤٧١- سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي: كوفي، منكر الحديث^(٦).

٤٧٢- سعيد بن رواحة البصري: ضعيف، مجهول^(٧).

٤٧٣- سعيد بن زكريا القرشي: القرشي ضعيف، مجهول^(٨).

٤٧٤- سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري: متروك^(٩).

٤٧٥- سعيد بن سعيد التغلبي: ضعيف^(١٠).

٤٧٦- سعيد بن سليم، وقيل ابن سليمان الضبي: متروك الحديث^(١١).

٤٧٧- سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقى مولا هم المدني: ضعيف^(١٢).

(١) الميزان: ٣٠٩٢/٢، اللسان: ٤٤/٣، تخريج أحاديث الإحياء: ٣٥٤/١، وقال: "ضعفه الأزدي".

(٢) الميزان: ٣٠٩٣/٢، تهذيب التهذيب: ٨٦١/٣، التقريب: ٢٢٩/١، قال: "ضعفه الأزدي".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٤٩/١، ٣١٠٤/٢، المغني: ٢٣٣٥/١، تهذيب التهذيب: ٨٧١/٣، التقريب: ٢٢٣٩/١.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٥٦/١، تهذيب التهذيب: ٨٨١/٣.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٧٢/١، اللسان: ٨٥/٣، الميزان: ٣١٤٨/٢، المغني: ٢٣٦٣/١.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٧٩/١، الميزان: ٣١٦٢/٢، المغني: ٢٣٧٣/١، إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٤١٤/١٠، تهذيب

التهذيب: ٣٢/٤، ومنه قوله: "كوفي".

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٨٨/١، الميزان: ٣١٧٦/٢، اللسان: ١٠١/٣.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٩١/١.

(٩) الميزان: ٣١٨٣/٢، اللسان: ١٠٤/٣، الكشف: ١٢٤.

(١٠) الميزان: ٣١٨٨/٢، اللسان: ٣١٠١/٧، قال: "ضعفه الأزدي".

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٠١/١، الميزان: ٣٢٠٤/٢، اللسان: ١١١/٣، الزوائد: ٣١٣/٢، قال: "ضعفه الأزدي".

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٠٦/١، وفيه: "المكي" بدل "المدني"، الميزان: ٣٢٠٦/٢، المغني: ٢٤٠٩/١، تهذيب التهذيب: ٧٢/٤، التقريب:

- ٤٧٨- سعيد بن طهمان: ليس بحجة^(١) .
 ٤٧٩- سعيد بن عبد الكريم الواسطي: متروك^(٢) .
 ٤٨٠- سعيد بن عجلان: فيه نظر^(٣) .
 ٤٨١- سعيد بن أبي عروبة: اختلط اختلاطا قبيحا^(٤) .
 ٤٨٢- سعيد بن عمارة بن صفوان بن أبي كريب الكلاعي الحمصي: متروك الحديث^(٥) .
 ٤٨٣- سعيد بن لقمان: لا يحتج بحديثه^(٦) .
 ٤٨٤- سعيد بن معروف بن رافع بن خديج: لا تقوم به حجة^(٧) .
 ٤٨٥- سعيد التمار: متروك الحديث^(٨) .

((سفيان))

- ٤٨٦- سفيان بن إبراهيم الكوفي: زائع، ضعيف^(٩) .
 ٤٨٧- سفيان بن عامر الغفاري: تركوه^(١٠) .
 ٤٨٨- سفيان بن عبد الله بن زياد بن حدير^(١١) .
 ٤٨٩- سفيان بن الليل الكوفي: مجهول^(١٢) .

((سلام))

- ٤٩٠- سلام بن سلم، وقيل ابن سليمان، أو ابن سالم، أبو عبد الله التميمي السعدي الطويل: متروك الحديث^(١٣) .

^(١) الميزان: ٣٢١٨/٢، اللسان: ١٢٢/٣.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤١٥/١، العلل: ٥٥٩/٢، الميزان: ٣٢٣٢/٢، المغني: ٢٤٢٧/١، اللسان: ١٣١/٣.

^(٣) الميزان: ٣٢٤١/٢، اللسان: ١٤١/٣.

^(٤) تهذيب التهذيب: ١١٠/٤.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٢٥/١، الميزان: ٣٢٤٤/٢، المغني: ٢٤٣٥/١، تهذيب التهذيب: ١١٢/٤.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٣٣/١، وفيه: "لا يحتج به"، الميزان: ٣٢٦١/٢، المغني: ٢٤٤٦/١، اللسان: ١٥٨/٣.

^(٧) الميزان: ٣٢٧٤/٢، اللسان: ١٧٠/٣، وأورد له الأزدي حديثا.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٣٧١/١.

^(٩) الميزان: ٣٣١٠/٢، اللسان: ١٩٩/٣.

^(١٠) الميزان: ٣٣٢٤/٢، اللسان: ٢٠٧/٣.

^(١١) الميزان: ٣٣٢٨/٢، اللسان: ٢٠٨/٣، وأورد له الأزدي حديثا.

^(١٢) اللسان: ٢٠٩/٣، أورد له الأزدي حديثا، قال ابن حجر: "...قال- يعنى الأزدي-: وسفيان مجهول، والخبر منكر. قال وبقية كلام

الأزدي: وسفيان مجهول؛ لا يحفظ له غير هذا".

^(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٥٩/٢.

٤٩١- سلام بن أبي عمرة، أبو علي الخراساني: واهي الحديث^(١) .

٤٩٢- سلام بن واقد المروزي: منكر الحديث^(٢) .

٤٩٣- سلام، أبو سلام: متروك الحديث^(٣) .

((سلم))

٤٩٤- سلم بن جعفر البكراوي، أبو جعفر الأعمى: متروك الحديث، لا يحتج به^(٤) .

٤٩٥- سلم بن قيس العلوي البصري: متروك الحديث^(٥) .

((سلمة))

٤٩٦- سلمة بن حرب بن زياد الكلبي: ضعيف، مجهول^(٦) .

٤٩٧- سلمة بن السائب الكلبي: جرّحوه^(٧) .

٤٩٨- سلمة بن سليمان الموصلبي: ضعيف^(٨) .

٤٩٩- سلمة بن صالح، أبو إسحاق الواسطي القاضي: متروك^(٩) .

((سليم))

٥٠٠- سليم بن مسلم، أبو مسلم الخشاب المكي: متروك الحديث^(١٠) .

((سليمان))

٥٠١- سليمان بن أحمد، أبو أحمد الواسطي: متروك الحديث^(١١) .

٥٠٢- سليمان بن داود بن قيس الفزاري المدني: تكلم فيه^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٦٣/٢، تهذيب التهذيب: ٤٩٢/٤ .

(٢) اللسان: ٢٢٦/٣. ساق له الأزدي حديثا .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٥٦/٢ .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٦٩/٢، الميزان: ٣٣٦٨/٢، المغني: ٢٥١٨/١، تهذيب التهذيب: ٢١٧/٤، التقريب: ٢٤٧٠/١، وفيها- سوى عند

ابن الجوزي- بلفظ: "متروك" .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٧٥/٢ .

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٧٩/٢، اللسان: ٢٤٩ .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٨٤/٢، الميزان: ٣٣٩٨/٢ .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٨٥/٢، العلل: ٥٦٢/٢، الميزان: ٣٤٠٠/٢، المغني: ٢٥٣٨/١، اللسان: ٢٥٧/٣، قال: "ضعفه الأزدي" .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٨٦/٢ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١٤٩٨/٢ .

(١١) تاريخ بغداد: ٥٠/٩ .

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٥١٩/٢، وفيه: "يتكلمون فيه"، الميزان: ٣٤٥٤/٢، المغني: ٢٥٧٩/١، وفيه: "تكلموا فيه"، اللسان: ٢٩٧/٣ .

- ٥٠٣- سليمان بن داود الخرائي "بومة": منكر الحديث^(١) .
- ٥٠٤- سليمان بن سفيان ، أبو سفيان المدني: ليس بثقة^(٢) .
- ٥٠٥- سليمان بن سلمة، أبو أيوب الخبائري الحمصي: معروف بالكذب^(٣) .
- ٥٠٦- سليمان بن أبي سليمان الواسطي: منسوب إلى الضعف^(٤) .
- ٥٠٧- سليمان بن محمد بن حيان الموصلبي: ضعيف الحديث^(٥) .
- ٥٠٨- سليمان بن محمد ، أبو الربيع القافلاني: متروك الحديث^(٦) .
- ٥٠٩- سليمان بن هرم: لا يصح حديثه^(٧) .
- ٥١٠- سليمان الجوزي: سمع أبا هاشم فيه لين^(٨) .

((سهل ، سهيل))

- ٥١١- سهل بن زياد، أبو زياد الطحان: عن سليمان التيمي وطبقته. منكر الحديث^(٩) .
- ٥١٢- سهل بن عبد الله المروزي^(١٠) .
- ٥١٣- سهل بن قرين: كذاب^(١١) .
- ٥١٤- سهل بن هاشم الشامي: منكر الحديث^(١٢) .
- ٥١٥- سهيل بن أبي صالح: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمر، فذهب بعض حديثه^(١٣) .

(١) اللسان: ٣/٣٠١، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٥٢٤.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٥٢٨.

(٤) اللسان: ٣/٣٢٠.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٥٤٤، الميزان: ٢/٣٥٠٧، المغني: ١/٢٦١٧، اللسان: ٣/٣٤٥، قال: "ضعفه الأزدي"، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٥٤٣.

(٧) الميزان: ٢/٣٥٢٣، المغني: ١/٢٦٣١، اللسان: ٣/٣٥٧.

(٨) اللسان: ٣/٣٦٥.

(٩) اللسان: ٣/٤٠٥.

(١٠) اللسان: ٣/٤١٦، وأورد له الأزدي حديثاً.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/١٥٧١، الموضوعات: ٢/١٥٣، الميزان: ٢/٣٥٩١، المغني: ١/٢٦٨١، اللسان: ٣/٤٢١، قال: "كذبه الأزدي"،

اللائي: ٢/١٤٩، تنزيه الشريعة: ١/٦٦. أورد له الأزدي حديثاً.

(١٢) الميزان: ٢/٣٥٩٣. ساق له الأزدي حديثاً.

(١٣) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٣.

((تفاريق أسامي حرف السين))

- ٥١٦- سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري: عنده مناكير^(١) .
٥١٧- سيدان بن مضارب الباهلي: يتكلمون فيه^(٢) .
٥١٨- سيد بن شماس: يتكلمون فيه^(٣) .
٥١٩- سيد بن عيسى الكوفي: ليس بذاك^(٤) .
٥٢٠- سيف بن عميرة الكوفي النخعي: يتكلمون فيه^(٥) .
٥٢١- سيف بن أبي المغيرة التمار: ضعيف، مجهول، لا يكتب حديثه^(٦) .
٥٢٢- سيف بن منير: ضعيف، مجهول، لا يكتب حديثه، وإسناد حديثه ليس بالقائم^(٧) .

حرف الشين

((تفاريق أسامي حرف الشين))

- ٥٢٣- شاهين بن حيان: منكر الحديث^(٨) .
٥٢٤- شبت بن ربيعي: هو أول من حرر الحرورية، فيه نظر^(٩) .
٥٢٥- شجاع بن بيان الواسطي: تركوه^(١٠) .
٥٢٦- شرحبيل بن شريك المعافري الأجروري، أبو محمد المصري: ضعيف^(١١) .

(١) الميزان: ٣٦٢٨/٢، المغني: ٢٧١١/١، تهذيب التهذيب: ٤٩٧/٤ .

(٢) الميزان: ٣٦٣١/٢ .

(٣) الميزان: ٣٦٣٢/٢، اللسان: ٤٥٧/٣، قال ابن حجر: "وإنما هو: سند-بفتح النون-ابن السماك".

(٤) الميزان: ٣٦٣٣/٢، اللسان: ٤٥٨/٣، الزوائد: ٢٤٢/٧ .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٥٩٥/٢، تهذيب الكمال: ٣٢٨/١٢، الميزان: ٣٦٣٨/٢، المغني: ٢٧١٧/١، وفيه: "تكلم فيه"، تهذيب

التهذيب: ٥٠٧/٤، اللسان: ٣٢٦٠/٧، وفيه: "تكلموا فيه"، الزوائد: ٣٩/١ .

(٦) الميزان: ٣٦٤٢/٢، اللسان: ٤٦٦/٣، وأورد له الأزدي حديثا .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٥٩٩/٢، اللسان: ٤٦٥/٣ .

(٨) اللسان: ٤٧٤/٣، ساق له الأزدي حديثا .

(٩) الميزان: ٣٦٥٤/٢ .

(١٠) الميزان: ٣٦٦٧/٢، اللسان: ٤٨٧/٣ .

(١١) الميزان: ٣٦٨٤/٢، تهذيب التهذيب: ٥٥٦/٤ .

٥٢٧- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي: كان صدوقا، إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب، سعى الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث^(١).

((شعيب))

٥٢٨- شعيب بن الأشعث: ليس بشيء^(٢).

٥٢٩- شعيب بن بكار: ضعيف^(٣).

٥٣٠- شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبة المقدسي: لين^(٤).

٥٣١- شعيب بن عمرو الطحان: كذاب^(٥).

٥٣٢- شعيب بن محمد بن الفضل الكوفي، نزيل الموصل: متروك^(٦).

٥٣٣- شعيب الجبائي: حدّث عنه سلمة بن وهرام...^(٧)

((شهاب))

٥٣٤- شهاب بن شريفة المجاشعي البصري المقرئ: ليس بثقة^(٨).

حرف الصاد

((صالح))

٥٣٥- صالح بن إسحاق العجلي: متروك، يتكلمون فيه^(٩).

٥٣٦- صالح بن جبلة: ضعيف^(١٠).

٥٣٧- صالح بن راشد: بصري، متروك الحديث^(١١).

^(١) تهذيب التهذيب: ٥٧٧/٤.

^(٢) اللسان: ٥٢١/٣.

^(٣) الميزان: ٣٧٠٩/٢، اللسان: ٥٢٢/٣، وأورد له الأزدي حديثا.

^(٤) الميزان: ٣٧١٧/٢، تهذيب التهذيب: ٥٩٢/٤.

^(٥) الميزان: ٣٧٢٣/٢، اللسان: ٥٣١/٣، تنزيه الشريعة: ٦٧/١.

^(٦) الميزان: ٣٧٢٧/٢، اللسان: ٥٣٦/٣.

^(٧) الميزان: ٣٧٣١/٢، اللسان: ٥٣٨/٣.

^(٨) الميزان: ٣٧٥١/٢، اللسان: ٥٥٢/٣.

^(٩) الميزان: ٣٧٧٠/٢، وفيه: "العجلي: متروك"، اللسان: ٦٧٠/٣، قال: "ساق له -يعني الأزدي- حديثا منكرا".

^(١٠) الميزان: ٣٧٧٦/٢، اللسان: ٦٧٥/٣، ٦٧٥/٧، ٣٣٠٩/٧، وفيه: "ضعفه الأزدي"، الزوائد: ٢٠١/٣-٢٠٢، قال: "ضعفه الأزدي".

^(١١) اللسان: ٦٨٤/٣، وأورد له حديثا.

- ٥٣٨- صالح بن عبد الله الكرمانى: تركوه^(١) .
 ٥٣٩- صالح بن عبيد الله الأزدي: فى القلب منه شيء^(٢) .
 ٥٤٠- صالح بن عجلان: يتكلمون فى حديثه^(٣) .
 ٥٤١- صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشى الجمحى المدينى: فيه لين^(٤) .
 ٥٤٢- صالح بن كثير: فيه لين^(٥) .

((تفاريق أسامى حرف الصاد))

- ٥٤٣- صبيح بن عمر: ابن صبيح هو العبدى، مجهول، فيه لين، روى عنه محمد بن عقبة السدوسى^(٦) .
 ٥٤٤- صدقة بن مهلهل: متروك الحديث^(٧) .
 ٥٤٥- صفوان بن رستم: منكر الحديث^(٨) .

((الصلت))

- ٥٤٦- الصلت بن بهرام التميمى، ويقال الهلالي، أبو هاشم، ويقال أبو هشام الكوفى: إذا روى عنه الثقات استقام حديثه، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا، ولا بأس به^(٩) .
 ٥٤٧- الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى: لا تقوم به حجة^(١٠) .
 ٥٤٨- الصلت بن قويد: لم يصح حديثه^(١١) .
 ٥٤٩- الصلت بن يحيى: ضعيف، لا يصح حديثه^(١٢) .

(١) الميزان: ٤/٢، ٣٨٠، اللسان: ٦٩٦/٣، وأورد له الأزدي حديثا.

(٢) الميزان: ٣/٢، ٣٨١٣، اللسان: ٧٠١/٣.

(٣) الميزان: ٢/٢، ٣٨١٦، اللسان: ٧٠٢/٣.

(٤) الميزان: ٢/٢، ٣٨٢٠، تهذيب التهذيب: ٦٨٠/٤.

(٥) الميزان: ٢/٢، ٣٨٢١.

(٦) الميزان: ٢/٢، ٣٨٥٨، قال: "فيه لين"، اللسان: ٨٣٥/٣.

(٧) الميزان: ٢/٢، ٣٨٧٨، اللسان: ٧٤٦/٣.

(٨) الميزان: ٢/٢، ٣٨٩٧، اللسان: ٧٦٣/٣.

(٩) التعجيل: ٤٧٦، اللسان: ٨٦٩/٣، ومنه قوله: "...وإذا روى عنه الضعفاء..." .

(١٠) الميزان: ٢/٢، ٣٩١١، اللسان: ٨٧٥/٣.

(١١) اللسان: ٨٧٨/٣. ساق له الأزدي حديثا.

(١٢) الميزان: ٢/٢، ٣٩١٦، اللسان: ٨٨١/٣، الزوائد: ٨٣/٢، قال: "ضعفه الأزدي".

حرف الضاد

((تفاريق أسامي حرف الضاد))

- ٥٥٠- الضحاك بن ميمون الثقفي: يعرف وينكر^(١) .
٥٥١- الضحاك بن يربوع: حديثه ليس بالقائم^(٢) .
٥٥٢- ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري: يتكلمون فيه، وفي حديثه لين^(٣) .
٥٥٣- ضمضم بن عمرو الخنفي، أبو الأسود البصري: لين^(٤) .
٥٥٤- ضوء بن ضوء: حديثه ذاهب^(٥) .

حرف الطاء

((تفاريق أسامي حرف الطاء))

- ٥٥٥- طالب بن السميدع: فيه نظر^(٦) .
٥٥٦- طالب بن عبد الله: لا يقوم حديثه^(٧) .
٥٥٧- طاهر بن رشيد^(٨) .
٥٥٨- طحرب مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما: لا يقوم إسناد حديثه^(٩) .
٥٥٩- طرفة الحضرمي: لا يصح حديثه^(١٠) .

(١) الميزان: ٣٩٤٤/٢، اللسان: ٣/٩٠٥.

(٢) الميزان: ٣٩٤٦/٢، اللسان: ٣/٩٠٦.

(٣) إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٣١٣/١٣، ومنه قوله: "وفي حديثه لين"، تهذيب التهذيب: ٤/٧٩١.

(٤) الميزان: ٣٩٦١/٢، ذيل الكاشف: ٦٩٠، تهذيب التهذيب: ٤/٧٩٩، اللسان: ٧/٣٣٧٩، وفيه: "لينه الأزدي".

(٥) الميزان: ٣٩٦٢/٢، اللسان: ٣/٩١٧. أورد له الأزدي حديثا.

(٦) الميزان: ٣٩٧٢/٢، اللسان: ٣/٩٢٢.

(٧) الميزان: ٣٩٧٣/٢، اللسان: ٣/٩٢٣، وفيه أن الحسيني نقل عن الأزدي أنه قال: مجهول. وأورد له الأزدي حديثا.

(٨) الميزان: ٣٩٧٨/٢، اللسان: ٣/٩٢٨، وأورد له الأزدي حديثا، تنزيه الشريعة: ١/٦٩، الكشف: ١٣٢، ١٣٩.

(٩) الميزان: ٣٩٨١/٢، اللسان: ٣/٩٣١.

(١٠) الميزان: ٣٩٨٢/٢، اللسان: ٣/٩٣٢، الزوائد: ١/١٣٦.

- ٥٦٠- طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري المدني: روى عن جابر منكير^(١) .
 ٥٦١- طلق بن حبيب العنزي البصري: كان داعية إلى مذهبه، تركوه^(٢) .

حرف الظاء

((ظيان))

- ٥٦٢- ظيان بن عمارة الكوفي: لا يقوم حديثه^(٣) .
 ٥٦٣- ظيان عن سعيد بن جبير: منسوب إلى الضعف^(٤) .

حرف العين

((عاصم))

- ٥٦٤- عاصم بن سعيد المازني الشامي: غير حجة، وهو مجهول^(٥) .
 ٥٦٥- عاصم بن سليمان، أبو شعيب التميمي الكوزي: ضعيف، مجهول. روى عنه عباد بن كثير^(٦) .
 ٥٦٦- عاصم بن سليمان، عن حرام بن عثمان: يصيب في أفراده عن الكوفيين، فهو منكر الحديث...^(٧) .
 ٥٦٧- عاصم بن طلحة: ضعيف، مجهول^(٨) .

((عامر))

- ٥٦٨- عامر بن سيار بن عبد الرحمن بن حازم الدارمي: ضعيف^(٩) .

(١) الميزان: ٣٩٩٧/٢، وفيه: "له ما ينكر"، وكذا في الرواة المختلف فيهم: ٥٧٢/٤، مصباح الزجاجية: ٢٧/١، تهذيب التهذيب: ٢٧/٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٩/٥.

(٣) الميزان: ٤٠٣٧/٢، اللسان: ٩٧١.

(٤) اللسان: ٩٧٣/٣؛ نقلاً عن النباتي.

(٥) اللسان: ٩٧٩/٣.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٥٢/٢، اللسان: ٩٨٠/٣، وفيه: "ضعيف، مجهول".

(٧) اللسان: ٩٨٢/٣. أورد له الأزدي حديثاً.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٥٥/٢، وفيه: "ضعيف"، الميزان: ٤٠٥٣/٢، المغني: ٢٩٨٥/١، وفيه: "ضعيف، مجهول"، اللسان: ٩٨٤/٣، قال ابن

حجر: "قرأت بخط الحسيني: مجهول، وهذا هو الذي نقله النباتي عن الأزدي، وزاد: مجهول"، تنزيه الشريعة: ٧٠/١، وفيه بلفظ: "كذاب".

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٦٣/٢.

٥٦٩- عامر بن صالح بن رستم المزني مولا هم، أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري: ذاهب الحديث^(١).

((عباد))

٥٧٠- عباد بن راشد التميمي مولا هم البصري البزار: تركه يحيى القطان، وكان صدوقاً^(٢).

٥٧١- عباد بن عبد الله: روى أحاديث لا يتابع عليها^(٣).

٥٧٢- عباد بن علي السيريني: ضعيف^(٤).

٥٧٣- عباد بن قبيصة العنبري: ضعيف^(٥).

٥٧٤- عباد بن كثير: ليس بذلك^(٦).

((عباس، عبد الأعلى))

٥٧٥- عباس بن طالب بصري^(٧).

٥٧٦- عباس بن الوليد بن بكار البصري: روى كل عظمة عن الثقات^(٨).

٥٧٧- عبد الأعلى بن محمد الشامي: ضعيف^(٩).

((عبد الله))

٥٧٨- عبد الله بن أذينة: قال أبو زكريا في تاريخ الموصل: قال خضر بن حسان: أتيت علي بن حرب أسأله عن ابن أذينة فضعه^(١٠).

٥٧٩- عبد الله بن الأزور: ضعيف جداً^(١١).

٥٨٠- عبد الله بن إسحاق بن عثمان الوقاصي: منكر الحديث^(١٢).

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٦٧/٢، تهذيب الكمال: ٤٨/١٤، وفيه: "عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة...، تهذيب التهذيب: ١١٣/٥.

^(٢) تهذيب التهذيب: ١٥٤/٥.

^(٣) الموضوعات: ٢٥٥/١، الكشف: ١٤٤.

^(٤) تاريخ بغداد: ١٠٩/١١، ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٨١/٢، الميزان: ٤١٢٩/٢، المغني: ٣٠٤٤/١، اللسان: ١٣٣/٣، وأورد له حديثاً، الزوائد: ١٩١/٧، قال: "ضعفه الأزدي"، سير الأعلام: ١٤/١٥١.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٧٨٢/٢، الميزان: ٤١٣٢/٢، المغني: ٣٠٤٧/١، اللسان: ١٠٣٧/٣.

^(٦) الكشي لمن لا يعرف له اسم: رقم ١٢٩ في ترجمة أبو فسيحة، وساق له حديثاً.

^(٧) اللسان: ١٠٦٣/٣.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٨٠١/٢.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٨٠٨/٢، الميزان: ٤٧٣٠/٢، المغني: ٣٠٤٨/١، اللسان: ١٥٣١/٣، قال: "ضعفه الأزدي".

^(١٠) اللسان: ١١٠٨/٣.

^(١١) الميزان: ٤٢٠٦/٢، اللسان: ١١١٠/٣، الزوائد: ٨٨/٢، قال: "ضعفه الأزدي"، وأورد له الأزدي حديثاً.

^(١٢) الميزان: ٤٢١٠/٢، اللسان: ١١١٥/٣.

- ٥٨١- عبد الله بن إنسان، أبو محمد: لا يصح حديثه^(١) .
- ٥٨٢- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي: هو وأبوه كذابان، لا تحل الرواية عنهما^(٢) .
- ٥٨٣- عبد الله بن جبلة الطائي: متروك^(٣) .
- ٥٨٤- عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم، أبو شاكر المدني: لا يكتب حديثه^(٤) .
- ٥٨٥- عبد الله بن دكين، أبو عمرو الكوفي: ضعيف^(٥) .
- ٥٨٦- عبد الله بن دينار البهراني، ويقال الأسدي، أبو محمد الحمصي، ويقال الدمشقي: ليس بالقوي، ولا يشبه حديثه حديث الناس^(٦) .
- ٥٨٧- عبد الله بن رجاء المكي: عنده مناكير ذات عدد^(٧) .
- ٥٨٨- عبد الله بن رزيق: لا يصح حديثه^(٨) .
- ٥٨٩- عبد الله بن الزبرقان: ضعيف، مجهول^(٩) .
- ٥٩٠- عبد الله بن زياد بن سليم^(١٠) .
- ٥٩١- عبد الله بن زيد، أبو العلاء البصري: ضعيف^(١١) .
- ٥٩٢- عبد الله بن زيد الحمصي: ضعيف^(١٢) .
- ٥٩٣- عبد الله بن شريك العامري الكوفي: من أصحاب المختار، لا يكتب حديثه^(١٣) .
- ٥٩٤- عبد الله بن أبي صالح ذكوان السمان المدني: ثقة، إلا أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه^(١٤) .

(١) الميزان: ٤٢١٥/٢، التلخيص الحبير: ٢٨٠/٢، وأورد له حديثا.

(٢) الموضوعات: ٣٠٠/١، اللسان: ١١٢٣/٣، الآلي: ٣٨٣/١، وأورد له الأزدي حديثا.

(٣) الميزان: ٤٢٤٠/٢، اللسان: ١١٣٧/٣.

(٤) الميزان: ٤٢٨٥/٢، تهذيب التهذيب: ٣٣٦/٥، اللسان: ١١٧٤/٣، التقريب: ٣٣٠٠/١.

(٥) تاريخ بغداد: ٤٥٣/٩، ضعفاء ابن الجوزي: ٢٠١٨/٢، تهذيب الكمال: ٤٧٠/١٤، تهذيب التهذيب: ٣٤٧/٥.

(٦) تهذيب التهذيب: ٣٥٠/٥.

(٧) الميزان: ٤٣٠٨/٢.

(٨) الميزان: ٤٣١٢/٢، اللسان: ١٢٠٤/٣، الزوائد: ١٨٢/٢.

(٩) الميزان: ٤٣٢١/٢، وفيه: "ضعيف"، اللسان: ١٢٣/٣.

(١٠) اللسان: ١٢١٦/٣، وأورد له الأزدي حديثا.

(١١) الميزان: ٤٣٣٣/٢، اللسان: ١١٢١/٣، قال: "وتقدم عبد الله بن زياد فلعله هو".

(١٢) الميزان: ٤٣٣٢/٢، اللسان: ١٢٢٢/٣، الزوائد: ١٩٥/٨، قال: "ضعفه الأزدي"، تخريج أحاديث الإحياء: ٢٤٥/٣، وقال: "ضعفه الأزدي".

(١٣) إكمال مغلطاي: هامش تهذيب الكمال: ٨٩/١٥، تهذيب التهذيب: ٤٤٣/٥.

(١٤) تهذيب التهذيب: ٤٥٠/٥.

- ٥٩٥- عبد الله بن عباد البصري: يقرب الأخبار^(١) .
- ٥٩٦- عبد الله بن عطاء الكوفي: متروك الحديث^(٢) .
- ٥٩٧- عبد الله بن قنبر: تركوه^(٣) .
- ٥٩٨- عبد الله بن قيس الخزاز: كذاب^(٤) .
- ٥٩٩- عبد الله بن قيس الغفاري: ضعيف، مجهول^(٥) .
- ٦٠٠- عبد الله بن كرز، أبو كرز القرشي الفهري: متروك^(٦) .
- ٦٠١- عبد الله بن مبشر الأموي المدني: لا يصح حديثه^(٧) .
- ٦٠٢- عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثني البصري: روى مناكير^(٨) .
- ٦٠٣- عبد الله بن محمد بن حجر الشامي، نزيل رأس العين: ضعيف^(٩) .
- ٦٠٤- عبد الله بن محمد الزرقني الأنصاري: لا يحتج به^(١٠) .
- ٦٠٥- عبد الله بن محمد بن اليسع، أبو القاسم: ليس بحجة، ومنهم من يتهمه^(١١) .
- ٦٠٦- عبد الله بن معتب: ليس بذلك^(١٢) .
- ٦٠٧- عبد الله بن معدان: متروك الحديث، وإسناده ليس بالقائم^(١٣) .
- ٦٠٨- عبد الله بن معمر: متروك الحديث^(١٤) .
- ٦٠٩- عبد الله بن أبي شيبه: لا يصح حديثه^(١٥) .

(١) اللسان: ١٢٦٠/٣ .

(٢) الميزان: ٤٤٥٢/٢، اللسان: ١٣٠٢/٣ .

(٣) اللسان: ١٣٥٨/٣ .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٠٩٢/٢، الميزان: ٤٥١٤/٢، المغني: ٣٣٠٩/١، اللسان: ١٣٦٠/٣، تنزيه الشريعة: ٧٤/١، قال: "كذب الأزدى" .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٤٥١٣/٢ .

(٦) تاريخ بغداد: ٤٥/١٠، ضعفاء ابن الجوزي: ٢٠٩٤/٢ .

(٧) الميزان: ٤٥٨٩/٢، اللسان: ١٤٤٠/٣، تهذيب التهذيب: ٦٥٨/٥، التعجيل: ٥٨١ .

(٨) الميزان: ٤٥٩٠/٢، وأورد له الأزدي حديثاً، تهذيب التهذيب: ٦٥٩/٥ .

(٩) الميزان: ٤٥٥٧/٢، اللسان: ١٣٩٠/٣ .

(١٠) الموضوعات: ٢٢٧/٢، اللسان: ١٤٠٣/٣، اللآلي: ٢٤٤/٢، وأورد له الأزدي حديثاً .

(١١) اللآلي: ١٤/١، تنزيه الشريعة: ٧٥/١ .

(١٢) الميزان: ٤٦١٩/٢، ذيل الكاشف: ٨٢٨، اللسان: ١٤٦١/٣ .

(١٣) الميزان: ٤٩٢٠/٢، وفيه: "فيه شيء"، اللسان: ١٤٦٢/٣، وقال أن لفظ الأزدي: "متروك الحديث..." .

(١٤) الميزان: ٤٦٢٣/٢، اللسان: ١٤٦٣/٣ .

(١٥) الميزان: ٤٦٥٣/٢، اللسان: ١٤٧٧/٣ .

- ٦١٠- عبد الله بن نوح: تركوه^(١) .
- ٦١١- عبد الله بن هلال: ضعيف^(٢) .
- ٦١٢- عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم، أبو محمد المكي المعروف بالعدني: يهيم في أحاديث، وهو عندي وسط^(٣) .
- ٦١٣- عبد الله بن واقد، عن قتادة: عنده مناكير^(٤) .
- ٦١٤- عبد الله بن يزيد الدلاني: ليس بثقة^(٥) .
- ٦١٥- عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني: ضعيف الحديث^(٦) .
- ((عبد الجبار ، عبد الحميد ، عبد ربه))
- ٦١٦- عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون الخراساني: متروك الحديث^(٧) .
- ٦١٧- عبد الحميد بن أويس الأعشى: يضع الحديث^(٨) .
- ٦١٨- عبد الحميد بن يوسف: ليس بشيء، من أهل الرقة^(٩) .
- ٦١٩- عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحنط الكوفي: صدوق يهيم، في حديثه يخطئ^(١٠) .
- ((عبد الرحمن))
- ٦٢٠- عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سويد المنقري: ضعيف، مجهول^(١١) .
- ٦٢١- عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي البصري: فيه لين^(١٢) .

(١) الميزان: ٤٦٥٧/٢، وفيه: "متروك"، وساق له الأزدي حديثاً، اللسان: ٤٨١/٣ .

(٢) الميزان: ٤٦٦٨/٢، اللسان: ١٤٨٩/٣، وفيه: "ضعفه الأزدي" .

(٣) تهذيب التهذيب: ١٣٨/٦ .

(٤) اللسان: ١٤٩٣/٣، وفيه: "قال النباتي: فرق الأزدي بينه وبين أبي رجاء عبد الله بن واقد الحرّاني. قلت- يعني ابن حجر-: وقد أصاب في ذلك فإن هذا أقدم من أبي رجاء عبد الله بن واقد الحرّاني" .

(٥) الميزان: ٤٧٠٤/٢، اللسان: ١٥٠٩/٣، في ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم اللمشقي .

(٦) تهذيب التهذيب: ١٥٦/٦ .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٨١١/٢، الميزان: ٤٧٣٩/٢، المغني: ٣٤٥٨/١ .

(٨) المحلى: ٧٨/١١، وفيه ماسبق ذكره في ترجمة إسماعيل بن أبي أويس، فهذا المقصود، وهذا مكان كلام الحافظ الأزدي، ضعفاء ابن الجوزي: ١٨٢٠/٢، وحذف فيه لفظ: "كان"، الميزان: ٤٧٦٤/٢، المغني: ٣٤٨١/١، التقريب: ٣٧٧٩/١، الهدي: ٤٣٧، الكشف: ١٦٢ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٨٣٣/٢، لم يذكر قوله: "من أهل الرقة"، الميزان: ٤٧٨٨/٢، المغني: ٣٥٠٣/١، اللسان: ١٥٧٩/٣ .

(١٠) تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٦ .

(١١) الميزان: ٤٨٠٦/٢، اللسان: ١٥٩١/٣ .

(١٢) تهذيب التهذيب: ٦٩٣/٦ .

- ٦٢٢- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر^(١) .
- ٦٢٣- عبد الرحمن بن البيلماني: منكر الحديث، يروي عن ابن عمر بواطيل^(٢) .
- ٦٢٤- عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي: ضعيف^(٣) .
- ٦٢٥- عبد الرحمن بن سالم الليثي: لا يقوم حديثه^(٤) .
- ٦٢٦- عبد الرحمن بن سعد المدني: فيه نظر^(٥) .
- ٦٢٧- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل: ليس بالقوي عندهم^(٦) .
- ٦٢٨- عبد الرحمن بن عائذ الثماني، ويقال الكندي، ويقال اليحصبي، أبو عبيد الله الحمصي: ضعيف^(٧) .
- ٦٢٩- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، أبا عتيق المدني: كان صاحب نوادر وسم، ليس من أهل الحديث^(٨) .
- ٦٣٠- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو محمد المدني، ويقال له الإمامي: ليس بالقوي عندهم^(٩) .
- ٦٣١- عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولا هم، أبو محمد بن بنت لبيبة الذراع المدني، صاحب الشارعة: لا يصح حديثه^(١٠) .
- ٦٣٢- عبد الرحمن بن عوسجة: قال لنا محمد بن عبدة: ثنا علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمونه^(١١) .

(١) اللسان: ١٧١٩/٣، في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نصر، قال: "وتعقبه النباتي بأن الصواب أبو نصر؛ لا أبو بكر، والصواب "عمرو" بفتح العين؛ لا يضمها". وأورد له الأزدي حديثا.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٠٣/٦.

(٣) اللسان: ١٦٢٢/٣.

(٤) الميزان: ٤٨٧١/٢، اللسان: ١٦٣٤/٣، وأورد له حديثا.

(٥) الميزان: ٤٩٨٤/٢، تهذيب التهذيب: ٣٧٠/٦.

(٦) تهذيب التهذيب: ٣٨٢/٦، الهدي: ٤٣٨.

(٧) الميزان: ٤٨٩٨/٢، تهذيب التهذيب: ٤١٣/٦.

(٨) تهذيب التهذيب: ٤٢٨/٦.

(٩) تهذيب التهذيب: ٤٤٤/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب: ٤٦٧/٦.

(١١) الميزان: ٤٩٣١/٢.

- ٦٣٣- عبد الرحمن بن أبي قسيمة، ويقال ابن أبي قسيم الحجري الدمشقي: لا يصح حديثه^(١) .
- ٦٣٤- عبد الرحمن بن مهران ، أبو محمد المدني: مجهول^(٢) .
- ٦٣٥- عبد الرحمن بن مهران المدني مولى بني هاشم: فيه وفي شيخه عبد الرحمن بن سعد نظر^(٣) .
- ٦٣٦- عبد الرحمن بن يحيى العذري: متروك، لا يحتج بحديثه^(٤) .
- ٦٣٧- عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد السراج: لا يصح حديثه^(٥) .
- ٦٣٨- عبد الرحمن الأنصاري^(٦) .
- ٦٣٩- عبد الرحمن القيسي: لا يصح حديثه^(٧) .
- ٦٤٠- عبد الرحمن المسلي الكوفي: فيه نظر^(٨) .

((عبد السلام))

- ٦٤١- عبد السلام بن عبد الحميد أبو الحسن: تركوه. كان أبو عروبة سئئ الرأي فيه، وكان يقول: لأحدث عنه^(٩) .
- ٦٤٢- عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة النصيبي: لا يكتب حديثه ، ولا يشتغل به^(١٠) .

((عبد العزيز))

- ٦٤٣- عبد العزيز بن صالح: ضعيف ، مجهول^(١١) .
- ٦٤٤- عبد العزيز بن عبد الملك الدمشقي: روى عنه محمد بن يزيد. متروك الحديث^(١٢) .
- ٦٤٥- عبد العزيز بن يهاب العمي البصري: لئن ، لا يقوم حديثه^(١٣) .

(١) تهذيب التهذيب: ٥٠٦/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٥٠/٦ .

(٣) الميزان: ٤٩٨٣/٢، تهذيب التهذيب: ٥٥١/٦ .

(٤) اللسان: ١٧٢٨/٣ .

(٥) الميزان: ٥٠١١/٢، وساق له الأزدي حديثا .

(٦) اللسان: ١٧٣٥/٣، وأورد له الأزدي حديثا .

(٧) الميزان: ٥٠١٩/٢، اللسان: ١٧٣٦/٣، وأورد له حديثا .

(٨) تهذيب التهذيب: ٥٩٢/٦، وأورد له الأزدي حديثا .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٢٨/٢، وفيه بلفظ: "تركوه"، الميزان: ٥٠٥٣/٢، المغني: ٣٦٩٦/٢، اللسان: ٢٩/٤ .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٣٠/٢، ومنه قوله: "لا يشتغل به"، الميزان: ٥٠٥٦/٢، المغني: ٣٦٩٩/٢، اللسان: ٣٣/٤ .

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٤٩/٢، اللسان: ٨٢/٤ .

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٥٤/٢، الميزان: ٥١١٣/٢، المغني: ٣٧٤٣/٢، اللسان: ٩١/٤، تهذيب التهذيب: ٦٦٦/٦، وأورد له حديثا .

(١٣) اللسان: ١١٢/٤ .

((عبد الغفار))

- ٦٤٦- عبد الغفار بن جابر البصري: كذاب^(١) .
٦٤٧- عبد الغفار بن الحسن، أبو حازم: كذاب^(٢) .
٦٤٨- عبد الغفار بن القاسم: متروك، يضع، شيعي حدث ببلايا في عثمان^(٣) .

((عبد الكريم))

- ٦٤٩- عبد الكريم بن الجراح: ضعيف، مجهول^(٤) .
٦٥٠- عبد الكريم بن هارون: ضعيف الحديث^(٥) .
٦٥١- عبد الكريم بن هلال: ضعيف^(٦) .
٦٥٢- عبد الكريم الجزري: متروك الحديث، مجهول^(٧) .
٦٥٣- عبد الكريم الخزاز: واهي الحديث جدا^(٨) .
٦٥٤- عبد الكريم، عن الوليد بن صالح: كان يكذب^(٩) .

((عبد الملك))

- ٦٥٥- عبد الملك بن بُديل: متروك الحديث^(١٠) .
٦٥٦- عبد الملك بن الحسين، أبو مالك النخعي الواسطي: متروك الحديث^(١١) .
٦٥٧- عبد الملك بن خُلج الصنعاني: ضعيف^(١٢) .
٦٥٨- عبد الملك بن زرارة: لا يصح حديثه^(١٣) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٦٤/٢، الميزان: ٥١٤٤/٢، المغني: ٣٧٦٦/٢، اللسان: ١١٨/٤، تنزيه الشريعة: ٨٠/١، قال: "كذبه الأزدي".

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٦٥/٢، وفيه: "أبو رجاء البصري"، الميزان: ٥١٤٥/٢، المغني: ٣٧٦٧/٢، اللسان: ١١٩/٤، تنزيه الشريعة: ٨٠/١، قال: "كذبه الأزدي"، تخريج أحاديث الإحياء: ٢٤٤/٣، وقال: "تكلم فيه الأزدي"، الكشف: ١٧٠.

(٣) الموضوعات: ٣٢٥/١، الآلي: ٤٠٨/١-٤٠٩. وأورد له الأزدي حديثا.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٧٤/٢، الميزان: ٥١٦٠/٢، اللسان: ١٣٨/٤.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٨٠/٢، الميزان: ٥١٧٤/٢، المغني: ٣٧٨٥/٢، اللسان: ١٤٨/٤.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٨١/٢، الميزان: ٥١٧٣/٢، المغني: ٣٧٨٦/٢، اللسان: ١٤٨/٤، في ترجمة: "عبد الكريم بن هارون".

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٧١/٢، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٥١٧٥/٢، اللسان: ١٤٩/٤، وفيه: "تركه الأزدي".

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٧٣/٢، الميزان: ٥١٧٦/٢، المغني: ٣٧١٨/٢، اللسان: ١٥٠/٤.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ١٩٧٢/٢.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢١٥٨/٢، الميزان: ٥١٩١/٢، المغني: ٣٨٠٠/٢، اللسان: ١٧٠/٤.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢١٦١/٢.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢١٦٤/٢، الميزان: ٥٢٠٣/٢، اللسان: ١٨٢/٤.

(١٣) الميزان: ٥٢٠٦/٢، اللسان: ١٨٤/٤، في ترجمة عيسى بن عون، وقال: "ضعفه الأزدي".

- ٦٥٩- عبد الملك بن زياد النصيبي: منكر الحديث، غير ثقة^(١) .
- ٦٦٠- عبد الملك بن زيد بن سعيد بن عمرو بن نفيل: ضعيف الحديث^(٢) .
- ٦٦١- عبد الملك بن أبي صالح الكوفي: حدّث عنه عيسى بن يونس. ضعيف، مجهول^(٣) .
- ٦٦٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون: ضعيف^(٤) .
- ٦٦٣- عبد الملك بن عطية: ليس حديثه بالقائم^(٥) .
- ٦٦٤- عبد الملك بن علاّق: متروك الحديث. قد تفرد عنه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي^(٦) .
- ٦٦٥- عبد الملك بن قريب الأصمعي: ضعيف الحديث^(٧) .
- ٦٦٦- عبد الملك بن محمد، أبو الزرقاء الحميري البرسمي: ليس بالمرضي في حديثه^(٨) .
- ٦٦٧- عبد الملك بن مهران الرقاعي: منكر الحديث^(٩) .
- ٦٦٨- عبد الملك بن موسى الطويل: منكر الحديث^(١٠) .
- ٦٦٩- عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري: منكر الحديث^(١١) .
- ٦٧٠- عبد الملك، مكّي: ضعيف^(١٢) .

((عبد المنان، عبد المؤمن، عبد الواحد))

- ٦٧١- عبد المنان بن هارون الواسطي: ضعيف، متروك^(١٣) .
- ٦٧٢- عبد المؤمن بن عثمان العنبري: ليس بثقة، مجهول^(١٤) .
-
- (١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٦٧، ومنه قوله: "منكر الحديث"، الميزان: ٢/٥٢٠٩، المغني: ٤/٣٨١٤، اللسان: ٤/١٨٧ .
- (٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٦٨ .
- (٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٧١، الميزان: ٢/٥٣١٥، المغني: ٢/٣٨٢٠، وفيه: "ضعيف"، اللسان: ٤/١٩٢، وفيه "مجهول ضعيف...".
- (٤) الميزان: ٢/٥٢٢٦ .
- (٥) الميزان: ٢/٥٢٣١، اللسان: ٤/١٩٨ .
- (٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٧٧، الميزان: ٢/٥٢٣٠، ومنه قوله: "قد تفرد بالرواية..."، تهذيب التهذيب: ٦/٨٦٣ .
- (٧) الميزان: ٢/٥٢٤٠، أورد له الأزدي حديثاً .
- (٨) تهذيب التهذيب: ٦/٨٧١ .
- (٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٨٣ .
- (١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٨٤، الميزان: ٢/٥٢٥٦، اللسان: ٤/٢١١، الزوائد: ٤/٢٤٣، ٩/١٣٥ .
- (١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٨٨، تهذيب التهذيب: ٦/٨٩٣ .
- (١٢) الميزان: ٢/٥٢٦٢، المغني: ٢/٣٨٥٥، اللسان: ٤/٢١٢، قال: "ضعفه الأزدي".
- (١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢١٨٩، وفيه بلفظ: "متروك الحديث"، الميزان: ٢/٥٢٦٩، المغني: ٢/٣٨٥٦، وفيه بلفظ: "متروك"، اللسان: ٤/١١٨ .
- (١٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢١٥٠، فيه: "العبدي" بدل "العنبري"، ومنه زيادة "مجهول"، الميزان: ٢/٥٢٧٧، المغني: ٢/٣٨٦٢، اللسان: ٤/١٢٤ .

- ٦٧٣- عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلي^(١) .
- ٦٧٤- عبد الواحد بن صخر: ضعيف^(٢) .
- ٦٧٥- عبد الواحد بن واصل، أبو واصل: ضعيف^(٣) .
- ٦٧٦- عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة البصري الحداد: عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه، وما أقرب ما قال أحمد؛ لأنّ له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره، إلاّ أنه في الجملة قد حمل عنه الناس، ويحتمل لصدقه^(٤) .

((عبد الوارث، عبد الوهاب))

- ٦٧٧- عبد الوارث بن أبي بردة: لا يكتب حديثه^(٥) .
- ٦٧٨- عبد الوارث بن صخر، أبو صخر الحمصي: لا يكتب حديثه^(٦) .
- ٦٧٩- عبد الوهاب بن الضحّاك بن أبان، أبو الحارث الحمصي: كان يكذب^(٧) .
- ٦٨٠- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: لا تحل الرواية عنه^(٨) .
- ٦٨١- عبد الوهاب بن همّام بن نافع، أخو عبد الرزاق الصنعاني: يتكلمون فيه^(٩) .

((عبيد الله ، عبيد ، عبيدة))

- ٦٨٢- عبيد الله بن سلمة بن وهرام: منكر الحديث^(١٠) .
- ٦٨٣- عبيد الله بن ضرار، أبو عمرو: لا يحتج به ولا كرامة^(١١) .
- ٦٨٤- عبيد بن إسحاق، أبو عبد الرحمن العطار: متروك الحديث^(١٢) .

(١) الميزان: ٥٢٩٦/٢، اللسان: ١٤٢/٤، قال: "أورده النّبائي عن الأزدي، قال: ولم يقل الأزدي فيه، ولا في الحديث شيئا، وعندني فيه نظر".

(٢) الميزان: ٥٢٩٢/٢، اللسان: ١٣٩/٤، قال: "ضعفه الأزدي".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢٠٥/٢، الميزان: ٥٣٠٤/٢، المغني: ٣٨٧٩/٢، اللسان: ١٥٠/٤، وقال: "ضعفه الأزدي"، وأورد له حديثا، قال ابن حجر: "وأورده عن عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد"، تهذيب التهذيب: ٩٢١/٦.

(٤) تهذيب التهذيب: ٩٢٠/٦، التقريب: ٤٢٦٣/١.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢٠٦/٢، وفيه: "عبد الوارث عن أبي بردة: لا يكتب حديثه"، اللسان: ١٥٧/٤.

(٦) الميزان: ٥٣١١/٢، ولعله هو والذي قبله واحد.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢٠٩/٢.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢١٣/٢، تهذيب التهذيب: ٩٣٦/٦.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢١٦/٢، الميزان: ٥٣٢٩/٢، المغني: ٣٩٠٢/٢، اللسان: ١٧٤/٤، التعجيل: ٦٧٨.

(١٠) اللسان: ٢٠٤/٤.

(١١) الميزان: ٥٣٧١/٣، وأورد له حديثا، اللسان: ٢٠٧/٤.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٢٢٠/٢، الرواة المختلف فيهم: ٥٧٥/٤، وفيه: "عبيد الله بدل "عبيد"، الميزان: ٥٤١١/٣، اللسان: ٢٤٠/٤.

٦٨٥- عبيد بن عمرو البصري: ضعيف جدا^(١) .

٦٨٦- عبيد بن كثير بن عبد الواحد، أبو سعيد التمار العامري الكوفي: متروك الحديث^(٢) .

٦٨٧- عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبري السنجاري: متروك الحديث^(٣) .

((عثمان))

٦٨٨- عثمان بن خالد: مجهول، ولا يصح حديثه^(٤) .

٦٨٩- عثمان بن سالم: لم يصح إسناد حديثه^(٥) .

٦٩٠- عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن: رأيت أصحابنا يذكرون أنّ عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها^(٦) .

٦٩١- عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي القرشي: متروك^(٧) .

٦٩٢- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو عمرو الواقصي المالكي: متروك^(٨) .

٦٩٣- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن الحرّاني: متروك^(٩) .

٦٩٤- عثمان بن عبد الله العبدي: ضعيف، مجهول^(١٠) .

٦٩٥- عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أبو عمرو الأموي القرشي: لا يحتج بحديثه^(١١) .

٦٩٦- عثمان بن عبد الله الموصلي الخولاني، نزيل مصر^(١٢) .

٦٩٧- عثمان بن أبي عثمان المدني، عن عليّ: منكر الحديث، مجهول، لا أحفظ له إلا حديثاً...^(١٣) .

٦٩٨- عثمان بن عمرو الدباغ: واه^(١٤) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٢٤، ومنه وحده لفظ: "جدا"، الميزان: ٣/٥٤٣٣، المغني: ٢/٣٩٧٠، اللسان: ٤/٢٦٠ .

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٢٨، الميزان: ٣/٥٤٣٨، المغني: ٢/٣٩٧٤، اللسان: ٤/٢٦٤، الكشف: ١٧٩ .

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٥٠، الموضوعات: ١/٢٥٠، وفيه: "عبيدة بن حبان" .

^(٤) اللسان: ٤/٣٠٧ .

^(٥) اللسان: ٤/٣١٩ .

^(٦) الميزان: ٣/٥٥١٨، تهذيب الكمال: ١٩/٤٨٥، تهذيب التهذيب: ٧/٢٩٨، وفيهما أورد له الأزدي حديثاً، ثم قال: "تفرد به جرير الرازي

إن كان عثمان بن أبي شيبة حفظة فإنه لم يتابع عليه" .

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٦٩، العلل: ١/٣٢٧ .

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٧١ .

^(٩) تهذيب التهذيب: ٧/٢٨٠، لعله "الطرائفي" الذي سبق .

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٧٣، الميزان: ٣/٥٥٢٦، المغني: ٢/٤٠٣٥، اللسان: ٤/٣٣٥ .

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٧٤ .

^(١٢) الميزان: ٣/٥٥٢٩، قال: "تكلم فيه الأزدي وساق له خبراً ساقطاً"، اللسان: ٤/٣٣٦ .

^(١٣) اللسان: ٤/٣٤٠، أورد له الأزدي حديثاً .

^(١٤) الميزان: ٣/٥٥٤٨، وفيه: "واهي الحديث"، المغني: ٢/٣٩٧٠، وفيه: "ضعيف"، اللسان: ٤/٣٤٧، ساق له الأزدي حديثاً .

- ٦٩٩- عثمان بن عمرو بن ساج القرشي، أبو ساج الجزري: يتكلمون في حديثه^(١) .
 ٧٠٠- عثمان بن فرقد العطار، أبو معاذ، ويقال أبو عبد الله البصري: يتكلمون فيه^(٢) .
 ٧٠١- عثمان بن يحيى الحضرمي: لا يكتب حديثه^(٣) .

((تفاريق أسامي حرف العين))

- ٧٠٢- عسئل بن سفيان: عن عطاء، بصري، يقال: اليربوعي، التميمي، أبو قرعة، فيه شيء^(٤) .
 ٧٠٣- عطاء بن عجلان العطار، أبو محمد الحنفي البصري: متروك الحديث^(٥) .
 ٧٠٤- عطاء بن المبارك البصري: يروي عن أبي عبيدة الناجي عن الحسن، لا يدري ما يقول^(٦) .
 ٧٠٥- عطية بن يعلى: ضعيف^(٧) .
 ٧٠٦- عطية الطفاوي: واهي الحديث^(٨) .
 ٧٠٧- عفان، عن ابن عمر رضي الله عنهما: شيخ روى عنه فتادة^(٩) .
 ٧٠٨- عقبة بن عبد الله العنبري: حديثه غير محفوظ^(١٠) .
 ٧٠٩- عقبة بن يونس الأسدي: لم يصح حديثه^(١١) .
 ٧١٠- عقيل بن خالد... لا يصح. عقيل بن خالد يروي عن الزهري أحاديث مناكير، ويقال أن كتاب سلامة ابن روح عن عقيل هو كتاب محمد بن إسحاق انقلب على أهل الشام^(١٢) . وكان يحفظ^(١٣) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٧٦، تهذيب التهذيب: ٧/٢٩١.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٨٢، الميزان: ٣/٥٥٥٣، تهذيب التهذيب: ٧/٢٩٥، الهدي: ص ٤٤٥.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٢٨٦، الموضوعات: ٢/٢٢٢-٢٢٣، الميزان: ٣/٥٥٧٧، المغني: ٢/٤٠٧٢، تهذيب التهذيب: ٧/٣١٥، التقريب: ١/٤٥٤٤، الخلاصة: ص ٢٢٣، اللآلي: ٢/٢٣٩. أورد له الأزدي حديثاً.

(٤) ذكر اسم كل صحابي...: ص ١٨٩-١٩٠.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٠٩، تهذيب التهذيب: ٧/٣٨٧.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣١٠، الميزان: ٣/٥٦٤٥، المغني: ٢/٤١٢٥، اللسان: ٤/٤٢٩.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٢٢، الميزان: ٣/٥٦٧٣، المغني: ٢/٤١٤٢.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٢٠، وفيه بلفظ: "ضعيف جداً"، الميزان: ٣/٥٦٧٤، المغني: ٢/٤١٤٣، وفيه: "واهي"، ذيل الكاشف: ١٠٥١، قال: "واهاه الأزدي"، اللسان: ٤/٤٤٤، وفيه: "واه"، التعجيل: ٧٤٣، وفيه: "ضعيف"، الإكمال: ٢٩٥، قال: "ضعفه الأزدي".

(٩) اللسان: ٤/٤٤٨.

(١٠) الميزان: ٣/٥٦٨٨، اللسان: ٤/٤٥٤، وأورد له حديثاً.

(١١) الميزان: ٣/٥٦٩٨، اللسان: ٤/٤٦٣.

(١٢) الموضوعات: ١/٣٦٣، اللآلي: ١/٤٦٥، وأورد له حديثاً، ثم قال: "لا يصح...".

(١٣) ذكر اسم كل صحابي...: ص ١٩١.

٧١١- عكرمة بن يزيد النباتي: ضعيف^(١) .

((العلاء))

٧١٢- العلاء بن برد ،أبو عبد الله البصري: ضعيف، مجهول^(٢) .

٧١٣- العلاء بن بشر العبشمي: ضعيف^(٣) .

٧١٤- العلاء بن الحجاج: ضعيف. بصري انتقل إلى الشام^(٤) .

٧١٥- العلاء بن سليمان، أبو سليمان الرقي: ساقط، لا تحل الرواية عنه^(٥) .

٧١٦- العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي: شيعي غال^(٦) .

٧١٧- العلاء بن عتبة الشامي اليحصبي: فيه لين^(٧) .

٧١٨- العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي: لا يكتب حديثه^(٨) .

٧١٩- العلاء بن فرد، أبو عبد الله البصري: ضعيف^(٩) .

٧٢٠- العلاء بن كثير الدمشقي، مولى بني أمية: ساقط، لا يكتب حديثه^(١٠) .

٧٢١- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد، أبو سالم الرواسي: كان رجل سوء، لا يبالي ما روى، وعلى

ما أقدم، لا يحمل لمن عرف أن يروي عنه^(١١) .

٧٢٢- العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكوفي: في بعض حديثه نظر^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٣٨، وفيه: "الهناني" بدل "النباتي"، الميزان: ٣/٥٧١٥، المغني: ٢/٤١٧٠، اللسان: ٤/٤٧٥ .

(٢) اللسان: ٤/٤٧٨ .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٣٩، الميزان: ٣/٥٧١٨، المغني: ٢/٤١٧٣، اللسان: ٤/٤٨٠، قال: "ضعفه الأزدي"، وكذا في الزوائد: ١/١٥٤ .

(٤) الميزان: ٣/٥٧٢٢، ذيل الكاشف: ١١٨٣، قال: "ضعفه الأزدي"، التعجيل: ٨٢٧، اللسان: ٤/٤٨٢، قال: "ضعفه الأزدي"، وأورد له الأزدي

حديثاً، الزوائد: ٧/٢٠٧، وفيه: "ضعفه الأزدي"، الإكمال: ٣٢٧، قال: "ضعفه الأزدي" .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٤٣ .

(٦) الميزان: ٣/٥٧٣٤، ذيل الكاشف: ١١٨٥، اللسان: ٤/٤٨٥، الإكمال: ٣٢٧ .

(٧) الميزان: ٣/٥٧٣٦ .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٤٥، وفيه: "لا يكتب عنه بحال"، اللسان: ٤/٤٨٦، وكذا في الصارم المنكبي: ص ٢٨٤، وتاريخ

الإسلام: ١٦/ص ٣٠٩، تهذيب التهذيب: ٨/٣٣٨ .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٤٦، الميزان: ٣/٥٧٣٨، المغني: ٢/٤١٨٦، اللسان: ٤/٤٨٧، وفيه: "ابن برد: ضعفه الأزدي" .

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٤٨، تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٤ .

(١١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٤٢، ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٥٠، الموضوعات: ١/١٦٤، ٢/٢٠٠، ٢/٣٢٣، العلل: ١/٩٠، تهذيب الكمال:

٢٢/٥٤٠، الميزان: ٣/٥٧٤٣، التقييد والإيضاح: ص ٣٢٧، تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٦، الكشف: ١٨٢ .

(١٢) الميزان: ٣/٥٧٤٤، المغني: ٢/٤١٩١، تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٨، قال: "وتعقبه النباتي"، الهدي: ٤٥٥، وفيه: "في حديثه بعض نظر" .

٧٢٣- العلاء أخو يزيد بن هارون: مضطرب الحديث^(١) .

((علاّق))

٧٢٤- علاّق بن أبي مسلم: ذاهب الحديث^(٢) .

((عليّ))

٧٢٥- عليّ بن إسماعيل بن كعب الدقاق: ثقة^(٣) .

٧٢٦- عليّ بن بشير الأموي: لّين^(٤) .

٧٢٧- عليّ بن ثابت، أبو محمد الجزري: ضعيف، مجهول^(٥) .

٧٢٨- عليّ بن جميل بن يزيد، أبو الحسن الرقي: لا يكتب حديثه إلا على التعجب^(٦) .

٧٢٩- عليّ بن الحزور، ابن أبي فاطمة الكوفي: لا اختلاف في ترك حديثه^(٧) .

٧٣٠- عليّ بن الحكم البناني البصري: زائع عن القصد، فيه لين^(٨) .

٧٣١- عليّ بن سالم بن شوال: لا يتابع في حديثه^(٩) .

٧٣٢- عليّ بن شبرمة: ضعيف^(١٠) .

٧٣٣- عليّ بن صالح المكي: لّين الحديث، وليس بابن حي^(١١) .

٧٣٤- عليّ بن أبي هاشم واسمه عبيد الله بن الطبراه البغدادي: ضعيف جدا^(١٢) .

٧٣٥- عليّ بن ظبيان بن هلال بن قتادة، أبو الحسن الكوفي قاضي بغداد: متروك الحديث^(١٣) .

(١) الميزان: ٥٧٤٧/٣، وفيه بلفظ: "لّين"، اللسان: ٤٩١/٤، وأورد ما ذكر الذهبي، ثم قال: "ولفظ الأزدي مضطرب الحديث"، تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٨.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٧١٧/٢، الميزان: ٥٧٥٤/٣، ولفظه: "واهي"، وكذا في المغني: ٤١٩٨/٢، تهذيب التهذيب: ٣٥٧/٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٤٥/١١.

(٤) اللسان: ٥٥٠/٤، قال: "لينه أبو الفتح الأزدي".

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٦٢/٢، العلل: ٤٠٦/١، الميزان: ٥٧٩٦/٣، المغني: ٤٢٢٩/٢، تهذيب التهذيب: ٤٩٩/٧.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٦٣/٢.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٦٤/٢، العلل: ٢٤٧/١، تهذيب الكمال: ٣٦٧/٢٠، تهذيب التهذيب: ٥٠٧/٧.

(٨) الميزان: ٥٨٣٠/٣، المغني: ٤٢٥٤/٣، تهذيب التهذيب: ٥٢٧/٧، ومنه وحده قوله: "زائع عن القصد"، التقريب: ٤٧٣٨/١، الهدي: ٤٥١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٧٥/٢، وفيه: "ضعيف لا يتابع على حديثه"، الميزان: ٥٨٤٧/٣، وفيه: "لا يتابع على حديثه"، وكذا في المغني: ٤٢٦٧/٢، تهذيب التهذيب: ٥٤١/٧، وأورد له حديثا.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٧٩/٢، الميزان: ٥٨٦١/٣، المغني: ٤٢٧٩/٢، اللسان: ٦٣٠/٤، قال: "ضعفه الأزدي".

(١١) اللسان: ٦٣٢/٤.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٨٢/٢، الميزان: ٥٨٦٩/٣، المغني: ٤٢٨٦/٢، تهذيب التهذيب: ٦٣٥/٧، الهدي: ٤٥٢.

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٣٨٣/٢، تهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٠، تهذيب التهذيب: ٥٦٩/٨.

٧٣٦- عليّ بن عباس الكوفي الأسدي الأزرق: ضعيف^(١) .

٧٣٧- عليّ بن عروة الدمشقي القرشي: لا يكتب حديثه^(٢) .

٧٣٨- عليّ بن قرين بن نهش: زائع ، كان ببغداد يحدث في الجانب الشرقي، وكان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه^(٣) .

٧٣٩- عليّ بن المثنى الكوفي: ضعيف^(٤) .

٧٤٠- عليّ بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي: ضعيف جدا^(٥) .

٧٤١- عليّ بن يزيد بن أبي هلال الألهاني الهلالي ، أبو عبد الملك، ويقال أبو الحسن الدمشقي: متروك^(٦) .

((عمار))

٧٤٢- عمار بن عبد الملك: متروك الحديث^(٧) .

٧٤٣- عمار بن أبي مالك ، عمرو بن هشام الجنبلي: ضعيف^(٨) .

٧٤٤- عمار بن هني: ضعيف^(٩) .

((عمارة))

٧٤٥- عمارة بن بشر: متروك الحديث^(١٠) .

٧٤٦- عمارة بن أبي حجار: ساقط، لا يصح حديثه^(١١) .

٧٤٧- عمارة بن زيد، عن أبيه : كان يضع الحديث، ولأبيه عن عمرو بن شعيب^(١٢) .

٧٤٨- عمارة القرشي: ضعيف جدا^(١٣) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٣٨٤، تهذيب الكمال: ٢٠/٥٠٤، الميزان: ٣/٥٨٧٢، تهذيب التهذيب: ٧/٥٧٠.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤٠٤، تهذيب التهذيب: ٧/٥٧٩. أورد له الأزدي حديثا.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٥١-٥٢، اللسان: ٤/٦٨٣.

(٤) الميزان: ٣/٥٩١٨، اللسان: ٤/٦٨٧، وفيه: "ضعفه الأزدي".

(٥) تهذيب الكمال: ٢١/١٥٦، الميزان: ٣/٥٩٥٧، وأورد له حديثا، الخلاصة: ص ٢٣٥.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٣٤١٠، تهذيب الكمال: ٢١/١٨٢، تهذيب التهذيب: ٧/٦٤١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤١٦، الميزان: ٣/٥٩٩٢، المغني: ٢/٤٣٧٨، اللسان: ٤/٧٦٥، وأورد له حديثا.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤٢٠، الميزان: ٣/٦٠٠١، المغني: ٢/٤٣٨٣، اللسان: ٤/٧٧٣، وفيه: "ضعفه الأزدي"، وكذا في الزوائد: ٦/٨٦.

(٩) الميزان: ٣/٦٠١٠، اللسان: ٤/٧٨٠.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤٢٦، الميزان: ٣/٦٠١٦، المغني: ٢/٤٣٩٣، اللسان: ٤/٧٨٣.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٢٨، ومنه قوله: "ساقط"، الميزان: ٣/٦٠١٩، المغني: ٢/٤٣٩٦، اللسان: ٤/٧٨٤.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤٣٣، الميزان: ٣/٦٠٢٥، المغني: ٢/٤٤٠١، اللسان: ٤/٧٩٠، تنزيه الشريعة: ١/٨٩، الكشف: ١٩٣.

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٤٢٥، الميزان: ٣/٦٠٤١، المغني: ٢/٤٤١٥، اللسان: ٤/٨٠٠.

((عمر))

- ٧٤٩- عمر بن حبيب المكي^(١) .
- ٧٥٠- عمر بن حفص المدني: منكر الحديث^(٢) .
- ٧٥١- عمر بن سعيد الوقاصي: عنده بواطيل، لا يكتب حديثه^(٣) .
- ٧٥٢- عمر بن شريح: لا يصح حديثه^(٤) .
- ٧٥٣- عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي البصري: متروك^(٥) .
- ٧٥٤- عمر بن صباح بن عمران التميمي العدوي، أبو نعيم الخراساني السمرقندي: كذاب^(٦) .
- ٧٥٥- عمر بن صهبان، ويقال ابن محمد بن صهبان، أبو جعفر الأسلمي المديني: متروك الحديث^(٧) .
- ٧٥٦- عمر بن عبد الله الرومي: ضعيف^(٨) .
- ٧٥٧- عمر بن عبد الرحمن الوقاصي: ضعيف^(٩) .
- ٧٥٨- عمر بن عمران السدوسي: منكر الحديث^(١٠) .
- ٧٥٩- عمر بن عمرو العسقلاني: منكر الحديث^(١١) .
- ٧٦٠- عمر بن قيس، أبو جعفر المكي، المعروف بسندل: ضعيف^(١٢) .
- ٧٦١- عمر بن المثني: ضعيف^(١٣) .

^(١) الميزان: ٦٠٦٨/٣، قال: "قلت الحديث صحيح أورده الأزدي لعمر بن حبيب...، اللسان: ٤١٦٧/٧، قال: "ضعفه الأزدي".

^(٢) الميزان: ٦٠٨٣/٣، اللسان: ٨٣٩/٤.

^(٣) الميزان: ٦١٢٢/٣، اللسان: ٨٧١/٤، قال ابن حجر: "وينبغي أن يجر هذا؛ فأخشى أن يكون هو: عثمان بن عبد الرحمن".

^(٤) الميزان: ٦١٣٨/٣، اللسان: ٨٨٠/٤، قال ابن حجر: "هذا هو: عمر بن سعيد بن سريج، بسين مهملة"، الزوائد: ٢٥٠/١.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٧٣/٢.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٧٤/٢، الموضوعات: ٣٢٦/٢، ١٦٧/١، وأورد له حديثاً، وفيه: كذاب كما مر! "تهذيب الكمال: ٣٩٨/٢١،

الميزان: ٦١٤٧/٣، تهذيب التهذيب: ٧٧١/٧، اللآلي: ٣٢٣/٢.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٧٥/٢، تهذيب الكمال: ٤٠١/٢١، تهذيب التهذيب: ٧٧٢/٧.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٨٠/٢.

^(٩) الميزان: ٦١٦٠/٣، اللسان: ٨٩٦/٤، قال: "ضعفه الأزدي، وإنما هو عثمان كما مر".

^(١٠) الميزان: ٦١٧٨/٣، وأورد له الأزدي حديثاً.

^(١١) اللسان: ٩٠٥/٤، وأورد له حديثاً.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٩٤/٢، وفيه بلفظ: "متروك الحديث"، الموضوعات: ٣٤٦/١، وأورد له حديثاً، تهذيب التهذيب: ٨١٥/٧، اللآلي:

٤٣٧/١.

^(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٤٩٨/٢، الميزان: ٦١٩٣/٣، المغني: ٤٥٣٠/٢.

٧٦٢- عمر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني: في القلب منه شيء^(١).

٧٦٣- عمر بن موسى بن حفص: شامي^(٢).

٧٦٤- عمر بن نافع الثقفي: ليس مولى ابن عمر^(٣).

٧٦٥- عمر بن يزيد الأودي: ضعيف^(٤).

٧٦٦- عمر أبو حفص الأعشى الكوفي^(٥).

((عمران))

٧٦٧- عمران بن بشر بن الحر: لم يصح حديثه^(٦).

٧٦٨- عمران بن زياد القسملبي: مجهول، منكر الحديث^(٧).

٧٦٩- عمران بن سليمان القيسي: يعرف وينكر^(٨).

٧٧٠- عمران بن عمران الجعفي: فيه نظر^(٩).

٧٧١- عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب: ليس بذلك^(١٠).

٧٧٢- عمران بن مسلم الفزاري، ويقال الأودي الكوفي: قد حدث عنه يحيى بن سعيد-يعني القطان- ومن

حدث عنه فهو في عداد أهل الصدق^(١١).

((عمرو))

٧٧٣- عمرو بن جابر، أبو زرعة الحضرمي المصري: كذاب^(١٢).

٧٧٤- عمرو بن جميع: ... وكان كذاباً، غير ثقة، ولا مأمون^(١٣).

(١) الميزان: ٦٢٠٩/٣، تهذيب التهذيب: ٨٢٦/٧، الخلاصة: ص ٢٤٢، نقلاً عن الميزان.

(٢) الميزان: ٦٢٢٢/٣، في ترجمة: عمر بن موسى بن وجيه التيمي الوجيهي الحمصي، اللسان: ٩٤٤/٤.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٥١٢/٢.

(٤) الميزان: ٦٢٥٢/٣، اللسان: ٩٧٠/٤، قال: "ضعفه الأزدي، وأظنه الأزدي الذي تقدم." أي "الأزدي" بدل "الأودي".

(٥) الميزان: ٦٢٦٥/٣، وفيه: "ذكره الأزدي في الضعفاء فيما أورده أبو العباس النباتي".

(٦) الميزان: ٦٢٧٢/٣، وفيه: "عمران بن أبي بشر"، اللسان: ٩٨٩/٤، التعجيل: ٨١١.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٥٢٨/٢، ولا يوجد فيه لفظ: "مجهول"، الميزان: ٦٢٨٣/٣، المغني: ٤٥٩٧/٢، اللسان: ١٠٠٠/٤.

(٨) الميزان: ٦٢٨٨/٣، وفيه: "القيني" بدل "القيسي"، اللسان: ١٠٠٦/٤، الزوائد: ١٢٤/٣.

(٩) من وافق اسمه اسم أبيه: ترجمة رقم: ٥٣.

(١٠) الميزان: ٦٣٠٨/٣، ذيل الكاشف: ١١٦٨، اللسان: ٤٢٣٣/٧.

(١١) تهذيب التهذيب: ٢٤٢/٨.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٥٤٩/٢، تهذيب الكمال: ٥٦٢/٢١، تهذيب التهذيب: ١٣/٨.

(١٣) الموضوعات: ١٣٣/١، اللسان: ١٠٥٠/٤، اللآلي: ١٦١/١، وأورد له الأزدي حديثاً.

- ٧٧٥- عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي: ضعيف جدا، يتكلمون فيه^(١) .
- ٧٧٦- عمرو بن حماس، أبو الوليد: ضعفه يحيى^(٢) .
- ٧٧٧- عمرو بن داود: لا يكتب حديثه، مجهول^(٣) .
- ٧٧٨- عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أبو الحسن الثوباني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يضع الحديث^(٤) .
- ٧٧٩- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم: سمعت عدة من أهل العلم بالحديث يذكرون أنّ عمرو بن شعيب فيما رواه عن سعيد بن المسيب وغيره فهو صدوق، وما رواه عن أبيه عن جده يجب التوقف فيه^(٥) .
- ٧٨٠- عمرو بن شمر، أبو عبد الله الجعفي الكوفي: متروك الحديث^(٦) .
- ٧٨١- عمرو بن شوذب: لا يساوي شيئا^(٧) .
- ٧٨٢- عمرو بن عاتكة: منكر الحديث، والإسناد إليه مظلم^(٨) .
- ٧٨٣- عمرو بن عبد الله بن الأسود اليماني: متروك الحديث^(٩) .
- ٧٨٤- عمرو بن عبد الله، أبو هارون النمري: ضعيف جدا^(١٠) .
- ٧٨٥- عمرو بن عثمان بن سيار، أبو عمر الكلابي: متروك الحديث^(١١) .
- ٧٨٦- عمرو بن أبي عمرو، واسمه ميسرة: صدوق، إلا أنه يهمل^(١٢) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٥٢، تهذيب الكمال: ٢١/٥٨٩، تهذيب التهذيب: ٨/٣٢.

^(٢) الميزان: ٣/٦٣٥٤، اللسان: ٤/١٠٥٨.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٥٨، وفيه زيادة لفظ: "مجهول"، الميزان: ٣/٦٣٦٤، المغني: ٢/٤٦٥٤، اللسان: ٤/١٠٦٤.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٦١.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٦٤.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٦٥.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٦٦، الميزان: ٣/٦٣٨٥، المغني: ٢/٤٦٦٤، اللسان: ٤/١٠٧٦، قال ابن حجر: "أظنه عمر بن شوذب".

^(٨) الميزان: ٣/٦٣٩٠، اللسان: ٤/١٠٨١.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٧٢، تهذيب التهذيب: ٨/٩٥.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٧٣، الميزان: ٣/٦٣٩٨، المغني: ٢/٤٦٧٢، اللسان: ٤/١٠٨٢.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٧٥، تهذيب الكمال: ٢٢/١٤٩، تهذيب التهذيب: ٨/١١٢، الزوائد: ١/٢٩١، قال: "ضعفه الأزدي"،

٤/١٧٥، وفيه بلفظ: "متروك".

^(١٢) تهذيب التهذيب: ٨/١٢٢.

٧٨٧- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري: كان عليّ بن المديني صديقاً لأبي داود، وكان أبو داود لا يحدث حتى يأمره عليّ، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، يعني ولا يصنع ذلك بأبي داود؛ لطاعة أبي داود لعليّ^(١).

٧٨٨- عمرو بن مهران الخفاف السرقطي: ضعيف^(٢).

((عمير))

٧٨٩- عمير بن عمران: متروك^(٣).

((عنبسة))

٧٩٠- عنبسة بن سعيد القطان الواسطي: قال الساجي: "قال محمد بن المثني: ما سمعت عبد الرحمن -أبو حاتم- يحدث عن عنبسة القطان". وعنبسة بن سعيد سيئ المذهب، ضعيف، وكان جماعة ممن يسمى عنبسة في عصر واحد، يقرب بعضهم بعض، وممن تكلم فيه^(٤):

٧٩١- عنبسة شيخ عبد الوهاب الثقفي.

٧٩٢- عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي: كذاب^(٥).

٧٩٣- عنبسة بن هيرة.

٧٩٤- عنبسة العطار.

٧٩٥- عنبسة صاحب الطعام.

٧٩٦- عنبسة صاحب المعارض.

((العوام))

٧٩٧- العوام بن عبد الغفار: متروك الحديث^(٦).

((عيسى))

٧٩٨- عيسى بن إبراهيم بن سيار: كان يهم في أحاديث، وهو صدوق^(٧).

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٩٠، وفيه بلفظ: "تكلّموا في حديثه"، الميزان: ٣/٦٤٤٥، وفيه: "كان سماع أبي داود وعمرو بن مرزوق من شعبة شيئاً واحداً، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره"، تهذيب التهذيب: ٨/١٦٠، تاريخ الإسلام: ١٦/ص ٣٠٥.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٥٩٣، الميزان: ٣/٦٤٥٤، المغني: ٢/٤٧١٢، اللسان: ٤/١١١٧، وفيه: "ضعفه الأزدي".

(٣) اللآلي: ١/٤٠٤، وأورد له حديثاً.

(٤) تهذيب التهذيب: ٨/٢٨٥، وباقي من اسمه عنبسة -سوى عنبسة بن عبد الرحمن- منه ومن اللسان: ٤/١١٥٧، ١١٥٨.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦١٧، تهذيب الكمال: ٢٢/٤١٩، تهذيب التهذيب: ٨/٢٨٧.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٢٤، الميزان: ٣/٦٥٢٢، المغني: ٢/٤٧٦٧، اللسان: ٤/١١٦٣، قال: "تركه الأزدي".

(٧) تهذيب التهذيب: ٨/٣٧٩.

- ٧٩٩- عيسى بن عبد الرحمن الأشعري: ضعيف. روى عنه أصرم بن حوشب^(١) .
- ٨٠٠- عيسى بن عبد الرحمن بن النعمان بن بشير: منكر الحديث^(٢) .
- ٨٠١- عيسى بن عون بن عمرو بن حفص بن الفرافصة الجمحي، عن عبد الملك بن زرارة: لا يصح حديثه، وشيخه ضعيف^(٣) .
- ٨٠٢- عيسى بن معمر: مولى جابر، روى عنه عطاء بن خالد. ضعيف الحديث^(٤) .
- ٨٠٣- عيسى بن ميمون، أبو سلمة، وقيل أبو يحيى الخواص: متروك الحديث^(٥) .
- ٨٠٤- عيسى الملائني: تركوه^(٦) .
- ٨٠٥- عيسى عن مولاة حذيفة: ضعيف^(٧) .

حرف الغين

((غازي))

٨٠٦- غازي بن عامر: كذاب^(٨) .

((غالب))

٨٠٧- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري: متروك الحديث، لا يجل أن يروى عنه الحديث^(٩) .

٨٠٨- غالب بن فائد: يتكلمون في حديثه^(١٠) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٤٧، الميزان: ٣/٦٥٨٢، المغني: ٢/٤٨١٢، اللسان: ٤/١٢٢٢.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٤٨، الميزان: ٣/٦٥٨٤، المغني: ٢/٤٨١٤، اللسان: ٤/١٢٢٣، تهذيب التهذيب: ٨/٤٠٤، وفيه وفي ضعفاء ابن الجوزي زيادة لفظ: "مجهول".

^(٣) الميزان: ٣/٦٥٩٣، اللسان: ٤/١٢٢٨، تفسير ابن كثير: ٣/٨٥.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٦٠، تهذيب الكمال: ٢٣/٣٤، الميزان: ٣/٦٦١٠، وفيه بلفظ: "ضعيف"، وكذا في المغني: ٢/٤٨٣٠، تهذيب التهذيب: ٨/٤٣٠، الخلاصة: ص ٢٥٨.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٦٤.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٣٣، الموضوعات: ١/٢٧٤، الميزان: ٣/٦٦٣٢، المغني: ٢/٤٨٤١، اللسان: ٤/١٢٥٣.

^(٧) اللسان: ٤/١٢٥٥.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٦٨، وفيه بلفظ: "معروف بالكذب"، الميزان: ٣/٦٦٣٩، المغني: ٢/٤٨٤٨، اللسان: ٤/١٢٦٠، تنزيه الشريعة: ٩٥/١.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٧٢.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٧٣، الميزان: ٣/٦٦٤٨، المغني: ٢/٤٨٥٧، اللسان: ٤/١٢٦٩، وفيها -سوى ضعفاء ابن الجوزي- بلفظ: "يتكلمون فيه".

٨٠٩- غالب بن قرآن الهدلي: مجهول، ضعيف^(١) .

٨١٠- غالب بن هلال الترمذي: ضعيف^(٢) .

((غسان، غياث))

٨١١- غسان بن أبان بن الأرقم بن كلاب، أبو روح الحنفي اليمامي: ضعيف، مجهول^(٣) .

٨١٢- غسان بن عوف المازني البصري: ضعيف^(٤) .

٨١٣- غياث بن إبراهيم، أبو عبد الرحمن النخعي الكوفي: لا تحل الرواية عنه^(٥) .

حرف الفاء

((فروة، فضالة، الفضل، فيل))

٨١٤- فروة بن يونس الكلابي، أبو يونس البصري: ضعيف^(٦) .

٨١٥- فضالة الشحام: لم يكن يعقل ما يحدث به^(٧) .

٨١٦- الفضل بن دهم الواسطي البصري القصاب: ضعيف جدا^(٨) .

٨١٧- الفضل بن صالح: لا يحتج بحديثه^(٩) .

٨١٨- الفضل بن المختار، أبو سهل البصري: منكر الحديث جدا^(١٠) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٧٤، الميزان: ٣/٦٦٤٩، المغني: ٢/٤٨٥٨، اللسان: ٤/١٢٧٠.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٧٥، الميزان: ٣/٦٦٥٠، المغني: ٢/٤٨٥٩، اللسان: ٤/١٢٧١، وفيه: "البربري" بدل "الترمذي".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٧٨.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٨٢، الميزان: ٣/٦٦٦٣، تهذيب التهذيب: ٨/٤٥٦، اللسان: ٧/٤٣٥٤، وفيه: "ضعفه الأزدي"، الزوائد: ٢٦١/١.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٦٨٩.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٧٠١، تهذيب الكمال: ٢٣/١٨٣، الميزان: ٣/٦٧٠٢، المغني: ٢/٤٩٠٢، تهذيب التهذيب: ٨/٤٩٥، الخلاصة: ص ٢٦٢، مصباح الزجاجية: ٣/٨.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٧٠٣، الميزان: ٣/٦٧١٣، المغني: ٢/٤٩١١، اللسان: ٤/١٣٣٥، تنزيه الشريعة: ١/٩٦، قال: "اتهمه الأزدي بالوضع"، الكشف: ٢٠٩.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٧٠٨، تهذيب التهذيب: ٨/٥٠٥.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٧١٠، الميزان: ٣/٦٧٣٢، المغني: ٢/٤٩٢٥، اللسان: ٤/١٣٥٤، وفيها -سوى ضعفاء ابن الجوزي- بلفظ: "لا يحتج به".

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٧٢١، الميزان: ٣/٦٧٥٠، اللسان: ٤/١٣٧٣.

حرف القاف

((القاسم))

٨٢٠- القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي، أبو محمد البصري: ضعيف، وكان عنده كتاب عن أبيه عن قتادة، فلم يزل به أصحاب الحديث، حتى حدث به عن قتادة^(٢) .

٨٢١- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني: متروك الحديث^(٣) .

٨٢٢- القاسم بن مهران القاضي: مجهول^(٤) .

((تفاريق أسامي حرف القاف))

٨٢٣- قرة بن زييد: منكر الحديث^(٥) .

٨٢٤- قزعة بن أبي قزعة: وهو قزعة بن سويد، ليس بالقوي^(٦) .

٨٢٥- قريب بن أصمع والد الأصمعي: منكر الحديث^(٧) .

٨٢٦- قرين بن سهل بن قرين: كذاب، وأبوه لاشيء^(٨) .

٨٢٧- قطن بن صالح، أبو عبد الله الدمشقي: كذاب، لا يكتب حديثه^(٩) .

(١) ذكر اسم كل صحابي... ص: ٢٠٩ .

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٧٣/٨ .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٤٩/٣، تهذيب التهذيب: ٥٧٨/٨ .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٦١/٢، الموضوعات: ٣٣٢/١، الميزان: ٦٨٤٦/٣، المغني: ٥٠١٨/٢، اللسان: ٤٤٣١/٧ .

(٥) الميزان: ٦٨٨٣/٣، اللسان: ١٤٧٦/٤ .

(٦) من وافق اسمه كنية أبيه: المخطوط: ق: ٢ .

(٧) الميزان: ٦٨٩١/٣، اللسان: ١٤٨٦/٤ .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٦٦/٣، وفيه: "كذاب وأبوه"، الميزان: ٦٨٩٣/٣، المغني: ٥٠٤٩/٢، وفيه: "كذاب"، اللسان: ١٤٨٧/٤، تنزيه

الشرعية: ٩٧/١، قال: "كذبه الأزدي" .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٧٠/٣، ومنه قوله: "لا يكتب حديثه"، الميزان: ٦٩٠٠/٣، المغني: ٥٠٥٥/٢، اللسان: ١٤٩٠/٤، تنزيه الشرعية:

٨٢٨- قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: كبر حتى كان لا يدري ما يقول أو يروي^(١).

((قيس))

٨٢٩- قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي الكوفي: ثنا ابن منيع ثنا محمد بن غيلان قال: قال لي محمد بن عبيد: "كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن، فكان يعلق النساء بأثدائهن، ويرسل عليهن الزنابير"^(٢).

٨٣٠- قيس بن زيد: ليس بالقوي^(٣).

٨٣١- قيس بن عبد الله الفارسي: ضعيف، مجهول^(٤).

٨٣٢- قيس بن عبد الرحمن: ضعيف^(٥).

٨٣٣- قيس بن كرم الأحذب المخزومي الكوفي: ليس بذلك، ولا أحفظ له حديثاً مسنداً^(٦).

٨٣٤- قيس بن كعب: ضعيف، مجهول^(٧).

حرف الكاف

((كادح))

٨٣٥- كادح بن جعفر: ضعيف، زائغ^(٨).

٨٣٦- كادح بن رحمة الزاهد الكوفي: هو كذاب^(٩).

(١) الميزان: ٦٩٠٥/٣، اللسان: ١٤٩٧/٤، الاغتباط: ترجمة رقم: ٩٠.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٧٤.

(٣) الميزان: ٦٩١٣/٣، اللسان: ١٥٠٥/٤.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٧٧/٣، المغني: ٥٠٦٨/٢.

(٥) الميزان: ٦٩١٨/٣، اللسان: ١٥٠٧/٤.

(٦) اللسان: ١٥٠٩/٤.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٧٨/٣، الميزان: ١٩١٩/٣، وفيه: "ضعيف"، المغني: ٥٠٦٩/٢، اللسان: ١٥١٠/٤، وأورد له حديثاً.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٧٩/٣، الميزان: ٦٩٢٦/٣، المغني: ٥٠٧٢/٢، اللسان: ١٥١٦/٤.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٨٠/٣، الموضوعات: ٣٠٣/١، الميزان: ٦٩٢٧/٣، المغني: ٥٠٧٣/٢، اللسان: ١٥١٧/٤، وفيه: "غير كذاب"، تنزيه

الشريعة: ٩٨/١.

((كثير))

- ٨٣٧- كثير بن حبيش الليثي: فيه ضعف^(١) .
٨٣٨- كثير بن زاذان النخعي الكوفي: فيه نظر^(٢) .
٨٣٩- كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة، وقيل أبو هشام المدائني البصري: متروك الحديث^(٣) .
٨٤٠- كثير بن عبد الرحمن العامري: منكر الحديث^(٤) .
٨٤١- كثير بن معبد القيسي: ضعيف، ولا أعلم له حديثاً مستنداً^(٥) .
٨٤٢- كثير بن يحيى بن كثير، أبو مالك الحنفي البصري: عنده مناكير^(٦) .
٨٤٣- كثير، أبو خالد السراج: مذموم المذهب^(٧) .
٨٤٤- كثير الألهاني: لا يصح حديثه^(٨) .

((تفاريق أسامي حرف الكاف))

- ٨٤٥- كلثوم بن جوشن القشيري الرقي: منكر الحديث^(٩) .
٨٤٦- كنانة بن جبلة بن عمر، أبو النضر الهروي: متروك الحديث^(١٠) .
٨٤٧- كنانة مولى صفية بنت حيي: لا يقوم إسناد حديثه^(١١) .
٨٤٨- كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري: ضعفه ابن معين^(١٢) .
٨٤٩- كيسان، أبو بكر مولى هشام بن حسان: ضعيف^(١٣) .

(١) الميزان: ٦٩٣٣/٣، ذيل الكاشف: ١٢٧٩، اللسان: ١٥١٩/٤، التعجيل: ٨٩٨، وفيه: "ابن حنيس"، و بلفظ: "ضعيف"، الإكمال: ٣٥٧.
(٢) تهذيب التهذيب: ٧٤١/٨.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٨٧/٣، تهذيب الكمال: ١٢٠/٢٤، تهذيب التهذيب: ٧٤٥/٨.

(٤) الميزان: ٦٩٤٥/٣، وفيه بلفظ: "ضعيف"، اللسان: ١٥٢٦/٤.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٧٩٤/٣، الميزان: ٦٩٥١/٣، المغني: ٥٠٩٠/٢، اللسان: ١٥٣١/٤، ومنه قوله: "ولا أعلم له...".

(٦) الميزان: ٦٩٥٢/٣، ذيل الكاشف: ١٢٨٥، اللسان: ١٥٣٤/٤، التعجيل: ٩٠٣، وأورد له الأزدي حديثاً، الإكمال: ٣٥٩.

(٧) اللسان: ١٥٣٦/٤.

(٨) اللسان: ١٥٣٨/٤.

(٩) تهذيب التهذيب: ٨٠١/٨.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨٠٥/٣.

(١١) تهذيب التهذيب: ٨١٥/٨، التقريب: ٥٦٨٧/٢، وفيه: "ضعفه الأزدي".

(١٢) الميزان: ٦٩٨١/٣، نقلاً عن النباتي، تهذيب التهذيب: ٨١٦/٨، وفيه: "ضعفه ابن معين".

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨٠٨/٣، الميزان: ٦٩٨٥/٣، المغني: ٥١١٦/٢.

حرف اللام

((تفاريق أسامي حرف اللام))

- ٨٥٠- لاهز بن عبد الله، أبو عمرو التيمي: لاهز غير ثقة، ولا مأمون، وهو أيضا مجهول^(١) .
- ٨٥١- لقيط بن أبي بردة: لا يصح حديثه^(٢) .
- ٨٥٢- هبة بن عقبة بن فرعان بن ثوبان الحضرمي: حديثه ليس بالقائم^(٣) .
- ٨٥٣- لوزان بن سليمان الشامي: ضعيف^(٤) .
- ٨٥٤- لوط بن يحيى: كذاب^(٥) .
- ٨٥٥- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: صدوق، إلا أنه كان يساهل^(٦) .
- ٨٥٦- ليث بن أبي المساور: ضعيف^(٧) .

حرف الميم

((مالك))

- ٨٥٧- مالك بن أدى: لا يصح إسناده^(٨) .
- ٨٥٨- مالك بن دينار السلمى الناجي، أبو يحيى البصري الزاهد: يعرف وينكر^(٩) .
- ٨٥٩- مالك بن سعيد بن الخمس التميمي، أبو محمد، ويقال أبو الأحوص الكوفي: عنده مناكير^(١٠) .

(١) تايخ بغداد: ٩٩/١٤، ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨١١/٣، الكشف: ٢٧٧.

(٢) الموضوعات: ٢٩١/١، اللسان: ١٥٦٥/٤.

(٣) الميزان: ٦٩٩٠/٣، وفيه: تكلم فيه الأزدي، تهذيب التهذيب: ٨/٨٣٠، الإصابة: ٣/٣٣٤، وفيه: "تكلم فيه الأزدي".

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨١٢/٣.

(٥) الموضوعات: ٣٠٤/١، اللآلي: ٣٨٩/١، وأورد له الأزدي حديثا.

(٦) تهذيب التهذيب: ٨/٨٣٢.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨١٩/٣، وفيه: "ابن المساور"، الميزان: ٧٠٠٣/٣، المغني: ٥١٣٠/٢، اللسان: ١٥٧٦/٤، وفيه: "ضعفه الأزدي".

(٨) الميزان: ٧٠٠٦/٣، اللسان: ١/٥.

(٩) الميزان: ٧٠١٦/٣، المغني: ٥١٣٩/٢، تهذيب التهذيب: ١٥/١٠.

(١٠) تهذيب التهذيب: ٢٠/١٠.

٨٦٠- مالك بن سليمان، أبو غسان المصري: فيه نظر^(١).

٨٦١- مالك بن ظالم: لا يتابع عليه^(٢).

((تفاريق أسامي حرف الميم))

٨٦٢- مأمون العائذي: زائف، لا يحتج به^(٣).

٨٦٣- مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس، ويقال أبو عبد الله البصري ثم المكي: متروك الحديث، لا يحتج به، يرمى بالكذب^(٤).

٨٦٤- متوكل بن يحيى القشيري: حديثه ليس بالقائم^(٥).

٨٦٥- مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي: كذاب دامر، لا تحل الرواية عنه^(٦).

((محمد))

٨٦٦- محمد بن أبان بن عمران، أبو الحسن الواسطي الطحان: ليس بذلك^(٧).

٨٦٧- محمد بن إبراهيم التيمي الصنعاني: ضعيف جدا^(٨).

٨٦٨- محمد بن أحمد بن عبد الخالق، أبو بكر: صدوق^(٩).

٨٦٩- محمد بن إسحاق الروزي: فيه نظر^(١٠).

٨٧٠- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري "بندار": حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا عبد الله بن الدورقي قال: كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار، فأريت يحيى

^(١) العليل: ٦١١/٢، أوورد له الأزدي حديثا، اللسان: ١٣/٥.

^(٢) الميزان: ٧٠٢٣/٣، اللسان: ١٦/٥، التنجيل: ٩٩٧، وفيه: "لا يتابع على حديثه". ساق له الأزدي حديثا.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨٣١/٣، الميزان: ٧٠٣٧/٣، المغني: ٥١٥٦/٢، اللسان: ٢٨/٥.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨٣٣/٣، وفيه: "متروك الحديث، لا يحتج به"، الرواة المختلف فيهم: ٥٧٨/٤، وفيه: "يرمى بالكذب"، الميزان:

٧٠٣٨/٣، المغني: ٥١٥٧/٢، وفيهما: "يرمى بالكذب"، تهذيب التهذيب: ٤٦/١٠، وفيه: "متروك يرمى بالكذب"، تنزيه الشريعة: ٩٨/١، وفيه: "رمى بالكذب"، مصباح الزجاجة: ١٤٤/٣، ١٩٣، وفيه بلفظ: "متروك".

^(٥) اللسان: ٤٨/٥.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٨٤٧/٣، الموضوعات: ١٨٤/١، وفيه: "هو كذاب".

^(٧) الميزان: ٧١٢٧/٣، المغني: ٥٢٢٧/٢، خيل الكاشف: ١٣٠٧، التقريب: ٥٧٠٦/٢، قال: "تكلم فيه الأزدي"، الإكمال: ٣٦٧.

^(٨) الميزان: ٧١٠٤/٣، وفيه: "ضعيف"، وكنا في المغني: ٥٢٠٩/٢، اللسان: ٨١، ٧٧/٥، تهذيب التهذيب: ٩/٩.

^(٩) اللسان: ١٠٤٣/٣، في ترجمة: عبد الله بن محمد الزرقني، قال الأزدي بعد أن ساق له حديثا: "وكل هؤلاء إلى هشام بن عروة لا يحتج بهم

إلا شيخنا فإنه صدوق". واسم شيخه في اللسان: "محمد بن أحمد بن عبد الخالق"، والصحيح أن اسمه: أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر

الغيلاني الوراق (انظر ملحق شيوخ الأزدي ترجمة رقم: ٢٨).

^(١٠) اللسان: ٢٢٤/٥.

لايعبأ به ويستضعفه. قال أبو الفتح الأزدي: بُنّ دار قد كتب عنه الناس، وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق^(١).

٨٧١- محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري: ساقط، دامر^(٢).

٨٧٢- محمد بن أبي الجعد القرشي: متروك^(٣).

٨٧٣- محمد بن أبي جميلة: شامي متروك، روى عن شعبة^(٤).

٨٧٤- محمد بن الحارث، أبو عبد الله الحارثي البصري: لا يكتب حديثه^(٥).

٨٧٥- محمد بن الحجاج الحمصي: لا يكتب حديثه^(٦).

٨٧٦- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، أبو إبراهيم، نزيل بغداد: ليس بثقة^(٧).

٨٧٧- محمد بن الحجاج المصفر: بغدادي متروك الحديث، مات سنة ست عشرة ومائتين^(٨).

٨٧٨- محمد بن الحسن بن آتش اليماني، أبو عبد الله الصنعاني الأبنوي: متروك الحديث^(٩).

٨٧٩- محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زباله المخزومي المدني: متروك الحديث^(١٠).

٨٨٠- محمد بن الحسن الفردوسي: ضعيف^(١١).

٨٨١- محمد بن الحسن المخزومي، عن مالك: ضعيف^(١٢).

٨٨٢- محمد بن أبي حفص الكوفي العطار: يتكلمون فيه^(١٣).

٨٨٣- محمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن: حديثه لا يتابع عليه^(١٤).

(١) تاريخ بغداد: ١٠٣/٢، تهذيب الكمال: ٥١٥/٢٤-٥١٦، تهذيب التهذيب: ٨٧/٩، سير الأعلام: ١٤٨/١٢.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٠٨/٣، ومنه قوله: "دامر"، تهذيب التهذيب: ١٠٤/٩.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩١٤/٣، وفيه: "محمد بن الجعد"، الميزان: ٧٣٢٦/٣، اللسان: ٣٤٧/٥، وأورد له حديثا.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩١٨/٣، اللسان: ٣٧٠/٥، وفيه: "قال الأزدي: شامي متروك روى عن شعبة".

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٢٠/٣.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٢٧/٣، الميزان: ٧٣٥٦/٣، اللسان: ٣٩٥/٥.

(٧) اللسان: ٣٩٠/٥، وأورد له حديثا، قال: "فرّق بينه وبين اللحمي وهما واحد، وردّ عليه النباتي فأجاد". أي أنه فرّق بين اللحمي

والواسطي، اللآلي: ١٨٤، ١٨٣/١.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٨٣/٢، وفيه بلفظ: "متروك الحديث"، الميزان: ٧٣٥٢/٣، ولم يذكر فيه: "متروك الحديث"، اللسان: ٣٩١/٥.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٤١/٣، تهذيب التهذيب: ١٥٥/٩.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٢٩٤٤/٣، الميزان: ٧٣٨٠/٣.

(١١) الزوائد: ١٢٨/٤، ١٥٧/٨، وأورد له الأزدي حديثا.

(١٢) اللسان: ٤٥٧/٥، قال ابن حجر: "تعقبه النباتي بأنه ذكره من قبل".

(١٣) الميزان: ٧٤٣٧/٣، اللسان: ٤٨٩/٥، الزوائد: ٢٢٤/١.

(١٤) الميزان: ٧٤٧٩/٣، المعني: ٥٤٦٨/٢، وفيهما بلفظ: "منكر الحديث"، تهذيب التهذيب: ٢٠٠/٨.

- ٨٨٤- محمد بن خالد الضبي، أبو خالد المدني: منكر الحديث^(١) .
- ٨٨٥- محمد بن خثيم، أبو يزيد الحاربي: تابعي، لا يصح حديثه، يتكلمون فيه^(٢) .
- ٨٨٦- محمد بن الخطاب بن جبير بن حية الثقفي البصري: منكر الحديث^(٣) .
- ٨٨٧- محمد بن درهم الشامي: ليس بشيء^(٤) .
- ٨٨٨- محمد بن درهم العبسي: ليس بشيء^(٥) .
- ٨٨٩- محمد بن راشد الشامي: ليس هو بمكحول، روى عن سفیان الثوري، روى عنه عاصم بن عليّ. منكر الحديث^(٦) .
- ٨٩٠- محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي، أبو عبد الله الكوفي: فيه لين ونظر^(٧) .
- ٨٩١- محمد بن رزام، أبو عبد الملك البصري: ذاهب الحديث^(٨) .
- ٨٩٢- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني: منكر الحديث^(٩) .
- ٨٩٣- محمد بن زهير بن عطية السلمى: ساقط، مجهول، لا يكتب حديثه^(١٠) .
- ٨٩٤- محمد بن زياد التميمي: ضعيف، منكر^(١١) .
- ٨٩٥- محمد بن زيد الشامي: متروك الحديث^(١٢) .
- ٨٩٦- محمد بن السائب النكري: يتكلمون فيه^(١٣) .

- (١) الميزان: ٣/٧٤٨٠، معجم شيوخ الذهبي: ص ٦٤٠، تهذيب التهذيب: ٩/٢٠٣ .
- (٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٦٦، الميزان: ٣/٧٤٨١، المغني: ٢/٥٤٦٩، اللسان: ٥/٥٢٧، وفيها بلفظ: "يتكلمون فيه"، تهذيب التهذيب: ٩/٢١٠. أورد له الأزدي حديثاً .
- (٣) الميزان: ٣/٧٤٨٧، اللسان: ٥/٥٣٢، الزوائد: ١٠/٥٦، قال: "ضعفه الأزدي" .
- (٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٧٠، الميزان: ٣/٧٥٠٢، المغني: ٢/٥٤٨٤، اللسان: ٥/٥٤٧، قال: "ذكره الأزدي في الضعفاء ونسبه شامياً" .
- (٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٧١ .
- (٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٧٥، الميزان: ٣/٧٥١٠، المغني: ٢/٥٤٩٠، تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٣، ومنه قوله: "ليس هو ..." .
- (٧) الميزان: ٣/٧٥١٥، تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٥، وفيه بلفظ: "فيه لين" .
- (٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٧٧، الميزان: ٣/٧٥١٨، اللسان: ٥/٥٥٧، وفيهما بلفظ: "تركوه"، وكذا في الكشف: ٢٢٩ .
- (٩) الميزان: ٣/٧٥٢١، تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٨ .
- (١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٨٥، الموضوعات: ١/٣٣٢، الميزان: ٣/٧٥٤، المغني: ٢/٥٥١٤، وفيهما بلفظ: "ساقط"، اللسان: ٥/٥٧٣، أورد له الأزدي حديثاً، الكشف: ٢٣٠، وفيه: "ساقط" .
- (١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٨٩، وفيه: "التميمي"، وكذا في المغني: ٢/٥٥١٩، الميزان: ٣/٧٥٤٩، اللسان: ٥/٥٧٧، وفيه: نقل النباتي عن الأزدي أنه قال: "ضعيف منكر" .
- (١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٩٣، الميزان: ٣/٧٥٦٢، المغني: ٢/٥٥٣٢، اللسان: ٥/٥٩٢ .
- (١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢٩٩٧، الميزان: ٣/٧٥٧٥، المغني: ٢/٥٥٤٣، ذيل الكاشف: ١٣٣٧، تهذيب التهذيب: ٩/٢٦٧ .

٨٩٧- محمد بن سالم: ضعيف^(١) .

٨٩٨- محمد بن السري: ضعيف، مجهول^(٢) .

٨٩٩- محمد بن سعيد: لا يحتج به^(٣) .

٩٠٠- محمد بن سليمان بن أبي كريمة: شبه لاشيء^(٤) .

٩٠١- محمد بن سليمان بن معاذ القرشي البصري: منكر الحديث^(٥) .

٩٠٢- محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري: كان يغلو في القدر، وهو صدوق^(٦) .

٩٠٣- محمد بن شجاع الثلجي، أبو عبد الله البغدادي: كذاب، لا تحل الرواية عنه؛ لسوء مذهبه وزيفه عن الدين^(٧) .

٩٠٤- محمد بن الصباح: ضعيف، مجهول^(٨) .

٩٠٥- محمد بن صخر السجستاني: ضعيف مذموم. منكر الحديث^(٩) .

٩٠٦- محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري، أبو سلمة البصري، وقيل محمد بن عمرو بن عبد الله: منكر الحديث جدا. روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل، وليس محمد بن عبد الله الأنصاري الذي يروي عنه أهل البصرة، ذلك لم يلتق مالك بن دينار وغيره^(١٠) .

٩٠٧- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي: متروك^(١١) .

(١) الموضوعات: ٣٢٢/١ .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٠٢، الميزان: ٣/٧٥٧٧، المغني: ٢/٥٥٤٤، وفيه بلفظ: "ضعيف"، اللسان: ٥/٦٠٠ .

(٣) اللآلي: ٢/٢٤٤، ولعله: "المصلوب" .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٢٧ .

(٥) اللسان: ٥/٦٤١ .

(٦) الميزان: ٣/٧٦٥٨، وفيه بلفظ: "غالٍ في القدر"، تهذيب التهذيب: ٩/٣٢٧، الهدي: ٤٦١، وفيه: "كان يغلو في القدر" .

(٧) تاريخ بغداد: ٥/٣٥١، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٣٥، الموضوعات: ١/٦٥، تهذيب الكمال: ٥/٣٦٢، ومنه ومن تهذيب التهذيب: ٩/٣٤٣، قوله: "لسوء مذهبه..." .

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٤٦، وفيه: "محمد بن الضياح"، الميزان: ٣/٧٦٩١، المغني: ٢/٥٦٢٩، اللسان: ٥/٧٠٨، وأورد له حديثا .

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٤٣، الميزان: ٣/٧٧٠١، المغني: ٢/٥٦٣٧، اللسان: ٥/٧١٦، وأورد له حديثا .

(١٠) تهذيب التهذيب: ٩/٤٢٢ .

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٩٥ .

٩٠٨- محمد بن عبد الله بن علانة الحراني القاضي، أبو اليسر العقيلي: واهي الحديث، لا يحل كتب حديثه عن الأوزاعي... لسنا نقتنع من البخاري بهذا (قول البخاري: في حديثه نظر) حديثه يدل على كذبه، وكان أحد العضل في التزويد^(١).

٩٠٩- محمد بن عبد الله الموصلي: مجهول... منكر لا يصح^(٢).

٩١٠- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي: متروك الحديث^(٣).

٩١١- محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي المدني: قال ابن معين: ليس حديثه بشيء^(٤).

٩١٢- محمد بن عبد الرحمن بن الرّداد: لا يكتب حديثه^(٥).

٩١٣- محمد بن عبد الرحمن بن الجبّار بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: متروك الحديث^(٦).

٩١٤- محمد بن عبد الرحمن المقدسي: كذاب، متروك الحديث^(٧).

٩١٥- محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي: كذاب، متروك الحديث^(٨).

٩١٦- محمد بن عبد الرحمن القرشي: لا يصح حديثه^(٩).

٩١٧- محمد بن عبد الرحمن، أبو عيسى المؤدب: مجهول، لا يحتج بحديثه^(١٠).

٩١٨- محمد بن عبد الرحمن، شيخ بقية: مجهول، منكر الحديث^(١١).

٩١٩- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي: متروك الحديث^(١٢).

(١) تاريخ بغداد: ٣٩٠/٥، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٩٦، تهذيب الكمال: ٥٢٦/٢٥، الميزان: ٣/٧٧٤٦، أجوبة أبو الفتح يعمرى: ص ١٠٨، تهذيب التهذيب: ٩/٤٤٦، اللآلي: ١/١٩٧، سير الأعلام: ٧/٣٠٩، مصباح الزجاجاة: ١/١٢١، قال: "كذب الأزدي".

(٢) الميزان: ٣/٧٨١، اللسان: ٥/٨٢٤، وأورد له حديثاً، وقال: "منكر لا يصح".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٦٢، تهذيب التهذيب: ٩/٤٨٥.

(٤) تهذيب التهذيب: ٩/٤٨٩، اللسان: ٥/٨٨٣، قال: "حكاه الأزدي، ويحیی بن معين قاله".

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٦٥، الميزان: ٣/٧٨٤٨، اللسان: ٥/٨٦٢، وأورد له الأزدي أكثر من رواية.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٧٣.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٠٦١، تهذيب الكمال: ٥٢٨/٢٥، الميزان: ٣/٧٨٥٤، تهذيب التهذيب: ٩/٥١٢، اللسان: ٥/٧٦٩.

(٨) الميزان: ٣/٧٨٤٩، اللسان: ٥/٨٦٤، تنزيه الشريعة: ١/١٠٨، وفيه بلفظ: "كذاب". ولعله هو والذي قبله واحد.

(٩) الميزان: ٣/٧٨٥١، المغني: ٢/٥٧٥١، اللسان: ٥/٨٦٦، ولعله القشيري.

(١٠) اللسان: ٥/٨٨٧.

(١١) تهذيب التهذيب: ٩/٥١٢، في ترجمة: "محمد بن عبد الرحمن المقدسي".

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٠٩، العلل: ١/٢٦٤، تهذيب التهذيب: ٩/٥٥٣، اللآلي: ١/٤٠٤، وأورد له حديثاً.

- ٩٢٠- محمد بن عثمان الخرائي: متروك الحديث^(١) .
- ٩٢١- محمد بن عثمان الواسطي: ضعيف^(٢) .
- ٩٢٢- محمد بن عثيم، أبو ذر الحضرمي: متروك الحديث^(٣) .
- ٩٢٣- محمد بن علوان: يروي عن نافع، متروك الحديث^(٤) .
- ٩٢٤- محمد بن عليّ الأسدي، أبو هاشم بن خدّاش الموصلي: كان من أهل الصلاح والفضل والجهاد^(٥) .
- ٩٢٥- محمد بن عليّ بن سهل العطار الخضيب: لم يكن هذا الشيخ مرضيا سرق هذا الحديث...^(٦) .
- ٩٢٦- محمد بن عليّ الكندي: ضعيف^(٧) .
- ٩٢٧- محمد بن عمر الأنصاري: ضعيف^(٨) .
- ٩٢٨- محمد بن عون، أبو عبد الله الخراساني: متروك الحديث^(٩) .
- ٩٢٩- محمد بن الفرات التميمي، ويقال الجرمي، أبو عليّ الكوفي: متروك الحديث^(١٠) .
- ٩٣٠- محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي: متروك الحديث^(١١) .
- ٩٣١- محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهري الشامي: متروك الحديث^(١٢) .
- ٩٣٢- محمد بن محب، أبو همام الثقفي البصري الصائغ الدلال: مجهول^(١٣) .
- ٩٣٣- محمد بن محسن العكاشي: منكر الحديث^(١٤) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١١٣، الموضوعات: ١/٧٤، الميزان: ٣/٧٩٣٠، المغني: ٢/٥٨١٠، اللسان: ٥/٩٥٩، اللآلي: ١/١٩-٢٠، أورد له حديثا.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١١٦، الميزان: ٣/٧٩٢٧، المغني: ٢/٥٨٠٧، اللسان: ٥/٩٥٨، التعجيل: ٩٥٧، ولم يذكر المقصود: "الواسطي" أم "الخرائني"، واكتفى بالقول: "محمد بن عثمان"، وقال: "ذكره الأزدي في الضعفاء".

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٢٠.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٢٩، الميزان: ٣/٧٩٦٠، المغني: ٢/٥٨٣٢، اللسان: ٥/٩٨٧.

^(٥) الخلاصة: ص ٢٩١.

^(٦) تاريخ بغداد: ٣/٧١-٧٢، اللسان: ٥/١٠٠٣، وساق له الأزدي حديثا.

^(٧) الموضوعات: ١/٣٢٢، الميزان: ٣/٧٩٧٥، المغني: ٢/٥٨٤٥، اللسان: ٥/١٠١٣، قال: "ضعفه الأزدي"، اللآلي: ١/٤٠٧، ساق له حديثا.

^(٨) الميزان: ٣/٨٠٠٥، اللسان: ٥/١٠٥٩.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٤٥، تهذيب الكمال: ٢٦/٢٤٢، تهذيب التهذيب: ٩/٦٣٣.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٥٣، تهذيب الكمال: ٢٦/٢٧١، تهذيب التهذيب: ٩/٦٤٨.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٦٠، تهذيب التهذيب: ٩/٦٦١.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٦٩، الموضوعات: ٢/٢٦٩، تهذيب التهذيب: ٩/٦٨٧، تاريخ الإسلام: ١٦/ص ٣٨٢، السير: ١٠/٣٨٥.

^(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٧٦، تهذيب الكمال: ٢٦/٣٦٩، وفيه وفي تهذيب التهذيب: ٩/٦٦٩: "محمد بن محب".

^(١٤) تهذيب التهذيب: ٩/٧٠١، قال: "ضعفه الأزدي".

- ٩٣٤- محمد بن مخلد الحضرمي: ضعيف^(١) .
- ٩٣٥- محمد بن مروان، أبو عبد الرحمن السدي الصغير الكوفي: متروك الحديث^(٢) .
- ٩٣٦- محمد بن مسلم العنبري: ضعيف، مجهول^(٣) .
- ٩٣٧- محمد بن نافع، أبو إسحاق: منكر الحديث^(٤) .
- ٩٣٨- محمد بن نشر المدني: متروك الحديث، مجهول^(٥) .
- ٩٣٩- محمد بن الوليد اليشكري: لا يساوي نفعه، كذاب^(٦) .
- ٩٤٠- محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي، أبو عبد الله بن أبي حاتم البصري، نزيل بغداد^(٧) .
- ٩٤١- محمد بن يحيى، أبو غزوية الزهري المدني: ضعيف^(٨) .
- ٩٤٢- محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني: ليس بالقائم، في إسناده نظر^(٩) .
- ٩٤٣- محمد بن يزيد المعدني: كذاب خبيث، يضع الحديث^(١٠) .
- ٩٤٤- محمد بن يونس الحارثي: متروك الحديث^(١١) .
- ٩٤٥- محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس الشامي الكديمي البصري: متروك الحديث^(١٢) .

((محمود، مختار، مخلد))

- ٩٤٦- محمود بن خدّاش، أبو محمد الطالقاني: من أهل الصدق والثقة^(١٣) .
- ٩٤٧- مختار بن مختار^(١٤) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٨٤، الميزان: ٤/٨١٥٠، المغني: ٢/٥٩٦٣، اللسان: ٥/١٢١٦ .

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٨٨، الصارم المنكي: ص ٢٠٩، ٢٨٤ .

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣١٩٧، الميزان: ٤/٨١٦٧، وفيه بلفظ: "ضعيف"، اللسان: ٥/١٢٣٤. ساق له الأزدي حديثاً.

^(٤) الميزان: ٤/٧٢٥٣، اللسان: ٥/١٣٢١ .

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٢٨، تهذيب التهذيب: ٩/٧٩٦؛ نقلاً عن ابن الجوزي، ولم يذكر لفظ: "مجهول".

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٣٤، ومنه قوله: "لا يساوي نفعه"، الميزان: ٤/٨٢٩٢، المغني: ٢/٦٥٦٥، اللسان: ٥/١٣٧٧، قال: "كذّبه الأزدي"، وكذا في تنزيه الشريعة: ١/١١٥ .

^(٧) تهذيب التهذيب: ٩/٧٤٤ .

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٣٩، اللسان: ٥/١٣٨٠ .

^(٩) تهذيب التهذيب: ٩/٥٢٤ .

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٤٨، ومنه قوله: "يضع الحديث"، الميزان: ٤/٨٣١٨، المغني: ٢/٦٠٨٢، اللسان: ٥/١٤٠٧ .

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٥٥، الميزان: ٤/٨٣٥٢، المغني: ٢/٦١٠٨، اللسان: ٥/١٤٣٦ .

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٥٧ .

^(١٣) تاريخ بغداد: ١٣/٩١، تهذيب الكمال: ٢٧/٣٠٠، تهذيب التهذيب: ١٠/١٠٢ .

^(١٤) الميزان: ٤/٨٣٨٠، وقال: "تكلم فيه الأزدي"، وكذا في اللسان: ٦/١٨، والزوائد: ٧/٢٢٢ .

٩٤٨- مخلد بن خُفاف: ضعيف^(١) .

٩٤٩- مخلد بن عبد الواحد، أبو الهذيل البصري: كذاب، يضع الحديث^(٢) .

٩٥٠- مخلد بن مسلم القيسي: لا يصح حديثه، وهو مجهول^(٣) .

((مروان))

٩٥١- مروان بن جعفر السمري: يتكلمون في حديثه^(٤) .

٩٥٢- مروان سالم: متروك^(٥) .

٩٥٣- مروان بن عبيد، أبو سلمة: منكر الحديث، ليس بشيء^(٦) .

٩٥٤- مروان، أبو عبد الله: لا يصح حديثه^(٧) .

((مسدد، مسرور))

٩٥٥- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مكربل، أبو الحسن البصري الأسدي: كان يجيى القطن
يثني عليه^(٨) .

٩٥٦- مسرور بن سعيد التميمي: منكر الحديث، مجهول^(٩) .

٩٥٧- مسرور بن عبد الرحمن: منكر الحديث^(١٠) .

((مسعدة))

٩٥٨- مسعدة بن شاهين: ليس بذلك^(١١) .

٩٥٩- مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي البكري: متروك الحديث^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٦٧.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٦٨.

(٣) الميزان: ٤/٨٣٩٣، اللسان: ٦/٣١.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٨١، الميزان: ٤/٨٤٢٣، المغني: ٢/٦١٦١، اللسان: ٦/٥٥، وفيها - سوى ضعفاء ابن الجوزي - بلفظ:
"يتكلمون فيه"، الزوائد: ١/١٩٧، ٤/١٠٦، ١٠٦/٣٦٦.

(٥) العلل: ٢/٥٦٢.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٨٧، ومنه قوله: "منكر الحديث"، الميزان: ٤/٨٤٣٢، اللسان: ٦/٥٩.

(٧) الميزان: ٤/٨٤٤١، اللسان: ٦/٦٦.

(٨) ذكر اسم كل صحابي... ص: ٢٦٩.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٢٩٨.

(١٠) الميزان: ٤/٨٤٦٢، اللسان: ٦/٨٠، وساق له الأزدي حديثاً، تنزيه الشريعة: ١/١١٧.

(١١) الميزان: ٤/٨٤٦٥، وفيه بلفظ: "لن"، اللسان: ٦/٨٢.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٠، الموضوعات: ٢/٢٠١.

((مسلم))

- ٩٦٠- مسلم بن عبد ربه: ضعيف^(١) .
٩٦١- مسلم بن أبي مسلم الجرمي: حدّث بأحاديث لا يتابع عليها^(٢) .

((مسلمة))

- ٩٦٢- مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي: ضعيف^(٣) .
٩٦٣- مسلمة بن راشد الجماني: لا يحتج بحديثه^(٤) .
٩٦٤- مسلمة بن الصلت الشيباني: ضعيف الحديث، ليس بحجة^(٥) .
٩٦٥- مسلمة بن علي بن خلف الحشني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي: متروك^(٦) .
٩٦٦- مسلمة بن محمد الثقفي البصري: منكر^(٧) .

((مسور ، المسيب))

- ٩٦٧- مسور بن الصلت الكوفي: متروك الحديث^(٨) .
٩٦٨- مسور بن عبد الملك: حدّث عن معن القرزاز، ليس بالقوي^(٩) .
٩٦٩- المسيب بن عبد خير: ضعيف^(١٠) .

((تفاريق اسامي حرف الميم))

- ٩٧٠- مصعب بن فروخ: لا يتابع على بعض حديثه^(١١) .
٩٧١- مطر بن ميمون المخاربي الإسكافي، أبو خالد الكوفي: متروك^(١٢) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٠٧، الميزان: ٤/٨٤٩٧، المغني: ٢/٦٢١٣، اللسان: ٦/١٠٩.

(٢) اللسان: ٦/١٢٦.

(٣) الميزان: ٤/٨٥١٨، المغني: ٢/٦٢٢٨، اللسان: ٦/١٢٩.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣١٦، الميزان: ٤/٨٥٢٠، وفيه بلفظ: "لا يحتج به"، وكذا في اللسان: ٦/١٣١، الزوائد: ٣/١٩٤، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣١٨، اللسان: ٦/١٣٥، ومنه قوله: "ليس بحجة".

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٣٠، تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧٨.

(٧) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٨١، ساق له الأزدي حديثاً وقال: منكر.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٢٢، الميزان: ٤/٨٥٣٩، اللسان: ٦/١٤٨.

(٩) الميزان: ٤/٨٥٤٠، اللسان: ٦/١٤٩، وأورد له حديثاً.

(١٠) الميزان: ٤/٨٥٤٧، تهذيب التهذيب: ١٠/٢٩٢، نقلاً عن النباتي.

(١١) الميزان: ٤/٨٥٦٦، اللسان: ٦/١٦٩، وأورد له حديثاً.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٤١، الموضوعات: ١/٢٨٠-٢٨١، تهذيب التهذيب: ١٠/٣٢٠، اللآلي: ١/٣٥٨، وأورد له حديثاً.

- ٩٧٢- معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى المدني: عن عباس الدوري أن ابن معين قال فيه: ضعيف. قلت: ولا يحتج بحديثه^(١).
- ٩٧٣- معان بن رفاعة السلامي، أبو محمد الدمشقي: لا يحتج بحديثه، فلا يكتب^(٢).
- ٩٧٤- معاوية بن صالح: ضعيف^(٣).
- ٩٧٥- معاوية بن عطاء: منكر الحديث جدا^(٤).
- ٩٧٦- معتب مولى جعفر الصادق: لا يساوي شيئا^(٥).
- ٩٧٧- معتمر بن نافع: منكر الحديث^(٦).
- ٩٧٨- معقل بن عبد الله الأنصاري: متروك^(٧).
- ٩٧٩- معقل بن مالك الباهلي، أبو شريك البصري: متروك الحديث^(٨).

((معلى))

- ٩٨٠- معلى بن ثركة: مجهول، متروك الحديث^(٩).
- ٩٨١- معلى بن حكيم، ويقال معلى بن عبد الله بن حكيم: ضعيف^(١٠).
- ٩٨٢- معلى بن خالد الرازي: يتكلمون فيه^(١١).
- ٩٨٣- معلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي: متروك الحديث^(١٢).
- ٩٨٤- معلى بن هلال بن سويد، أبو عبد الله الطحان الكوفي: متروك^(١٣).

(١) تهذيب التهذيب: ٣٥٣/١٠.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٥٣/٣، تهذيب التهذيب: ٣٧٤/١٠، وفيه بلفظ: "لا يحتج به".

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٥٥/٣.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٥٩/٣.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٦٧/٣، الميزان: ٨٦٥٠/٤، المغني: ٦٣٣٣/٢، اللسان: ٢٢٩/٦، الكشف: ٢٥٩.

(٦) اللسان: ٢٢٨/٦.

(٧) اللسان: ٢٣٩/٦.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٧٥/٣، الميزان: ٧٦٦٥/٤، المغني: ٦٣٤٩/٢، وفيه بلفظ: "منكر الحديث، متروك"، التقريب: ٦٨٢٢/٢، الزوائد: ١٣٥/٨.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٧٦/٣، الميزان: ٨٦٦٨/٤، المغني: ٦٣٥١/٢، وفيه بلفظ: "متروك"، اللسان: ٢٤٢/٦، وفيه: "مشهور" بدل "مجهول".

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٧٧/٣، الميزان: ٨٦٦٩/٤، المغني: ٦٣٥٢/٢، اللسان: ٢٤٣/٦.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٧٨/٣، الميزان: ٨٦٧٠/٤، وفيه بلفظ: "يتكلمون في حديثه"، المغني: ٦٣٥٣/٢، اللسان: ٢٤٤/٦، وفيه مثل الذي في الميزان، وأورد له حديثا.

(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٨١/٣.

(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٣٨٢/٣، تهذيب التهذيب: ٤٣٧/١٠.

((معمر))

٩٨٥- معمر بن بكار: في حديثه وهم^(١) .

٩٨٦- معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي: له مناكير^(٢) .

٩٨٧- معمر بن عقيل: لا يصح حديثه^(٣) .

((تفاريق أسامي حرف الميم))

٩٨٨- مغيث مولى جعفر بن محمد: خبيث كذاب، لا يساوي شيئاً^(٤) .

٩٨٩- المغيرة بن حبيب، أبو صالح الأزدي: منكر الحديث^(٥) .

٩٩٠- المغيرة بن زياد، أبو هاشم الموصلي: ثقة^(٦) .

٩٩١- مفرج بن شجاع الموصلي: واهي الحديث^(٧) .

((مقاتل))

٩٩٢- مقاتل بن حيان، أبو بسطام النبطي البلخي الخراساني الخراز: سكتوا عنه. وقال وكيع: ينسب إلى الكذب، وقال ابن معين: ضعيف، وكان أحمد بن حنبل لا يعياً بمقاتل بن حيان، ولا بابن سليمان^(٨) .

٩٩٣- مقاتل بن قيس: ضعيف الحديث^(٩) .

٩٩٤- مقاتل عن أنس بن مالك: ليس حديثه بالقائم، ولا بالمعروف^(١٠) .

((تفاريق أسامي حرف الميم))

٩٩٥- مكرم بن حكيم الخثعمي: ليس حديثه بشيء، مجهول^(١١) .

(١) الزوائد: ٢/٢٣٨.

(٢) الميزان: ٤/٨٦٩٢، وفيه بلفظ: "في حديثه مناكير"، وقال: "ذكره الأزدي فيمن اسمه معمر بالتخفيف"، تهذيب التهذيب: ١٠/٤٤٥، التقريب: ٢/٦٨٣٩، وقال: "أخطأ الأزدي في تليينه".

(٣) الميزان: ٤/٨٦٨٩، اللسان: ٦/٢٦٢.

(٤) الموضوعات: ١/١٣٠، وأورد له حديثاً، وهو معتب الذي تقدم ذكر برقم: ٩٧٦.

(٥) الميزان: ٤/٨٧٠، ذيل الكاشف: ١٥١٧، اللسان: ٦/٢٧٨، التعجيل: ١٠٦٢.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٩٠.

(٧) تاريخ بغداد: ١/٣٤٧، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٣٩٦، الموضوعات: ٢/٣٩٥، الميزان: ٤/٨٧٢٧، المغني: ٢/٦٣٩٢، اللسان: ٦/٢٨٩، وفيها - سوى ضعفاء ابن الجوزي - بلفظ: "واهي"، اللآلي: ٢/٤١٥، تنزيه الشريعة: ١/١١٩، قال: "وهاه الأزدي". وأورد له الأزدي حديثاً.

(٨) الميزان: ٤/٨٧٣٩، ومنه قوله: "سكتوا عنه"، تهذيب التهذيب: ١٠/٥٠٠، التقريب: ٢/٦٨٩١، وأورد له الأزدي حديثاً.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٠، الميزان: ٤/٨٧٤٣، المغني: ٢/٦٤٠٢، اللسان: ٦/٢٩٩، قال: "ضعفه الأزدي".

(١٠) الميزان: ٤/٨٧٤٤، اللسان: ٦/٣٠٣.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٠، الميزان: ٤/٨٧٤٨، المغني: ٢/٦٤٠٦، اللسان: ٦/٣٠٧، ومنه قوله: "مجهول".

- ٩٩٦- منصور بن زياد: منكر الحديث، غير حجة. روى عنه منصور بن عمار^(١).
- ٩٩٧- منصور بن مجاهد: كان يضع الحديث^(٢).
- ٩٩٨- منصور بن معاذ الكوفي: مجهول، ساقط^(٣).
- ٩٩٩- المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني: لا يكتب حديثه^(٤).
- ١٠٠٠- منير بن عبد الله: ضعيف، لا يحتج به^(٥).
- ١٠٠١- مهاجر بن كثير: متروك الحديث^(٦).
- ١٠٠٢- مهاجر بن المسيب: منكر الحديث، زائف، غير معروف^(٧).
- ١٠٠٣- مهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري: متروك^(٨).
- ١٠٠٤- مهلب بن عثمان الشامي: كذاب، لا يحمل عنه الحديث^(٩).
- ١٠٠٥- مهلب بن عيسى الشامي: ساقط^(١٠).
- ١٠٠٦- مهنا بن يحيى الشامي: منكر الحديث^(١١).

((موسى))

- ١٠٠٧- موسى بن بلال: ضعيف، ساقط^(١٢).

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤١٥، الميزان: ٤/٨٧٧٦، وفيه بلفظ: "غير حجة"، المغني: ٢/٦٤٢٩، وفيه: "تكلم فيه"، اللسان: ٦/٣٣٢، وفيه: "غير حجة منكر الحديث، روى عنه...".

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٢٢، الموضوعات: ٢/٦٧، وفيه بلفظ: "رجل سوء يضع الحديث"، الميزان: ٤/٨٧٩١، المغني: ٢/٦٤٣٩، اللسان: ٦/٣٤١، وأورد له حديثاً، تنزيه الشريعة: ١/١٢٠، الكشف: ٢٦٦.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٢٣، الميزان: ٤/٨٧٩٢، المغني: ٢/٦٤٤٠، اللسان: ٦/٣٤٢.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٢٦، تهذيب الكمال: ٢٨/٥٦٥، تهذيب التهذيب: ١٠/٥٥٣.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٣٠، ومنه قوله: "لا يحتج به"، الميزان: ٤/٨٨١٠، المغني: ٢/٦٤٥٣، ذيل الكاشف: ١٥٣٦، قال: "ضعفه الأزدي"، اللسان: ٦/٣٥٧، قال: "ضعفه الأزدي"، التعجيل: ١٠٧٣، الزوائد: ١/٣٣، قال: "ضعفه الأزدي"، وكذا في الإكمال: ٣٢٢.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٣٣، اللسان: ٦/٣٦٢.

^(٧) اللسان: ٦/٣٦٣.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٣٥.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٣٧، ومنه قوله: "لا يحمل عنه الحديث"، الميزان: ٤/٨٨٣١، المغني: ٢/٦٤٦٨، اللسان: ٦/٣٧٧، وأورد له حديثاً، تنزيه الشريعة: ١/١٢٠، وفيه بلفظ: "كذاب".

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٣٨، الميزان: ٤/٨٨٣٣، المغني: ٢/٦٤٦٩، اللسان: ٦/٣٧٨.

^(١١) تاريخ بغداد: ١٣/٢٦٧، الميزان: ٤/٨٨٣٥، اللسان: ٦/٣٧٩، وأورد له حديثاً.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٤٣، الميزان: ٤/٨٨٥٢، وفيه: "ساقط ضعيف"، المغني: ٢/٦٤٨٢، وفيه: "ضعيف"، اللسان: ٦/٣٩٥، وفيه مثل لفظ الميزان.

- ١٠٠٨- موسى بن أبي حبيب الحمصي: ضعيف^(١) .
 ١٠٠٩- موسى بن سالم المدني: منكر الحديث^(٢) .
 ١٠١٠- موسى بن طالب: هو وأبوه ضعيفان^(٣) .
 ١٠١١- موسى بن كردم: ليس بذلك^(٤) .
 ١٠١٢- موسى بن مسلم بن رومان: ضعيف^(٥) .
 ١٠١٣- موسى بن المسيب، أبو جعفر الثقفى الكوفي: ضعيف^(٦) .

((ميسرة))

- ١٠١٤- ميسرة بن عبد ربه التستري الفارسي البصري التراس: روى ميسرة عن عبد الكريم كتابا يسمى كتاب "الأولية" موضوع على عبد الكريم الجندي لأصل له^(٧) .

((ميمون))

- ١٠١٥- ميمون بن جابان، أبو الحكم البصري: لا يحتج بحديثه^(٨) .
 ١٠١٦- ميمون بن زيد، أبو إبراهيم: كثير الخطأ، فيه ضعف^(٩) .
 ١٠١٧- ميمون بن عطاء: ضعيف الحديث^(١٠) .
 ١٠١٨- ميمون، أبو بصير، أو أبو نصير الكردي: ضعيف^(١١) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٤٤.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٤٩.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٥٥، الميزان: ٤/٨٨٨٣، وفيه: "ضعيف هو ووالده"، وكذا في المغني: ٢/٦٥٠٠، و اللسان: ٦/٤٢١، وأورد له حديثا.

^(٤) الميزان: ٤/٨٩١٣، تهذيب التهذيب: ١٠/٦٥٢.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٧١، الميزان: ٤/٨٩٢٤، المغني: ٢/٦٥٢٧، تهذيب التهذيب: ١٠/٦٥٨.

^(٦) الميزان: ٤/٨٩٢٧، تهذيب التهذيب: ١٠/٦٦١، التقريب: ٢/٧٠٤٠.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٨٢.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٨٨، الميزان: ٤/٨٩٦٢، وفيه بلفظ: "لا يحتج به"، وكذا في المغني: ٢/٦٥٥٥، تهذيب التهذيب: ١٠/٦٩٨.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٨٩.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٩٢، الموضوعات: ٢/٢١٤، الميزان: ٤/٨٩٦٧، المغني: ٢/٦٥٦٠، اللسان: ٦/٤٨٧، قال: "ضعفه الأزدي".

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٨٣، الميزان: ٤/٨٩٧٢، ذيل الكاشف: ١٠٦٠، قال: "ضعفه الأزدي"، تهذيب التهذيب: ١٠/٧١٠.

حرف النون

((ناصح، ناعم، نجم))

١٠١٩- ناصح، أبو عمر الكردي: ليس حديثه بشيء^(١).

١٠٢٠- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني: صدوق^(٢).

١٠٢١- نجم بن فرقد العطار: ليس بذاك القوي^(٣).

((نصر))

١٠٢٢- نصر بن إبراهيم الأنصاري: ليين الحديث^(٤).

١٠٢٣- نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبو الحارث الحافظ الوراق البصري: متروك الحديث. كان ببغداد^(٥).

١٠٢٤- نصر بن مزاحم المنقري الكوفي العطار: كان غالباً في مذهبه، غير محمود في حديثه^(٦).

((النضر، نضير))

١٠٢٥- النضر بن طاهر، أبو الحجاج البصري: ليس بشيء^(٧).

١٠٢٦- النضر بن عاصم، أبو عباد الهجيمي: متروك الحديث، منكر الأمر^(٨).

١٠٢٧- النضر بن محمد القرشي العامري، أبو عبد الله المروزي: ضعيف^(٩).

١٠٢٨- نضير بن زياد الكوفي: منكر الحديث^(١٠).

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٤٩٩، الميزان: ٤/٨٩٩٠، المغني: ٢/٦٥٨٠، اللسان: ٦/٥٠٥، وفيه بلفظ: "ليس بشيء".

^(٢) تاريخ بغداد: ١٣/٤٦٧.

^(٣) الميزان: ٤/٩٠١٦، اللسان: ٦/٥٢٢.

^(٤) الميزان: ٤/٩٠٢٤، اللسان: ٦/٥٣٠.

^(٥) تاريخ بغداد: ١٣/٢٨٢، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥١٢، وأورد له الأزدي حديثاً، تهذيب الكمال: ٢٩/٣٤٤، تهذيب التهذيب: ١٠/٧٦٩، التقريب: ٢/٧١٣٥.

^(٦) تاريخ بغداد: ١٣/٢٨٣، وفيه بلفظ: "غالٍ في مذهبه..."، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥١٨.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٢٧.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٢٨، ومنه قوله: "منكر الأمر"، الميزان: ٤/٩٠٧١، المغني: ٢/٦٦٣٨، اللسان: ٦/٥٧٤، وفيه: "متروك".

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٣٢، الموضوعات: ٢/٣٥٨، الميزان: ٤/٩٠٨٢، المغني: ٢/٦٦٤٣، تهذيب التهذيب: ١٠/٨٠٩، اللآلي: ٢/٣٥٨، وأورد له حديثاً.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٣٧، الميزان: ٤/٩٠٨٩، المغني: ٢/٦٦٤٩، اللسان: ٦/٥٨١.

((تفاريق أسامي حرف النون))

- ١٠٢٩- نعمة بن عبد الله: لا يقوم إسناد حديثه^(١) .
١٠٣٠- نعيم بن حكيم المدائني: أحاديثه مناكير^(٢) .
١٠٣١- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الحزاعي، أبو عبد الله المروزي الفارسي: قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب^(٣) .
١٠٣٢- نعيم بن يزيد القيني الشامي: ليس بشيء^(٤) .
١٠٣٣- نوح بن قيس بن رباح الحداني الأزدي: صدوق^(٥) .
١٠٣٤- نوح بن يزيد بن جعونة، ويقال هو أبو عصمة: متروك الحديث^(٦) .

حرف الهاء

((هارون))

- ١٠٣٥- هارون بن حبيب، أبو نعيم البلخي: كذاب، لا يكتب حديثه، وهو أيضا مجهول^(٧) .
١٠٣٦- هارون بن دينار: ليس بالقائم^(٨) .
١٠٣٧- هارون بن زياد القشيري الشامي: ضعيف^(٩) .

(١) الميزان: ٤/٩١٠٠، اللسان: ٦/٥٩٢، وأورد له حديثا.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٤٢، الميزان: ٤/٩١٠١، المغني: ٢/٦٦٥٧، تهذيب التهذيب: ١٠/٨٣٠، وأورد له حديثا.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٤٣، الرواة المختلف فيهم: ٤/٥٧٩، الرواة المتكلم فيهم: ص ١٨١-١٨٢، الميزان: ٤/٩١٠٢، المغني:

٢/٦٦٥٨، تهذيب التهذيب: ١٠/٨٣١، الكشف: ٢٦٨.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٤٩، الميزان: ٤/٩١٢٢، المغني: ٢/٦٦٧١، ذيل الكاشف: ١٥٩٦، تهذيب التهذيب: ١٠/٨٥٨، اللسان:

٧/٥٠٥٩.

(٥) تهذيب التهذيب: ٣/٢١١، في ترجمة خالد بن قيس.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٥٨، اللسان: ٦/٦٠٩.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٦٣، منه قوله: "لا يكتب حديثه..."، الميزان: ٤/٩١٥٣، المغني: ٢/٦٦٩١، وفيه بلفظ: "كذاب، مجهول"، اللسان:

٦/٦٢٦، تنزيه الشريعة: ١/١٢٣، وفيه: "كذاب".

(٨) اللسان: ٢/١٧٨٤، ذكره ابن حجر في ترجمة والده دينار، وأورد له الأزدي حديثا.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٦٨، الميزان: ٤/٩١٥٧، اللسان: ٦/٦٣٠.

١٠٣٨ - هارون بن سواده: ضعيف^(١) .

١٠٣٩ - هارون بن شداد: ضعيف^(٢) .

١٠٤٠ - هارون، أبو قزعة: يروي عن رجل من آل حاطب المراسيل، متروك الحديث، ولا يحتج به^(٣) .

((هاشم، هبيرة))

١٠٤١ - هاشم بن حبيب، أبو عبد الله البصري: ضعيف، مجهول^(٤) .

١٠٤٢ - هبيرة بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري: يتكلمون فيه^(٥) .

١٠٤٣ - هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري: يتكلمون في حديثه^(٦) .

﴿ هشام، هلال ﴾

١٠٤٤ - هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقداد بن أبي هشام المدني: متروك الحديث^(٧) .

١٠٤٥ - هشام بن مودود الهجري: ضعيف، مجهول^(٨) .

١٠٤٦ - هلال بن سويد، ويقال ابن أبي سويد: ضعيف الحديث^(٩) .

١٠٤٧ - هلال بن ميمون، ويقال هلال بن أبي هلال، ويقال هلال بن سويد، أبو ظلال القسملبي:

ضعيف^(١٠) .

((الهيثم، الهيصم))

١٠٤٨ - الهيثم بن عيد الغفار الطائي البصري: يضع الحديث، كذاب^(١١) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٧٢، الميزان: ٤/٩١٦٣، المغني: ٢/٦٦٩٩ .

^(٢) اللسان: ٦/٦٣٥، قال: "ضعفه الأزدي" .

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٦٠، ومنه قوله: "لا يحتج به"، الميزان: ٤/٩١٧٧، المغني: ٢/٦٧٠٩، اللسان: ٦/٦٣٨، ٦/٦٤٧، ومنه قوله: "يروي

عن رجل...، وفيه: "أبو قزعة: متروك"، الصارم المنكي: ص ١٣٢، ١٣٧-١٣٨ .

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٧٨، منه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/٩١٨٣، المغني: ٢/٦٧١١، اللسان: ٦/٦٤٩، قال: "ضعفه الأزدي" .

^(٥) الميزان: ٤/٩٢١٦، المغني: ٢/٦٧٣٢، اللسان: ٦/٦٧٩، وقال ابن حجر أنه تصحف على المؤلف، قال: "فإنني رأيت كلام الأزدي بعينه في

ترجمة هرير في الميزان أيضا" .

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٨٩، الميزان: ٤/٩٢١٦، المغني: ٢/٦٧٤٠، تهذيب التهذيب: ١١/٦٤، لعله هو والذي قبله واحد .

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٥٩٥، تهذيب الكمال: ٣٠/٢٠٣، تهذيب التهذيب: ١١/٧٨ .

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٠٢، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/٩٢٣٩، المغني: ٢/٦٧٥٩، اللسان: ٦/٧٠٢ .

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦١١ .

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦١٤، الميزان: ٤/٩٢٨٠، ولعله هو والذي قبله واحد .

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٢١ .

- ١٠٤٩- الهيثم بن عدي، أبو عبد الرحمن الطائي: متروك الحديث^(١) .
 ١٠٥٠- الهيثم بن عقاب :لا يعرف^(٢) .
 ١٠٥١- الهيثم بن اليمان: ضعيف الحديث^(٣) .
 ١٠٥٢- الهيصم بن الشداخ: منكر الحديث، ذاهب^(٤) .

حرف الواو

((واصل))

- ١٠٥٣- واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري: متروك الحديث^(٥) .
 ١٠٥٤- واصل بن عطاء: ذاهب، لا يحتج به، رجل سوء، كافر^(٦) .

((الوليد))

- ١٠٥٥- الوليد بن خالد الواسطي: ضعيف، مجهول^(٧) .
 ١٠٥٦- الوليد بن سلمة، أبو العباس الطبراني القاضي: كذاب، يضع الحديث^(٨) .
 ١٠٥٧- الوليد بن عجلان: ليس حديثه بشيء، مجهول^(٩) .
 ١٠٥٨- الوليد بن كامل بن معاذ بن أبي أمية البجلي، أبو عبيدة بن أبي الوليد الشامي: ضعيف، لا يحتج بحديثه^(١٠) .

((وهب))

- ١٠٥٩- وهب بن أبان: متروك الحديث، غير مرضي^(١١) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٢٢.

(٢) الزوائد: ٦٧/٢.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٢٥، الميزان: ٤/٩٣١٨، المغني: ٢/٦٨١٣، اللسان: ٦/٧٤٧، قال: "ضعفه الأزدي".

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٢٦.

(٥) تهذيب التهذيب: ١١/١٧٨.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٣٠، ومنه قوله: "ذاهب، لا يحتج به"، الميزان: ٤/٩٣٢٥، المغني: ٢/٦٨٢١، اللسان: ٦/٧٥٢.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٤٦، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/٩٣٦٤، المغني: ٢/٦٨٥٠، اللسان: ٦/٧٨١، قال: "ضعفه الأزدي".

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٥١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٥٩، الميزان: ٤/٩٣٨٦، وفيه بلفظ: "واهي الحديث"، اللسان: ٦/٧٩١، قال: "واهاه الأزدي".

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٦٥، ومنه قوله: "لا يحتج بحديثه"، الميزان: ٤/٩٣٩٦، المغني: ٢/٦٨٨١، تهذيب التهذيب: ١١/٢٤٨.

(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٧٨، وفيه بلفظ: "متروك الحديث، مجهول"، اللسان: ٦/٨١٧، وأورد له حديثا.

حرف الياء

((ياسين))

١٠٦٠- ياسين بن محمد بن أيمن: متروك الحديث، مجهول^(١).

١٠٦١- ياسين بن معاذ، أبو خلف الزيات الكوفي: متروك الحديث^(٢).

((يحيى))

١٠٦٢- يحيى بن أزهر: لا يكتب حديثه^(٣).

١٠٦٣- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسدي، أبو محمد المروزي القاضي الفقيه: يتكلمون فيه، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها^(٤).

١٠٦٤- يحيى بن بشر الخراساني: ضعيف^(٥).

١٠٦٥- يحيى بن سليم، ويقال ابن أبي سليم، أبو بلج الفزاري الكوفي: كان غير ثقة^(٦).

١٠٦٦- يحيى بن عباد البصري: منكر الحديث جداً، وليس هذا يحيى بن عباد البصري الذي يحدث عن شعبة^(٧).

١٠٦٧- يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرايسي: لا يحتج به^(٨).

١٠٦٨- يحيى بن عبد الله البجلي: الضعف على حديثه بين^(٩).

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٨٦، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/٩٤٤١، اللسان: ٦/٨٤٠، قال ابن حجر: "وأظنه ياسين بن حماد".

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٨٧.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٩١.

(٤) تاريخ بغداد: ١٤/٢٠٢، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٩٢، تهذيب الكمال: ٣١/٢١١، الميزان: ٤/٩٤٥٩، وفيه بلفظ: "يتكلمون فيه"، وكذا في المغني: ٢/٦٩٢٩، تهذيب التهذيب: ١١/٣١١، سير الأعلام: ١٢/٩، وفيه: "روى عن الثقات عجائب".

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٦٩٧، الميزان: ٤/٩٤٦٦، المغني: ٢/٦٩٣٧، التقييد والايضاح: ٣٨٣، قال: "ذكره الأزدي في الضعفاء"، اللسان: ٦/٨٥٧، قال: "ضعفه الأزدي".

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٢٢.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣٧٢٩، ومنه قوله: "وليس هذا يحيى بن عباد البصري...، تهذيب التهذيب: ١١/٣٨٣، وفيه: "السعدي" بدل "البصري".

(٨) اللسان: ٦/٩٢٧.

(٩) المغني: ٢/٧٠٢٢.

- ١٠٦٩- يحيى بن عبد الرحمن، أبو زكريا البصري: متروك الحديث^(١) .
 ١٠٧٠- يحيى بن العلاء، أبو عمرو البجلي الرازي: متروك الحديث^(٢) .
 ١٠٧١- يحيى بن عنبسة القرشي البصري: كذاب، لا يكتب حديثه^(٣) .
 ١٠٧٢- يحيى بن مساور: كذاب، لا يحتج بحديثه^(٤) .
 ١٠٧٣- يحيى بن مسلم البكاء، ويقال يحيى بن أبي خليل الأزدي: متروك الحديث^(٥) .

((يزيد))

- ١٠٧٤- يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري: منكر الحديث^(٦) .
 ١٠٧٥- يزيد بن سفيان بن يزيد، أبو فروة الرهاوي: متروك الحديث^(٧) .
 ١٠٧٦- يزيد بن عياض بن جعدة الليثي، أبو الحكم المكي: متروك الحديث^(٨) .
 ١٠٧٧- يزيد بن يوسف الرحبي، أبو يوسف الصنعاني الدمشقي: متروك الحديث^(٩) .

((اليسع))

- ١٠٧٨- اليسع بن محمد القرشي: منكر الحديث^(١٠) .

((يعقوب))

- ١٠٧٩- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني: ضعيف الحديث^(١١) .
 ١٠٨٠- يعقوب بن موسى المدني: مجهول^(١٢) .
 ١٠٨١- يعقوب، أبو يوسف الأعمشى: كذاب، يضع الحديث، خبيث، رجل سوء^(١٣) .

^(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٣١، الميزان: ٤/٩٥٧٢، المغني: ٢/٧٠٠٨، اللسان: ٦/٩٣٣.

^(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٤٣.

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٤٦.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٥٤، ومنه قوله: "لا يحتج بحديثه"، الميزان: ٤/٩٨٢٧، المغني: ٢/٧٠٤٩، اللسان: ٦/٩٧٤، تنزيه الشريعة: ١/١٢٨.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٥٥، تهذيب التهذيب: ١١/٥٥٥.

^(٦) تهذيب التهذيب: ١١/٦٠٩.

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٨٦، الموضوعات: ٢/١٤٥، العلل: ٢/٧٢٢.

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٧٩٨، تهذيب التهذيب: ١١/٦٧٨، وفيه: "المدني" بدل "المكي".

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٠٨، تهذيب التهذيب: ١١/٧١٦.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨١٢، الميزان: ٤/٩٧٨٩، المغني: ٢/٧١٧٢، اللسان: ٦/١٠٧٨.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٢١.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٢٩.

^(١٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨١٥، الميزان: ٤/٩٨٣١، وفيه بلفظ: "كذاب، رجل سوء"، المغني: ٢/٧٢٠٦، وفيه بلفظ: "كذاب"، وكذا تنزيه-

((يوسف))

١٠٨٢- يوسف بن أسباط^(١) .

١٠٨٣- يوسف بن الفرق البصري: كذاب^(٢) .

١٠٨٤- يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي: متروك الحديث^(٣) .

((يونس))

١٠٨٥- يونس بن عبد ربه الجزري: مجهول، منكر الحديث^(٤) .

١٠٨٦- يونس بن محمد: ثبت^(٥)

الكنى

١٠٨٧- أبو الأزهر الخراساني: متروك الحديث^(٦) .

١٠٨٨- أبو إسحاق الكوفي: ليس بثقة^(٧) .

١٠٨٩- أبو الجهم الإيادي الواسطي: ضعيف، مجهول^(٨) .

١٠٩٠- أبو الجوزاء: متروك^(٩) .

١٠٩١- أبو سفيان الصيرفي: يكذب^(١٠) .

=الشرعية: ١٢٩/١، وفيه: "يعقوب بن يوسف الأعشى"، اللسان: ١١٢٢/٦، وفيه مثل الذي في الميزان.

(١) الموضوعات: ٩/٢، اللآلي: ٧/٢، وأورد له حديثاً.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٩٨/١٤، وفيه: "بغدادى كذاب"، ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٥٦، الموضوعات: ١/١١٥، الميزان: ٤/٩٨٧٩، اللسان:

١١٥٦/٦، الزوائد: ٥/١٧٠، اللآلي: ١/١٢١، تنزيه الشريعة: ١/١٣٠.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٥٧، تهذيب التهذيب: ١١/٨٢٤.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٦٧.

(٥) اللسان: ٣/١٧٣٥، في ترجمة: عبد الرحمن الأنصاري.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٧٨، الميزان: ٤/٩٩٣٩، المغني: ٢/٧٢٨٧، اللسان: ٧/٢٣.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٨٠، الميزان: ٤/٩٩٤٣، اللسان: ٧/٢٩.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٨٩٩.

(٩) التعجيل: ١٢٥٠.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٢١، الميزان: ٤/١٠٢٤٧، المغني: ٢/٧٤٩٥، وفيه بلفظ: "كان يكذب"، اللسان: ٧/٥١٨، تنزيه الشريعة:

١/١٣٢.

- ١٠٩٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني: لم يتبين سماعه من سلمة بن
صخر البياضي^(١).
- ١٠٩٣- أبو سهل الخراساني^(٢).
- ١٠٩٤- أبو شيبه الجوهري: متروك الحديث^(٣).
- ١٠٩٥- أبو عامر الصائغ: كان يضع الحديث، من معادن الكذب^(٤).
- ١٠٩٦- أبو عبد الله البكاء: متروك الحديث^(٥).
- ١٠٩٧- أبو عبد الله الشامي: ضعيف جدا^(٦).
- ١٠٩٨- أبو عبد الله القهستاني: ضعيف، مجهول^(٧).
- ١٠٩٩- أبو عبد الرحمن الشامي: كذاب، لا يكتب حديثه^(٨).
- ١١٠٠- أبو عبيد، عن أنس بن مالك: شبه لاشيء^(٩).
- ١١٠١- أبو عمر الشامي: متروك^(١٠).
- ١١٠٢- أبو الفضل، عن أبي الجوزاء: متروك الحديث^(١١).
- ١١٠٣- أبو مالك النخعي الواسطي: تركوا حديثه^(١٢).

^(١) تهذيب التهذيب: ٥٣٧/١٢.

^(٢) اللسان: ٥٦٣/٧، وفيه: "هذا الرجل اسمه عبد الرحمن، وذكره الأزدي في الاسماء من كتابه الضعفاء، وأورد له هذا الحديث...".

^(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٢٧، الميزان: ٤/١٠٢٩٤، المغني: ٢/٧٥٣٢.

^(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٣٢، ومنه قوله: "من معادن الكذب"، الميزان: ٤/١٠٣٤٨، المغني: ٢/٧٥٦٧، اللسان: ٧/٦٧٧، تنزيه الشريعة: ١/١٣٢، الكشف: ٢٨٧.

^(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٣٦، الميزان: ٤/١٠٣٦٣، المغني: ٢/٧٥٧٤، اللسان: ٧/٧٠٤.

^(٦) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٣٨، الميزان: ٤/١٠٣٥٨، وفيه وفي المغني: ٢/٧٥٧٥، "واهي"، اللسان: ٧/٧٠١، وفيه: "واهاه الأزدي".

^(٧) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٣٩، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/١٠٣٦٠، اللسان: ٧/٧٠٣، وفيه: "ضعفه الأزدي"، وفيه: "الغساني" بدل "القهستاني".

^(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٣٤، ومنه قوله: "لا يكتب حديثه"، الميزان: ٤/١٠٣٧٩، المغني: ٢/٧٥٨٥، اللسان: ٧/٧٣٤، تنزيه الشريعة: ١/١٣٢.

^(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٤٠، الميزان: ٤/١٠٣٩١، المغني: ٢/٧٥٩٥، اللسان: ٧/٧٦٧.

^(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٤٩، الموضوعات: ١/١٣٠، الميزان: ٤/١٠٤٤٧، اللسان: ٧/٨٧٨.

^(١١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٦٠، الميزان: ٤/١٠٥٠٨، المغني: ٢/٧٦٥٨، ذيل الكاشف: ١٩٢١، اللسان: ٧/٩٥٤، التعجيل: ١٣٧٢، قال ابن حجر: "أو هما واحد" يعني أبو الفضل وأبو الجوزاء، الإكمال: ٥٤٣.

^(١٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٦٨، الميزان: ٤/١٠٥٥٦، تهذيب التهذيب: ١٢/١٠٠٧، وفيه بلفظ: "متروك الحديث".

- ١١٠٤ - أبو محمد الثقفى: لا يكتب حديثه^(١) .
- ١١٠٥ - أبو محمد الشامي: كذاب، مجهول^(٢) .
- ١١٠٦ - أبو محيسن الإشكري: متروك، مجهول^(٣) .
- ١١٠٧ - أبو معن الأيلي: ضعيف، غير معروف^(٤) .
- ١١٠٨ - أبو المهاجر الرقي: ضعيف^(٥) .
- ١١٠٩ - أبو منصور العباداني: واهي الحديث^(٦) .
- ١١١٠ - أبو نصر^(٧) .
- ١١١١ - أبو نصيرة الواسطي، هو مسلم بن عبيد: ضعيف^(٨) .
- ١١١٢ - أبو الهيثم القرشي: كذاب^(٩) .
- ١١١٣ - أبو يحيى المدني مولى آل الزبير، يروي عن بشر بن مطعم: جميعا مجهولان^(١٠) .

(١) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٧٦، الميزان: ٤/١٠٥٧٩، المغني: ٢/٧٧١٤، اللسان: ٧/١٠٨٩.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٧٨، ومنه قوله: "مجهول"، الميزان: ٤/١٠٥٨٢، المغني: ٢/٧٧١٦، اللسان: ٧/١٠٩٣، الزوائد: ٣/١٤٢، تنزيه الشريعة: ١/١٣٣.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٧٩.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٨٦.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٨٩.

(٦) الميزان: ٤/١٠٦٣٩، المغني: ٢/٧٧٥٣، وفيه بلفظ: "واهي"، اللسان: ٧/١١٩٨، وفيه: "واهاه أبو الفتح الأزدي".

(٧) اللسان: ٧/١٢٤٤.

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٣٩٩٣، الميزان: ٤/١٠٦٦٥، تهذيب التهذيب: ١٢/١١٨١.

(٩) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٤٠٠٣، الميزان: ١٠٧١٣، المغني: ٢/٧٨٠٨، اللسان: ٧/١٣٠٤، وفيه: "أبو الهيثم القرشي"، تنزيه الشريعة: ١/١٣٣.

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٤٠٠٧.

فهارس

وتضمن:

* الفهرس الأول: الآيات القرآنية.

* الفهرس الثاني: الأحاديث والآثار.

* الفهرس الثالث: الأعلام المترجم لهم.

* الفهرس الرابع: المراجع.

* الفهرس الخامس: الموضوعات.

الفهرس الأول الآيات القرآنية

- إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات (البروج: ١٠)..... ١٧٧.
- عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (الإسراء: ٧٩)..... ١٢.
- فتذكر إحداهما الأخرى (البقرة: ٢٨٢)..... ٦٥.
- يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته (آل عمران: ١٠٢)..... المقدمة.
- يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (الأحزاب: ٧٠-٧١)..... المقدمة.
- يا أيها الناس اتقوا ربكم (النساء: ١)..... المقدمة.

عبد القادر للعطوم الإسلامية

الفهرس الثاني الأحاديث والآثار

- إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج..... ١٦٣.
- إن لم تكن من الأزدي فلسنا من الناس..... ٢٢.
- إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً..... ١٨٠.
- إن الله عز وجل ليس بتارك أحدًا يوم الجمعة إلا غفر له..... ١٩٠.
- السلطان ظل الله في الأرض..... ١٨٣.
- شكّا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل قلة الجماع..... ١٦٣.
- الضرار في الوصية من الكبائر..... ١٦٥.
- كان كركرة على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فمات..... ١٨٦.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدتهم..... ١٨٢.
- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار..... ٨٦.
- يا وليّ الإسلام وأهله مسكني به حتى ألقاك..... ١٨٢.

الفهرس الثالث
الأعلام المترجم لهم.

((أ))

- إبراهيم بن بكر الموصلي: [٤٨].
- إبراهيم بن يوسف الصيرفي: [٤٦].
- الآجري: [٥٠].
- أحمد بن الأزهر النيسابوري: [٤٠].
- أبو أحمد الحاكم: [٣٥].
- أحمد بن حنبل: [٣٣].
- أحمد بن المقدم العجلي: [٤٢].
- أحمد بن منيع: [٣٣].
- إسحاق بن أبي إسرائيل: [٣٦].
- أبو إسحاق اليرمكي: [٤٩].
- أبو إسحاق السبيعي: [٦٧].
- إسحاق بن منصور الكوسج: [١١٠].
- إسحاق بن وهب الغلاف: [٤١].
- إسماعيل باشا البغدادي: [٢٠].
- إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي: [٤٩].
- إسماعيل بن عليّة: [١٦٥].
- إسماعيل بن عيّاش: [١٢١].
- إسماعيل بن موسى الفزاري: [٣٥].
- الإسماعيلي: [٤٢].
- الأعمش: [٦٣].
- أنس بن مالك رضي الله عنه: [٢٢].

((ب))

- ابن الباغندي: [٣٧].

- ابن البرزى: [٥٠].
- بشر بن المفضل: [١٦٥].
- البغوي: [٣٣].
- أبو بكر الأبهري: [١٦].
- أبو بكر البرقاني: [٥٣].
- أبو بكر الجصاص: [١٦].
- أبو بكر الجعابي: [٣٩].
- أبو بكر بن أبي خيثمة: [٢١].
- أبو بكر بن السني: [٣٧].
- أبو بكر الشافعي: [٤٠].
- أبو بكر بن أبي شيبة: [٣٨].
- أبو بكر بن عيَّاش: [٦٥].
- أبو بكر القفال الشاشي: [١٧].
- أبو بكر المروزي: [١٢].
- البلقيني: [٦٨].

((ت))

- الترمذي: محمد بن عيسى: [٢٢].
- تقي الدين السبكي: [٦٦].

((ث))

-ثعلب: [٤١].

((ج))

- ابن جريج: [٦٣].
- ابن جرير الطبري: [٣٦].
- أبو جعفر الشروطي: [٥١].
- جعفر الصادق: [٦٥].
- جعفر ك الأعرج: [٤٢].
- الجوزجاني: [١٥٩].

- ابن الجوزي: [٩٤].

- ابن جوصا: [٣٦].

((ح))

- أبو حامد الإسفراييني: [٤٩].

- ابن حبان: [٣٤].

- حبيب بن أبي ثابت: [١٦١].

- ابن حجر العسقلاني: [١٩].

- ابن حزم: [٢٢].

- الحسيني: [٩٨].

- أبو الحسن الأشعري: [١٦].

- الحسن بن عرفة: [٤٢].

- الحسن بن علي بن عفان: [٣٩].

- الحسن بن عيَّاش: [٦٥].

- حمزة بن يوسف السهمي: [٥٢].

((خ))

- الخطابي: [١٥].

- الخطيب البغدادي: [١٩].

- خلف بن محمد كردوس الواسطي: [٤١].

- ابن خلفون: [٩٨].

- ابن خير الإشبيلي: [٧٧].

((د))

- الدارقطني: [٣٤].

- ابن أبي داود: [٤٠].

- داود بن أبي هند: [١٦٥].

- ابن دريد: [١٧].

- دعلج: [٣٨].

- الدولابي: [١١٣].

-ابن الديبع: [١٠١].

((ذ))

-الذهبي: [١٥].

((ر))

-الرامهرمزي: [١٧].

-ابن رجب الحنبلي: [١١٩].

((ز))

-ابن زاطيا: [٤٤].

-الزبير بن بكار: [٤٥].

-أبو زرعة الدمشقي: [٤٣].

-زكريا الساجي: [٤٧].

-أبو زكريا الموصللي: [١٠٩].

-زهير بن حرب: [٣٣].

((س))

-سبط بن العجمي: [١٠٣].

-السخاوي: [٦٧].

-ابن سراقه العامري: [٥١].

-أبو سعد الماليني: [٥٠].

-سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة: [١٦٤].

-سعيد بن عمرو البرذعي: [١٧٦].

-سعيد بن عمرو السكوني: [٤٣].

-سفيان بن وكيع: [١٠٧].

-السمعاني: [١٩].

-سويد بن سعيد: [٤٥].

-سيف بن محمّد: [١٢١].

-السيوطي: [٢٠].

((ش))

-شعبة بن الحجاج: [٦٢].

-شعيب بن أيوب الصريفي: [٤٣].

-شيبان بن فروخ: [٣٨].

-أبو الشيخ الأصبهاني: [٥٠].

((ص))

-ابن الصلاح: [٦٣].

((ط))

-أبو طالب التاجر: [٥١].

-أبو طاهر الهمداني: [٥٢].

-الطبراني: [٣٤].

((ع))

-عبّاس بن محمّد الدوري: [٤١].

-عباية بن ربيعي: [٦٣].

-عبد الأعلى بن حماد النرسي: [٤٠].

-ابن عبد البر: [٥٦].

-عبد الجبار بن العلاء: [٣٥].

-عبد الله بن إسحاق المدائني: [٤٦].

-عبد الله بن داود: [٦٥].

-عبد الله بن أحمد الدورقي: [١٠٨].

-عبد الله بن زيدان البجلي: [٤٥].

- عبد الله بن عون: [١٠٧].
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: [٣٩].
- عبد الله بن مسلمة العقني: [١٧٢].
- عبد الرحمن بن مهدي: [١٠٧].
- عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: [١٧٦].
- عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي: [٨٧].
- عبد الغفار بن القاسم الأنصاري: [١٩١].
- عبد الغفار بن محمد المؤدب: [٥١].
- ابن عبد الهادي: [٢٠].
- عبيد الله القواريري: [٤٠].
- عثمان بن أبي شيبة: [٣٨].
- ابن عدي: [٣٥].
- ابن العديم: [٣١].
- ابن العراقي: [٩٨].
- أبو عروبة الحراني: [٣٥].
- ابن عقدة: [٣٩].
- أبو العلاء الواسطي: [٥٢].
- علي بن حرب الجنديسابوري: [٤٣].
- علي بن خشرم المروزي: [٤٠].
- علي بن سراج المصري: [٤٣].
- علي بن عبد الله بن موهب: [٧٧].
- علي بن المديني: [٣٣].
- أبو علي النيسابوري: [٣٧].
- عمران بن موسى القزاز: [٤٥].
- عمرو بن علي الفلاس: [٤٢].
- عمرو بن المغيرة: [١٦٥].
- عمرو الناقد: [٣٤].

- عمير بن سعيد النخعي: [١٩١].
- عيسى بن موسى التيمي البخاري: [٨٨].
- ابن عينة: [٦٢].

((غ))

- الغلابي: [١١٠].

((ف))

- ابن الفرات: [٥٣].
- ابن فرغان الموصلي: [٤٩].
- ابن الفرضي: [٤٨].
- أبو الفضل الجارودي: [٥٤].
- الفيروز آبادي: [٢١].

((ق))

- أبو القاسم بن الثلاث: [٢٧].
- أبو القاسم الخرقى: [١٧].
- القاسم بن زكريا المطرز: [٤٥].
- القاسم بن سلام: [٢١].
- القضاعي: [٦٨].
- ابن القطان الفاسي: [١٦٩].
- القطيعي: [٤٩].

((ك))

- الكتاني: محمد بن جعفر: [١٩].
- كثير بن عبيد: [٣٧].

((ل))

-اللكنوي: [٨٨].

((م))

-المرد: [٤١].

-المحامي القاضي: [٤٢].

-المعطي: [١٠٧].

-ابن مجاهد: [١٦].

-محمد بن بشار: [٣٥].

-محمد بن بكار بن الريان: [٤٤].

-محمد بن حميد الرازي: [٣٦].

-محمد بن خلاد: [١٠٧].

-محمد بن سليمان لوين: [٤٤].

-محمد بن طاهر المقدسي: [١٨٠].

-محمد بن طريف البجلي: [٤٦].

-محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: [٣٦].

-محمد بن عبيد الله بن المنادي: [٣٩].

-محمد بن عبيد المحاربي: [٤٦].

-محمد بن عثمان بن أبي شيبة: [١٩١].

-محمد بن العلاء، أبو كريب: [٣٦].

-محمد بن عمر المعطي: [١٠٧].

-محمد بن المثني: [٣٦].

-محمد بن مخلد الدوري: [٤٥].

-محمد بن نوح الجنديسابوري: [٤٣].

-محمد بن يحيى الذهلي: [٤٠].

-محمود بن آدم: [٤٧].

- محمود بن خدّاش: [٤٤].
- المختار بن أبي عبيد: [١٥٠].
- المزي: [٩٧].
- المصعبي: [٤٦].
- ابن المظفر: [٣٨].
- معمر بن راشد: [٦٣].
- أبو معمر الهذلي: [٦٤].
- مغلطاي: [٦٨].
- ابن المقرئ: [٣٨].
- المنذري: [١٠٢].
- أبو منصور الماتريدي: [١٦].
- موسى بن طريف: [٦٣].
- موسى بن عامر المرّي: [٣٧].

- النباتي: [٩٥].
- ابن النجار: [٥٧].
- النسائي: [٣٥].
- أبو نعيم الأصبهاني: [٥٠].
- نفطويه: [٤١].
- ابن نمير: [٣٨].

((ه))

- هارون بن إسحاق الهمداني: [٤٣].
- هشام بن عبد الملك، أبو التقي: [٣٧].
- هشام بن عمار: [٣٨].
- هنّاد بن السري: [٤٦].

-الهيثم بن خلف الدوري: [٤٠].

-الهيثمي: [١٠٣].

((و))

-الوادي آشي: [٦٩].

-وكيع بن الجراح: [١٠٧].

-وهب بن جرير: [٢١].

((ي))

-يحيى بن سعيد القطان: [١٠٧].

-يحيى بن عباد الضبعي: [٨٧].

-يحيى بن كثير بن درهم العنبري: [١٧٩].

-يحيى بن محمد بن صاعد: [٤٤].

-يحيى بن معين: [٢١].

-يزيد بن زريع: [١٦٥].

-أبو يعلى الخليلي: [٣٤].

-أبو يعلى الموصلي: [٣٤].

-يعقوب بن حميد بن كاسب: [٤٦].

-يعقوب الدورقي: [٤٢].

-يعقوب بن السكيت: [٢١].

-يونس بن عبد الأعلى: [٣٧].

* القرآن الكريم

أولاً-المخطوطات^(**) :

*الأزدي:محمد بن الحسين بن أحمد (ت ٣٧٤هـ):

١-الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢-من وافق اسمه اسم أبيه.

٣-من وافق اسمه كنية أبيه.

٤-من يعرف بكنيته في الحديث وعرفنا اسمه.

ثانيا:الرسائل العلمية التي لم تنشر:

*سعد:قاسم علي:

٥-منهج الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال.رسالة ماجستير. لم تنشر،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٤٠٥هـ.

٦-منهج النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال.رسالة دكتوراه. لم تنشر،جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية،١٤١١هـ/١٩٩١م.

ثالثا-المطبوعات:

*ابن الأثير:عزالدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري(ت ٦٣٠هـ):

٧-أسد الغابة في معرفة الصحابة.بيروت:دار إحياء التراث العربي.

٨-الكامل في التاريخ.بيروت:دار صادر،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٩-اللباب في تهذيب الأنساب.بيروت:دار صادر.

*الأحدب:خلدون:

١٠-أسباب اختلاف المحدثين.ط١؛جدة:الدار السعودية للنشر والتوزيع،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

*الأزدي:محمد بن الحسين بن أحمد (ت ٣٧٤هـ):

^١ رتب المراجع حسب أسماء المؤلفين على حروف المعجم دون اعتبار (ال،أب،ابن).

^(**) كل هذه المخطوطات نسخ مصورة عن نسخ مكتبة جامعة محمد بن سعود بالرياض.

- ١١- ذكر كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً، تحقيق وتعليق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة ونشر: نظام يعقوبي. ط١؛ بيروت: دار ابن حزم.
- ١٢- الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال أحمد ابن محمد إسحاق بسكوبري. ط١؛ بمباي: الدار السلفية، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- ١٣- المخزون في علم الحديث، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي. ط١؛ دهلي: الدار العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ١٤- من وافق اسمه اسم أبيه، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. ط١؛ عمان: دار عمار، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- *الأسنوي: عبد الرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢هـ):
- ١٥- طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- *الألباني: محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ):
- ١٦- سلسلة الأحاديث الصحيحة. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ١٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة. ط٥؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- *إمداد الحق: إكرام الله:
- ١٨- الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال. ط١؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- *البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ):
- ١٩- التاريخ الكبير. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٢٠- الجامع الصحيح (مع فتح الباري).
- ٢١- الضعفاء الصغير (ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين)، دراسة وتحقيق: الشيخ عبد العزيز السيروان. ط١؛ بيروت: دار القلم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- *بدران: عبد القادر (ت ١٣٤٦هـ):
- ٢٢- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر. ط٣؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- *ابن بشكوال: أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ):
- ٢٣- كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني. ط٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- *البوصيري: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت ٨٤٠هـ):
- ٢٤- مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجة، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط٢؛ بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ.

*البغدادي: إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت ١٣٣٩هـ):

٢٥-هدية العارفين (مع كشف الظنون لحاجي خليفة).

*البغدادي: عبد القاهر بن طاهر (ت ٤٢٩هـ):

٢٦-الفرق بين الفرق، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

*الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ):

٢٧-الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوه عوض. بيروت: دار عمران.

*الترمسي: محمد محفوظ بن عبد الله (ت بعد ١٣٢٩هـ):

٢٨-منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر للسيوطي. ط ٤؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

*ابن تغري بردي: أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ):

٢٩-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: د. إبراهيم علي طرخان. المؤسسة المصرية العامة للتأليف.

*ابن تيمية: تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الحرّاني (ت ٧٢٨هـ):

٣٠-اقتضاء الصراط المستقيم. الجزائر: الملكية (طبعة مصورة عن دار الحديث بالأزهر).

*ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ (ت ٥٩٧هـ):

٣١-الحث على حفظ العلم، وذكر كبار الحفاظ. ط ٢؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٢-الضعفاء والمتروكون، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٣-العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، قدم له وضبطه: الشيخ خليل الميس. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٤-كشف النقاب عن الأسماء واللقاب، تحقيق: د. عبد العزيز راجحي الصاعدي. ط ١؛ الرياض: مكتبة دار

السلام، ١٤١٣هـ.

٣٥-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه

وصححه: نعيم زرزور. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٦-الموضوعات، خرج آياته وأحاديثه: توفيق حمدان. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

*ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ):

٣٧-تقدمة المعرفة (مع الجرح والتعديل).

٣٨-الجرح والتعديل، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. ط ١؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ/

١٩٥٢م.

٣٩-علل الحديث. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- *حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله المعروف بكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ):
- ٤٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- *الحاكم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ):
- ٤١- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط ١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ٤٢- المدخل في أصول الحديث (مع المنار المنيف).
- ٤٣- معرفة علوم الحديث، تحقيق: د. السيد معظم حسين. ط ٢؛ المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- *ابن حبان: محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ):
- ٤٤- المجروحين من المحدثين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط ٢؛ حلب: دار الوعي، ١٤٠٢هـ.
- *ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ العسقلاني (ت ٨٥٢هـ):
- ٤٥- الإصابة في تمييز الصحابة. ط ١؛ بيروت: دار صادر، ١٣٢٨هـ.
- ٤٦- الأماشي المطلقة، تحقيق وتعليق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط ١؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٤٧- تبصير المتنبه بتحرير المشتبه، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، مراجعة: محمد عليّ النجار. بيروت: المكتبة العلمية.
- ٤٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. بيروت: دار الكتاب العربي.
- ٤٩- تقريب التهذيب، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط ٢؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ٥٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تصحيح وتعليق: السيد عبد الله هاشم اليماني. المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- ٥١- تهذيب التهذيب (مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن: دار المعارف) بيروت: دار صادر.
- ٥٢- طبقات المدلسين، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب. ط ١؛ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- ٥٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محبّ الدين الخطيب، رقم كتبه، وأبوابه، وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، راجعه: قصي محبّ الدين الخطيب. ط ١؛ القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ٥٤- لسان الميزان. ط ٢؛ بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م. (مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن).

- لسان الميزان، دراسة، وتحقيق، وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: د. عبد الفتاح أبو سنة. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- ٥٥- نزهة النظر بشرح نخبة الفكر، تعليق: أبو عبد الرحيم محمد كمال الدين الأدهي. الجزائر: شركة الشهاب.
- ٥٦- النكت على ابن الصلاح، تحقيق: مسعود عبد الحميد السعدني، ومحمد فارس. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ٥٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري.
- ٥٨- تغليق التعليق، حققه: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. ط ١؛ بيروت، عمان: المكتب الإسلامي، دار عمار، ١٤٠٥هـ.
- ٥٩- الإيثار. معرفة رواة الآثار، تحقيق: سيد كسروي حسن. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.
- ٦٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني. بيروت: دار المعرفة.
- * ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ):
- ٦١- جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون. ط ٣؛ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٦٢- المحلى، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
- * حسن: إبراهيم حسن (ت ١٣٨٨هـ):
- ٦٣- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. ط ١٣؛ بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ٦٤- تاريخ الدولة الفاطمية. ط ٣؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م.
- * الحسيني: أبو المحاسن شمس الدين محمد بن علي (ت ٧٦٥هـ):
- ٦٥- ذيل تذكرة الحفاظ (مع تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي).
- ٦٦- الإكمال، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- * الحميدي: أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي (ت ٤٨٨هـ):
- ٦٧- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري. ط ٢؛ دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- * الخزرجي: صفى الدين أحمد بن عبد الله (ت بعد ٩٢٣هـ):
- ٦٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال. ط ١؛ القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٢٢هـ.
- * الحضري: محمد بك:
- ٦٩- الدولة العباسية. ط ٢؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

*الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ):

٧٠- معالم السنن، خرّج آياته، ورقم كتبه وأحاديثه: عبد السلام عبد الشافي محمد. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

*الخطيب: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ):

٧١- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

٧٢- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. ط ١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٧٣- شرف أصحاب الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد خطيب أوغلي. أنقرة: دار إحياء السنة النبوية.

٧٤- الكفاية في علم الرواية. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

٧٥- موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٧٦- الفصل للوصول المدرج في النقل، تحقيق: محمد مطر الزهراني. ط ١؛ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٨هـ.

*ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ):

٧٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، حققه: د. إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

*الخليلي: أبو يعلى الخليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ):

٧٨- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ضبطه: الشيخ عامر أحمد حيدر. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

*الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ):

٧٩- السنن، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

٨٠- الضعفاء والمتروكون، دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط ١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٨١- الضعفاء والمتروكين (ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين).

*الدارمي: عثمان بن سعيد (ت ٢٨٠هـ):

٨٢- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

*ابن الديبع: عبد الرحمن بن علي الشيباني (ت ٩٤٤هـ):

٨٣- تمييز الطيب من الخبيث، تحقيق: محمد عثمان الخشت. عين مليلة: دار الهدى.

*الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ):

- ٨٤-الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، عبد الجبار زكار. ط ١؛ بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- ٨٥-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط ٢؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- ٨٦-تذكرة الحفاظ، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٨٧-ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث)، اعتنى بها: عبد الفتاح أبو غدة. ط ٥؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- ٨٨-الرواة الثقات المتكلم فيهم. بما لا يوجب ردهم، تحقيق وتعليق: محمد إبراهيم الموصلي. ط ١؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- ٨٩-سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط. ط ٢؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- ٩٠-العبر في خبر من غير، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- ٩١-العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. بيروت: دار الفكر، ١٩٦٨م.
- ٩٢-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق وتعليق: عزت علي عطية، وموسى محمد علي الموسى. ط ١؛ القاهرة: دار النصر، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- ٩٣-من تكلم فيه وهو موثق (طبع بعنوان: معرفة الرواة المتكلم فيهم. بما لا يوجب الرد)، حققه وعلق عليه: إبراهيم سعيداي إدريس. ط ١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ٩٤-المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب. القاهرة: دار الصحوة.
- ٩٥-المغني في الضعفاء، تحقيق: د. نور الدين عتر. ط ١؛ حلب: دار المعارف، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ٩٦-المغني في الضعفاء، تحقيق: حازم القاضي. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- ٩٧-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة.
- ٩٨-المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد. المدينة المنورة: المجلس العلمي للجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.

- ٩٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. ط١؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
- * الراوندي: محمد:
- ١٠٠- أبو الفتح اليعمرى: حياته وآثاره، وتحقيق أجوبته. المغرب، ١٩٩٠م.
- * الرفاعي: صالح بن حامد:
- ١٠١- الثقات الذين ضعّفوا في بعض شيوخهم. المدينة المنورة: المجلس العلمي للجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ.
- * الزبيدي: أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت ٣٧٩هـ):
- ١٠٢- طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف.
- * الزركلي: خير الدين (ت ١٣٩٦هـ):
- ١٠٣- الأعلام. ط٧؛ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٦م.
- * أبو زهو: محمد محمد:
- ١٠٤- الحديث والمحدثون، أو عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- * الزهراني: محمد بن مطر:
- ١٠٥- علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع. ط١؛ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- * أبو زيد: بكر بن عبد الله:
- ١٠٦- التأصيل. ط١؛ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٣هـ.
- * سبط ابن العجمي: برهان الدين إبراهيم بن محمد (ت ٨٤١هـ):
- ١٠٧- الاغبطاء بمعرفة من رمى بالاختلاط، تحقيق: فواز أحمد زمرلي. ط١؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- ١٠٨- التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ١٠٩- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي. ط١؛ بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- * السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ):
- ١١٠- قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث).
- ١١١- طبقات الشافعية. بيروت: دار المعرفة.

*السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ):

١١٢-الإعلان بالتوبيخ، حققه: فرانز روزنتال. بيروت: دار الكتب العلمية.

١١٣-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. بيروت: منشورات مكتبة الحياة.

١١٤-فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي. ط ١؛ بنارس: إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

١١٥-القول البديع. ط ١؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١١٦-المقاصد الحسنة، تحقيق: عبد الله محمد الصديق. ط ٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

١١٧-المتكلمون في الرجال. (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث).

*سزكين: فواد:

١١٨-تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجعه: د. عرفه مصطفى، د. سعيد عبد

الرحيم. الرياض: نشر إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

*السكسكي: أبو الفضل عباس بن منصور (ت ٦٨٣هـ):

١١٩-البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان، تحقيق: د. بسام علي سلامة العموش. ط ٢؛ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

*السماري: منصور بن عبد العزيز:

١٢٠-الشيخ عبد الرحمن المعلمي، وجهوده في السنة ورجالها. ط ١؛ الخبر: دار ابن عفان، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

*السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢هـ):

١٢١-الأنساب، تقديم: عبد الله عمر البارودي. ط ١؛ بيروت: دار الجنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٨م.

*السهمي: أبو القاسم حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧هـ):

١٢٢-سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة

وتحقيق: د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر. ط ١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

*ابن سيد الناس: أبو الفتح محمد بن محمد اليعمري (ت ٧٣٤هـ):

١٢٣-الأجوبة، تحقيق: د. محمد الراوندي. المغرب، ١٩٩٠م.

*السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ):

١٢٤-أسماء المدلسين، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب. ط ١؛ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

١٢٥-ألفية السيوطي في علم الأثر، تصحيح وشرح: أحمد محمد شاكر. الجزائر: دار الرجاء.

- ١٢٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ٢؛ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ١٢٧- تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٢٨- تدريب الراوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط ٣؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ١٢٩- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. القاهرة: مطبعة الموسوعات.
- ١٣٠- ذيل تذكرة الحفاظ (مع تذكرة الحفاظ).
- ١٣١- طبقات الحفاظ. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ١٣٢- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ١٣٣- نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: د. فليب حتي. نيويورك: المطبعة السورية الأمريكية، ١٩٢٧م.
- * ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ):
- ١٣٤- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه.. باعتناء، وتقديم، وتعليق: طارق بن عوض الله. ط ١؛ الجزيرة: مكتبة التوعية الإسلامية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ١٣٥- ناسخ الحديث ومنسوخه، حققه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه: سمير بن أمين الزهيري. ط ١؛ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- * الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ):
- ١٣٦- الملل والنحل، صححه وعلّق عليه: الأستاذ أحمد فهمي محمد. بيروت: دار الكتب العلمية.
- * الشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ):
- ١٣٧- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. ط ٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٢هـ.
- * الشيرازي: أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت ٤٧٦هـ):
- ١٣٨- طبقات الفقهاء، حققه وقدم له: د. إحسان عباس. ط ٢؛ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- * ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ):
- ١٣٩- مقدمة ابن الصلاح، خرّج نصوصه وعلّق عليه: د. مصطفى ديب البغا. عين مليلة: دار الهدى.
- * الصنعاني: محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ):
- ١٤٠- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، حققه: محمد محي الدين عبد الحميد. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.
- ١٤١- ثمرات النظر في علم الأثر، تحقيق: رائد بن صبري بن أبي علفة. ط ١؛ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

*الضيبي: أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩هـ):

١٤٢- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السيوفي. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

*الضياء المقدسي: محمد بن عبد الواحد (ت ٦٤٣هـ):

١٤٣- الرواة عن مسلم، ضبط النص وعلّق عليه: عبد الله الكندري، وخرّج الأحاديث وعلّق عليها: هادي المري.

١٤٤- الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط ١؛ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٠هـ.

*الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ):

١٤٥- المعجم الصغير. بيروت: دار الكتب العلمية.

*الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ):

١٤٦- تاريخ الأمم والملوك. ط ٢؛ مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.

١٤٧- تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ.

*ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد البر النمر القرطبي (ت ٤٦٣هـ):

١٤٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (مع الإصابة).

١٤٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، حققه وعلّق على حواشيه: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد

عبد الكبير البكري. المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

١٥٠- جامع بيان العلم وفضله. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥١- الأنباه على قبائل الرواة، حققه، وقدم له، ووضع فهرسه: إبراهيم الأيساري. ط ١؛ بيروت: دار الكتاب

العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

*ابن عبد الهادي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الصالحي (ت ٧٤٤هـ):

١٥٢- الصارم المنكي في الرد على السبكي، تحقيق: الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري. الرياض: الرئاسة العامة

لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٥٣- طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزريق. ط ٢؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/

١٩٩٦م.

*ابن عبد الهادي: أبو المحاسن يوسف بن الحسن (ت ٨٩٦هـ):

- ١٥٤- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق: أبو أسامة وصبي الله بن محمد عباس. ط١؛ الرياض: دار الراجعية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- *العجلوني: إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ):
- ١٥٥- كشف الخفاء ومزيل الإلباس، أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه: أحمد قلاش. ط٧؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- *ابن عدي: عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ):
- ١٥٦- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي. ط٣؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- *ابن عراق: أبو الحسن علي بن محمد الكناني (ت ٩٦٣هـ):
- ١٥٧- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة والموضوعة، حققه وراجع أصوله وعلق عليه: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق. ط٢؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- *العراقي: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ):
- ١٥٨- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح. ط٢؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- ١٥٩- تخريج أحاديث الإحياء (مع الإحياء) بيروت: دار الفكر.
- *ابن العراقي: ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت ٨٢٦هـ):
- ١٦٠- ذيل الكاشف، تحقيق: بوران الضناوي. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- *العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ):
- ١٦١- الضعفاء الكبير، حققه ووثقه: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- *علي نور: زهير عثمان:
- ١٦٢- ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. ط١؛ الرياض: مكتبة الرشد، شركة الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- *ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ):
- ١٦٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- *العمرى: أكرم ضياء:
- ١٦٤- بحوث في تاريخ السنة المشرفة. ط٥؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- *عوض الله: طارق:

- ١٦٥- الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات. ط١؛ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- *العوني: الشريف حاتم بن عارف:
- ١٦٦- المنهج المقترح لفهم المصطلح. ط١؛ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- *عويس: عبد الحلیم:
- ١٦٧- دراسة لسقوط ثلاثين دولة إسلامية. ط٣؛ جدة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- *عياض: عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ):
- ١٦٨- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق: السيد أحمد صقر. ط١؛ القاهرة: دار التراث، تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.
- ١٦٩- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: د. أحمد بن بكير محمود. بيروت: دار مكتبة الحياة.
- *الغزي: نجم الدين:
- ١٧٠- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، حققه وضبط نصه: د. جيراثيل سليمان جبور. ط٢؛ بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩م.
- *أبو الفداء: عماد الدين إسماعيل بن علي الملك المؤيد (ت ٧٣٢هـ):
- ١٧١- تاريخ أبي الفداء المسمى المختصر في أخبار البشر، علّق عليه ووضع حواشيه: محمود ديوب. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- *ابن فرحون: إبراهيم بن نور الدين (ت ٧٩٩هـ):
- ١٧٢- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، دراسة وتحقيق: مأمون بن يحيى الدين الجنان. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- *ابن الفرضي: أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي (ت ٤٠٣هـ):
- ١٧٣- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني. ط٢؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- *ابن أبي الفضائل الحمادي: محمد بن مالك اليماني (ت نحو ٤٧٠هـ):
- ١٧٤- كشف أسرار الباطنية، وأخبار القرامطة، وكيفية مذهبهم، وبيان اعتقادهم، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت. عين مليلة: دار الهدى.
- *فلاته: عمر بن حسن عثمان:
- ١٧٥- الوضع في الحديث. بيروت: مؤسسة مناهل العرفان، دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

* ابن فهد: أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد (ت ٨٧١هـ):

١٧٦- لحظ الألفاظ بذيّل تذكرة الحفاظ (مع تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي).

* الفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):

١٧٧- القاموس المحيط. بيروت: دار الكتاب العربي.

* القاري: نور الدين علي بن محمد بن سلطان (ت ١٠١٤هـ):

١٧٨- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، تحقيق: محمد لطفي الصبّاغ. ط ٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

* ابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد (ت ٨٥١هـ):

١٧٩- طبقات الشافعية، اعتنى بتصحيحه وعلّق عليه: د. الحافظ عبد العليم خان. بيروت: مؤسسة دار الندوة الجديدة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* ابن قدامة المقدسي: موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ):

١٨٠- المنتخب من العلل للخلال، تحقيق وتعليق: طارق بن عوض الله بن محمد. ط ١؛ الرياض: دار الراجحة، ١٤١٨هـ.

* القسطلاني: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٩٢٣هـ):

١٨١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

* ابن قطلوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم (ت ٨٧٩هـ):

١٨٢- تاج التراجم، حققه وقدم له: محمد خير رمضان يوسف. ط ١؛ دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

* القفطي: أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف الوزير (ت ٦٢٤هـ):

١٨٣- أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ١؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

* ابن القيسراني: محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ):

١٨٤- تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب الجروحين لابن حبان، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط ١؛ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٨٥- ذخيرة الحفاظ المخرّج على الحروف والألفاظ، رتبته وحققه وخرّج أحاديثه: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الرياض: دار السلف.

* ابن القيم الجوزية: شمس الدين محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ):

١٨٦- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، حققه وضبطه: أحمد عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

*الكتاني: عبد الحي بن عبد الكبير:

١٨٧- فهرس الفهارس والأبواب، باعثناء: د. إحسان عباس. ط ٢؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

*الكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ):

١٨٨- الرسالة المستطرفة. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

*ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ):

١٨٩- اختصار علوم الحديث، شرح: أحمد محمد شاكر، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. ط ١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

١٩٠- البداية والنهاية. ط ٦؛ بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٩١- تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ.

*كحالة: عمر رضا:

١٩٢- معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

*اللكوني: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي (ت ١٣٠٤هـ):

١٩٣- الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. ط ٣؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

١٩٤- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط ٢؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

١٩٥- ظفر الأمان في مختصر الجرجاني، تحقيق: د. تقي الدين الندوي. ط ١؛ دبي: دار القلم، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م
*مؤسسة آل البيت (مآب):

١٩٦- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط.

*ابن ماكولا: أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ):

١٩٧- الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب، تصحيح: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. ط ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

*ابن المديني: علي بن عبد الله (ت ٢٣٤هـ):

١٩٨- علل الحديث ومعرفة الرجال، حققه وعلق عليه: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط١؛ حلب: دار الوعي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

*المزي: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ):

١٩٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

*المعلمي: عبد الرحمن بن يحيى اليماني (ت ١٣٨٦هـ):

٢٠٠- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. ط٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

*المليباري: حمزة عبد الله:

٢٠١- الحديث المعلول: قواعد وضوابط. عين مليلة (الجزائر): دار الهدى.

٢٠٢- نظرات جديدة في علوم الحديث. الأندلس للإنتاج الفني وللنشر.

*المنذري: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ):

٢٠٣- الرواة المختلف فيهم (بآخر الترغيب والترهيب) ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة. ط٣؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

٢٠٤- جوابه عن أسئلة في الجرح والتعديل، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. ط١؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١١هـ.

*ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ):

٢٠٥- لسان العرب. بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م.

٢٠٦- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، وروحية النحاس. ط١؛ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. ج٣.

*ابن النديم: أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠هـ):

٢٠٧- الفهرست، ضبطه وشرحه وعلق عليه وقدم له: د. يوسف عليّ طويل. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

*النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن عليّ بن شعيب (ت ٣٠٣هـ):

٢٠٨- السنن الصغرى (المجتبى)، تحقيق: مكتب التراث الإسلامي. ط١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٢٠٩- الضعفاء والمتروكون (ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين).

*أبو نعيم: أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ):

- ٢١٠- دلائل النبوة، حققه: د. محمد رؤاس قلعه جسي، عبد البر عباس. ط٣؛ بيروت: دار النفائس، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ٢١١- كتاب الضعفاء، تحقيق: د. فاروق حمادة. ط١؛ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- * ابن نقطة: محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ):
- ٢١٢- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.
- * نور سيف: أحمد محمد:
- ٢١٣- يحيى بن معين وكتابه التاريخ. ط١؛ مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- * الهندي: محمد طاهر بن علي (ت ٩٨٦هـ):
- ٢١٤- المغني في ضبط أسماء الرجال. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- * الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ):
- ٢١٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- * الوادي آشي: محمد بن جابر (ت ٧٤٩هـ):
- ٢١٦- برنامج الوادي آشي، تحقيق: محمد محفوظ. ط٣؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م.
- * ابن الوزير الصنعاني: محمد بن إبراهيم (ت ٨٤٠هـ):
- ٢١٧- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم، تحقيق: محمد علاء الدين المصري. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- * الياضي: أبو محمد عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨هـ):
- ٢١٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. ط٢؛ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- * ياقوت الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ):
- ٢١٩- معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ٢٢٠- معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي. ط١؛ بيروت: دار الكتب، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- * أبو يعلى: أبو الحسين محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٧هـ):
- ٢٢١- طبقات الحنابلة. بيروت: دار المعرفة.

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	(ج-ط)
الباب الأول: حياة الحافظ الأزدي ومكانته العلمية	
(٩٠/١)	
الفصل الأول: عصر الحافظ الأزدي.....	(١٧/٢)
المبحث الأول: الحالة السياسية.....	٣
١- ضعف الخلافة.....	٣
٢- ثلاثة خلافات.....	٥
٣- ظهور دول مستقلة.....	٥
٤- سيطرة البويهيين على الخلافة.....	٦
٥- فتنة القرامطة.....	٧
٦- حملات الروم على البلاد الإسلامية.....	٩
المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.....	١٠
١- الصراعات داخل المجتمع.....	١٠
٢- المجاعات والأوبئة.....	١٢
٣- النزوح.....	١٣
٤- الشعائر الإسلامية.....	١٣
٥- موقف الدولة من الوضع الاجتماعي.....	١٤
المبحث الثالث: الحالة الثقافية.....	١٥
الفصل الثاني: ترجمة الحافظ الأزدي.....	(٢٨-١٨)
المبحث الأول: اسمه ونسبه.....	١٩
المبحث الثاني: مولده، ونشأته، وأسرته.....	٢٤
المبحث الثالث: وفاته.....	٢٦
مصادر ترجمته.....	٢٨

٢٩-٧٧)	الفصل الثاني: حياة الحافظ الأزدي العلمية
٣٠	المبحث الأول: رحلاته في طلب العلم
٣٣	المبحث الثاني: شيوخه
٣٣	١- أبو القاسم البغوي
٣٤	٢- أبو يعلى الموصلي
٣٥	٣- أبو عروبة الحراني
٣٦	٤- ابن جرير الطبري
٣٦	٥- ابن جوصا
٣٧	٦- ابن الباغندي
٣٩	٧- ابن عقدة
٤٠	٨- ابن أبي داود
٤٠	٩- الهيثم بن خلف الدوري
٤١	١٠- نفطويه النحوي
٤٢	١١- جعفر ك
٤٢	١٢- القاضي المحاملي
٤٣	١٣- محمد بن نوح الجندي سا بوري
٤٣	١٤- علي بن سراج المصري
٤٤	١٥- ابن زاطيا
٤٤	١٦- يحيى بن صاعد
٤٥	١٧- محمد بن مخلد الدوري
٤٥	١٨- القاسم بن زكريا المطرز
٤٥	١٩- عبد الله بن زيدان البجلي
٤٦	٢٠- عبد الله بن إسحاق المدائني
٤٦	٢١- أبو بشر المصعب
٤٧	٢٢- زكريا الساجي
٤٨	المبحث الثالث: تلاميذه
٤٨	١- إبراهيم بن بكر الموصلي

٤٩	٢- أبو إسحاق البرمكي
٤٩	٣- ابن فرغان الموصلي
٥٠	٤- أبو نعيم الأصبهاني
٥٠	٥- ابن البزري
٥١	٦- عبد الغفار بن محمد المؤدب
٥١	٧- أبو جعفر الشروطي
٥١	٨- أبو طالب التاجر
٥١	٩- ابن سراقه العامري
٥٢	١٠- حمزة السهمي
٥٢	١١- أبو العلاء الواسطي
٥٢	١٢- أبو طاهر الهمداني
٥٣	١٣- أبو بكر البرقاني
٥٣	١٤- ابن الفرات
٥٤	المبحث الرابع: جلوسه للتحديث وانتشار الرواية عنه
٥٧	المبحث الخامس: مذهبه في العقيدة والفقہ
٥٧	١- مذهبه في العقيدة
٦٠	٢- مذهبه الفقهي
٦٢	المبحث السادس: آراؤه ومروياته الحديثية
٦٢	١- آراء الحافظ الأزدي الحديثية
٦٤	٢- مروياته في بعض المسائل الحديثية
٦٦	المبحث السابع: مؤلفاته
٦٦	١- فوائد في الحديث
٦٧	٢- تسمية من روى عنه أبو إسحاق السبيعي
٦٧	٣- السراج
٦٨	٤- كتاب في مناقب علي رضي الله عنه
٦٨	٥- كتاب فيه مواعظ وحكم
٦٩	٦- أحاديث منتقاة وغرائب

٧٠	المخزون في علم الحديث
٧١	٨- من وافق اسمه اسم أبيه
٧٢	٩- من وافق اسمه كنية أبيه
٧٣	١٠- الكنى لمن لا يعرف له اسم
٧٤	١١- من يعرف بكنيته
٧٤	١٢- ذكر كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً
٧٥	١٣- الضعفاء والمتروكون
(٧٨-٩٠)	الفصل الرابع: الحافظ الأزدي في ميزان الجرح والتعديل
٧٩	تقديم
٨٠	المبحث الأول: توثيق الحافظ الأزدي والثناء عليه
٨٣	المبحث الثاني: اتهام الحافظ الأزدي بالوضع
٨٧	المبحث الثالث: تضعيف الحافظ الأزدي

الباب الثاني: منهج الحافظ الأزدي في النقد

(٩١-١٩٥)

(٩٢-١٠٤)	الفصل الأول: استفادة العلماء من كتاب الضعفاء والمتروكين
٩٣	تقديم
٩٤	المبحث الأول: استفادة أصحاب كتب الجرح والتعديل من كتاب الضعفاء والمتروكين
٩٤	١- كتب الضعفاء
٩٧	٢- استفادة كتب رجال الستة
٩٨	٣- استفادة كتب رجال مصنفات معينة
١٠٠	المبحث الثاني: استفادة كتب الأحاديث الموضوعية والمشتهرة من كتاب الضعفاء
١٠٠	١- كتب الموضوعات
١٠١	٢- كتب الأحاديث المشتهرة
١٠٢	المبحث الثالث: استفادة كتب متنوعة من كتاب الضعفاء
(١٠٥-١٢٢)	الفصل الثاني: مصادر الحافظ الأزدي في النقد
١٠٦	تقديم
١٠٧	المبحث الأول: اعتماد الحافظ الأزدي على حصيلة من قبله من النقاد

١٠٧	١- إيراد الأزدي حصيلة من قبله تفصيلا.....
١١٢	٢- إيراد الأزدي حصيلة من قبله إجمالاً.....
١١٢	٣- نقل الأزدي عن النقاد دون تصريح.....
١١٥	المبحث الثاني: دراسة الحافظ الأزدي للرواة.....
١١٥	١- دراسة حال الراوي من حيث العدالة.....
١١٨	٢- دراسة مرويات الراوي.....
(١٤٥-١٢٣)	الفصل الثالث: طريقة الحافظ الأزدي في الترجمة للرواة.....
١٢٤	المبحث الأول: أنواع الرواة المترجم لهم عند الأزدي.....
١٢٧	المبحث الثاني: تعريف الحافظ الأزدي بالمترجم له.....
١٣١	المبحث الثالث: ذكر الحافظ الأزدي لشيوخ وتلاميذ المترجم له.....
١٣٣	المبحث الرابع: تمييز الحافظ الأزدي بين الرواة.....
١٣٥	المبحث الخامس: ذكر الحافظ الأزدي لنماذج من أحاديث المترجم له.....
١٣٧	المبحث السادس: حكم الحافظ الأزدي على المترجم له.....
١٣٧	١- تعديل الرواة.....
١٣٨	٢- جرح الرواة.....
١٤٠	٣- تفرد الأزدي بالنقد.....
١٤١	٤- تحرز الأزدي في النقد.....
١٤١	٥- سكوته عن الحكم على الرواة.....
١٤١	٦- إيراد الأزدي ألفاظاً غير صريحة.....
١٤٢	٧- حكم الأزدي على بعض الرواة عرضاً.....
١٤٣	المبحث السابع: ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ الأزدي.....
(١٥٧-١٤٦)	الفصل الرابع: أسباب الطعن في الرواة عند الحافظ الأزدي.....
١٤٧	المبحث الأول: أسباب تتعلق بعدالة الراوي.....
١٤٧	١- رواية مرتكب الكبيرة.....
١٤٧	٢- رواية من رُمي بالبدعة.....
١٥٠	٣- خوارم المروءة.....
١٥١	٤- الجهالة.....

١٥٣	المبحث الثاني: أسباب تتعلق بالضبط
١٥٣	١- كذب الراوي أو تهمته بالكذب
١٥٤	٢- رواية المناكير
١٥٦	٣- الوهم في الرواية
١٥٦	٤- التلقين في الحديث
١٥٧	٥- الاختلاط
(١٩٥-١٥٨)	الفصل الخامس: مؤاخذات العلماء على نقد الحافظ الأزدي للرجال
١٥٩	المبحث الأول: الحافظ الأزدي بين التشدد والتساهل
١٦٢	المبحث الثاني: التراجم التي تُعقب فيها الحافظ الأزدي
١٩١	المبحث الثالث: نقد الحافظ الأزدي للرجال بين القبول والردّ
١٩٥	جدول مقارنة بين إحصاءات البحث وإحصاءات دراسة الدكتور عبد الله مرحول السوالمة
١٩٦	الخاتمة

الملاحق

(٣١٩-٢٠٠)

٢٠١	الملحق الأول: شيوخ الحافظ الأزدي
٢٢٢	الملحق الثاني: مجمع أقوال الحافظ الأزدي في الرجال

الفهارس

(٣٥٥-٣٢٠)

٣٢١	الفهرس الأول: الآيات القرآنية
٣٢٢	الفهرس الثاني: الأحاديث والآثار
٣٢٣	الفهرس الثالث: الأعلام المترجم لهم
٣٣٣	الفهرس الرابع: المراجع
٣٥٠	الفهرس الخامس: الموضوعات